المسند المصنف المعلل

صنفه وحققه

الدكتور بشار عواد معروف — السيد أبو المعاطي النوري

محمد مهدي المسلمي — أحمد عبد الرزاق عيد

أيمن إبراهيم الزاملي — محمود محمد خليل

المجلد التاسع والعشرون

أبو سفيان الأموي - أبو هاشم بن عُتبة

١٣١٨١-١٣٦٢٧



الناشر

دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

1434 هـ / 2013 م



المُسْنَدُ المُصَنَّفُ المُعَلَّلُ

٧٢٠ـ أَبو سُفيانَ الأُمَويُّ
صَخرُ بن حَربِ بن أُمَيَّة(١)

١٣١٨١- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانُوا تِجَارًا بِالشَّام، فِي الـمُدَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، مَادَّ فِيهَا أَبَا سُفْيَانَ وَكُفَّارَ قُرَيْشٍ، فَأَتَوْهُ وَهُمْ بِإِيلِيَاءَ، فَدَعَاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ، وَحَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ وَدَعَا بِتَرْجُمَانِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ، الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَقُلْتُ: أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا، فَقَالَ: أَدْنُوهُ مِنِّي، وَقَرِّبُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوهُمْ عِنْدَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ: قُلْ لَهُمْ: إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ، فَوَالله، لَوْلاَ الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْثِرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَبْتُ عَنْهُ، ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ: كَيْفَ نَسَبُهُ فِيكُمْ؟ قُلْتُ: هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ، قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ قَبْلَهُ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ فَقُلْتُ: بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ، قَالَ: أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ قُلْتُ: بَلْ يَزِيدُونَ، قَالَ: فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قُلْتُ: لاَ، وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لاَ نَدْرِي مَا هُوَ فَاعِلٌ فِيهَا، قَالَ: وَلَمْ تُمْكِنِّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ؟ قُلْتُ: الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالٌ، يَنَالُ مِنَّا وَنَنَالُ مِنْهُ، قَالَ: مَاذَا يَأْمُرُكُمْ؟ قُلْتُ: يَقُولُ: اعْبُدُوا اللهَ وَحْدَهُ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَاتْرُكُوا مَا يَقُولُ

---

(١) قال البُخاريُّ: صَخر بن حَرب بن أُمَية، والد مُعاوية، أَبو سُفيان، الأُمَوي، القُرَشي، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣١٠.

آبَاؤُكُمْ، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلاَةِ، وَالصِّدْقِ، وَالْعَفَافِ، وَالصِّلَةِ، فَقَالَ لِلتَّرْجُمَانِ: قُلْ لَهُ: سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ؟ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ، فَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لاَ، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ، لَقُلْتُ: رَجُلٌ يَأْتَسِي بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لاَ، قُلْتُ: فَلَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ، قُلْتُ: رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ أَبِيهِ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لاَ، فَقَدْ أَعْرِفُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللهِ، وَسَأَلْتُكَ: أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ فَذَكَرْتَ أَنَّ ضُعَفَاءَهُمُ اتَّبَعُوهُ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ، وَسَأَلْتُكَ: أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ فَذَكَرْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ، وَكَذَلِكَ أَمْرُ الإِيمَانِ حَتَّى يَتِمَّ، وَسَأَلْتُكَ: أَيَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لاَ، وَكَذَلِكَ الإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بَشَاشَتُهُ الْقُلُوبَ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَغْدِرُ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لاَ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لاَ تَغْدِرُ، وَسَأَلْتُكَ: بِمَا يَأْمُرُكُمْ؟ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَيَنْهَاكُمْ عَنْ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ، وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلاَةِ، وَالصِّدْقِ، وَالْعَفَافِ، فَإِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا، فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ، لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ، فَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلُصُ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لِقَاءَهُ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمِهِ، ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، الَّذِي بَعَثَ بِهِ دِحْيَةُ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى، فَدَفَعَهُ إِلَى هِرَقْلَ، فَقَرَأَهُ، فَإِذَا فِيهِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ وَرَسُولِهِ، إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلاَمٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإِسْلاَمِ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، يُؤْتِكَ اللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَرِيسِيِّينَ، وَ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾.

قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَلَمَّا قَالَ مَا قَالَ، وَفَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ، كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ، وَأُخْرِجْنَا، فَقُلْتُ لأَصْحَابِي، حِينَ أُخْرِجْنَا: لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الأَصْفَرِ، فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا أَنَّهُ سَيَظْهَرُ، حَتَّى أَدْخَلَ اللهُ عَلَيَّ الإِسْلاَمَ.

وَكَانَ ابْنُ النَّاظُورِ، صَاحِبُ إِيلِيَاءَ، وَهِرَقْلَ، سُقُفًّا عَلَى نَصَارَى الشَّامِ، يُحَدِّثُ أَنَّ هِرَقْلَ حِينَ قَدِمَ إِيلِيَاءَ، أَصْبَحَ يَوْمًا خَبِيثَ النَّفْسِ، فَقَالَ بَعْضُ بَطَارِقَتِهِ: قَدِ اسْتَنْكَرْنَا هَيْئَتَكَ، قَالَ ابْنُ النَّاظُورِ: وَكَانَ هِرَقْلُ حَزَّاءً يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ، فَقَالَ لَهُمْ حِينَ سَأَلُوهُ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ، حِينَ نَظَرْتُ فِي النُّجُومِ، مَلِكَ الْخِتَانِ قَدْ ظَهَرَ، فَمَنْ يَخْتَتِنُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ؟ قَالُوا: لَيْسَ يَخْتَتِنُ إِلاَّ الْيَهُودُ، فَلاَ يُهِمَّنَّكَ شَأْنُهُمْ، وَاكْتُبْ إِلَى مَدَائِنِ مُلْكِكَ فَيَقْتُلُوا مَنْ فِيهِمْ مِنَ الْيَهُودِ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ، أُتِيَ هِرَقْلُ بِرَجُلٍ أَرْسَلَ بِهِ مَلِكُ غَسَّانَ، يُخْبِرُ عَنْ خَبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا اسْتَخْبَرَهُ هِرَقْلُ قَالَ: اذْهَبُوا، فَانْظُرُوا أَمُخْتَتِنٌ هُوَ أَمْ لاَ؟ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ، فَحَدَّثُوهُ أَنَّهُ مُخْتَتِنٌ، وَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَبِ، فَقَالَ: هُمْ يَخْتَتِنُونَ، فَقَالَ هِرَقْلُ: هَذَا مُلْكُ هَذِهِ الأُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ، ثُمَّ كَتَبَ هِرَقْلُ إِلَى صَاحِبٍ لَهُ بِرُومِيَةَ، وَكَانَ نَظِيرَهُ فِي الْعِلْمِ، وَسَارَ هِرَقْلُ إِلَى حِمْصَ، فَلَمْ يَرِمْ حِمْصَ حَتَّى أَتَاهُ كِتَابٌ مِنْ صَاحِبِهِ، يُوَافِقُ رَأْيَ هِرَقْلَ عَلَى خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَّهُ نَبِيٌّ، فَأَذِنَ هِرَقْلُ لِعُظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسْكَرَةٍ لَهُ بِحِمْصَ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِهَا فَغُلِّقَتْ، ثُمَّ اطَّلَعَ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الرُّومِ، هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلاَحِ وَالرُّشْدِ، وَأَنْ يَثْبُتَ مُلْكُكُمْ، فَتُبَايِعُوا هَذَا النَّبِيَّ؟ فَحَاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الأَبْوَابِ، فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِّقَتْ، فَلَمَّا رَأَى هِرَقْلُ نَفْرَتَهُمْ، وَأَيِسَ مِنَ الإِيمَانِ، قَالَ: رُدُّوهُمْ عَلَيَّ، وَقَالَ: إِنِّي قُلْتُ مَقَالَتِي آنِفًا أَخْتَبِرُ بِهَا شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ، فَقَدْ رَأَيْتُ، فَسَجَدُوا لَهُ، وَرَضُوا عَنْهُ، فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ شَأْنِ هِرَقْلَ»[1].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ أَخبَرَهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَبَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَيْهِ مَعَ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى لِيَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ، وَكَانَ قَيْصَرُ لَـمَّا كَشَفَ اللهُ عَنْهُ جُنُودَ فَارِسَ، مَشَى مِنْ حِمْصَ إِلَى إِيلِيَاءَ شُكْرًا، لِمَا أَبْلاَهُ اللهُ، فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كِتَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ حِينَ قَرَأَهُ: الْتَمِسُوا لِي هَاهُنَا أَحَدًا مِنْ قَوْمِهِ لأَسْأَلَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، أَنَّهُ كَانَ بِالشَّام، فِي رِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَدِمُوا تِجَارًا فِي الـمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبَيْنَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَوَجَدَنَا رَسُولُ قَيْصَرَ بِبَعْضِ الشَّام، فَانْطُلِقَ بِي وَبِأَصْحَابِي، حَتَّى قَدِمْنَا إِيلِيَاءَ، فَأُدْخِلْنَا عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِ مُلْكِهِ، وَعَلَيْهِ التَّاجُ، وَإِذَا حَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّوم، فَقَالَ لِتَرْجُمَانِهِ: سَلْهُمْ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَقُلْتُ: أَنَا أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا، قَالَ: مَا قَرَابَةُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ؟ فَقُلْتُ: هُوَ ابْنُ عَمِّي، وَلَيْسَ فِي الرَّكْبِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ غَيْرِي، فَقَالَ قَيْصَرُ: أَدْنُوهُ، وَأَمَرَ بِأَصْحَابِي فَجُعِلُوا خَلْفَ ظَهْرِي عِنْدَ كَتِفِي، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ: قُلْ لأَصْحَابِهِ: إِنِّي سَائِلٌ هَذَا الرَّجُلَ عَنِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَإِنْ كَذَبَ فَكَذِّبُوهُ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَاللهِ، لَوْلاَ الْحَيَاءُ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَنْ يَأْثُرَ أَصْحَابِي عَنِّي الْكَذِبَ، لَكَذَبْتُهُ حِينَ سَأَلَنِي عَنْهُ، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَأْثُرُوا الْكَذِبَ عَنِّي، فَصَدَقْتُهُ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ: قُلْ لَهُ: كَيْفَ نَسَبُ هَذَا الرَّجُلِ فِيكُمْ؟ قُلْتُ: هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ، قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَبْلَهُ؟ قُلْتُ: لاَ، فَقَالَ: كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ عَلَى الْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ قُلْتُ: بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ، قَالَ: فَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ قُلْتُ: بَلْ يَزِيدُونَ، قَالَ: فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قُلْتُ: لاَ، وَنَحْنُ الآنَ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ، نَحْنُ نَخَافُ أَنْ يَغْدِرَ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَلَمْ يُمْكِنِّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ

فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصُهُ بِهِ لاَ أَخَافُ أَنْ تُؤْثَرَ عَنِّي غَيْرُهَا، قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ، أَوْ قَاتَلَكُمْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ كَانَتْ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ؟ قُلْتُ: كَانَتْ دُوَلاً وَسِجَالاً، يُدَالُ عَلَيْنَا الـمَرَّةَ ونُدَالُ عَلَيْهِ الأُخْرَى، قَالَ: فَمَاذَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ؟ قَالَ: يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ لاَ نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَيَنْهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلاَةِ، وَالصَّدَقَةِ، وَالْعَفَافِ، وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ، فَقَالَ لِتَرْجُمَانِهِ، حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ لَهُ: قُلْ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فِيكُمْ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ ذُو نَسَبٍ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ، قُلْتُ: رَجُلٌ يَأْتَمُّ بِقَوْلٍ قَدْ قِيلَ قَبْلَهُ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدَعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللهِ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ: يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ، وَسَأَلْتُكَ: أَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّ ضُعَفَاءَهُمُ اتَّبَعُوهُ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَزِيدُونَ، أَوْ يَنْقُصُونَ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ، وَكَذَلِكَ الإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، فَكَذَلِكَ الإِيمَانُ حِينَ تَخْلِطُ بَشَاشَتُهُ الْقُلُوبَ لاَ يَسْخَطُهُ أَحَدٌ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَغْدِرُ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لاَ يَغْدِرُونَ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ قَدْ فَعَلَ، وَأَنَّ حَرْبَكُمْ وَحَرْبَهُ تَكُونُ دُوَلاً، وَيُدَالُ عَلَيْكُمُ الـمَرَّةَ وَتُدَالُونَ عَلَيْهِ الأُخْرَى، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى وَتَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ، وَسَأَلْتُكَ: بِمَاذَا يَأْمُرُكُمْ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَيَنْهَاكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ، وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلاَةِ، وَالصِّدْقِ، وَالْعَفَافِ، وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ، قَالَ: وَهَذِهِ صِفَةُ النَّبِيِّ، قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ، وَلَكِنْ لَمْ أَظُنَّ أَنَّهُ مِنْكُمْ، وَإِنْ يَكُ مَا قُلْتَ حَقًّا، فَيُوشِكُ أَنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، وَلَوْ أَرْجُو أَنْ أَخْلُصَ إِلَيْهِ، لَتَجَشَّمْتُ لُقِيَّهُ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ قَدَمَيْهِ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُرِئَ، فَإِذَا فِيهِ: بِسْمِ اللهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الله وَرَسُولِهِ، إِلَى هِرَقْلَ عَظِيم الرُّوم، سَلاَمٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإِسْلاَم، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمَ الأَرِيسِيِّينَ، وَ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ الله فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾. قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَلَمَّا أَنْ قَضَى مَقَالَتَهُ، عَلَتْ أَصْوَاتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنْ عُظَمَاءِ الرُّوم، وَكَثُرَ لَغَطُهُمْ، فَلاَ أَدْرِي مَاذَا قَالُوا، وَأُمِرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا، فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ مَعَ أَصْحَابِي وَخَلَوْتُ بِهِمْ، قُلْتُ لَهُمْ: لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، هَذَا مَلِكُ بَنِي الأَصْفَرِ يَخَافُهُ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَالله، مَا زِلْتُ ذَلِيلاً مُسْتَيْقِنًا بِأَنَّ أَمْرَهُ سَيَظْهَرُ، حَتَّى أَدْخَلَ اللهُ قَلْبِي الإِسْلاَمَ، وَأَنَا كَارِهٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سُفيَانَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ فِي الـمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّام، إِذْ جِيءَ بِكِتَابٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى هِرَقْلَ، قَالَ: وَكَانَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ جَاءَ بِهِ، فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيم بُصْرَى، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَى إِلَى هِرَقْلَ، قَالَ: فَقَالَ هِرَقْلُ: هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْم هَذَا الرَّجُلِ، الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَدُعِيتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ، فَأَجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ، الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ أَبُو سُفيَانَ: فَقُلْتُ: أَنَا، فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي، ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ، فَقَالَ: قُلْ لَهُمْ: إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَإِنْ كَذَبَنِي، فَكَذِّبُوهُ، قَالَ أَبُو سُفيَانَ: وَايْمُ الله، لَوْلاَ أَنْ يُؤْثِرُوا عَلَيَّ الكَذِبَ لَكَذَبْتُ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ: سَلْهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فِيكُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ، قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: أَيَتَّبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ، قَالَ: يَزِيدُونَ،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٩٤٠ و٢٩٤١).

أَوْ يَنْقُصُونَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، بَلْ يَزِيدُونَ، قَالَ: هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخْطَةً لَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: تَكُونُ الحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالاً، يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ، قَالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، وَنَحْنُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الـمُدَّةِ لاَ نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا، قَالَ: وَاللهِ مَا أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ، قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا القَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ؟ قُلْتُ: لاَ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ: قُلْ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فِيكُمْ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو حَسَبٍ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ، قُلْتُ: رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ، وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ: أَضُعَفَاؤُهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ؟ فَقُلْتَ: بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدَعَ الكَذِبَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ يَذْهَبَ فَيَكْذِبَ عَلَى اللهِ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخْطَةً لَهُ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، وَكَذَلِكَ الإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ القُلُوبِ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ، وَكَذَلِكَ الإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّكُمْ قَاتَلْتُمُوهُ، فَتَكُونُ الحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالاً، يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَنَالُونَ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى، ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ العَاقِبَةُ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَغْدِرُ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ لاَ يَغْدِرُ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لاَ تَغْدِرُ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ قَالَ أَحَدٌ هَذَا القَوْلَ قَبْلَهُ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا القَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ، قُلْتُ: رَجُلٌ ائْتَمَّ بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: بِمَ يَأْمُرُكُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَأْمُرُنَا بِالصَّلاَةِ، وَالزَّكَاةِ، وَالصِّلَةِ، وَالعَفَافِ، قَالَ: إِنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا، فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ، وَلَمْ أَكُ أَظُنُّهُ مِنْكُمْ، وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلُصُ إِلَيْهِ لأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ، وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَرَأَهُ: فَإِذَا فِيهِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ،

إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلاَمٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإِسْلاَمِ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَرِيسِيِّينَ، وَ﴿يَا أَهْلَ الكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللهَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الكِتَابِ، ارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ عِنْدَهُ، وَكَثُرَ اللَّغَطُ، وَأُمِرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا، قَالَ: فَقُلْتُ لأَصْحَابِي حِينَ خَرَجْنَا: لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، إِنَّهُ لَيَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الأَصْفَرِ، فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا بِأَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ سَيَظْهَرُ، حَتَّى أَدْخَلَ اللهُ عَلَيَّ الإِسْلاَمَ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَدَعَا هِرَقْلُ عُظَمَاءَ الرُّومِ، فَجَمَعَهُمْ فِي دَارٍ لَهُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الرُّومِ، هَلْ لَكُمْ فِي الفَلاَحِ وَالرَّشَدِ آخِرَ الأَبَدِ، وَأَنْ يَثْبُتَ لَكُمْ مُلْكُكُمْ؟ قَالَ: فَحَاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الوَحْشِ إِلَى الأَبْوَابِ، فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِّقَتْ، فَقَالَ: عَلَيَّ بِهِمْ، فَدَعَا بِهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي إِنَّمَا اخْتَبَرْتُ شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ، فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمُ الَّذِي أَحْبَبْتُ، فَسَجَدُوا لَهُ، وَرَضُوا عَنْهُ[1].

- رواية أَبي يَعلَى، جاء مطلعها مُرسلًا، هكذا: «عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ، يَدْعُوهُ إِلَى الإِسْلاَمِ، فَبَعَثَ بِكِتَابِهِ مَعَ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى، لِيَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَى إِلَى قَيْصَرَ، فَكَانَ قَيْصَرُ، لَـمَّا كَشَفَ اللهُ عَنْهُ جُنُودَ فَارِسَ، نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ مِنْ حِمْصَ إِلَى إِيلِيَاءَ، بِمَا أَبْلاَهُ اللهُ فِي ذَلِكَ، فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كِتَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ حِينَ قَرَأَ: الْتَمِسُوا، هَلْ هَاهُنَا مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ لِنَسْأَلَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا بِالشَّامِ..» الْحَدِيثَ.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٧٢٤) عَن معمَر. و«أَحمد» ١/ ٢٦٢(٢٣٧٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهَاب. وفي ١/ ٢٦٣(٢٣٧١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيسان. وفي (٢٣٧٢) قال: حَدثناه عَبد الرَّزاق، عَن

(١) اللفظ للبُخاري (٤٥٥٣).

مَعمَر. و«البُخاري» ١/ ٥(٧) و٤/ ٦٦(٢٩٧٨) و٩/ ٩٤(٧١٩٦)، وفي «الأَدَب الـمُفرَد» (١١٠٩)، وفي «خلق أفعال العباد» (٥١٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، الحَكَم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعَيب. قال البُخاري ١/ ٨(٧): رواه صالح بن كَيسان، ويُونُس، ومَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ١/ ٢٠(٥١) و٣/ ٢٣٦(٢٦٨١) و٤/ ٥٤ (٢٩٤٠ و٢٩٤١)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٥٢٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزَة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح بن كَيسان. وفي ٤/ ٢٢(٢٨٠٤) و٤/ ١٢٣(٣١٧٤)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٥١٨) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكَير، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. وفي ٦/ ٤٣ (٤٥٥٣) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسَى، عَن هِشَام، عَن مَعمَر (ح) وحَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٨/ ٥(٥٩٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. وفي ٨/ ٧٢(٦٢٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، أَبو الحَسن، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي «خلق أَفعال العباد» (٥١٩) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثنا يُونُس. وفي (٥٢١) قال: حَدثنا عَمرو بن زُرَارة، قال: حَدثنا زِياد، عَن ابن إِسحَاق. قال البُخاري (٥٢٢): رَواه مَعمَر، وهِلاَل بن رَدَّاد، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٥/ ١٦٣(٤٦٣٠) قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم الحَنظلي، وابن أَبي عُمر، ومُحمد بن رافع، وعَبد بن حُمَيد، قال ابن رافع، وابن أَبي عُمر: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٥/ ١٦٦ (٤٦٣١) قال: وحَدثناه حَسن الحُلْواني، وعَبد بن حُمَيد، قالا: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«أَبو داوُد» (٥١٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٢٧١٧) قال: حَدثنا سُوَيد، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٢٧ و٨٧٩٤ و١٠٩٩٨) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«أَبو يَعلَى» (٢٦١٦ و٢٦١٧) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُحمد الـمُوَقَّري. و«ابن حِبَّان» (٦٥٥٥) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبَة، بعَسقَلان، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

تسعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وابن أَخي ابن شِهَاب، وصالح بن كَيسان، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد، وابن إِسحَاق، وهِلاَل بن رَدَّاد، والوَليد بن مُحمد)

عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: أَخبَرَني عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، أَن عَبد الله بن عَباس أَخبَره، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو سُفيان اسمُه: صَخر بن حَرب.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٨٤٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٤/ ٥٣(٢٩٣٦) قال: حَدثنا إِسحَاق، قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهَاب. و«أَبو داوُد» (٥١٣٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر، ومُحمد بن عَبد الله بن مُسلم، ابن أَخي ابن شِهَاب) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعُود، أَن عَبدَ الله بنَ عَباسٍ، رَضي الله عَنهما، أَخبَره؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ، وَقَالَ: فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَرِيسِيِّينَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَتَبَ إِلَى هِرَقْلَ: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله، إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلاَمٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى»[3].

مختصرٌ، لَيس فيه: «أَبو سُفيان»[4].

* * *

• أَبو سَلَمة الـمَخزوميُّ

اسمه عَبد الله بن عَبد الأَسَد، تقدم في حرف العين.

* * *

(١) المسند الجامع (٥٢١٢ و٦٨٩٢)، وتحفة الأَشراف (٤٨٥٠ و٥٨٤٦)، وأَطراف المسند (٢٨٧٢ و٣٥٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٨٨-٤٩٣)، وأَبو عَوانَة (٦٧٢٦-٦٧٣٧)، والطَّبَراني (٧٢٦٩-٧٢٧٣)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٧ و١٠/ ١٣٠، والبَغوي (٣٣١٦).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٦٨٩٤ و٦٨٩٥)، وتحفة الأَشراف (٥٨٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١٠/ ١٣٠.

٧٢١ـ أَبو سُلمَى، راعي النَّبي ﷺ(١)

١٣١٨٢- عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي سُلْمَى، رَاعِي رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«بَخٍ بَخٍ، مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي المِيزَانِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَسُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَالْعَبْدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَخٍ بَخٍ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ بِخَمْسٍ، مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي المِيزَانِ: سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمَرْءِ الـمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ».

أَخرجَه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٩٩٢٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، وعِيسى بن مُساوِر. و«ابن حِبان» (٨٣٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (عَمرو بن عُثمان، وعِيسى بن مُساوِر، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم) قالوا: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الله بن العَلاَء بن زَبْر، وابن جابر، قالا: حَدثنا أَبو سَلاَّم، فذكره.

ـ في رواية ابن حِبَّان: «حَدثنا أَبو سَلاَّم، قال: حَدثني أَبو سُلمَى، راعي رسولِ الله ﷺ، ولَقيتُه بالكُوفة في مَسجدها».

• أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٤٣(١٥٧٤٧) و٤/ ٢٣٧(١٨٢٤٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير، عَن زَيد، عَن أَبي سَلاَّم، عَن مَولَى رسولِ الله ﷺ، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

---

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: أَبو سُلمَى راعي رَسول الله ﷺ، قيل: اسمُه حُرَيث، مِن حديثه، عَن النَّبي ﷺ، أَنه سمعه يقول: بَخٍ بَخٍ، كلمات ما أَثقلهن في الميزان... الحَدِيثَ، رَوى عنه أَبو سَلاَّم الأَسود الحَبَشي، قال: رأَيتُه في مسجد الكُوفة، يُعَد أَبو سُلمَى هذا في الشَّاميين لأَن حديثه هذا شاميٌّ، وبعضُهم يَعُدُّه في الكُوفيين، وقد اختُلِف في حديثه هذا على أَبي سَلاَّم الأَسود. «الاستيعاب» ٤/ ٢٤٤.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

«بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى فَيَحْتَسِبُهُ وَالِدُهُ، وَقَالَ: بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ، مَنْ لَقِيَ اللهَ مُسْتَيْقِنًا بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ: يُؤْمِنُ بِاللهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَبِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْـمَوْتِ، وَالْحِسَابِ».

لم يُسَمِّ مَولَى رسولِ الله ﷺ.

• وأخرجه أحمد ٥/ ٣٦٥(٢٣٤٨٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا هِشَام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلاَّمٍ، أَن رجلاً حَدثه، أَنه سَمِعَ النَّبي ﷺ يقولُ:

«بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ، قَالَ رَجُلٌ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى فَيَحْتَسِبُهُ وَالِدُهُ، خَمْسٌ مَنِ اتَّقَى اللهَ بِهِنَّ مُسْتَيْقِنًا دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَيْقَنَ بِالْـمَوْتِ، وَالْبَعْثِ، وَالْحِسَابِ».

لَيس فيه: «زَيد»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: يَحيَى بن أَبي كَثير يَقول: حَدَّث أَبو سَلاَّم، ولم يلقه، ولم يَسمَع منه شيئًا. «تاريخه» (٣٩٨٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: أَبو سُلمَى، راعي رَسول الله ﷺ، قال: سَمعتُ النَّبي ﷺ يقول: بَخٍ بَخٍ، لخمس ما أَثقلهن في الميزان.

رَوى الوَليد بن مُسلم، عَن ابن جابر، وعَبد الله بن العلاَء، عَن أَبي سلاَّم الأَسود، عَن أَبي سُلمَى راعي رَسول الله ﷺ، قال: رأَيتُه في مسجد الكوفة.

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٥٧ و١٥٦٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٤٩)، وأَطراف المسند (١١١٨٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٤٩ و١٠/ ٨٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم (٧٨١)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٧٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٢٩٩).

ورَوَى هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلاَّم، قال: حَدثني رَجُل؛ أَنه سَمِع النَّبي ﷺ.

ورَواه أَبَان، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن زَيد بن سَلاَّم، عَن أَبي سَلاَّم، عَن مولى رَسول الله ﷺ.

ورَوى زَيد بن يَحيَى بن عُبيد، عَن عَبد الله بن العلاَء، عَن أَبي سَلاَّم، عَن ثَوبًان، عَن النَّبي ﷺ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٨٦.

ـ قال المِزِّي: رواه هِشَام الدَّستُوائي، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلاَّم، قال: حَدثني رجل، أَنَّه سمع النَّبي ﷺ، ولم يُسَمِّه.

ورواه أَبَان بن يَزيد، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلاَّم، عَن مولى رَسُول الله ﷺ.

وروي عَن عَبد الله بن العَلاَء بن زَبْر، عَن أَبي سَلاَّم، عَن ثَوْبَان، عَن النَّبي ﷺ. وكأَن حَدِيث الوَليد بن مُسلم أَشبه بالصواب، والله أَعلَم. «تُحفة الأَشراف».

* * *

٧٢٢- أَبو سَلِيط البَدريُّ(١)

١٣١٨٣ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي سَلِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَلِيطٍ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، قَالَ: «أَتَانَا نَهْيُ رَسُولِ الله ﷺ، عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، وَنَحْنُ بِخَيْبَرَ، فَكَفَأْنَاهَا، وَإِنَّا لَجِيَاعٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَانَا نَهْيُ رَسُولِ الله ﷺ، عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، وَالْقُدُورُ تَفُورُ بِهَا، فَكَفَأْنَاهَا عَلَى وُجُوهِهَا»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٧٢(٢٤٨١٠) و١٤/ ٤٦٧(٣٨٠٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٣/ ٤١٩(١٥٥٣٧) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثني أَبي. وفي (١٥٥٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبَة، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعته أَنا مِن ابن أَبي شَيبَة)، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقُوب) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن عَمرو بن ضَمْرة الفَزَاري، عَن عَبد الله بن أَبي سَلِيط، فذكره(٤).

* * *

(١) قال ابن حَجَر: أَبو سَليط البَدريُّ، مُختَلفٌ في اسمه، فقيل: يُسيرة بن عَمرو بن قَيس، وقيل: بلا هاء آخره، وقيل: بأَلف بدل الياء أَوله، وقيل: اسمُه أُسيد، وقيل: قَيس، وقيل: أَنس. عِدادُه في أَهل المَدينة، وشَهد بدرًا وما بعدها.
ورَوى عَن النَّبي ﷺ، في الحُمُر الأَهلية، رَوى عَنه ابناه سَليط، وعَبد الله. «تعجيل المنفعة» (١٢٩٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٥٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٥٣٧).

(٤) المسند الجامع (١٢٤٥٨)، وأَطراف المسند (٨٦٧٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٤٨ و٤٩، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٦٩٩)، والمطالب العالية (٢٣٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٦٨)، والطَّبَراني (٥٨٣).

٧٢٣ـ أَبو السَّمح، خادم النَّبي ﷺ[١]

١٣١٨٤- عَنْ مُحِلِّ بْنِ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ، قَالَ: «كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ، قَالَ: وَلِّنِي، فَأُوَلِّيهِ قَفَايَ، وَأَنْشُرُ الثَّوْبَ فَأَسْتُرُهُ بِهِ»[٢].

أَخرجَه ابن ماجة (٦١٣) قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العظيم العَنبَري، وأَبو حَفص، عَمرو بن علي الفَلاس، ومُجاهد بن مُوسَى. و«أَبو داوُد» (٣٧٦) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسَى، وعَباس بن عَبد العظيم العَنبَري، الـمَعنَى. و«النَّسائي» ١/ ١٢٦، وفي «الكُبرى» (٢٢٣) قال: أَخبَرنا مُجاهد بن مُوسَى.

ثلاثتهم (العَباس بن عَبد العظيم، وعَمرو بن علي، ومُجاهد) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثني يَحيى بن الوَليد، قال: حَدثني مُحل بن خَليفة، فذكره[٣].

* * *

١٣١٨٥- عَنْ مُحِلِّ بْنِ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ، قَالَ: «كُنْتُ خَادِمَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجِيءَ بِالْحَسَنِ، أَوِ الْحُسَيْنِ، فَبَالَ عَلَى صَدْرِهِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَغْسِلُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: رُشَّهُ، فَإِنَّهُ يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ، وَيُرَشُّ بَوْلُ الْغُلاَمِ»[٤].

---

(١) قال مُسلم: أَبو السَّمح، خادم رسولِ الله ﷺ. «الكُنى والأَسماء» (١٥٤٧).

ـ وقال المِزِّي: أَبو السَّمح، مَولَى رسولِ الله ﷺ، وخادمُه، يُقال: اسمُه زِياد. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٨٣.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٢٤٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٦٩ و٢٦٣٧)، والطَّبَراني ٢٢/ (٩٥٨)، والدَّارَقُطني (٤٧٠/ ٢)، والبَيهَقي ٢/ ٤١٥.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي السَّمْحِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ، وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلاَمِ»[1].

أَخرجَه ابن ماجة (٥٢٦) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، ومُجاهد بن مُوسَى، والعَباس بن عَبد العظيم. و«أَبو داوُد» (٣٧٦) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسَى، وعَباس بن عَبد العظيم العَنبَري، الـمَعنَى. و«النَّسائي» ١/ ١٥٨، وفي «الكُبرى» (٢٨٩) قال: أَخبَرنا مُجاهد بن مُوسَى. و«ابن خُزَيمة» (٢٨٣) قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العظيم العَنبَري.

ثلاثتهم (عَمرو بن علي، ومُجاهد، وعَباس) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا يَحيى بن الوَليد، قال: حَدثني مُحل بن خَليفة الطَّائي، فذكره[2].

* * *

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٢٤٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٥١ و١٢٠٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٦٩ و٢٦٣٧)، والطَّبَراني ٢٢/ (٩٥٨)، والدَّارَقُطني (٤٧٠/ ٢)، والبَيهَقي ٢/ ٤١٥.

٧٢٤- أبو السَّنابل بن بَعْكَك، العبدَريُّ[(١)]

١٣١٨٦- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكَكٍ، قَالَ: «وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَلَمَّا تَعَلَّتْ تَشَوَّفَتْ لِلنِّكَاحِ، فَأُنْكِرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، وَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنْ تَفْعَلْ فَقَدْ حَلَّ أَجَلُهَا».

قَالَ عَفَّانُ: «فَقَدْ خَلا أَجَلُهَا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ حَمْلَهَا، بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلاثَةٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَلَمَّا تَعَلَّتْ تَشَوَّفَتْ لِلأَزْوَاجِ، فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا يَمْنَعُهَا؟ قَدِ انْقَضَى أَجَلُهَا»[(٣)].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢:٢٩٦(١٧٣٧٦) قال: حَدثنا أبو الأَحوَص، عَن مَنصور. و«أحمد» ٤/ ٣٠٤(١٨٩٢٠) قال: حَدثنا زياد بن عَبد الله البَكَّائي، قال: حَدثنا مَنصور، والأَعمَش. وفي ٤/ ٣٠٥(١٨٩٢١) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان، عَن مَنصور (ح) وعَفان، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: حَدثنا مَنصور. و«الدَّارِمي» (٢٤٢٩) قال: أَخبَرنا بِشر بن عُمر الزَّهراني، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، قال: حَدثنا مَنصور. و«ابن ماجة» (٢٠٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور. و«التِّرمِذي» (١١٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان، عَن مَنصور. وفي (١١٩٣م) قال: حَدثنا أَحمد بن

---

(١) قال البُخاريُّ: أَبو السَّنابل اسمُه: لَبيد بن بَعكَك القُرَشي، له صُحبةٌ. «الكُنى» (٣٥٥).
ـ وقال ابن حَجَر: أَبو السَّنابل بن بَعكَك، بموحدة ثم مهملة ثم كافين، بوزن جَعفر، ابن الحارث بن عَميلة بفتح أَوله، القُرَشي العَبدَري، اسمُه: حَبة بموحدة، وقيل: بنون، وقيل: عَمرو، وقيل: عامر، وقيل: أَصرم، وقيل: لبيدُ رَبِّه بالإِضافة.
قال البَغويُّ: سَكن الكُوفة. وقال البُخاريُّ: لا أَعلم أَنه عاش بعدَ النَّبي ﷺ. «الإِصابة» ١٢/ ٣٢١.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٩٢١).
(٣) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٩٠.

مَنيع، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن مَنصور، نحوَهُ. و«النَّسائي» ٦/ ١٩٠، وفي «الكُبرى» (٥٦٧١) قال: أَخبَرني مُحمد بن قُدَامة، قال: أَخبَرني جَرير، عَن مَنصور. و«ابن حِبان» (٤٢٩٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان الأَعمَش) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن الأَسود بن يَزيد النَّخَعي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذيُّ: حَدِيث أَبي السَّنابل حديثٌ مَشهورٌ مِن هذا الوَجه، ولا نعرف للأَسود سماعًا مِن أَبي السَّنَابل، وسَمِعت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) يقول: لا أَعرفُ أَن أَبا السَّنَابل عاش بعد النَّبي ﷺ.

• أَخرجَه الدَّارِمي (٢٤٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن الأَسوَد؛

«أَنَّ سُبَيْعَةَ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّام، فَتَشَوَّفَتْ، فَعَابَ أَبُو السَّنَابِلِ، فَسَأَلَتْ، أَوْ ذُكِرَ أَمْرُهَا لِرَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَزَوَّجَ». «مرسلٌ».

***

• أَبو سِنان الأَشجَعيُّ

• حَدِيثُ عَلْقَمَةَ؛ أَنَّ رَجُلاً تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، وَلَمْ يُسَمِّ لَهَا صَدَاقًا، فَسُئِلَ عَنْهَا عَبْدُ الله؟ فَقَالَ: لَهَا صَدَاقُ إِحْدَى نِسَائِهَا، وَلاَ وَكْسَ وَلاَ شَطَطَ، وَلَهَا المِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، فَقَامَ أَبُو سِنَانٍ الأَشْجَعِيُّ، فِي رَهْطٍ مِنْ أَشْجَعَ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ لَقَدْ قَضَيْتَ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ».

سلف في مسند مَعقِل بن سِنان، رَضي الله عَنه.

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٦١)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٥٣)، وأَطراف المسند (٨٦٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣١٢ و٢٣١٣) وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦١٦)، والطَّبَراني ١٧/ (٧٧-٧٩) و٢٢/ (٨٩٧-٩٠٠).

وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: اخْتَلَفُوا إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فِي ذَلِكَ شَهْرًا، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: لاَ بُدَّ مِنْ أَنْ تَقُولَ فِيهَا، قَالَ: فَإِنِّي أَقْضِي لَهَا مِثْلَ صَدَقَةِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهَا، لاَ وَكْسَ وَلاَ شَطَطَ، وَلَهَا الميرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، فَإِنْ يَكُ صَوَابًا فَمِنَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنْ يَكُنْ خطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَاللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولُهُ بَرِيئَانِ.

فَقَامَ رَهْطٌ مِنْ أَشْجَعَ، فِيهِمُ الْجَرَّاحُ، وَأَبُو سِنَانٍ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ؛ قَضَى فِي امْرَأَةٍ مِنَّا، يُقَالُ لَهَا: بَرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ، بِمِثْلِ الَّذِي قَضَيْتَ، فَفَرِحَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِذَلِكَ فَرَحًا شَدِيدًا، حِينَ وَافَقَ قَوْلُهُ قَضَاءَ رَسُولِ الله ﷺ.

سلف في مسند مَعقِل بن سِنان، رَضي الله عَنه.

* * *

٧٢٥ـ أَبو سُودٍ[١]

١٣١٨٧ - عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، عَنْ أَبِي سُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«اليَمِينُ الْفَاجِرَةُ، الَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالَ الـمُسْلِمِ، تُعْقِمُ الرَّحِمَ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٧٩(٢١٠٢٧) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر، عَن شَيخ مِن بَني تَميم، فذكره[٢].

* * *

• أَبو سَلاَّم، خادم النَّبي ﷺ

• حَدِيثُ سَابِقٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ، أَوْ إِنْسَانٍ، أَوْ عَبْدٍ، يَقُولُ حِينَ يُمْسِي، وَحِينَ يُصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

يأتي في الـمُبهمات، في مسند أَبي سَلاَّم الأَسود الدِّمَشقي، عَن رجل خدم النَّبي ﷺ.

* * *

• أَبو سَلاَمة السَّلاَمي

ـ هو خِداش بن أَبي سَلاَمة، وسلف حديثه في حرف الخاء.

* * *

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو سُود بن أَبي وَكيع، جَد وَكيع بن أَبي سُود، قال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقول: اليَمين الذي يَقتطع بها الرجل مالَ أَخيه، تُعقِمُ الرَّحِم. رَوَى ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر، عَن رجل مِن بَني تَميم، عَنه. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٨٧.

(٢) المسند الجامع (١٢٤٦٣)، وأَطراف المسند (٨٦٧٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٧٩.

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢١٤)، والطَّبَراني ٢٢/ (٩٥٠).

٧٢٦ـ أَبو سَيَّارة الـمُتَعيُّ[1]

١٣١٨٨ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ الـمُتَعِيِّ، قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي نَحْلاً، قَالَ: أَدِّ الْعُشُورَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، احْمِهَا لِي، قَالَ: فَحَمَاهَا لِي».

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: «احْمِ لِي جَبَلَهَا، قَالَ: فَحَمَى لِي جَبَلَهَا»[2].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٤١(١٠١٤٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٢٣٦ (١٨٢٣٧) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن. و«ابن ماجة» (١٨٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن سُلَيمان بن مُوسَى، فذكره[3].

● أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٩٧٣) عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن سُلَيمان بن مُوسَى؛ «أَنَّ أَبَا سَيَّارَةَ الـمُتَعِيَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ لِي نَحْلاً، قَالَ: فَأَدِّ مِنْهُ الْعُشْرَ، قَالَ: فَإِنَّ لِي جَبَلاً فَاحْمِهِ لِي، قَالَ: فَحَمَاهُ لَهُ»، «مُرسلٌ»[4].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي، عن البُخاري: هو حَدِيثٌ مُرسلٌ، سُليمان لم يُدرك أَحدًا من أَصحاب النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمذي» (١٧٦).

* * *

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: أَبو سيَّارة الـمُتَعِي، ثم القَيسيُّ، شاميٌّ، قيل: اسمُه عَمِيرة بن الأَعلم، وقِيل: عُمير بن الأَعلم، ذكره في الصَّحَابة جماعة ممن أَلَّف في الصَّحَابة. «الاستيعاب» ٤/ ٢٤٨.

ـ وقال المِزِّي: أَبو سَيَّارة الـمُتَعِيُّ القَيسيُّ، وكان مَولًى لبَني بَجَالة، له صُحبةٌ، قِيل: اسمُه عَمِيرة بن الأَعلَم، وقِيل: عُمَير بن الأَعلَم. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٩٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٤٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٥٥)، وأَطراف المسند (٨٦٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣١٠)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٨٠ و٨٨١)، والبَيهَقي ٤/ ١٢٦.

(٤) أَخرجَه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٧).

حرف الشين

٧٢٧ـ أَبو شُريح الخُزاعيُّ الكَعبيُّ[١]

١٣١٨٩ - عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ، أَوْ خَبْلٍ، وَالْخَبْلُ الْجُرْحُ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَى ثَلاَثٍ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ، فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ: بَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ، أَوْ يَعْفُوَ، أَوْ يَأْخُذَ الْعَقْلَ، فَإِنْ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، ثُمَّ تَعَدَّى بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَهُ النَّارُ خَالِدًا فِيهَا مُخَلَّدًا»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ أُصِيبَ بِقَتْلٍ، أَوْ خَبْلٍ، فَإِنَّهُ يَخْتَارُ إِحْدَى ثَلاَثٍ: إِمَّا أَنْ يَقْتَصَّ، وَإِمَّا أَنْ يَعْفُوَ، وَإِمَّا أَنْ يَأْخُذَ الدِّيَةَ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ، فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ، وَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ طَلَبَ دَمًا، أَوْ خَبْلاً، وَالْخَبْلُ: الْجُرُحُ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ مِنْ ثَلاَثِ خِلاَلٍ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ أُخِذَ عَلَى يَدَيْهِ، أَوْ قَالَ: فَوْقَ يَدَيْهِ، بَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ، أَوْ يَعْفُوَ، أَوْ يَأْخُذَ الْعَقْلَ، فَإِنْ أَخَذَ مِنْهُمْ وَاحِدًا، ثُمَّ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَهُ النَّارُ خَالِدًا فِيهَا مُخَلَّدًا»[٤].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٤٥٤) عَن إِبراهيم بن مُحمد. و«ابن أَبي شَيبَة» ٩/ ٤٤١ (٢٨٥٧٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ٤/ ٣١ (١٦٤٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الحَرَّاني، عَن ابن إِسحاق (ح) ويَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا

---

(١) قال البُخاريُّ: أَبو شُرَيح الخُزاعيُّ الكَعبيُّ، اسمُه: خُوَيلد، له صُحبةٌ. «الكنى» (٨٠٤).
ـ وقال المِزِّي: أَبو شُرَيح الخُزاعيُّ العَدَويُّ الكَعبيُّ، له صُحبةٌ، قيل: اسمُه خُوَيلد بن عَمرو، وقيل: عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، وقيل: عَمرو بن خُوَيلد، والـمَشهور: خُوَيلد بن عَمرو. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٤٠٠.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

مُحمد بن إِسحاق. و«الدَّارِمي» (٢٥٠٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«ابن ماجة» (٢٦٢٣) قال: حَدثنا عُثمان، وأَبو بَكر، ابنا أَبي شَيبَة، قالا: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير، وعَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، جميعًا عن مُحمد بن إِسحاق. و«أَبو داوُد» (٤٤٩٦) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق.

كلاهما (إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي يحيى الأَسلمي، ومُحمد بن إِسحاق) عَن الحارِث بن فُضَيل، عَن سُفيان بن أَبي العَوجاء السُّلمي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سُفيان بن أَبي العوجاء السُّلَمي، رَوى عَن أَبي شُرَيح الخُزاعِي، الكَعبي، رَوى عَنه الحارِث بن فُضيل الخَطْمي، لَيس بالـمَشهور. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٢١٩.

*****

١٣١٩٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَضِيَافَتُهُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، فَما كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ، وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ، حِينَ تَكَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٥٩)، وأَطراف المسند (٨٦٨٢).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٧٧٤)، والطَّبَراني ٢٢/ (٤٩٤-٤٩٧)، والدَّارَقُطني (٣١٤٧)، والبَيهَقي ٨/ ٥٢.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ، قَالُوا: وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلاثٌ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ، وَقَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ».

وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ: «وَلاَ يَثْوِي عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَلاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْثِمَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ يُؤْثِمُهُ؟ قَالَ: يُقِيمُ عِنْدَهُ، وَلاَ شَيْءَ لَهُ يَقْرِيهِ بِهِ»[2].

أَخرجَه مالك[3] (٢٦٨٧). والحُمَيدي (٥٨٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ٤٧٧(٣٤١٥٨) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن ابن عَجلان. و«أَحمد» ٤/ ٣١ (١٦٤٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر. وفي (١٦٤٨٨) قال: حَدثنا حَجاج، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا لَيث، يَعنِي ابن سَعد. وفي ٦/ ٣٨٥(٢٧٧٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك. وفي (٢٧٧٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد. و«عَبد بن حُميد» (٤٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر البُرسَاني، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (٢١٦٦) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» ٨/ ١٣(٦٠١٩)، وفي «الأَدَب المُفرَد» (٧٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٨/ ٣٩(٦١٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٨/ ٣٩(٦١٣٥م)، وفي «الأَدَب المُفرَد» (٧٤٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٨/ ١٢٥(٦٤٧٦) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا لَيث. و«مُسلم» ٥/ ١٣٧(٤٥٣٤) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٥/ ١٣٨ (٤٥٣٥)

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٤٨٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٥٣٥).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٩٥١)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٢٠)، وابن القاسم (٤١٦)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٣٧٥).

قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر. وفي (٤٥٣٦) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعنِي الحَنَفي، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر. و«ابن ماجة» (٣٦٧٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن ابن عَجلان. و«أَبو داوُد» (٣٧٤٨) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (١٩٦٧) قال: حَدثنا قُتيبَة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. وفي (١٩٦٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٧٧٩) عَن قُتيبَة بن سَعيد، عَن اللَّيث بن سَعد. وفي (١١٧٨٠) وعَن علي بن شُعيب، عَن مَعْن بن عِيسى، عَن مالك. وفي (١١٧٨١) وعَن الحارِث بن مِسكين، عَن ابن القاسم، عَن مالك (ح) وعَن مُحمد بن مَنصور، عَن سُفيان، عَن ابن عَجلان[1]. و«ابن حِبان» (٥٢٨٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، ومُحمد بن عَجلان، وعَبد الحَمِيد بن جَعفر، واللَّيث بن سَعد، ومُحمد بن إِسحاق) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[2].

- في رواية عَبد الحَمِيد بن جَعفر، عند أَحمد (٢٧٧٠٧)، وعَبد بن حُميد: «قال: أَخبَرني سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي شُرَيح العَدَوي مِن خُزَاعة، وكان مِن الصَّحابة، رَضي الله عَنهم».

- قال أَبو داوُد: قُرِئَ على الحارِث بن مِسكِين، وأَنا شاهدٌ: أَخبَركم أَشهَب، قال: وسُئِل مالكٌ عَن قَولِ النَّبي ﷺ: «جائِزَتُه يومٌ ولَيلَةٌ»؟ فقال: يُكرِمُه، ويُتحِفُه، ويَخُصُّه، ويَحفَظُه، يومًا وليلةً، وثَلاثَةَ أَيامٍ ضِيافةً.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) هذا الإِسناد لم يذكره محقق «السنن الكُبرى»، وهو في «تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٢٤٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٥٦)، وأَطراف المسند (٨٦٨٣ و٨٦٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٤٨٤-٦٤٨٦)، والطَّبراني ٢٢/ (٤٧٥-٤٨٢)، والبَيهَقي ٩/ ١٩٦، والبَغوي (٣٠٠٢).

- وقال أَيضًا: وقد رَوَى مالك بن أَنس، واللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقبُري، هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو شُريح الخُزاعي، هو الكَعبي، وهو العَدَوي، اسمُه خُويلِد بن عَمرو، ومَعنَى قوله: لا يَثوِي عنده يَعنِي الضَّيف لا يُقيم عنده حَتى يشتد على صاحبِ المنزل، والحَرَج هو الضِّيق، إِنما قوله: حَتى يُحرِجَه، يقول: حَتى يُضَيق عليه.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو شُريح الكَعبي اسمُه: خُويلِد بن عَمرو، مِن جِلَّةِ الصَّحابة، عِدادُه في أَهل الحِجَاز، مات سَنة ثمان وستين.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن سلمة، عَن ابن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي شُريح الكعبي، عَن النَّبي ﷺ: مَن كان يُؤمن بالله واليَوم الآخر فليُكرم ضَيفَه، ومَن كان يُؤمن بالله واليَوم الآخر فليُكرم جاره ... الحَديثَ.

قُلتُ لأَبي: ورواه مالك، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي شُريح، عَن النَّبي ﷺ، لم يَقل: عَن أَبيه.

قال أَبي: وقد روَى عَبدة بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن سَعيد، عَن أَبي شُريح، عَن النَّبي ﷺ، بِلا أَبيه.

قال أَبي: والصَّحيح: سَعيد، عَن أَبي شُريح، عَن النَّبي ﷺ.

قُلتُ لأَبي: سمع سَعيد الـمَقبُري من أَبي شُريح؟ قال: نعم. «علل الحَدِيث» (٢١٩٥).

* * *

١٣١٩١- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَسْكُتْ»[1].

أَخرجَه الحُمَيدي (٥٨٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣١(١٦٤٨٤) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: أَخبَرنا زَكريا بن إِسحاق. وفي ٦/ ٣٨٤(٢٧٧٠١) قال:

---

(١) اللفظ لمسلم.

حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢١٦٧) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«البُخاري» في «الأَدَب الـمُفرَد» (١٠٢) قال: حَدثنا صَدَقة، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. و«مُسلم» ١/ ٥٠(٨٥) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، جميعًا عَن ابن عُيينة، قال ابن نُمَير: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٣٦٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» عَن عُبَيد الله بن سَعيد، عَن سُفيان[١].

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وزَكريا بن إِسحاق) عَن عَمرو بن دينار، عَن نافِع بن جُبَير بن مُطعِم، فذكره[٢].

- في رواية أَحمد (١٦٤٨٤): «نافِع بن جُبَير بن مُطعِم، عَن أَبي شُرَيح الخُزاعي، وكانت له صُحبةٌ».

***

• حَدِيثُ سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «وَالله لاَ يُؤْمِنُ، وَالله لاَ يُؤْمِنُ، وَالله لاَ يُؤْمِنُ، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْجَارُ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: شَرُّهُ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند أَبي هريرة، رَضي الله عَنه.

***

١٣١٩٢- عَنْ سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحِ بْنِ عَمْرٍو الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الصُّعُدَاتِ، فَمَنْ جَلَسَ مِنكُمْ عَلَى الصَّعِيدِ فَلْيُعْطِهِ حَقَّهُ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: غُضُوضُ الْبَصَرِ، وَرَدُّ التَّحِيَّةِ، وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ».

---

(١) هذا الإِسناد لم يذكره محقق «السنن الكُبرى»، وهو في «تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٢٤٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٥٦)، وأَطراف المسند (٨٦٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٩٥)، والطَّبَراني ٢٢/ (٥٠١)، والبَيهَقي ٥/ ٦٨، والبَغَوي (٣٠٠١).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٨٥(٢٧٧٠٥) قال: حَدثنا صَفوان، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عَبد الله بن سَعيد؛ هو ابن أَبي سَعيد الـمَقبُري، وصفوان؛ هو ابن عِيسى.

* * *

١٣١٩٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ: حَقَّ الْيَتِيمِ، وَحَقَّ الـمَرْأَةِ».

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرى» (٩١٠٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن بَكار، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن سَلَمة، عَن ابن عَجلان، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ رواه يَحيى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله تعالى عَنه، ويأتي في مُسنده.

* * *

١٣١٩٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَبْشِرُوا، أَبْشِرُوا، أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ سَبَبٌ، طَرَفُهُ بِيَدِ الله، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا»[٣].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٤٨١(٣٠٦٢٨). وعَبد بن حُميد (٤٨٣). وابن حِبَّان (١٢٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان.

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٧٠)، وأَطراف المسند (٨٦٨٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٦١.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٢/ (٤٨٨ و٤٨٩).

(٢) المسند الجامع (١٢٤٧١)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٦١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

كلاهما (عَبد بن حُميد، والحَسن بن سُفيان) عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وسُئِل عَن حَدِيث أَبي خالد الأَحمر، عَن عَبد الحَمِيد بن جعفر، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبي شُريح، عَن النَّبي ﷺ؛ إن هذا القرآن سَببٌ، طَرَفُه بيد الله، وسببٌ طرفه بأَيديكم، فتمسكوا به، فإِنكم لن تضلوا.

ورَواه اللَّيث، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن نافِع بن جُبَير.

ورَواه أَبو أُسامة، عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر، عَن مُسلم بن أَبي حُرَّة، عَن نافِع بن جُبَير، قال النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

قال أَبي: هذا أَشبه، قد أَفسد الحَدِيثين. «علل الحَديث» (١٦٥٣).

* * *

١٣١٩٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مِنْ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِه، أَوْ طَلَبَ بِدَمِ الجَاهِلِيَّةِ مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ، أَوْ بَصَّرَ عَيْنَيْهِ فِي النَّوْمِ مَا لَمْ تُبْصِرْ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٢(١٦٤٩٢) قال عَبد الله بن أَحمد: وجَدْتُ في كِتاب أَبي بخط يده: حَدثنا علي بن عَبد الله، وأَكبر علمي أَن أَبي حَدثنا عنه، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، قال: حَدثنا الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٧٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٦٩، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٩٥١)، والمطالب العالية (٣٤٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٠٢)، والطَّبَراني ٢٢/ (٤٩١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٧٩٢ و ١٨٥٨).

(٢) المسند الجامع (١٢٤٧٣)، وأَطراف المسند (٨٦٨٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٧٤.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٠٣ و٢٣٠٤)، والطبراني ٢٢/ (٤٩٨ و٤٩٩)، والدَّارَقُطني (٣١٤٨)، والبَيهَقي ٨/ ٢٦.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: مُسلم بن يَزيد، أَحَد بَني سَعد بن بَكر، مِن قَيس، سَمِع أَبا شُرَيح، رَوى عَنه الزُّهْري.

وجعل بعض النَّاس حديثه عَن عَطاء بن يَزيد، ولا يصح.

قال أَبو صالح: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: حَدثني مُسلم، أَن أَبا شُرَيح بن عَمرو الخُزاعيّ أَخبره، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن أَعتَى النَّاسِ عَلى الله ثَلاثَةٌ: رَجُلٌ قَتَل فيها، يَعني بِمَكَّةَ، ورَجُلٌ قَتَل غَير قاتِلِه، ورَجُلٌ قَتَل بِذَحلِ الجاهِلِيَّة.

وقال عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق: عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي شُرَيح، عَن النَّبي ﷺ.

والأَول أَصح؛ قاله يَزيد بن زُرَيع. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٧٧.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي شُرَيح، عَن النَّبي ﷺ: أَعتى النَّاس على الله من قتل غير قاتله... الحَدِيث.

قال أَبي: كذا رَوى عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وخولف.

ورَواه عُقيل، ويُونس، وغيرهما، يقولون: عَن الزُّهْري، عَن مُسلم بن يَزيد، عَن أَبي شُرَيح، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّحيح، أَخطأَ عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. «علل الحَدِيث» (١٣٤٠).

***

١٣١٩٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ: ائْذَنْ لِي أَيُّهَا الأَمِيرُ، أُحَدِّثْكَ قَوْلاً قَامَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، لِلْغَدِ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، فَسَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ، حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ:

«أَنَّهُ حَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، فَلاَ يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، وَلاَ يَعْضِدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُولُوا لَهُ: إِنَّ اللهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ ﷺ، وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالأَمْسِ، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ».

فَقِيلَ لأَبِي شُرَيْحٍ: مَا قَالَ لَكَ عَمْرٌو؟ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ، إِنَّ الْحَرَمَ لاَ يُعِيذُ عَاصِيًا، وَلاَ فَارًّا بِدَمٍ، وَلاَ فَارًّا بِخَرْبَةٍ[1].

- في رواية أحمد (٢٧٧٠٦): «... أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ، إِنَّ الْحَرَمَ لاَ يُعِيذُ عَاصِيًا، وَلاَ فَارًّا بِدَمٍ، وَلاَ فَارًّا بِجِزْيَةٍ».

وَكَذَلِكَ قَالَ حَجَّاجٌ: «بِجِزْيَةٍ»، وَقَالَ يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: «وَلاَ مَانِعَ جِزْيَةٍ».

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَرَّمَ مَكَّةَ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَسْفِكَنَّ فِيهَا دَمًا، وَلاَ يَعْضِدَنَّ فِيهَا شَجَرًا، فَإِنْ تَرَخَّصَ مُتَرَخِّصٌ، فَقَالَ: أُحِلَّتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنَّ اللهَ أَحَلَّهَا لِي، وَلَمْ يُحِلَّهَا لِلنَّاسِ، وَهِيَ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، إِنَّكُمْ مَعْشَرَ خُزَاعَةَ قَتَلْتُمْ هَذَا الْقَتِيلَ، وَإِنِّي عَاقِلُهُ، فَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ بَعْدَ مَقَالَتِي هَذِهِ، فَأَهْلُهُ بَيْنَ خِيرَتَيْنِ: إِمَّا أَنْ يَقْتُلُوا، أَوْ يَأْخُذُوا الْعَقْلَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ إِلَى مَكَّةَ بَعْثَهُ يَغْزُو ابْنَ الزُّبَيْرِ، أَتَاهُ أَبُو شُرَيْحٍ فَكَلَّمَهُ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى نَادِي قَوْمِهِ فَجَلَسَ فِيهِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَجَلَسْتُ مَعَهُ، فَحَدَّثَ قَوْمَهُ كَمَا حَدَّثَ عَمْرَو بْنَ سَعِيدٍ، مَا سَمِعَ مِنْ

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٨٣٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٧٧٠٢).

رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَمَّا قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا هَذَا، إِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حِينَ افْتَتَحَ مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، عَدَتْ خُزَاعَةُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ فَقَتَلُوهُ، وَهُوَ مُشْرِكٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِينَا خَطِيبًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، فَهِيَ حَرَامٌ مِنْ حَرَامِ اللهِ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لاَ يَحِلُّ لاِمْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ يَسْفِكَ فِيهَا دَمًا، وَلاَ يَعْضِدَ بِهَا شَجَرًا، لَمْ تَحْلِلْ لأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ يَكُونُ بَعْدِي، وَلَمْ تَحْلِلْ لِي إِلاَّ هَذِهِ السَّاعَةَ غَضَبًا عَلَى أَهْلِهَا، أَلاَ ثُمَّ قَدْ رَجَعَتْ كَحُرْمَتِهَا بِالأَمْسِ، أَلاَ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ، فَمَنْ قَالَ لَكُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدْ قَاتَلَ بِهَا، فَقُولُوا: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَحَلَّهَا لِرَسُولِهِ، وَلَمْ يُحْلِلْهَا لَكُمْ يَا مَعْشَرَ خُزَاعَةَ، وَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ عَنِ الْقَتْلِ، فَقَدْ كَثُرَ أَنْ يَقَعَ، لَئِنْ قَتَلْتُمْ قَتِيلاً لأَدِيَنَّهُ، فَمَنْ قُتِلَ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا، فَأَهْلُهُ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِنْ شَاؤُوا فَدَمُ قَاتِلِهِ، وَإِنْ شَاؤُوا فَعَقْلُهُ، ثُمَّ وَدَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، الرَّجُلَ الَّذِي قَتَلَتْهُ خُزَاعَةُ.

فَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ لأَبِي شُرَيْحٍ: انْصَرِفْ أَيُّهَا الشَّيْخُ، فَنَحْنُ أَعْلَمُ بِحُرْمَتِهَا مِنْكَ، إِنَّهَا لاَ تَمْنَعُ سَافِكَ دَمٍ، وَلاَ خَالِعَ طَاعَةٍ، وَلاَ مَانِعَ جِزْيَةٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: قَدْ كُنْتُ شَاهِدًا، وَكُنْتَ غَائِبًا، فَقَدْ بَلَّغْتُ، وَقَدْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُبَلِّغَ شَاهِدُنَا غَائِبَنَا، وَقَدْ بَلَّغْتُكَ، فَأَنْتَ وَشَأْنُكَ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣١(١٦٤٨٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٤/ ٣٢ (١٦٤٩١) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. وفي ٦/ ٣٨٥ (٢٧٧٠٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي (٢٧٧٠٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا لَيث. و«البُخاري» ١/ ٣٧(١٠٤)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٤٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثني اللَّيث. وفي ٣/ ١٧(١٨٣٢) قال: حَدثنا قُتيبَة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٥/ ١٩٠(٤٢٩٥) قال: حَدثنا سَعيد بن شُرَحبيل، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٤٩١).

اللَّيث. و«مُسلم» ٤/ ١٠٩(٣٢٨٣) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. و«أَبو داوُد» (٤٥٠٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرْهَد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«التِّرمِذي» (٨٠٩) قال: حَدثنا قُتيبَة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. وفي (١٤٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«النَّسائي» ٥/ ٢٠٥، وفي «الكُبرى» (٣٨٤٥ و٥٨١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبَة، قال: حَدثنا اللَّيث.

ثلاثتهم (اللَّيث بن سَعد، ومُحمد بن إِسحاق، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

- قال البُخاريُّ عَقب (١٨٣٢): خَرْبَةٌ: بَلِيةٌ.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: ويُروَى «ولا فَارًّا بِخزيَة»، حَدِيث أَبي شُريح حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو شُريح الخُزاعي اسمُه خُوَيلِد بن عَمرو، وهو العَدَوي، وهو الكَعبي.

ومَعنى قوله: «ولا فَارًّا بِخَرْبَة[2]» يَعنِي: الجِنَاية، يقول: مَن جَنَى جِنَاية، أَو أَصاب دمًا، ثم لجأَ إِلى الحَرَم فإِنه يُقام عليه الحَد.

- وقال أَيضًا: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وحَدِيث أَبي هُرَيرة حَدِيث حَسنٌ صحيحٌ، ورَوَاه شَيبان أَيضًا، عَن يَحيى بن أَبي كَثير مثل هذا، ورُوِي عَن أَبي شُرَيح الخُزاعي، عَن النَّبي ﷺ، قال: «مَن قُتِلَ له قَتيلٌ، فله أَن يَقتُلَ، أَو يَعفُوَ، أَو يَأخُذ الدِّيَة».

***

١٣١٩٧- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَزِيدَ، أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيَّ، ثُمَّ الْكَعْبِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٥٧ و١٢٠٥٨)، وأَطراف المسند (٨٦٨١).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٣٧٢٩م و٣٧٣٠)، والطَّبَراني ٢٢/ (٤٨٤-٤٨٦)، والدَّارَقُطني (٣١٤٥)، والبَيهَقي ٧/ ٥٩ و٨/ ٥٢ و٥٧ و٩/ ٢١٢، والبَغَوي (٢٠٠٤).

(٢) قال ابن حَجَر: قَوله: «بِخَرْبَة» بِفَتح الـمُعجَمة، وإِسكان الرَّاء، ثُم مُوحَّدَة، يَعني السَّرِقَة، كذا ثَبتَ تَفسيرها في رِوايَة الـمُستَملي، قال ابن بَطَّال: الخُربَة بالضَّم؛ الفَساد، وبِالفَتح؛ السَّرِقَة. «فتح الباري» ١/ ١٩٨.

«أَذِنَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ، فِي قِتَالِ بَنِي بَكْرٍ، حَتَّى أَصَبْنَا مِنْهُمْ ثَأْرَنَا، وَهُوَ بِمَكَّةَ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بِرَفْعِ السَّيْفِ، فَلَقِيَ رَهْطٌ مِنَّا الْغَدَ، رَجُلاً مِنْ هُذَيْلٍ فِي الْحَرَمِ، يَؤُمُّ رَسُولَ الله ﷺ، لِيُسْلِمَ، وَكَانَ قَدْ وَتَرَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانُوا يَطْلُبُونَهُ، فَقَتَلُوهُ، وَبَادَرُوا أَنْ يَخْلُصَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَيَأْمَنَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، وَالله مَا رَأَيْتُهُ غَضِبَ غَضَبًا أَشَدَّ مِنْهُ، فَسَعَيْنَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، نَسْتَشْفِعُهُمْ، وَخَشِينَا أَنْ نَكُونَ قَدْ هَلَكْنَا، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الصَّلاَةَ، قَامَ فَأَثْنَى عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، هُوَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، وَإِنَّمَا أَحَلَّهَا لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ، أَمْسِ وَهِيَ الْيَوْمَ حَرَامٌ، كَمَا حَرَّمَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَإِنَّ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، ثَلاَثَةٌ: رَجُلٌ قَتَلَ فِيهَا، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَرَجُلٌ طَلَبَ بِذَحْلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنِّي وَالله لأَدِيَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي قَتَلْتُمْ، فَوَدَاهُ رَسُولُ الله ﷺ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣١(١٦٤٩٠) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثني أَبي، قال: سَمِعتُ يُونُس يُحدِّث، عَن الزُّهْري، عَن مُسلم بن يَزيد، أَحَد بَني سَعد بن بَكر، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩١٨٨) قال: قُلتُ لمَعمَر: قال: قُلتُ للزُّهْري: أَبَلَغَكَ أَن النَّبي ﷺ قال: إِن إِبراهيمَ حَرَّم مَكَّة، وإِني أُحرِّمُ الـمَدينةَ؟ قال: قد سَمِعتُ مِن ذلكَ، ولَكِنْ بَلَغَني أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُحَرِّمُوا مَكَّةَ، وَلَكِنَّ اللهَ حَرَّمَهَا، فَهِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ مِنْ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ قَتَلَ فِي الْحَرَمِ، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَرَجُلٌ أَخَذَ بِذُحُولِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ». «مُنقطعٌ».

***

(١) المسند الجامع (١٢٤٧٥)، وأَطراف المسند (٨٦٨١).
والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٢/ (٥٠٠)، والبَيهَقي ٨/ ٧١ و٩/ ١٢٢.

• أَبو شُعَيب اللَّحَّام الأَنصاري

• حَدِيثُ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصارِ، يُكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ، قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ، فَأَتَيْتُ غُلاَمًا لِي قَصَّابًا، فَأَمَرْتُهُ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا طَعَامًا لِخَمْسَةِ رِجَالٍ، قَالَ: ثُمَّ دَعَوْتُ رَسُولَ الله ﷺ، خَامِسَ خَمْسَةٍ، وَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ الله ﷺ الْبَابَ، قَالَ: هَذَا قَدْ تَبِعَنَا، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، وَإِلاَّ رَجَعَ، فَأَذِنَ لَهُ».

يأتي في مسند أَبي مَسعود الأَنصاري، عُقبة بن عَمرو، رَضي الله عَنه.

* * *

٧٢٨ـ أَبو شَهْم[1]

١٣١٩٨ - عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي شَهْمٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «مَرَّتْ بِي جَارِيَةٌ بِالـمَدِينَةِ، فَأَخَذْتُ بِكَشْحِهَا، قَالَ: وَأَصْبَحَ الرَّسُولُ يُبَايِعُ النَّاسَ، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَلَمْ يُبَايِعْنِي، فَقَالَ: صَاحِبُ الْجُبَيْذَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَالله لاَ أَعُودُ، قَالَ: فَبَايَعَنِي»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي شَهْمٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَجُلاً بَطَّالاً، قَالَ: مَرَّتْ بِي جَارِيَةٌ فِي بَعْضِ طُرُقِ الـمَدِينَةِ، إِذْ هَوَيْتُ إِلَى كَشْحِهَا، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ، قَالَ: فَأَتَى النَّاسُ رَسُولَ الله ﷺ، يُبَايِعُونَهُ، فَأَتَيْتُهُ فَبَسَطْتُ يَدِي لأُبَايِعَهُ، فَقَبَضَ يَدَهُ، وَقَالَ: أَجِنَّكَ صَاحِبَ[3] الْجُبَيْذَةِ، يَعْنِي أَمَا إِنَّكَ صَاحِبُ الْجُبَيْذَةِ أَمْسِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، بَايِعْنِي، فَوَالله لاَ أَعُودُ أَبَدًا، قَالَ: فَنَعَمْ إِذًا»[4].

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٩٤(٢٢٨٧٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا هُرَيم بن سُفيان. وفي (٢٢٨٧٩) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا يَزيد بن عَطاء. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٢٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا الأَسوَد بن

---

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: أَبو شَهم، قيل: اسمُه يَزيد بن أَبي شَيبَة. لَه صُحبةٌ وروايةٌ، معدودٌ في الكُوفيين مِن الصَّحَابة، بايعَهُ رسولُ الله ﷺ بيَده. «الاستيعاب» ٤/ ٢٥٢.

ـ وقال المِزِّي: أَبو شَهم، لهُ صُحبةٌ، قيل: اسمُه يَزيد بن أَبي شَيبَة، عِدادُه في الكُوفيين، له حَديثٌ واحدٌ. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٤٠٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٧٨).

(٣) في طبعة عالم الكتب (٢٢٨٧٨): «أَجدك صاحبك»، وفي طبعة المكنز (٢٢٩٤٨): «أَجدك صاحب»، والـمُثبت عَن طبعة الرسالة (٢٢٥١٢) نقلاً عَن نسخة الظاهرية، وكوبريلي، ومعنى قوله: «أَجِنَّك» أَي: مِن أَجل أَنك، كما جاء شرحه في الحَدِيث، وانظر: «النهاية في غريب الحَدِيث» ١/ ٢٦.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٧٩).

عامر، قال: حَدثنا هُرَيم بن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٥٤٣) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد الكِندي، قال: حَدثنا يَزيد بن عَطاء.

كلاهما (هُرَيم بن سُفيان، ويَزيد بن عَطاء) عَن بَيَان بن بِشر، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (١٢٤٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٦٢)، وأَطراف المسند (٨٦٨٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٠٩٢ و٧٢٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧٦ و٢٦٧٧)، والطَّبَراني ٢٢/ (٩٣٢ و٩٣٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٠٦.

حرف الصاد

٧٢٩ـ أَبو صِرْمة الأَنصَاريُّ السَّمازِنيُّ[1]

١٣١٩٩ - عَنْ لُؤْلُؤَةَ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ ضَارَّ أَضَرَّ اللهُ بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللهُ عَلَيْهِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٥٣(١٥٨٤٧) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد. و«ابن ماجة» (٢٣٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح. و«أَبو داوُد» (٣٦٣٥) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٩٤٠) قال: حَدثنا قُتيبَة.

كلاهما (قُتيبَة بن سَعيد، ومُحمد بن رُمح) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عَن لُؤلُؤة، فذكره[3].

ـ في رواية أَبي داوُد: قال غير قُتيبَة في هذا الحَدِيث: عَن أَبي صِرْمَة، صَاحبِ النَّبي ﷺ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه زُهَير، عَن يَحيَى، عَن مُحمد، عَن مولاة لهم، سَمِعَتْ أَبا صِرمة، به.

ورواه سُليمان بن بِلال، عَن يَحيَى، عَن مُحمد، عَن لؤلؤة، مولاة الأَنصار. «تُحفة الأَشراف».

***

---

(١) قال المِزِّي: أَبو صِرْمَة الأَنصَاريُّ المازنيُّ، له صُحبةٌ، واسمُه: مالِك بن قَيس، وقيل: مالِك بن أَبي قَيس، وقيل: قَيس بن مالِك بن أَبي أَنس، وقيل: مالِك بن أَسعد، مِن بَني مازن بن النَّجار، وقيل: مِن بَني عَدِي بن النَّجار، شَهد بدرًا وما بعدها مِن المشاهد مع رَسول الله ﷺ. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٤٢٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٤٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٦٣)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ١٥.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٢/ (٨٢٩ و٨٣٠)، والبَيهَقي ٦/ ٧٠.

١٣٢٠٠ - عَنْ لُؤْلُؤَةَ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ، وَغِنَى مَوْلاَيَ»[1].

أخرجَه أحمد ٣/ ٤٥٣(١٥٨٤٨) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد. و«البُخاري» في «الأَدَب الـمُفرَد» (٦٦٢) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد.

كلاهما (قُتيبَة، وعَمرو) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عَن لُؤلُؤة، فذكره.

• أَخرجَه البُخاري، في «الأَدَب الـمُفرَد» (٦٦٢م) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثني يَحيى، عَن مُحمد بن يَحيى، عَن مَولًى لهم، عَن أَبي صِرْمَة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَه.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٢٠٨(٢٩٨٠١). وأَحمد ٣/ ٤٥٣(١٥٨٤٦) كلاهما عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد، أَن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان أَخبَره، أَن عَمه أَبا صِرْمَة كان يُحدِّث، أَن رسولَ الله ﷺ، كان يقولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ، وَغِنَى مَوْلاَيَ».

- في رواية ابن أَبي شَيبَة: «وَغِنَى مَوَالِيَّ».

لَيس فيه: «عَن لُؤلُؤة»[2].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه يَحيَى القَطَّان، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن عَمِّه، قال: كان رَسول الله ﷺ، يقول: اللَّهُم إِني أَسأَلك غِنايَ، وغِنى مَولاَي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٤٧٩)، وأَطراف المسند (٨٦٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٧٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٧٠)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٢٨).

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما يَروونه عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن لؤلؤَة، عَن أَبي صِرمَة، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّحيح.

ومعنى قوله: غِنى مَولاي، يعني العَصَبة، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الـمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي﴾ قال: العَصَبة. «علل الحَدِيث» (٢٠٩٦).

***

• حَدِيثُ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ الشَّامِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صِرْمَةَ الـمَازِنِيَّ، وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولاَنِ:

«أَصَبْنَا سَبَايَا فِي غَزْوَةِ بَنِي الـمُصْطَلِقِ، وَهِيَ الْغَزْوَةُ الَّتِي أَصَابَ فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ جُوَيْرِيَةَ، وَكَانَ مِنَّا مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَتَّخِذَ أَهْلاً، وَمِنَّا مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَمْتِعَ وَيَبِيعَ، فَتَرَاجَعْنَا فِي الْعَزْلِ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَعْزِلُوا، فَإِنَّ الله قَدَّرَ مَا هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

***

• أَبو صَفوان الأَسَديُّ

اسمُه: مالك بن عَميرة، تقدم حديثه في حرف الميم.

***

حرف الطاء

٧٣٠ـ أَبو طَرِيف الهُذَلِيُّ[1]

١٣٢٠١ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي شُمَيْلَةَ، عَنْ أَبِي طَرِيفٍ، قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حِينَ حَاصَرَ الطَّائِفَ، فَكَانَ يُصَلِّي بِنَا صَلاَةَ البَصَرِ[2]، حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلاً رَمَى لَرَأَى مَوْقِعَ نَبْلِهِ».

---

(١) قال البُخاريُّ: أَبو طَرِيف الهُذَلِيُّ، له صُحبةٌ. «الكنى» (٤٠٢).

ـ وقال الدَّارقُطنيُّ: أَبو طَرِيف الهُذَلِيُّ، له صُحبةٌ، ورواية عَن النَّبي ﷺ، رَوَى عَنه الوَليد بن عَبد الله بن أَبي سُميرة. «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» ٣/ ١٤٨٠.

ـ وقال ابن حَجَر: أَبو طَرِيف الهُذَلِيُّ، ذَكره البَغَوي ومُطَين، وابن حِبَّان، وابن السَّكَن وغيرهم في الصَّحَابة، وشَهد حصار الطَّائِف، قال ابن قانع: اسمُه كَيسان، وقال أَبو عُمَر: اسمُه سِنَان. «الإِصابة» ١٢/ ٣٨٢.

(٢) في النسخ الخطية: الظاهرية (١٢)، ومكتبة الحرم المكي، وعبد الله بن سالم البصري، ومكتبة الموصل، والكتب المصرية (٤٤٩)، والكتانية: «صلاة العَصر».

ـ وفي «ترتيب المسند» لابن الـمُحب، الورقة (١٤)، و«جامع المسانيد والسنن» ٥/ الورقة ٢٠٨، و«أَطراف المسند» (٨٦٩١)، و«إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٧٧٧٠)، وطبعة عالم الكتب: «صلاة المغرب».

ـ وفي نسخة مكتبة جار الله الخطية، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٤٣)، وطبعَتَي الرسالة (١٥٤٣٧)، والمكنز (١٥٦٧٦): «صلاةُ البَصَر».

ـ قال الخطابي: «صلاة البَصَر» تتأول على صلاة الفجر، ونرى، والله أَعلم، أَنه سَمَّاها صلاة البَصَر، لأَنها إِنما تُصَلَّى عند إِسفار الظلام، وإِثبات البَصر الأَشخاص، ويُقال في صلاة البصر أَنه أَراد بها صلاة المغرب، والقول الأَول أَشهر، والله أَعلم وأَحكم. «غريب الحديث» ١/ ٢٩٨.

ـ وفي «حاشية السِّندي على مسند أَحمد» (٦٤٧٣): «صلاة العصر»، وقال السِّندي: هكذا في النُّسخ، والصواب: «المغرب»، كما في «الإِصابة».

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤١٦(١٥٥١٦) قال: حَدثنا أَزهر بن القاسم الرَّاسبي، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق، عَن الوَليد بن عَبد الله بن شُمَيلة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: الوَليد بن عَبد الله بن أَبي شُمَيلة، ويُقال: ابن أَبي سُمَيرة. «تعجيل المنفعة» (١١٤٩).

***

• أَبو الطُّفَيل اللَّيثيُّ

ـ اسمُه: عامر بن واثلة، سلف في حرف العين.

***

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٨٠)، وأَطراف المسند (٨٦٩١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٣٠٨ و٣١٠.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٧٥)، والطَّبَراني ٢٢/ (٧٩٥ و٧٩٦)، والبَيهَقي ١/ ٤٤٧.

٧٣١- أَبو طَلحَة الأَنصَاريُّ[1]

١٣٢٠٢- عَنِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٨(١٦٤٦٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٤/ ٣٠(١٦٤٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ١/ ١٠٦ قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمَد، وابن جَعفر، وحَرَمي) قالوا: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن ابن أَبي طَلحَة، فذكره[3].

- في رواية مُحمد بن جَعفر: «ابن أَبي طَلحَة، عَن أَبي طَلحَة، قال شُعبَة: وأُراه ذكرَهُ عَن النَّبي ﷺ».

- **فوائد:**

- قال الدَّارقُطني: تَفرَّد بِه أَبو بَكر بن حَفص، عَن الزُّهْري، عَن ابن أَبي طَلحة، عَن أَبيه.

وعِند الزُّهْري فيه أَسانيد مَحفُوظاتٌ عَنه، مِنها:

عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي سُفيان بن سَعيد بن الأَخنَس، عَن أُم حَبيبَة

---

(١) قال البُخاريُّ: زَيد بن سَهل، أَبو طَلحَة، الأَنصَاريُّ، شَهد بدرًا. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٨١.
- وقال أَبو حاتم الرَّازي: زَيد بن سَهل أَبو طَلحَة الأَنصَاريُّ، بَدريٌّ، مَدينيٌّ، له صُحبةٌ، وهو ابن سَهل بن أَسود بن حَرَام، وهو مِن بَني عَمرو بن مالك بن النَّجار. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٥٦٤.
- وقال المِزِّي: زَيد بن سَهل بن الأَسوَد بن حَرَام بن عَمرو النَّجاريُّ، أَبو طَلحَة، الأَنصَاريُّ، المَدَنيُّ، صاحب رَسول الله ﷺ، شَهد العَقَبة وبدرًا وأُحدًا والمشاهد كلها مع رَسول الله ﷺ، وهو أَحد النُّقباء. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٧٥.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٣٩٣٢)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧٨)، وأَطراف المسند (٨٧٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٩٧٤)، والطَّبَراني (٤٧٢٨).

وَعَن سَعيد بن خالد بن عَمرو بن عُثمان، عَن عُروة، عَن عائِشة.

وعَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن ابن قارِظ، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه هَمامٌ عَن مَطَر، عَن الحَسن، عَن أَنس، عَن أَبي طَلحة، عَن النَّبي ﷺ.

قاله بِشر بن عُمر الزَّهراني، عَن هَمام، قُلتُ: مِمَّن سَمِعت حَديث هَمامٍ؟ قال: لا يَحضُرُني الآنَ.

وقال عَبد الله بن سالِم: عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن الفَضل بن عَباس أَنه أَخبَرَه مَن لا يَتَّهِم، عَن أَبي طَلحة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٩٤٧).

* * *

١٣٢٠٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيِّ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ»[١].

أَخرجَه النَّسائي ١/ ١٠٦ قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، وهارون بن عَبد الله، قالا: حَدثنا حَرَمي، وهو ابن عُمارة بن أَبي حَفصَة. وفي «الكُبرى» (١٨٠) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا حَرَمي. و«أَبو يَعلَى» (١٤٢٩) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (حَرَمي، ومُعَاذ بن مُعاذ العَنبَري) قالا: حَدثنا شُعبَة، عَن عَمرو بن دِينار، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن جَعْدَة يُحَدِّث، عَن عَبد الله بن عَمرو القَارِي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال مُعاذ بن مُعاذ: عَن شُعبة، عَن عَمرو بن دينار، عَن يَحيى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَبد، عَن أَبي طَلحة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، قال: تَوَضَّؤوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّار.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (٣٩٣٣)، وتحفة الأشراف (٣٧٨١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٤٧٣٠).

وقال مُحمد بن الـمُثَنَّى: عَن ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة، عَن عَمرو، عَن يَحيى بن جَعدَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن عَبد، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

وعن عَبد الله بن عَمرو القاري، عَن أَبي أَيوب الأَنصاري، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٤١.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عَمرو بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَمَّن سَمِع عَبد الله بن عَمرو القاري، عَن أَبي أَيوب.

ورَواه شُعبة، عَن عَمرو، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَمرو القاري، عَن أَبي أَيوب، وأَبي هُريرة.

قال ذَلك ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة.

وخالَفه حَرَمي بن عُمارة، فرَواه عَن شُعبة، عَن عَمرو، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَمرو القاري، عَن أَبي طَلحة.

وقَول ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة أَصَحُّ. «العِلل» (١٠١٩).

ـ رواه عَبد الله بن عَمرو، عَن أَبي أَيوب، وسلف في مسنده.

ورواه أَيضًا، عَن أَبي هُرَيرة، وسيأتي في مسنده، إِن شاء اللهُ تعالى.

***

١٣٢٠٤- عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: قِيلَ لِمَطَرٍ الْوَرَّاقِ، وَأَنَا عِنْدَهُ: عَمَّنْ كَانَ يَأْخُذُ الْحَسَنُ، أَنَّهُ يُتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ؟ قَالَ: أَخَذَهُ عَنْ أَنَسٍ، وَأَخَذَهُ أَنَسٌ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، وَأَخَذَهُ أَبُو طَلْحَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٥١(٥٥٦). وأَحمد ٤/ ٢٨(١٦٤٦٠) قالا: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٩٣١)، وأَطراف المسند (٨٧٠٨).

والحَدِيث أَخرجَه الرُّوياني (٩٩٠)، والطَّبَراني (٤٧١١).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البَزَّار، في «مُسنده» (٦٦٨٧)، من طريق مُبارَك بن فَضالة، عَن الحسن، عَن أَنس؛ أَن النَّبي ﷺقال: تَوضَّؤوا مما غَيرت النَّار.

قال البَزَّار: هكذا قال مُبارك: عَن الحسن، عَن أَنس.

وقال مَطر: عَن الحسن، عَن أَنس، عَن أَبي طَلحَة.

وقال أَشعَث: عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة.

ـ وقال الدَّارَقُطني: رَواه مُبارَك بن فَضَالة، عَن الحسن، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه مَطَر الوَرَّاق، عَن الحسن، عَن أَنس، عَن أَبي طَلحَة، عَن النَّبي ﷺ.

قاله هَمام، عَن مَطَر.

ورَواه يُونُس بن عُبيد، عَن الحسن، عَن أَبي مُوسى، وأَنس بن مالك، فِعلهما، لم يرفعه.

والصَّحيح الموقوف. «العِلل» (٢٤٢١).

ـ وقال الدارَقُطنيُّ: تَفرَّد بِه هَمَّام، عَن مَطَر الوَرَّاق، عَن الحَسن، عَن أَنس، يَعني عَن أَبي طَلحَة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٩٠٠).

***

• حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا، وأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَأَبُو طَلْحَةَ جُلُوسًا، فَأَكَلْنَا لَحْمًا وَخُبْزًا، ثُمَّ دَعَوْتُ بِوَضُوءٍ، فَقَالاَ: لِمَ تَتَوَضَّأُ؟ فَقُلْتُ: لِهَذَا الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْنَا، فَقَالاَ: أَتَتَوَضَّأُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ؟! لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.

سلف في مسند أُبَي بن كَعب، رَضي الله عَنه.

***

١٣٢٠٥ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ»[1].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١: ٣٣٠(١٤٤٩٥) قال: حَدثنا أَبو خالد، وأَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٤/ ٢٨(١٦٤٥٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وابن أَبي زَائِدة. وفي ٤/ ٢٩ (١٦٤٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«ابن ماجة» (٢٩٧١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (١٤١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، وأَبو مُعاوية. وفي (١٤١٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (أَبو خالد الأَحمَر، سُليمان بن حَيَّان، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وابن أَبي زَائِدة) عَن حَجاج بن أَرطَاة، عَن الحَسن بن سَعد، عَن ابن عَباس، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْرًا لأَيْتَامٍ فِي حِجْرِي؟ قَالَ: أَهْرِقِ الْخَمْرَ، وَاكْسِرِ الدِّنَانَ».

سلف في مسند أَنس بن مالك، رضي الله عَنه.

* * *

١٣٢٠٦ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَدْخُلُ الـمَلَكُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةٌ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٤٦٨).

(٢) المسند الجامع (٣٩٣٤)، وتحفة الأَشراف (٣٧٨٠)، وأَطراف المسند (٨٧١٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٤٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٩٨٩)، والطَّبَراني (٤٦٩٣ و٤٦٩٤).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «لاَ تَدْخُلُ الـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَدْخُلُ الـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةُ تَمَاثِيلَ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تَدْخُلُ الـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ تَصَاوِيرُ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٤٨٣) قال: أَخبَرنا معمَر. و«الحُمَيدي» (٤٣٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٥/ ٤١٠(٢٠٣١٧) و٨/ ٢٩٠(٢٥٧٠١) قال: حَدثنا ابن عُيينَة. و«أَحمد» ٤/ ٢٨ (١٦٤٥٨) قال: قال عَبد الرَّزاق: حَدثنا مَعمَر. وفي ٤/ ٢٩(١٦٤٦٧) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة. و«البُخاري» ٤/ ١٣٨(٣٢٢٥) قال: حَدثنا ابن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٤/ ١٥٨(٣٣٢٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ١٠٥(٤٠٠٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا هِشَام، عَن مَعمَر. وفي ٧/ ٢١٤(٥٩٤٩) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. قال البُخاري: وقال اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. و«مُسلم» ٦/ ١٥٦ (٥٥٦٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقِد، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال يَحيَى، وإِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة. وفي ٦/ ١٥٧ (٥٥٦٦) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٥٥٦٧) قال: وحَدثناه إِسحَاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُمَيد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجة» (٣٦٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة. و«التِّرمِذي» (٢٨٠٤) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبِيب، والحَسن بن علي الخَلاَّل، وعَبد بن حُمَيد، وغير واحد، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٧/ ١٨٥، وفي «الكُبرى» (٤٧٧٥) قال: أَخبَرنا قُتيبَة، وإِسحاق بن مَنصور، عَن سُفيان. وفي ٨/ ٢١٢ قال: أَخبَرنا قُتيبَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٥٧٠١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٢٢٥)، وقال البيهَقي: لَم يَذكُر يُونُس، وابنُ عُيَينَةَ: «تمَاثِيل». «السنن الصُّغرَى» ٢/ ٦٧.

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٩٤٩).

٨/ ٢١٢، وفي «الكُبرى» (٩٦٨٦) قال: أخبَرنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوَارِب، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي «الكُبرى» (٩٦٨٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن مُحمد بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشَام بن إِسماعيل، قال: حَدثنا هِقْل، وهو ابن زِياد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي «الكُبرى» (٩٦٨٤) قال: أَخبَرنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عَن سُفيان. وفي (٩٦٨٥) قال: أَخبَرني وَهب بن بَيَان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (١٤١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن عُيينَة. وفي (١٤٣٠) قال: حَدثنا إِسحَاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٨٥٥) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبَة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا يُونُس.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينَة، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، ويُونُس بن يَزيد، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن ابن عَباس، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٦٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن هاشم البَعْلَبَكِّي، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبو طَلحَة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«لاَ تَدْخُلُ الـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةٌ».

لَيس فيه: «ابن عَباس».

• وأَخرجَه البُخاري ٥/ ١٠٥(٤٠٠٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان، عَن مُحمد بن أَبي عَتِيق، عَن ابن شِهَاب، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، أَن ابن عَباس، رضي اللهُ عَنهُما، قال: أَخبَرني أَبو طَلحَة، رضي اللهُ عنه،

(١) المسند الجامع (٣٩٣٩)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧٩ و٣٧٨٢)، وأَطراف المسند (٨٧١٠).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٢٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٩٣ و١٨٩٤)، والطَّبَراني (٤٦٨٦-٤٦٩٢)، والبَيهَقي ١/ ٢٥١ و٧/ ٢٦٨، والبَغَوي (٣٢١٢).

صاحبُ رسولِ الله ﷺ، وكان قد شَهِدَ بَدرًا، مع رسولِ الله ﷺ، أنه قال: لا تدخلُ الملائكةُ بيتًا فيه كلبٌ، ولا صورةٌ، يُريد التماثيل التي فيها الأَرواحُ. «موقوفٌ».

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرواه يُونُس، ومَعمَر، وابن أَبي ذِئب، وشُعَيب، والزُّبَيدي، والـماجِشُون، وابن عُيينَة، عَن الزُّهْري، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن ابن عَباس، عَن أَبي طَلحَة.

وخالفهم الأَوزاعي، فرواه عَن الزُّهْري، عَن عُبَيد الله، عَن أَبي طَلحَة، لم يذكر ابن عَباس.

والقول قول مَن ذَكر فيه ابن عَباس.

ورَواه سالم أَبو النَّضر، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي طَلحة، نَحو رِواية الأَوزاعيِّ. «العِلل» (٩٤٢).

ـ قلنا: الأَوزَاعي لم يُخالِف، فقد رواه هِقْل بن زِياد، عند النَّسائي، عَن الأَوزاعي، وفيه «ابن عَباس»، والذي خالف هو الوَليد بن مُسلم، في روايته عَن الأَوزاعي، كما قال النَّسائي: حَدِيث الوَليد خطأٌ.

* * *

١٣٢٠٧ - عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، صَاحِبِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ».

قَالَ بُسْرٌ: ثُمَّ اشْتَكَى زَيْدٌ بَعْدُ، فَعُدْنَاهُ، فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ الله الْخَوْلاَنِيِّ، رَبِيبِ مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّوَرِ يَوْمَ الأَوَّلِ؟ فَقَالَ عُبَيْدُ الله: أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ: إِلاَّ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ؟[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ؛ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ، وَمَعَ بُسْرٍ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٩٥٨).

عُبَيْدُ اللهِ الْخَوْلاَنِيُّ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ.

قَالَ بُسْرٌ: فَمَرِضَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، فَعُدْنَاهُ، فَإِذَا نَحْنُ فِي بَيْتِهِ بِسِتْرٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللهِ الْخَوْلاَنِيِّ: أَلَمْ يُحَدِّثْنَا فِي التَّصَاوِيرِ؟ قَالَ: إِنَّهُ قَالَ: إِلاَّ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ، أَلَمْ تَسْمَعْهُ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: بَلَى، قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةٌ»[2].

ـ في رواية أَحمد بن حَنبَل: «قَالَ هَاشِمٌ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّوَرِ يَوْمَ الأَوَّلِ؟ فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ: إِلاَّ رَقْمٌ فِي ثَوْبٍ. وَكَذَا قَالَ يُونُسُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٤١٠(٢٠٣١٩) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أَحمد» ٤/ ٢٨(١٦٤٥٦) قال: حَدثنا الحَجاج بن مُحمد، وهاشم بن القاسم، قالا: حَدثنا لَيث، يَعني ابن سَعد. و«البُخاري» ٤/ ١٣٨(٣٢٢٦) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو. وفي ٧/ ٢١٦(٥٩٥٨) قال: حَدثنا قُتيبَة، قال: حَدثنا اللَّيث. وقال البُخاري، عَقِبه، تَعليقًا: وقال ابن وَهب: أَخبَرنا عَمرو، هو ابن الحارِث. و«مُسلم» ٦/ ١٥٧(٥٥٦٨) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٥٥٦٩) قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و«أَبو داوُد» (٤١٥٥) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٢، وفي «الكُبرى» (٩٦٧٨) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٥٨٥٠) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبَة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، وعَمرو بن الحارِث) عَن بُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج، عَن بُسر بن سَعيد، عَن زَيد بن خالد، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٥٦٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (٣٩٣٧)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧٥)، وأَطراف المسند (٨٧١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٤٦٩٦ و٤٦٩٨)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧١، والبَغوي (٣٢٢٢).

• أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٦٧٧) قال: أَخبَرنا صَفوان بن عَمرو الحِمصي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجدَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرو، عَن بُسر بن سَعيد، عَن عَبيدَة بن سُفيان، قال: دَخَلتُ أَنَا وَأَبو سَلَمَةَ بن عَبدِ الرَّحمَن، عَلَى زَيدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنيِّ، نَعُودُه، فَوَجَدنا عِندَهُ نُمْرُقَتَينِ فِيهِما تَصاويرُ، فَقالَ أَبو سَلَمَةَ: أَلَيسَ حَدَّثْتَنا، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تَدْخُلُ الـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ»؟.

قَالَ زَيْدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِلاَّ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ».

- زاد فيه: «عَبيدَة بن سُفيان».

• وأَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٦٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن نُفَيل، أَبو جَعفر النُّفَيلي الحَرَّاني، ثقةٌ، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرو، عَن بُسر بن سَعيد، عَن مَخرَمة بن سُلَيمان، قال: دخلتُ، أَنا وأَصحابٌ لي، عَلَى زَيد بن خالدٍ الجُهَني، فجَلسنا، فإِذا في بَيته نُمْرُقَتَيْنِ، وسِترٌ فيه تَصاويرُ، فقلنا له: أَلَيس حَدثْتنا أَن الـمَلائِكَةَ لا تَدخلُ بيتًا فيه صُورةٌ؟ قال: إِنِّي سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«إِلاَّ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ، أَوْ: ثَوْبٌ فِيهِ رَقْمٌ».

- جعله: «مَخرَمة بن سُلَيمان»[1]، بدل: «عَبيدَة بن سُفيان»[2].

* * *

١٣٢٠٨- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ، قَالَ: فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، فَدَعَا أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَانًا، فَنَزَعَ نَمَطًا مِنْ تَحْتِهِ، فَقَالَ لَهُ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ: لِمَ تَنْزِعُهُ؟ قَالَ: لأَنَّ فِيهِ تَصَاوِيرَ، وَقَدْ قَالَ فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ، مَا قَدْ عَلِمْتَ، فَقَالَ سَهْلٌ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) تُحفة الأَشراف (٣٧٥٩).

(٢) قال المِزِّي: هو خطأٌ، فإِن مَخرَمة بن سُليمان لا يَروي عَن زَيد بن خالد، ولا يَروي عنه بُسر بن سَعيد. «تُحفة الأَشراف».

«إِلاَّ مَا كَانَ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ»؟.

قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي[1].

أَخرجَه مالك[2] (٢٧٧٢). وأَحمد ٣/ ٤٨٦(١٦٠٧٥) قال: حَدثنا إِسحَاق بن عِيسى. و«التِّرمِذي» (١٧٥٠) قال: حَدثنا إِسحَاق بن مُوسَى الأَنصَاري، قال: حَدثنا مَعْن. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٢، وفي «الكُبرى» (٩٦٨١) قال: أَخبَرنا علي بن شُعَيب، قال: حَدثنا مَعْن. و«ابن حِبَّان» (٥٨٥١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصَاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ثلاثتهم (إِسحَاق بن عِيسى، ومَعْن بن عِيسى، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبَيد الله، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٦٨٠) قال: أَخبَرني مُحمد بن وَهب. و«أَبو يَعلَى» (١٤٤٠) قال: حَدثنا هارون.

كلاهما (مُحمد، وهارون بن مَعروف) قالا: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة[4]، عَن مُحمد بن إِسحَاق، عَن سالم أَبي النَّضر، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، قال: خَرجتُ مع عُثمانَ بن حُنَيف، نَعُودُ أَبا طَلحَة، في شَكْوَى له، قال: فدخلنا عليه، وتَحتَه نَمَطٌ على فراشِهِ، فيه صُورةُ تَماثيلَ، فقال: انزِعُوا هذا مِن تَحتي، فقال له عُثمانُ: أَوَ مَا سَمِعتَ يا أَبا طَلحَة رسولَ الله ﷺ يقولُ، حِينَ نَهَى عَن الصُّورةِ:

«إِلاَّ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ، أَوْ ثَوْبًا فِيهِ رَقْمٌ»؟.

---

(١) اللفظ لمالك في «المُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للمُوَطأ (٢٠٣٤)، وابن القاسم (٤٢٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٧٢)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٣٩٢).

(٣) المسند الجامع (٣٩٣٦)، وتحفة الأَشراف (٣٧٨٢)، وأَطراف المسند (٢٧٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٩٨٧)، والطَّبَراني (٤٧٣١)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧١.

(٤) تحرف في طبعة دار المأمون إِلى: «مُحمد بن مَسلَمة»، وهو على الصَّواب في طبعة دارا القبلة (١٤٣٦).

قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي أَنْ لاَ يُجْعَلَ تَحْتِي[1].

سَمَّاه عُثمان بن حُنَيف، بدل: سَهل بن حُنَيف.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَبد البَرِّ: لم يختلف الرواة عَن مَالك في إسناد هذا الحَدِيث ومتنه في «الـمُوَطَّأ»، وفيه: عَن عُبَيد الله؛ أنه دخل علي أَبي طَلحَة، فأَنكر ذلك بعضُ أَهل العِلم وقال: لم يَلْقَ عُبَيدُ الله أَبا طَلحَة، وما أَدري كيف قال ذلك وهو يروي حَدِيث مالك هذا، وأَظن ذلك، والله أَعلَم، مِن أَجل أَن بعض أَهل السِّيَر قال: تُوُفِّي أَبو طَلحَة سنة أَربع وثلاثين في خلافة عُثمان رَضِي الله عَنه، وعُبَيد الله لم يكن في ذلك الوقت مِمَّن يصح له سماع.

قال أَبو عُمر ابن عَبد البَرِّ: اختُلِف في وفاة أَبي طَلحَة، وأَصح شَيءٍ في ذلك؛ ما رواه أَبو زُرعَة، قال: سَمِعتُ أَبا نعيم يُحدِّث عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن أَنس، قال: سَرَد أَبو طَلحَة الصوم بعد النَّبي ﷺ أَربَعين سنة، فكيف يجوز أَن يُقال: إنه مات سنة أَربع وثلاثين، وهو قد صام بعد رَسُول الله ﷺ أَربَعين سنة، وإذا كان ذلك كما ذكرنا صح أَن وفاته لم تكن إلا بعد خمسين سنة من الهجرة والله أَعلَم.

وأَمَّا سَهل بن حُنَيف فلا يَشُك عالمٌ بأَن عُبَيد الله بن عَبد الله لم يره، ولاَ لقيه، ولاَ سمع منه، وذِكْرُه في هذا الحَدِيث خطأٌ لا شك فيه، لأَن سَهل بن حُنَيف توفي سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه علي رَضِي الله عَنه، ولاَ يُدركه في الأَغلب عُبَيدُ الله بن عَبد الله لصغر سِنِّه يومئذ، والصواب في ذلك، والله أَعلَم: عُثمان بن حُنَيف، وكذلك رَواه مُحمد بن إسحاق، عَن أَبي النَّضر سالم، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله، قال: انصرفتُ مع عُثمان بن حُنَيف إلى دار أَبي طَلحَة نَعوده، فوجدنا تحته نَمطًا.. وساق الحَدِيث بمعنى حَدِيث مالك، عَن أَبي النَّضر. «التمهيد» ٢١/ ١٩٢.

وقال ابن عَبد البَرِّ أَيضًا: وهذا الحَدِيث منقطعٌ، غيرُ مُتصل، لأَن عُبَيد الله بن عَبد الله لم يُدرِك سَهل بن حُنَيف، ولا أَبا طَلحَة، ولا حِفْظ له عَنهُما، ولا عَن أَحدِهما سَماعٌ، ولا له سِنٌّ يُدركهما به، والله أَعلَم.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٤٧٣٢).

ولا خلاف أَن سَهل بن حُنَيف مات سنة ثمان وثلاثين، بعد شهود صفين وصلى عليه علي، رَضِي الله عَنه، فكبر عليه سِتًّا، وكذلك كان يفعل بالبدريين.

وأَمَّا أَبو طَلحَة فاختُلِف في وقت وفاته اختلافًا متباينًا، فقيل: توفي سنة أَربع وثلاثين في خلافة عُثمان، رَضي الله عَنه. «الاستذكار» ٨/ ٤٨٣.

***

١٣٢٠٩- عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَدْخُلُ الـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ تَمَاثِيلُ».

قَالَ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا يُخْبِرُنِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَدْخُلُ الـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ تَمَاثِيلُ».

فَهَلْ سَمِعْتِ رَسُولَ الله ﷺ، ذَكَرَ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ: لاَ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ مَا رَأَيْتُهُ فَعَلَ؛

«رَأَيْتُهُ خَرَجَ فِي غَزَاتِهِ، فَأَخَذْتُ نَمَطًا فَسَتَرْتُهُ عَلَى الْبَابِ، فَلَمَّا قَدِمَ، فَرَأَى النَّمَطَ، عَرَفْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، فَجَذَبَهُ حَتَّى هَتَكَهُ، أَوْ قَطَعَهُ، وَقَالَ: إِنَّ اللهَ لَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَالطِّينَ، قَالَتْ: فَقَطَعْنَا مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ وَحَشَوْتُهُمَا لِيفًا، فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لاَ تَدْخُلُ الـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، أَوْ تِمْثَالٌ.

فَقُلْتُ[٢]: أَنْطَلِقُ إِلَى عَائِشَةَ، فَأَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُهَا، فَقُلْتُ: يَا أُمَّهْ، إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تِمْثَالٌ، أَوْ كَلْبٌ، فَهَلْ سَمِعْتِ رَسُولَ الله ﷺ، ذَكَرَ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: لاَ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ مَا رَأَيْتُهُ فَعَلَ: خَرَجَ فِي بَعْضِ

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) القائل؛ هو زيد بن خالد.

غَزَوَاتِهِ، فَكُنْتُ أَتَحَيَّنُ قُفُولَهُ، فَأَخَذْتُ نَمَطًا فَسَتَرْتُهُ عَلَى الـمَعْرِضِ، فَلَمَّا جَاءَ اسْتَقْبَلْتُهُ عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَعَزَّكَ، وَنَصَرَكَ، وَأَكْرَمَكَ، فَنَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ فَرَأَى فِيهِ النَّمَطَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، وَرَأَيْتُ الْكَرَاهَةَ فِي وَجْهِهِ، فَجَذَبَهُ حَتَّى هَتَكَهُ، أَوْ قَطَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ لَمْ يَأْمُرْنَا فِيمَا رَزَقَنَا أَنْ نَكْسُوَ الطِّينَ وَالْحِجَارَةَ، قَالَتْ: فَقَطَعْتُهُ قِطْعَتَيْنِ وَحَشَوْتُهُمَا لِيفًا، فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ»[(١)].

أخرجه مُسلم ٦/ ١٥٧(٥٥٧٠ و٥٥٧١) قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. و«أَبو داوُد» (٤١٥٣) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد. وفي (٤١٥٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٦٧٩ و١٠٣١٦) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير بن عَبد الحَمِيد. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٣٦ و٦٤٧٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٥٤٦٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (جَرير بن عَبد الحَمِيد، وخالد بن عَبد الله) عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن سَعيد بن يَسَار، أَبي الحُبَاب الأَنصَاري، مَولَى بَني النَّجار، عَن زَيد بن خالد الجُهَني، فذكره.

- أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٠(١٦٤٨٣) قال: حَدثنا عفان. و«أَبو يَعلَى» (١٤٣٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وإِبراهيم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أَبي طَلحَة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، وَلاَ كَلْبٌ».

فَقَالَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ لأَبِي طَلْحَةَ: مُرَّ بِنَا إِلَى عَائِشَةَ نَسْأَلُهَا عَنْ هَذَا، فَأَتَيَا عَائِشَةَ، فَسَأَلاَهَا؟ فَقَالَتْ: أَمَّا هَذَا فَلاَ أَحْفَظُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَكِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي مَغْزًى لَهُ، فَتَحَيَّنْتُ قَفْلَتَهُ، فَكَسَوْتُ عَرْشَ الْبَيْتِ نَمَطًا، فَلَمَّا

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

دَخَلَ اسْتَقْبَلْتُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي نَصَرَكَ، وَأَعَزَّكَ، وَأَكْرَمَكَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةٌ».

لَيس فيه: «عَن زَيد بن خالد»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبي الحُباب سَعيد بن يَسار، عَن زَيد بن خالد الجُهَني، عَن أَبي طَلحة.

حَدَّث به عَن سُهَيل كَذلك: خالِد بن عَبد الله الواسِطي، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وجَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو عَوانة، وإِبراهيم بن طَهمان، اتفَقُوا على إِسناده.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن سُهَيل، عَن أَبي الحُباب، عَن أَبي طَلحة، لَم يَذكُر فيه زَيد بن خالد.

وقَد رَواه بُسر بن سَعيد، عَن زَيد بن خالد، عَن أَبي طَلحة، حَدَّث به عَنه بُكَير بن الأَشَج، وهو صَحيحٌ عَنه. «العِلل» (٩٤١).

****

١٣٢١٠- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَقَالَ عِنْدَ الذَّبْحِ الأَوَّلِ: عَنْ مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقَالَ عِنْدَ الذَّبْحِ الثَّانِي: عَمَّنْ آمَنَ بِي، وَصَدَّقَ مِنْ أُمَّتِي»[٣].

أَخرجَه أَبو يَعلَى (١٤١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. وفي (١٤١٨) قال: حَدثناه إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٣٩٣٨)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧٥ و١٦٠٨٩)، وأَطراف المسند (٨٧١٠).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٩٥)، والرُّوياني (٩٧٦)، والطَّبَراني (٤٦٩٥ و٤٦٩٧)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧١.

(٣) لفظ (١٤١٧).

كلاهما (أبو بَكر، وإبراهيم) عَن عَبد الله بن بَكر السَّهمي، عَن حُمَيد الطَّويل، عَن ثابت البُنَاني، عَن إِسحَاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ إِسحَاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة لم يُدرك جَدَّه أَبا طلحة، قاله المِزِّي. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٧٥.

* * *

١٣٢١١ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ:

«كُنَّا قُعُودًا بِالأَفْنِيَةِ نَتَحَدَّثُ، فَجاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَامَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: مَا لَكُمْ وَلِمَجَالِسِ الصُّعُدَاتِ؟ اجْتَنِبُوا مَجَالِسَ الصُّعُدَاتِ، فَقُلْنَا: إِنَّمَا قَعَدْنَا لِغَيْرِ مَا بَأْسٍ، قَعَدْنَا نَتَذَاكَرُ وَنَتَحَدَّثُ، قَالَ: إِمَّا لاَ، فَأَدُّوا حَقَّهَا: غَضُّ الْبَصَرِ، وَرَدُّ السَّلاَمِ، وَحُسْنُ الْكَلاَمِ»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا ظُهْرًا، فَوَجَدَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي مَجَالِسِهِمْ عَلَى أَبْوَابِ الدُّورِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الـمَجَالِسُ؟ إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الصُّعُدَاتِ تَجْلِسُونَ فِيهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، نَجْلِسُ عَلَى غَيْرِ مَا بَأْسٍ، نَغْتَمُّ فِي الْبُيُوتِ، فَنَبْرُزُ فَنَتَحَدَّثُ، قَالَ: فَأَعْطُوا الـمَجَالِسَ حَقَّهَا، قَالُوا: وَمَا حَقُّهَا، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ، وَحُسْنُ الْكَلاَمِ، وَرَدُّ السَّلاَمِ، وَإِرْشَادُ الضَّالِّ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٨١(٢٧٠٨٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«أحمد» ٤/ ٣٠(١٦٤٨١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«مُسلم» ٧/ ٢ (٥٦٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٩٨)

(١) المقصد العلي (٦٢٢ و٦٢٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٧٥٤)، والمطالب العالية (٢٢٩٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٩٩١)، والطَّبَراني (٤٧٣٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الفَضل بن العَلاَء. و«أَبو يَعلَى» (١٤٢١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد.

كلاهما (عَبد الواحد، والفَضل) عَن عُثمان بن حَكيم[١]، عَن إِسحَاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن أَبيه[٢]، فذكره[٣].

***

١٣٢١٢- عَنْ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ، لاَ تَزْنُوا، مَنْ سَلِمَ لَهُ شَبَابُهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (١٤٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مَرزوق، قال: حَدثنا زاجر بن الصَّلت، عَن الحارِث بن عُمَير، عَن شَداد، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ شَداد؛ هو ابن سَعيد، أَبو طَلحَة الرَّاسِبي البَصْري، والحارِث بن عُمَير؛ هو أَبو عُمَير البَصْري، نَزيل مَكة.

***

• حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَشِيرٍ، مَوْلَى بَنِي مُغَالَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، وَأَبَا طَلْحَةَ بْنَ سَهْلٍ الأَنْصَارِيَّيْنِ، يَقُولاَنِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) تَصَحَّف في طبعة دار المأمون لمسند أَبي يَعلَى إِلى: «عُثمان بن حَكَم»، وهو على الصَّواب في طبعة دار القبلة (١٤١٧).

(٢) قوله: «عَن أَبيه» في طبعة دار المأمون لمسند أَبي يَعلَى، وقد رواه جمعٌ، من طريق عبد الواحد، في مصادر تخريج الحديث، بإثبات: «عَن أَبيه»، وأَضافها محقق طبعة دار القبلة، نقلا عن «صحيح مسلم».

(٣) المسند الجامع (٣٩٤٠)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧٦)، وأَطراف المسند (٨٧١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ٢/ ٩٨١، والرُّوياني (٩٩٢)، والطَّبَراني (٤٧٢٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٦٦٩).

(٤) المقصد العلي (٧٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٥٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٠٧٩)، والمطالب العالية (١٦٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم (١٥٣٥).

«مَا مِن امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَءًا مُسْلِمًا، عِنْدَ مَوْطِنٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ، وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، إِلاَّ خَذَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِن امْرِئٍ يَنْصُرُ امْرَءًا مُسْلِمًا، فِي مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ، إِلاَّ نَصَرَهُ اللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله عَنه.

* * *

١٣٢١٣ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ عُمَرَ، فَغَيَّرَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يُغَيِّرْ عَلَيَّ، قَالَ: فَاجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَقَرَأَ الرَّجُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: قَدْ أَحْسَنْتَ، قَالَ: فَكَأَنَّ عُمَرَ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عُمَرُ، إِنَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ صَوَابٌ، مَا لَمْ يُجْعَلْ عَذَابٌ مَغْفِرَةً، أَوْ مَغْفِرَةٌ عَذَابًا».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٠(١٦٤٨٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب بن ثابت، كان يَسكن بَني سُلَيم، قال: حَدثنا إِسحَاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

وقال عَبد الصَّمَد مَرَّة أُخرى: أَبو ثابت مِن كتابه.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَرب بن أَبي حَرب، أَبو ثابت، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة الأَنصاري، قالهُ عَبد الصَّمَد.

وقال مُوسى: حَدثنا حَرب بن ثابت المِنْقَري، يُعَدُّ في البَصريين.

وسَمِع الحسن، ومَرْوان الأَصفر، وإِسحاق الأَنصاري.

وقال مُسلِم: حَدثنا حَرب بن ثابت، سَمِع إِسحاق بن عَبد الله، قال: حَدثني

---

(١) المسند الجامع (٣٩٤١)، وأَطراف المسند (٨٧١١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٥٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ٢/ ٦٩١، والرُّوياني (١٤٩٢).

إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب، أَبو ثابت، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة.

ويُقال: إِن هذا إِسحاق لَيس بابن أَبي طَلحَة، وهِم فيه عَبد الصَّمَد من حفظه، وأَصله صحيحٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٦٢.

ـ قلنا: عَبد الصَّمَد؛ هو ابن عَبد الوارث بن سَعيد العَنبَري.

* * *

١٣٢١٤ - عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ:

«غَشِيَنَا النُّعَاسُ، وَنَحْنُ فِي مَصَافِّنَا يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: كُنْتُ فِيمَنْ غَشِيَهُ النُّعَاسُ يَوْمَئِذٍ، فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ، وَيَسْقُطُ وَآخُذُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «رَفَعْتُ رَأْسِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ، وَمَا مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلاَّ يَمِيدُ تَحْتَ حَجَفَتِهِ مِنَ النُّعَاسِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «غُشِينَا وَنَحْنُ فِي مَصَافِّنَا يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَ أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ غَشِيَهُ النُّعَاسُ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ، وَيَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ».

وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى الـمُنَافِقُونَ، لَيسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ، أَجْبَنُ قَوْمٍ، وَأَرْعَبُهُ، وَأَخْذَلُهُ لِلْحَقِّ(٣).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مِمَّنْ أُلْقِيَ عَلَيْهِ النُّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ، حَتَّى سَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِي ثَلاَثًا»(٤).

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٣٠٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٣٠٠٨).

(٤) اللفظ للنَّسائي (١١٠١٤).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مِمَّنْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ النُّعَاسُ أَمَنَةً، يَوْمَ أُحُدٍ، حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مِرَارًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ سَقَطَ السَّيْفُ مِنِّي يَوْمَ بَدْرٍ، لِمَا غَشِيَنَا مِنَ النُّعَاسِ، يَقُولُ اللهُ: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ﴾»[(٢)].

(*) وفي رواية: «غَشِيَنَا النُّعَاسُ، وَنَحْنُ فِي مَصَافِّنَا يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: فَكُنْتُ فِيمَنْ غَشِيَهُ النُّعَاسُ يَوْمَئِذٍ، فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ، وَيَسْقُطُ وَآخُذُهُ، وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى الـمُنَافِقُونَ، لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ، أَجْبَنُ قَوْمٍ، وَأَذَلُّهُ لِلْحَقِّ، يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ، أَهْلُ شَكٍّ وَرِيبَةٍ فِي أَمْرِ اللهِ»[(٣)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣١١(١٩٧٤٢) و١٤/ ٣٩٩(٣٧٩٣١) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي[(٤)]، عَن حُمَيد. وفي ٥/ ٣٤٨(١٩٨٩٢) و١٤/ ٤٠٦(٣٧٩٤٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت. و«أَحمد» ٤/ ٢٩(١٦٤٧١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا شَيبان (ح) وحُسين، في تفسير شَيبان، عَن قَتادَة. و«البُخاري» ٥/ ١٢٧(٤٠٦٨) قال: وقال لي خَليفة: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادَة. وفي ٦/ ٤٨(٤٥٦٢) قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن، أَبو يَعقوب، قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان، عَن قَتادَة. و«التِّرمِذي» (٣٠٠٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُمَيد، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت. وفي (٣٠٠٨) قال: حَدثنا يُوسُف بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن سَعيد، عَن قَتادَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٠١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا حُمَيد. وفي (١١١٣٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت. وفي (١١١٣٥) قال: أَخبَرنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١١١٣٥).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٤٢٨).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) تحرف في طبعَتَي دار القِبلة (٣٧٩٣١)، والرُّشد (٣٧٧٧٣)، إِلى: «التَّيْمي»، وهو على الصَّواب في طبعة دار الفاروق (٣٧٧٩١)، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣٤١.

عَدِي، عَن حُمَيد. و«أَبو يَعلَى» (١٤٢٢) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِيَاث، أَبو بَحر، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت. وفي (١٤٢٨) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر الهُذَلي، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُمَيد. و«ابن حِبَّان» (٧١٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحَاق الثَّقَفي، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد الله، ابن الـمُنَادي، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان، عَن قَتادَة.

ثلاثتهم (حُمَيد الطَّويل، وثابت البُنَاني، وقَتادَة بن دِعَامة) عَن أَنَس بن مالك، فذكره[١].

ـ صَرح قَتادَة بالسَّماع، في رواية شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عنه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

١٣٢١٥ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ، بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلاً مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ، فَقُذِفُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ، خَبِيثٍ مُخْبِثٍ، وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ، أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلاَثَ لَيَالٍ، فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرٍ الْيَوْمَ الثَّالِثَ، أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَشُدَّ عَلَيْهَا رَحْلُهَا، ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: مَا نُرَاهُ إِلاَّ يَنْطَلِقُ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ، حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ، فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ: يَا فُلاَنُ بْنَ فُلاَنٍ، وَيَا فُلاَنُ بْنَ فُلاَنٍ، أَيَسُرُّكُمْ أَنَّكُمْ أَطَعْتُمُ اللهَ وَرَسُولَهُ؟ فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا، فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لاَ أَرْوَاحَ لَهَا؟! فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ».

قَالَ قَتَادَةُ[٢]: أَحْيَاهُمُ اللهُ حَتَّى أَسْمَعَهُمْ قَوْلَهُ، تَوْبِيخًا، وَتَصْغِيرًا، وَتَقْمِئَةً، وَحَسْرَةً، وَنَدَامَةً[٣].

---

(١) المسند الجامع (٣٩٤٢)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧١)، وأَطراف المسند (٨٧٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٩٨١)، والطَّبَراني (٤٦٩٩ و٤٧٠٠ و٤٧٠٧ و٤٧٠٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٢٧٢ و٢٧٣، والبَغوي (٣٧٨٥).

(٢) قول قَتادَة هذا مرسلٌ، لاَ يُحتَجُّ بِه.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٤٧٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا قَاتَلَ قَوْمًا فَهَزَمَهُمْ، أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلاَثًا، وَأَنَّهُ لَـمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ أَمَرَ بِصَنَادِيدِ قُرَيْشٍ، فَأُلْقُوا فِي قَلِيبٍ مِنْ قُلُبِ بَدْرٍ، خَبِيثٍ مُنْتِنٍ، قَالَ: ثُمَّ رَاحَ إِلَيْهِمْ، وَرُحْنَا مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، وَيَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا وَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُكَلِّمُ أَجْسَادًا لاَ أَرْوَاحَ فِيهَا؟ قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ. قَالَ قَتَادَةُ: بَعَثَهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِيَسْمَعُوا كَلاَمَهُ، تَوْبِيخًا، وَصَغَارًا، وَتَقْمِئَةً. قَالَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ: لَـمَّا فَرَغَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلاَثًا»(1).

(*) وفي رواية «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا غَلَبَ قَوْمًا، أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرْصَتِهِمْ ثَلاَثًا»(2).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٥٢(٣٣٦٩١) قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. وفي ١٢/ ٣٥٣ (٣٣٦٩٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أحمد» ٤/ ٢٩(١٦٤٦٩) قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. وفي (١٦٤٧٠) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء. وفي (١٦٤٧٣) قال: حَدثنا رَوح. و«الدَّارِمي» (٢٦١٦) قال: أَخبَرنا الـمُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«البُخاري» ٤/ ٨٩(٣٠٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة. قال البُخاري عَقِبه: تابعَه مُعاذ، وعَبد الأَعلى. وفي ٥/ ٩٧(٣٩٧٦) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، سَمِعَ رَوح بن عُبادَة. و«مُسلم» ٨/ ١٦٤(٧٣٢٦) قال: حَدثني يُوسُف بن حَماد الـمَعنِي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنيه مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة. و«أَبو داوُد» (٢٦٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ (ح) وحَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا رَوح. و«التِّرمِذي» (١٥٥١) قال: حَدثنا قُتيبة، ومُحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٦٠٣) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«أَبو

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٤٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٤٦٩).

يَعلَى» (١٤١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، وعَبد الأَعلى. وفي (١٤٣١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة. وفي (٣١٧٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«ابن حِبَّان» (٤٧٧٦) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن أَرْكِين، بدِمَشق، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. وفي (٤٧٧٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُكرَم بن خالد البَرْتي، ببَغدَاد، قال: حَدثنا علي ابن الـمَديني، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. وفي (٤٧٧٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة.

أَربعتُهم (مُعاذ بن مُعاذ، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وعَبد الوَهَّاب بن عَطاء، ورَوح بن عُبادَة) عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عَن قَتادَة بن دِعامة، عَن أَنَس بن مالك، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد: كان يَحيَى بن سَعيد يَطعن في هذا الحَدِيث، لأَنه لَيس مِن قديم حَدِيث سَعيد، لأَنه تغيَّر سَنَة خمس وأَربعين، ولم يُخرِج هذا الحَدِيث إِلا بأَخرةٍ.

- قال أَبو داوُد: يُقال: إِن وَكيعًا حَمَل عنه في تَغَيُّره.

- في رواية رَوح بن عُبادَة، قال قَتادَة: ذكر لنا أَنَس بن مالك، عَن أَبي طَلحَة، وهذا تصريحٌ مِن قَتادَة بالسَّماع.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَحمد ٣/ ١٤٥(١٢٤٩٨) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٤/ ٢٩(١٦٤٧٤) قال: حَدثنا حُسين.

كلاهما (يُونُس بن مُحمد، وحُسين بن مُحمد) عَن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن قَتادَة، عَن أَنَس، قال: وحَدَّث أَنَس بن مالكٍ؛

---

(١) المسند الجامع (٣٩٤٣)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧٠)، وأَطراف المسند (٨٧٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٩٠-١٨٩٢)، والرُّوياني (٩٧٩ و٩٨٣ و٩٨٤)، وابن الجارود (١٠٦٧)، والطَّبَراني (٤٧٠١ و٤٧٠٢)، والبَيهَقي ٩/ ٦٢، والبَغوي (٣٧٧٩).

«أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، أَمَرَ بِبِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلاً، مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ، فَأُلْقُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ، خَبِيثٍ مُخْبِثٍ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلاَثَ لَيَالٍ، قَالَ: فَلَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، أَقَامَ ثَلاَثَ لَيَالٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ، أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَشُدَّتْ بِرَحْلِهَا، ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ، قَالَ: فَمَا نَرَاهُ يَنْطَلِقُ إِلاَّ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ، قَالَ: حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الطَّوِيِّ، قَالَ: فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ: يَا فُلاَنُ بْنَ فُلاَنٍ، أَسَرَّكُمْ أَنَّكُمْ أَطَعْتُمُ اللهَ وَرَسُولَهُ؟ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ قَالَ عُمَرُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لاَ أَرْوَاحَ فِيهَا؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ».

قَالَ قَتَادَةُ: أَحْيَاهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ حَتَّى سَمِعُوا قَوْلَهُ، تَوْبِيخًا، وَتَصْغِيرًا، وتَقْمِيَةً.

لَيس فيه: «عَن أَبي طَلحَة»[1].

ـ في رواية أَحمد (١٦٤٧٤): «حَدثنا حُسين، عَن شَيبان، ولم يُسنده عَن أَبي طَلحَة، قال: وتَقْمِئَةً».

* * *

● حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ:

«لَـمَّا صَبَّحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ، وَقَدْ أَخَذُوا مَسَاحِيَهُمْ، وَغَدَوْا إِلَى حُرُوثِهِمْ وَأَرَضِيهِمْ، فَلَمَّا رَأَوُا النَّبِيَّ ﷺ، مَعَهُ الْجَيْشُ، نَكَصُوا مُدْبِرِينَ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ الْـمُنْذَرِينَ».

سلف في مسند أَنس بن مالك، رَضي الله عَنه.

* * *

١٣٢١٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ:

«كُنْت رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا، وَقَدْ خَرَجُوا بِالْـمَسَاحِي،

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٥)، وأَطراف المسند (٧٩٩ و٨٧٠٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٩١.

فَلَمَّا رَأَوْنَا قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللهِ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللهُ أَكْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ».

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٤٦٢(٣٨٠٣٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن عَون، عَن عَمرو بن سَعيد، فذكره[1].

- فوائد:

- عَمرو بن سَعيد؛ هو أَبو سَعيد البَصْري، وابن عَون؛ هو عَبد الله بن عَون، أَبو عَون البَصْري.

***

١٣٢١٧ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ:

«دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْجُوعَ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ، وَهِيَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، كَانَتْ تَحْتَ مَالِكٍ، أَبِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِنِّي قَدْ عَرَفْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: عِنْدِي شَيْءٌ، وَأَشَارَتْ بِكَفِّهَا، فَقُلْتُ لَهَا: اصْنَعِي وَانْعَمِي، فَأَرْسَلْتُ أَنَسًا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: سَارِّهِ فِي أُذُنِهِ، وَادْعُهُ، فَلَمَّا أَقْبَلَ أَنَسٌ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذَا رَجُلٌ قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَرْسَلَكَ أَبُوكَ يَدْعُونَا يَا بُنَيَّ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لأَصْحَابِهِ: اذْهَبُوا بِسْمِ اللهِ، قَالَ: فَأَدْبَرَ أَنَسٌ يَشْتَدُّ حَتَّى أَتَى أَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَدْ أَتَاكَ فِي النَّاسِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عِنْدَ الْبَابِ، عَلَى مُسْتَرَاحِ الدَّرَجَةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا؟ إِنَّمَا عَرَفْتُ فِي وَجْهِكَ الْجُوعَ، فَصَنَعْنَا لَكَ شَيْئًا تَأْكُلُهُ، قَالَ: ادْخُلْ وَأَبْشِرْ، قَالَ: فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَمَعَهَا فِي الصَّحْفَةِ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَصْلَحَهَا فَقَالَ: هَلْ مِنْ؟ كَأَنَّهُ يَعْنِي الأُدْمَ، قَالَ: فَأَتَوْهُ بِعُكَّتِهِمْ فِيهَا شَيْءٌ، أَوْ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَقَالَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ: فَاسْكُبْ مِنْهَا السَّمْنَ، ثُمَّ قَالَ: أَدْخِلْ عَلَيَّ

---

(١) أخرجه الشاشي (١٠٧٦).

عَشْرَةً عَشْرَةً، فَأَكَلُوا كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ، لِلْفَضْلِ الَّذِي فَضَلَ: كُلُوا أَنْتُمْ وَعِيَالُكُمْ، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا».

أخرجَه أبو يَعلَى (١٤٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد المَكِّي، قال: حَدثنا حاتم، عَن مُعاوية، يَعني ابن أَبي مُزَرِّد، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة الأَنصاري، عَن أَبيه عَبد الله بن أَبي طَلحَة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ حاتم؛ هو ابن إِسماعيل المَدَني، أَبو إِسماعيل.

ـ رواه مُحمد بن مُوسَى، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن أَنس بن مالك، عَن النَّبيِّ ﷺ، وقد تقدم من قبل.

* * *

١٣٢١٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، جاءَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَالسُّرُورُ يُرَى فِي وَجْهِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا لَنَرَى السُّرُورَ فِي وَجْهِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي مَلَكٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَمَا يُرْضِيكَ، أَنَّ رَبَّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: إِنَّهُ لاَ يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ، إِلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ، إِلاَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا؟ قَالَ: بَلَى»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، جاءَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَالْبِشْرُ يُرَى فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: أَمَا يُرْضِيكَ يَا مُحَمَّدُ، أَنَّهُ لاَ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ، إِلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ، إِلاَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا»[٣].

---

(١) المقصد العلي (١٢٩١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٣٠٦، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٤٩٤)، والمطالب العالية (٣٨١٢).

والحَدِيث؛ أخرجَه أبو عَوانة (٨٣١٩)، والطَّبَراني (٤٧٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٤٧٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٢١٩).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ مَسْرُورٌ، فَقَالَ: إِنَّ الـمَلَكَ جَاءَنِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللهَ يَقُولُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ لاَ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي صَلاَةً، إِلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ تَسْلِيمَةً، إِلاَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا؟ قُلْتُ: بَلَى، أَيْ رَبِّ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥١٦(٨٧٨٧) قال: أَخبَرنا عَفان. وفي ١١/ ٥٠٥ (٣٢٤٤٨) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«أَحمد» ٤/ ٢٩(١٦٤٧٥) و٤/ ٣٠(١٦٤٧٨) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٤/ ٣٠(١٦٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو كامل. و«الدَّارِمي» (٢٩٣٩) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب. و«النَّسائي» ٣/ ٤٤، وفي «الكُبرى» (١٢٠٧) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن مَنصور الكَوسَج، قال: أَنبأَنا عَفان. وفي ٣/ ٥٠، وفي «الكُبرى» (١٢١٩ و٩٨٠٥) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابنَ الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (٩١٥) قال: أَخبَرنا أَبو الطَّيب، مُحمد بن علي الصَّيْرَفي، غلام طالوت بن عَبَّاد، بالبَصرَة، قال: حَدثنا عُمر بن مُوسَى الحادي.

ستتهم (عَفان بن مُسلم، ويُونُس بن مُحمد، وأَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدرِك، وسُليمان بن حَرب، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعُمر بن مُوسَى) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُنَاني، عَن سُليمان، مَولَى الحَسن بن علي، عَن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، فذكره[2].

- في رواية عَفان؛ «حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ثابت، قال: قدم علينا سُليمان، مَولَى الحَسن بن علي، زمان الحَجاج، فحَدثنا عَن عَبد الله بن أَبي طَلحَة».

- فوائد:

- قال البُخاري: سُليمان، مَولَى الحَسَن بن علي، عَن عَبد الله بن أَبي طَلحة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن صَلَّى عَلَيّ صَلَّى الله عَلَيه.

قاله سُليمان، عَن حَماد بن سَلَمة.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٣٩٤٥)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧٧)، وأَطراف المسند (٨٧٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٩٧٨)، والطَّبَراني (٤٧٢٤).

وقال أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس: عَن سُليمان، عَن عُبيد الله، عَن ثابت، عَن أَنس، عَن أَبي طَلحة، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٦.

ـ وقال الدارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر العُمَري، عَن ثابت، عَن أَنس، عَن أَبي طَلحة.

تَفَرَّد بِه سُليمان بن بِلال عَنه.

وتابَعَه سَلاَّم بن أَبي الصَّهباء، وصالح الـمُرِّي، وجَسر بن فَرقَد، فرَوَوْه عَن ثابت، عَن أَنس، عَن أَبي طَلحة.

وكُلهم وَهِمَ فيه على ثابت.

والصَّواب ما رَواه حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن سُليمان مَولَى الحَسن بن عَلي، عَن عَبد الله بن أَبي طَلحة، عَن أَبيه. «العِلل» (٩٤٣).

* * *

١٣٢١٩- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: «أَصْبَحَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمًا طَيِّبَ النَّفْسِ، يُرَى فِي وَجْهِهِ الْبِشْرُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ، يُرَى فِي وَجْهِكَ الْبِشْرُ؟ قَالَ: أَجَلْ، أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلاَةً، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٩(١٦٤٦٦) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عَن إِسحَاق بن كَعب بن عُجْرَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو مَعشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّنديُّ، وسُرَيج؛ هو ابن النُّعمان الجَوْهَري.

* * *

١٣٢٢٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ:

(١) المسند الجامع (٣٩٤٦)، وأَطراف المسند (٨٧٠٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٨٨).

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ مُسْتَبْشِرًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ لَعَلَى حَالٍ مَا رَأَيْتُكَ عَلَى مِثْلِهَا، قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي، أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: بَشِّرْ أُمَّتَكَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلاَةً، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَكَفَّرَ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَرَدَّ اللهُ عَلَيْهِ بِمِثْلِ قَوْلِهِ، وَعُرِضَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، فَوَجَدْتُهُ مَسْرُورًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَدْرِي مَتَى رَأَيْتُكَ أَحْسَنَ بِشْرًا، وَأَطْيَبَ نَفْسًا مِنَ الْيَوْمِ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي، وَجِبْرِيلُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي السَّاعَةَ، فَبَشَّرَنِي: أَنَّ لِكُلِّ عَبْدٍ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً، يُكْتَبُ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَيُمْحَى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَيُرْفَعُ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَتُعْرَضُ عَلَيَّ كَمَا قَالَهَا، وَيُرَدُّ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا دَعَا».

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٣١١٣) عَن مَعمَر، عَن أَبان. و«أبو يَعلَى» (١٤٢٥) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهرَاني، قال: حَدثنا حَماد بن عَمرو الجَزَري، قال: حَدثنا زَيد بن رُفَيع، عَن الزُّهْري.

كلاهما (أَبان بن أَبي عَيَّاش، وابن شِهَاب الزُّهْري) عَن أَنس بن مالك، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَماد بن عَمرو، أَبو إِسماعيل، النَّصيبي، مُنكر الحَدِيث، عَن زيد بن رُفَيع. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٨.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه إِبراهيم بن مُوسى، عَن حَماد بن عَمرو النَّصيبي.

وَحَدثنا عَلي بن حَرب، عَن حَماد بن عَمرو أَيضًا، عَن زيد بن رفيع، عَن الزُّهْري، عَن أَنس بن مالك، عَن أَبي طَلحَةَ، قال: أَتيتُ النَّبي ﷺ وهو مُتَهلل وجهه مُستَبشر، فقلتُ: أَراك عَلى حال ما رأَيتُك عَلى مثلها فقال: أَتاني جبريل عَليه السَّلام، فقال: بشر أُمتك أَنه مَن صلى عَليك صلاةً كتبت له بها عَشر حسنات.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) مجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٦١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٢٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٤٧٢٠ و٤٧٢١).

فقال أَبي: لَيس يُعرف هذا الحَدِيث من حَدِيث الزُّهْري، وحَماد بن عَمرو ضَعيف الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (٢٠٣٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: غريبٌ من حَدِيث الزُّهرِي، تَفرَّد بِهِ زيد بن رفيع عنه، وتَفرَّد بِهِ حَماد بن عَمْرو النَّصيبي، عنه.

وقال في موضع آخر، تَفرَّد بِهِ سُلَيمان بن بِلال، عَن عُبيد الله بن عُمَر، عَن ثابت، عَن أَنس. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٨٩٧).

* * *

١٣٢٢١ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ:

«شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الْجُوعَ، وَرَفَعْنَا عَنْ بُطُونِنَا عَنْ حَجَرٍ حَجَرٍ، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ حَجَرَيْنِ»(١).

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٣٧١)، وفي «الشَّمائل» (٣٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زِياد، قال: حَدثنا سَيَّار بن حاتم، عَن سَهل بن أَسلَم، عَن يَزيد بن أَبي مَنصور، عَن أَنَس بن مالك، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن هذا الوَجه.

ـ وقال أَيضًا: هذا حَديثٌ غريبٌ مِن حديثِ أَبي طَلحَة، لا نعرفُه إِلا مِن هذا الوَجه، ومَعنَى قوله: «ورفعنا عَن بطوننا عَن حَجَرٍ حَجَرٍ»، كان أَحدهم يشد في بطنه الحَجَر مِن الجَهد والضعف الذي به مِن الجوع.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرْعَة، وأَبو حاتم، الرَّازيان: هذا خطأ، إِنما هو عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ، لَيس فيه: عَن أَبي طَلحَة.

قال ابن أَبي حاتم: قُلتُ لأَبي: الوهم مِمَّن هو؟ قال: من سَيَّار.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي في «السنن».

(٢) المسند الجامع (٣٩٤٨)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغوي (٤٠٧٩).

وقلت لأَبي زُرْعَة: الوهم من سَيَّار؟ فقال: سَيَّار يقول هكذا. «علل الحَدِيث» (١٨٠٥).

* * *

١٣٢٢٢ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ؛

«أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ لِي: أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلاَمَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ، مَا عَلِمْتُ، أَعِفَّةٌ صُبُرٌ»[1].

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٩٠٣) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعي البَصري، قال: حَدثنا أَبو داوُد، وعَبد الصَّمَد. و«أَبو يَعلَى» (١٤٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد. وفي (٣٣٨٩) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسي.

كلاهما (سُلَيمان بن داوُد، أَبو داوُد الطَّيالِسي، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) قالا: حَدثنا مُحمد بن ثابت البُنَاني، عَن أَبيه، عَن أَنَس بن مالك، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَحمد ٣/ ١٥٠(١٢٥٤٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مُحمد بن ثابت، قال: حَدثنا ثابتٌ، عَن أَنَس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لأَبِي طَلْحَةَ: أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلاَمَ، فَإِنَّهُمْ، مَا عَلِمْتُ، أَعِفَّةٌ صُبُرٌ».

لم يقل: «عَن أَبي طَلحَة»، فصار مِن مسند أَنَس[2].

- فوائد:

- قال البُخاري: مُحمد بن ثابت بن أَسلم، البُناني، عَن أَبيه، سَمِع منه أَبو داوُد الطَّيالِسي، وعَبد الصَّمَد، بَصري، فيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ١/ ٥٠.

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٣٨٩).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٢ و٣٩٤٧)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧٤)، وأَطراف المسند (٢١٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٠٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢١٦٢)، والبَزَّار (٦٩٠٦)، والرُّوياني (٩٨٥)، والطَّبَراني (٤٧٠٩ و٤٧١٠).

٧٣٢ـ أَبو طَيبَة الحَجَّام[1]

١٣٢٢٣ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَرَّ بِنَا أَبُو طَيْبَةَ، فَقَالَ: «حَجَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ صَائِمٌ»[2].

(*) وفي رواية: «مَرَّ بِنَا أَبُو طَيْبَةَ فِي رَمَضَانَ، فَقُلْنَا: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: حَجَمْتُ رَسُولَ الله ﷺ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٥٣(٩٤٢٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن الصَّبَّاح) عَن شَرِيك بن عَبد الله النَّخَعي، عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن عَبد الوارث، مَولَى أَنس بن مالك، عَن أَنس بن مالك، فذكره[3].

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شَرِيك، عَن لَيث، عَن عَبد الوارث، عَن أَنس بن مالك، قال: مر بنا أَبو طَيْبَة في رَمضَان، فقلنا: من أَين جئتَ؟ قال: حَجمتُ رَسولَ الله ﷺ.

سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن عَبد الوارث هذا؟ فقال: هو رجلٌ مجهولٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٢١٤).

- وقال أَبو زُرْعَة الرَّازي: هذا حَدِيث مُنكر. «علل الحَدِيث» (٧٦١).]

***

---

(١) قال ابن عَبد البَرّ: أَبو طَيبَة الحَجَّام، مَولَى بَني حارِثة، كان يَحجُم النَّبي ﷺ، قيل: اسمُه دِينار، وقيل: نافِع، وقيل: مَيسَرة، والله أَعلم. «الاستيعاب» ٤/ ٢٦٢.

- وقال ابن حَجَر: أَبو طَيبَة الحَجَّام، له صُحبةٌ. «تبصير المنتبه» ٣/ ٨٦٦.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المقصد العلي (٥١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٧٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٢٣١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٥٠)، والبَزَّار (٧٥٦٠)، والطَّبَراني ٢٢/ (٩٥٤).

حرف العين

٧٣٣ـ أَبو عامر الأَشعَرِيُّ(١)

١٣٢٢٤ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَامِرٍ، أَوْ أَبِي عَامِرٍ، أَوْ أَبِي مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَصْحَابُهُ، جَاءَهُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فِي غَيْرِ صُورَتِهِ، يَحْسَبُهُ رَجُلاً مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ، ثُمَّ وَضَعَ جِبْرِيلُ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتَيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِسْلاَمُ؟ فَقَالَ: أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ للهِ، وَأَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالْكِتَابِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَالـمَوْتِ، وَالْحَيَاةِ بَعْدَ الـمَوْتِ، وَالْجَنَّةِ، وَالنَّارِ، وَالْحِسَابِ، وَالْمِيزَانِ، وَالْقَدَرِ كُلِّهِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: مَا الإِحْسَانُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ لاَ تَرَاهُ فَهُوَ يَرَاكَ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْسَنْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَنَسْمَعُ رَجْعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ، وَلاَ يُرَى الَّذِي يُكَلِّمُهُ، وَلاَ يُسْمَعُ كَلاَمُهُ، قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سُبْحَانَ اللهِ، خَمْسٌ مِنَ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا

---

(١) قال البُخاريُّ: عُبيد بن وَهب، أَبو عامر، الأَشعَرِيُّ، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٤٠.

ـ وقال مُسلم: أَبو عامر، عُبيد بن وَهب الأَشعَرِيُّ، عَم أَبي مُوسَى، له صُحبةٌ. «الكنى والأَسماء» (٢٣٧٢).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عُبيد بن وَهب، أَبو عامر الأَشعَرِيُّ، له صُحبةٌ، قُتل على عَهد رسولِ الله ﷺ، قَتله دُرَيد بن الصِّمَّة. «الجرح والتَّعديل» ٦/ ٤.

ـ وقال المِزِّي: أَبو عامر الأَشعَرِيُّ، له صُحبةٌ، اسمُه: عَبد الله بن هانِئ، وقيل: عَبد الله بن وَهب، وقيل: عُبيد بن وَهب، وليس بعَم أَبي مُوسَى الأَشعَري. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١٢.

تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ فَقَالَ السَّائِلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِعَلاَمَتَيْنِ تَكُونَانِ قَبْلَهَا، فَقَالَ: حَدِّثْنِي، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الأَمَةَ تَلِدُ رَبَّهَا، وَيَطُولُ أَهْلُ الْبُنْيَانِ بِالْبُنْيَانِ، وَعَادَ الْعَالَةُ الْحُفَاةُ رُؤُوسَ النَّاسِ، قَالَ: وَمَنْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْعَرِيبُ، قَالَ: ثُمَّ وَلَّى، فَلَمَّا لَمْ نَرَ طَرِيقَهُ بَعْدُ، قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، ثَلاَثًا، هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا جَاءَنِي قَطُّ إِلاَّ وَأَنَا أَعْرِفُهُ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْمَرَّةُ»[1].

أخرجه أحمد ٤/ ١٢٩(١٧٢٩٩) و٤/ ١٦٤(١٧٦٤١) قال: حَدثنا أَبو اليمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي حُسين، قال: حَدثنا شَهر بن حَوشَب، فذكره[2].

- فوائد:

- أَبو اليَمان؛ هو الحَكَم بن نافِع، الحِمصِيُّ.

* * *

١٣٢٢٥- عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«نِعْمَ الْحَيُّ الأَسْدُ، وَالأَشْعَرِيُّونَ، لاَ يَفِرُّونَ فِي الْقِتَالِ، وَلاَ يَغُلُّونَ، هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ».

قَالَ عَامِرٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ، فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، قَالَ: فَأَنْتَ إِذًا أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ[3].

---

(١) لفظ (١٧٢٩٩).

(٢) المسند الجامع (١٢٤٨١)، وأَطراف المسند (٨٧١٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٣٩.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٢٩٨).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٢٩(١٧٢٩٨) و٤/ ١٦٤(١٧٦٤٠). و«التِّرمِذي» (٣٩٤٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقُوب، وغير واحد. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٨٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَوارِيري.

جميعهم (أَحمد بن حَنبَل، وإِبراهيم بن يَعقُوب، وغير واحد، وعُبيد الله بن عُمر) قالوا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن مَلاَذ يُحدِّث، عَن نُمَير بن أَوس، عَن مالك بن مَسرُوح، عَن عامر بن أَبي عامر الأَشعَري، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل: هذا مِن أَجود الحَدِيث، ما رواه إِلا جَرير.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حَدِيث وَهب بن جَرير، ويُقال: الأَسْد هم الأَزْد.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْم الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ، أَوْ أَبُو مَالِكٍ، وَاللهِ، يَمِينٌ أُخْرَى مَا كَذَبَنِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْخَزَّ وَالْحَرِيرَ، وَذَكَرَ كَلاَمًا، قَالَ: يَمْسَخُ مِنْهُمْ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند أَبي مالك الأَشعَري، رَضي الله عَنه.

* * *

١٣٢٢٦ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ قُتِلَ مِنْهُمْ بِأَوْطَاسٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا عَامِرٍ، أَلاَ غَيَّرْتَ؟ فَتَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: أَيْنَ ذَهَبْتُمْ؟ إِنَّمَا هِيَ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ، مِنَ الْكُفَّارِ، إِذَا اهْتَدَيْتُمْ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٦٦)، وأَطراف المسند (٨٧١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٠١ و٢٢٩١ و٢٥٠٩)، والطبراني ١٩/ (٧٠٩).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٢٩(١٧٢٩٧) و٤/ ٢٠١(١٧٩٥١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا مالك بن مِغْوَل، قال: حَدثنا علي بن مُدرِك، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الهَيثَمي: لم أَجد لعلي بن مُدرِك سَماعًا مِن أَحَدٍ مِن الصَّحابة. «مَجمَع الزَّوائِد» ٧/ ١٩.

* * *

● أَبو عَبد الله الصُّنَابِحيُّ

سلف حديثه في مسند عَبد الله الصُّنَابِحي، رَضي الله تعالى عَنه.

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٤٨٣)، وأَطراف المسند (٨٨٠٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٩.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٢/ (٧٩٩).

٧٣٤ـ أبو عَبد الله[1]

١٣٢٢٧- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ، دَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ، وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالُوا لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَلَمْ يَقُلْ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خُذْ مِنْ شَارِبِكَ، ثُمَّ أَقِرَّهُ حَتَّى تَلْقَانِي»؟.

قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَبَضَ بِيَمِينِهِ قَبْضَةً، وَأُخْرَى بِالْيَدِ الأُخْرَى، وَقَالَ: هَذِهِ لِهَذِهِ، وَهَذِهِ لِهَذِهِ، وَلاَ أُبَالِي».

فَلاَ أَدْرِي فِي أَيِّ الْقَبْضَتَيْنِ أَنَا[2].

أخرجَه أَحمد ٤/ ١٧٦ (١٧٧٣٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٤/ ١٧٦ (١٧٧٣٧) و٥/ ٦٨ (٢٠٩٤٤) قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وعَفان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرني سَعيد الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَبو نَضرة؛ هو الـمُنذر بن مالك، العَبديُّ، العَوَقي، وسَعيد الجُرَيْري؛ هو ابن إِياس، أَبو مَسعود، البَصري.

* * *

---

(١) قال ابن الأَثير: أَبو عَبد الله، له صُحبةٌ، رَوى عَنه أَبو قِلابَة الجَرمي، وأَبو نَضرة. «أُسد الغابة» (٦٠٤٨).

(٢) لفظ أَحمد (١٧٧٣٦).

(٣) المسند الجامع (١٢٤٨٤)، وأَطراف المسند (٨٧١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٨٥.

• أَبو عَبد الله، رجلٌ آخر

• حَدِيثُ أَبِي الـمُصَبِّحِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: بَيْنَا نَسِيرُ فِي دَرْبِ قَلَمْيَةَ، إِذْ نَادَى الأَمِيرُ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الله الخَثْعَمِيُّ رَجُلاً يَقُودُ فَرَسَهُ فِي عِرَاضِ الجَبَلِ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، أَلاَ تَرْكَبُ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رَضي الله تعالى عَنهما.

* * *

٧٣٥ـ أبو عَبد الرَّحَمَن الجُهَنيُّ[١]

١٣٢٢٨ - عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ الله الْيَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنِّي رَاكِبٌ غَدًا إِلَى الْيَهُودِ، فَلاَ تَبْدَؤُوهُمْ بِالسَّلاَمِ، فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٤٤٢(٢٦٢٧٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أَحمد» ٤/ ١٤٣ (١٧٤٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. وفي ٤/ ٢٣٣(١٨٢٠٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون (ح) وابن أَبي عَدِي. و«ابن ماجة» (٣٦٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أَبو يَعلَى» (٩٣٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن نُمَير.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمَير، ويَزيد بن هارون، ومُحمد بن أَبي عَدِي) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مَرثَد بن عَبد الله اليَزَني، فذكره[٣].

ـ في رواية أَحمد (١٨٢٠٩): «ابن أَبي حَبيب» لم يُسمِّه.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل (١٧٤٢٨ و١٧٤٢٨م): قال أَبي: خالفَهُ عَبد الحَميد بن جَعفر، وابن لَهِيعَة، قالا: «عَن أَبي بَصرَة».

---

(١) قال مُسلمٌ: أَبو عَبد الرَّحمَن الجُهَنيُّ، له صُحبةٌ. «الكُنى والأَسماء» (٢٠٢٤).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو عَبد الرَّحمَن الجُهَنيُّ، قال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقول: إِني راكبٌ غدًا إِلى اليهود، فلا تبدؤوهم بالسَّلام، رَوَى عَنه مرثَد بن عَبد الله اليَزَني. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤٠٢.

ـ وقال المِزِّي: أَبو عَبد الرَّحمَن الجُهَني، مُختَلَفٌ في صُحبتِه، رَوى عَن النَّبي ﷺ، رَوى عَنه أَبو الخَير، مَرثَد بن عَبد الله اليَزَني. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٩.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٩٨٨٢ و١٢٤٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٦٨)، وأَطراف المسند (٦١١٢ و٨٧١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٧)، والطَّبَراني ٢٢/ (٧٤٣ و٧٤٤).

حَدثنا أَبو عاصم، عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر، قال: «أَبو بَصرَة » يَعنِي في حَدِيث ابن أَبي عَدِي، عَن ابن إِسحَاق.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وهو عُقبة بن عامر بن عابس، ويُقال: ابن عَبْس، الجُهَني.

ـ فوائد:

ـ قال أَبوعيسَى التِّرمِذي: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مَرثَد بن عَبد الله، عَن أَبي بَصرة الغِفاري، قال: قال رَسول الله ﷺ: إِنِّي راكِبٌ غَدًا إِلى اليهود فلاَ تبدَؤوهُم بِالسَّلام، فإِذا سَلَّموا عَلَيكُم، فقولوا: وعَلَيكُم.

وقال يَزيد بن هارونَ: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مَرثَد بن عَبد الله اليزَني، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الجُهَني، قال: رَسول الله ﷺ: إِنِّي راكِبٌ غَدًا إِلى يَهودَ.

فَسَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) فقال: عَن أَبي بَصرة أَصَحُّ.

وَعَن أَبي عَبد الرَّحمَن الجُهَني، وهِمَ فيه ابن إِسحاق، والصَّحيح عَن أَبي بَصرة.

قُلتُ له: أَبو بَصرة ما اسمُهُ؟ فقال: حُمَيلُ بن بَصرة، ويُقالُ: بَصرةُ بن أَبي بَصرة، والصَّحيح حُمَيلُ بن بَصرة.

قال أَبوعيسَى: وإِنما قال مُحمد: حَديث أَبي بَصرة أَصَحُّ، لأَنَّ عَبدَ الحَميد بنَ جَعفر روَى هَذا الحَديث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مَرثَد بن عَبد الله، عَن أَبي بَصرة، عَن النَّبي ﷺ، نَحوَ حَديث ابن الـمُبارك، عَن ابن إِسحاق. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٣٤ و٦٣٥).

ـ رواه عَبد الحَمِيد بن جَعفر، وعَبد الله بن لَهِيعَة، ومُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مَرثَد بن عَبد الله اليَزَني، عَن أَبي بَصرَة الغِفَاري، وسلف في مسنده.

* * *

١٣٢٢٩ - عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ الله الْيَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ:

«بَيْنَا نَحنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، طَلَعَ رَاكِبَانِ، فَلَمَّا رَآهُمَا قَالَ: كِنْدِيَّانِ مَذْحِجِيَّانِ، حَتَّى أَتَيَاهُ، فَإِذَا رِجَالٌ مِنْ مَذْحِجٍ، قَالَ: فَدَنَا إِلَيْهِ أَحَدُهُمَا لِيُبَايِعَهُ، قَالَ: فَلَمَّا أَخذَ بِيَدِهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ رَآكَ فَآمَنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ، مَاذَا لَهُ؟ قَالَ: طُوبَى لَهُ، قَالَ: فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ، فَانْصَرَفَ، ثُمَّ أَقْبَلَ الآخَرُ حَتَّى أَخذَ بِيَدِهِ لِيُبَايِعَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ آمَنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ، وَلَمْ يَرَكَ؟ قَالَ: طُوبَى لَهُ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ، قَالَ: فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ، فَانْصَرَفَ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٥٢(١٧٥٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن إِسحاق، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مَرثَد بن عَبد الله اليَزَني، فذكره[1].

***

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٨٦)، وأَطراف المسند (٦١٢٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٨ و٦٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٢)، والمطالب العالية (٤١٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٨)، والبَزَّار، «كشف الأَستار» (٢٧٦٩)، والطَّبَراني ٢٢/ (٧٤٢).

٧٣٦ـ أبو عَبد الرَّحمَن الصُّنابِحيُّ[١]

١٣٢٣٠ - عَنِ الْحَارِثِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَنْ تَزَالَ أُمَّتِي فِي مُسْكَةٍ، مَا لَمْ يَعْمَلُوا بِثَلاَثٍ: مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الـمَغْرِبَ بِانْتِظَارِ الإِظْلاَمِ، مُضَاهَاةَ الْيَهُودِ، وَمَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْفَجْرَ إِمِّحَاقَ النُّجُومِ، مُضَاهَاةَ النَّصْرَانِيَّةِ، وَمَا لَمْ يَكِلُوا الْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٤٩(١٩٢٧٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الصَّلت، يَعنِي ابن بَهْرام[٢]، قال: حَدثني الحارِث بن وَهب، فذكره[٣].

---

(١) قال ابن الأَثير: أَبو عَبد الرَّحمَن الصُّنابحي، رَوى عَنه الحارِث بن وَهب، ويُقال: إِنه الذي رَوى عَنه عَطاء بن يَسار، وأَبو عَبد الله الصُّنَابِحي آخرُ لم يُدرك النَّبي ﷺ، والصُّنابِح بن الأَعسر، وقيل: الصُّنَابِحي آخر. «أُسد الغابة» (٦٠٥٦).

ـ وقال ابن حَجَر: أَبو عَبد الرَّحمَن الصُّنَابِحي، ذَكره البَغَوي في الصَّحَابة، وقال: سَكَن الـمَدينَة، ثم ساق له مِن طريق الصَّلت بن بَهْرام، عَن الحارِث بن وَهب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الصُّنَابِحِي، رَفَعَهُ؛ لا تزال أُمتي في مُسكَة ما لم يعملوا بثلاثٍ: ما لم يُؤَخروا الـمَغرب مُضاهاةً لليهود... الحَدِيث.

وهذا هو الصُّنابِح بن الأَعسَر إِن ثَبت أَنه يُكنى أَبا عَبد الرَّحمَن، وإِلا فهو وَهْمٌ، وقد قال ابن الأَثير: أَبو عَبد الرَّحمَن الصُّنَابِحي، رَوى عَنه الحارِث بن وَهب، ويُقال: إِنه الذي رَوى عَنه عَطاء بن يَسار، في النَّهي عَن تأخير صَلاة الـمَغرب حَتى تَشتبك النُّجوم، وأَبو عَبد الله الصُّنَابِحي آخر لم يُدرِكِ النَّبي ﷺ. «الإِصابة» ١٢/ ٤٩٩.

(٢) في «جامع المسانيد والسنن» ٨ / ٣٦٣، و«مَجمَع الزَّوائِد» ١/ ٣١٦، و«إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة» (٨٤٩)، وطبعَتَي الرسالة (١٩٠٦٧)، والمكنز (١٩٣٧٣): «الصَّلت، يَعني ابن العوَّام»، والمثبت عَن طبعة عالم الكتب نقلاً عَن «أَطراف المسند» (٢٨٩٢)، و«إِتحاف المهرة» لابن حجر (٦٥٥٨).

وقد ذَكَره الحُسيني في «الإِكمال» (٣٨٩) فقال: الصَّلت بن العَوَّام، عَن الحارِث بن وَهب، وعَنه ابن نُمَير، مجهُول.

وتعقبه ابن حَجَر، فقال: بل هو معروف، وإِنما وقع في اسم أَبيه تحريف، وهو الصَّلت بن بَهرام المذكور قبل هذا، فقد ذكر هو، يَعني الحُسَيني، في ترجمة الحارِث بن وَهب على الصَّواب، وكذا وقع في «مسند إِسحاق»: أَخبرنا وَكيع، قال: حدثنا الصَّلت بن بَهرام، عَن الحارِث بن وَهب، عَن الصُّنَابِح بن الأَعسر، فذكر حديثا، وأَخرجه الطبراني، عَن جَعفر الفِريابي، عَن إِسحاق. «تعجيل المنفعة» (٤٨٠).

(٣) أَطراف المسند (٢٨٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٣١١ و١/ ٣١٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٨٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٧٤١٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٨١٠).

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٥٣٠) عَن الثَّوري، وغَيره، عَن الصَّلت بن بَهْرام، عَن الحارِث بن وَهب، قال: قال النَّبي ﷺ:

«لاَ تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى مُسْكَةٍ مِنْ دِينِهَا، مَا لَمْ يَكِلُوا الْجَنَائِزَ[1] إِلَى أَهْلِهَا».

لَيس فيه: «عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الصُّنابِحي»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: الحارِث بن وَهب، عَن الصُّنابِحي، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسلٌ. رَوى عنه الصَّلت بن بَهْرام. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٨٤.

* * *

(١) في المطبوعتين مِن الـمُصنَّف: «ما لَم يَكِلُوا الناسَ الجنائِز»، والـمُثبت عَن «المعجم الكبير» للطَّبَراني (٣٢٦٣) إذ رواه من طريق الـمُصنِّف.

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٣٢.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٣٢٦٣).

٧٣٧- أَبو عَبد الرَّحمَن الفِهْرِيُّ[(١)]

١٣٢٣١ - عَنْ أَبِي هَمَّامٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيِّ، قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، فَسِرْنَا فِي يَوْمٍ قَائِظٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَنَزَلْنَا تَحْتَ ظِلاَلِ الشَّجَرِ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ، لَبِسْتُ لأْمَتِي وَرَكِبْتُ فَرَسِي، فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ فِي فُسْطَاطِهِ، فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ، حَانَ الرَّوَاحُ؟ فَقَالَ: أَجَلْ، فَقَالَ: يَا بِلاَلُ، فَثَارَ مِنْ تَحْتِ سَمُرَةٍ كَأَنَّ ظِلَّهُ ظِلُّ طَائِرٍ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَأَنَا فِدَاؤُكَ، فَقَالَ: أَسْرِجْ لِي فَرَسِي، فَأَخْرَجَ سَرْجًا دَفَّتَاهُ مِنْ لِيفٍ، لَيْسَ فِيهِمَا أَشَرٌ وَلاَ بَطَرٌ، قَالَ: فَأَسْرَجَ، قَالَ: فَرَكِبَ وَرَكِبْنَا، فَصَافَفْنَاهُمْ عَشِيَّتَنَا وَلَيْلَتَنَا، فَتَشَامَّتِ الْخَيْلاَنِ، فَوَلَّى الْـمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ، كَمَا قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عِبَادَ اللهِ، أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْـمُهَاجِرِينَ، أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، قَالَ: ثُمَّ اقْتَحَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ فَرَسِهِ، فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ، فَأَخْبَرَنِي الَّذِي كَانَ أَدْنَى إِلَيْهِ مِنِّي، ضَرَبَ بِهِ وُجُوهَهُمْ، وَقَالَ: شَاهَتِ الْوُجُوهُ، فَهَزَمَهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

قَالَ يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ: فَحَدَّثَنِي أَبْنَاؤُهُمْ، عَنْ آبَائِهِمْ، أَنَّهُمْ قَالُوا: لَمْ يَبْقَ مِنَّا أَحَدٌ إِلاَّ امْتَلأَتْ عَيْنَاهُ وَفَمُهُ تُرَابًا، وَسَمِعْنَا صَلْصَلَةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كَإِمْرَارِ الْحَدِيدِ عَلَى الطَّسْتِ الْحَدِيدِ[(٢)].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٥٢٩(٣٨١٥٣) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٥/ ٢٨٦ (٢٢٨٣٤) قال: حَدثنا بَهز. وفي (٢٢٨٣٥) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (٢٦٠٩) قال: أَخبَرنا حَجاج بن مِنهَال، وعَفان. و«أَبو داوُد» (٥٢٣٣) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل.

---

(١) قال البُخاري: أَبو عَبد الرَّحمَن الفِهريُّ، له صُحبةٌ. «الكنى» (٤٣٤).

- وقال ابن حِبَّان: إِياس بن عَبد الله، أَبو عَبد الرَّحمَن الفِهريُّ، لهُ صُحبةٌ. «الثِّقات» (٤٠).

- وقال ابن عَبد البَرِّ: أَبو عَبد الرَّحمَن الفِهريُّ القُرَشيُّ، مِن بَني فِهر بن مالك بن النَّضر بن كِنَانة، له صُحبةٌ ورواية. «الاستيعاب» ٤/ ٢٧٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٣٤).

أَربعتُهم (عَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسَد، وحَجاج بن مِنهَال، ومُوسَى بن إِسماعيل) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبي هَمام، عَبد الله بن يَسار، فذكره[1].

ـ في رواية بَهز: «يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبي هَمام، قال أَبو الأَسود: هو عَبد الله بن يَسار».

ـ قال أَبو داوُد: أَبو عَبد الرَّحمَن الفِهري لَيس له إِلا هذا الحَدِيث، وهو حَديثٌ نبيلٌ جاءَ به حَماد بن سَلَمة.

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٤٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٦٧)، وأَطراف المسند (٨٧١٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ١٨١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٦٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٦٣)، والبَزَّار، «كشف الأَستار» (١٨٣٣)، والطَّبَراني ٢٢/ (٧٤١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٥٠٠).

٧٣٨ـ أَبو عَبْس بن جَبْر (١)

١٣٢٣٢ - عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: أَخبَرَني أَبُو عَبْسٍ، هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ الله، فَتَمَسَّهُ النَّارُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: أَدْرَكَنِي أَبُو عَبْسٍ، وَأَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ الله، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: لَحِقَنِي عَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَأَنَا مَاشٍ إِلَى الجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ الله، سَمِعْتُ أَبَا عَبْسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ الله، فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ»(٤).

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الرَّحمَن بن جَبر، أَبو عَبس الحارِثيُّ الأَنصاريُّ، وهو ابن جَبر بن عَمرو بن زَيد بن جُشَم بن حارِثة بن الحارِث مِن الأَوس، له صُحبةٌ، رَوى عَنه ابنُه. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٢٢٠.

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: أَبو عَبس بن جَبر، اسمُه: عَبد الرَّحمَن بن جَبر، ويُقال: ابن جابر بن عَمرو بن زَيد، الأَنصاريُّ الحارِثيُّ، شَهد بَدرًا والمشاهد كلها مع رَسول الله ﷺ، وهو مَعدودٌ في كبار الصَّحَابة مِن الأَنصار، مات سَنة أَربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سَنة، وصلى عليه عُثمان، ودُفن بالبقيع، ونزل في قبره أَبو بُردَة بن نِيار، وقَتادَة بن النُّعمان، ومُحمد بن مَسلَمة، وسَلَمة بن سَلاَمة بن وقش، قيل: إِنه شَهد بَدرًا وهو ابن ثمان وأَربعين سَنة، أَو نحوها. «الاستيعاب» ٤/ ٢٧٠.

ـ وقال المِزِّي: أَبو عَبس بن جَبر بن عَمرو بن زَيد، الأَنصاريُّ الحارِثيُّ، له صُحبةٌ، اسمُه: عَبد الرَّحمَن، وقيل: عَبد الله، والأَول أَصح، قيل: كان اسمه في الجاهِلِيَّة عَبد العُزَّى، فسُمي في الإِسلام عَبد الرَّحمَن، شَهد بَدرًا، والمشاهد كلها مع رَسول الله ﷺ، وكان فيمن قَتَل كَعب بن الأَشرف. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٤٦.

(٢) اللفظ للبُخاري (٩٠٧).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٨١١).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٧٩(١٦٠٣١) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«البُخاري» ٢/ ٩(٩٠٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. وفي ٤/ ٢٥ (٢٨١١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُبارك، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزَة. و«التِّرمِذي» (١٦٣٢) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«النَّسائي» ٦/ ١٤، وفي «الكُبرى» (٤٣٠٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«ابن حِبَّان» (٤٦٠٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد بن بُجير الهَمْداني، قال: حَدثنا مُوسَى بن عامر، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

كلاهما (الوَليد، ويَحيَى بن حَمزَة) عَن يَزيد بن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا عَباية بن رِفاعة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ[2]، وأَبو عَبس اسمُه: عَبد الرَّحمَن بن جَبر.

ويَزيد بن أَبي مَريم، هو رجلٌ شاميٌّ، رَوى عنه الوَليد بن مُسلم، ويَحيَى بن حَمزَة، وغيرُ واحدٍ مِن أَهل الشَّام، وبُرَيد بن أَبي مَريم كُوفيٌّ، أَبوه مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، واسمُه: مالك بن رَبيعة، وبُرَيد بن أَبي مَريم سَمِعَ مِن أَنس بن مالك، ورَوى عَن بُرَيد بن أَبي مَريم، أَبو إِسحاق الهَمداني، وعَطاء بن السَّائب، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وشُعبة، أَحاديث.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو عَبس هذا مِن أَهل بَدر، اسمُه: عَبد الرَّحمَن بن جَبر بن عَمرو بن زَيد بن جُشَم بن حارِثة بن الحارِث بن الخَزرَج الأَنصَاري، مات سَنة أَربع وثلاثين، ودُفن بالبَقيع، ودخل قبرَه أَبو بُردَة بن نِيار، وسَلَمة بن سَلاَمَة بن وَقش.

وكل ما يَروي الوَليد مِن رواية الشَّاميين، فهو يَزيد بن أَبي مَريَم، وما يكون مِن رواية العراقيين فهو بُرَيد.

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٨٨)، وتحفة الأَشراف (٩٦٩٢)، وأَطراف المسند (٨٧٢٠).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٧٣)، وأَبو عَوانَة (٢٥٤٦)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٤٠٢)، والبَيهَقي ٣/ ٢٢٩ و٩/ ١٦٢، والبَغوي (٢٦١٨).

(٢) في طبعة دار الغرب: «حَسنٌ صحيحٌ»، وأَصلحها الدكتور بَشار، محقق الكتاب، بخطه في نسخته، وهو على الصَّواب في طبعة الرسالة (١٧٢٦).

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: هو حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وأَبو عَبس بن عَبد الرَّحمَن اسمه عَبد الرَّحمَن بن جَبر، ويَزيد بن أَبي مَريَم ثقة، وهو شامي. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٤٩٤).

ـ وقال الدارَقُطني: انفَرَدَ البُخاري بحديث أَبي عَبس بن جبر؛ مَن اغبرت قدماه في سبيل الله، مَن رواية عَبابة بن رِفَاعة، ولم يَرو عنه مِن وجهٍ يصح مثله غيره. «التتبع» (٣).

* * *

٧٣٩- أَبو عُبَيد، مَولَى النَّبي ﷺ(١)

١٣٢٣٣- عَنْ شَهرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ؛

«أَنَّهُ طَبَخَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قِدْرًا، فَقَالَ لَهُ: نَاوِلْنِي ذِرَاعَهَا، وَكَانَ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ، فَنَاوَلَهُ الذِّرَاعَ، ثُمَّ قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَنَاوَلَهُ ذِرَاعًا، ثُمَّ قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَكَمْ لِلشَّاةِ مِنْ ذِرَاعٍ؟ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ سَكَتَّ لأُعْطِيتُ أَذْرُعًا مَا دَعَوْتُ بِهِ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٨٤(١٦٠٦٣) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (٤٦) قال: أَخبَرنا مُسلم بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (١٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ومُسلم بن إِبراهيم) عَن أَبان بن يَزيد العَطار، قال: حَدثنا قَتادَة، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره(٣).

- فوائد:

- قَتادة؛ هو ابن دِعامة، أَبو الخَطاب السَّدُوسي.

* * *

---

(١) قال يَحيى بن مَعين: أَبو عُبَيد، الذي يَروي عنه شَهر بن حَوشَب، هو مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ. «تاريخ الدُّوري» (٥١).

- وقال ابن عَبد البَرِّ: أَبو عُبَيد، مَولَى رسولِ الله ﷺ، ويُقال: خادم رَسول الله ﷺ، لا أَقف على اسمه، وله رواية، مِن حديثه: أَنه كان يَطبخ لرسول الله ﷺ، فقال له: ناولني الذراع، وكان يُعجبه لحم الذراع... الحَديثَ، رواه قَتادَة، عَن شَهر بن حَوشَب، عَنه، يُذكر في الصَّحَابة. «الاستيعاب» ٤/ ٢٧١.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٢٤٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٦٩)، وأَطراف المسند (٨٧٢٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٣١١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٤٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٧٢)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٤٢).

٧٤٠ـ أبو عُبَيدَة بن الجَرَّاح
عَامر بن عَبد الله القُرشيُّ الفِهْريُّ[(١)]

١٣٢٣٤ - عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فِي مَرَضِهِ، وَامْرَأَتُهُ تُحَيْفَةُ جَالِسَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَهُوَ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى الْجِدَارِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ بَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ؟ فَقَالَتْ: بَاتَ بِأَجْرٍ، فَقَالَ: إِنِّي وَاللهِ مَا بِتُّ بِأَجْرٍ، قَالَ: فَكَأَنَّ الْقَوْمَ سَاءَهُمْ، فَقَالَ: أَلاَ تَسْأَلُونِي عَمَّا قُلْتُ؟ قَالُوا: إِنَّا لَمْ يُعْجِبْنَا مَا قُلْتَ، فَكَيْفَ نَسْأَلُكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَبِسَبْعِ مِئَةٍ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى عِيَالِهِ، أَوْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ مَازَ أَذًى، فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، مَا لَمْ يَخْرِقْهَا، وَمَنِ ابْتَلاَهُ اللهُ بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ، فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ، مَا لَمْ يَخْرِقْهَا»[(٣)].

(*) وفي رواية: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ أَمَاطَ أَذًى عَنْ طَرِيقٍ، فَحَسَنَتُهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا»[(٤)].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً، فِي سَبِيلِ اللهِ، فَبِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ»[(٥)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ، قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ نَعُودُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا»[(٦)].

---

(١) قال ابن أَبي حاتم: عامر بن عَبد الله بن الجراح، أَبو عُبيدة بن الجراح، القُرشي، الفِهْريّ، من أَصحاب النَّبي ﷺ، مات في عهد عُمَر بن الخطاب، رَضِي الله عَنهُ، بالشام. «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٢٥.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٨٧٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٩٩٢).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٠٩٤٣).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٩٨٥٠).

(٦) اللفظ للدَّارِمي (٢٩٢٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٦(٨٩٩٢) و٣/ ٢٣٠(١٠٩١٣) و٣/ ٢٣٤(١٠٩٤٣) و٥/ ٣٣٩ (١٩٨٥٠) و٩/ ٢٨(٢٦٨٧٢) و٩/ ١٠٧(٢٧١٨٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا جَرير بن حازم. و«أَحمد» ١/ ١٩٦(١٧٠١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا جَرير بن حازم. و«الدَّارِمي» (١٨٦٠ و٢٩٢٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عن واصل مَولَى أَبي عُيينة. و«النَّسائي» ٤/ ١٦٧، وفي «الكُبرَى» (٢٥٥٤) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا واصل. و«أَبو يَعلَى» (٨٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، ابن أَخي جُوَيرية، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا واصل مَولَى أَبي عُيينة. و«ابن خُزيمة» (١٨٩٢) قال: حَدثنا بَحر بن نَصر بن سابق الخَولاني، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني جَرير بن حازم.

كلاهما (جَرير بن حازم، وواصل مَولَى أَبي عُيينة) عن بَشار بن أَبي سَيف[1]، عن الوَليد بن عَبد الرَّحمَن، عن عِياض بن غُطَيف[2]، فذكره.

- في رواية أَبي يَعلَى: «عن ابن أَبي سَيف الجرمي، عن الوَليد بن عَبد الرَّحمَن، رجل من فقهاء أَهل الشَّام».

● أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٥(١٦٩٠) قال: حَدثنا زياد بن الرَّبيع، أَبو خِداش، قال: حَدثنا واصل مَولَى أَبي عُيينة، عن بَشار بن أَبي سَيف الجَرمي، عن عياض بن غُطَيف، قال: دَخلنا على أَبي عُبَيدة بن الجَراح نَعودُه، مِن شَكوًى أَصابَه، وامرَأَتُه تُحيفَة قاعِدَةٌ عند رَأْسِه، قُلنا: كَيف بات أَبو عُبَيدة؟ قالت: والله، لَقَد بات بِأَجر، فقال أَبو عُبَيدة: ما بِت بِأَجر، وكان مُقبِلاً بِوَجهِه على الحائِط، فَأَقبَل على القَوم بِوَجهِه، فقال: أَلا تَسأَلونَني عَما قُلتُ؟ قالوا: ما أَعجَبنا ما قُلتَ فَنَسأَلُك عنه، قال: سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

---

(١) في النسخة الخطية لصحيح ابن خُزيمة (١٩٧/ ب)، والمطبوعتين: «سَيف بن أَبي سَيف، وفي «إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (٦٧٠٣): «عن ابن أَبي سيف».

(٢) تَصحَّف في طبعة دار المأمون إلى: «عُطيف» بالعين، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٨٧٥).

«مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَبِسَبْعِ مِئَةٍ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ، أَوْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ مَازَ أَذًى، فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، مَا لَمْ يَخْرِقْهَا، وَمَنِ ابْتَلاَهُ اللهُ بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ، فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ».

ليس فيه: «الوَليد بن عَبد الرَّحمَن».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ١٩٦(١٧٠٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام، عن واصل، عن الوَليد بن عَبد الرَّحمَن، عن عياض بن غُطَيف، قال: دَخَلنا على أَبي عُبَيدة نَعودُه، قال: إِنّي سَمِعتُ رَسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَبِسَبْعِ مِئَةٍ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ، أَوْ عَلَى أَهْلِهِ، أَوْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ مَازَ أَذًى عَنْ طَرِيقٍ، فَهِيَ حَسَنَةٌ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، مَا لَمْ يَخْرِقْهَا، وَمَنِ ابْتَلاَهُ اللهُ بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ، فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ».

ليس فيه: «بَشار».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٦(٨٩٩١) قال: حَدثنا عَبد الوَهاب الثَّقَفي، عن واصِل، عن بَشار بن أَبي سَيف، عن الوَليد بن عَبد الرَّحمَن، عن عياض بن غُطَيف، قال: دَخَلنا على أَبي عُبَيدة، فقال: الصَّوم جُنَّةٌ، ما لَم تَخرِقه. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٠(١٠٩١٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهاب الثَّقَفي، عن واصِل، عن بَشار بن أَبي سَيف، عن الوَليد بن عَبد الرَّحمَن، عن عياض بن غُطَيف، قال: دَخَلنا على أَبي عُبَيدة بن الجَراح نَعُودُه، فإِذا وجهُهُ مِمَّا يلي الجِدارَ، وامرَأَتُه قاعِدَةٌ عِند رَأْسِهِ، قُلتُ: كَيفَ باتَ أَبو عُبَيدة؟ قالت: باتَ بِأَجرٍ، فأَقبَل عَلَينا بِوَجهِه، فقال: إِنّي لَم أَبت بِأَجرٍ، ومَن ابتَلاه الله بِبَلاءٍ فِي جَسَدِه، فَهُو لَهُ حِطَّةٌ. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه النَّسائي ٤/ ١٦٨، وفي «الكُبرَى» (٢٥٥٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَنبأَنا حِبان، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عن مِسعَر، عن الوَليد بن أَبي

مالك، قال: حَدثنا أَصحابنا، عن أَبي عُبيدة، قال: الصّيام جُنَّةٌ، ما لَم يَخرِقها. «مَوقوفٌ»[1].

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: حَدثنا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ:

«الـمَرْأَةُ إِذَا قَتَلَتْ عَمْدًا لاَ تُقْتَلُ، حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، إِنْ كَانَتْ حَامِلاً، وَحَتَّى تُكَفِّلَ وَلَدَهَا، وَإِنْ زَنَتْ لَمْ تُرْجَمْ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، وَحَتَّى تُكَفِّلَ وَلَدَهَا».

سلف في مسند شَدَّاد بن أَوس، رَضي الله تعالى عنه.

***

١٣٢٣٥- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ رَابِّهِ[2]، رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، كَانَ خَلَفَ عَلَى أُمِّهِ بَعْدَ أَبِيهِ، كَانَ شَهِدَ طَاعُونَ عَمَوَاسَ، قَالَ: لَـمَّا اشْتَعَلَ الْوَجَعُ، قَامَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ؛

«إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ يَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَقْسِمَ لَهُ مِنْهُ حَظَّهُ، قَالَ: فَطُعِنَ، فَمَاتَ، رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ، وَاسْتُخْلِفَ عَلَى النَّاسِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَقَامَ خَطِيبًا بَعْدَهُ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّ مُعَاذًا يَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَقْسِمَ لآلِ مُعَاذٍ مِنْهُ حَظَّهُ، قَالَ: فَطُعِنَ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ، فَمَاتَ، ثُمَّ قَامَ، فَدَعَا رَبَّهُ لِنَفْسِهِ، فَطُعِنَ فِي رَاحَتِهِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ يُقَبِّلُ ظَهْرَ كَفِّهِ، ثُمَّ

---

(١) المسند الجامع (٥٤٩٨)، وتحفة الأشراف (٥٠٤٧)، وأطراف المسند (٨٧٢٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٠٠، والمقصد العلي (١٦٠٤)، وغاية المقصد (١٠٨٣ و١٠٨٤)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٣٦٨ و٣٨٢٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٤)، والبزار (١٢٨٦ و١٢٨٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٤ و٤/ ٢٦٩ و٩/ ١٧١.

(٢) الرَّابُّ؛ هو زوج أُم اليتيم.

يَقُولُ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِمَا فِيكِ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا، فَلَمَّا مَاتَ، اسْتُخْلِفَ عَلَى النَّاسِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَقَامَ فِينَا خَطِيبًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ إِذَا وَقَعَ، فَإِنَّمَا يَشْتَعِلُ اشْتِعَالَ النَّارِ، فَتَجَبَّلُوا مِنْهُ فِي الْجِبَالِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو وَاثِلَةَ الْهُذَلِيُّ: كَذَبْتَ، وَاللهِ، لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَنْتَ شَرٌّ مِنْ حِمَارِي هَذَا، قَالَ: وَاللهِ، مَا أَرُدُّ عَلَيْكَ مَا تَقُولُ، وَايْمُ اللهِ، لاَ نُقِيمُ عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ، وَخَرَجَ النَّاسُ، فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ، وَدَفَعَهُ اللهُ عَنْهُمْ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْ رَأْيِ عَمْرٍو، فَوَاللهِ مَا كَرِهَهُ».

أخرجه أحمد ١/ ١٩٦(١٦٩٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني أَبَان بن صالح، عن شَهر بن حَوشب الأَشعري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: أَبَان بن صَالح جَدُّ أَبي عَبدِ الرحمَن مُشْكُدانَة.

***

• حَدِيثُ ابْنِ جُرَيجٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ خَبَرًا رُفِعَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى عَبْدَ اللهِ بْنَ ثَابِتٍ أَبَا الرَّبِيعِ، يَعُودُهُ فِي مَرَضِهِ مَرَّتَيْنِ، فَتُوُفِّيَ حِينَ أَتَاهُ فِي الآخِرَةِ مِنْهُمَا، فَصَرَخَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَبِي الرَّبِيعِ، فَإِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ بَنَاتُهُ، وَبَنَاتُ أَخِيهِ، قُمْنَ يَبْكِينَ، فَقَالَ لَهُنَّ جَبْرُ بْنُ عَتِيكٍ: لاَ تُؤْذِينَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهُنَّ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، فَلْيَبْكِينَ أَبَا الرَّبِيعِ مَا دَامَ بَيْنَهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ فَلاَ يَبْكِينَهُ، قَالَتِ ابْنَتُهُ: لَقَدْ كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ جِهَازَكَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ وَقَعَ أَجْرُ أَبِي الرَّبِيعِ عَلَى نِيَّتِهِ، مَاذَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟ قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، فَقَالُوا: فَمَا الشُّهَدَاءُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْـمَطْعُونُ شَهِيدٌ،

---

(١) المسند الجامع (٥٤٩٩)، وأطراف المسند (٨٧٢١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣١٦، وغاية المقصد (١١٤٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٢٩٩.

وَالـمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْغَرَقِ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْغَمِّ شَهِيدٌ، وَالـمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ، وَكَفَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَمِيصِهِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٩٥) عن ابن جُريج، فذكره.

كذا ورد في طبعة المجلس العلمي، لمصنف عَبد الرَّزاق: «أبو عبيدة بن الجراح»، ووقع في طبعة الكتب العلمية (٦٧٢٤): «أبو عبيدة بن الحارث»، وكلاهما تصحيفٌ.

وقد أوردناه في مسند جابر بن عَتِيك، فانظر التعليق عليه هناك.

* * *

١٣٢٣٦- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: أَجَارَ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ رَجُلاً، وَعَلَى الْجَيْشِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيد، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: لاَ تُجِيرُوهُ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: نُجِيرُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يُجِيرُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ أَحَدُهُمْ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٥(١٦٩٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن الحَجاج بن أَرْطَاة، عن الوَليد بن أَبي مالك، عن القاسم، عن أَبي أُمامة، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٥٢(٣٤٠٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سُليمان. و«أَحمد» ٥/ ٢٥٠(٢٢٥٠٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا إِسرائيل.

كلاهما (عَبد الرحيم بن سُليمان، وإِسرائيل بن يونُس) عن الحَجاج بن أَرطاة، عن الوَليد بن أَبي مالك، عن القاسم، عن أَبي أُمامَة، قال: سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«يُجِيرُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ».

(*) لفظ عَبد الرحيم: «يُجِيرُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ».

---

(١) المسند الجامع (٥٥٠٠)، وأطراف المسند (٨٧٢٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٩، وغاية المقصد (٢٦١٦)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٥١٥).

ليس فيه: «أَبو عُبيدة»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٥١(٣٤٠٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سُليمان. وفي ١٢/ ٤٥٢(٣٤٠٦٩) قال: حَدثنا أَبو خالد. و«أَبو يَعلَى» (٨٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان. وفي (٨٧٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان، أَبو خالد الأَحمر.

كلاهما (عَبد الرحيم بن سُليمان، وأَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيان) عن الحَجاج بن أَرطاة، عن الوَليد بن أَبي مالك، عن عَبد الرَّحمَن بن مَسلَمة، قال: أَجار رَجُل قَومًا، وهو مَع خالِد بن الوَليد، وأَبي عُبَيدة، وعَمرو بن العاص، فقال خالِد وعَمرو: لا نُجير مَن أَجار، فقال أَبو عُبَيدة بن الجَراح: فإِني سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«يُجِيرُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الـمُسْلِمِينَ أَجَارَ رَجُلاً مِنَ الـمُشْرِكِينَ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، وَعَمْرُو: لاَ تُجِيرُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: تُجِيرُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: يُجِيرُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «يُجِيرُ عَلَى النَّاسِ بَعْضُهُمْ»[4].

جعله عن «عَبد الرَّحمَن بن مَسلَمة»، بَدَل «القاسم بن عَبد الرَّحمَن»[5].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الرحمَن بن مَسلَمة، عن أَبي عُبيدة بن الجراح، قاله سُليمان بن حَيان، عَن الوليد بن أَبي مالك، لا يصح. «الضعفاء الصغير» (٢١٧).

---

(١) المسند الجامع (٥٢٩١)، وأطراف المسند (٧٦٣٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٩، وغاية المقصد (٢٦١٧)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٥١٤)، والمطالب العالية (٢٠٣٩).

أَخرجه من هذا الوجه، الطَّبراني (٧٩٠٧ و٧٩٠٨).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٨٧٧).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٨٧٦).

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٤٠٦٩).

(٥) المقصد العلي (٩٣٩ و٩٤٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٥١٥).

ـ وأَخرجه البزار، في «مسنده» (١٢٨٨)، من طريق الحجاج بن أَرطاة، عن الوليد بن أَبي مالك، عن عَبد الرحَمن بن مَسلَمة، عن عَمِّهِ، عَن أَبي عُبيدة بن الجراح، به.

وقال: وهذا الحديث لا نعلم له طريقا عَن أَبي عُبيدة إِلا هذا الطريق، وعَبد الرحَمن، وعَمِّهِ، لا نعلم رَوَيا إِلا هذا الحديث.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٤٢٧، في ترجمة عَبد الرحَمن بن مَسلَمة، وقال: وهَذا يُروى بِغَيرِ هذا الإِسناد مِن وجهٍ صَحيح.

* * *

١٣٢٣٧- عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ:

«آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: أَخْرِجُوا يَهُودَ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَأَهْلِ نَجْرَانَ، مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «كَانَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: أَنْ أَخْرِجُوا يَهُودَ الْحِجَازِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَخْرِجُوا يَهُودَ الْحِجَازِ مِنَ الْحِجَازِ»[(٣)].

أَخرجه الحُمَيدي (٨٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ١٩٥(١٦٩١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (١٦٩٤) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري. و«الدَّارِمي» (٢٦٥٧) قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطان. و«أَبو يَعلَى» (٨٧٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ويَحيى، وأَبو أَحمد الزُّبيري) عن إِبراهيم بن مَيمون، مَولَى آل سَمُرة، قال: حَدثنا سَعد بن سَمُرة بن جُندُب، عن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٤٤(٣٣٦٦٢). وأَحمد ١/ ١٩٦(١٦٩٩) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني إِبراهيم بن مَيمون، مَولَى آل سَمُرة، عن إِسحاق بن سَعد بن سَمُرة، عن أَبيه، عن أَبي عُبَيدة بن الجَراح، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٩١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٩٤).

(٣) اللفظ للحُميدي.

«إِنَّ آخِرَ مَا تكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: أَخْرِجُوا يَهُودَ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَأَهْلِ نَجْرَانَ، مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ»[1].

ليس فيه: سَمُرة بن جُندُب[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه إِبراهيم بن مَيمون مَولَى آل سَمُرة، عَن سَعد بن سَمُرة بن جُندُب، عَن أَبيه، عَن أَبي عُبيدة بن الجَراح.

قال ذَلك يَحيَى القَطان، وأَبو أَحمد الزُّبيري.

وخالَفهما وَكيع، فرَواه عَن إِبراهيم بن مَيمون، فقال: إِسحاق بن سَعد بن سَمُرة، عَن أَبيه، عَن أَبي عُبيدة، ووَهِم فيه.

والصَّواب قَول يَحيَى القَطان، ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٦٧٩).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لأَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ: ابْسُطْ يَدَكَ، حَتَّى أُبَايِعَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: أَنْتَ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ، فَقَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: مَا كُنْتُ لأَتَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ أَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَؤُمَّنَا، فَأَمَّنَا حَتَّى مَاتَ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عُمر بن الخَطاب، رَضي الله تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، اسْتَعْمَلَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ عَلَى الشَّامِ، وَعَزَلَ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ، قَالَ: فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ: بُعِثَ عَلَيْكُمْ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٥٠٢)، وأطراف المسند (٨٧٢٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٥، والمقصد العلي (١٤٨٧)، وغاية المقصد (٢٦٠٣ و٢٦٠٤ و٢٦٠٥)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٠٣٥ و٢٦٦٧ و٤٥١٩)
(١٥٠٧ و١٥٠٨ و٦١٨٤ و٦١٨٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٢٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٥-٢٣٧)، والبَزَّار (١٢٧٨)، والبَيهَقي ٩/ ٢٠٨.

ـ وأَخرجه من طريق وَكيع؛ ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٤).

«أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«خَالِدٌ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَنِعْمَ فَتَى الْعَشِيرَةِ».

سلف في مسند خالد بن الوليد، رَضي الله عَنه.

***

١٣٢٣٨- عَنْ أَبِي حِسْبَةَ، مُسْلِم بْنِ أُكَيْسَ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: ذَكَرَ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَوَجَدَهُ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ؟ فَقَالَ: نَبْكِي؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ذَكَرَ يَوْمًا مَا يَفْتَحُ اللهُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ، وَيُفِيءُ عَلَيْهِمْ، حَتَّى ذَكَرَ الشَّامَ، فَقَالَ: إِنْ يُنْسَأْ فِي أَجَلِكَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، فَحَسْبُكَ مِنَ الْخَدَمِ ثَلاَثَةٌ: خَادِمٌ يَخْدُمُكَ، وَخَادِمٌ يُسَافِرُ مَعَكَ، وَخَادِمٌ يَخْدُمُ أَهْلَكَ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ، وَحَسْبُكَ مِنَ الدَّوَابِّ ثَلاَثَةٌ: دَابَّةٌ لِرَحْلِكَ، وَدَابَّةٌ لِثَقَلِكَ، وَدَابَّةٌ لِغُلاَمِكَ.

ثُمَّ هَذَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَى بَيْتِي قَدِ امْتَلأَ رَقِيقًا، وَأَنْظُرُ إِلَى مَرْبَطِي قَدِ امْتَلأَ دَوَابَّ وَخَيْلاً، فَكَيْفَ أَلْقَى رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدَ هَذَا، وَقَدْ أَوْصَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ أَنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي، مَنْ لَقِيَنِي عَلَى مِثْلِ الحَالِ الَّذِي فَارَقَنِي عَلَيْهَا».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٥(١٦٩٦) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا صَفوان بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو حِسْبَة، مُسلم بن أُكَيس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: مُسلم بن أُكَيس، أَبو حِسبَة، مَولَى عَبد الله بن عامر بن كُرَيز، القُرشي، عِدادُه فِي الشَّامِين، مُرسَلٌ عن أَبي عُبيدة. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٥٤.

(١) المسند الجامع (٥٥٠٣)، وأطراف المسند (٨٧٢٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٥٣، وغاية المقصد (٤٩٥١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٠٣٨).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: مُسلم بن أُكَيس، أَبو حِسبَة، مولى عَبد الله بن عامر بن كُرَيز القُرشي، رَوَى عَن أَبي عُبيدة بن الجراح، مُرسل. «الجرح والتعديل» ٨/ ١٨٠.

***

١٣٢٣٩- عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَوَّلُ دِينِكُمْ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ مُلْكٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ مُلْكٌ أَعْفَرُ، ثُمَّ مُلْكٌ وَجَبَرُوتٌ، تُسْتَحَلُّ فِيهَا الْخَمْرُ وَالْحَرِيرُ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، يَتَنَاجَيَانِ بَيْنَهُمَا بِحَدِيثٍ، فَقُلْتُ لَهُمَا: مَا حَفِظْتُمَا وَصِيَّةَ رَسُولِ الله ﷺ بِي، قَالَ: وَكَانَ أَوْصَاهُمَا بِي، قَالاَ: مَا أَرَدْنَا أَنْ نَنْتَجِيَ بِشَيْءٍ دُونَكَ، إِنَّمَا ذَكَرْنَا حَدِيثًا حَدَّثَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَجَعَلاَ يَتَذَاكَرَانه، قَالاَ: إِنَّهُ بَدَأَ هَذَا الأَمْرُ نُبُوَّةً وَرَحْمَةً، ثُمَّ كَائِنٌ خِلاَفَةً وَرَحْمَةً، ثُمَّ كَائِنٌ مُلْكًا عَضُوضًا، ثُمَّ كَائِنٌ عُتُوًّا وَجَبْرِيَّةً، وَفَسَادًا فِي الأُمَّةِ، يَسْتَحِلُّونَ الْحَرِيرَ، وَالْخُمُورَ، وَالْفُرُوجَ، وَالْفَسَادَ فِي الأُمَّةِ، يُنْصَرُونَ عَلَى ذَلِكَ، وَيُرْزَقُونَ أَبَدًا، حَتَّى يَلْقَوُا اللهَ»[٢].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٢٣٧) قال: أَخبَرنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثني أَبو وَهب، عن مَكحول. و«أَبو يَعلَى» (٨٧٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عن لَيث، عن عَبد الرَّحمَن بن سابِط. وفي (٨٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مِنهال، أَخو حَجاج، أَنماطِي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، عن لَيث، بإِسناده.

كلاهما (مَكحول، وعبد الرحمن) عن أَبي ثَعلَبة الخُشَني، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ للدارميِّ.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٨٧٣).

(٣) المسند الجامع (٥٥٠٤)، والمقصد العلي (٨٥١ و٨٥٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨٩، والمسندة (٢٢٦٢-٢٢٦٥)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤١٦٥)، والمطالب العالية (٢٠٩٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٥)، والبَزَّار (١٢٨٢ و١٢٨٣)، والطَّبراني (٣٦٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٩.

ـ قال أَبو مُحمد الدارِمي: الأَعفَر يُشبِه التُّراب، لَيسَ فِيهِ طَمَعٌ مَلِكٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرازي: سَأَلتُ أَبا مِسهر: هل سَمِع مكحولٌ مِن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إِلاَّ أَنس بن مالك، قلتُ: واثلة؟ فأَنكره. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٩).

* * *

١٣٢٤٠ - عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي قَائِمًا بِالْقِسْطِ، حَتَّى يَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يَثلِمُهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، يُقَالُ لَهُ: يَزِيدُ».

(*) لفظ هِشام: «لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ قَائِمًا بِالْقِسْطِ، حَتَّى يَثْلِمَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٨٧٠) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، عن هِشام بن الغاز. وفي (٨٧١) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عن الأَوزاعي.

كلاهما (هِشام بن الغاز، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي) عن مَكحول، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو زُرعَة الرازي: مَكحول، عن أَبي عبيدة بن الجراح، مُرسَل. «المراسيل» (٧٩٧).

ـ وأَخرجه البَزَّار (١٢٨٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٤٦٧ من طريق مَكحول، عن أَبي ثَعلبة الخُشَني، عن أَبي عُبيدة، به، ومَكحول لم يُدرك أَبا ثَعلبة أَيضًا.

* * *

(١) المقصد العلي (١٧٨٥ و١٧٨٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٤١، والمطالب العالية (٤٤٦٦).
والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٦١٦).

١٣٢٤١ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ، إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَّالَ قَوْمَهُ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ، قَالَ: فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: لَعَلَّهُ يُدْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ رَآنِي، أَوْ سَمِعَ كَلاَمِي، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ، أَمِثْلُهَا الْيَوْمَ؟ قَالَ: أَوْ خَيْرٌ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَحَلاَّهُ بِحِلْيَةٍ، لاَ أَحْفَظُهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ؟ كَالْيَوْمِ؟ فَقَالَ: أَوْ خَيْرٌ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٣٥(٣٨٦٣١) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ١/ ١٩٥(١٦٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٦٩٣) قال: حَدثنا عَفان، وعَبد الصَّمد، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٤٧٥٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (٢٢٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٨٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية القُرشي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٦٧٧٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وشعبة بن الحجاج) عن خالد بن مِهران الحَذَّاء، عن عَبد الله بن شَقيق، عن عَبد الله بن سُراقة، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: وهذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، من حديثِ أَبي عُبيدة بن الجَراح، لا نعرفُه إِلاَّ من حديثِ خالد الحَذَّاء.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٩٢).

(٣) المسند الجامع (٥٠٠٥)، وتحفة الأشراف (٥٠٤٦)، وأطراف المسند (٨٧٢٤).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٣)، والبَزَّار (١٢٨٠ و١٢٨١).

وأَبو عُبيدة بن الجَراح اسمُه: عامر بن عَبد الله بن الجَراح[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن سُراقَة، عن أَبي عُبيدة بن الجَراح، قال: سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: لَم يَكُن نَبِيٌّ بَعد نُوح، إِلاَّ أَنذَرَ الدَّجالَ قَومَه.

قاله مُوسى، عن حَماد بن سَلَمة، عن خالد، عن عَبد الله بن شَقيق، عن عَبد الله بن سُراقَة.

لا يُعرف له سماعٌ من أَبي عُبيدة. «التاريخ الكبير» ٥/ ٩٧.

ـ وقال البزار: هذا الكلام لا نعلمُ له إِسنادًا عن أَبي عُبيدة إِلا هذا الإِسناد.

وقد رواه شعبة، عن خالد الحذاء بهذا الإِسناد، رواه عنه محمد بن جعفر، إِلا أَن حَماد بن سَلَمة أَتم كلامًا. «مسنده» (١٢٨٠).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٣/ ٢٤٥، في ترجمة عَبد الله بن سُراقَة، وقال: وفي الدَّجال أَحاديثُ ثابِتةٌ مِن غَير هذا الوجه، بخلاف هذا اللفظ.

***

• أَبو عَزَّة الهُذَليُّ

ـ اسمُه: يَسار بن عَبدٍ، سلف حديثه في حرف الياء.

***

---

(١) قوله: «وأَبو عُبَيدَةَ بن الجَرَّاح اسمه: عامر بن عبد الله بن الجراح» لم يرد في طبعة دار الغرب، وهو ثابتٌ في نسخة الكروخي الخطية، الورقة (١٤٧/ أ)، وطبعة الرسالة.

٧٤١ـ أَبو عَسِيب، أَو أَبو عَسِيم
مَولَى النَّبي ﷺ(١)

١٣٢٤٢- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي عَسِيبٍ، أَوْ أَبِي عَسِيمٍ، قَالَ بَهْزٌ: إِنَّهُ شَهِدَ الصَّلاَةَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالُوا: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالَ: ادْخُلُوا أَرْسَالاً أَرْسَالاً، قَالَ: فَكَانُوا يَدْخُلُونَ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنَ الْبَابِ الآخَرِ، قَالَ: فَلَمَّا وُضِعَ فِي لَحْدِهِ ﷺ، قَالَ الـمُغِيرَةُ: قَدْ بَقِيَ مِنْ رِجْلَيْهِ شَيْءٌ لَمْ يُصْلِحُوهُ، قَالُوا: فَادْخُلْ فَأَصْلِحْهُ، فَدَخَلَ، وَأَدْخَلَ يَدَهُ فَمَسَّ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: أَهِيلُوا عَلَيَّ التُّرَابَ، فَأَهَالُوا عَلَيْهِ التُّرَابَ حَتَّى بَلَغَ أَنْصَافَ سَاقَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَكَانَ يَقُولُ: أَنَا أَحْدَثُكُمْ عَهْدًا بِرَسُولِ الله ﷺ.

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٨١(٢١٠٤٧) قال: حَدثنا بَهز، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي عِمران، يَعنِي الجَوني، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: النَّاس يقولون: أَبو عَسِيب، حَشرَج وغيره، ما خلا حَماد بن سَلَمة فإِنه يقول: أَبو عَسِيم.

---

(١) قال البُخاري: أَبو عَسيب، له صُحبةٌ. «الكنى» (٥٤١).
ـ وقال مُسلِم: أَبو عَسيب، مولى رَسول الله عليه السَّلام، له صُحبةٌ. «الكنى والأَسماء» (٢٦٥٤).
ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو عَسيب، له صُحبةٌ، رَوى عَنه مُسلم بن عُبَيد.
ورَوى أَبو سَلَمة، عَن حازم بن القاسم، عَنه.
ورَوى حَشرج بن نُبَاتة، عَن أَبي نُصَيرة الوَاسِطي، عَن أَبي عَصيب، بالصاد.
ورَوى حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي عِمران الجَوْني، عَن أَبي عَسيم، بالسين والميم«الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤١٨.

(٢) المسند الجامع (١٢٤٩٠)، وأَطراف المسند (٨٧٣٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٣٧.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ٢/ ٢٥٢ و٢٦٣ و٥/ ١٧٧.

قُلتُ ليَحيَى: فأَيها الصَّواب؟ فكأَنه مَالَ إِلى أَبي عَسِيب. «سؤالاته» (٢٥).

ـ وهذا له حُكم الموقوف، إِذ وقع بعد وفاة النَّبي ﷺ، والموقوف لا تقومُ به حُجةٌ، ولا يثبتُ به حُكمٌ.

* * *

١٣٢٤٣- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، أَبِي نُصَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَسِيبٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَتَانِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، بِالْحُمَّى وَالطَّاعُونِ، فَأَمْسَكْتُ الْحُمَّى بِالـمَدينةِ، وَأَرْسَلْتُ الطَّاعُونَ إِلَى الشَّامِ، فَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لأُمَّتِي، وَرَحْمَةٌ لَهُمْ، وَرِجْسٌ عَلَى الْكَافِرِينَ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٨١(٢١٠٤٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا مُسلم بن عُبَيد، أَبو نُصَيرة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ يَزيد؛ هو ابن هارون السُّلَمي، أَبو خالد الواسطيُّ.

* * *

١٣٢٤٤- عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ، عَنْ أَبِي عَسِيبٍ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلاً، فَمَرَّ بِي فَدَعَانِي إِلَيْهِ، فَخَرَجْتُ، ثُمَّ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ فَدَعَاهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، ثُمَّ مَرَّ بِعُمَرَ فَدَعَاهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ حَائِطًا لِبَعْضِ الأَنْصَارِ، فَقَالَ لِصَاحِبِ الْحَائِطِ: أَطْعِمْنَا بُسْرًا، فَجَاءَ بِعِذْقٍ فَوَضَعَهُ، فَأَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ بَارِدٍ فَشَرِبَ، فَقَالَ: لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَأَخَذَ عُمَرُ الْعِذْقَ فَضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ، حَتَّى تَنَاثَرَ الْبُسْرُ قِبَلَ رَسُولِ

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٩١)، وأَطراف المسند (٨٧٣١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣١٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٨٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٢٥٥)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٦٦)، والطَّبَراني ٢٢/ (٩٧٤).

اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَئِنَّا لَمَسْؤُولُونَ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلاَّ مِنْ ثَلاَثٍ: خِرْقَةٍ كَفَّ بِهَا الرَّجُلُ عَوْرَتَهُ، أَوْ كِسْرَةٍ سَدَّ بِهَا جَوْعَتَهُ، أَوْ جُحْرٍ يَتَدَخَّلُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْقَرِّ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٨١(٢١٠٤٩) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا حَشْرج، عَن أَبي نُصَيرة، فذكره[1].

- فوائد:

- أَبو نُصَيرة؛ هو مُسلم بن عُبَيد، وحَشرج؛ هو ابن نُبَاتة الأَشجَعيُّ، وسُرَيج؛ هو ابن النُّعمان.

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٤٩٢)، وأَطراف المسند (٨٧٣٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٦٧.
الحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٢٤/ ٦٠٨، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٢٨١).

٧٤٢ـ أَبو عُقبة الفارسيُّ[(١)]

١٣٢٤٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي عُقْبَةَ، وَكَانَ مَوْلًى مِنْ أَهْلِ فَارِسَ، قَالَ:

«شَهِدْتُ مَعَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، فَضَرَبْتُ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقُلْتُ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلاَمُ الْفَارِسِيُّ، فَبَلَغَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: هَلاَّ قُلْتَ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلاَمُ الأَنْصَارِيُّ»[(٢)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٥٠٥(٣٤٢٦٥). وأَحمد ٥/ ٢٩٥(٢٢٨٨٢). و«ابن ماجة» (٢٧٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. وأَبو داوُد (٥١٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عَبد الرَّحيم البَزَّاز) قالوا: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن داوُد بن الحُصَين، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عُقبة، فذكره[(٣)].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٣٩٥(٣٧٩١٦) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن ثابت، وداوُد بن الحُصَين، عَن الفَارسي، مَولَى بَني مُعاوية؛

«أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلاً يَوْمَ أُحُدٍ فَقَتَلَهُ، وَقَالَ: خُذْهَا وَأَنَا الْغُلاَمُ الْفَارِسِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ: الأَنْصَارِيُّ، وَأَنْتَ مِنْهُمْ؟ إِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ»[(٤)].

---

(١) قال مُسلمٌ: أَبو عُقبَة الفارسيُّ، له صُحبةٌ. «الكنى والأَسماء» (٢٦١٩).

ـ وقال المِزِّي: أَبو عُقبَة الفارسيُّ، مَولَى الأَنصار، وقيل: مَولَى بَني هاشم، له صُحبةٌ، وهو والد عَبد الرَّحمَن بن أَبي عُقبَة، قيل: اسمُه رشيد. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٩٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٤٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٧٠)، وأَطراف المسند (٨٧٣٤).

والحَديث؛ أَخرجَه الدُّولاَبي، في «الكنى» ١/ ١٣٢.

(٤) أَخرجَه من هذا الوجه؛ ابن سَعد ٤/ ٣٠٤.

ـ ليس فيه: عَبد الرَّحمَن بن أَبي عُقبة.

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٩١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكَير، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني داوُد بن الحُصَين، عَن عَبد الرَّحمَن بن عُقبَة، عَن أَبيه عُقبَة، مَولَى جَبر بن عَتيكٍ الأَنصاريِّ، قال:

«شَهِدْتُ أُحُدًا مَعَ مَوْلاَيَ، فَضَرَبْتُ رَجُلاً مِنَ الـمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا قَتَلْتُهُ قُلْتُ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الرَّجُلُ الْفَارِسِيُّ، فَبَلَغَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: أَلاَ قَالَ: خُذْهَا وَأَنَا الرَّجُلُ الأَنْصَارِيُّ؟ فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»[1].

قال فيه: «عَبد الرَّحمَن بن عُقبَة، عَن أَبيه عُقبة».

* * *

---

(١) المقصد العلي (٩٥٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ١١٥، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٥٧٥)، والمطالب العالية (٤٢٦٨).

٧٤٣ـ أَبو عَقرَب البَكريُّ(١)

١٣٢٤٦ - عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ؟ فَقَالَ: صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَاسْتَزَادَهُ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي، إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى فَزِدْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا! فَمَا كَادَ أَنْ يَزِيدَهُ فَاسْتَزَادَهُ، فَقَالَ: صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا! فَمَا كَادَ أَنْ يَزِيدَهُ، فَلَمَّا أَلَحَّ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الصَّوْمِ؟ فَقَالَ: صُمْ مِنَ الشَّهْرِ يَوْمًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَقْوَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي أَقْوَى، إِنِّي أَقْوَى! صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زِدْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: زِدْنِي، زِدْنِي! صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٤٧(١٩٢٦١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٥/ ٦٧(٢٠٩٣٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٤/ ٢٢٥، وفي «الكُبرى» (٢٧٥٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثني سَيف بن عُبَيد الله، مِن خِيار الخَلق. وفي ٤/ ٢٢٥، وفي «الكُبرى» (٢٧٥٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَزيد بن هارون، وسَيف بن عُبَيد الله) عَن الأَسوَد بن شَيبان، عَن أَبي نَوفَل بن أَبي عَقرَب، فذكره.

---

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: أَبو عَقرب البَكريُّ، ويُقال: الكِنانيُّ، مِن بَني بَكر بن عَبد مَناة بن كِنانة، ويُقال: من بني لَيث بن بكر، له صُحبةٌ ورواية، وهو والد أَبي نَوفَل بن أَبي عَقرب، اختُلِف في اسمه. «الاستيعاب» ٤/ ٢٧٩.

ـ وقال المِزِّي: أَبو عَقرب البَكريُّ الكِنانيُّ، والد أَبي نَوفَل بن أَبي عَقرب، وقيل جَدُّه، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٩٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٢٦١).

• أَخرجَه أَحمد ٥/ ٦٧(٢٠٩٣٩) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» في «الأَدَب المُفرَد» (٧٣١) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي بَكر، ومُسلم نحوَهُ.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وعَبد الله بن أَبي بَكر، ومُسلم بن إِبراهيم) قالوا: حَدثنا الأَسوَد بن شَيبان، قال: سَمِعتُ أَبا نَوفَل بنَ أَبي عَقرَب يقولُ:

«سَأَلَ أَبِي رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، بِأَبِي وَأُمِّي، زِدْنِي، قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ: زِدْنِي، زِدْنِي! صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، بِأَبِي وَأُمِّي، زِدْنِي، فَإِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا! قَالَ: فَأَلْحَمَ، أَيْ: أَمْسَكَ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَنْ يَزِيدَنِي، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»[١].

مرسلٌ، لم يقل أَبو نوفل: «عَن أَبيه»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُسلم بن إِبراهيم، والعَتكي، عَن الأَسود بن شَيبان، عَن أَبي نوفل؛ أَن أَباه سأَل النَّبي ﷺ عَن الصوم قال: ... فذكر الحَدِيث.

قال أَبي: قد رَواه قومٌ، ليسوا بأَقوياء، فقالوا: عَن أَبي نوفل، عَن أَبيه، والثقات لاَ يقولون عَن أَبيه. «علل الحَدِيث» (٦٨٩).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٣٩).

(٢) المسند الجامع (١٢٤٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٧١)، وأَطراف المسند (٨٧٣٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٢/ (٧٩٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٩٦).

٧٤٤ـ أَبو عَمرو بن حَفص بن الـمُغيرَة القُرَشيُّ(١)

١٣٢٤٧ - عَنْ نَاشِرَةَ بْنِ سُمَيٍّ الْيَزَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ فِي يَوْمِ الْجَابِيَةِ، وَهُو يَخْطُبُ النَّاسَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، جَعَلَنِي خَازِنًا لِهَذَا الْمَالِ وَقَاسِمًا لَهُ، ثُمَّ قَالَ: بَلِ اللهُ يَقْسِمُهُ، وَأَنَا بَادِئٌ بِأَهْلِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ أَشْرَفِهِمْ، فَفَرَضَ لأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَشْرَةَ آلاَفٍ، إِلاَّ جُوَيْرِيَةَ وَصَفِيَّةَ وَمَيْمُونَةَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَعْدِلُ بَيْنَنَا، فَعَدَلَ بَيْنَهُنَّ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي بَادِئٌ بِأَصْحَابِي الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، فَإِنَّا أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا ظُلْمًا وَعُدْوَانًا، ثُمَّ أَشْرَفِهِمْ، فَفَرَضَ لأَصْحَابِ بَدْرٍ مِنْهُمْ خَمْسَةَ آلاَفٍ، وَلِمَنْ كَانَ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الأَنْصَارِ أَرْبَعَةَ آلاَفٍ، وَلِمَنْ شَهِدَ أُحُدًا ثَلاَثَةَ آلاَفٍ، قَالَ: وَمَنْ أَسْرَعَ فِي الْهِجْرَةِ أَسْرَعَ بِهِ الْعَطَاءُ، وَمَنْ أَبْطَأَ فِي الْهِجْرَةِ أَبْطَأَ بِهِ الْعَطَاءُ، فَلاَ يَلُومَنَّ رَجُلٌ إِلاَّ مُنَاخَ رَاحِلَتِهِ، وَإِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكُمْ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، إِنِّي أَمَرْتُهُ أَنْ يَحْبِسَ هَذَا الْمَالَ عَلَى ضَعَفَةِ الْمُهَاجِرِينَ، فَأَعْطَاهُ ذَا الْبَأْسِ، وَذَا الشَّرَفِ، وَذَا اللِّسَانِ، فَنَزَعْتُهُ، وَأَمَّرْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ: وَاللهِ، مَا أَعْذَرْتَ يَا عُمَرُ بْنَ الْخَطَّابِ، لَقَدْ نَزَعْتَ عَامِلاً اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَغَمَدْتَ سَيْفًا سَلَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَوَضَعْتَ لِوَاءً نَصَبَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَقَدْ قَطَعْتَ الرَّحِمَ، وَحَسَدْتَ ابْنَ الْعَمِّ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّكَ قَرِيبُ الْقَرَابَةِ، حَدِيثُ السِّنِّ، مُغْضَبٌ فِي ابْنِ عَمِّكَ(٢).

أخرجَه أَحمد ٣/ ٤٧٥(١٦٠٠٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٢٢٥) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثني وَهب بن زَمْعة.

---

(١) قال المِزِّي: أَبو عَمرو بن حَفص بن الـمُغيرة، القُرَشيُّ الـمَخزوميُّ، ابن عَم خالد بن الوَليد، والحارِث بن هِشام، له صُحبةٌ، وهو زَوج فاطمة بنت قَيس، قيل: اسمُه عَبد الحَميد، وقيل: أَحمد، وقيل: اسمُه كُنيتُه. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١١٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (علي بن إِسحاق، ووَهب بن زَمعة) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا سَعيد بن يَزيد، وهو أَبو شُجاع، قال: سَمِعتُ الحارِث بن يَزيد الحَضرَمي يُحَدِّث، عَن عُلَي بن رَباح، عَن ناشرة بن سُمَي اليَزَني، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٤٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٧٤)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٥/ ٧٦، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٣ و٩/ ٣٤٩.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٢/ (٧٦٠ و٧٦١).

٧٤٥ـ أبو عَمرَة الأنصاريُّ(١)

١٣٢٤٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الأَنصارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزَاةٍ، فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي نَحْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ، وَقَالُوا: يُبَلِّغُنَا اللهُ بِهِ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ هَمَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظَهْرِهِمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحْنُ لَقِينَا الْقَوْمَ غَدًا جِيَاعًا رِجَالاً؟ وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ الله، أَنْ تَدْعُوَ لَنَا بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ فَتَجْمَعَهَا، ثُمَّ تَدْعُوَ اللهَ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، سَيُبَلِّغُنَا بِدَعْوَتِكَ، أَوْ قَالَ: سَيُبَارِكُ لَنَا فِي دَعْوَتِكَ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ، بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجِيئُونَ بِالْحَثْيَةِ مِنَ الطَّعَامِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ، وَكَانَ أَعْلاَهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، فَجَمَعَهَا رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَامَ فَدَعَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدْعُوَ، ثُمَّ دَعَا الْجَيْشَ بِأَوْعِيَتِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتَثُوا، فَمَا بَقِيَ فِي الْجَيْشِ وِعَاءٌ إِلاَّ مَلَؤُوهُ، وَبَقِيَ مِثْلُهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله، لاَ يَلْقَى اللهَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِهِمَا، إِلاَّ حُجِبَتْ عَنْهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤١٧(١٥٥٢٨) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعنِي ابن مُبارَك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٤٢ و١٠٩١٢) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (٢٢١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد،

---

(١) قال البُخاري: أَبو عَمرة الأَنصاري النَّجّاري، له صُحبةٌ. «الكُنى» (٥٣٥).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: أَبو عَمرَة الأَنصاريُّ النَّجاريُّ، اختُلِف في اسمه، فَقيل: عَمرو بن مِحصَن، وقيل: ثَعلَبة بن عَمرو بن مِحصَن، وقيل: بَشير بن عَمرو بن مَحصَن، وهو الصَّواب إِن شاءَ الله تعالى، وهو والد عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة، له صُحبةٌ. «الاستيعاب» ٤/ ٢٨٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

ومُحمد بن شُعَيب.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الـمُبارك، والوَليد بن مُسلم، ومُحمد بن شُعَيب) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، قال: حَدثني الـمُطَّلب بن حَنطَب الـمَخزومي، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة، فذكره[1].

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو عَمرَة الأَنصَاري هذا اسمُه ثَعلَبَة بن عَمرو بن مِحصَن.

***

• حَدِيثُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، وَنَحْنُ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ، وَمَعَنَا فَرَسٌ، فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ مِنَّا سَهْمًا، وَأَعْطَى الْفَرَسَ سَهْمَيْنِ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الـمُبهمات، ترجمة أَبي عمرة.

***

• أَبو عُمير، ويُقال: أَبو عَميرَة

- اسمُه رُشيد بن مالك، رَضي الله تعالى عَنه، وسلف حديثه في حرف الراء.

***

(١) المسند الجامع (١٢٤٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٧٣)، وأَطراف المسند (٨٧٣٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٩.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٠٤ و٢٠٠٥)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٥٢٨)، والطَّبَراني (٥٧٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٢١.

٧٤٦- أَبو عِنَبَة الخَولاَنيُّ[(١)]

١٣٢٤٩ - عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي عِنَبَةَ الْخَوْلاَنِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾».

أَخرجَه ابن ماجة (١١٢٠) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن سَعيد بن سِنان، عَن أَبي الزَّاهِرِيَّة، فذكره[(٢)].

---

(١) قال الـمُفَضَّل بن غَسَّان الغَلاَبي، عَن يَحيَى بن مَعين، في حَدِيث أَبي عِنَبَة الخَولاَني؛ أَنه ممن صلى القِبلَتين، قال أَهل الشَّام: إِنه مِن كبار التَّابعين، وأَنكروا أَن له صُحبَةً، وأَنه مَدديٌّ، مِن أَهل اليَمَن، أمدُّوا بهم في اليَرمُوك. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١٥١.
- وقال مُسلمٌ: أَبو عِنبَة الخَولانيُّ، له صُحبةٌ. «الكُنى والأَسماء» (٢٦٥٣).
- وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو عِنبَة الخَولانيُّ، ليست له صُحبةٌ، هو مِن الطبقة الأُولى، مِن تابعي أَهل الشَّام. «الجرح والتَّعديل» ٩/ ٤١٨.
- وقال ابن حِبَّان: أَبو عِنبَة الخولاني، لهُ صُحبةٌ. «الثِّقات» (١٤٩٩).
- وقال الدَّارقُطني: أَبو عِنبَة الخَولاَنيُّ، عِدَادُه في الشَّامِيين، يُختَلف في صُحبته. «الـمُؤتَلِف والـمُختَلِف» ٣/ ١٦٥٣.
- وقال أَبو نُعَيم: أَبو عِنبَة الخَولاَنيُّ، صلى القِبلَتَين جميعًا مع رَسول الله ﷺ، سَكَن الشَّام، حديثُه عند بَكر بن زُرعة، ومُحمد بن زياد الأَلهاني، وأَبي الزَّاهِرية. «معرفة الصَّحَابة» ٥/ ٢٩٧٩.
- وقال ابن عَبد البَرِّ: أَبو عِنبَة الخَولاَنيُّ، قيل: إِنه ممن صلى القِبلَتَين، قَديم الإِسلام، وقيل: إِنه ممن أَسلم قبل موت النَّبي ﷺ، ولم يَصحبه، وإِنه صَحب مُعاذ بن جَبَل، وسَكَن الشَّام. «الاستيعاب» ٤/ ٢٨٥.
- وقال المِزِّي: أَبو عِنبَة الخَولاَنيُّ، مُختَلَفٌ في صُحبَتِه، قيل: اسمُه عَبد الله بن عِنبَة، وقيل: عمارة، كان يَسكن حِمص، وكان ممن أَدرك الجاهِليَّة، وأَسلم في عهد النَّبي ﷺ، وقيلَ: إِنه صلى القِبلَتَين، وصَحب مُعاذ بن جَبَل، وكان أَعمى. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١٤٩.
- وقال ابن حَجَر: أَبو عِنبَة الخَولاَنيُّ، صحابيٌّ مَشهورٌ بكُنيته، مُختَلفٌ في اسمه، فقيل: عَبد الله بن عِنبَة، وقيل: عمارة، وذَكره خَليفة والبَغَوي، وابن سَعد، وغيرهم في الصَّحَابة. وقال البَغَويُّ: سَكَن الشَّام، وذَكره عَبد الصَّمَد بن سَعيد فيمن نَزَل حِمص مِن الصَّحابة. «الإِصابة» ١٢/ ٤٧٣.

(٢) المسند الجامع (١٢٤٩٩)، والنكت الظراف على تحفة الأَشراف (١٢٠٧٥ أَلف).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزار (٣٧٥٩).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سَعيد بن سِنان، أَبو مَهدي، الحِمصي، الكِندي، عَن أَبي الزَّاهرية، مُنكر الحَدِيث. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٧٧.

ـ وقال مُسلِم: أَبو مَهدي، سَعيد بن سِنَان الحِمْصِي، عَن أَبي الزَّاهِرِيَّة، مُنكر الحَدِيث. «الكنى والأَسماء» (٣٣٤٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبِي وحَدثنا، عَن أَبي الطاهر، عَن بشر بن بكر، عَن أَبي مَهدي سَعيد بن سِنَان، عَن أَبي الزَّاهِرِيَّة، عَن أَبي عِنَبَة الخولاني، وكان مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، أَن النَّبي ﷺ كان يقرأ في الجُمُعة بالسورة التي يُذكر فيها الجُمُعة، و﴿إِذَا جَاءَكَ الـمُنَافِقُونَ﴾ قال: أَبو عِنَبَة، مِنهم مَن يقول: له صُحبةٌ، ومِنهم مَن يقول: ليست له صُحبةٌ، وبأَن لا يكون له صُحبةٌ أَشبه، وهو مِن الطبقة الأولى مِن تابعي أَهل الشَّام. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٣٦).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ٤٠٣، في ترجمة سَعِيد بن سِنَان، وقال: ولأَبي مَهدي سَعِيد بن سِنَان هذا غير ما ذكرتُ من الأَحاديث، وعامَّة ما يَرويه، وخاصة عَن أَبي الزَّاهِرِيَّة، غير محَفُوظة.

ـ أَبو الزَّاهِرية؛ هو حُدَير بن كُرَيب الحَضرميُّ، ويُقال: الحِميَرِيُّ، الحِمصيُّ.

***

١٣٢٥٠ - عَنْ بَكْرِ بْنِ زُرْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِنَبَةَ الْخَوْلاَنِيَّ، وَكَانَ قَدْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَزَالُ اللهُ يَغْرِسُ فِي هَذَا الدِّينِ غَرْسًا، يَسْتَعْمِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٠٠(١٧٩٤٠) قال: حَدثنا الهَيثَم بن خارجة. و«ابن ماجة» (٨) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار. و«ابن حِبان» (٣٢٦) قال: أَخبَرنا الصُّوفي، ببَغدَاد، قال: حَدثنا الهَيثَم بن خارجة.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (الهَيثَم، وهِشام) عَن الجَراح بن مَليح البَهرَاني، حِمصيٌّ، عَن بَكر بن زُرعة الخَولاَني، فذكره[١].

ـ في رواية ابن حِبَّان: «بَكر بن زُرعة الخَولاَني، قال: سَمِعتُ أَبا عِنبَة الخَولاَني، وهو مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، ممن صلى للقِبلتين كلتيهما، وأَكل الدَّمَ في الجَاهِلِيَّة».

***

١٣٢٥١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الأَلْهَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عِنبَةَ، (قَالَ سُرَيْجٌ: وَلَهُ صُحْبَةٌ)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَرَادَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ، قِيلَ: وَمَا عَسَلُهُ؟ قَالَ: يَفْتَحُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ عَمَلاً صَالِحًا قَبْلَ مَوْتِهِ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٠٠(١٧٩٣٧) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن مُحمد بن زِياد الأَلهاني، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ بَقِيَّة؛ هو ابن الوَليد.

***

(١) المسند الجامع (١٢٥٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٧٥)، وأَطراف المسند (٨٧٤٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٩٧).

(٢) المسند الجامع (١٢٥٠١)، وأَطراف المسند (٨٧٤١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢١٥.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٤٠٠)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٨٣٩).

٧٤٧ـ أَبو عَيَّاش الزُّرَقيُّ(١)

١٣٢٥٢ - عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِعُسْفَانَ، فَاسْتَقْبَلَنَا الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَهُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَصَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ، فَقَالُوا: قَدْ كَانُوا عَلَى حَالٍ، لَوْ أَصَبْنَا غِرَّتَهُمْ، ثُمَّ قَالُوا: تَأْتِي عَلَيْهِمُ الآنَ صَلاَةٌ، هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، قَالَ: فَنَزَلَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، بِهَذِهِ الآيَاتِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ﴾ قَالَ: فَحَضَرَتْ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَخَذُوا السِّلاَحَ، قَالَ: فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ، فَرَكَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ، فَرَفَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ، بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا سَجَدُوا وَقَامُوا، جَلَسَ الآخَرُونَ، فَسَجَدُوا فِي مَكَانِهِمْ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، وَجَاءَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ، فَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ، فَرَفَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ، وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا جَلَسَ جَلَسَ الآخَرُونَ، فَسَجَدُوا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ، قَالَ: فَصَلاَّهَا رَسُولُ الله ﷺ، مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً بِعُسْفَانَ، وَمَرَّةً بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِعُسْفَانَ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَقَدْ أَصَبْنَا غِرَّةً، لَقَدْ أَصَبْنَا غَفْلَةً، لَوْ كُنَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْقَصْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، وَالْمُشْرِكُونَ أَمَامَهُ، فَصَفَّ خَلْفَ رَسُولِ

---

(١) قال يحيى بن مَعين: اسم أَبي عَيَّاش الزُّرَقي، صاحب رسُولِ الله ﷺ، زَيد بن الصَّامِت. «تاريخ الدُّوري» (٦١٠).

ـ وقال المِزِّي: أَبو عَياش الزُّرَقيُّ الأَنصارِيُّ، والد النُّعمان بن أَبي عَياش، له صُحبةٌ، واسمُه زَيد بن الصَّامت، وقيل: زَيد بن النُّعمان، وقيل: عُبَيد، وقيل: عَبد الرَّحمَن بن مُعاوية بن الصَّامت، شَهد مع النَّبي ﷺ، بعض غزواته. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١٦٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٦٩٦).

اللهِ ﷺ صَفٌّ، وَصَفَّ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّفِّ صَفٌّ آخَرُ، فَرَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ، وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ الآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا صَلَّى هَؤُلَاءِ السَّجْدَتَيْنِ وَقَامُوا، سَجَدَ الآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الآخَرِينَ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الأَخِيرُ إِلَى مَقَامِ الصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَقَامَ الآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، سَجَدَ الآخَرُونَ، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا، فَصَلَّاهَا بِعُسْفَانَ، وَصَلَّاهَا يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ مُصَافَّ الْعَدُوِّ بِعُسْفَانَ، وَعَلَى الْـمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ، قَالَ الْـمُشْرِكُونَ: إِنَّ لَهُمْ صَلَاةً بَعْدَ هَذِهِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَصْرَ، فَصَفَّهُمْ صَفَّيْنِ خَلْفَهُ، فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَمِيعًا، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، سَجَدَ بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ، وَقَامَ الآخَرُونَ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ، سَجَدَ الصَّفُّ الْـمُؤَخَّرُ بِرُكُوعِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْـمُقَدَّمُ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْـمُؤَخَّرُ، فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي مَقَامِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَمِيعًا، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ، سَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَقَامَ الآخَرُونَ، فَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ سُجُودِهِمْ، سَجَدَ الآخَرُونَ، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعُسْفَانَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلَاةَ الظُّهْرِ، وَعَلَى الْـمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ الْـمُشْرِكُونَ: لَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غِرَّةً، وَلَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غَفْلَةً، فَنَزَلَتْ، يَعْنِي، صَلَاةَ الْخَوْفِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَفَرَّقَنَا فِرْقَتَيْنِ، فِرْقَةً تُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِرْقَةً يَحْرُسُونَهُ، فَكَبَّرَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ وَالَّذِينَ يَحْرُسُونَهُمْ، ثُمَّ رَكَعَ، فَرَكَعَ

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٧٦.

هَؤُلاَءِ وَأُولَئِكَ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَتَأَخَّرَ هَؤُلاَءِ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ، وَتَقَدَّمَ الآخَرُونَ فَسَجَدُوا، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ بِهِمْ جَمِيعًا الثَّانِيَةَ، بِالَّذِينَ يَلُونَهُ وَبِالَّذِينَ يَحْرُسُونَهُ، ثُمَّ سَجَدَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا، فَقَامُوا فِي مَصَافِّ أَصْحَابِهِمْ، وَتَقَدَّمَ الآخَرُونَ فَسَجَدُوا، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَكَانَتْ لِكُلِّهِمْ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ مَعَ إِمَامِهِمْ، وَصَلَّى مَرَّةً بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعُسْفَانَ، وَالْـمُشْرِكُونَ بِضَجْنَانَ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ، رَآهُ الْـمُشْرِكُونَ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ، فَائْتَمَرُوا عَلَى أَنْ يُغِيرُوا عَلَيْهِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، صَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا جَمِيعًا، وَرَكَعَ وَرَكَعُوا جَمِيعًا، وَسَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ الصَّفُّ الثَّانِي بِسِلاَحِهِمْ، مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ بِوُجُوهِهِمْ، فَلَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ، سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، رَكَعَ وَرَكَعُوا جَمِيعًا، وَسَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ الصَّفُّ الثَّانِي بِسِلاَحِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ بِوُجُوهِهِمْ، فَلَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ، سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٣٧) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٤٦٣(٨٣٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٥(٨٣٧٨) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبَة. و«أحمد» ٤/ ٥٩ (١٦٦٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا الثَّوري. وفي ٤/ ٦٠(١٦٦٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (١٦٦٩٨) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. و«أبو داوُد» (١٢٣٦) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد. و«النَّسائي» ٣/ ١٧٦، وفي «الكُبرى» (١٩٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، عَن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٣/ ١٧٧، وفي «الكُبرى» (١٩٥١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد. و«ابن حِبان» (٢٨٧٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة،

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٧٧.
(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٨٧٥).

قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٨٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد.

أَربعتُهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشُعبَة بن الحَجاج، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وعَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد العَمِّي) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[1].

- في رواية مُحمد بن جَعفر، عند أَحمد، والنَّسائي؛ قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور، قال: سَمِعتُ مُجاهدًا يُحدِّث، عَن أَبي عَياش الزُّرَقي قال، قال شُعبة: كتبَ به إِليَّ، وقرأْتُه عليه، وسَمِعتُه منه يُحدِّث به، ولكني حفظتُه مِن الكتاب.

- قال أَبو داوُد: رَوى أَيوب، وهِشَام، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، هذا الـمَعنَى، عَن النَّبي ﷺ.

وكذلك رَواه داوُد بن حُصَين، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَباس.

وكذلك عَبد الملك، عَن عَطاء، عَن جابر.

وكذلك قَتادة، عَن الحَسن، عَن حِطَّان، عَن أَبي مُوسَى، فِعْلَه.

وكذلك عِكرِمة بن خالد، عَن مُجاهد، عَن النَّبي ﷺ.

وكذلك هِشَام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، وهو قول الثَّوري.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو عَياش الزُّرَقي اختُلِف في اسمه، منهم مَن قال: إِنه زَيد بن النُّعمان، ومِنهم مَن قال: إِنه زَيد بن الصَّامت، ومِنهم مَن قال: عُبَيد بن مُعاوية بن الصَّامت، وقال بعضُهم: عُبيد بن مُعاذ بن الصَّامت.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٢٣٥) عَن مَعمَر، عَن خَلاَّد بن عَبد الرَّحمَن. وفي (٤٢٣٦) عَن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٤٦٣(٨٣٦٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عُمر بن ذَر.

---

(١) المسند الجامع (٣٩٤٩)، وتحفة الأَشراف (٣٧٨٤)، وأَطراف المسند (٨٧٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٤٤)، وابن الجارود (٢٣٢)، والطَّبَراني (٥١٣٢-٥١٤٠)، والدَّارَقُطني (١٧٧٧ و١٧٧٨)، والبَيهَقي ٣/ ٢٥٤ و٢٥٦، والبَغوي (١٠٩٦).

ثلاثتهم (خَلاَّد، وابن جُرَيج، وعُمر بن ذَر) عَن مُجاهِد، قال:

«لَمْ يُصَلِّ رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الْخَوْفِ إِلاَّ مَرَّتَيْنِ، مَرَّةً بِذِي الرِّقَاعِ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَمَرَّةً بِعُسْفَانَ، وَالـمُشْرِكُونَ بِضَجْنَانَ، بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، قَالَ: فَصَفَّ النَّبِيُّ ﷺ، أَصْحَابَهُ كُلَّهُمْ خَلْفَهُ، وَهُمْ بِعُسْفَانَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّى، فَرَكَعَ بِهِمْ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ الآخَرُونَ خَلْفَهُ يَحْرُسُونَهُ، فَلَمَّا سَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ قَامُوا، وَسَجَدَ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَلْفَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمُوا إِلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، وَتَأَخَّرُوا هَؤُلاَءِ، ثُمَّ رَكَعَ بِهِمْ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامُوا الآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ السَّجْدَةِ، سَجَدَ أُولَئِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَيْهِمْ جَمِيعًا، وَتَمَّتْ لَهُمْ صَلاَتُهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُجاهِد؛ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: نَزَلَتْ يَوْمَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِعُسْفَانَ، وَالـمُشْرِكُونَ بِضَجْنَانَ، فَتَوَافَقُوا، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، رُكُوعُهُمْ وَسُجُودُهُمْ وَقِيَامُهُمْ وَاحِدٌ مَعًا جَمِيعًا، فَهَمَّ بِهِمُ الـمُشْرِكُونَ أَنْ يُغِيرُوا عَلَى أَمْتِعَتِهِمْ وَيُقَاتِلُونَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ: ﴿فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ﴾ فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ، وَصَفَّ أَصْحَابَهُ صَفَّيْنِ، وَكَبَّرَ بِهِمْ جَمِيعًا، فَسَجَدَ الأَوَّلُونَ بِسُجُودِهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ لَمْ يَسْجُدُوا، حَتَّى قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَالصَّفُّ الأَوَّلُ، ثُمَّ كَبَّرَ بِهِمْ وَرَكَعُوا جَمِيعًا، فَتَقَدَّمُوا الصَّفُّ الآخَرُ، وَاسْتَأْخَرُوا الصَّفُّ الأَوَّلُ، فَتَعَاقَبُوا السُّجُودَ كَمَا فَعَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ، صَلاَةَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ بِعُسْفَانَ، وَالـمُشْرِكُونَ بِضَجْنَانَ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ، رَآهُ الـمُشْرِكُونَ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ، فَائْتَمَرُوا أَنْ يُغِيرُوا عَلَيْهِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، صَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا جَمِيعًا، وَرَكَعَ وَرَكَعُوا جَمِيعًا، وَسَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ الصَّفُّ الثَّانِي الَّذِينَ بِسِلاَحِهِمْ، مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ بِوُجُوهِهِمْ، فَلَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ، سَجَدَ الصَّفُّ

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٤٢٣٥).
(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٤٢٣٦).

الثَّانِي، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، رَكَعَ وَرَكَعُوا جَمِيعًا، وَسَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ الصَّفُّ الثَّانِي بِسِلاَحِهِمْ، مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ بِوُجُوهِهِمْ، فَلَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ، سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي. قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: فَكَانَ تَكْبِيرُهُمْ وَرُكُوعُهُمْ وَتَسْلِيمُهُ عَلَيْهِمْ سَوَاءً، وَتَنَاصَفُوا فِي السُّجُودِ. قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: فَلَمْ يُصَلِّ رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الْخَوْفِ قَبْلَ يَوْمِهِ وَلا بَعْدَهُ».

مُرسلٌ[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) قلتُ: أَي الروايات في صلاَة الخوف أَصح؟ فقال: كل الروايات عِندي صَحِيحة، وكُلٌّ يُستعمل، وإِنما هو عَلى قدر الخوف، إِلاَّ حَدِيث مُجاهِد، عَن أَبي عَياش الزُّرَقي. فإِني أَراه مُرسلًا. «علل التِّرمذي الكبير» (١٦٥).

* * *

١٣٢٥٣ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا أَمْسَى مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يَرْوِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٧٩(٢٧٠٧٧) و١٠/ ٢٤٤(٢٩٩٠٢). وأَحمد ٤/ ٦٠ (١٦٦٩٩). وابن ماجة (٣٨٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٧١) قال: أَخبَرَني إِبراهيم بن يَعقُوب.

---

(١) أخرجَه مُرسلا، الطَّبَري ٧/ ٤٣٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وإِبراهيم بن يَعقُوب) قالوا: حَدثنا الحَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٥٠٧٧) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، ووُهَيب، نحوَهُ، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن ابن أَبي عائِش، وقال حَماد: عَن أَبي عَيَّاش، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

قَالَ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يُحَدِّثُ عَنْكَ بِكَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ[1].

ـ قال أَبو داوُد: رواه إِسماعيل بن جَعفر، ومُوسَى الزَّمعي، وعَبد الله بن جَعفر، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن ابن عائِش.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال مُوسى: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي عَياش، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن قال إِذا أَصبَح: لا إِلَه إِلاَّ الله، وحدَهُ لا شَريك لَهُ، ....

وقال أَيوب بن سُليمان: حَدثني أَبو بَكر، عَن سُليمان، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن ابن عائش، رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال مُوسى: حَدثنا وهَيب، قال: حَدثنا سُهَيل، عَن أَبيه، عَن ابن أَبي عائش، عَن النَّبي ﷺ، ولم يذكر الرؤية.

وقال ابن أَبي مَريم: حَدثنا أَبو غَسَّان، قال: حَدثني زَيد بن أَسلم، عَن أَبي عَياش، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٣٩٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٧٦)، وأَطراف المسند (٨٧٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٥١٤١).

وقال مُحمد بن عباد: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن ابن عَجلان، عَن نُعمان بن أَبي عَياش، وكان أَبوه فارس النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٨١.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو مُعاويَة، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي عَياش، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن قال إِذا أَصبح: لاَ إِله إِلاَّ الله وحده لاَ شَرِيك له، له الـمُلك وله الحمد وهو عَلى كل شيءٍ قَدير ... الحَديثَ.

ورَواه وُهيب، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن ابن أَبي عَياش، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: وُهيب أَحفظ من أَبي مُعاوية، والناس يقولون: عَن رجل من أَسلم. «علل الحَدِيث» (٢٠٣٦).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه حَماد بن سَلَمة، ووُهَيب، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي عَياش الزّرقي.

وقال غَيرُهما، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن ابن عائِش.

وقالَ قُرَّان بن تَمَّام، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ولا يَصِح أَبو هُريرة فيه. «العِلل» (١١٩٨).

***

حرف الغين

٧٤٨ـ أَبو الغَادِية الجُهَنيُّ[١]

١٣٢٥٤ - عَنْ كُلْثُوم، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا غَادِيَةَ يَقُولُ:

«بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ ـ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَقُلْتُ لَهُ: بِيَمِينِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ ـ قَالاَ جَمِيعًا فِي الْحَدِيثِ: وَخَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الْعَقَبَةِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَى يَوْم تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٧٦(١٦٨١٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث. وفي (١٦٨٢٠) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٥/ ٦٨(٢٠٩٤٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، وعَفان.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: يَسار بن سَبُع، أَبو الغادية الجُهَنيُّ، له صُحبةٌ مع النَّبي ﷺ، كان بواسط. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٠٦.

ـ وقال ابن حَجَر: أَبو الغادية الجُهَنيُّ، اسمُه يَسار، بتحتانية ومهملة خفيفة، ابن سَبُع، بفتح المهملة، وضم الـمُوَحَّدة.

قال خَليفة: سَكَن الشَّام، ورَوى أَنه سَمِعَ النَّبي ﷺ يقول: إِن دِماءَكم وأَموالكم حرامٌ.

وقال الدُّوري، عَن ابن مَعين: أَبو الغادية الجُهَنيُّ، قاتل عَمار، له صُحبةٌ، وفَرق بينه وبين أَبي الغادية الـمُزَني، فقال في الـمُزَني: رَوى عَنه عَبد الملك بن عُمَير.

وقال البَغَويُّ: أَبو غادية الجُهَنيُّ، يُقال: اسمُه يَسار، سَكَن الشَّام، وقال البُخاريُّ: الجُهَنيُّ، له صُحبةٌ، وزاد: سَمِعَ مِن النَّبي ﷺ، وتَبِعَهُ أَبو حاتم، وقال: رَوى عَنه كُلثوم بن جَبر.

وقال ابن سُمَيع: يُقال: له صُحبةٌ، وحَدث عَن عُثمان.

وقال الحاكم أَبو أَحمد كَما قَال البُخاريُّ، وزاد: وهو قاتل عَمار بن ياسر، وقال مُسلم في «الكنى»: أَبو الغادية يَسار بن سَبُع، قاتل عَمار، له صُحبةٌ. «الإِصابة» ١٢/ ٥٠٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٤٢).

ثلاثتهم (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وعَفان بن مُسلم، وأَبو سَعيد، مَولَى بَني هاشم) قالوا: حَدثنا رَبيعَة بن كُلثوم، قال: حَدثني أَبي، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٧٦(١٦٨١٨) قال: حَدثني أَبو مُوسَى العَنَزي، مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي، عَن ابن عَون، عَن كُلثوم بن جَبر، قال: كُنَّا بِواسِطِ القَصَبِ عِندَ عَبدِ الأَعلَى بنِ عَبدِ الله بنِ عامِرٍ، قَالَ: فَإِذا عِندَهُ رَجُلٌ يُقالُ لَهُ: أَبو الغادِيَةِ، استَسقَى مَاءً، فَأُتِيَ بِإِناءٍ مُفَضَّضٍ، فَأَبَى أَن يَشرَبَ، وَذَكَرَ النَّبيَّ ﷺ، فَذَكَرَ هَذا الحَديثَ: لاَ تَرجِعُوا بَعدي كُفَّارًا، أَو ضُلاَّلاً ـ شَكَّ ابنُ أَبي عَديٍّ ـ يَضرِبُ بَعضُكُم رِقابَ بَعضٍ، فَإِذا رَجُلٌ يَسُبُّ فُلاَنًا، فَقُلتُ: والله لَئِن أَمكَنَني اللهُ مِنكَ في كَتيبَةٍ، فَلَمَّا كانَ يَومُ صِفِّينَ، إِذا أَنا بِهِ وَعَلَيهِ دِرعٌ، قَالَ: فَفَطِنتُ إِلَى الفُرجَةِ في جُرُبَّانِ الدِّرعِ، فَطَعَنتُهُ فَقَتَلتُهُ، فَإِذا هُوَ عَمَّارُ بنُ ياسِرٍ، قَالَ: قُلتُ: وَأَيَّ يَدٍ كَفَتاهُ؟ يَكرَهُ أَن يَشرَبَ في إِناءٍ مُفَضَّضٍ، وَقَد قَتَلَ عَمَّارَ بنَ ياسِرٍ!.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطني: غريبٌ من حَدِيث ابن عَون، عَن كُلثوم بن جبر، تَفَرَّد بِه ابن أَبي عَدِي، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٩١٠).

***

(١) المسند الجامع (١٢٥٠٢)، وأَطراف المسند (٨٧٤٥ و٨٧٤٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٧٢ و٥/ ٧٦، و٦/ ٢٨٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٢٦١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٢/ (٩١٢ و٩١٣).

٧٤٩ـ أَبو الغَوث بن الحُصَين الخَثعَميُّ[1]

١٣٢٥٥ - عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْغَوْثِ بْنِ حُصَيْنٍ، رَجُلٍ مِنَ الْفُرُعِ؛ «أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ حِجَّةٍ كَانَتْ عَلَى أَبِيه، مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حُجَّ عَنْ أَبِيكَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَكَذَلِكَ الصِّيَامُ فِي النَّذْرِ يُقْضَى عَنْهُمْ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٩٠٥) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عُثمان بن عَطاء، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال إِسحاق بن مَنصور، عَن يَحيَى بن مَعين، أَنه قيل له: عَطاء الخُراساني لقي أَحَدًا مِن أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: لاَ أَعلمه. «المراسيل» (٥٧٦).

* * *

---

(١) قال المِزِّي: أَبو الغَوث بن الحُصَين الخَثعَميُّ، رجل مِن الفُرُع، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١٨٠.

ـ وقال ابن حَجَر: أَبو الغَوث بن الحُصَين الخَثعَميُّ، رجلٌ مِن الفُرُع، بضم الفاء والراء بعدها مهملة، مكان معروف بنواحي الـمَدينَة.

ذكره البَغَوي ولم يُخرج له شيئًا، وأَخرج ابن ماجة مِن حديثه؛ سأَل النَّبيَّ ﷺ، عَن الحج عَن الميت، رَوى عَنه عَطاء الخُرَاسَاني، ولم يَسمع مِنه، قال: وكان ينزل العرج وهو مِن نواحي الفُرُع. «الإِصابة» ١٢/ ٥١٦.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ٣٣٥ و٦/ ٢٧٧.

حرف الفاء

٧٥٠ـ أَبو فاطمة الأَزديُّ(١)

١٣٢٥٦- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي فَاطِمَةَ الأَزْدِيِّ، أَوِ الأَسَدِيِّ، قَالَ:

«قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا فَاطِمَةَ، إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرِ السُّجُودَ».

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٢٨(١٥٦١١) قال: حَدثنا مُوسَى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن عَمرو، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره(٢).

***

١٣٢٥٧- عَنْ كَثِيرٍ الأَعْرَجِ الصَّدَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا فَاطِمَةَ، وَهُوَ مَعَنَا بِذِي الصَّوَارِي، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَا أَبَا فَاطِمَةَ، أَكْثِرْ مِنَ السُّجُودِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ للهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لَهُ بِهَا دَرَجَةً»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٢٨(١٥٦١٢) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى. وفي (١٥٦١٣) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق.

---

(١) قال المِزِّي: أَبو فاطمة اللَّيثيُّ، وقيل: الأَزدِيُّ، الدَّوسيُّ، له صُحبةٌ، قيل: اسمُه أُنَيس، وقيل: عَبد الله بن أُنَيس، سَكَن الشَّام، وشَهد فَتح مِصر، واختَطَّ بها دارًا. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١٨٢.

ـ وقال ابن حَجَر: أَبو فاطمة الأَزديُّ، وقيل: الدَّوسيُّ، ويُقال: اللَّيثيُّ. ذَكره ابن يُونُس في «تاريخ مِصر» فقال: الدَّوسيُّ، صحابيٌّ شَهِدَ فَتح مِصر.

وذَكره الحاكم أَبو أَحمد فيمن لا يُعرف اسمُه، وقال: ذَكره أَبو زُرعة، والبَغَوي، وابن سُمَيع فيمَن نَزل الشَّام مِن الصَّحَابة، وذَكره ابن الرَّبيع الجِيزي فيمَن دَخل مِصر مِن الصَّحَابة، وقال ابن البَرقي: كان بِمِصر وله ثَلاثَة أَحاديث، وقال مُسلم في «الكنى»، وتَبِعَهُ أَبو أَحمد: له صُحبةٌ. «الإِصابة» ١٢/ ٥١٨.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٠٤)، وأَطراف المسند (٨٧٤٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٤٩.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (١٥٣٤ و١٥٣٥)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨١٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٦١٢).

كلاهما (حَسن، ويَحيَى) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا الحارِث بن يَزيد، عَن كَثير الأَعرج الصَّدَفي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رواه في «الصَّلاة» عَن قُتيبَة بن سَعيد، عَن ابن لَهِيعَة، عَن الحارِث بن يَزيد، عَن كَثير الأَعرج، قال: سَمِعتُ أَبا فاطمة، قال: قال رسولُ الله ﷺ... فذكره.

قال المِزِّي: هذا الحَدِيث في رواية أَبي الطيب الأُشناني، عَن أَبي داوُد، ولم يذكره أَبو القاسم. «تُحفة الأَشراف» (١٢٠٧٨).

ـ يَعني أَبا القاسم بن عساكر، في «الأَطراف».

***

١٣٢٥٨ - عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، أَنَّ أَبَا فَاطِمَةَ حَدَّثَهُمْ؛

«أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: عَلَيْكَ بِالْهِجْرَةِ، فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهَا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ[2] أَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُ بِهِ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ، فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ[2] أَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ، فَإِنَّكَ لاَ تَسْجُدُ لله سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ، قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: عَلَيْكَ بِالْهِجْرَةِ، فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهَا»[4].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ،

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٧٨)، وأَطراف المسند (٨٧٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الـمُبارك، في «مسنده» (٦٩)، وابن سَعد ٩/ ٥١٣.

(٢) في المطبوع: «بعلم»، والـمُثبت عن «تحفة الأَشراف»، ومصادر تخريج الحديث.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٦٤٥).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٤٥.

قَالَ: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ، فَإِنَّكَ لاَ تَسْجُدُ لله سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً»[1].

أَخرجَه ابن ماجة (١٤٢٢) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، الدِّمَشقيان، قالا: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبَان، عَن أَبيه، عَن مَكحول. و«النَّسائي» ٧/ ١٤٥، وفي «الكُبرى» (٧٧٤٢ و٨٦٤٥) قال: أَخبَرني هارون بن مُحمد بن بَكَّار بن بِلال، عَن مُحمد، وهو ابن عِيسى بن سُمَيع، قال: حَدثنا زَيد بن وَاقِد.

كلاهما (مَكحول، وزَيد بن وَاقِد) عَن كَثير بن مُرة، فذكره[2].

***

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٠٦ و١٢٥٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٧٣)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٠٩ و٨١٠).

حرف القاف

٧٥١ـ أَبو قَتادَة الأَنصَاريُّ(١)

الطَّهارة

١٣٢٥٩ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ، وَإِذَا أَتَى الْخَلاَءَ فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا تَمَسَّحَ فَلاَ يَتَمَسَّحَنَّ بِيَمِينِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلاَ يَسْتَنْجِي بِيَمِينِهِ، وَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ يُمْسِكَنَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَبُولُ، وَلاَ يَتَمَسَّحْ مِنَ الْخَلاَءِ بِيَمِينِهِ، وَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ»(٤).

---

(١) قال البُخاريُّ: الحارِث بن رِبعي، أَبو قَتادة، الأَنصاريُّ، السَّلَميُّ، ويُقال: نُعمان. قال لي أَبو الوَليد: حَدثنا عِكرمة بن عمار، عَن إِياس بن سَلَمة، عَن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ قال: خَيرُ فُرسانِنا أَبو قَتادَةَ، وخَيرُ رَجَّالَتِنا سَلَمة. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٥٨.

وقال أَبو حاتم الرَّازي: الحارِث بن رِبعي، أَبو قَتادة الأَنصاريُّ السَّلَميُّ، مَدينيٌّ، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٧٤.

وقال المِزِّي: أَبو قَتادَة الأَنصارِيُّ، صاحبُ رَسول الله ﷺ، وفارسه، قيل: اسمُه الحارِث بن رِبعي، وقيل: النُّعمان بن رِبعي، وقيل: عَمرو بن رِبعي، والـمَشهور: الحارِث بن رِبعي بن بلدمة، السَّلَميُّ الـمَدَنيُّ، وأُمه كَبشة بنت مُطَهَّر بن حَرام، وقيل: كَبشة بنت عَباد بن مُطَهَّر، شَهد أُحدًا والخَندق، وما بعد ذلك مِن المشاهد مع رَسول الله ﷺ. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١٩٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٩٠١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٩٣٣).

(٤) اللفظ لمسلم (٥٣٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ، وَأَنْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَأَنْ يَسْتَطِيبَ بِيَمِينِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا أَتَى الْخَلاَءَ فَلاَ يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلاَ يَشْرَبْ نَفَسًا وَاحِدًا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ شَيْئًا، أَوْ يَأْخُذَ بِهَا، وَنَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي إِنَائِهِ إِذَا شَرِبَ»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٥٨٤) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٤٣٢) قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٨/ ٢٩(٢٤٦٤٨) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن هِشَام الدَّستُوائي. و«أَحمد» ٤/ ٣٨٣(١٩٦٣٩) و٥/ ٣١١(٢٣٠٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عَن الحَجاج بن أَبي عُثمان الصَّوَّاف. وفي ٥/ ٢٩٥(٢٢٨٨٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب. وفي ٥/ ٢٩٦(٢٢٩٠١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا الدَّستُوائي. وفي ٥/ ٣٠٠(٢٢٩٣٣) قال: حَدثنا أَبو المُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٥/ ٣٠٩(٢٣٠١١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بَني هاشم، قال: حَدثنا حَرب، يَعنِي ابن شَداد. وفي (٢٣٠١٥) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٥/ ٣١٠(٢٣٠٢٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشَام. و«الدَّارِمي» (٧١٨) قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، ويَزيد بن هارون، وأَبو نُعَيم، عَن هِشَام. وفي (٢٢٦١) قال: حَدثنا أَبو المُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«البُخاري» ١/ ٥٠(١٥٣) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضَالة، قال: حَدثنا هِشَام، هو الدَّستُوائي. وفي (١٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٧/ ١٤٦(٥٦٣٠) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان. و«مُسلم» ١/ ١٥٥(٥٣٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن هَمام. وفي (٥٣٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٣٦).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٥٢٢٨).

وَكيع، عَن هِشَام الدَّستُوائي. وفي ١/ ١٥٥(٥٣٦) و٦/ ١١١(٥٣٣٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا الثَّقفي، عَن أَيوب. و«ابن ماجة» (٣١٠) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن حَبيب بن أَبي العِشرين، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (٣١٠م) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«أَبو داوُد» (٣١) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، ومُوسَى بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا أَبَان. و«التِّرمِذي» (١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن مَعمَر. وفي (١٨٨٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا هِشَام الدَّستُوائي[1]. و«النَّسائي» ١/ ٢٥، وفي «الكُبرى» (٢٨) قال: أَخبَرنا يَحيى بن دُرُست، قال: أَنبأَنا أَبو إِسماعيل، وهو القَنَّاد. وفي ١/ ٢٥، وفي «الكُبرى» (٢٩) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن وَكيع، عَن هِشَام. وفي ١/ ٤٣، وفي «الكُبرى» (٤١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: أَنبأَنا هِشَام. وفي ١/ ٤٣ قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن أَيوب. وفي «الكُبرى» (٦٨٥٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن حَجاج. و«ابن خُزَيمة» (٦٨) قال: حَدثنا علي بن خَشْرَم، قال: حَدثنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس، عَن مَعمَر بن رَاشِد. وفي (٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعَاني، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا هِشَام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي. وفي (٧٩) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، عَن الأَوزَاعي (ح) وحَدثنا نَصر بن مَرزوق المِصري، قال: حَدثنا عَمرو، يَعني ابن أَبي سَلَمة، عَن الأَوزَاعي. و«ابن حِبَّان» (١٤٣٤) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (٥٢٢٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني جَرير بن حازم، عَن هِشَام بن أَبي عَبد الله. وفي (٥٣٢٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، عَن يَحيى القَطَّان، عَن هِشَام.

---

(١) هذا الإِسناد لم يَذكره المِزِّي في «تُحفة الأَشراف».

عشرتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، والحَجَّاج بن أَبي عُثمان الصَّوَّاف، وأَيوب السَّخْتياني، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وحَرب بن شَداد، وشَيْبان بن عَبد الرَّحمَن، وهَمَّام بن يَحيى، وأَبَان بن يَزيد العَطار، وأَبو إِسماعيل القَنَّاد) عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد (٢٢٨٨٩)، والنَّسائي ١/ ٤٣: «ابن أَبي قَتادَة».

ـ في رواية أَحمد (٢٢٩٣٣): «ابن أَبي كَثير».

ـ قلنا: صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالتحديث، في رواية عَبد الحَمِيد بن حَبيب بن أَبي العِشرين، عند ابن ماجة، ورواية أَبي إِسماعيل القَنَّاد، عند النَّسائي، ورواية عَمرو بن أَبي سَلَمة، عند ابن خُزَيمة، وابن حِبَّان (١٤٣٤ و٥٣٢٨).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو قَتادَة، اسمُه الحارِث بن رِبْعي.

ـ وقال أَيضًا: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

١٣٢٦٠ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٠٠(٢٢٩٢٧) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى، ومُوسَى بن داوُد. وفي (٢٢٩٢٨) قال: وحَدثنا إِسحاق، يَعنِي ابن الطَّبَّاع، مِثلَه. و«التِّرمِذي» (١٠) قال: أَخبَرنا بذلك قُتيبَة.

أَربعتُهم (حَسن، ومُوسَى، وإِسحاق، وقُتيبَة بن سَعيد) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، عَن جابر، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٢١٠٥)، وأَطراف المسند (٨٧٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٢١ و٦٢٥)، وأَبو عَوانَة (٥٨٨-٥٩٤ و٨٢٠٤-٨٢٠٦)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٥٦)، والبَيهَقي ١/ ١١٢ و٧/ ٢٨٣، والبَغوي (١٨١ و٣٠٣٤).

(٢) اللفظ لهما.

(٣) المسند الجامع (١٢٥١١)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٨١)، وأَطراف المسند (٨٧٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٣٢٧٦).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحَدِيث جابرٍ، عَن النَّبي ﷺ، أَصحُّ مِن حَدِيث ابن لَهِيعَة، وابن لَهِيعَة ضعيفٌ عند أَهل الحَدِيث، ضَعَّفه يَحيَى بن سَعيد القَطَّان وغيرُه.

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبَير، عَن جابر، عَن أَبي قَتادَة، أَنه رأَى النَّبي ﷺ يبول مستقبل القبلة.

حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا وهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن أَبَان بن صالح، عَن مُجاهِد، عَن جابر، قال: نَهَى النَّبي ﷺ أَن نستقبل القبلة ببول، فرأَيته قبل أَن يقبض بعام يستقبلها.

سَأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فقال: رواه غير واحد، عَن مُحَمد بن إِسحاق.

قالَ أَبو عِيسى: والحَدِيث الأَول حَدِيث جابر، عَن أَبي قَتادَة لَيس بمحفوظ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤ و٥).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: كَذلك يقول ابن لَهِيعَة: عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، عَن أَبي قَتادة، ولَيس بِمَحفُوظٍ.

والحَدِيث مَشهور، عَن جابر بن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

يَرويه مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبَان بن صالح، عَن مُجاهد، عَن جابر؛ نَهَى رَسول الله ﷺ أَن نَستَقبِل القِبلَة بِبَول، فرَأَيتُه قَبل أَن يُقبَض بِعام يَستَقبِلُها. «العِلل» (١٠٤٧).

ـ جابر؛ هو ابن عَبد الله، الأَنصاريُّ، الصحابي الـمَشهور، وأَبو الزُّبَير؛ هو مُحمد بن مُسلم بن تَدْرُس، أَبو الزَّبير الـمَكِّي.

* * *

١٣٢٦١ - عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ؛ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ، فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، فَأَصْغَى لَهَا الإِنَاءَ

حَتَّى شَرِبَتْ، قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافَاتِ»[١].

أخرجه مالك[٢] (٤٦). وعَبد الرَّزاق (٣٥٣). وابن أَبي شَيبة ١/ ٣١(٣٢٧) و١٤/ ٢٣٢ (٣٧٥٠١) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أحمد» ٥/ ٣٠٣(٢٢٩٥٠) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا إِسحاق، يَعني ابن عِيسى. وفي ٥/ ٣٠٩ (٢٣٠١٣) قال: حَدثنا حَماد بن خالد الخَياط. و«الدَّارِمي» (٧٨١) قال: أَخبَرنا الحَكم بن الـمُبارك. و«ابن ماجة» (٣٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَبو داوُد» (٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي. و«التِّرمِذي» (٩٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسَى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن. و«النَّسائي» ١/ ٥٥ و١٧٨، وفي «الكُبرى» (٦٣) قال: أَخبَرنا قُتيبَة بن سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (١٠٤) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (١٢٩٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي.

عشرتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وزَيد بن الحُباب، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى، وحَمَّاد بن خالد، والحَكم بن الـمُبارك، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، ومَعْن بن عِيسى، وقُتيبَة بن سَعيد، وعَبد الله بن وَهب) عَن مالك بن أَنس، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن حُميدة بنت عُبَيد بن رِفاعة، عَن كَبشَة بنت كَعب بن مالك، فذكرته.

- في رواية مالك في «الـمُوَطأ»: «حُميدة بنت أَبي عُبَيدة بن فَروَة»[٣].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٨)، والقَعنَبي (٣٢)، وابن القاسم (١٢٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٩٠).

(٣) هكذا قال يَحيى اللَّيثي في روايته، وهو وَهمٌ، خالفَهُ فيه رواة الـمُوَطأ الآخرون، فقالوا: «حُميدة بنت عُبيدة بن رِفاعة». «التمهيد» ١/ ٣١٨.

ـ وفي رواية زَيد بن الحُباب، عَن مالك، عند ابن أَبي شَيبَة: «حُميدة ابنة عُبَيد بن رافع»[1].

ـ وفي رواية ابن أَبي شَيبَة، وعَنه ابن ماجة: «عَن كَبشَة بنت كَعب، وكانت تَحت بَعض وَلد أَبي قَتادَة».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه الحُمَيدي (٤٣٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٣٢(٣٣٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشَام بن عُروة، وعلي بن الـمُبارك. و«أَحمد» ٥/ ٢٩٦(٢٢٨٩٥) قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وهِشام بن عُروَة، وعلي بن الـمُبارك) عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، قال: حَدثتني امرأَةُ عَبد الله بن أَبي طَلحَة؛ أَن أَبا قَتادَة كان يُصغي الإِناءَ للهرِّ فيشربُ، وقال:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَدَّثَنَا؛ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ وَالطَّوَّافَاتِ عَلَيْكُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «الْهِرُّ مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ، أَوْ مِنَ الطَّوَّافَاتِ»[3].

ـ امرأَةُ عَبد الله بن أَبي طَلحَة؛ هي حُميدة بنت عُبَيد بن رِفاعة، وليس فيه: كَبشَة بنت كَعب.

---

(١) هي: حُميدة بنت عُبَيد بن رِفاعة بن رافع بن مالك الزُّرَقي، وقد جاءَت في أُصول «الـمُصنَّف» منسوبةً إِلى جَدها، كما أَشار محققوه.

قال ابن عَبد البَرِّ: إِنما يقول الرواة للموطأ كلهم: «ابنة عُبَيد بن رِفاعة» إِلا أَن زَيد بن الحُباب قال فيه، عَن مالك: «حُميدة بنت عُبَيد بن رافع»، والصواب: «رِفاعة»، وهو رِفاعة بن رافع الأَنصاري. «التمهيد» ١/ ٣١٨.

وقد أَخرجَه ابن حَزم، في «المحلى» ١/ ١٧٧ مِن طريق أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة، كما هاهنا.

وأَخرجَه ابن ماجة (٣٦٧)، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، به، وفيه: «حُميدة بنت عُبَيد بن رِفاعة».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

ـ في رواية الحُمَيدي: «إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، قال: سَمِعت امرأَةً، أَظنُّها امرأَة عَبد الله بن أَبي قَتادَة» يَشك سُفيان.

● وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٥١) عَن ابن عُيينة. وفي (٣٥٢) عَن ابن جُرَيج، عَن هِشَام بن عُروَة.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وهِشَام بن عُروَة) عَن إِسحاق بن عَبد الله، عَن امرأَةٍ، عَن أُمِّها، وكانت تَحتَ أَبي قَتادَة، أَن أُمَّها أَخبرَتها؛ أَن أَبا قَتادَة زَارَهُمْ، فَسَكَبُوا لَهُ وَضُوءًا، فَدَنَت مِنه هِرَّةٌ، فَأَصْغَى إِلَيهَا الإِناءَ الَّذي فيه وَضُوؤُهُ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ، ثُم تَوَضَّأَ بِفَضْلِهَا، فَعَجِبُوا مِن ذلكَ، قال أَبو قَتادَة: إِني سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّمَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ».

ـ في رواية سُفيان بن عُيينة: « عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن امرَأَةٍ، عَن أُمِّها، وكانت عند أَبي قَتادَة، مِثل حَدِيث مالكٍ».

ـ جعله: عَن امرَأَةٍ، عَن أُمِّها[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: قُلتُ لأَبي، وأَبي زُرعة فِي حدِيثِ مالِك، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن حُميدة بِنتِ عُبيد بن رِفاعة، عَن كَبشَة بِنت كعبِ بن مالِك، وكانت تحت ابن أَبي قَتادَة، أَن أَبا قَتادَة، قال: قال رَسول الله ﷺ فِي الهِرِّ: ليست بِنجسٍ، هِي مِن الطَّوَّافاتِ.

فقُلتُ لهُما: إِنَّ حُسَين الـمُعَلِّم، وهمَّامًا، يقُولان: عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن أُمِّ يَحيَى؟ فقالا: اسمُها حُميدةُ، وكُنيتُها أُمُّ يَحيَى. «علل الحَدِيث» (١٢٦).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالِك بن أَنس، عَن إِسحاق، فحَفِظ إِسنادَه، فقال: عَن حُميدَة بِنت عُبيد بن رِفاعة، عَن كَبشَة بِنت كَعب بن مالِك، وكانَت تَحت ابن أَبي قَتادة، عَن أَبي قَتادة.

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٢١٤١)، وأَطراف المسند (٨٧٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٦٠)، والدَّارَقُطني (٢١٩)، والبَيهَقي ١/ ٢٤٥، والبَغوي (٢٨٦).

ورَواه يُونُس بن عُبيد، وحُسَين الـمُعَلِّم، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، عَن أُم يَحيَى وهي حُميدَة بِنت عُبيد، وهي امرَأَة إِسحاق بن عَبد الله، عَن خالَتِها ابنَة كَعب، عَن أَبي قَتادة.

وكَذلك رَواه هَمام بن يَحيَى، وإِبراهيم بن أَبي يَحيَى.

وكَذلك رُوي عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن إِسحاق.

ورَواه هِشام بن عُروة، عَن إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن جُرَيج، عَن هِشام، عَن إِسحاق، عَن امرَأَتِه، عَن أُمِّها، عَن أَبي قَتادة.

وهَذِه الرِّوايَة موافقة لرواية مالك، ومَن تابَعَه.

ورَواه ابن نُمَير، عَن هِشام نَحو هَذا.

وقال أَبو مُعاوية: عَن هِشام، عَن إِسحاق من بَني زُرَيق، عَن أَبي قَتادة، فنَقُص مِنَ الإِسناد حُميدَة امرَأَة إِسحاق.

ورَواه عَبد الله بن إِدريس، وعَبد الله بن داوُد الخُرَيبي، عَن هِشام، عَن إِسحاق، عَن أَبي قَتادة، لَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

ورَواه وَكيع، عَن هِشام، وعَلي بن الـمُبارك، عَن إِسحاق، عَن امرَأَة عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبي قَتادة، وافَق أَبا مُعاوية في رِوايَته، عَن هِشام، ونَقُص من الإِسناد امرَأَة إِسحاق.

ورَواه ابن عُيينة، عَن إِسحاق، عَن امرأَة أَبي قَتادة، نَقُص من الإِسناد امرأَة.

وقال نَصر بن عَلي: عَن ابن عُيينة، عَن إِسحاق، عَن امرَأَة أَبي قتادة، أَو عَن امرَأَة، عَن امرَأَة أَبي قَتادة، عَن أَبي قَتادة، فإِن كان ضَبَط هَذا عَن ابن عُيينة، فقَد أَتَى الصَّواب.

ورَواه عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن إِسحاق، عَن أَنس، عَن أَبي قَتادة، ووَهِم في ذِكر أَنس.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن إِسحاق، عَن أَبي قَتادة، مُرسَلًا.

ورَواه عَبد الله بن عُمر، عَن إِسحاق، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ.

قاله إِسماعيل بن عَياش عَنه، ووَهِم في ذِكر أَبي سَعيد.

وكُل هَؤلاَء رَفعُوه إِلَى النَّبي ﷺ.

ورَواه عِكرمة، وعَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبي قَتادة، مَوقوفًا.

ورَفعُه صَحيحٌ، ولَعَل مَن وقَفَه لَم يَسأَل أَبا قَتادة: هَل عِندَه عَن النَّبي ﷺ فيه أَثَرٌ أَم لا؟ لأَنهم حَكَّوا فِعل أَبي قَتادة حَسبُ.

وأَحسَنُها إِسنادًا ما رَواه مالك، عَن إِسحاق، عَن امرَأَتِه، عَن أُمِّها، عَن أَبي قَتادة، وحَفِظ أَسماء النِّسوَة وأَنسابَهُن، وجَوَّد ذَلك، ورفَعه إِلَى النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٠٤٤).

* * *

١٣٢٦٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ وُضِعَ لَهُ وَضُوءٌ، فَوَلَغَ فِيهِ السِّنَّوْرُ، فَأَخَذَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا قَتَادَةَ، قَدْ وَلَغَ فِيهِ السِّنَّوْرُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«السِّنَّوْرُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَإِنَّهُ مِنَ الطَّوَّافِينَ، أَوِ الطَّوَّافَاتِ عَلَيْكُمْ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٠٩(٢٣٠١٤) قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان، هو الرَّقِّي، قال: حَدثنا الحَجاج، عَن قَتادَة، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول في حَدِيث حجاج بن أَرطَاة، عَن قَتادَة، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، أَنه وضع له وضوء، قد ولغ فيه السِّنَّور، قال أَبي: قَتادَة هذا لَيس هو قَتادَة بن دِعامة، هو مِن ولد أَبي قَتادَة، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة. «العِلل» (٤٨٣٦ و٤٨٣٧).

ـ وقال البُخاري: قال قَيس بن حَفص: حَدثنا عَبد الواحِد، سَمِع حَجاج بن أَرطاة، عَن قَتادة، عن عَبد الله بن أَبي قَتادة، قال: كان أَبو قَتادَة يُصغي إِناءَهُ لِلهِر، ثُم يَتَوَضَّأُ مِنهُ، وقال: رَأَيتُ النَّبيّ ﷺ يصنَع.

وقال إِسماعيل: حَدثنا هَمام، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، أَن أَباه تَوضأَ، به.

---

(١) المسند الجامع (١٢٥١٠)، وأَطراف المسند (٨٧٦٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢١٦.

وقال أَحمد بن داوُد: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن مُحمد بن حُذَيفة، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، رأَى أَبا قَتادة تَوضأَ، به.

وقال زُهَير بن حَرب: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، سَمِع صالح بن كَيسان، عَن عَبد الملك بن حُذَيفة بن داب، قال: أَخبرني بعض بني أَبي قَتادة، أَو بعض أهله، مثله.

قال ابن إِسحاق: حَدثني عَبد الله بن أَبي بَكر بن عَمرو، عَن يَعقوب بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، عَن امرأَة من آل أَبي قَتادة، وكان صِهرًا لهم، رأَيتُ أَبا قَتادة.

وقال مُسلم: حَدثنا هِشام، عَن يَحيى، عَن عَبد الله، عَن أَبيه، مثله. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٧٥.

***

الصَّلاة

١٣٢٦٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: إِنَّ أَبَا قَتَادَةَ بْنَ رِبْعِيٍّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: افْتَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، وَعَهِدْتُ عِنْدِي عَهْدًا، أَنَّهُ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ لِوَقْتِهِنَّ، أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ، فَلاَ عَهْدَ لَهُ عِنْدِي»[١].

أَخرجَه ابن ماجة (١٤٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دِينار الحِمصي. و«أبو داوُد» (٤٣٠) قال: حَدثنا حَيْوة بن شُريح المِصري.

كلاهما (يَحيى بن عُثمان، وحَيوة) عَن بَقِيَّة بن الوَليد، قال: حَدثنا ضُبارة بن عَبد الله بن أَبي السُّليك، قال: أَخبَرَني دُوَيد بن نافِع، عَن الزُّهْري، قال: قال سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[٢].

- في رواية أَبي داوُد: «ابن نافِع، عَن ابن شِهَاب الزُّهْري».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٢٥١٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٨٠٧).

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ١٦٢، في ترجمة ضُبارة بن عَبد الله، وقال: سَمِعتُ ابن حَماد يقول: ضبارة بن عَبد الله، عَن دويد، عنِ الزُّهْريّ، حديثًا مُعضلاً، عَن أَبي قَتادَة، قاله السَّعدي.

* * *

١٣٢٦٤ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلاَتِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلاَتِهِ؟ قَالَ: لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلاَ سُجُودَهَا، أَوْ قَالَ: لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلاَتَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلاَتَهُ؟ قَالَ: لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلاَ سُجُودَهَا»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣١٠(٢٣٠١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن النَّوْشَجان، وهو أَبو جَعفر السُّوَيدي. وفي (٢٣٠٢٠) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسَى. و«الدَّارِمي» (١٤٤٤) قال: أَخبَرنا الحَكم بن مُوسَى. و«ابن خُزَيمة» (٦٦٣) قال: حَدثنا أَبو يَحيى، مُحمد بن عَبد الرَّحيم البَزَّاز، قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسَى، أَبو صالح.

كلاهما (مُحمد بن النَّوْشَجان، والحَكم بن مُوسَى) قالا: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الحكم بن مُوسى، عَن الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَسوأُ النَّاس سَرقةً، الذي يَسرق صَلاتَه .. الحَدِيث.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٠١٩).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٢٥١٣)، وأَطراف المسند (٨٧٦٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٢٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٣٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني (٣٢٨٣)، والبَيهَقي ٢/ ٣٨٥.

قال أَبي: كذا حَدثنا الحكم بن مُوسى، ولاَ أَعلمُ أَحَدًا رَوى عَن الوَليد هذا الحَدِيث غيره، وقد عارضه حَدِيثٌ حَدثناه هِشام بن عَمار، عَن عَبد الحَمِيد بن حبيب بن أَبي العشرين، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَسوأُ النَّاس سَرقةً.

قلتُ لأَبي: فأَيها أَشبه عندك؟ قال: جميعًا مُنكَرين، لَيس لواحدٍ منهما مَعنًى.

قلتُ: لم؟ قال: لأَن حَدِيث ابن أَبي العشرين لم يَرْوِ أَحدٌ سواه، وكان الوَليد صنف كتاب الصَّلاة، وليس فيه هذا الحَدِيث.

وقال أَبو زُرعَة: حَدثني مُحمد بن أَبي عتاب، قال: حَدثني أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثني أَبو جَعفر السُّوَيدي، عَن الوَليد بن مُسلم، كما رواه الحكم بن مُوسى.

قِيل لأَبي زُرعَة: مَن السُّوَيدي؟ قال: رجلٌ من أَصحابنا. «علل الحَدِيث» (٤٨٧).

ـ وقال الدَّارقطني: تَفَرَّد بِه الحَكم بن مُوسَى، عَن الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

وخالَفه هِشام بن عَمار، فَرواه عَن ابن أَبي العِشرين، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ويُشبِه أَن يَكُون حَديث أَبي هُريرة أَثبَت، والله أَعلم. «العِلل» (١٠٣٣).

ـ الأَوزاعي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، الشَّاميُّ الدِّمَشقيُّ، أَبو عَمرو.

***

١٣٢٦٥ - عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْم الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ؛

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَؤُمُّ النَّاسَ، وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ، وَهِيَ ابْنَةُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى عَاتِقِهِ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، فَإِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ أَعَادَهَا»[١].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، يَحْمِلُ أُمَامَةَ، أَوْ أُمَيْمَةَ، ابْنَةَ أَبِي الْعَاصِ، وَهِيَ بِنْتُ زَيْنَبَ، يَحْمِلُهَا إِذَا قَامَ، وَيَضَعُهَا إِذَا رَكَعَ، حَتَّى فَرَغَ»[٢].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٨٦).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا نَحْنُ فِي الـمَسْجِدِ جُلُوسٌ، خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَحْمِلُ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ الله ﷺ، وَهِيَ صَبِيَّةٌ، فَحَمَلَهَا عَلَى عَاتِقِهِ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، وَهِيَ عَلَى عَاتِقِهِ، يَضَعُهَا إِذَا رَكَعَ، وَيُعِيدُهَا عَلَى عَاتِقِهِ إِذَا قَامَ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، وَهِيَ عَلَى عَاتِقِهِ، ثُمَّ قَامَ حَتَّى قَضَى صَلاَتَهُ، يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي وَأُمَامَةُ بِنْتُ زَيْنَبَ ابْنَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، عَلَى رَقَبَتِهِ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ مِنْ سُجُودِهِ أَخَذَهَا فَأَعَادَهَا عَلَى رَقَبَتِهِ. فَقَالَ عَامِرٌ، وَلَمْ أَسْأَلْهُ: أَيُّ صَلاَةٍ هِيَ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَحُدِّثْتُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ؛ أَنَّهَا صَلاَةُ الصُّبْحِ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا نَحْنُ نَنْتَظِرُ رَسُولَ الله ﷺ، لِلصَّلاَةِ فِي الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، وَقَدْ دَعَاهُ بِلاَلٌ لِلصَّلاَةِ، إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا، وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بِنْتُ ابْنَتِهِ عَلَى عُنُقِهِ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي مُصَلاَّهُ، وَقُمْنَا خَلْفَهُ، وَهِيَ فِي مَكَانِهَا الَّذِي هِيَ فِيهِ، قَالَ: فَكَبَّرَ فَكَبَّرْنَا، قَالَ: حَتَّى إِذَا أَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَرْكَعَ أَخَذَهَا فَوَضَعَهَا، ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ سُجُودِهِ، ثُمَّ قَامَ، أَخَذَهَا فَرَدَّهَا فِي مَكَانِهَا، فَمَا زَالَ رَسُولُ الله ﷺ، يَصْنَعُ بِهَا ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ ﷺ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَهُوَ حَامِلٌ عَلَى عَاتِقِهِ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ، فَكَانَ إِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا عَنْ عَاتِقِهِ، وَإِذَا فَرَغَ مِنْ سُجُودِهِ حَمَلَهَا عَلَى عَاتِقِهِ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٩٥٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢٩٥٩ و٢٢٩٦٠).

(٣) اللفظ لأبي داود (٩٢٠).

(٤) اللفظ لابن حبَّان (٢٣٤٠).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُصَلِّي، وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ، بِنْتِ رَسُولِ الله ﷺ، وَلأَبِي الْعَاصِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا»[1].

أَخرجَه مالك[2] (٤٧١) عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير. و«عَبد الرَّزاق» (٢٣٧٨) عَن مالك، عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير. وفي (٢٣٧٩) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عامر بن عَبد الله بن الزُّبير. وفي (٢٣٨٠) عَن ابن جُرَيج، قال: أُخبِرتُ عَن زَيد بن أَبي عَتَّاب. و«الحُمَيدي» (٤٢٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي سُلَيمان، ومُحمد بن عَجلان، أَنهما سَمِعَا عامر بن عَبد الله بن الزُّبير يُخبِر. و«أَحمد» ٥/ ٢٩٥(٢٢٨٨٦) قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل، أَبو إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن إِسحاق، عَن زَيد بن أَبي عَتَّاب. وفي (٢٢٨٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مالك، عَن عامر بن عَبد الله. وفي ٥/ ٢٩٦(٢٢٨٩٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُثمان بن أَبي سُلَيمان، وابن عَجلان، عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير. وفي ٥/ ٣٠٣(٢٢٩٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وعَبد الرَّزاق، قالا: حَدثنا مالك، عَن عامر بن عَبد الله. وفي (٢٢٩٥٤) قال: حَدثنا الحَجاج بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث، يَعنِي ابن سَعد، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد. وفي ٥/ ٣٠٤(٢٢٩٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عامر بن عَبد الله بن الزُّبير. وفي (٢٢٩٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: قال ابن جُرَيج: وحُدِّثتُ عَن زَيد بن أَبي عَتَّاب. وفي ٥/ ٣١٠(٢٣٠٢٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان، قال: حَدثني سَعيد، وعامر بن عَبد الله بن الزُّبير. وفي ٥/ ٣١١(٢٣٠٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي العُمَيس، قال: حَدثنا عامر بن عَبد الله بن الزُّبير. و«الدَّارِمي» (١٤٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن عَجلان، عَن الـمَقبُري. وفي (١٤٧٧) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك، عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير. و«البُخاري» ١/ ١٣٧(٥١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك،

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٦٦)، وسُوَيد بن سَعيد (١٨٣)، والقَعنَبي (٣٢٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦١٠).

عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير. وفي ٨/ ٨(٥٩٩٦) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثنا سَعيد الـمَقبُري. و«مُسلم» ٢/ ٧٣(١١٤٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، وقُتيبَة بن سَعيد، قالا: حَدثنا مالك، عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قلتُ لمالك: حَدثكَ عامر بن عَبد الله بن الزُّبير. وفي (١١٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُثمان بن أَبي سُلَيمان، وابن عَجلان، سَمِعَا عامر بن عَبد الله بن الزُّبير يُحدِّث. وفي (١١٥١) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن مَخرَمة بن بُكَير (ح) قال: وحَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مَخرَمة، عَن أَبيه. وفي (١١٥٢) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفي، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر، جَميعًا عَن سَعيد الـمَقبُري. و«أَبو داوُد» (٩١٧) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا مالك، عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير. وفي (٩١٨) قال: حَدثنا قُتيبَة، يَعنِي ابن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد. وفي (٩١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الـمُرَادي، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن مَخرَمة، عَن أَبيه. وفي (٩٢٠) قال: حَدثنا يَحيى بن خَلَف، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري. و«النَّسائي» ٢/ ٤٥، وفي «الكُبرى» (٧٩٢) قال: أَخبَرنا قُتيبَة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد. وفي ٢/ ٩٥ و٣/ ١٠، وفي «الكُبرى» (٩٠٣ و١١٢٩) قال: أَخبَرنا قُتيبَة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُثمان بن أَبي سُلَيمان، عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير. وفي ٣/ ١٠، وفي «الكُبرى» (٥٢٦ و١١٢٨) قال: أَخبَرنا قُتيبَة، قال: حَدثنا مالك، عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير. وفي «الكُبرى» (٥٢٧) قال: أَخبَرني مُحمد بن صَدَقة الحِمصي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي، عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير. و«ابن خُزَيمة» (٧٨٣) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن عَجلان، عَن سَعيد، وعن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير. وفي (٧٨٤) قال: وحَدثنا به الدَّورَقي... بهذا الإِسناد[1]. وفي (٨٦٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن

---

(١) يَعنِي يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد، وعامر بن عَبد الله بن الزُّبير.

العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: أَخبَرنا عُثمان بن أَبي سُلَيمان، وابن عَجلان، سَمِعَا عامر بن عَبد الله بن الزُّبير. و«ابن حِبَّان» (١١٠٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير. وفي (١١١٠) قال: أَخبَرنا الفَضل، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري. وفي (٢٣٣٩) قال: أَخبَرنا خالد بن حَنظلة الصَّيفي، بسَرخَس، قال: حَدثنا مُحمد بن مُشْكَان، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا أَبو عُمَيس، عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير. وفي (٢٣٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُعافَى العابد، قال: حَدثنا مُحمد بن صَدَقة الجُبْلاَني، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي، عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير.

أَربعتُهم (عامر بن عَبد الله، وزَيد بن أَبي عَتَّاب، وسَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، وبُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج، والد مَخرَمة) عَن عَمرو بن سُلَيم الزُّرَقي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل عَقِب (٢٢٩٦٠): جَوَّدهُ.

ـ وقال أَبو داوُد: ولم يَسمع مَخرَمة مِن أَبيه، إِلا حَديثًا واحدًا.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: حَدَّث به مالك، وابن جُرَيج، والزُّبَيدي، عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن عَمرو بن سُلَيم الزُّرَقي، عَن أَبي قَتادة.

وقال ابن عُيينة: عَن مُحمد بن عَجلاَن، وعُثمان بن أَبي سُليمان، عَن عامر كَذلك.

وتابَعَهُم أَبو العُمَيس، فرَواه عَن عامر كَذلك إِلاَّ أَنه قال: عَن الزُّرَقي ولَم يُسَمِّه.

وقال يَحيَى القَطان: عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، وعامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن عَمرو بن سُلَيم، عَن أَبي قَتادة.

وكَذلك قال سُليمان بن بِلال، عَن مُحمد بن عَجلاَن، عَن الـمَقبُري، وعامر.

---

(١) المسند الجامع (١٢٥١٤)، وتحفة الأَشراف (١٢١٢٤)، وأَطراف المسند (٨٧٨١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٤٠)، وابن الجارود (٢١٤)، وأَبو عَوانَة (١٧٣٤-١٧٤٠)، والطَّبَراني ٢٢/ (١٠٦٦-١٠٧٨)، والبَيهَقي ١/ ١٢٧ و٢/ ٢٦٢ و٢٦٣ و٣١١ و٤١١، والبَغوي (٧٤١ و٧٤٢ و٧٤٣).

وخالَفهُم الأَوزاعي، فرَواه عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير؛ أَن رَسُول الله ﷺ، مُرسَلًا.

قاله بَقيَّة بن الوَليد، عَن الأَوزاعي. «العِلل» (١٠٤٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رَوى مالك في «الـمُوَطأ» عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبَير، عَن عَمرو بن سُلَيم، عَن أَبي قَتادَة؛ أَن النَّبي ﷺ صَلى وهو حاملٌ أُمامة بنت زينب بنت رَسول الله ﷺ، ولأَبي العاص بن رَبيعَة بن عَبد شمس.

وهذا وَهمٌ، خالفه أَصحاب عامر قالوا؛ لأَبي العاص بن الرَّبِيع بن عَبد العزى بن عَبد شمس، وكذلك نَسَبه، وهو الصَّواب. «الأَحاديث التي خولف فيها مالك» (٤٧).

ـ قلنا: قول الدارقطني ليس على إطلاقه، فقد اختلف رواة الموطأ في تسمية والد أَبي العاص، فقال الأكثر: «ربيعة»، كما قال الدارقطني، وقال أبو مصعب الزهري، ومعن بن عيسى القزاز: «الربيع»، وهو الصواب. يُنظر «التمهيد» ٢٠/ ٩٤.

***

١٣٢٦٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ:

«أَتَى رَسُولُ الله ﷺ، قَوْمًا مِنَ الأَنصَارِ، وَهُمْ يَبْنُونَ مَسْجِدًا، فَقَالَ لَهُمْ: أَوْسِعُوهُ تَمْلَؤُوهُ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٣٢٠) قال: حَدثنا عَبدة بن عَبد الله الخُزاعي، قال: حَدثنا زَيد، يَعنِي ابن الحُباب، قال: حَدثني مُحمد بن دِرهم، قال: حَدثني كَعب بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عَبد الله بن مُحمد: عَن أَبي داوُد، عَن مُحمد بن دِرهم.

وقال عَبد الله: عَن شَبابة، عَن مُحمد، عَن كَعب بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، عَن جَدِّه أَبي قَتادَة.

---

(١) المسند الجامع (١٢٥١٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٤٥)، والمطالب العالية (٣٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٣٩)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣٩.

وقال أَبو سَعيد عَبد الرَّحمَن: عَن مُحمد، عَن كَعب بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن أَبي قَتادَة، قال: مَرَّ النَّبي ﷺ بِأُناس مِن الأَنصارِ يَبنون مَسجِدًا، قال: أَوسِعوهُ تَملَؤوه. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٢٥.

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ٢٥٤، في ترجمة مُحمد بن دِرهَم، وقال: لا يُعرَف إِلاَّ به.

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه مُحمد بن دِرهَم الـمَدائِني، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَنه مُحمد بن جَعفر الـمَدائِني، وحَجاج بن مِنهال، وسَعيد بن زَكريا، فقالُوا: عَن كَعب بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، عَن أَبيه، عَن أَبي قَتادة.

ورَواه أَبو داوُد، ومُحمد بن الفَضل بن عَطية، عَن مُحمد بن دِرهَم، عَن كَعب الأَنصاري، عَن أَبي قَتادة، ولَم يَقُولا: عَن أَبيه.

ورَواه قَيس بن الرَّبيع، عَن مُحمد بن دِرهَم، فقال: عَن كَعب بن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالِك، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن النَّبي ﷺ، فأَسنَدَه عَن كَعب بن مالِك.

والقَول قَول مَن أَسنَدَه، عَن أَبي قَتادة، لِاتِّفاقِهم على خِلاَف قَيس، ومُحمد بن دِرهَم ضَعيفٌ، والحَديث غَير ثابتٍ. «العِلل» (١٠٣٨).

* * *

١٣٢٦٧ - عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الـمَسْجِدَ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا دَخَلْتَ الـمَسْجِدَ، فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الـمَسْجِدَ، فَلْيُصَلِّ سَجْدَتَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْلِسَ»(٣).

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الـمَسْجِدَ، فَلاَ يَجْلِسْ فِيهِ، حَتَّى يَرْكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الـمَسْجِدَ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ، أَوْ يَسْتَخْبِرَ»[2].

أَخرجَه مالك[3] (٤٤٧). وعَبد الرَّزاق (١٦٧٣) عَن مالك[4]. و«الحُمَيدي» (٤٢٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي سُلَيمان، ومُحمد بن عَجلان. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٣٣٩ (٣٤٣٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان، عَن ابن عَجلان. و«أَحمد» ٥/ ٢٩٥ (٢٢٨٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مالك، يَعنِي ابن أَنس. وفي ٥/ ٢٩٦ (٢٢٨٩٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُثمان بن أَبي سُلَيمان، وابن عَجلان. وفي ٥/ ٣٠٣ (٢٢٩٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الرَّزاق، قالا: حَدثنا مالك. وفي ٥/ ٣٠٥ (٢٢٩٦٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُثمان بن أَبي سُلَيمان. قال أَحمد: وحَدثناه مَرةً فقال: عَن عُثمان بن أَبي سُلَيمان، وابن عَجلان. وفي ٥/ ٣١١ (٢٣٠٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي العُمَيس. و«الدَّارِمي» (١٥١٠) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسَّان، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، وفُلَيح بن سُلَيمان. و«البُخاري» ١/ ١٢٠ (٤٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٧٠ (١١٦٧) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم، عَن عَبد الله بن سَعيد. و«مُسلم» ٢/ ١٥٥ (١٦٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنب، وقُتيبَة بن سَعيد، قالا: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجة» (١٠١٣) قال: حَدثنا العَباس بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (٤٦٧) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا مالك. و«التِّرمِذي» (٣١٦) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد،

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٥٢٤).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٤٩٩).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (٥٣٣)، والقَعنَبي (٣٠٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٧٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٠٩).

(٤) قوله «عَن مالك» سقط مِن المطبوع، وأَثبتناه عَن «مسند أَحمد» (٢٢٥٧٨)، إِذ أَخرجَه مِن طريق عَبد الرَّزاق.

قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٢/ ٥٣، وفي «الكُبرى» (٨١١) قال: أَخبَرَنا قُتيبَة، قال: حَدثنا مالك. وفي «الكُبرى» (٥٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعْتَمِر، قال: سَمِعتُ عُمارة بن غَزِيَّة يُحدِّث، عَن يَحيى بن سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (١٨٢٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان، وعُثمان بن أَبي سُلَيمان. وفي (١٨٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي، عَن مالك. وفي (١٨٢٧) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا ابن عَجلان (ح) وحَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسَى، عَن عَبد الله بن سَعيد، وهو ابن أَبي هِند (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج، عَن زياد بن سَعد (ح) وحَدثنا الصَّنعَاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عُمارة بن غَزية يُحدث، عَن يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثنا علي بن الحُسين الدِّرهَمي، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«ابن حِبان» (٢٤٩٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن أَحمد بن إِبراهيم بن فيل البالسي، أَبو الطَّاهر، إِمام مسجد الجامع بأَنطاكية، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن العَباس البَاهِلي، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، قال: سَمِعتُ عُمارة بن غَزِيَّة، عَن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري. وفي (٢٤٩٧) قال: أَخبَرنا الفَضل، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. وفي (٢٤٩٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن الحارِث الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة. وفي (٢٤٩٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمام، عَن ابن جُرَيج.

جميعهم (مالك بن أَنس، وعُثمان بن أَبي سُلَيمان، ومُحمد بن عَجلان، وأَبو العُمَيس، عُتبة بن عَبد الله، وفُلَيح بن سُلَيمان، وعَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، ويَحيَى بن سَعيد، وزياد بن سَعد، ومُحمد بن إِسحاق، وزَيد بن أَبي أُنَيسَة، وعَبد الملك ابن جُرَيج) عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن عَمرو بن سُليم الزُّرَقي، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٢٥١٦)، وتحفة الأَشراف (١٢١٢٣)، وأَطراف المسند (٨٧٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٣٣)، وأَبو عَوانَة (١٢٣٨ و١٢٣٩ و٢١٣٧ و٢١٣٨)، والطَّبَراني (٣٢٨٠)، والبَيهَقي ٣/ ٥٣ و١٩٤، والبَغوي (٤٨٠).

- في رواية أَبي العُمَيس، عند أَحمد (٢٣٠٢٩): «عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن الزُّرَقي»، لم يُسمِّه.

- وزاد مُحمد بن إِسحاق في روايته، قال: وحَدثني عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن عامر بن عَبد الله، عَن عَمرو بن سُليم، عَن أَبي قَتادَة، عَن النَّبي ﷺ، بمِثلِه.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحَدِيث أَبي قَتادَة حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوى هذا الحَدِيث مُحمد بن عَجلان، وغيرُ واحدٍ، عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، نحوَ رواية مالك بن أَنس.

وروى سُهَيل بن أَبي صالح هذا الحَدِيث، عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن عَمرو بن سُليم، عَن جابر بن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، وهذا حَدِيث غيرُ مَحفوظٍ، والصَّحيح حَدِيث أَبي قَتادَة.

قال علي ابن الـمَدِيني: وحَدِيث سُهيل بن أَبي صالح خطأٌ، أَخبَرني بذلك إِسحاق بن إِبراهيم، عَن علي ابن الـمَدِيني.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٤٦٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا أَبو عُمَيس، عُتبة بن عَبد الله، عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن رجلٍ مِن بَني زُرَيق، عَن أَبي قَتادَة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَهُ، زاد: «ثُمَّ لْيَقْعُدْ بَعْدُ إِنْ شَاءَ، أَوْ لِيَذْهَبْ لِحَاجَتِهِ».

- **فوائد:**

- قال الدَّارقطني: يَرويه عامر بن عَبد الله بن الزُّبير؛

حَدَّث به عَنه: مالك، وعُثمان بن أَبي سُليمان، ومُحمد بن عَجلاَن، وابن جُرَيج، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وزياد بن سَعد، وعَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، ورَبيعة بن عُثمان، وعَبد الله بن أَبي بَكر، وزَيد بن أَبي أُنَيسَة، وخارِجة بن عَبد الله بن سُليمان بن زَيد بن ثابت، وإِسحاق بن يَحيَى، وفُلَيح بن سُليمان، وأَبو عُمَيس عُتبَة بن عَبد الله، إِلاَّ أَنه قال: عَن رَجُل من بَني زُرَيق، ولَم يُسَمِّه، وهو عَمرو بن سُلَيم الزُّرَقيُّ.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن عُمر بن عَبد الله بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فقال عَمرو بن عَلي، عَن ابن أَبي عَدي، فيه: عَن عُمر بن عَبد الله بن عُروة، عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير.

وقال غَيرُهُ: عَن ابن أَبي عَدي، عَن عُمر بن عَبد الله بن عُروة، قال: سَمعتُ عَمرَو بن سُلَيم، يُحَدِّث عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، وهو أَصَح من قَول عَمرو.

ورَواه ابن إِسحاق، عَن أَبي بَكر بن حَزم أَيضًا، عَن عَمرو بن سُلَيم.

ورَواه عَمرو بن يَحيَى بن عُمارة، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن عَمرو بن سُلَيم، وهو صَحيحٌ عَنه.

وحَدَّث به شَيخٌ، يُقال له: سَعيد بن عيسَى الكريزي، عَن عَبد الله بن إِدريس، عَن زَكريا، عَن عامر، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن أَبي قَتادة، ولَم يُتابَع عَلَيه.

وسَعيد بن عيسَى هَذا ضَعيفٌ، ولَيس هو من حَديث زَكريا، ولا من حَديث الشَّعبي.

والـمَحفُوظ قَول مالِك ومَن تابَعَه، عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، وما رَواه عَمرو بن يَحيَى، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن عَمرو بن سُلَيم.

ورُوِيَ عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني مَن سَمِع عامر بن عَبد الله، عَن أَبي قَتادة.

وبَيَّنَه أَبو إِسحاق الفَزاري، فقال: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّبيدي، عَن عامر بن عَبد الله.

وقال سُهيل بن أَبي صالح: عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن عَمرو بن سُلَيم، عَن جابر بن عَبد الله، وهِم في ذِكرِه جابرًا. «العِلل» (١٠٣٤).

ـ رَواه سُهيل بن أَبي صالح، عَن عامر بن عَبد الله، عَن عَمرو بن سُلَيم الزُّرَقي، عَن جابر، رَضي الله تعالى عَنه، وتقدم من قبل.

***

١٣٢٦٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ بْنِ خَلْدَةَ الأَنْصارِيِّ، عَنْ أَبِي قَتادَةَ، صَاحِبِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«دَخَلْتُ الـمَسْجِدَ وَرَسُولُ الله ﷺ، جالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانَي النَّاسِ، قَالَ: فَجَلَسْتُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ؟ قَالَ:

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، رَأَيْتُكَ جَالِسًا وَالنَّاسُ جُلُوسٌ، قَالَ: فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الـمَسْجِدَ، فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٠٥(٢٢٩٧٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو. و«مُسلم» ٢/ ١٥٥(١٦٠٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حُسين بن علي. و«ابن خُزَيمة» (١٨٢٩) قال: حَدثنا مُوسَى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، قال: حَدثنا حُسين، يَعنِي ابن علي الجُعفي.

كلاهما (مُعاوية بن عَمرو، وحُسَين بن علي) عَن زَائِدة بن قُدامة، قال: حَدثني عَمرو بن يَحيى الأَنصاري، قال: حَدثني مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عَن عَمرو بن سُليم بن خَلْدة الأَنصاري، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه أَبو كُريب، عَن مُصعب بن المِقدام، عَن زائِدة، عَن عَمرو بن يَحيَى الأَنصاري، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن عَمرو بن سُليم، عَن خَلْدة الأَنصاري، عَن أَبي قَتادَة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: إِذا دخل أَحدكمُ الـمَسجِد فلا يجلس حَتى يَركع رَكعَتين.

قال أَبو زُرعَة: هكذا قال عَمرو بن سليم، عَن خَلْدة، وإِنما هو عَمرو بن سليم بن خلدة، عَن أَبي قَتادَة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٥٢٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: والـمَحفُوظ قَول مالِك ومَن تابَعَه، عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، وما رَواه عَمرو بن يَحيَى، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن عَمرو بن سُلَيم. «العِلل» (١٠٣٤).

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٢٥١٦)، وتحفة الأَشراف (١٢١٢٣)، وأَطراف المسند (٨٧٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٢٤٠ و٢١٣٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٠٧٦)، والبَيهَقي ٣/ ١٩٤.

١٣٢٦٩ - عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَعْطُوا الـمَسَاجِدَ حَقَّهَا، قِيلَ: وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: رَكْعَتَانِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣٤٠(٣٤٤١). وابن خُزَيمة (١٨٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَبد الله بن سَعيد) عن أَبي خالد الأَحمر سُليمان بن حَيَّان، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم، عَن عَمرو بن سُلَيم، فذكره(٢).

- في رواية ابن خُزَيمة: «عَبد الله بن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم»(٣).

***

١٣٢٧٠ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ إِنْ لاَ تُدْرِكُوا الـمَاءَ غَدًا تَعْطَشُوا، وَانْطَلَقَ سَرَعَانُ النَّاسِ يُرِيدُونَ الـمَاءَ، وَلَزِمْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَمَالَتْ بِرَسُولِ الله ﷺ رَاحِلَتُهُ، فَنَعَسَ رَسُولُ الله ﷺ، فَدَعَمْتُهُ فَادَّعَمَ، ثُمَّ مَالَ فَدَعَمْتُهُ فَادَّعَمَ، ثُمَّ مَالَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَنْجَفِلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَدَعَمْتُهُ فَانْتَبَهَ، فَقَالَ: مَنِ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: أَبُو قَتَادَةَ، قَالَ: مُذْ كَمْ كَانَ مَسِيرُكَ؟ قُلْتُ: مُنْذُ اللَّيْلَةِ، قَالَ: حَفِظَكَ اللهُ كَمَا حَفِظْتَ رَسُولَهُ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ عَرَّسْنَا، فَمَالَ إِلَى شَجَرَةٍ فَنَزَلَ، فَقَالَ: انْظُرْ هَلْ تَرَى أَحَدًا؟ قُلْتُ: هَذَا رَاكِبٌ، هَذَانِ رَاكِبَانِ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةً، فَقَالَ: احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلاَتَنَا، فَنِمْنَا، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلاَّ حَرُّ الشَّمْسِ، فَانْتَبَهْنَا، فَرَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَسَارَ وَسِرْنَا هُنَيْهَةً، ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ: أَمَعَكُمْ مَاءٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، مَعِي مِيضَأَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: ائْتِ بِهَا، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: مَسُّوا مِنْهَا، مَسُّوا مِنْهَا، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ وَبَقِيَتْ جُرْعَةٌ، فَقَالَ: ازْدَهِرْ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٢٥١٧).

(٣) قال المِزِّي: عَبد الله بن أَبي بكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، الأَنصارِي، أَبو محمد، ويُقال: أَبو بكر، المدني. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣٤٩.

بِهَا يَا أَبَا قَتَادَةَ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ، وَصَلَّوُا الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّوُا الْفَجْرَ، ثُمَّ رَكِبَ وَرَكِبْنَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: فَرَّطْنَا فِي صَلَاتِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا تَقُولُونَ؟ إِنْ كَانَ أَمْرَ دُنْيَاكُمْ فَشَأْنُكُمْ، وَإِنْ كَانَ أَمْرَ دِينِكُمْ فَإِلَيَّ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَرَّطْنَا فِي صَلَاتِنَا، فَقَالَ: لَا تَفْرِيطَ فِي النَّوْمِ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَصَلُّوهَا، وَمِنَ الْغَدِ وَقْتَهَا، ثُمَّ قَالَ: ظُنُّوا بِالْقَوْمِ، قَالُوا: إِنَّكَ قُلْتَ بِالْأَمْسِ: إِنْ لَا تُدْرِكُوا الْمَاءَ غَدًا تَعْطَشُوا، فَالنَّاسُ بِالْمَاءِ، فَقَالَ: أَصْبَحَ النَّاسُ وَقَدْ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالْمَاءِ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَا: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ لِيَسْبِقَكُمْ إِلَى الْمَاءِ وَيُخَلِّفَكُمْ، وَإِنْ يُطِعِ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَرْشُدُوا، قَالَهَا ثَلَاثًا، فَلَمَّا اشْتَدَّتِ الظَّهِيرَةُ رُفِعَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْنَا عَطَشًا، تَقَطَّعَتِ الْأَعْنَاقُ، فَقَالَ: لَا هُلْكَ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا قَتَادَةَ، ائْتِ بِالْمِيضَأَةِ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: احْلُلْ لِي غُمَرِي، يَعْنِي قَدَحَهُ، فَحَلَلْتُهُ، فَأَتَيْتُهُ بِهِ، فَجَعَلَ يَصُبُّ فِيهِ وَيَسْقِي النَّاسَ، فَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَحْسِنُوا الْمَلَأَ، فَكُلُّكُمْ سَيَصْدُرُ عَنْ رِيٍّ، فَشَرِبَ الْقَوْمُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ غَيْرِي وَغَيْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَبَّ لِي، فَقَالَ: اشْرَبْ يَا أَبَا قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ: اشْرَبْ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِنَّ سَاقِيَ الْقَوْمِ آخِرُهُمْ، فَشَرِبْتُ وَشَرِبَ بَعْدِي، وَبَقِيَ فِي الْمِيضَأَةِ نَحْوٌ مِمَّا كَانَ فِيهَا، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثُ مِئَةٍ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَسَمِعَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، وَأَنَا أُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ، فَقَالَ: مَنِ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: الْقَوْمُ أَعْلَمُ بِحَدِيثِهِمْ، انْظُرْ كَيْفَ تُحَدِّثُ، فَإِنِّي أَحَدُ السَّبْعَةِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمَّا فَرَغْتُ، قَالَ: مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ أَحَدًا يَحْفَظُ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرِي.

قَالَ حَمَّادٌ: وَحَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، وَزَادَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا عَرَّسَ وَعَلَيْهِ لَيْلٌ تَوَسَّدَ يَمِينَهُ، وَإِذَا عَرَّسَ الصُّبْحَ، وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ الْيُمْنَى، وَأَقَامَ سَاعِدَهُ[(١)].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٩١٣).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، إِذْ مَالَ رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: مَادَ، عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَدَعَمْتُهُ بِيَدَيَّ، قَالَ: فَاسْتَيْقَظَ، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا، قَالَ: فَمَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فَدَعَمْتُهُ بِيَدَيَّ، فَاسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: أَبُو قَتَادَةَ، فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: حَفِظَكَ اللهُ كَمَا حَفِظْتَنَا مُنْذُ اللَّيْلَةِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ أَرَانَا إِلاَّ قَدْ شَقَقْنَا عَلَيْكَ، نَحِّ بِنَا عَنِ الطَّرِيقِ، أَوْ مِلْ بِنَا عَنِ الطَّرِيقِ، قَالَ: فَعَدَلْنَا عَنِ الطَّرِيقِ، فَأَنَاخَ رَسُولُ الله ﷺ رَاحِلَتَهُ، فَتَوَسَّدَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا ذِرَاعَ رَاحِلَتِهِ، فَمَا اسْتَيْقَظْنَا حَتَّى أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، وَذَكَرَ صَوْتَ الصُّرَدِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هَلَكْنَا، فَاتَتْنَا الصَّلاَةُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَمْ تَهْلِكُوا، وَلَمْ تَفُتْكُمُ الصَّلاَةُ، إِنَّمَا تَفُوتُ الْيَقْظَانَ وَلاَ تَفُوتُ النَّائِمَ، هَلْ مِنْ مَاءٍ؟ قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِسَطِيحَةٍ، أَوْ قَالَ: مِيضَأَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيَّ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: احْتَفِظْ بِهَا، فَإِنَّهُ كَائِنٌ لَهَا نَبَأٌ، وَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانِهِ، فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: إِنْ كَانَ النَّاسُ أَطَاعُوا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَدْ رَفَقُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَصَابُوا، وَإِنْ كَانُوا خَالَفُوهُمَا فَقَدْ خَرِقُوا بِأَنْفُسِهِمْ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ حَيْثُ فَقَدُوا النَّبِيَّ ﷺ، قَالاَ لِلنَّاسِ: أَقِيمُوا بِالْمَاءِ حَتَّى تُصْبِحُوا، فَأَبَوْا عَلَيْهِمَا، وَانْتَهَى إِلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، وَقَدْ كَادُوا أَنْ يَهْلِكُوا عَطَشًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، هَلَكْنَا، فَدَعَا بِالْمِيضَأَةِ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فَوْقَ الْقَدَحِ وَدُونَ الْقَعْبِ، فَتَأَبَّطَهَا رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ جَعَلَ يَصُبُّ فِي الإِنَاءِ، ثُمَّ يَشْرَبُ الْقَوْمُ، حَتَّى شَرِبُوا كُلُّهُمْ، ثُمَّ نَادَى رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ مِنْ عَالٍّ؟ قَالَ: ثُمَّ رَدَّ الْمِيضَأَةَ وَفِيهَا نَحْوٌ مِمَّا كَانَ فِيهَا، قَالَ: فَسَأَلْنَاهُ كَمْ كُنْتُمْ؟ فَقَالَ: كَانَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ثَمَانُونَ رَجُلاً، وَكُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً»[١].

- في رواية عبد الرزاق (٢٠٥٣٨): «... فَدَعَانِي بِالْمِيضَأَةِ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَاسْتَأْبَطَهَا، ثُمَّ جَعَلَ يَصُبُّ لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: اشْرَبُوا، وَتَوَضَّؤُوا، فَفَعَلُوا، وَمَلَؤُوا كُلَّ إِنَاءٍ كَانَ

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٩٤٣).

مَعَهُمْ، حَتَّى جَعَلَ يَقُولُ: هَلْ مِنْ عَالٍّ، ثُمَّ رَدَّهَا إِلَيَّ، فَيُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهَا كَمَا أَخَذَهَا مِنِّي، وَكَانُوا اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ رَجُلاً».

(*) وفي رواية: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ، وَتَأْتُونَ الـمَاءَ إِنْ شَاءَ اللهُ غَدًا، فَانْطَلَقَ النَّاسُ، لاَ يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ حَتَّى ابْهَارَّ اللَّيْلُ، وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، قَالَ: فَنَعَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَمَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوقِظَهُ، حَتَّى اعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، قَالَ: ثُمَّ سَارَ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ، مَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، قَالَ: فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوقِظَهُ، حَتَّى اعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، قَالَ: ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ السَّحَرِ، مَالَ مَيْلَةً هِيَ أَشَدُّ مِنَ الـمَيْلَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، حَتَّى كَادَ يَنْجَفِلُ، فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: أَبُو قَتَادَةَ، قَالَ: مَتَى كَانَ هَذَا مَسِيرَكَ مِنِّي؟ قُلْتُ: مَا زَالَ هَذَا مَسِيرِي مُنْذُ اللَّيْلَةِ، قَالَ: حَفِظَكَ اللهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَبِيَّهُ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَرَانَا نَخْفَى عَلَى النَّاسِ؟ ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ؟ قُلْتُ: هَذَا رَاكِبٌ، ثُمَّ قُلْتُ: هَذَا رَاكِبٌ آخَرُ، حَتَّى اجْتَمَعْنَا فَكُنَّا سَبْعَةَ رَكْبٍ، قَالَ: فَمَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الطَّرِيقِ فَوَضَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلاَتَنَا، فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالشَّمْسُ فِي ظَهْرِهِ، قَالَ: فَقُمْنَا فَزِعِينَ، ثُمَّ قَالَ: ارْكَبُوا، فَرَكِبْنَا، فَسِرْنَا، حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ نَزَلَ، ثُمَّ دَعَا بِمِيضَأَةٍ كَانَتْ مَعِي، فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ مِنْهَا وُضُوءًا دُونَ وُضُوءٍ، قَالَ: وَبَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ قَالَ لأَبِي قَتَادَةَ: احْفَظْ عَلَيْنَا مِيضَأَتَكَ، فَسَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ بِالصَّلاَةِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى الْغَدَاةَ، فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: وَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَكِبْنَا مَعَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى بَعْضٍ: مَا كَفَّارَةُ مَا صَنَعْنَا بِتَفْرِيطِنَا فِي صَلاَتِنَا؟ ثُمَّ قَالَ: أَمَا لَكُمْ فِيَّ أُسْوَةٌ؟ ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلاَةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلاَةِ الأُخْرَى، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَنْتَبِهُ لَهَا، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ فَلْيُصَلِّهَا عِنْدَ وَقْتِهَا، ثُمَّ قَالَ: مَا تَرَوْنَ النَّاسَ صَنَعُوا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَصْبَحَ النَّاسُ، فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ،

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَكُمْ، لَمْ يَكُنْ لِيُخَلِّفَكُمْ، وَقَالَ النَّاسُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، فَإِنْ يُطِيعُوا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَرْشُدُوا، قَالَ: فَانْتَهَيْنَا إِلَى النَّاسِ حِينَ امْتَدَّ النَّهَارُ، وَحَمِيَ كُلُّ شَيْءٍ، وَهُمْ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْنَا، عَطِشْنَا، فَقَالَ: لاَ هُلْكَ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ قَالَ: أَطْلِقُوا لِي غُمَرِي، قَالَ: وَدَعَا بِالمِيضَأَةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُبُّ، وَأَبُو قَتَادَةَ يَسْقِيهِمْ، فَلَمْ يَعْدُ أَنْ رَأَى النَّاسُ مَاءً فِي المِيضَأَةِ تَكَابُّوا عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَحْسِنُوا المَلأَ، كُلُّكُمْ سَيَرْوَى، قَالَ: فَفَعَلُوا، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُبُّ وَأَسْقِيهِمْ، حَتَّى مَا بَقِيَ غَيْرِي وَغَيْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: ثُمَّ صَبَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِيَ: اشْرَبْ، فَقُلْتُ: لاَ أَشْرَبُ حَتَّى تَشْرَبَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِنَّ سَاقِيَ الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا، قَالَ: فَشَرِبْتُ، وَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَأَتَى النَّاسُ المَاءَ جَامِّينَ رِوَاءً».

قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَبَاحٍ: إِنِّي لأُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ، إِذْ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: انْظُرْ أَيُّهَا الْفَتَى كَيْفَ تُحَدِّثُ، فَإِنِّي أَحَدُ الرَّكْبِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: حَدِّثْ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِحَدِيثِكُمْ، قَالَ: فَحَدَّثْتُ الْقَوْمَ، فَقَالَ عِمْرَانُ: لَقَدْ شَهِدْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّ أَحَدًا حَفِظَهُ كَمَا حَفِظْتُهُ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ، فَمَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمِلْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: انْظُرْ، فَقُلْتُ: هَذَا رَاكِبٌ، هَذَانِ رَاكِبَانِ، هَؤُلاَءِ ثَلاَثَةٌ، حَتَّى صِرْنَا سَبْعَةً، فَقَالَ: احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلاَتَنَا، يَعْنِي صَلاَةَ الْفَجْرِ، فَضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ، فَمَا أَيْقَظَهُمْ إِلاَّ حَرُّ الشَّمْسِ، فَقَامُوا فَسَارُوا هُنَيَّةً، ثُمَّ نَزَلُوا، فَتَوَضَّؤُوا، وَأَذَّنَ بِلاَلٌ، فَصَلَّوْا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّوُا الْفَجْرَ، وَرَكِبُوا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ فَرَّطْنَا فِي صَلاَتِنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهُ لاَ تَفْرِيطَ فِي النَّوْمِ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ، فَإِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ عَنْ صَلاَةٍ، فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَذْكُرُهَا، وَمِنَ الْغَدِ لِلْوَقْتِ»[2].

---

(١) اللفظ لمسلم (١٥٠٧ و١٥٠٨).

(٢) اللفظ لأبي داوُد (٤٣٧).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي اليَقْظَةِ، أَنْ تُؤَخِّرَ صَلاةً حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ أُخْرَى»[1].

(*) وفي رواية: «ذَكَرُوا تَفْرِيطَهُمْ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ: نَامُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي اليَقْظَةِ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلاةً، أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، وَلِوَقْتِهَا مِنَ الْغَدِ. قَالَ عَبْدُ الله بْنُ رَبَاحٍ: فَسَمِعَنِي عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَأَنَا أُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ: يَا فَتَى، انْظُرْ كَيْفَ تُحَدِّثُ، فَإِنِّي شَاهِدٌ لِلْحَدِيثِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَمَا أَنْكَرَ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا عَرَّسَ بِاللَّيْلِ تَوَسَّدَ يَمِينَهُ، وَإِذَا عَرَّسَ بَعْدَ الصُّبْحِ نَصَبَ سَاعِدَهُ نَصْبًا، وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ»[3].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٢٤٠) عَن عُثمان بن مَطَر، عَن سَعيد، عَن قَتادَة. وفي (٢٢٤٠ و٢٠٥٣٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادَة. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٤٤(٢٤٧٠٨) قال: حَدثنا شَبابَة بن سَوَّار، عَن سُلَيمان بن الـمُغيرة، عَن ثابت. وفي (٢٤٧٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مُبارك، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني. و«أحمد» ٥/ ٢٩٨(٢٢٩١٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت (ح) قال حَماد: وحَدثنا حُميد الطَّويل، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني. وفي ٥/ ٣٠٢ (٢٢٩٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادَة. ٥/ ٣٠٣(٢٢٩٤٧) قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن ثابت. وفي ٥/ ٣٠٥(٢٢٩٧١ و٢٢٩٧٢) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا الـمُبارك، عَن بَكر بن عَبد الله. وفي ٥/ ٣٠٩(٢٣٠٠٨) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن ثابت. وفي (٢٣٠٠٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا حُميد، عَن بَكر. و«الدَّارِمي» (٢٢٧٤) قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، وسُلَيمان بن الـمُغيرة، عَن

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٤٤١).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٦٩٨).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٤٣٨).

ثابت. و«مُسلم» ٢/ ١٣٨(١٥٠٧ و١٥٠٨) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا سُلَيمان، يَعنِي ابن الـمُغيرة، قال: حَدثنا ثابت. وفي ٢/ ١٤٢ (١٥١١) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حُمَيد، عَن بَكر بن عَبد الله. و«ابن ماجة» (٦٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن ثابت. وفي (٣٤٣٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، وسُوَيد بن سَعيد، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن ثابت البُنَاني. و«أَبو داوُد» (٤٣٧) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت البُناني. وفي (٤٤١) قال: حَدثنا العَباس العَنبَري، قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، وهو الطَّيالِسي، قال: حَدثنا سُلَيمان، يَعنِي ابن الـمُغيرة، عَن ثابت. وفي (٥٢٢٨) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت البُنَاني. و«التِّرمِذي» (١٧٧ و١٨٩٤) قال: حَدثنا قُتيبَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن ثابت البُنَاني. وفي «الشمائل» (٢٦٠) قال: حَدثنا الحُسين بن مُحمد الجُرَيْري، قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حُمَيد، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٢٩٨(٢٢٩١٤) قال: حَدثني إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت. وفي (٢٢٩١٥) قال: حَدثني إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد، عَن حُميد، عَن بَكر بن عَبد الله. و«النَّسائي» ١/ ٢٩٤، وفي «الكُبرى» (١٥٩٥ و٦٨٣٨) قال: أَخبَرنا قُتيبَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن ثابت. وفي ١/ ٢٩٤، وفي «الكُبرى» (١٥٩٦) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن سُلَيمان بن الـمُغيرة، عَن ثابت بن أَسلم. وفي ١/ ٢٩٥، وفي «الكُبرى» (١٥٩٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن ثابت البُنَاني. و«ابن خُزَيمة» (٤١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي صَفوان الثَّقَفي، قال: حَدثنا بَهز، يَعنِي ابن أَسد، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة، قال: أَخبَرنا ثابت البُنَاني. وفي (٩٨٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: أَخبَرنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، عَن ثابت. وفي (٩٩٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن ثابت. وفي (٢٥٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حُميد، عَن بَكر بن عَبد الله. و«ابن حِبان» (١٤٦٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال:

حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن سُلَيمان بن الـمُغيرة، عَن ثابت. وفي (٢٦٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن ثابت. وفي (٥٣٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا الحَمادان: حَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد، عَن ثابت البُنَاني. وفي (٦٤٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حُميد، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني. وفي (٦٩٠١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو عُمر الضَّرير، حَفص بن عُمر، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت.

ثلاثتهم (قَتادَة بن دِعَامة، وثابت البُنَاني، وبَكر بن عَبد الله الـمُزَني) عَن عَبد الله بن رَباح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحَديثُ أَبي قَتادَة حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وقال أَيضًا: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رَواه بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، وخَالد الحَذَّاء، وعَلي بن زَيد بن جُدعان، وسُليمان الشَّيباني، عَن عَبد الله بن رَباح، عَن أَبي قَتادة.

ورَواه ثابت البُنَاني، عَن عَبد الله بن رَباح، واختُلِف عَن ثابت؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد، وسُليمان بن الـمُغيرة، واختُلِف عَن حَماد بن سَلَمة؛

فقالَ العَباس بن الوَليد البَصريُّ، قيل: هو النَّرسيُّ؟ قال: لا، هو شَيخٌ يَروي عَن شُعبة وهَؤُلاَء، عَن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه، وَوَهِم فيه.

---

(١) المسند الجامع (١٢٥١٨ و١٢٥٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٨٥-١٢٠٨٧ و١٢٠٨٩-١٢٠٩١-١٢٠٩٣)، وأَطراف المسند (٨٧٧١-٨٧٧٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٣٢٠.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (١٥٣)، وأَبو عَوانَة (٢١٠١ و٢٣٥٠)، والطَّبَراني (٣٢٧١)، والدَّارَقُطني (١٤٤٢-١٤٤٤)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٦ و٤٠٤ و٢/ ٢١٦ و٥/ ٢٥٦ و٨/ ١٥٣، والبَغوي (٤٣٩ و٣٣٥٩ و٣٧١٦).

والصَّواب: عَن ثابت، عَن عَبد الله بن رَباح، عَن أَبي قَتادة.

وأَما سُليمان بن الـمُغيرة، فرَواه عَن ثابت، عَن عَبد الله بن رَباح، عَن أَبي قَتادة.

وقَصَّر الـمُعافَى بن عِمران، عَن سُليمان، فلَم يَذكُر عَبد الله بن رَباحٍ.

ورَواه البَاغَنْدي، عَن شَيبان بن فرُّوخ، عَن سُليمان بن الـمُغيرة، فوَهِم فيه وهمًا قَبيحًا، قال فيه: عَن حُميد بن هِلال، عَن عَبد الله بن الصامِت، عَن أَبي قَتادة، وإِنما رَواه شَيبان، عَن سُليمان، عَن ثابت، عَن عَبد الله بن رَباحٍ. «العِلل» (١٠٤١).

***

١٣٢٧١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ الأَنصارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ:

«سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ عَرَّسْتَ بِنَا، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلاَةِ، فَمَنْ يُوقِظُنَا لِلصَّلاَةِ؟ فَقَالَ بِلاَلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَعَرَّسَ بِالْقَوْمِ، فَاضْطَجَعْنَا، وَاسْتَنَدَ بِلاَلٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ، وَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَالَ: يَا بِلاَلُ، أَيْنَ مَا قُلْتَ لَنَا؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أُلْقِيَتْ عَلَيَّ نَوْمَةٌ مِثْلُهَا، فَقَالَ ﷺ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ، وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَانْتَشَرُوا لِحَاجَتِهِمْ، وَتَوَضَّؤُوا، فَارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ»(١).

(*) وفي رواية: «سِرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَوْ عَرَّسْتَ بِنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلاَةِ، قَالَ بِلاَلٌ: أَنَا أُوقِظُكُمْ، فَاضْطَجَعُوا، وَأَسْنَدَ بِلاَلٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ، فَنَامَ، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَالَ: يَا بِلاَلُ، أَيْنَ مَا قُلْتَ؟ قَالَ: مَا أُلْقِيَتْ عَلَيَّ نَوْمَةٌ مِثْلُهَا قَطُّ، قَالَ: إِنَّ اللهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ، وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءَ، يَا بِلاَلُ، قُمْ فَأَذِّنْ بِالنَّاسِ بِالصَّلاَةِ، فَتَوَضَّأَ، فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَاضَّتْ، قَامَ فَصَلَّى»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٩٥).

(*) وفي رواية: «حِينَ نَامُوا عَنِ الصَّلاَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ، وَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ، فَقَضَوْا حَوَائِجَهُمْ، وَتَوَضَّؤُوا، إِلَى أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَضَّتْ، فَقَامَ فَصَلَّى»[1].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٦٦(٤٧٨٩) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أحمد» ٥/ ٣٠٧ (٢٢٩٨٥) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان، قال: حَدثنا هُشَيم. و«البُخاري» ١/ ١٥٤ (٥٩٥) قال: حَدثنا عِمران بن مَيسَرة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي ٩/ ١٧٠ (٧٤٧١) قال: حَدثنا ابن سَلاَم، قال: أَخبَرنا هُشَيم. و«أَبو داوُد» (٤٣٩) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٤٤٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبْثر. و«النَّسائي» ٢/ ١٠٥، وفي «الكُبرى» (٩٢١) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، قال: حَدثنا أَبو زُبَيد، واسمُه عَبثر بن القاسم. وفي «الكُبرى» (١١٣٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن كامل، قال: أَخبَرنا هُشَيم. و«ابن خُزَيمة» (٤٠٩) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«ابن حِبان» (١٥٧٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

أَربعتُهم (هُشَيم بن بَشير، ومُحمد بن فُضَيل، وخالد بن عَبد الله الواسِطي، وعَبثر بن القاسم) عَن حُصَين بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره[2].

- في رواية أَبي داوُد (٤٣٩): «ابن أَبي قَتادَة» لم يُسمِّه.

* * *

١٣٢٧٢ - عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلاَةَ نِصْفَ النَّهَارِ، إِلاَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: إِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ إِلاَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

أَخرجَه أَبو داوُد (١٠٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا حَسَّان بن إِبراهيم، عَن لَيث، عَن مُجاهد، عَن أَبي الخَليل، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٤٧١).

(٢) المسند الجامع (١٢٥١٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٩٦)، وأَطراف المسند (٨٧٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٤٠٣ و٢/ ٢١٦، والبَغوي (٤٣٨).

(٣) المسند الجامع (١٢٥٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأَوسَط» (٧٧٢٥). البَيهَقيُّ ٢/ ٤٦٤ و٣/ ١٩٣.

ـ قال أَبو داوُد: هو مُرسلٌ، مُجاهد أَكبر مِن أَبي الخَليل، وأَبو الخَليل لم يَسمع مِن أَبي قَتادَة.

ـ فوائد:

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وأَبو الخَليل؛ هو صالح بن أَبي مَريَم الضُّبَعيُّ، ومُجاهد؛ هو ابن جَبر الـمَكيُّ.

* * *

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ، فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالُوا: لِمَ، فَوَاللهِ مَا كُنْتَ بِأَكْثَرِنَا لَهُ تَبعَةً، وَلاَ أَقْدَمَنَا لَهُ صُحْبَةً، قَالَ: بَلَى، قَالُوا: فَاعْرِضْ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ كَبَّرَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ...» الحَدِيث.

قَالُوا: صَدَقْتَ، هَكَذَا كَانَ يُصَلِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ.

سلف في مسند أَبي حُميد السَّاعِدي، رَضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: جَلَسْتُ بِسُوقِ الـمَدِينَةِ، فِي الضُّحَى، مَعَ أَبِي أُسَيْدٍ، مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَمَعَ أَبِي حُمَيْدٍ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُمَا مِنْ رَهْطِهِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ، وَمَعَ أَبِي قَتَادَةَ، الْحَارِثِ بْنِ رِبْعِيٍّ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ: أَنَا أَعْلَمُ بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْكُمَا، كُلٌّ يَقُولُهَا لِصَاحِبِهِ، فَقَالُوا لأَحَدِهِمْ: فَقُمْ فَصَلِّ بِنَا..» الحَدِيث.

سلف في مسند مالك بن رَبيعَة، أَبي أُسَيد السَّاعدي، رَضي الله عَنه.

* * *

١٣٢٧٣- عَنِ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ، وَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٩٧(٢٢٩٠٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو العُمَيس، عَن عامر، يَعنِي ابن عَبد الله بن الزُّبير، عَن الزُّرَقي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ الزُّرَقي؛ هو عَمرو بن سُلَيم بن خَلدَة، الأَنصاريُّ، الـمَدَنيُّ، وأَبو العُميس؛ هو عُتبة بن عَبد الله بن عُتبة بن عَبد الله بن مَسعود الهُذَلي.

ـ رواه مُحمد بن عَجلان، وزياد بن سَعد، عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن أَبيه، وتقدم من قبل.

***

١٣٢٧٤ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنِّي لأَقُومُ فِي الصَّلاَةِ، أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلاَتِي، كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥٧(٤٧١٢) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، عَن ابن الـمُبارك. و«أَحمد» ٥/ ٣٠٥(٢٢٩٧٤) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَجاج، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«البُخاري» ١/ ١٨١(٧٠٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا الوَليد. قال البُخاري: تابعَهُ بِشر بن بَكر، وابن الـمُبارك، وبَقِيَّة، عَن الأَوزَاعي. وفي ١/ ٢١٩(٨٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مِسكين، قال: حَدثنا بِشر. و«ابن ماجة» (٩٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الواحد، وبِشْر بن بَكر. و«أَبو داوُد» (٧٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الواحد، وبِشْر بن بَكر. و«النَّسائي» ٢/ ٩٥، وفي «الكُبرى» (٩٠١) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله.

أَربعتُهم (عَبد الله بن الـمُبارك، والوَليد بن مُسلم، وبِشر بن بَكر، وعُمر بن

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٢١)، وأَطراف المسند (٨٧٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٦٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

عَبد الواحد) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره[1].

* * *

١٣٢٧٥ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ، أَخْبَرَهُ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَسَمِعَ جَلَبَةً، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلاَةَ، فَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا سَبَقَكُمْ فَأَتِمُّوا»[2].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ سَمِعَ جَلَبَةَ رِجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّى دَعَاهُمْ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلاَةَ فَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا سُبِقْتُمْ فَأَتِمُّوا»[3].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ سَمِعَ جَلَبَةً، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا، إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»[4].

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٠٦(٢٢٩٨٢) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى، وحُسين بن مُحمد، قالا: حَدثنا شَيبان. و«الدَّارِمي» (١٣٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان. و«البُخاري» ١/ ١٦٣(٦٣٥)، وفي «القراءَة خلف الإِمام» (١٧٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان. و«مُسلم» ٢/ ١٠٠(١٣٠٤) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُبارك الصُّوري، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم. وفي

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٢١١٠)، وأَطراف المسند (٨٧٦٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ١١٨.

(٢) اللفظ لمسلم (١٣٠٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة.

٢/ ١٠١(١٣٠٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشَام، قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن خُزَيمة» (١٦٤٤) قال: حَدثنا بَحر بن نَصر بن سابق الخَولاَني، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسَّان، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم. و«ابن حِبان» (٢١٤٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان.

كلاهما (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، ومُعاوية بن سلاَّم) عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسماع في رواية مُسلم (١٣٠٤)، وابن خُزَيمة.

* * *

١٣٢٧٦ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ:

«إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ، فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ»[4].

(*) وفي رواية: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي خَرَجْتُ»[5].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٣٢) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٤٣١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٤٠٥(٤١١٦) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٥/ ٢٩٦(٢٢٩٠٠) و٥/ ٣٠٣(٢٢٩٥١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَبي عُثمان. وفي ٥/ ٣٠٤(٢٢٩٥٧) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا حَجاج الصَّوَّاف. وفي ٥/ ٣٠٥(٢٢٩٦٨) قال: حَدثنا سُوَيد بن عَمرو الكَلبي، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد العَطار. وفي ٥/ ٣٠٧(٢٢٩٨٧) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبان. وفي ٥/ ٣٠٨

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٢١١١)، وأَطراف المسند (٨٧٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٥٤٣)، والبَيهَقي ٢/ ٢٩٨ و٣/ ٢٢٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٠١٠).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٢٦).

(٥) اللفظ للتِّرمِذي (٥٩٢).

(٢٢٩٩٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمام بن يَحيى. وفي ٥/ ٣٠٩ (٢٣٠١٠) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وعَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، قالا: حَدثنا هِشَام. وفي ٥/ ٣١٠(٢٣٠١٨) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، قال: حَدثنا هِشَام. وفي (٢٣٠٢٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك (ح) وحَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شَيبان. و«عَبد بن حُميد» (١٨٩) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (١٣٧٤) قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشَام. وفي (١٣٧٥) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمام. و«البُخاري» ١/ ١٦٤(٦٣٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشَام. وفي (٦٣٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان. قال البُخاري: تابعَهُ علي بن الـمُبارك. وفي ٢/ ٩(٩٠٩) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثني أَبو قُتيبَة، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك. و«مُسلم» ٢/ ١٠١ (١٣٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن مَعمَر (ح) قال أَبو بَكر: وحَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن حَجاج بن أَبي عُثمان (ح) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، وعَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر (ح) وقال إِسحاق: أَخبَرنا الوَليد بن مُسلم، عَن شَيبان. و«أَبو داوُد» (٥٣٩) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، ومُوسَى بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا أَبان. وفي (٥٤٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عِيسى، عَن مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٥٩٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٢/ ٣١، وفي «الكُبرى» (١٦٦٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسَى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٨١، وفي «الكُبرى» (٨٦٧) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن هِشَام بن أَبي عَبد الله، وحَجاج بن أَبي عُثمان. و«ابن حِبان» (١٧٥٥) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك. وفي (٢٢٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن حَجاج الصَّوَّاف. وفي (٢٢٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الدَّغُولي، قال: حَدثنا مُحمد بن مُشكَان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، والحَجَّاج بن أَبي عُثمان الصَّوَّاف، وأَبان بن يَزيد، وهَمَّام بن يَحيى، وهِشَام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وعلي بن الـمُبارك، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: وهكذا رَواه أَيوب، وحَجاج الصَّوَّاف، عَن يَحيى، وهِشَام الدَّستُوائي، قال: كَتَب إِليَّ يَحيى.

ورَواه مُعاوية بن سَلاَّم، وعليُّ بن الـمُبارك، عَن يَحيى، وقالا فيه: «حَتَّى تَرَوْنِي، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ».

ـ وقال أَيضًا: لم يذكر «قَدْ خَرَجْتُ» إِلا مَعمَر، ورَواه ابن عُيينة، عَن مَعمَر، لم يقل فيه: «قَدْ خَرَجْتُ».

ـ في رواية هِشَام الدَّستُوائي، قال: كَتَب إِليَّ يَحيى.

ـ وفي رواية البُخاري (٩٠٩): «عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، لا أَعلَمُه إِلا عَن أَبيه».

ـ قلنا: صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع في رواية أَحمد (٢٣٠١٠)، والدَّارِمي (١٣٧٥).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي قَتادَة حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه مُسلم ٢/ ١٠١(١٣٠٦) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، وعُبَيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (١٥٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار بُندار، قال: حَدثنا يَحيى (ح) وحَدثنا أَحمد بن سِنان الوَاسِطي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا سُفيان، يَعنِي ابن حَبيب.

كلاهما (يَحيى بن سَعيد، وسُفيان بن حَبيب) عَن الحَجاج بن أَبي عُثمان الصَّوَّاف، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، وعَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبي قَتادَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي».

وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: «إِذَا أُقِيمَتْ، أَوْ نُودِيَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي».

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ: «قَالَ: إِذَا أَخَذَ الـمُؤَذِّنُ فِي الأَذَانِ، فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي».

---

(١) اللفظ لمسلم.

- زاد فيه: عَن أَبي سَلَمة[1].

• وأَخرجَه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن صالِح، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسَّان، عَن حَماد بن زَيد، قال: كنتُ أَنا وجَرير بن حازِم، عِند ثابتٍ البُناني، فحَدَّث حَجاج بن أَبي عُثمان، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادةَ، عَن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ قال:

«إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي».

فظَنَّ جَرِيرٌ أَنَّهُ إِنَّما حَدَّثَ بِهِ ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ.

- **فوائد:**

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قال مُحمد (يَعني البُخاري): وَهِمَ جَرير بن حازم في حَديث ثابت، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ، قال: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْني».

قال مُحمد: ويُروَى عَن حَماد بن زَيد، قال: كُنا عند ثابتٍ البُناني، فحَدَّث حَجاج الصَّوَّاف، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، قال: «إِذَا أُقِيمَت الصَّلاةُ، فَلاَ تَقُوموا حَتَّى تَرَوْني» فوَهِمَ جَرير، فظن أَن ثابتًا حَدَّثهم، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ. «السنن» (٥١٧).

***

١٣٢٧٧ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: تَقْرَؤُونَ خَلْفِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِأُمِّ الْكِتَابِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: هَلْ تَقْرَؤُونَ خَلْفِي؟ قَالُوا: نَعَمْ وَالله، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَلاَ تَقْرَؤُوا إِلاَّ بِأُمِّ الْكِتَابِ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٠٨(٢٣٠٠١). وعَبد بن حُميد (١٨٨).

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٢٤)، وتحفة الأشراف (١٢١٠٦)، وأَطراف المسند (٨٧٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٦٢٢ و٦٢٣)، وأَبو عَوانة (١٣٣٥-١٣٤١)، والطبراني، في «الأَوسط» (٨٥٢٧)، والبَيهَقي ٢/ ٢٠، والبَغَوي (٤٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وعَبد) عن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُلَيمان التَّيْمي، قال: حُدِّثتُ عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره[1].

***

١٣٢٧٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَؤُمُّنَا، يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا، وَيُطَوِّلُ فِي الأُولَى، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، يُطَوِّلُ فِي الأُولَى، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ: يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا الأَحْيَانَ الآيَةَ، قَالَ: وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، قَالَ: وَكَانَ يُطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مَا لاَ يُطِيلُ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَكَذَا فِي صَلاَةِ الْعَصْرِ، وَهَكَذَا فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي بِنَا فَيَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ وَالظُّهْرِ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِسُورَتَيْنِ وَأُمِّ الْكِتَابِ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا الأَحْيَانَ الآيَةَ، وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ الْكِتَابِ، وَكَانَ يُطِيلُ أَوَّلَ رَكْعَةٍ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، وَأَوَّلَ رَكْعَةٍ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قَتَادَةَ فَارِسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٢٥)، وأطراف المسند (٨٧٦٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١١١، وإتحاف الخِيَرَة المَهرة (١٠٧٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢٨٨٧).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٢٩٩١).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٢٩٣١).

(٥) اللفظ لأحمد (٢٢٩٦٦).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، يُطَوِّلُ فِي الأُولَى، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ، وَيُسْمِعُ الآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الأُولَى، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُورَةٍ سُورَةٍ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي بِنَا الظُّهْرَ، فَرُبَّمَا أَسْمَعَنَا الآيَةَ، وَكَانَ يُطَوِّلُ الرَّكْعَةَ الأُولَى مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، وَيُطَوِّلُ الرَّكْعَةَ الأُولَى مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يُدْرِكَ النَّاسُ الرَّكْعَةَ الأُولَى»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُطِيلُ فِي أَوَّلِ الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الْفَجْرِ وَالظُّهْرِ، وَقَالَ: كُنَّا نَرَى أَنَّهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَتَدَارَكَ النَّاسُ»[4].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦٧٥) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٣٥٦(٣٥٩١) و٢/ ٤٠٣ (٧٨٤٣) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا هِشَام الدَّستُوائي. وفي ١/ ٣٧٢ (٣٧٦٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن هَمام، وأَبَان العَطار. و«أَحمد» ٥/ ٢٩٥ (٢٢٨٨٧) و٥/ ٣٠١(٢٢٩٣٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشَام الدَّستُوائي. وفي ٥/ ٢٩٧(٢٢٩٠٦) و٥/ ٣١٠ (٢٣٠٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن المُبارك. وفي ٥/ ٣٠٠(٢٢٩٣١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبان. وفي ٥/ ٣٠٥(٢٢٩٦٦) قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد الحَرَّاني، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (٢٢٩٦٧) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو الكَلبي، قال: حَدثنا أَبَان بن يَزيد العَطار. وفي (٢٢٩٦٩) قال: حَدثنا أَبو المُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٥/ ٣٠٧(٢٢٩٩١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام (ح) قال عَفان: وأَبَان بن يَزيد العَطار، مِثلَه سَوَاء.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٥٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٦٢).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢٦٧٥).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (١٨٥٥).

وفي ٥/ ٣٠٨(٢٣٠٠٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمام بن يَحيى، وأَبان بن يَزيد. وفي ٥/ ٣٠٩(٢٣٠٠٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا حَرب، يَعني ابن شَداد. وفي ٥/ ٣١١(٢٣٠٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عَن الحَجاج، يَعني ابن أَبي عُثمان الصَّوَّاف. وفي (٢٣٠٣٥) قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد، عَن الأَوزَاعي. و«عَبد بن حُميد» (١٩٨) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (١٤٠٥) قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (١٤٠٦) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن الأَوزَاعي. وفي (١٤٠٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمام. و«البُخاري» ١/ ١٩٣(٧٥٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٧٦٢) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم، عَن هِشَام. وفي ١/ ١٩٧(٧٧٦)، وفي «القراءَة خلف الإِمام» (٢٤٧ و٣٠٢) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا هَمام. وفي ١/ ١٩٧(٧٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ١/ ١٩٨(٧٧٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا هِشَام. وفي «القراءَة خلف الإِمام» (٢٤٦) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بَني هاشم، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد، وهَمام بن يَحيى، وحَرب بن شَداد. وفي (٣٠٠) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن الأَوزَاعي. و«مُسلم» ٢/ ٣٧ (٩٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمام، وأَبان بن يَزيد. و«ابن ماجة» (٨٢٩) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّوَّاف، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا هِشَام الدَّستُوائي. و«أَبو داوُد» (٧٩٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن هِشَام بن أَبي عَبد الله. وفي (٧٩٩) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمام، وأَبان بن يَزيد العَطار. وفي (٨٠٠) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٢/ ١٦٤، وفي «الكُبرى» (١٠٤٨) قال: أَخبَرنا يَحيى بن دُرُسْت البَصْري، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل، وأَبو إِسماعيل، إِبراهيم بن عَبد الـمَلِك، بَصريٌّ[1]. وفي ٢/ ١٦٤، وفي «الكُبرى» (١٠٤٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن يَزيد بن خالد بن مُسلم، يُعرف بابن أَبي

---

(١) في «المجتبى»: «حَدثنا أَبو إِسماعيل، وهو القَنَّاد، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير» قال ابن حَجَر: وقع في رواية ابن السُّني: «عَن أَبي إِسماعيل، عَن خالد، عَن يَحيَى»، والذي في رواية ابن الأَحمر لَيس فيه: «عَن خالد». «النكت الظراف على تُحفة الأَشراف».

جَميل الدِّمَشقي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله بن سَماعة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٢/ ١٦٥، وفي «الكُبرى» (١٠٥٠) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبي. وفي ٢/ ١٦٥، وفي «الكُبرى» (١٠٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا أَبَان بن يَزيد. و«ابن خُزَيمة» (٥٠٣) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، ومُحمد بن رافع، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمام، وأَبَان بن يَزيد. وفي (٥٠٤) قال: كذاك حَدثنا مُحمد بن مَيمون الـمَكِّي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزَاعي. وفي (٥٠٧) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّملي، قال: حَدثنا الوَليد، يَعنِي ابن مُسلم، قال: حَدثني أَبو عَمرو، وهو الأَوزَاعي (ح) وحَدثنا بَحر بن نَصر الخَولاَني، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (١٥٨٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو خالد، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَعمَر. وفي (١٥٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا هِشَام. و«ابن حِبَّان» (١٨٢٩) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، ويَعقُوب الدَّورَقي، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمام، وأَبَان. وفي (١٨٣١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (١٨٥٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَعمَر. وفي (١٨٥٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن هِشَام الدَّستُوائي.

عشرتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وهَمام بن يَحيى، وأَبَان بن يَزيد العَطار، وعلي بن الـمُبارك، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وحَرب بن شَداد، والحَجاج الصَّوَّاف، وشَيْبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو إِسماعيل القَنَّاد) عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره.

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: كنتُ أَحسِب زمانًا أَن هذا الخبَر، في ذِكر قراءَة فاتحة الكتاب في الرَّكعتين الأُخرَيين مِن الظُّهر والعَصر، لم يَروِه غيرُ أَبَان بن يَزيد، وهَمام بن يَحيى، على ما كنتُ أَسمَع أَصحابَنا مِن أَهل الآثار يقولون، فإِذا الأَوزَاعي مع جلالته قد ذَكَر في خبَره هذه الزِّيادة.

- قلنا: صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسماع في رواية أَحمد (٢٢٩٩١ و٢٣٠٣٥)، والدَّارِمي (١٤٠٧)، والبُخاري (٧٧٨)، والنَّسائي ٢/ ١٦٤، وفي «الكُبرى» (١٠٤٨ و١٠٤٩ و١٠٥٠)، وابن خُزَيمة (٥٠٧)، وابن حِبَّان (١٨٣١).

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٨٣(١٩٦٣٨). ومُسلم ٢/ ٣٧(٩٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى العَنَزي. و«ابن ماجة» (٨١٩) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلَف. و«أَبو داوُد» (٧٩٨) قال: حَدثنا ابن الـمُثَنى. و«النَّسائي» ٢/ ١٦٦، وفي «الكُبرى» (١٠٥٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن الـمُثَنى، وبَكر بن خَلَف، وقُتيبة بن سَعيد) عَن مُحمد بن أَبي عَدِي، عَن حَجاج بن أَبي عُثمان الصَّوَّاف، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي قَتادَة، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي بِنَا فَيَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنَ الظُّهْرِ، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ، وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ»[1].

زاد فيه: «وعن أَبي سَلَمة»[2].

- **فوائد:**

- قال الدَّارقُطني: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَصحاب يَحيَى عَنه، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

كَذلك قال مَعمَر، والأَوزاعي، وعَلي بن الـمُبارك، وغَيرُهم.

وقال حَجاجٌ الصَّواف، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي قَتادة، وعَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبي قَتادة، فزاد أَبا سَلَمة في الإِسناد. «العِلل» (١٠٢٩).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٢١٠٨ و١٢١١٦)، وأَطراف المسند (٨٧٥١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٢٦ و٦٣٢)، وابن الجارود (١٨٧)، وأَبو عَوانَة (١٧٥٤-١٧٥٨)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٥٧)، والبيهَقي ٢/ ٥٩ و٦٣ و٦٥ و١٩٣ و٣٤٧ و٣٤٨، والبَغوي (٥٩٢).

١٣٢٧٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ، طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٠٠(٢٢٩٢٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن أَسِيد، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره[1].

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن أَبي ذِئب، عَن أَسيد بن أَبي أَسيد، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ، قال: من ترك الجمُعة ثلاثًا، من غير ضرورة، فقد طُبع على قلبه.

قال أَبي: ورَواه الدَّراوَرْدي، عَن أَسِيد، عَن ابن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ: فأَيهما أَشبه؟ قال: ابن أَبي ذِئب أَحفظ من الدَّراوَرْدي، وكأَنه أَشبه، وكأَن الدَّراوَرْدي لزم الطريق. «علل الحَدِيث» (٥٨٢).

- وقال الدَّارقطني: يَرويه أَسِيد بن أَبي أَسِيد البَرَّاد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن أَبي ذِئب، وزُهَير بن مُحمد، وابن جُرَيج، عَن أَسِيد بن أَبي أَسِيد، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن جابر.

وخالَفهُم الدَّراوَرْدي، وسُليمان بن بِلال، رَوَياه عَن أَسِيد، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

والَّذي قَبلَه أَصَحُّ. «العِلل» (٣٢٦٣).

- أَسِيد؛ هو ابن أَبي أَسِيد البَرَّاد، أَبو سَعيد المَدَنيُّ، وأَبو سَعيد؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُبَيد البَصريُّ، وعَبد العَزيز بن مُحمد؛ هو الدَّراوَرْدي.

- رَواه زُهَير بن مُحمد، وابن أَبي ذِئْب، عَن أَسِيد بن أَبي أَسِيد، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن جابر بن عَبد الله، رَضي الله تعالى عَنهما، وتقدم من قبل.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٢٧)، وأَطراف المسند (٨٧٥٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٩٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٥٠١).

١٣٢٨٠ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو قَتَادَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَنَا أَغْتَسِلُ، قَالَ: غُسْلُكَ هَذَا مِنْ جَنَابَةٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَعِدْ غُسْلاً آخَرَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، لَمْ يَزَلْ طَاهِرًا إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى»[١].

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٧٦٠). وابن حِبَّان (١٢٢٢) قال: أَخبَرنا محُمد بن زُهير، أَبو يَعلَى، بالأُبُلَّة.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، ومُحمد بن زُهير) عَن مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعَاني، قال: حَدثنا هارون بن مُسلم، صاحب الحِنَّاء، أَبو الحُسين، قال: حَدثنا أَبَان بن يَزيد، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره[٢].

- قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: باب ذِكر بعض فضائل الغُسل يَوْم الجُمُعة، وأَن الـمُغتسل لا يزال طاهرًا إِلى الجُمُعة الأُخرى، إِن كان يَحيى بن أَبي كَثير سَمِعَ هذا الخَبَر مِن عَبد الله بن أَبي قَتادَة.

- وقال أَيضًا: هذا حَديثٌ غريبٌ، لم يَروِه غيرُ هارونَ.

***

١٣٢٨١ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يُصَلِّي، يَخْفِضُ مِنْ صَوْتِهِ، وَمَرَّ بِعُمَرَ يُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَهُ، قَالَ: فَلَمَّا اجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي، تَخْفِضُ مِنْ صَوْتِكَ، قَالَ: قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ، وَمَرَرْتُ بِكَ يَا عُمَرُ، وَأَنْتَ تَرْفَعُ صَوْتَكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، احْتَسَبْتُ بِهِ، أُوقِظُ الْوَسْنَانَ، وَأَحْتَسِبُ بِهِ، قَالَ: فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ: ارْفَعْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا، وَقَالَ لِعُمَرَ: اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ»[٣].

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٢٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٤٩١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٧٤.

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨١٨٠)، والبَيهَقي ١/ ٢٩٨.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ، وَأَنْتَ تَخْفِضُ مِنْ صَوْتِكَ، فَقَالَ: إِنِّي أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ، قَالَ: ارْفَعْ قَلِيلاً، وَقَالَ لِعُمَرَ: مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ، وَأَنْتَ تَرْفَعُ صَوْتَكَ، قَالَ: إِنِّي أُوقِظُ الْوَسْنَانَ، وَأَطْرُدُ الشَّيْطَانَ، قَالَ: اخْفِضْ قَلِيلاً»[1].

أَخرجَه أَبو داوُد (١٣٢٩) قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّباح. و«التِّرمِذي» (٤٤٧) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان. و«ابن خُزَيمة» (١١٦١) قال: حَدثنا أَبو يَحيى، مُحمد بن عَبد الرَّحيم، صاحب السَّابِري. و«ابن حِبَّان» (٧٣٣) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا أَبو يَحيى، مُحمد بن عَبد الرَّحيم.

ثلاثتهم (الحَسن بن الصَّباح، ومحمود بن غَيلان، وأَبو يَحيى صاحب السَّابِري) عَن يَحيى بن إِسحاق السَّيلَحيني، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُناني، عَن عَبد الله بن رَباح الأَنصاري، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، وإِنما أَسندَه يَحيى بن إِسحاق، عَن حَماد بن سَلَمة، وأَكثرُ الناسِ إِنما رَوَوْا هذا الحَديثَ، عَن ثابتٍ، عَن عَبد الله بن رَباح، مُرسلًا.

• أَخرجَه أَبو داوُد (١٣٢٩) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت البُناني، عَن النَّبي ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ لَيْلَةً، فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ يُصَلِّي، يَخْفِضُ مِنْ صَوْتِهِ، قَالَ: وَمَرَّ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَهُ، قَالَ: فَلَمَّا اجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي، تَخْفِضُ صَوْتَكَ، قَالَ: قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: وَقَالَ لِعُمَرَ: مَرَرْتُ بِكَ، وَأَنْتَ تُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَكَ، قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُوقِظُ الْوَسْنَانَ، وَأَطْرُدُ الشَّيْطَانَ». «مُرسلٌ».

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٢١٩)، والبَيهَقي ٣/ ١١، والبَغوي (٩١٩).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه السَّالِحِيني، عَن حَماد، عَن ثابت، عَن عَبد الله بن رَباح، عَن أَبي قَتادَة؛ أَن النَّبي ﷺ صلى العِشاء، فقام أَبو بكر، فقرأَ، فخفض من صوته، وقام عُمر، فقرأَ، فرفع من صوته... الحَدِيث.

قال أَبي: الصَّحيح عَن عَبد الله بن رَباح؛ أَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، أَخطأَ فيه السَّالِحِيني. «علل الحَدِيث» (٣٢٧).

***

١٣٢٨٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: مَتَى تُوتِرُ؟ قَالَ: أُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَقَالَ لِعُمَرَ: مَتَى تُوتِرُ؟ قَالَ: آخِرَ اللَّيْلِ، فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ: أَخَذَ هَذَا بِالْحَذَرِ، وَقَالَ لِعُمَرَ: أَخَذَ هَذَا بِالْقُوَّةِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: مَتَى تُوتِرُ؟ قَالَ: أُوتِرُ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، فَقَالَ لِعُمَرَ: مَتَى تُوتِرُ؟ قَالَ: أَنَامُ، ثُمَّ أُوتِرُ، قَالَ: فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ: أَخَذْتَ بِالْحَزْمِ، أَوْ بِالْوَثِيقَةِ، وَقَالَ لِعُمَرَ: أَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ».

أَخرجَه أَبو داوُد (١٤٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي خلف. و«ابن خُزَيمة» (١٠٨٤) قال: حَدثنا أَبو يَحيى، مُحمد بن عَبد الرَّحيم البَزَّاز، بخبرٍ غريبٍ غريبٍ.

كلاهما (مُحمد بن أَحمد، ومُحمد بن عَبد الرَّحيم) عَن أَبي زَكريا، يَحيى بن إِسحاق السَّيلَحيني، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن عَبد الله بن رَباح، فذكره[٢].

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: هذا عند أَصحابنا: حَماد، مُرسلًا[٣]، لَيس فيه: أَبو قَتادَة.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٠٥٩)، والبَيهَقي ٣/ ٣٥.

(٣) تحرف في طبعة الميمان إلى: «هَذا عِند أَصحابنا (عن) حَماد مُرسَل»، والعجيب أَن المحقق حَرَّفها، مستندًا إِلى طبعة الأَعظمي الأُولى، وقد أَصلحها الأَعظمي في طبعته الثالثة، وجاء على الصواب في النسخة الخطية، (الورقة ٧٨/ أ).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِهِ يَحيَى بن إِسحاق، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَنه، يَعني عَن عَبد الله بن رَباح. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٩٢٩).

***

الجَنائز

١٣٢٨٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ»[١].

أَخرجَه ابن ماجة (١٤٧٤). والتِّرمِذي (٩٩٥) قالا: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار، عَن هِشَام بن حَسَّان، عَن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٢٠٨) عَن الثَّوريِّ، عَن هِشَام، عَنِ ابن سِيرِين، قال: كان يُقالُ: مَن وَلِيَ أَخاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفنَهُ، وإِنه بَلَغَني أَنهُم يَتَزاوَرون في أَكْفانِهم. «موقوفٌ».

***

١٣٢٨٤ - عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ، فَقَالَ: مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا الـمُسْتَرِيحُ وَمَا الـمُسْتَرَاحُ مِنْهُ؟ قَالَ: الْعَبْدُ الـمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ الله، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ»[٣].

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٣١)، وتحفة الأَشراف (١٢١٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٨٣٠).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمًا، فَمُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ، فَقَالَ: مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ، قَالَ: قُلْنَا: أَيْ رَسُولَ الله، مَا مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ؟ قَالَ: الْعَبْدُ الصَّالِحُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَهَمِّهَا إِلَى رَحْمَةِ الله تَعَالَى، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ طَلَعَتْ جِنَازَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ، قُلْنَا: مَا يَسْتَرِيحُ وَيُسْتَرَاحُ مِنْهُ؟ فَقَالَ ﷺ: الـمُؤْمِنُ يَمُوتُ وَيَسْتَرِيحُ مِنْ أَوْصَابِ الدُّنْيَا وَبَلائِهَا وَمُصِيبَاتِهَا، وَالْكَافِرُ يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ»(٢).

أَخرجَه مالك(٣) (٦٤٨) عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة الدِّيلي. و«عَبد الرَّزاق» (٦٢٥٤) عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، قال: حَدثني مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة الدِّيلي. و«أَحمد» ٥/ ٢٩٦ (٢٢٩٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، يَعنِي ابن أَبي هِند، قال: حَدثني مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة. وفي ٥/ ٣٠٢ (٢٢٩٤٤) قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا زُهَير بن مُحمد، قال: حَدثني مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة. وفي (٢٢٩٤٥) قال: ويَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٥/ ٣٠٣(٢٢٩٤٦) قال: قال عَبد الرَّحمَن: وقرأتُه على مالك، يَعنِي هذا الحَدِيث. وفي ٥/ ٣٠٤(٢٢٩٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، قال: حَدثني مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة الدِّيلي. و«عَبد بن حُميد» (١٩٣) قال: أَخبَرنا صَفوان بن عِيسى، عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة. و«البُخاري» ٨/ ١٣٣ (٦٥١٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة. وفي (٦٥١٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٩٦٣).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٣٠٠٧).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٠٢٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٩٩)، وابن القاسم (١٠١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٦٠).

عَن عَبد رَبِّه[1] بن سَعيد، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة. و«مُسلم» ٣/ ٥٤ (٢١٦٠) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئ عليه، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة. وفي (٢١٦١) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، جميعًا عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عَن مُحمد بن عَمرو. و«النَّسائي» ٤/ ٤٨، وفي «الكُبرى» (٢٠٦٨) قال: أَخبَرنا قُتيبَة، عَن مالك، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة. وفي ٤/ ٤٨، وفي «الكُبرى» (٢٠٦٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَرِيمة الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، وهو الحَرَّاني، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، قال: حَدثني زَيد، عَن وَهْب بن كَيسان. و«ابن حِبَّان» (٣٠٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبة، قال: حَدثنا أَحمد بن بَكار، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن وَهْب بن كَيسان. وفي (٣٠١٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة.

---

(١) قال ابن حَجَر: يَحيى، هو القَطَّان، وعَبد رَبِّه بن سَعيد، كذا وقع هنا لأَبي ذَرٍّ، عَن شُيوخه الثَّلاَثة، وكذا في رواية أَبي زَيد الـمَرْوَزي.
ووقع عند مُسلم: عَن مُحمد بن الـمُثَنى، عَن يَحيى، عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند.
وكذا أَخرجَه أَبو يَعلَى مِن طريق يَحيى القَطَّان، عَن عَبد الله بن سَعيد، لكن لم يذكر جَدَّه.
وكذا عنده، وعند مُسلم، مِن طريق عَبد الرَّزاق.
وعند الإِسماعيلي أَيضًا، مِن طريق عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحَاربي، قال كل منهما: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد.
وكذا أَخرجَه ابن السَّكَن، مِن طريق عَبد الرَّزاق، عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند.
وكذا أَخرجَه أَبو نُعَيم في «المستخرج» مِن طريق إِبراهيم الحَربي، عَن مُسَدَّد، شيخ البُخاري فيه، مثله سَوَاء.
قال أَبو علي الجياني: هذا هو الصَّواب.
وكذا رواه ابن السَّكَن عَن الفِرَبري، فقال في روايته: عَن عَبد الله بن سَعيد، هو ابن أَبي هِند.
والحَدِيث مَحفوظ له، لا لعَبد رَبِّه.
قلتُ: وجَزَم المِزِّي في «الأَطراف» أَن البُخاري أَخرجَه لعَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، بهذا السند، وعطف عليه رواية مُسلم.
ولكن التصريح بابن أَبي هِند لم يقع في شيءٍ مِن نسخ البُخاري. «فتح الباري» ١١/ ٣٦٥.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة، ومُحمد بن إِسحاق، ووَهب بن كَيسان) عَن مَعبد بن كَعب بن مالك، فذكره[1].

- في رواية عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند: «عَن ابنٍ لكَعب بن مالك» لم يُسمِّه. غير أنه في رواية أَحمد (٢٢٩٦٣)، والبُخاري (٦٥١٣): «عَن ابن كَعب بن مالك».

* * *

١٣٢٨٥ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا دُعِيَ للجِنَازَةِ، سَأَلَ عَنْهَا، فَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا، قَامَ فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا غَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ لأَهْلِهَا: شَأْنَكُمْ بِهَا، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا»[2].

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا دُعِيَ إِلَى جِنَازَةٍ سَأَلَ عَنْهَا، فَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا، قَامَ فَصَلَّى، وَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا، قَالَ لأَهْلِهَا: شَأْنَكُمْ بِهَا، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا»[3].

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٩٩(٢٢٩٢٢) قال: حَدثنا يَعقُوب. وفي ٥/ ٣٠٠(٢٢٩٢٣) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«عَبد بن حُميد» (١٩٦) قال: حَدثني يَعقُوب بن إِبراهيم الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٣٠٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد.

كلاهما (يَعقُوب بن إِبراهيم، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم) عَن إِبراهيم بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبي، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٢١٢٨)، وأَطراف المسند (٨٧٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٣٧٩، والبَغوي (١٤٥٣).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٢٥٣٣)، وأَطراف المسند (٨٧٦٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٩٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٢٩)، والحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٢٧٥).

١٣٢٨٦ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُتِيَ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا، قَالَ: فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُوَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: بِالْوَفَاءِ؟ قَالَ: بِالْوَفَاءِ، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا كَانَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ دِرهمًا»(١).

(*) وفي رواية: «تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنَّا، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: لاَ وَالله، مَا تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: فَهَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِرهمًا، قَالَ: فَهَلْ تَرَكَ لَهَا قَضَاءً، قَالُوا: لاَ وَالله، مَا تَرَكَ لَهَا مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: فَصَلُّوا أَنْتُمْ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ قَضَيْتُ عَنْهُ أَتُصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالَ: إِنْ قَضَيْتَ عَنْهُ بِالْوَفَاءِ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَذَهَبَ أَبُو قَتَادَةَ فَقَضَى عَنْهُ، فَقَالَ: أَوْفَيْتَ مَا عَلَيْهِ، قَالَ: نَعَمْ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى عَلَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِجِنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، دِينَارَانِ، قَالَ: أَتَرَكَ لَهُمَا وَفَاءً؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله، فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٢٥٨) قال: أخبَرنا عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٧١(١٢١٤١) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري. و«أَحمد» ٥/ ٢٩٧(٢٢٩١٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري. وفي ٥/ ٣٠١(٢٢٩٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: سَمِعتُ عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب يُحدِّث. وفي ٥/ ٣٠٢(٢٢٩٤١) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: أَخبَرني عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. وقال أَحمد عَقِبَه: وقال حَجاج أَيضًا: أَنَا أَكْفُلُ بِهِ، وقال: سَمِعتُ عَبد الله بن أَبي قَتادَة. وفي ٥/ ٣٠٤(٢٢٩٥٦) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٩٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٣٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٩١٠).

حَدثنا يَعلَى بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري.
وفي ٥/ ٣١١(٢٣٠٣٤) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. و«عَبد بن حُميد» (١٩٠) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن الـمَقبُري. وفي (١٩١) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عَن شُعبَة، عَن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. و«الدَّارِمي» (٢٧٥٦) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، وأَبو الوَليد، عَن شُعبَة، عَن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. و«ابن ماجة» (٢٤٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. و«التِّرمِذي» (١٠٦٩) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. و«النَّسائي» ٤/ ٦٥، وفي «الكُبرى» (٢٠٩٨) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. وفي ٧/ ٣١٧، وفي «الكُبرى» (٦٢٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبَة[١]، عَن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. و«ابن حِبَّان» (٣٠٥٨) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن سِنان القَطَّان، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري. وفي (٣٠٦٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب.

ثلاثتهم (أَبو النَّضر، وسَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، وعُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب) عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره[٢].

- في رواية أَبي النَّضر: «عَن ابن أَبي قَتادَة» لم يُسمِّه.
- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي قَتادَة حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

---

(١) في «المجتبى»: «سَعيد»، والـمُثبت عَن «السُّنن الكُبرى»، و«تُحفة الأَشراف».
(٢) المسند الجامع (١٢٥٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٢١٠٣)، وأَطراف المسند (٨٧٥٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٤٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٤٩١).

١٣٢٨٧ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ، قَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِجِنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، وَقَالَ: عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: عَلَيْهِ دِينَارَانِ، فَقَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: إِلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ، هُمَا عَلَيَّ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى عَلَيْهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٠٥٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره.

ـ فوائد:

ـ أَبو سَلَمة؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، ومُحمد بن عَمرو؛ هو ابن عَلقَمة بن وَقاص اللَّيثيُّ.

* * *

١٣٢٨٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا».

قَالَ[1]: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بِهَؤُلَاءِ الثَّمَانِ كَلِمَاتٍ، وَزَادَ كَلِمَتَيْنِ:

«مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٧٠(١٧٦٨٨) و٥/ ٣٠٨(٢٢٩٩٤ و٢٢٩٩٥) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٥/ ٢٩٩(٢٢٩٢١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٨٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، عَن أَبيه.

---

(١) القائل؛ يَحيى بن أَبي كَثير.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٦٨٨).

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وعَبد الله بن يَزيد) عن هَمام بن يَحيى، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ رواه هِشام الدَّستُوائي، وأَبان بن يَزيد، والأَوزَاعي، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي إِبراهيمَ الأَنصاري الأَشهَلي، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، ويأتي، إن شاء الله.

ورواه أَيوب بن عُتبة، والأَوزَاعي، وسَعيد بن يُوسُف، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، عَن أَبي هُرَيرة، ويأتي، إن شاء الله.

وتُنظر فوائده، في الموضعين، هناك لِزامًا، لفائدتها، وارتباطها بهذا الحديث.

***

• حَدِيثُ عَمَّارٍ، مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ؛ أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةَ أُمِّ كُلْثُوم وَابْنِهَا، فَجُعِلَ الْغُلاَمُ مِمَّا يَلِي الإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي الْقَوْمِ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَأَبُو قَتَادَةَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هَذِهِ السُّنَّةُ.

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

***

الحج

١٣٢٨٩- عَنْ نَافِعٍ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ، تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِم، فَرَأَى حِمَارًا وَحْشِيًّا، فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ، فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ، فَأَبَوْا، فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ، فَأَبَوْا، فَأَخَذَهُ، ثُمَّ شَدَّ عَلَى

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٢١١٥)، وأَطراف المسند (٨٧٥٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٣٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٨٩٣).

والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الدعاء» (١١٧١)، والبَيهَقي ٤/ ٤١.

الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبَى بَعْضٌ، فَلَمَّا أَدْرَكُوا رَسُولَ الله ﷺ، سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللهُ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْقَاحَةِ، فَمِنَّا الْمُحْرِمُ، وَمِنَّا غَيْرُ الْمُحْرِمِ، إِذْ بَصُرْتُ بِأَصْحَابِي يَتَرَاءَوْنَ شَيْئًا، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا حِمَارُ وَحْشٍ، فَأَسْرَجْتُ فَرَسِي، وَأَخَذْتُ رُمْحِي، ثُمَّ رَكِبْتُ، فَسَقَطَ مِنِّي سَوْطِي، فَقُلْتُ لأَصْحَابِي، وَكَانُوا مُحْرِمِينَ: نَاوِلُونِي السَّوْطَ، فَقَالُوا: وَالله لاَ نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ، فَنَزَلْتُ فَتَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ رَكِبْتُ، فَأَدْرَكْتُ الْحِمَارَ مِنْ خَلْفِهِ، وَهُوَ وَرَاءَ أَكَمَةٍ، فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي، فَعَقَرْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: كُلُوهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ تَأْكُلُوهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَامَنَا، فَحَرَّكْتُ فَرَسِي فَأَدْرَكْتُهُ، فَقَالَ: هُوَ حَلاَلٌ فَكُلُوهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، سَمِعَهُ مِنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَصَابَ حِمَارَ وَحْشٍ، يَعْنِي وَهُوَ مُحِلٌّ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ؟ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهِ»[3].

أخرجَه مالك[4] (١٠٠٥) عَن أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبَيد الله التَّيمي. و«عَبد الرَّزاق» (٨٣٣٨) عَن ابن عُيينة، قال: أَخبَرني صالح بن كَيسان. و«الحُمَيدي» (٤٢٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا صالح بن كَيسان. و«أَحمد» ٥/ ٢٩٦(٢٢٨٩٣) قال: حَدثنا سُفيان، عَن صالح بن كَيسان. وفي ٥/ ٣٠١(٢٢٩٣٥) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: مالك، عَن أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبَيد الله. وفي ٥/ ٣٠٦ (٢٢٩٧٧) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي سَلَمة، مَولَى بَني تَيم. و«البُخاري» ٣/ ١٥(١٨٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا صالح بن كَيسان (ح) وحَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا صالح بن كَيسان. وفي ٤/ ٤٩(٢٩١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٩١٤).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٨٢٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٩٣).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١١٣٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٧٠)، والقَعنَبي (٦٣٢)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٤٢٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٩١).

يُوسُف، قال: أَخبَرَنا مالك، عَن أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبَيد الله. وفي ٧/ ١١٥ (٥٤٩٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبَيد الله. و«مُسلم» ٤/ ١٤(٢٨٢٢) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن صالح بن كَيسان (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، واللفظ له، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا صالح بن كَيسان. وفي ٤/ ١٥(٢٨٢٣) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك (ح) وحَدثنا قُتيبَة، عَن مالك، فيما قُرِئَ عليه، عَن أَبي النَّضر. و«أَبو داوُد» (١٨٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبَيد الله التَّيمي. و«التِّرمِذي» (٨٤٧) قال: حَدثنا قُتيبَة، عَن مالك بن أَنس، عَن أَبي النَّضر. و«النَّسائي» ٥/ ١٨٢، وفي «الكُبرى» (٣٧٨٤) قال: أَخبَرَنا قُتيبَة، عَن مالك، عَن أَبي النَّضر. و«ابن حِبَّان» (٣٩٧٥) قال: أَخبَرَنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبَيد الله التَّيْمي.

ثلاثتهم (سالم أَبو النَّضر، وصالح بن كَيسان، وعَبد الله بن أَبي سَلَمة) عَن أَبي مُحمد نافِع، مَولَى أَبي قَتادَة الأَنصاري، فذكره.

- في رواية البُخاري (١٨٢٣) قال سُفيان: «قال لنا عَمرو: اذهبوا إِلى صالح فسلوه عَن هذا وغيره، وقدم علينا هاهنا».

- في رواية صالح بن كَيسان، عند عَبد الرَّزاق: «عَن أَبي مُحمد، مَولَى الأَنصار».

- وفي روايته، عند الحُمَيدي، وأَحمد: «عَن أَبي مُحمد» لم يَنسُبه.

- وفي رواية عَبد الله بن أَبي سَلَمة، مَولَى بَني تَيم: «عَن أَبي مُحمد، نافِع الأَقرَع، مَولَى بَني غِفَار».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

● وأَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٠٨(٢٣٠٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم، قال: سَمِعتُ رجلاً، قال سَعد: كان يُقالُ له: مَولَى أَبي قَتادَة، ولم يَكُن مَولًى، يُحدِّث، عَن أَبي قَتادَة؛

«أَنَّهُ أَصابَ حِمارَ وَحْشٍ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ:

أَبَقِيَ مَعَكُمْ مِنهُ شَيْءٌ؟ ـ قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدُ، فَقَالَ: أَبَقِيَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ ـ قَالَ: فَأَكَلَهُ، أَوْ قَالَ: فَكُلُوهُ».

فَقُلْتُ لِشُعْبَةَ: مَعْنَى قَوْلِهِ لاَ بَأْسَ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

• أخرجَه البُخاري ٧/ ١١٥ (٥٤٩٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سُليمان، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو، أن أَبا النَّضر حَدثه، عَن نافع، مَولَى أَبي قَتادَة، وأَبي صالح، مَولَى التَّوأَمة؛ سَمِعنا[1] أَبا قَتادَة، قال:

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ، وَأَنَا رَجُلٌ حِلٌّ عَلَى فَرَسٍ، وَكُنْتُ رَقَّاءً عَلَى الجِبَالِ، فَبَيْنَا أَنَا عَلَى ذَلِكَ، إِذْ رَأَيْتُ النَّاسَ مُتَشَوِّفِينَ لِشَيْءٍ، فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ، فَإِذَا هُوَ حِمَارُ وَحْشٍ، فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: لاَ نَدْرِي، قُلْتُ: هُوَ حِمَارٌ وَحْشِيٌّ، فَقَالُوا: هُوَ مَا رَأَيْتَ، وَكُنْتُ نَسِيتُ سَوْطِي، فَقُلْتُ لَهُمْ: نَاوِلُونِي سَوْطِي، فَقَالُوا: لاَ نُعِينُكَ عَلَيْهِ، فَنَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُ، ثُمَّ ضَرَبْتُ فِي أَثَرِهِ، فَلَمْ يَكُنْ إِلاَّ ذَاكَ، حَتَّى عَقَرْتُهُ، فَأَتَيْتُ إِلَيْهِمْ، فَقُلْتُ لَهُمْ: قُومُوا فَاحْتَمِلُوا، قَالُوا: لاَ نَمَسُّهُ، فَحَمَلْتُهُ حَتَّى جِئْتُهُمْ بِهِ، فَأَبَى بَعْضُهُمْ، وَأَكَلَ بَعْضُهُمْ، فَقُلْتُ: أَنَا أَسْتَوْقِفُ لَكُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَدْرَكْتُهُ فَحَدَّثْتُهُ الحَدِيثَ، فَقَالَ لِي: أَبَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: كُلُوا، فَهُوَ طُعْمٌ أَطْعَمَكُمُوهُ اللهُ».

ـ زاد فيه: وعن أَبي صالح، مَولَى التَّوأَمة[2].

***

١٣٢٩٠ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فِي حِمَارِ الْوَحْشِ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ»[3].

---

(١) في اليونينية: «سمعتُ»، وعلى حاشيتها: «سمعنا»، وإشارةٌ إلى نسخة.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٣٦)، وتحفة الأشراف (١٢١٣١)، وأطراف المسند (٨٧٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٣٦٠٩)، والبَيهَقي ٥/ ١٨٧، والبَغوي (١٩٨٨).

(٣) اللفظ لمسلم.

يَعنِي الحَدِيث السابق.

أَخرجَه مالك[1] (١٠٠٧). وأَحمد ٥/ ٣٠١(٢٢٩٣٦) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: مالك. و«البُخاري» ٣/ ٢٠٢(٢٥٧٠) و٧/ ٩٥(٥٤٠٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ٤٩(٢٩١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٧/ ١١٥(٥٤٩١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٤/ ١٥(٢٨٢٤) قال: حَدثنا قُتيبَة، عَن مالك. «التِّرمِذي» (٨٤٨) قال: حَدثنا قُتيبَة، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، ومُحمد بن جَعفر) عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

١٣٢٩١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ حَاجًّا، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، قَالَ: فَصَرَفَ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ، فَقَالَ: خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى تَلْقَوْنِي، قَالَ: فَأَخَذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا قِبَلَ رَسُولِ الله ﷺ، أَحْرَمُوا كُلُّهُمْ إِلاَّ أَبَا قَتَادَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُحْرِمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَسِيرُونَ، إِذْ رَأَوْا حُمُرَ وَحْشٍ، فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ، فَعَقَرَ مِنْهَا أَتَانًا، فَنَزَلُوا فَأَكَلُوا مِنْ لَحْمِهَا، قَالَ: فَقَالُوا: أَكَلْنَا لَحْمًا وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ؟! قَالَ: فَحَمَلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ الأَتَانِ، فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا كُنَّا أَحْرَمْنَا، وَكَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمْ، فَرَأَيْنَا حُمُرَ وَحْشٍ، فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ، فَعَقَرَ مِنْهَا أَتَانًا، فَنَزَلْنَا فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهَا، فَقُلْنَا: نَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ؟ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا، فَقَالَ:

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١١٣٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٧١)، والقَعنَبي (٦٣٣)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (١٧٣)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٣٤٧).

(٢) المسند الجامع (١٢٥٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٢١٢٠)، وأَطراف المسند (٨٧٦٥). والحَدِيث؛ أَخرجَه البيهقي ٥/ ١٨٧، والبَغوي (١٩٨٨).

هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ، أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَكُلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي مَنْزِلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، نَازِلٌ أَمَامَنَا، وَالْقَوْمُ مُحْرِمُونَ، وَأَنَا غَيْرُ مُحْرِمٍ، فَأَبْصَرُوا حِمَارًا وَحْشِيًّا، وَأَنَا مَشْغُولٌ أَخْصِفُ نَعْلِي، فَلَمْ يُؤْذِنُونِي بِهِ، وَأَحَبُّوا لَوْ أَنِّي أَبْصَرْتُهُ، وَالْتَفَتُّ فَأَبْصَرْتُهُ، فَقُمْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَأَسْرَجْتُهُ، ثُمَّ رَكِبْتُ، وَنَسِيتُ السَّوْطَ وَالرُّمْحَ، فَقُلْتُ لَهُمْ: نَاوِلُونِي السَّوْطَ وَالرُّمْحَ، فَقَالُوا: لاَ وَاللهِ، لاَ نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ، فَغَضِبْتُ فَنَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُمَا، ثُمَّ رَكِبْتُ، فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَعَقَرْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ، فَوَقَعُوا فِيهِ يَأْكُلُونَهُ، ثُمَّ إِنَّهُمْ شَكُّوا فِي أَكْلِهِمْ إِيَّاهُ، وَهُمْ حُرُمٌ، فَرُحْنَا وَخَبَأْتُ الْعَضُدَ مَعِي، فَأَدْرَكْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَنَاوَلْتُهُ الْعَضُدَ، فَأَكَلَهَا حَتَّى نَفَّدَهَا، وَهُوَ مُحْرِمٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَخَلَّفَ أَبُو قَتَادَةَ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ، فَرَأَوْا حِمَارًا وَحْشِيًّا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ، فَلَمَّا رَأَوْهُ تَرَكُوهُ حَتَّى رَآهُ أَبُو قَتَادَةَ، فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ يُقَالُ لَهُ: الْجَرَادَةُ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ، فَأَبَوْا، فَتَنَاوَلَهُ فَحَمَلَ فَعَقَرَهُ، ثُمَّ أَكَلَ فَأَكَلُوا، فَنَدِمُوا، فَلَمَّا أَدْرَكُوهُ قَالَ: هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ، قَالَ: مَعَنَا رِجْلُهُ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَأَكَلَهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ أُحْرِمْ، فَأُنْبِئْنَا بِعَدُوٍّ بِغَيْقَةَ، فَتَوَجَّهْنَا نَحْوَهُمْ، فَبَصُرَ أَصْحَابِي بِحِمَارِ وَحْشٍ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَضْحَكُ إِلَى بَعْضٍ، فَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُهُ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ الْفَرَسَ، فَطَعَنْتُهُ فَأَثْبَتُّهُ، فَاسْتَعَنْتُهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، ثُمَّ لَحِقْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ، أَرْفَعُ فَرَسِي شَأْوًا، وَأَسِيرُ عَلَيْهِ شَأْوًا، فَلَقِيتُ رَجُلاً مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فِي

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٨٢٦).
(٢) اللفظ للبُخاري (٢٥٧٠).
(٣) اللفظ للبُخاري (٢٨٥٤).

جَوْفِ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تَرَكْتَ رَسُولَ الله ﷺ؟ فَقَالَ: تَرَكْتُهُ بِتَعْهِنَ، وَهُوَ قَائِلٌ السُّقْيَا، فَلَحِقْتُ بِرَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَصْحَابَكَ أَرْسَلُوا يَقْرَؤُونَ عَلَيْكَ السَّلاَمَ وَرَحْمَةَ الله وَبَرَكَاتِهِ، وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشُوا أَنْ يَقْتَطِعَهُمُ العَدُوُّ دُونَكَ، فَانْظُرْهُمْ، فَفَعَلَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا اصَّدْنَا حِمَارَ وَحْشٍ، وَإِنَّ عِنْدَنَا فَاضِلَةً؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَصْحَابِهِ: كُلُوا، وَهُمْ مُحْرِمُونَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ كَانُوا فِي مَسِيرٍ لَهُمْ، فَرَأَيْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، فَرَكِبْتُ فَرَسًا، وَأَخَذْتُ الرُّمْحَ فَقَتَلْتُهُ، قَالَ: وَفِينَا الـمُحْرِمُ، قَالَ: فَأَكَلُوا مِنْهُ، قَالَ: فَأَشْفَقُوا، قَالَ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: فَسُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: أَشَرْتُمْ، أَوْ أَعَنْتُمْ، أَوْ أَصِدْتُمْ؟ ـ قَالَ شُعْبَةُ: لاَ أَدْرِي قَالَ: أَعَنْتُمْ، أَوْ أَصِدْتُمْ ـ ثُمَّ قَالُوا: لاَ، فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانُوا مُحْرِمِينَ إِلاَّ رَجُلاً وَاحِدًا، فَبَصُرَ بِصَيْدٍ، فَأَخَذَ سَوْطًا فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَأَصَّادَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ تَزَوَّدْنَا مِنْهُ، فَلَمَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ فُلاَنًا كَانَ مُحِلاًّ، أَوْ حَلاَلاً، فَأَصَابَ صَيْدًا، وَإِنَّهُ أَكَلَ مِنْهُ وَأَكَلْنَا مَعَهُ، وَمَعَنَا مِنْهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُوا»[3].

(*) وفي رواية: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابِي وَلَمْ أُحْرِمْ، فَرَأَيْتُ حِمَارًا، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَاصْطَدْتُهُ، فَذَكَرْتُ شَأْنَهُ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَذَكَرْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَحْرَمْتُ، وأَنِّي إِنَّمَا اصْطَدْتُهُ لَكَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ فَأَكَلُوا، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ، حِينَ أَخْبَرْتُهُ أَنِّي اصْطَدْتُهُ لَهُ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَهُ فِي طَلِيعَةٍ قِبَلَ غَيْقَةَ وَوَدَّانَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَأَبُو قَتَادَةَ غَيْرُ مُحْرِمٍ، فَإِذَا حِمَارُ وَحْشٍ، فَطَلَبَ مِنْهُمْ سَوْطًا، فَلَمْ يُنَاوِلُوهُ، فَاخْتَلَسَ

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٨٢٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢٩٤٢).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٢٩٧٥).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٢٩٦١).

سَوْطَ بَعْضِهِمْ، فَصَادَ حِمَارًا وَحْشِيًّا، فَأَكَلُوهُ، ثُمَّ لَحِقُوا النَّبِيَّ ﷺ بِالأَبْوَاءِ، قَالُوا: إِنَّا صَنَعْنَا شَيْئًا لاَ نَدْرِي مَا هُوَ، فَقَالَ: أَطْعِمُونَا»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ، وَأَبُو قَتَادَةَ حَلاَلٌ، إِذْ رَأَيْتُ حِمَارًا، فَرَكِبْتُ فَرَسًا فَأَصَبْتُهُ، فَأَكَلُوا مِنْ لَحْمِهِ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ، وَلَمْ آكُلْ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: أَشَرْتُمْ؟ قَتَلْتُمْ؟ أَوْ قَالَ: ضَرَبْتُمْ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَكُلُوا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، غَزْوَةَ الْحُدَيْبِيَةِ، قَالَ: فَأَهَلُّوا بِعُمْرَةٍ غَيْرِي، فَاصْطَدْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، فَأَطْعَمْتُ أَصْحَابِي مِنْهُ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْ لَحْمِهِ فَاضِلَةً، فَقَالَ: كُلُوهُ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَصَابَ حِمَارًا وَحْشِيًّا، فَأَتَى بِهِ أَصْحَابَهُ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ، وَهُوَ حَلاَلٌ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَوْ سَأَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ عَنْهُ، فَسَأَلْنَاهُ؟ فَقَالَ: قَدْ أَحْسَنْتُمْ، فَقَالَ لَنَا: هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَاهْدُوا لَنَا، فَأَتَيْنَاهُ مِنْهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ، وَهُوَ مُحْرِمٌ»[4].

(*) وفي رواية: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَحْرَمَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ غَيْرِي، فَرَأَيْنَا حِمَارَ وَحْشٍ، فَأَسْرَجْتُ وَأَلْجَمْتُ، ثُمَّ رَكِبْتُ، وَأَخَذْتُ الرُّمْحَ، وَنَسِيتُ السَّوْطَ، فَسَأَلْتُهُمْ أَنْ يُنَاوِلُونِيهِ، فَأَبَوْا، فَنَزَلْتُ فَأَخَذْتُ سَوْطِي، ثُمَّ ضَرَبْتُ الْحِمَارَ فَعَقَرْتُهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ الْقَوْمِ، وَتَرَكَ بَعْضٌ، فَلَمَّا أَتَى رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: قَدْ أَصَابَ الَّذِينَ أَكَلُوا، هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟ قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ، هَذِهِ رِجْلٌ، فَأَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ الله ﷺ»[5].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٣٣٧) قال: أخبَرنا معمَر، عَن يَحيى بن أَبي كَثير. و«أَحمد» ٥/ ٣٠٢ (٢٢٩٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: سَمِعتُ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٩٨٦).

(٢) اللفظ للدَّارمي.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٨٦ (٣٧٩٤).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٠٥.

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٣٩٧٧).

عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. وفي ٥/ ٣٠٤(٢٢٩٦١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيى بن أَبي كَثير. وفي ٥/ ٣٠٥(٢٢٩٧٥) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن رُفَيع. وفي ٥/ ٣٠٧ (٢٢٩٨٦) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن صالح، يَعنِي ابن أَبي حَسَّان. و«الدَّارِمي» (١٩٥٨) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. و«البُخاري» ٣/ ١٥(١٨٢٢) و٥/ ١٥٦(٤١٤٩) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك، عَن يَحيى. وفي ٣/ ١٦(١٨٢٤) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، قال: حَدثنا عُثمان، هو ابن مَوهَب. وفي ٣/ ٢٠٢(٢٥٧٠) و٧/ ٩٥ (٥٤٠٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر، عَن أَبي حازم. وفي ٤/ ٣٤(٢٨٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُلَيمان، عَن أَبي حازم. وفي ٧/ ٩٥(٥٤٠٦) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثني عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا فُلَيح، قال: حَدثنا أَبو حازم الـمَدَني. و«مُسلم» ٤/ ١٦ (٢٨٢٦) قال: حَدثني أَبو كامل الجَحْدري، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. وفي (٢٨٢٧) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثني القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا عُبَيد الله، عَن شَيبان، جميعًا عَن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب، بهذا الإِسناد. وفي (٢٨٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسَّان، قال: حَدثنا مُعاوية، وهو ابن سَلاَّم، قال: أَخبَرني يَحيى. وفي ٤/ ١٧(٢٨٢٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُلَيمان النُّمَيري، قال: حَدثنا أَبو حازم. و«ابن ماجة» (٣٠٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيى بن أَبي كَثير. و«النَّسائي» ٥/ ١٨٦، وفي «الكُبرى» (٣٧٩٤) قال: أَخبَرني عُبَيد الله بن فَضَالة بن إِبراهيم النَّسَائي، قال: أَنبأَنا مُحمد، وهو ابن الـمُبارك الصُّوري، قال: حَدثنا مُعاوية، وهو ابن سَلاَّم، عَن يَحيى بن أَبي كَثير. وفي ٥/ ١٨٦، وفي «الكُبرى» (٣٧٩٥) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبَة، قال: أَخبَرني عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. وفي ٧/ ٢٠٥، وفي «الكُبرى» (٤٨٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن

وَهب، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثني أَبو عَبد الرَّحيم، قال: حَدثني زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن أَبي حازم. و«ابن خُزَيمة» (٢٦٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة، عَن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. وفي (٢٦٣٦) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. وفي (٢٦٤٢) قال: حَدثناه مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيى بن أَبي كَثير. وفي (٢٦٤٣) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثني ابن أَبي حازم، عَن أَبيه. و«ابن حِبَّان» (٣٩٧٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد الكِندي، قال: حَدثنا فُلَيح بن سُلَيمان، عَن أَبي حازم.

خمستهم (يَحيى بن أَبي كَثير، وعُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب، وعَبد العَزيز بن رُفَيع، وصالح بن أَبي حَسَّان، وأَبو حازم، سَلَمة بن دينار) عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره.

ـ في رواية أَحمد (٢٢٩٧٥)، والنَّسائي ٧/ ٢٠٥، وفي «الكُبرى» (٤٨٣٨): «ابن أَبي قَتادَة» لم يُسمِّياه.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١:٣٥٧(١٤٦٧٨) قال: حَدثنا جَرير، وأَبو الأَحوَص، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع. و«أَحمد» ٥/ ٣٠١(٢٢٩٣٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن هِشام الدَّستُوائي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير. و«الدَّارِمي» (١٩٥٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشَام الدَّستُوائي، عَن يَحيى. و«البُخاري» ٣/ ١٤(١٨٢١) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضَالة، قال: حَدثنا هِشَام، عَن يَحيى. و«مُسلم» ٤/ ١٥(٢٨٢٥) قال: حَدثنا صالح بن مِسمار السُّلَمي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبي، عَن يَحيى بن أَبي كَثير. وفي ٤/ ١٧(٢٨٣٠) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص (ح) وحَدثنا قُتيبَة، وإِسحاق، عَن جَرير، كلاهما عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع. و«النَّسائي» ٥/ ١٨٥، وفي «الكُبرى» (٣٧٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشَام، عَن يَحيى بن أَبي كَثير. و«ابن حِبَّان» (٣٩٦٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن عَبد العَزيز بن

رُفَيع. وفي (٣٩٧٤) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب البَلخي، قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع.

كلاهما (عَبد العَزيز بن رُفَيع، ويَحيى بن أَبي كَثير) عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، قال:

«كَانَ أَبُو قَتَادَةَ فِي نَفَرٍ مُحْرِمِينَ، وَأَبُو قَتَادَةَ مُحِلٌّ، فَرَأَى أَصْحَابُهُ حِمَارًا وَحْشِيًّا، فَلَمْ يُؤْذِنُوهُ، حَتَّى أَبْصَرَهُ، فَاخْتَلَسَ مِنْ بَعْضِهِمْ سَوْطًا فَصَرَعَهُ، فَأَكَلُوا وَحَمَلُوا مِنْهُ، فَلَقُوا رَسُولَ الله ﷺ، فَسَأَلُوهُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: هَلْ أَشَارَ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنكُمْ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَكُلُوا»(١).

(*) وفي رواية: «أَحْرَمَ رَسُولُ الله ﷺ، عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَلَمْ يُحْرِمْ أَبُو قَتَادَةَ، قَالَ: وَحُدِّثَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنَّ عَدُوًّا بِغَيْقَةَ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ، فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِي، فَضَحِكَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارِ وَحْشٍ، فَاسْتَعَنْتُهُمْ، فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَأَثْبَتُّهُ، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ الله ﷺ، فَجَعَلْتُ أُرَفِّعُ فَرَسِي شَأْوًا، وَأَسِيرُ شَأْوًا، وَلَقِيتُ رَجُلاً مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تَرَكْتَ رَسُولَ الله ﷺ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ وَهُوَ بِتَعْهِنَ، وَهُوَ مِمَّا يَلِي السُّقْيَا، فَأَدْرَكْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَصْحَابَكَ يُقْرِئُونَكَ السَّلاَمَ وَرَحْمَةَ الله، وَقَدْ خَشُوا أَنْ يُقْتَطَعُوا دُونَكَ، فَانْتَظِرْهُمْ، قَالَ: فَانْتَظَرَهُمْ، قُلْتُ: وَقَدْ أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، وَعِنْدِي مِنْهُ فَاضِلَةٌ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: كُلُوا، وَهُمْ مُحْرِمُونَ»(٢).

(*) وفي رواية: «انْطَلَقَ أَبِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ، وَلَمْ يُحْرِمْ أَبُو قَتَادَةَ، فَأَصَابَ حِمَارَ وَحْشٍ فَطَعَنَهُ، وَأَكَلَ مِنْ لَحْمِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، فَطَعَنْتُهُ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: كُلُوا، وَهُمْ مُحْرِمُونَ»(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٩٣٧).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

مرسلٌ، لم يقل عَبد الله بن أَبي قَتادَة: «عَن أَبيه»[1].

***

١٣٢٩٢- عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، الْحَارِثِ بْنِ رِبْعِيٍّ، قَالَ:

«بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى سِيفِ الْبَحْرِ، فِي بَعْضِ عُمَرِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَوَعَدَنَا أَنْ نَلْقَاهُ بِقُدَيْدٍ، فَخَرَجْنَا، وَمِنَّا الْحَلاَلُ، وَمِنَّا الْحَرَامُ، قَالَ: فَكُنْتُ حَلاَلاً... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: وَفِيهِ: هَذِهِ الْعَضُدُ قَدْ شَوَيْتُهَا وَأَنْضَجْتُهَا وَأَطَبْتُهَا، قَالَ: فَهَاتِهَا، قَالَ: فَجِئْتُهُ بِهَا، فَنَهَسَهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ حَرَامٌ، حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٠٦(٢٢٩٧٦) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثني أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مَعبَد بن كَعب بن مالك، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ ابن إِسحاق؛ هو مُحمد بن إِسحاق بن يَسار، ويَعقوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سَعد الزُّهْري.

***

١٣٢٩٣- عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَاقَ هَدْيًا تَطَوُّعًا فَعَطِبَ، فَلاَ يَأْكُلْ مِنْهُ، فَإِنَّهُ إِنْ أَكَلَ مِنْهُ كَانَ عَلَيْهِ بَدَلُهُ، وَلَكِنْ لِيَنْحَرْهَا، ثُمَّ يَغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ لْيَضْرِبْ فِي جَنْبِهَا، وَإِنْ كَانَ هَدْيًا وَاجِبًا، فَلْيَأْكُلْ إِنْ شَاءَ، فَإِنَّهُ لاَ بُدَّ مِنْ قَضَائِهِ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٩٩ و١٢١٠١ و١٢١٠٢ و١٢١٠٩)، وأَطراف المسند (٨٧٦٥)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٦٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٣٠ و٦٣١)، وابن الجارود (٤٣٥)، وأَبو عَوانَة (٣٦٠٠-٣٦٠٨ و٣٦١٠-٣٦١٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٥٥)، والدَّارَقُطني (٢٧٤٩)، والبَيهَقي ٥/ ١٧٨ و١٨٨ و١٨٩ و١٩٠ و٣٢٢.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٣٩)، وأَطراف المسند (٨٧٦٥).

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٢٥٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا زِياد، يَعنِي ابن عَبد الله البَكَّائي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وهو ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن أَبي الخَليل، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: هذا الحَدِيثُ مُرسلٌ، بين أَبي الخَليل وأَبي قَتادَة رجُلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد السِّجِستاني: أَبو الخَليل لم يَسمع مِن أَبي قَتادَة. «السنن» (١٠٨٣).

ـ أَبو الخَليل؛ هو صالح بن أَبي مَريَم.

***

الصِّيام

١٣٢٩٤ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنصَارِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ؟ قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: رَضِينَا بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً، قَالَ: فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ؟ فَقَالَ: لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ، أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ، قَالَ: فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ؟ قَالَ: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: لَيْتَ أَنَّ اللهَ قَوَّانَا لِذَلِكَ، قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ؟ قَالَ: ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الاِثْنَيْنِ؟ قَالَ: ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ، أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ، قَالَ: فَقَالَ: صَوْمُ ثَلاَثَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ، قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ: يُكَفِّرُ السَّنَةَ الـمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ، قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَ: يُكَفِّرُ السَّنَةَ الـمَاضِيَةَ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأَوسَط» (٤٠٦٣ و٤٨٨٨)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٤.

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ، قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ الْخَمِيسِ لَمَّا نَرَاهُ وَهْمًا[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَصُومُ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ قَوْلِهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عُمَرُ، قَالَ: رَضِينَا بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، نَعُوذُ بِالله مِنْ غَضَبِ الله، وغَضَبِ رَسُولِهِ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَدِّدُهَا حَتَّى سَكنَ مِنْ غَضَبِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ: لاَ صَامَ، وَلاَ أَفْطَرَ، (قَالَ مُسَدَّدٌ: لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ، أَوْ مَا صَامَ، وَلاَ أَفْطَرَ، شَكَّ غَيْلاَنُ)، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: أَوَ يُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: ذَلِكَ صَوْمُ دَاوُدَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ثَلاَثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، وَصِيَامُ عَرَفَةَ؛ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى الله أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؛ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى الله أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ: أَحْتَسِبُ عَلَى الله كَفَّارَةَ سَنَتَيْنِ، مَاضِيَةٍ وَمُسْتَقْبَلَةٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ رَجُلاً يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ: لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ، أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ رَجُلاً يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ رَجُلاً يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذَلِكَ، قَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: أَحْتَسِبُ عَلَى الله كَفَّارَةَ سَنَةٍ»[3].

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٧١٧).

(٢) اللفظ لأبي داود (٢٤٢٥).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٣٠٢٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلاً يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: ذَاكَ صَوْمُ سَنَةٍ، قَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً يَصُومُ يَوْمَ عَرَفَةَ؟ قَالَ: يُكَفِّرُ السَّنَةَ، وَمَا قَبْلَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ، أَوْ قَالَ: لاَ أَفْطَرَ وَلاَ صَامَ، فَقَامَ غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلاً يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ؟ قَالَ: ذَاكَ صَوْمُ الدَّهْرِ، قَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً يَصُومُ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، قَالَ: ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ أُنْزِلَ عَلَيَّ، قَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَقْبَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، صَوْمُ يَوْمِ الاِثْنَيْنِ؟ قَالَ: يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ أَمُوتُ فِيهِ»(٣).

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٧٨(٩٦٤٤) و٣/ ٩٦(٩٨٠٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مَهدي بن مَيمون. و«أحمد» ٥/ ٢٩٧(٢٢٩٠٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (٢٢٩٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادَة. وفي ٥/ ٢٩٩(٢٢٩١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مَهدي بن مَيمون. وفي ٥/ ٣٠٣(٢٢٩٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٥/ ٣٠٨ (٢٢٩٩٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. وفي ٥/ ٣١٠(٢٣٠٢٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. و«مُسلم» ٣/ ١٦٧ (٢٧١٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، وقُتيبَة بن سَعيد، جميعًا عَن حَماد، قال يَحيى: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. وفي (٢٧١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، ومُحمد بن بَشار، واللفظ لابن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٣/ ١٦٨(٢٧١٨) قال: وحَدثناه

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٣٦٣١).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٣٦٤٢).

(٣) اللفظ لقتادة، عند ابن خُزَيمة (٢١١٧).

عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَبَابة (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، كلهم عَن شُعبَة، بهذا الإِسناد. وفي (٢٧١٩) قال: وحَدثني أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا أَبَان العَطار. وفي (٢٧٢٠) قال: وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. و«ابن ماجة» (١٧١٣ و١٧٣٠ و١٧٣٨) مُقطعًا قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٢٤٢٥) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٢٤٢٦) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مَهدي. و«التِّرمِذي» (٧٤٩ و٧٥٢ و٧٦٧) مُقطعًا قال: حَدثنا قُتيبَة، وأَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٤/ ٢٠٧، وفي «الكُبرى» (٢٦٩٨ و٢٨٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٤/ ٢٠٨، وفي «الكُبرى» (٢٧٠٨) قال: أَخبَرنا قُتيبَة، قال: حَدثنا حَماد. وفي «الكُبرى» (٢٧٩٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. و«ابن خُزَيمة» (٢٠٨٧ و٢١١١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. وفي (٢١١٧ و٢١١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، وأَبو مُوسَى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا بُندار أَيضًا، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادَة (ح) وحَدثنا جَعفر بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مَهدي بن مَيمون. وفي (٢١٢٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (٣٦٣١ و٣٦٤٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبَة، قال: حَدثنا قَتادَة. وفي (٣٦٣٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٣٦٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام البَزَّار، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

خمستهم (مَهدي بن مَيمون، وشُعبَة بن الحَجاج، وقَتادَة بن دِعَامة، وحَماد بن زَيد، وأَبَان بن يَزيد العَطار) عَن غَيلان بن جَرير، عَن عَبد الله بن مَعبد الزِّمَّاني، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي قَتادَة حَديثٌ حَسنٌ.

- وقال أَيضًا: لا نعلمُ في شيءٍ مِن الروايات أنه قال: «صيام يومِ عاشُوراءَ كفَّارة سَنَة»، إلا في حَدِيث أَبي قَتادَة.

- وقال أبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي عَقِب (٢٨٢٦): هذا أَجوَدُ حَديثٍ عِندي في هذا الباب، والله أَعلم.

● أخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٢٦ و٧٨٣١ و٧٨٦٥) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٥/ ٢٩٥ (٢٢٨٨٤) قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشِير، قال: أَخبَرنا مَنصور، يَعني ابن زَاذَان.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، ومَنصور بن زَاذَان) عَن قَتادَة بن دِعَامة، عَن عَبد الله بن مَعبَد الزِّمَّاني، عَن أَبي قَتادَة، قال:

«جَاءَ أَعرابيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ: كَيْفَ صِيَامُكَ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ يَكْرَهُهُ، عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَسَكَتَ حَتَّى ذَهَبَ غَضَبُ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُ عُمَرُ: كَيْفَ تَقُولُ يَا رَسُولَ الله، فِي صِيَامِ الدَّهْرِ؟ قَالَ: لاَ صَامَ، وَلاَ أَفْطَرَ، أَوْ قَالَ: مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ، قَالَ: فَمَا تَقُولُ فِي صِيَامِ يَوْمَيْنِ، وَفِطْرِ يَوْمٍ؟ قَالَ: وَمَنْ يُطِيقَ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَصِيَامُ يَوْمٍ، وَفِطْرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: وَدِدْتُ أَنْ أُطِيقَ ذَلِكَ، قَالَ: فَصِيَامُ يَوْمٍ، وَفِطْرُ يَوْمٍ؟ قَالَ: ذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، قَالَ: فَمَا تَقُولُ فِي صِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؟ قَالَ: ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ، قَالَ: فَصِيَامُ يَوْمِ الاِثْنَيْنِ؟ قَالَ: ذَلِكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ، قَالَ: فَصِيَامُ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: كَفَّارَةُ سَنَةٍ، قَالَ: فَصِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ قَالَ: كَفَّارَةُ سَنَةٍ، وَمَا قَبْلَهَا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ: كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ، وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَ: كَفَّارَةُ سَنَةٍ»[٢].

لَيس فيه: «غَيلان بن جَرير».

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٧٨٦٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٨٤).

• وأخرجَه النَّسائي ٤/ ٢٠٧، وفي «الكُبرى» (٢٦٩٧) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا أَبو هِلال، قال: حَدثنا غَيلان، هو ابن جَرير، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَعبَد الزِّمَّاني، عَن أَبي قَتادَة، عَن عُمر، قال:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، هَذَا لاَ يُفْطِرُ مُذْ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ».

زاد فيه: «عَن عُمر».

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (١٤٤) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا أَبو هِلال، قال: حَدثنا غَيلان بن جَرير، قال: حَدثني عَبد الله بن مَعبَد الزِّمَّاني، عَن عُمر بن الخَطاب، قال:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ أَتَى عَلَى رَجُلٍ، فَقِيلَ: مَا أَفْطَرَ مُذْ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ، أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ - شَكَّ غَيْلاَنُ - فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ غَضَبَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، صَوْمُ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ؟ قَالَ: وَيُطِيقُ ذَاكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ؟ قَالَ: ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: وَمَنْ يُطِيقُ ذَاكَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، صَوْمُ يَوْمِ الاِثْنَيْنِ؟ قَالَ: ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ أُنْزِلَ عَلَيَّ النُّبُوَّةُ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَيَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: أَحَدُهُمَا يُكَفِّرُ، وَقَالَ: الآخَرُ مَا قَبْلَهَا، أَوْ مَا بَعْدَهَا». شَكَّ أَبُو هِلاَلٍ.

لَيس فيه: «عَن أَبي قَتادَة»[1].

- فوائد:

- قال البُخاري: رَوى غَيلان بن جَرير، عَن عَبد الله بن مَعبد الزِّمَّاني، عَن أَبي قَتادة، عَن النَّبيِّ ﷺ، ولا يُعرف سماعُ عَبد الله بن مَعبد من أَبي قَتادة. «التاريخ الكبير» ٣/ ٦٧.

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٢٣ و١٢٥٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٠٦٦٥ و١٢١١٧ و١٢١١٨)، وأَطراف المسند (٨٧٥٠ و٨٧٩١)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٢١٧ و٢٢٣٧)، والمطالب العالية (١١١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٣٥ و٦٣٦)، وأَبو عَوانَة (٢٩٢٤:٢٩٢٦ و٢٩٤٩ و٢٩٥٠) والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٧٣٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٢ و٢٨٦ و٢٩٣ و٣٠٠، والبَغوي (١٧٨٩ و١٧٩٠ و١٧٩٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث: اختلف سُليمان بن حَرب، وشَيبان بن فَرُّوخ؛

رَواه سُليمان بن حَرب، عَن أَبي هِلال، عَن غَيلان بن جَرير، عَن عَبد الله بن مَعبد الزِّمَّاني، عَن أَبي قَتادَة، أَن عُمر سأَل النَّبي ﷺ عَن صوم يَوْم الِاثنين؟ فقال: ذاك يومٌ وُلدتُ فيه، ويومٌ أُنزلت عَليَّ النُّبوةُ.

ورَواه شَيبان، فقال: عَن أَبي هِلال، عَن غَيلان، عَن عَبد الله بن مَعبد، عَن عُمر بن الخَطاب؟.

فقال أَبو زُرعَة: حَدِيث سُليمان أَصح. «علل الحَدِيث» (٧٦٩).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٣٧٢ و٣٧٣، في ترجمة عَبد الله بن مَعبد، وقال: وهذا الحَدِيث هو الحَدِيث الذي أَراده البُخاري، أَن عَبد الله بن مَعبد لا يُعرف له سماعٌ من أَبي قَتادَة.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدي أَيضًا، في «الكامل» ٧/ ٤٣٦، في ترجمة مُحمد بن سليم، أَبي هِلال الرَّاسِبي، وقال: هكذا رَواه أَبو هِلال، فقال: عَن عَبد الله بن مَعبد، عَن عُمَر بن الخَطَّاب، وإِنما هو عَن عَبد الله بن مَعبد، عَن أَبي قَتادَة الأَنصاري، وَهو الصَّحيح.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه غَيلاَن بن جَرير، عَن عَبد الله بن مَعبَد الزِّماني، واختُلِفَ عَنه؛

فرَواه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فقال: سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وحَماد بن سَلَمة ......

وقيل: عَن شُعبة، عَن قَتادة، عَن غَيلاَن، عَن عَبد الله بن مَعبَد، عَن أَبي قَتادة.

ورَواه مَنصور بن زَاذان، والحَكم بن هِشام، عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن مَعبَد، عَن أَبي قَتادة، لَم يَذكُر بَينهُما غَيلاَنَ.

وقيل: عَن الحَكم، عَن أَيوب، عَن عَبد الله بن مَعبَد، ولا يَصِح ذِكر أَيوب فيه.

ورَواه شُعبة بن الحَجاج، ومَهدي بن مَيمون، وأَبان العَطار، وأَبو هِلال الراسِبي، وحَماد بن زَيد، عَن غَيلاَن، عَن عَبد الله بن مَعبَد، عَن أَبي قَتادة، إِلاَّ أَن أَبا هِلال من بَينهم، جَعله عَن أَبي قَتادة، عَن عُمر بن الخَطاب، رَضي الله عَنه.

والصَّحيح عَن أَبي قَتادة، أنه سَمِع رَجُلاً سَأَل النَّبي ﷺ عَن الصّيام، فقال عُمر بن الخَطاب: يا رَسُول الله، كَيف بِمَن يَصُوم الدَّهرَ.

ورَواه حَجاج بن الحَجاج، عَن غَيلاَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِبراهيم بن طَهمان، عَن حَجاج، عَن غَيلاَن، عَن عَبد الله بن مَعبَد، عَن أَبي قَتادة.

وخالَفه هارون بن مُسلم العِجلي، وكان ضَعيفًا، رَواه عَن حَجاج، عَن غَيلاَن، عَن عَبد الله بن مَعبَد، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه، ووَهِم في ذِكر عَبد الله بن أَبي قَتادة.

والصَّواب قَول قَتادة وشُعبة، ومَن وافَقَهُما. «العِلل» (١٠٣٥).

- وقال الدَّارقُطني أَيضًا: هو حَديثٌ يَرويه أَبو هِلال الراسِبي مُحمد بن سُلَيم، عَن غَيلاَن بن جَرير، عَن عَبد الله بن مَعبَد الزِّماني، عَن أَبي قَتادة الأَنصاري، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وغَير أَبي هِلال يَرويه عَن غَيلاَن بن جَرير، عَن عَبد الله بن مَعبَد، عَن أَبي قَتادة، أَن عُمر سَأَل النَّبي ﷺ.

فيَكُون من مُسند أَبي قَتادة، عَن النَّبي ﷺ، كَذلك قال شُعبة، وأَبان العَطارُ، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٤٤).

***

١٣٢٩٥ - عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ: مَاضِيَةً وَمُسْتَقْبَلَةً، وَصَوْمُ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ سَنَةً مَاضِيَةً»(١).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صِيَامِ يوْمِ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَ: يُكَفِّرُ السَّنَةَ، وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَقَالَ: يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ: سَنَةً مَاضِيَةً، وَسَنَةً مُسْتَأْخِرَةً»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٩٠٢).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(*) وفي رواية: «يَعْدِلُ صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ سَنَتَيْنِ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يَعْدِلُ سَنَةً»[١].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٢٧ و٧٨٣٢) مُفرقًا عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن مُجاهد[٢]. و«أحمد» ٥/ ٢٩٦(٢٢٩٠٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن مُجاهد. وفي ٥/ ٣٠٤(٢٢٩٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن مُجاهد. وفي ٥/ ٣٠٧(٢٢٩٩٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: سُئل عَطاء بن أَبي رَباح وأَنا شاهد، عَن الفَضل في صَوم يَوم عَرَفة؟ فقال: جاءَ هذا مِن قِبَلكُم يا أَهل العِراق، حَدثنيه أَبو الخَليل. و«عَبد بن حُميد» (١٩٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري، عَن مَنصور، عَن مُجاهد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٨١٠) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن مُجاهد. وفي (٢٨١١) قال: أَخبَرنا عِيسى بن مُحمد الرَّملي، أَبو عُمير، قال: حَدثنا الفِريابي، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن أَبي الخَليل. وفي (٢٨١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، عَن أَبيه، قال: حَدثنا هَمام، عَن قَتادَة، قال: حَدثني أَبو الخَليل. وفي (٢٨٢٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هَمام، قال: قال لي عَطاءٌ: يا هَمام هذا حَديث جاءَنا مِن قِبَلكُم، حَدثني صالح أَبو الخَليل.

كلاهما (مُجاهد بن جَبر، وأَبو الخَليل، صالح بن أَبي مَريم) عَن حَرمَلة بن إِياس الشَّيباني، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٢٨٠٩) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن مُجاهد. وفي (٢٨١٣) قال: أَخبَرنا مُوسَى بن عَبد الرَّحمَن المَسْروقي الكُوفي، قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعفي، عَن زائِدة، عَن مَنصور، عَن أَبي الخَليل.

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٢٨١٩).

(٢) قوله: «عَن مُجاهِد» سقط من الموضع (٧٨٣٢) من الطبعتين، والمثبت عَن الموضع رقم (٧٨٢٧)، و«مسند أَحمد» (٢٢٩٥٨)، و«مسند عَبد بن حُميد»، إِذ أَخرجاه من طريق عبد الرَّزاق.

كلاهما (مُجاهد، وأَبو الخَليل) عَن إِيَاس بن حَرمَلة السَّدُوسي، عَن أَبي قَتادَة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ: سَنَةٍ قَبْلَهُ، وَسَنَةٍ بَعْدَهُ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «صَوْمُ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيَةَ، وَصَوْمُ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ: المَاضِيَةَ وَالمُسْتَقْبَلَةَ»(٢).

- سَمَّاه: إِيَاس بن حَرمَلة.

• وأَخرجَه الحُمَيدي (٤٣٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا داوُد بن شابور، عَن أَبي قَزَعة. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٢٩٦(٢٢٨٩٨) قال: حَدثنا به نَصر بن علي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعناه مِن داوُد بن شابور، عَن أَبي قَزَعة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٨١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد المُقرِئ، قال: حَدثنا سُفيان، عَن داوُد عَن أَبي قَزَعة(٣). وفي (٢٨١٧) قال: أَخبَرنا مَسعود بن جُوَيرية المَوصِلي، والحُسين بن عِيسى، وهارون بن عَبد الله، قالوا: حَدثنا سُفيان، عَن داوُد بن شابور، عَن أَبي قَزَعة. وقال هارون في حَدِيثه: سَمِعناه مِن داوُد. وفي (٢٨١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبَيد الله، قال: حَدثنا الحَسن بن بِشر، قال: حَدثنا زُهَير، عَن أَبي الزُّبير.

كلاهما (أَبو قَزَعَة، سُوَيد بن حُجَير، وأَبو الزُّبير، مُحمد بن مُسلم) عَن أَبي الخَليل، صالح بن أَبي مَريم، عَن أَبي حَرمَلة، عَن أَبي قَتادَة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ هَذِهِ السَّنَةَ، وَالسَّنَةَ الَّتِي تَلِيهَا، وَصِيَامُ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ سَنَةً».

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ دَاوُدُ: وَكَانَ عَطَاءٌ لاَ يَصُومُهُ حَتَّى بَلَغَهُ هَذَا الحَدِيثُ(٤).

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٢٨١٣).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٢٨٠٩).

(٣) في «تُحفة الأَشراف» (١٢٠٨٠): «عَن قَزَعة» بدون لفظة «أَبي»، وكذلك في النسخ الخطية كما قال محقق «السنن الكُبرى»، وزعم أَن إِثباتها هو الصَّواب.

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ سَنَةً، وَالَّتِي تَلِيهَا»(١).

(*) وفي رواية: «صَوْمُ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ، وَصَوْمُ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ: مَاضِيَةٍ وَمُسْتَقْبَلَةٍ»(٢).

ـ جعله عَن أَبي حَرمَلة، لم يُسَمِّه.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الحَسن بن بِشر لَيس عندنا بالقوي في الحَدِيث.

• وأَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٩٦(٢٢٨٩٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعناه مِن داوُد بن شابور، عَن أَبي قَزَعة، عَن أَبي الخَليل، عَن أَبي حَرمَلة، عَن أَبي قَتادَة، قال: صِيامُ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ، والَّتي تَلِيها، وصِيامُ عاشُوراءَ يُكَفِّرُ سَنةً. «موقوفٌ».

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: لم يَرْفَعهُ لنا سُفيان، وهو مرفوعٌ.

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٢٨١٢) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن أَبي الخَليل، عَن حَرمَلة، عَن مَولًى لأَبي قَتادَة (ح) قال: وحَدثنا مُعاوية، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن أَبي الخَليل، عَن حَرمَلة بن إِياس، عَن مَولًى لأَبي قَتادَة، عَن أَبي قَتادَة، عَن النَّبي ﷺ، نَحوَهُ.

ـ زاد فيه: عَن مَولًى لأَبي قَتادَة.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٥٨(٩٤٦٩) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء. وفي ٣/ ٩٦(٩٨٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٨١٤) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، عَن شَرِيك، عَن مَنصور. وفي (٢٨٢١) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن سُلَيمان المَنْبِجي، عَن وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء. وفي (٢٨٢٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعَة، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء.

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٢٨١٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٢٨١٨).

كلاهما (عَطاء بن أَبي رَباح، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن أَبي الخَليل، عَن أَبي قَتادَة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«صَوْمُ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ: سَنَةٍ مَاضِيَةٍ، وَسَنَةٍ مُسْتَقْبَلَةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «صِيَامُ عَرَفَةَ، كَفَّارَةُ سَنَةٍ قَبْلَهُ، وَسَنَةٍ بَعْدَهُ»(٢).

لَيس فيه بين أَبي الخَليل، وأَبي قَتادَة، أَحَدٌ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٢٨ و٧٨٣٣). والنَّسائي في «الكُبرى» (٢٨٢٣) قال: أَخبَرَني إِبراهيم بن الحَسن المِصِّيصي، قال: حَدثنا حَجاج.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وحَجاج بن مُحمد) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني عَطاء، عَن أَبي الخَليل، عَن أَبي قَتادَة، قال في صِيام يَومِ عَرَفة: يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ(٣).

(*) وفي رواية: «عَن أَبي قَتادَة، أَنه قال في صِيَام يَومِ عاشُوراءَ: يُكَفِّرُ السَّنَةَ(٤).

«موقوفٌ»(٥).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَرمَلة بن إِياس، الشَّيبَاني، عَن أَبي قَتادة، أَوعن مَولَى أَبي قَتادة، عَن النَّبيِّ ﷺ، في الصَّوم.

قالهُ جَرير، عَن مَنصور، عَن أَبي الخليل البَصْري.

وقال صدقة: عَن يَحيى، عَن سُفيان.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٩٤٦٩).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٢٨١٤).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٧٨٢٨).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٧٨٣٣).

(٥) المسند الجامع (١٢٥٤١)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٨٠ و١٢٠٨٤ و١٢١٤٠ ألف)، وأَطراف المسند (٨٧٥٠)، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٢٢٣٧)، والمطالب العالية (١٠٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٤٧٨)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٣.

ورَوى عَبد الرَّزَّاق، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن مُجاهِد، عَن حَرمَلة بن إِياس الشَّيبَاني، عَن أَبي قتادة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وقال قَبيصَة: عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن حَرمَلة، عَن أَبي الخليل، عَن مَولًى لأَبي قَتادة، وهذا وَهمٌ.

وقال قَبيصَة: عَن سُفيان، عَن لَيث، عَن عَطاء، عَن أَبي الخليل، عَن أَبي قَتادة.

وقال مُحمد بن كَثير: عَن هَمام، قال: حَدثنا عَطاء، قال أَبو الخليل، عَن حَرمَلة بن إِياس، عَن أَبي قَتادة.

وقال علي، وعَبد الله بن مُحمد: عَن ابن عُيَينة، عَن داوُد بن شابور، عَن أَبي قَزَعَة، عَن أَبي الخليل، عَن حَرمَلة، عَن أَبي قَتادة.

وزاد عَبد الله: عَن أَبي حَرمَلة، مَولَى أَبي قَتادة، ولم يصح إِسناده.

ورَوى غَيْلان بن جَرير، عَن عَبد الله بن مَعبد الزِّمَّاني، عَن أَبي قَتادة، عَن النَّبيِّ ﷺ، ولا يُعرف سماعُ عَبد الله بن مَعبد من أَبي قَتادة. «التاريخ الكبير» ٣/ ٦٧.

ـ وقال البُخاري أَيضًا: حَدثنا مُحمد بن كَثير، عَن هَمَّام، عَن عَطاء، عَن أَبي الخليل، عَن حَرمَلة بن إِياس، عَن أَبي قَتادَة، عَن النَّبي ﷺ في صوم عاشوراء.

وقال بَعضُهم: حَرمَلة بن إِياس الشَّيبَاني، وقال بَعضُهم: عَن مولى أَبي قَتادَة، وقال بَعضُهم: أَبو حَرمَلة، ولا يُعرف له سماعٌ من أَبي قَتادَة.

ورَواه عَبد الله بن مَعبد الزِّمَّاني، عَن أَبي قَتادَة، عَن النَّبي ﷺ، في صوم عاشوراء، ولم يذكر سَماعًا من أَبي قَتادَة. «التاريخ الأَوسَط» ٣/ ١٣٣.

ـ وقال أَبو داوُد السِّجِستاني: أَبو الخَليل لم يَسمع مِن أَبي قَتادَة. «السنن» (١٠٨٣).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: حَرمَلة بن إِياس الشَّيباني، رَوى عَن أَبي قَتادة.

ورَوى بعضُهم، فقال: حَرمَلة بن إِياس، عَن مولى لأَبي قَتادة، عَن أَبي قَتادة. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٢٧٣.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذكر حَديثًا: رَواه قَبيصَة، عَن الثَّوْري، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن حَرمَلة بن إِياس أَبي الخليل، عَن مولى أَبي قَتادَة، عَن أَبي قَتادَة، عَن النَّبي ﷺ: في صوم يَوْم عاشوراء أَنه كفارةُ سنةٍ.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو مَنصور، عَن أَبي الخليل، عَن حرمَلة بن إِياس. «علل الحَدِيث» (٧٠٢).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عَطاء بن أَبي رَباح، ومُجاهدٌ، ومَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِف عَنهم؛

فأَما عَطاءٌ، فرَواه عَنه هَمام بن يَحيَى، واختُلِف عَنه أَيضًا؛

فقال أَبو الوَليد، وعَبد الله بن رَجاء، ومُسلم بن إِبراهيم: عَن هَمام، سَمِعت عَطاءً يُحَدِّث، عَن أَبي الخَليل، عَن حَرمَلة بن إِياس الشَّيباني، عَن أَبي قَتادة.

وقال يَزيد بن هارون، عَن هَمام، فيه: عَن إِياس بن حَرمَلة، قَلَبَه، عَن أَبي قَتادة.

ورَواه ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي الخَليل، عَن أَبي قَتادة، ولَم يَذكُر بَينهُما حَرمَلة.

وكَذلك قال ابن أَبي لَيلى، عَن عَطاء.

ورَواه عَبد الله بن مُسلم بن هُرمُز، عَن عَطاء ومُجاهد، عَن مَولًى لأَبي قَتادة، عَن أَبي قَتادة، ولَم يَذكُر أَبا الخَليل، ولا حَرمَلة، وعَبد الله بن مُسلم، لَيس بِالقَويِّ.

ورَواه الثَّوري، عَن لَيث، واختُلِف عَنه؛

فقال الأَشجَعيُّ: عَن الثَّوري، عَن لَيث، عَن عَطاء، عَن أَبي الخَليل، عَن أَبي قَتادة.

وخالَفه عَلي بن الجَعد، عَن الثَّوري، فقال: عَن لَيث، عَن مُجاهد، عَن أَبي الخَليل، عَن أَبي قَتادة.

وكَذلك قال يَزيد بن إِبراهيم التُّسْتَري، وأَبو بَكر بن عَياش، عَن لَيث، عَن مُجاهد.

ورَواه الحَسن بن مُسلم بن يَنَّاق، عَن مُجاهد، عَن مَولًى لأَبي قَتادة، عَن أَبي قَتادة.

ورَواه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِف عَنه؛

فقال: يَحيَى بن سَعيد القَطان، وعَبد الرَّزاق: عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن حَرمَلة بن إِياس، عَن أَبي قَتادة.

وقال يَحيَى بن آدَم: عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن أَبي الخَليل، عَن أَبي قَتادة.

وقال ابن الـمُبارك: عَن الثَّوري، عَن مَنصور، قال: حَدثني أَبو الخَليل، عَن حَرمَلة بن إِياس الشَّيباني، عَن أَبي قَتادة، أَو مَولًى لأَبي قَتادة، عَن أَبي قَتادة.

وكَذلك قال الفِريابي، عَن الثَّوري، ولَم يَذكُر الشَّك.

وقال عَلي بن الجَعد: عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن أَبي قَتادة.

ورَواه زَائِدة، عَن مَنصور، عَن أَبي الخَليل، عَن حَرمَلة بن إِياس، عَن مَولًى لأَبي قَتادة، عَن أَبي قَتادة، أَو عَن أَبي قَتادة.

وتابَعَه فُضيل بن عِياض، وأَبو حَفص الأَبَّار، وأَبو عَوانة، وعَبيدَة بن حُميد.

ورَواه جَريرٌ، عَن مَنصور، عَن أَبي الخَليل، أَو عَن مُجاهد، عَن أَبي الخَليل، عَن حَرمَلة بن إِياس، عَن أَبي قَتادة، أَو عَن مَولًى لأَبي قَتادة، عَن أَبي قَتادة، والشَّك فيه من جَرير.

وقال وَرقاءُ: عَن مَنصور، عَن أَبي الخَليل، عَن حَرمَلة بن إِياس، عَن أَبي قَتادة.

وقال الجَراح بن مَليح: عَن مَنصور، عَن أَبي الخَليل، عَن إِياس بن حَرمَلة، أَو حَرمَلة بن إِياس، عَن أَبي قَتادة.

قال الشَّيخ: هو مُضطَرِب، لا أَحكُم فيه بِشَيءٍ.

ورَوى هَذا الحَديث سُفيان بن عُيينة، عَن داوُد بن شابُور، عَن أَبي قَزعَة، عَن أَبي الخَليل، عَن أَبي حَرمَلة، عَن أَبي قَتادة، وهو الـمَحفُوظ عَن ابن عُيينة.

قال ذَلك عَنه: الحُميدي، وسَعيد بن مَنصور، ونَصر بن عَلي، وأَبو الأَحوَص، وعَبد الله بن أَيوب الـمُخَرِّمي، وغَيرُهم من أَصحاب ابن عُيينة الحُفاظ، عَنه.

ورَواه إِبراهيم بن بَشار، عَن ابن عُيينة، فخَلط فيه، وقَدَّم وأَخَّر، وأَظُن الوَهم فيه من إِبراهيم، أَو مِمَّن رَواه عَنه.

وأَحسَنُها إِسنادًا قَول مَن قال: عَن أَبي الخَليل، عَن حَرمَلة بن إِياس، عَن أَبي قَتادة.

ورَواه أَسلم بن مُسلم العِجلي، عَن مُجاهد، عَن حَرمَلة، عَن أَبي قَتادة.

ورُوِيَ عَن زَيد ... مُجاهدٌ، عَن أَبي قَتادة، مُرسَلًا.

وقيل: عَن حَماد بن زَيد، عَن سُليمان التَّيمي، عَن عَطاء، عَن أَبي الخَليل، عَن أَبي قَتادة، ولا يَثبُت هَذا.

وقيل: عَن قَيس بن الرَّبيع، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن أَبي الطُّفَيل، عَن أَبي قَتادة، وهَذا وهمٌ مِمَّن رَواه، عَن قَيس بن الرَّبيع، وإِنما هو عَن أَبي الخَليل.

ورَواه أَبان بن أَبي عَياش، عَن أَبي الخَليل، عَن إِياس بن حَرمَلة، عَن أَبي قَتادة، وإِنما هو حَرمَلة بن إِياس.

ورُوِيَ عَن ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبير، عَن أَبي قَتادة، مُرسَلًا.

وقال حَماد بن شُعيب: عَن أَبي الزُّبير، عَن أَبي الخَليل، عَن أَبي حَرمَلة، عَن أَبي قَتادة، وهو أَصَح من قَول ابن لَهِيعَة. «العِلَل» (١٠٣٧).

***

١٣٢٩٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«صَوْمُ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ: سَنَةٍ مَاضِيَةٍ، وَسَنَةٍ مُسْتَقْبَلَةٍ، وَصَوْمُ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ».

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرى» (٢٨١٥) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا مُعاوية بن حَفص، عَن الحَكم بن هِشَام، عَن قَتادَة، عَن أَبي الخَليل، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره[(١)].

- فوائد:

- أَبو الخَليل؛ هو صالح بن أَبي مَريَم، وقَتادَة؛ هو ابن دِعامَة السَّدُوسيُّ.

***

الـمُعامَلات

١٣٢٩٧ - عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلِفِ فِي الْبَيْعِ، فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ، ثُمَّ يَمْحَقُ»[(٢)].

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٤١)، وتحفة الأَشراف (١٢١٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٨٧٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالحَلِفَ فِي الْبَيْعِ، فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ، ثُمَّ يَمْحَقُ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ٢٠(٢٢٦٣٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي (٢٢٦٣٤) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير. و«أَحمد» ٥/ ٢٩٧(٢٢٩١١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي (٢٢٩١٢) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. وفي ٥/ ٣٠١(٢٢٩٣٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«مُسلم» ٥/ ٥٦(٤١٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لابن أَبي شَيبَة، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير. و«ابن ماجة» (٢٢٠٩) قال: حَدثنا يَحيى بن خَلَف، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، قالا: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«النَّسائي» ٧/ ٢٤٦، وفي «الكُبرى» (٦٠١٠) قال: أَخبَرني هارون عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: أَخبَرني الوَليد، يَعنِي ابن كَثير.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، والوَليد بن كَثير) عَن مَعبَد بن كَعب بن مالك، فذكره[2].

***

١٣٢٩٨ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ؛ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ دَيْنٌ، وَكَانَ يَأْتِيهِ يَتَقَاضَاهُ، فَيَخْتَبِئُ مِنْهُ، فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَخَرَجَ صَبِيٌّ، فَسَأَلَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، هُوَ فِي الْبَيْتِ يَأْكُلُ خَزِيرَةً، فَنَادَاهُ: يَا فُلَانُ اخْرُجْ، فَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ هَاهُنَا، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا يُغَيِّبُكَ عَنِّي؟ قَالَ: إِنِّي مُعْسِرٌ، وَلَيْسَ عِنْدِي، قَالَ: آللهِ، إِنَّكَ مُعْسِرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَكَى أَبُو قَتَادَةَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ نَفَّسَ عَنْ غَرِيمِهِ، أَوْ مَحَا عَنْهُ، كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٢١٢٩)، وأَطراف المسند (٨٧٨٥).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٥٤٧٦ و٥٤٧٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦٥.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٩٩٩).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ١٢(٢٢٦١٣) و٧/ ٢٥٠(٢٣٤٧٣) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«أَحمد» ٥/ ٣٠٠(٢٢٩٢٦) قال: حَدثنا يُونُس، وعَفان. وفي ٥/ ٣٠٨(٢٢٩٩٩) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل. و«الدَّارِمي» (٢٧٥٢) قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وعَفان بن مُسلم، ومُحمد بن الفَضل) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا أَبو جَعفر الخَطْمِي، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، فذكره[1].

- فوائد:

- أَبو جَعفر الخَطْمِي؛ هو عُمَير بن يَزيد بن عُمَير بن حَبيب، الأَنصاريُّ.

***

١٣٢٩٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ؛ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ طَلَبَ غَرِيمًا لَهُ، فَتَوَارَى عَنْهُ، ثُمَّ وَجَدَهُ، فَقَالَ: إِنِّي مُعْسِرٌ، فَقَالَ: آللهِ؟ قَالَ: آللهِ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ، أَوْ يَضَعْ عَنْهُ»[2].

أَخرجَه مُسلم ٥/ ٣٣(٤٠٠٥) قال: حَدثنا أَبو الهَيثَم، خالد بن خِداش بن عَجلان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٥/ ٣٤(٤٠٠٦) قال: وحَدثنيه أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني جَرير بن حازم.

كلاهما (حَماد بن زَيد، وجَرير بن حازم) عَن أَيوب بن أَبي تَميمَة السَّختياني، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٤٤)، وأَطراف المسند (٨٧٨٤)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢١٠٨ و٢٩٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٧٤٦)، والبَغوي (٢١٤٣).

(٢) لفظ (٤٠٠٥).

(٣) المسند الجامع (١٢٥٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٢١١٣)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٩٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٥٢٣٦)، والبَيهَقي ٥/ ٣٥٦.

ـ فوائد:

ـ قال الآجُرِّي: سَمِعتُ أَبا داوُد يقول: رَوى خالد بن خِداش عَن حَماد بن زيد، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، حَدِيث الغار، ورأَيتُ سُليمان بن حَرب يُنكِره عليه.

قال أَبو داوُد: وحَدَّث عَن حَماد بن زيد، عَن أَيوب، عَن يَحيى بن أَبي كثير، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ قال: مَن أَنظَرَ مُعسِرًا.

وحدَّث عَن حَماد بن زيد، عَن ثابت، عَن أَنس، أَن النَّبي ﷺ صلى على قبر.

يَعنِي أَن هذه تُنكَر عليه. «سؤالات الآجُرِّي» (٧٨٠).

* * *

الأَشربة

١٣٣٠٠ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، سَمِعَ أَبَاهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يُنْتَبَذَ الرُّطَبُ وَالزَّهْوُ جَمِيعًا، وَالتَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا، وَقَالَ: انْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ تَنْتَبِذُوا الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا، وَلاَ تَنْتَبِذُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا، وَانْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، نَهَى عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ، وَعَنْ خَلِيطِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَعَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالرُّطَبِ، وَقَالَ: انْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَتِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ، وَخَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَقَالَ: لِتَنْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ، فِي الأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلاَثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا»[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٢٣).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لمسلم (٥٢٠٣).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٩٢ (٥٠٥٨).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الزَّهْوِ وَالرُّطَبِ أَنْ يُخْتَلَطَ، وَعَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْتَلَطَ، وَقَالَ: يُنْبَذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَحْدَهُ، قُلْتُ لَهُ: مَا الزَّهْوُ؟ قَالَ: هُوَ دُونَ الرُّطَبِ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٩٦٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٧/ ٥٣٧ (٢٤٤٩٠) و١٤/ ١٨٩ (٣٧٣٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي، عَن حَجاج بن أَبي عُثمان. و«أَحمد» ٥/ ٢٩٥ (٢٢٨٨٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٥/ ٣٠٧ (٢٢٩٩٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان. وفي ٥/ ٣٠٩ (٢٣٠٠٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. وفي ٥/ ٣١٠ (٢٣٠٢٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن هِشَام. و«الدَّارِمي» (٢٢٥٢) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، وسَعيد بن عامر، قالا: أَخبَرنا هِشَام. و«البُخاري» ٧/ ١٤٠ (٥٦٠٢) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا هِشَام. و«مُسلم» ٦/ ٩١ (٥١٩٨) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: أَخبَرنا هِشَام الدَّستُوائي. وفي (٥١٩٩) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدِي، عَن حَجاج بن أَبي عُثمان. وفي (٥٢٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا علي، وهو ابن الـمُبارك. وفي (٥٢٠٢) قال: وحَدثنيه أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. وفي (٥٢٠٣) قال: وحَدثني أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبان العَطار. و«ابن ماجة» (٣٣٩٧) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«أَبو داوُد» (٣٧٠٤) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان. و«النَّسائي» ٨/ ٢٨٩، وفي «الكُبرى» (٥٠٤١ و٦٧٦٧) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن الأَوزَاعي. وفي ٨/ ٢٩١، وفي «الكُبرى» (٥٠٥١ و٦٧٧٨) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن هِشَام. وفي ٨/ ٢٩٢، وفي «الكُبرى» (٥٠٥٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث، قال: حَدثنا هِشَام. وفي ٨/ ٢٩٢، وفي «الكُبرى» (٥٠٥٨) قال: أَخبَرنا يَحيى بن دُرُست، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

ثمانيتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وحَجاج بن أَبي عُثمان، وأَبَان بن يَزيد العَطار، وحُسَين بن ذَكوَان الـمُعَلِّم، وهِشَام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وعلي بن الـمُبارك، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وأَبو إِسماعيل القَنَّاد) عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره(١).

ـ قلنا: صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع، في رواية أَحمد (٢٢٩٩٢)، ومُسلم (٥٢٠١ و٥٢٠٣)، والنَّسائي ٨/ ٢٨٩، و٢٩٢ وفي «الكُبرى» (٥٠٤١ و٥٠٥٨ و٦٧٦٧).

***

١٣٣٠١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تَنْتَبِذُوا الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا، وَلاَ تَنْتَبِذُوا الرُّطَبَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعًا، وَلَكِنِ انْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَتِهِ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٠٧(٢٢٩٩٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان. وفي ٥/ ٣٠٩ (٢٣٠٠٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. و«مُسلم» ٦/ ٩١(٥٢٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا علي، وهو ابن الـمُبارك. وفي (٥٢٠٢) قال: وحَدثنيه أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. وفي (٥٢٠٤) قال: وحَدثني أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبان العَطار. و«أَبو داوُد» (٣٧٠٤) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان. و«النَّسائي» ٨/ ٢٨٩، وفي «الكُبرى» (٥٠٤٢ و٦٧٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا علي، وهو ابن الـمُبارك.

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٢١٠٧)، وأَطراف المسند (٨٧٥٢).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٢٤)، وأَبو عَوانَة (٨٠١٠-٨٠١٧)، والبَيهَقي ٨/ ٣٠٧، والبَغوي (٣٠١٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٢٠٠).

ثلاثتهم (أَبَان بن يَزيد العَطار، وحُسَين بن ذَكوَان الـمُعَلِّم، وعلي بن الـمُبارك) عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع، في رواية أَحمد (٢٢٩٩٣)، ومُسلم (٥٢٠٤)، وأَبي داوُد.

* * *

١٣٣٠٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُبَابِ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنصَارِيِّ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُشْرَبَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا، وَالزَّهْوُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا»[2].

أَخرجَه مالك[3] (٢٤٤٩). والنَّسائي، في «الكُبرى» «تحفة الأَشراف» (١٢١١٩) عَن مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن القاسم، عَن مالك، عَن الثِّقَة عندَه، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحُباب الأَنصاري، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي، في «تحفة الأَشراف» (١٢١١٩)، عَن الحارِث بن مِسكين، عَن ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن بُكَير، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث الأَنصاري السَّلَمي، عَن أَبي قَتادَة؛ في النَّهي أَن يُنبَذَ التَّمرُ والزَّبيبُ جَميعًا[4].

ـ قال المِزِّي: هكذا وجدتُه في هذا الحَديث، والمحفوظ: «ابن الحُباب» كما تقدم.

قال المِزِّي: رُوي عَن مالك، عَن ابن لَهِيعَة، عَن بُكير بن الأَشج.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه بُكَير بن الأَشَج، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمرو بن الحارِث، وابن لَهِيعَة، عَن بُكَير، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن أَبي قَتادة.

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٢١٠٧ و١٢١٣٧)، وأَطراف المسند (٨٧٥٢).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٨٠١٣-٨٠١٦)، والبَيهَقي ٨/ ٣٠٧.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٣٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٤٥).

(٤) المسند الجامع (١٢٥٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٢١١٩).

ورَواه مالك في «الـمُوَطَّأ» أنه بَلَغَه، عَن بُكَير، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحُباب بن الـمُنذِر، عَن أَبي قَتادة.

وقال عَلي بن الـمَديني: الصَّواب عَبد الرَّحمَن بن الحُباب بن الـمُنذِر ابن أَخي أَبي لُبابَة بن عَبد الـمُنذِر، والله أَعلم. «العِلل» (١٠٤٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه مالِك عَن الثِّقَة عنده، عَن بُكير عَن عَبد الرَّحمَن بن الحُبَاب السلمي، عَن أَبي قَتادَة؛ أَن النَّبي ﷺ نَهَى أَن يُشرَب التَّمرُ والزَّبيبُ جميعًا.

خالفه عَمرو بن الحارِث؛ رَواه عَن بُكير، فقال: عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن أَبي قَتادَة.

ورأَيتُ هذا الحَدِيث في «مُسند» علي بن الـمَديني، وقد ذكره عَن مالك، على ما ذكرناه عنه، ثم قال علي: هذا عِندي عَبد الرَّحمَن بن الحتات بن عَمرو السُّلَمي أَخو أَبي اليَسَر بن عَمرو.

كذا رأَيته في كتابه «الحتات» بالتاء. «الأَحاديث التي خولف فيها مالك» (٥٧).

***

١٣٣٠٣ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الإِنَاءِ»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٤(٢٤٦٦٥). والنَّسائي في «الكُبرى» (٦٨٥٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحمد بن الـمُثَنى) عَن عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عن مَعمَر بن راشد، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره[٢].

***

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٢١١٤).

اللِّباس والزِّينة

١٣٣٠٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ:

«كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ ضَخْمَةٌ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْهَا، وَأَنْ يَتَرَجَّلَ كُلَّ يَوْمٍ».

أَخرجَه النَّسائي ٨/ ١٨٤، وفي «الكُبرى» (٩٢٦٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عُمر بن علي بن مُقدَّم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[1].

ـ أَخرجه النسائي، من طريق حَسَّان بنَ عَطِية، عَن ابن الـمُنكَدِر عَن جابر بن عَبد الله، وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفه يَحيى بن سَعيد؛ رَواه عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن أَبي قَتادَة، مُرسلا.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا أَشبه بالصواب، والله أَعلَم.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: حَدَّث به عُمر بن عَلي الـمُقَدَّمي، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن أَبي قَتادة.

ورَواه حَماد بن زَيد، عَن يَحيَى، عَن ابن الـمُنكَدِر، مُرسَلًا.

وكَذلك قال ابن جُرَيج، وابن عُيينة، عَن ابن الـمُنكَدِر؛ أَن أَبا قَتادة، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٠٣٦).

***

• حَدِيثُ ابْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٢١٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٠٣٩)، مُرسَلًا.

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَلِّقَ حَبِيبَتَهُ حَلْقَةً مِنْ نَارٍ، فَلْيُحَلِّقْهَا حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسَوِّرَ حَبِيبَتَهُ سِوَارًا مِنْ نَارٍ، فَلْيُسَوِّرْهَا سِوَارًا مِنْ ذَهَبٍ، وَلَكِنِ الْفِضَّةُ فَالْعَبُوا بِهَا لَعِبًا».

يأتي في مسند أَبي مُوسَى الأَشعَري، عَبد الله بن قَيس، رَضي الله عَنه.

***

الأَدَب

١٣٣٠٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٩٩(٢٢٩١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٥/ ٣١١(٢٣٠٣٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (١٩٧) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره(٢).

***

١٣٣٠٦ - عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَعَدَ عَلَى فِرَاشِ مُغِيبَةٍ، قَيَّضَ اللهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُعْبَانًا»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَعَدَ عَلَى فِرَاشِ مُغِيبَةٍ، بُعِثَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُعْبَانٌ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٠٠(٢٢٩٢٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بَني هاشم. وفي (٢٢٩٣٠) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق.

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٥١)، وأَطراف المسند (٨٧٥٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٧١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٣٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٨٧١)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٠٣٧).

(٣) لفظ (٢٢٩٢٤).

كلاهما (أبو سَعيد، ويَحيَى) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن أَبي جَعفر، عَن ابن أَبي قَتادَة، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازيّ: هذا حَدِيثٌ باطلٌ. «علل الحَدِيث» (٢٣٩٩).

***

الرُّؤيا

١٣٣٠٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ بْنَ رِبْعِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ الله، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الشَّيْءَ يَكْرَهُهُ، فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، إِذَا اسْتَيْقَظَ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِالله مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ إِنْ شَاءَ الله».

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِنْ كُنْتُ لأَرَى الرُّؤْيَا، هِيَ أَثْقَلُ عَلَيَّ مِنَ الْجَبَلِ، فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فَمَا كُنْتُ أُبَالِيهَا[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ رَأَى رُؤْيَا تُعْجِبُهُ، فَلْيُحَدِّثْ بِهَا، فَإِنَّهَا بُشْرَى مِنَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلاَ يُحَدِّثْ بِهَا، وَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ، وَيَتَعَوَّذْ بِالله مِنْ شَرِّهَا»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا أُعْرَى مِنْهَا، غَيْرَ أَنِّي لاَ أُزَمَّلُ، حَتَّى لَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَحَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: الرُّؤْيَا مِنَ الله، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلاَ يُخْبِرْ بِهَا، وَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِالله مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ.

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٥٢)، وأطراف المسند (٨٧٦١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٢٥٨.
والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَراني (٣٢٧٨)، وعنده: عَبد الله بن أَبي قَتادَة.

(٢) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٠١٢).

قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَى: «فَإِنَّهُ لَنْ يَرَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ»[1].

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: إِنْ كُنْتُ لأَرَى الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: وَأَنَا إِنْ كُنْتُ لأَرَى الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي، حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ، فَلْيَحْمَدِ اللهَ، وَلاَ يُحَدِّثْ بِهَا إِلاَّ مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ، فَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا، وَلاَ يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ»[2].

(*) وفي رواية: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلْيَنْفِثْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلاَثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَرَاءَى بِي»[3].

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا فَتُمْرِضُنِي، حَتَّى سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: وَأَنَا كُنْتُ لأَرَى الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي، حَتَّى سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ، فَلاَ يُحَدِّثْ بِهِ إِلاَّ مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيَتْفِلْ ثَلاَثًا، وَلاَ يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ»[4].

(*) وفي رواية: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ، وَالرُّؤْيَا السَّوْءُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فَكَرِهَ مِنْهَا شَيْئًا، فَلْيَنْفِثْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، لاَ تَضُرُّهُ، وَلاَ يُخْبِرْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً فَلْيُبْشِرْ، وَلاَ يُخْبِرْ إِلاَّ مَنْ يُحِبُّ»[5].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٨٩٢).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٩٩٥).

(٤) اللفظ للبُخاري (٧٠٤٤).

(٥) اللفظ لمسلم (٥٩٦٤).

(*) وفي رواية: «الرُّؤْيَا مِنَ الله، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثَلاَثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»[1].

أَخرجَه مالك[2] (٢٧٥٠) عَن يَحيى بن سَعيد. و«عَبد الرَّزاق» (٢٠٣٥٣) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«الحُمَيدي» (٤٢٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. وفي (٤٢٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: وحَدثناه أَربعَة: مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى آل طَلحَة، وعَبد رَبِّه، ويَحيَى ابنا سَعيد، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٠/ ٣٣٦(٣٠١٦٠) و١١/ ٧٠(٣١١٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن يَحيى بن سَعيد. و«أَحمد» ٥/ ٢٩٦(٢٢٨٩٢) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. وفي ٥/ ٣٠٣(٢٢٩٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبَة، عَن عَبد رب، وقال حَجاج: عَن عَبد رَبِّه. وفي ٥/ ٣٠٤(٢٢٩٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٥/ ٣٠٥(٢٢٩٧٠) قال: حَدثنا بِشر بن شُعَيب، قال: حَدثني أَبي، عَن الزُّهْري. وفي ٥/ ٣٠٩(٢٣٠١٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا حَرب، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٥/ ٣١٠(٢٣٠٢١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن يَحيى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢٢٨١) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد. و«البُخاري» ٧/ ١٧٢ (٥٧٤٧) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُلَيمان، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي ٩/ ٣٩(٦٩٨٤) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا يَحيى، هو ابن سَعيد. وفي (٦٩٨٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَحيى بن أَبي كَثير، وأَثنى عليه خيرًا، لَقيتُه باليَمامَة، عَن أَبيه. وفي ٩/ ٤٢(٦٩٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكَير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُبَيد الله بن أَبي جَعفر. وفي ٩/ ٤٥(٧٠٠٥) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكَير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهَاب. وفي ٩/ ٥٤(٧٠٤٤) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا شُعبَة،

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٠١٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٥٨)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٥١٢)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٧٩٧).

عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد. و«مُسلم» ٧/ ٥٠(٥٩٥٩) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، جميعًا عَن ابن عُيينة، واللَّفظ لابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهري. وفي (٥٩٦٠) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى آل طَلحَة، وعَبد رَبِّه، ويَحيَى، ابنَي سَعيد، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة. وفي (٥٩٦١) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، كلاهما عَن الزُّهْري، بهذا الإِسناد. وفي ٧/ ٥١(٥٩٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا سُلَيمان، يَعنِي ابن بِلال، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي (٥٩٦٣) قال: وحَدثناه قُتيبَة، ومُحمد بن رُمح، عَن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعنِي الثَّقَفي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، كلهم عَن يَحيى بن سَعيد، بهذا الإِسناد. وفي (٥٩٦٤) قال: وحَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد. وفي (٥٩٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد البَاهِلي، وأَحمد بن عَبد الله بن الحَكم، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد. و«ابن ماجة» (٣٩٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَحيى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٥٠٢١) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: سَمِعتُ زُهيرًا يقول: سَمِعت يَحيى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢٢٧٧) قال: حَدثنا قُتيبَة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥٨٠) قال: أَخبَرنا علي بن شُعَيب، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قراءَةً، عَن ابن القاسم، قال: أَخبَرنا مالك، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي (٧٦٠٨ و١٠٦٧٠) قال: أَخبَرنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي (١٠٦٦٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: سَمِعتُ عَبد رَب بن سَعيد. وفي (١٠٦٦٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا مُحمد بن كَثير، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيى. وفي (١٠٦٦٨) قال: أَخبَرنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَمرو، قال: قال يَحيى. وفي (١٠٦٦٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال:

حَدثنا بِشر بن شُعَيب، قال: حَدثني أَبي، عَن الزُّهْري. وفي (١٠٦٧١) قال: أَخبَرنا علي بن حَرب، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٦٠٥٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، بالبَصرة، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر الحَوضي، عَن شُعبَة، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد. وفي (٦٠٥٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن يَحيى بن سَعيد.

سبعتهم (يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، وابن شِهَاب الزُّهْري، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن مَولَى آل طَلحَة، وعَبد رَبِّه بن سَعيد، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ويَحيى بن أَبي كَثير، وعُبَيد الله بن أَبي جَعفر) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

- في رواية شُعَيب بن أَبي حَمزة، وعُقَيل بن خَالد: «عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، أَن أَبا قَتادَة كان مِن أَصحابِ رسولِ الله ﷺ، وفُرسَانِه».

- قال الحُمَيدي (٤٢٤) عَقِب حَدِيث مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى آل طَلحَة، وعَبد رَبِّه، ويَحيَى، ابنَي سَعيد، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة: حَدثنا سُفيان، ولم يذكر أَول الحَدِيث كما ذكره الزُّهْري، والزُّهْري أَحفظُ منهم كُلهم.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

● أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٠٦٦٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا عُبَيد الله، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي سَلَمة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ رَأَى رُؤْيَا تُعْجِبُهُ». «مرسلٌ».

***

١٣٣٠٨ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةَ مِنَ الله، وَالْحُلْمَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٢١١٢ و١٢١٣٥)، وأَطراف المسند (٨٧٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٨١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٣٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٩٧٥ و٨٧٢٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٢٦ و٤٤٢٧)، والبَغوي (٣٢٧٤ و٣٢٧٥).

حُلْمًا يَخَافُهُ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٠٠(٢٢٩٣٢) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، ومُحمد بن مُصعب، قالا: حَدثنا الأَوزَاعي. و«الدَّارِمي» (٢٢٨٠) قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«البُخاري» ٤/ ١٥٢(٣٢٩٢) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي (ح) وحَدثني سُلَيمان بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٩/ ٣٩(٦٩٨٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَحيى بن أَبي كَثير، وأَثنى عليه خيرًا، لَقيتُه باليَمامَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٦٦٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (١٠٦٦٨) قال: أَخبَرنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَمرو.

كلاهما (أَبو عَمرو الأَوزَاعي، وعَبد الله بن يَحيى) عَن يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره[2].

- قلنا: صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع، عند البُخاري (٣٢٩٢ و٦٩٨٦)، والنَّسائي (١٠٦٦٨).

***

١٣٣٠٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الرُّؤْيَا عَلَى ثَلاَثَةِ مَنَازِلَ: فَمِنْهَا مَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ، فَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ، وَمِنْهَا رُؤْيَا مِنَ الله، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الشَّيْءَ يُعْجِبُهُ، فَلْيَعْرِضْهُ عَلَى ذِي رَأْيٍ نَاصِحٍ، فَلْيَتَأَوَّلْ خَيْرًا، وَلْيَقُلْ خَيْرًا، فَإِنَّ رُؤْيَا الْعَبْدِ الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٢١١٢)، وأَطراف المسند (٨٧٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٢٧٩ و١٢٨٠).

قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ: وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ كَانَتْ حَصَاةً مِنْ عَدَدِ الْحَصَى لَكَانَ كَثِيرًا.

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٦٧٩) قال: أَخبَرني أَحمد بن بَكَّار، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن إِسحاق؛ هو مُحَمد بن إِسحاق بن يَسار الـمَدَنيُّ.

***

١٣٣١٠ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ أَبُو قَتَادَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى الحَقَّ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٠٦(٢٢٩٧٩) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثني ابن أَخي ابن شِهَاب. و«الدَّارِمي» (٢٢٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. و«البُخاري» ٩/ ٤٢(٦٩٩٦) قال: حَدثنا خالد بن خَلِي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، قال: حَدثني الزُّبَيدي. قال البُخاري عَقِبه: تابعَهُ يُونُس، وابن أَخي الزُّهْري. و«مُسلم» ٧/ ٥٤(٥٩٨٣) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٥٩٨٤) قال: وحَدثنيه زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي الزُّهْري. و«التِّرمِذي» في «الشمائل»

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٢١٣٥)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٠٢٦)، والمطالب العالية (٢٨٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٢٨).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زياد، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهَاب الزُّهْري.

ثلاثتهم (ابن أَخي ابن شِهَاب، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي، ويُونُس بن يَزيد) عَن مُحمد بن مُسلم بن شِهَاب الزُّهْري، قال: قال أَبو سَلَمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو سَلَمة؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

***

العِلم

١١٣٣١ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُ مَا يُخَلِّفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلاَثٌ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ بَعْدَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ مَا يَخْلُفُ الرَّجُلَ بَعْدَهُ ثَلاَثٌ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ»[3].

أَخرجَه ابن ماجة (٢٤١). والنَّسائي في «الكُبرى» (١٠٨٦٣). وابن حِبَّان (٩٣) أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان.

ثلاثتهم (ابن ماجة، والنَّسائي، والحَسن بن سُفيان) عَن إِسماعيل بن عُبَيد بن أَبي كَريمة الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، قال: حَدثني زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره.

ـ قال أَبو الحَسن، علي بن إِبراهيم بن سَلَمة، راوي «السُّنن» عَن ابن ماجة:

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٢١٣٦ و١٥٢٥٥)، وأَطراف المسند (٨٧٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٨١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٤٥، والبَغوي (٣٢٨٧ و٣٢٨٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن حِبان.

وحَدثنا أَبو حاتم، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد بن سِنان الرُّهَاوي، قال: حَدثنا يَزيد بن سِنان، يَعنِي أَباه، قال: حَدثني زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن فُلَيح بن سُلَيمان، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ، فذَكَر نحوَهُ.

• أَخرجَه ابن خُزَيمة (٢٤٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن بن عَباد النَّسائي، ببَغداد، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن يَزيد بن سِنان الرُّهَاوي، قال: أَخبَرنا يَزيد، يَعنِي أَباه. و«ابن حِبان» (٤٩٠٢) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم.

كلاهما (يَزيد بن سِنان، وأَبو عَبد الرَّحيم الحَرَّاني) عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن فُلَيح بن سُلَيمان، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«خَيْرُ مَا يُخْلِفُ الـمَرْءُ بَعْدَهُ ثَلاَثًا: وَلَدًا صَالِحًا يَدْعُو لَهُ، فَيَبْلُغُهُ دُعَاؤُهُ، أَوْ صَدَقَةً تَجْرِي، فَيَبْلُغُهُ أَجْرُهَا، أَوْ عِلْمًا يُعْمَلُ بِهِ بَعْدَهُ»[١].

زاد فيه: «فُلَيح بن سُلَيمان»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه زَيد بن أَبي أُنيسَة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

وخالَفه يَزيد بن سِنان، فرَواه عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن فُلَيح بن سُليمان، عَن زَيد بن أَسلَم.

وقَول يَزيد بن سِنان أَصَحّ، وإِن كان أَبو عَبد الرَّحيم ثِقَةً، أَثبَت مِنهُ. «العِلل» (١٠٣٢).

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٤٧٢).

ـ أَبو عَبد الرَّحيم الحَرَّاني، هو خالد بن أَبي يَزيد، ويُقال: ابن يَزيد بن سِماك، ويُقال: ابن سماك بن رستم القُرَشي، الأُمَوي مولاهم.

***

١٣٣١٢ - عَنِ ابْنٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ عَلَى هَذَا المِنْبَرِ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الحَدِيثِ عَنِّي، مَنْ قَالَ عَلَيَّ فَلاَ يَقُولَنَّ إِلاَّ حَقًّا، أَوْ صِدْقًا، فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا أَبُو قَتَادَةَ، وَنَحْنُ نَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ كَذَا، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ كَذَا، فَقَالَ: شَاهَتِ الْوُجُوهُ، أَتَدْرُونَ مَا تَقُولُونَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٩٧(٢٢٩٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن إِسحاق. وفي ٥/ ٣١٠(٢٣٠١٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا أَبو مُحمد بن مَعبد بن أَبي قَتادَة.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، وأَبو مُحمد بن مَعبد بن أَبي قَتادَة) عَن ابنٍ لكَعب بن مالك، فذكره.

ـ قال عَفان في روايته: وقد قال لي: «مُحمد بن كَعب».

● أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣١٠(٢٣٠١٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي مُحمد بن مَعبد بن أَبي قَتادَة، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن كَعب بن مالك يُحدِّث؛ أَن أَبا قَتادَة خَرَجَ عَليهِم... فذَكر مَعناهُ.

سَمَّاه عَبد الله بن كَعب.

● وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٥٧٣(٢٦٧٦٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَعلَى التَّيمي.

---

(١) لفظ (٢٢٩٠٥).

و«الدَّارِمي» (٢٥١) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن خالد. و«ابن ماجة» (٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَحيى بن يَعلَى التَّيْمي.

كلاهما (يَحيى بن يَعلَى، وأَحمد بن خالد) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مَعبد بن كَعب، عَن أَبي قَتادَة، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ، يقولُ عَلَى هذا المِنبَر:

«إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي، فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ فَلْيَقُلْ حَقًّا، أَوْ صِدْقًا، وَمَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[١].

سَمَّاه مَعبد بن كَعب[٢].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: أَبو مُحَمد بن مَعْبد بن أَبي قَتادة، رَوى عَن مَعبد بن كَعب بن مالك، واختُلِف في ذلك عَن حَماد بن سَلَمة؛

فرَوَى عَفان، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي مُحَمد بن مَعبد بن أَبي قَتادة، عَن مُحَمد بن كَعب بن مالك، عَن أَبي قَتادة.

ورَوى أَبو سَلَمة، عَن حَماد، عَن أَبي مُحَمد بن مَعْبد بن أَبي قَتادة، عَن مَعَبد بن كَعب بن مالك، عَن أَبي قَتادة.

قال ابن أَبي حاتم: وسَمِعتُ أَبي يقول: الصَّحيح عَن مَعبد بن كَعب بن مالك، ورَوى عَنه حَماد بن سَلَمة. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤٣٣.

- وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فقال إِبراهيم بن طَهمان: عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مَعبَد بن كَعب بن مالِك، عَن أَبي قَتادة.

ورَواه أَبو شِهاب، عَبد رَبِّه بن نافِع، عَن مُحمد بن إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٥٩)، وتحفة الأشراف (١٢١٣٠)، وأَطراف المسند (٨٧٧٧)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣١٣)، والمطالب العالية (٣١٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه هَنَّاد، في «الزهد» (١٣٨٨).

فقال سَعيد بن سُليمان، عَن أَبي شِهاب، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن كَعب، عَن أَبي قَتادة.

وخالَفه داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، وسَعيد بن مَنصور، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني وغَيرُهم، فقالُوا: عَن أَبي شِهاب، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مَعبَد بن كَعب، عَن أَبي قَتادة.

ورَواه مُحمد بن عُبيد الطَّنافِسي، عَن مُحمد بن إِسحاق، واختُلِف عَنه أَيضًا؛

فقال يَعقُوب الدَّورَقي، عَنه، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن كَعب بن مالِك.

وقال أَبو هِشام الرِّفاعي، عَنه، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مَعبَد بن كَعب، وهو الصَّواب.

ورَوى حَماد بن سَلَمة هَذا الحَديث، واختُلِف فيه.

فقيل: عَنه، عَن أَبي مُحمد بن مَعبَد بن أَبي قَتادة، عَن ابن كَعب بن مالِك، عَن أَبي قَتادة.

وقيل: عَنه، عَن مَعبَد بن كَعب، مِثل قَول مُحمد بن إِسحاق. «العِلل» (١٠٤٥).

* * *

١٣٣١٣- عَنْ أُمِّ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، قَالَتْ: قُلْتُ لأَبِي قَتَادَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَا لَكَ لاَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَمَا يُحَدِّثُ عَنْهُ النَّاسُ؟ فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، فَلْيُسَهِّلْ لِجَنْبِهِ مَضْجَعًا مِنَ النَّارِ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ ذَلِكَ، وَيَمْسَحُ الأَرْضَ بِيَدِهِ».

أَخرجَه البُخاري في «الأَدَب الـمُفرَد» (٩٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد الله، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن أَسِيد بن أَبي أَسِيد، عَن أُمه، فذكرته[١].

- فوائد:

- عَبد العَزيز بن مُحمد؛ هو الدَّراوَرْدي، وأَسِيد بن أَبي أَسِيد؛ هو البَرَّاد، أَبو سَعيد، الـمَدِينيُّ.

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٥٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ٤/ ٣٨١.

الجِهَاد

١٣٣١٤ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ الله صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، أَيُكَفِّرُ اللهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ نَادَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَنُودِيَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: كَيْفَ قُلْتَ؟ فَأَعَادَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ، إِلاَّ الدَّيْنَ، كَذَلِكَ قَالَ لِي جِبْرِيلُ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ ضَرَبْتُ بِسَيْفِي هَذَا فِي سَبِيلِ الله، حَتَّى أُقْتَلَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، أَيُكَفِّرُ اللهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ، قَالَ: تَعَالَ، هَذَا جِبْرِيلُ يَقُولُ: إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْكَ دَيْنٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ، فَذَكَرَ لَهُمُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ الله، وَالإِيمَانَ بِالله مِنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ الله تُكَفَّرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ الله، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ الله يُكَفِّرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، إِلاَّ الدَّيْنَ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لِي ذَلِكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَذَكَرَ الْجِهَادَ، فَلَمْ يُفَضِّلْ عَلَيْهِ شَيْئًا إِلاَّ الـمَكْتُوبَةَ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ الله، أَيْنَ

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأحمد (٢٢٩٥٥).

أَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ الله صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، فَأَنْتَ فِي الجَنَّةِ. قَالَ: وَرُؤِّينَا أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَإِنَّهُ مَأْخُوذٌ بِدَيْنِهِ، كَذَلِكَ زَعَمَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ فَخَطَبَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ الجِهَادَ، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْهُ إِلاَّ الْفَرَائِضَ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله، فَهَلْ ذَلِكَ مُكَفِّرٌ عَنْهُ خَطَايَاهُ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، إِذَا قُتِلَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، إِلاَّ الدَّيْنَ، فَإِنَّهُ مَأْخُوذٌ بِهِ، كَمَا زَعَمَ لِي جِبْرِيلُ»[2].

أخرجَه مالك[3] (١٣٢٨) عَن يَحيى بن سَعيد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري. و«الحُمَيدي» (٤٢٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان، قال: أَخبَرني مُحمد بن قَيس. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٣٧٢(١٢١٤٥) و٥/ ٣١٠(١٩٧٣٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد. و«أَحمد» ٥/ ٢٩٧ (٢٢٩٠٩) و٥/ ٣٠٨(٢٣٠٠٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد، أَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري أَخبَره. وفي ٥/ ٣٠٣ (٢٢٩٥٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد. و«عَبد بن حُمَيد» (١٩٢) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري. و«الدَّارِمي» (٢٥٦٨) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري. و«مُسلم» ٦/ ٣٧(٤٩١٤) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد. وفي ٦/ ٣٨(٤٩١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَحيى، يَعنِي ابن سَعيد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري.

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُمَيد.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٣٣)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٥٠٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٧٨ و٨٠٨).

وفي (٤٩١٦) قال: وحَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان، عَن مُحمد بن قَيس. و«التِّرمِذي» (١٧١٢) قال: حَدثنا قُتيبَة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري. و«النَّسائي» ٦/ ٣٤، وفي «الكُبرى» (٤٣٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد. وفي ٦/ ٣٤، وفي «الكُبرى» (٤٣٥٠) قال: أَخبَرنا قُتيبَة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد. وفي ٦/ ٣٥، وفي «الكُبرى» (٤٣٥١) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو، سَمِعَ مُحمد بن قَيس. و«ابن حِبَّان» (٤٦٥٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري.

كلاهما (سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، ومُحمد بن قَيس) عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، ورَوى بعضُهم هذا الحَدِيث، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ هذا، ورَوى يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، وغير واحد نحوَ هذا، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، وهذا أَصح مِن حَدِيث سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة.

● أَخرجَه الحُمَيدي (٤٣٠). ومُسلم ٦/ ٣٨(٤٩١٦) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور.

كلاهما (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وسَعيد بن مَنصور) قالا: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو، عَن مُحمد بن قَيس، عَن النَّبيِّ ﷺ... بِمِثلِه. «مرسلٌ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٦١)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٩٨ و١٢١٠٤)، وأَطراف المسند (٨٧٥٥)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٢٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٢٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٧٢ و١٨٧٣)، وأَبو عَوانَة (٧٣٦٠-٧٣٦٧)، والبَيهَقي ٥/ ٣٥٥ و٩/ ٢٥، والبَغوي (٢١٤٤).

- فوائد:

- رواه محمد بن عَجلان، وعَبد الرَّحمَن بن إسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسنده.

وانظر فوائده، وأَقوال ابن أَبي حاتم، في «علل الحديث» (٩٧٤)، والدَّارَقُطني، في «العلل»، هناك، لِزامًا.

- قال المِزِّي، تعقيبًا على رواية مُحمد بن قَيس، عند النَّسائي: قال حَمزة بن محمد الكِناني الحافظ، صاحب النَّسائي: هذا الحَدِيث خطأٌ، وإِنما رَوَاه الثِّقات عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن مُحمد بن قَيس، عَن النَّبي ﷺ مُرسلًا.

وعَن ابن عُيَينة، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن مُحمد بن قَيس، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وقد رواه غيرُ واحدٍ، عَن ابن عُيَينة، فجمعهما عَمرو بن دينار، ومُحمد بن عَجلان، فحملوا حَدِيث عَمرو بن دينار الـمُرسل على حَدِيث مُحمد بن عَجلان، ولا أَدري كيف جاز هذا على أَبي عَبد الرَّحمَن، ولعله اتَّكل فيه على عَبد الجَبار. «تُحفة الأَشراف» (١٢١٠٤).

***

١٣٣١٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«لـَمَّا أَقْبَلْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدًا مِنَ الـمُخَلَّفِينَ فَلاَ يُكَلِّمَنَّهُ، وَلاَ يُجَالِسَنَّهُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣١٠(١٩٧٣٧) حَدثنا زَيد بن حُباب، عَن مُوسى بن عُبَيدة، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره[1].

***

١٣٣١٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَبَاحٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ، فَارِسُ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٦٨٦ و٤٦٢٧)، والمطالب العالية (١٣١٥ و٤٣١٤).
والحَدِيث؛ أخرجه عُمر بن شَبَّة، في «تاريخ الـمَدينَة» ١/ ١٦٣.

«بعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، جَيْشَ الأُمَرَاءِ، وَقَالَ: عَلَيْكُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَإِنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فَجعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنْ أُصِيبَ جعْفَرٌ فَعَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ، فَوَثَبَ جعْفَرٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا كُنْتُ أَرْهَبُ أَنْ تَسْتَعْمِلَ عَلَيَّ زَيْدًا، فَقَالَ: امْضِ، فَإِنَّك لاَ تَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ خَيْرٌ، فَانْطَلَقُوا، فَلَبِثُوا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَأَمَرَ فَنُودِيَ: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: ثَابَ خَيْرٌ، ثَابَ خَيْرٌ[1]، ثَلاَثًا، أُخْبِرُكُمْ عَنْ جَيْشِكُمْ هَذَا الْغَازِي، انْطَلَقُوا فَلَقُوا الْعَدُوَّ، فَقُتِلَ زَيْدٌ شَهِيدًا، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ جعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَشَدَّ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، اشْهَدُوا لَهُ بِالشَّهَادَةِ، وَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ عَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ، فَأَثْبَتَ قَدَمَيْهِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الأُمَرَاءِ، هُوَ أَمَّرَ نَفْسَهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِكَ، فَأَنْتَ تَنْصُرُهُ، فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ سَيْفَ الله الْمَسْلُولَ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: انْفِرُوا فَأَمِدُّوا إِخْوَانَكُمْ، وَلاَ يَتَخَلَّفَنَّ مِنْكُمْ أَحَدٌ، فَنَفَرُوا مُشَاةً وَرُكْبَانًا، وَذَلِكَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، فَبَيْنَمَا هُمْ لَيْلَةً مُمَايِلِينَ عَنِ الطَّرِيقِ، إِذْ نَعَسَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى مَالَ عَنِ الرَّحْلِ، فَأَتَيْتُهُ فَدَعَّمْتُهُ بِيَدَيَّ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ يَدِ رَجُلٍ اعْتَدَلَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَبُو قَتَادَةَ، فَسَارَ أَيْضًا، ثُمَّ نَعَسَ حَتَّى مَالَ عَنِ الرَّحْلِ، فَأَتَيْتُهُ فَدَعَّمْتُهُ بِيَدَيَّ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ يَدِ رَجُلٍ اعْتَدَلَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَبُو قَتَادَةَ، قَالَ فِي الثَّانِيَةِ، أَوِ الثَّالِثَةِ، قَالَ: مَا أَرَانِي إِلاَّ قَدْ شَقَقْتُ عَلَيْكَ مُنْذُ اللَّيْلَةِ، قَالَ: قُلْتُ: كَلاَّ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَلَكِنْ أَرَى الْكَرَى، أَوِ النُّعَاسَ، قَدْ شَقَّ عَلَيْكَ، فَلَوْ عَدَلْتَ فَنَزَلْتَ حَتَّى يَذْهَبَ كَرَاكَ، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُخْذَلَ النَّاسُ، قَالَ: قُلْتُ: كَلاَّ بِأَبِي وَأُمِّي، قَالَ: فَابْغِنَا مَكَانًا خَمَرًا، قَالَ: فَعَدَلْتُ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِذَا أَنَا بِعُقْدَةٍ مِنْ شَجَرٍ، فَجِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هَذِهِ عُقْدَةٌ مِنْ شَجَرٍ قَدْ أَصَبْتُهَا، قَالَ: فَعَدَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَعَدَلَ مَعَهُ مَنْ يَلِيهِ مِنْ أَهْلِ الطَّرِيقِ، فَنَزَلُوا وَاسْتَتَرُوا

---

(١) كذا في الطبعات الثلاث للمُصنَّف دار القبلة، والرشد (٣٧٩٦٣)، والفاروق (٣٧٩٨٢)، والذي في مصادر التخريج أعلاه: «ثاب خبَرٌ».

بِالْعُقْدَةِ مِنَ الطَّرِيقِ، فَمَا اسْتَيْقَظْنَا إِلاَّ بِالشَّمْسِ طَالِعَةً عَلَيْنَا، فَقُمْنَا وَنَحْنُ وَهِلِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: رُوَيْدًا رُوَيْدًا، حَتَّى تَعَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ يُصَلِّي هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ فَلْيُصَلِّهِمَا، فَصَلاَّهُمَا مَنْ كَانَ يُصَلِّيهِمَا، وَمَنْ كَانَ لاَ يُصَلِّيهِمَا، ثُمَّ أَمَرَ فَنُودِيَ بِالصَّلاَةِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: إِنَّا نَحْمَدُ اللهَ، أَنَّا لَمْ نَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا يَشْغَلُنَا عَنْ صَلاَتِنَا، وَلَكِنَّ أَرْوَاحَنَا كَانَتْ بِيَدِ اللهِ، أَرْسَلَهَا أَنَّى شَاءَ، أَلاَ فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الصَّلاَةُ مِنْ عَبْدٍ صَالِحٍ، فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، الْعَطَشُ، قَالَ: لاَ عَطَشَ يَا أَبَا قَتَادَةَ، أَرِنِي الْـمِيْضَأَةَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَجَعَلَهَا فِي ضِبْنِهِ، ثُمَّ الْتَقَمَ فَمَهَا، فَاللهُ أَعْلَمُ أَنَفَثَ فِيهَا أَمْ لاَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا قَتَادَةَ، أَرِنِي الْغُمَرَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَأَتَيْتُهُ بِقَدَحٍ بَيْنَ الْقَدَحَيْنِ فَصَبَّ فِيهِ، فَقَالَ: اسْقِ الْقَوْمَ، وَنَادَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ: أَلاَ مَنْ أَتَاهُ إِنَاؤُهُ فَلْيَشْرَبْهُ، فَأَتَيْتُ رَجُلاً فَسَقَيْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِفَضْلَةِ الْقَدَحِ، فَذَهَبْتُ فَسَقَيْتُ الَّذِي يَلِيهِ، حَتَّى سَقَيْتُ أَهْلَ تِلْكَ الْحَلْقَةِ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِفَضْلَةِ الْقَدَحِ، فَذَهَبْتُ فَسَقَيْتُ حَلْقَةً أُخْرَى، حَتَّى سَقَيْتُ سَبْعَةَ رِفَقٍ، وَجَعَلْتُ أَتَطَاوَلُ أَنْظُرُ هَلْ بَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ، فَصَبَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي الْقَدَحِ، فَقَالَ لِي: اشْرَبْ، قَالَ: قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنِّي لاَ أَجِدُ بِي كَثِيرَ عَطَشٍ، قَالَ إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنِّي سَاقِي الْقَوْمَ مُنْذُ الْيَوْمِ، قَالَ: فَصَبَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي الْقَدَحِ فَشَرِبَ، ثُمَّ صَبَّ فِي الْقَدَحِ فَشَرِبَ، ثُمَّ صَبَّ فِي الْقَدَحِ فَشَرِبَ، ثُمَّ رَكِبَ وَرَكِبْنَا، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَى الْقَوْمَ صَنَعُوا حِينَ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ، وَأَرْهَقَتْهُمْ صَلاَتُهُمْ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَلَيْسَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ؟ إِنْ يُطِيعُوهُمَا فَقَدْ رَشِدُوا وَرَشِدَتْ أُمَّتُهُمْ، وَإِنْ يَعْصُوهُمَا فَقَدْ غَوَوْا وَغَوَتْ أُمَّتُهُمْ، قَالَهَا ثَلاَثًا، ثُمَّ سَارَ وَسِرْنَا، حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، إِذَا نَاسٌ يَتَّبِعُونَ ظِلاَلَ الشَّجَرِ، فَأَتَيْنَاهُمْ، فَإِذَا نَاسٌ مِنَ الْـمُهَاجِرِينَ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُمْ: كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ فَقَدْتُمْ نَبِيَّكُمْ، وَأَرْهَقَتْكُمْ صَلاَتُكُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ وَاللهِ نُخْبِرُكُمْ، وَثَبَ عُمَرُ، فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ: إِنَّ اللهَ قَالَ فِي كِتَابِهِ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾، وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَدْرِي، لَعَلَّ اللهَ قَدْ تَوَفَّى نَبِيَّهُ، فَقُمْ فَصَلِّ وَانْطَلِقْ، إِنِّي

نَاظِرٌ بَعْدَكَ وَمُتَلَوِّمٌ، فَإِنْ رَأَيْتُ شَيْئًا وَإِلاَّ لَحِقْتُ بِكَ، قَالَ: وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَانْقَطَعَ الْحَدِيثُ»[1].

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، جَيْشَ الأُمَرَاءِ، وَقَالَ: عَلَيْكُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَإِنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ، فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ الأَنْصَارِيُّ، فَوَثَبَ جَعْفَرٌ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللهِ وَأُمِّي، مَا كُنْتُ أَرْهَبُ أَنْ تَسْتَعْمِلَ عَلَيَّ زَيْدًا، قَالَ: امْضُوا، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ خَيْرٌ، قَالَ: فَانْطَلَقَ الْجَيْشُ، فَلَبِثُوا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَابَ خَبَرٌ، أَوْ ثَابَ خَبَرٌ ـ شَكَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ـ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنْ جَيْشِكُمْ هَذَا الْغَازِي، إِنَّهُمُ انْطَلَقُوا حَتَّى لَقُوا الْعَدُوَّ، فَأُصِيبَ زَيْدٌ شَهِيدًا، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَشَدَّ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، أَشْهَدُ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَأَثْبَتَ قَدَمَيْهِ حَتَّى أُصِيبَ شَهِيدًا، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الأُمَرَاءِ، هُوَ أَمَّرَ نَفْسَهُ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِصْبَعَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ هُوَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِكَ فَانْصُرْهُ ـ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَرَّةً: فَانْتَصِرْ بِهِ ـ فَيَوْمَئِذٍ سُمِّيَ خَالِدٌ سَيْفَ اللهِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: انْفِرُوا فَأَمِدُّوا إِخْوَانَكُمْ، وَلاَ يَتَخَلَّفَنَّ أَحَدٌ، فَنَفَرَ النَّاسُ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، مُشَاةً وَرُكْبَانًا»[2].

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، جَيْشَ الأُمَرَاءِ... بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ: فَلَمْ تُوقِظْنَا إِلاَّ الشَّمْسُ طَالِعَةً، فَقُمْنَا وَهِلِينَ لِصَلاَتِنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: رُوَيْدًا رُوَيْدًا، حَتَّى إِذَا تَعَالَتِ الشَّمْسُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَرْكَعُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَلْيَرْكَعْهُمَا، فَقَامَ مَنْ كَانَ يَرْكَعُهُمَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَرْكَعُهُمَا، فَرَكَعَهُمَا، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُنَادَى بِالصَّلاَةِ، فَنُودِيَ بِهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: أَلاَ إِنَّا نَحْمَدُ اللهَ، أَنَّا لَمْ نَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا يَشْغَلُنَا عَنْ

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢٩١٨).

صَلاَتِنَا، وَلَكِنَّ أَرْوَاحَنَا كَانَتْ بِيَدِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَرْسَلَهَا أَنَّى شَاءَ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ صَلاَةَ الْغَدَاةِ مِنْ غَدٍ صَالِحًا، فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَهَا»[1].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥١٢(٣٨١٢١) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب. و«أَحمد» ٥/ ٢٩٩ (٢٢٩١٨) و٥/ ٣٠٠(٢٢٩٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«الدَّارِمي» (٢٦٠٥) قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن حَرب. و«أَبو داوُد» (٤٣٨) قال: حَدثنا علي بن نَصر، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨١٠٣ و٨٢٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعَيم، قال: أَخبَرني مُحمد بن علي، قال: أَبي أَخبَرنا، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي (٨١٩٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٧٠٤٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب.

أَربعتُهم (سُلَيمان بن حَرب، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ووَهب بن جَرير، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن الأَسوَد بن شَيبان، عَن خالد بن سُمَير، قال: قدم علينا عَبد الله بن رَباح الأَنصاري، قال: وكانت الأَنصار تُفقِّهْه، فذكره[2].

ـ في رواية أَحمد (٢٢٩١٨): «عَن خالد بن سُمَير، قال: قَدِم علينا عَبد الله بن رَباح، فَوَجدتُه قد اجتمع إِليه ناسٌ مِن النَّاس».

ـ وفي رواية أَحمد (٢٢٩٣٤): «عَن خالد بن سُمَير، قال: قَدِم علينا عَبد الله بن رَباح الأَنصاري، وكانت الأَنصار تُفَقِّهه، فأَتيتُه، وهو في حِوَاءِ شَريك بن الأَعوَر، الشارع على المِربَد، وقد اجتمع إِليه ناسٌ مِن النَّاس».

ـ وفي رواية ابن حِبَّان: «عَن خالد بن سُمَير، قال: قَدِم علينا عَبد الله بن رَباح الأَنصاري، وكانت الأَنصار تُفَقِّهْهُ، فأَتيتُه وقد اجتمع إِليه ناسٌ مِن النَّاس».

***

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٦٢)، وتحفة الأشراف (١٢٠٨٩ و١٢٠٩٤ و١٢٠٩٥)، وأَطراف المسند (٨٧٧٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ١٥٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٧٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ٣٦٧.

١٣٣١٧ - عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، عَامَ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ، فَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلاَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَضَرَبْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ بِالسَّيْفِ، فَقَطَعْتُ الدِّرْعَ، وَأَقْبَلَ عَلَيَّ، فَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي، فَلَحِقْتُ عُمَرَ، فَقُلْتُ: مَا بَالُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَمْرُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ رَجَعُوا، وَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ، فَلَهُ سَلَبُهُ، فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، مِثْلَهُ، فَقُمْتُ، فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، مِثْلَهُ، فَقُمْتُ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: صَدَقَ، وَسَلَبُهُ عِنْدِي، فَأَرْضِهِ مِنِّي، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لاَ هَا اللهِ، إِذًا لاَ يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللهِ، يُقَاتِلُ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، فَيُعْطِيكَ سَلَبَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ، فَأَعْطِهِ، فَأَعْطَانِيهِ، فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَإِنَّهُ لأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ فِي الإِسْلاَمِ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ حُنَيْنٍ: مَنْ لَهُ بَيِّنَةٌ عَلَى قَتِيلٍ قَتَلَهُ، فَلَهُ سَلَبُهُ، فَقُمْتُ لأَلْتَمِسَ بَيِّنَةً عَلَى قَتِيلٍ، فَلَمْ أَرَ أَحَداً يَشْهَدُ لِي، فَجَلَسْتُ، ثُمَّ بَدَا لِي، فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: سِلاَحُ هَذَا الْقَتِيلِ الَّذِي يَذْكُرُ عِنْدِي، قَالَ: فَأَرْضِهِ مِنْهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَلاَّ لاَ يُعْطِهِ أُصَيْبِغَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَيَدَعَ أَسَدًا مِنْ أُسْدِ اللهِ، يُقَاتِلُ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَدَّاهُ إِلَيَّ، فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا، فَكَانَ أَوَّلَ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَآخَرُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَخْتِلُهُ مِنْ وَرَائِهِ لِيَقْتُلَهُ، فَأَسْرَعْتُ إِلَى الَّذِي يَخْتِلُهُ، فَرَفَعَ يَدَهُ لِيَضْرِبَنِي، وَأَضْرِبُ يَدَهُ فَقَطَعْتُهَا، ثُمَّ أَخَذَنِي فَضَمَّنِي ضَمًّا شَدِيدًا، حَتَّى تَخَوَّفْتُ، ثُمَّ تَرَكَ فَتَحَلَّلَ، وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُهُ، وَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٣٢١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧١٧٠).

وَانْهَزَمْتُ مَعَهُمْ، فَإِذَا بِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ فِي النَّاسِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَمْرُ اللهِ، ثُمَّ تَرَاجَعَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَقَامَ بَيِّنَةً عَلَى قَتِيلٍ قَتَلَهُ، فَلَهُ سَلَبُهُ، فَقُمْتُ لأَلْتَمِسَ بَيِّنَةً عَلَى قَتِيلِي، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَشْهَدُ لِي، فَجَلَسْتُ، ثُمَّ بَدَا لِي، فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: سِلاَحُ هَذَا القَتِيلِ الَّذِي يَذْكُرُ عِنْدِي، فَأَرْضِهِ مِنْهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَلاَّ لاَ يُعْطِهِ أُصَيْبِغَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَيَدَعَ أَسَدًا مِنْ أُسْدِ اللهِ، يُقَاتِلُ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَدَّاهُ إِلَيَّ، فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا، فَكَانَ أَوَّلَ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ فِي الإِسْلاَمِ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَامَ حُنَيْنٍ، فَأَعْطَاهُ يَعْنِي دِرْعًا، فَبِعْتُ الدِّرْعَ، فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَإِنَّهُ لأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ فِي الإِسْلاَمِ»[2].

(*) وفي رواية: «نَفَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، سَلَبَ قَتِيلٍ قَتَلْتُهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَالحَدِيثُ طَوِيلٌ، فَحَفِظْتُ مِنْهُ هَذَا[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَقَامَ الْبَيِّنَةَ عَلَى قَتِيلٍ فَلَهُ سَلَبُهُ»[4].

(*) وفي رواية: «بَارَزْتُ رَجُلاً يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَنَفَّلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سَلَبَهُ»[5].

أخرجَه مالك[6] (١٣١١). وعَبد الرَّزاق (٩٤٧٦) عَن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٤٢٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٥/ ٢٩٥(٢٢٨٨٥) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٥/ ٢٩٦(٢٢٨٩٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٦٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان بن عُيينَة. و«البُخاري» ٣/ ٨٢(٢١٠٠) و٤/ ١١٢(٣١٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي ٥/ ١٩٦ (٤٣٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن

(١) اللفظ للبُخاري (٤٣٢٢).
(٢) اللفظ للبُخاري (٢١٠٠).
(٣) اللفظ للحُمَيدي.
(٤) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٨٥).
(٥) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٩٤).
(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٤٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨١٢).

يُوسُف، قال: أَخبَرَنا مالك. وفي (٤٣٢٢) قال البُخاري تعليقًا: وقال اللَّيث. وفي ٩/ ٨٦(٧١٧٠) قال: حَدثنا قُتيبَة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. وفي (٧١٧٠م) وقال لي عَبد الله، عَن اللَّيث: «فَقامَ النَّبيُّ ﷺ، فَأَدَّاهُ إِلَيَّ». و«مُسلم» ٥/ ١٤٧(٤٥٨٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: أَخبَرَنا هُشَيم. وفي (٤٥٨٨) قال: وحَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٤٥٨٩) قال: وحَدثنا أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة، قالا: أَخبَرَنا عَبد الله بن وَهب، قال: سَمِعتُ مالك بن أَنس. و«ابن ماجة» (٢٨٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، قال: أَخبَرَنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٢٧١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (١٥٦٢) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي (١٥٦٢م) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن حِبَّان» (٤٨٠٥) قال: أَخبَرَنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، بمَنْبِج، قال: أَخبَرَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٤٨٣٧) قال: أَخبَرَنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وهُشَيم بن بَشير، واللَّيث بن سَعد) عَن يَحيى بن سَعيد، عَن عُمر بن كَثير بن أَفلَح، عَن نافِع أَبي مُحمد، مَولَى أَبي قَتادَة، فذكره.

- في رواية مالك في «الـمُوَطأ»: «عَمرو بن كَثير بن أَفلَح»[1].
- وفي رواية الدَّارِمي: «عَن ابن كَثير بن أَفلَح، هو عُمر بن كَثير».
- وفي رواية البُخاري (٢١٠٠ و٣١٤٢): «عَن ابن أَفلَح».
- في رواية عَبد الرَّزاق: «عَن أَبي مُحمد، مَولَى الأَنصَار».
- وفي رواية الحُمَيدي، وأَحمد (٢٢٨٩٤): «عَن أَبي مُحمد».
- وفي رواية أَحمد (٢٢٨٨٥): «عَن أَبي مُحمد، جَليسٍ كان لأَبي قَتادَة».

---

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: هَكذا قال يَحيَى: عَن مَالِك في هَذا الحَديث: عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرو بن كَثيرٍ، وتابَعَه قَومٌ، وقال الأَكثَرُ: عُمر بن كَثير بن أَفلَح.
وقال الشَّافعي: عَن مَالِك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن كَثير بن أَفلَح، ولَم يُسَمِّه، والصَّوابُ فيه عَن مَالِك: عُمَرُ بن كَثيرٍ، وكذلكَ قال فيه كُلُّ مَن رَواهُ عَن يَحيَى بن سَعيد؛ مِنهم ابنُ عُيينَة، وحَفص بن غيَاث. «التمهيد» ٢٣/ ٢٤٣.

ـ وفي رواية مُسلم (٤٥٨٧): «عَن أَبي مُحمد الأَنصاري، وكان جَليسًا لأَبي قَتادَة».
ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو مُحمد، هو نافِع مَولَى أَبي قَتادَة.

• أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٠٦(٢٢٩٨٠ و٢٢٩٨١) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي بَكر، أَنه حَدَّث، عَن أَبي قَتادَة.

قال أَبي[1]: وحَدثني ابن إِسحاق، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن نافِع الأَقرَع، أَبي مُحمد، مَولَى بَني غِفَار، عَن أَبي قَتادَة، قال: قال أَبو قَتادَة:

«رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلاَنِ، مُسْلِمٌ وَمُشْرِكٌ، وَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الـمُشْرِكِينَ يُرِيدُ أَنْ يُعِينَ صَاحِبَهُ الـمُشْرِكَ عَلَى الـمُسْلِمِ، فَأَتَيْتُهُ، فَضَرَبْتُ يَدَهُ فَقَطَعْتُهَا، وَاعْتَنَقَنِي بِيَدِهِ الأُخْرَى، فَوَالله مَا أَرْسَلَنِي حَتَّى وَجَدْتُ رِيحَ الـمَوْتِ، فَلَوْلاَ أَنَّ الدَّمَ نَزَفَهُ لَقَتَلَنِي، فَسَقَطَ، فَضَرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ، وَأَجْهَضَنِي عَنْهُ الْقِتَالُ، وَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَسَلَبَهُ، فَلَمَّا فَرَغْنَا، وَوَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً فَسَلَبُهُ لَهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ قَتَلْتُ قَتِيلاً ذَا سَلَبٍ، فَأَجْهَضَنِي عَنْهُ الْقِتَالُ، فَلاَ أَدْرِي مَنِ اسْتَلَبَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: صَدَقَ يَا رَسُولَ الله، أَنَا سَلَبْتُهُ، فَأَرْضِهِ عَنِّي مِنْ سَلَبِهِ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: تَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ الله، يُقَاتِلُ عَنِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، تُقَاسِمُهُ سَلَبَهُ؟! ارْدُدْ عَلَيْهِ سَلَبَ قَتِيلِهِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَدَقَ، فَارْدُدْ عَلَيْهِ سَلَبَ قَتِيلِهِ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: فَأَخَذْتُهُ مِنْهُ فَبِعْتُهُ، فَاشْتَرَيْتُ بِثَمَنِهِ مَخْرَفًا بِالـمَدِينَةِ، وَإِنَّهُ لأَوَّلُ مَالٍ اعْتَقَدْتُهُ».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٣٧٢(٣٣٧٦٢) حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، قال: حُدِّثتُ عَن أَبي قَتادَة الأَنصاري، أَنه قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً فَلَهُ سَلَبُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لَقَدْ قَتَلْتُ قَتِيلاً ذَا سَلَبٍ، ثُمَّ أَجْهَضَنِي عَنْهُ الْقَتْلُ[2]، فَمَا أَدْرِي مَنْ سَلَبَهُ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ:

---

(١) القائل؛ «قال أَبي» هو يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد.
(٢) في طبعتَي دار القبلة، والرشد (٣٣٦٦٢): «القتلى»، والـمُثبت عَن طبعة دار الفاروق (٣٣٦٣٦).

صَدَقَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ قَتَلَ قَتِيلاً، فَسَلَبْتُهُ، فَأَرْضِهِ عَنِّي، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لاَ وَاللهِ لاَ تَفْعَلْ، تَنْطَلِقُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللهِ، يُقَاتِلُ عَنْهُ، تُقَاسِمُهُ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: صَدَقَ، ادْفَعْ إِلَيْهِ سَلَبَهُ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن عُمر بن كَثير بن أَفلَح، عَن أَبي مُحمد، عَن أَبي قَتادة، حَدَّث به مالِك بن أَنس، وزُهَير، وهُشيم بن بَشير، واللَّيث بن سَعد، عَن يَحيَى.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الله بن أَبي بَكر بن حَزم، عَن نافِع الأَقرَع أَبي مُحمد مَولًى لآل غِفار، عَن أَبي قَتادة، ولَم يَذكُر بَينهُما عُمر بن كَثير بن أَفلَح.

والقَول قَول مالِك، ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (١٠٤٢).

* * *

١٣٣١٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ؛

«أَنَّهُ قَتَلَ رَجُلاً مِنَ الْكُفَّارِ، فَنَفَّلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، سَلَبَهُ وَدِرْعَهُ، فَبَاعَهُ بِخَمْسِ أَوَاقٍ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٠٧(٢٢٩٨٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عُبَيد الله بن أَبي جَعفر، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ عَبد الرَّحمَن الأَعرج؛ هو ابن هُرمُز، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٦٣ و١٢٥٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٢١٣٢)، وأَطراف المسند (٨٧٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٦٨)، وابن الجارود (١٠٧٦)، وأَبو عَوانَة (٦٦٣٠-٦٦٣٦)، والبَيهَقي ٦/ ٣٠٦ و٦/ ٣٢٤ و٩/ ٥٠، والبَغوي (٢٧٢٤).

(٢) المسند الجامع (١٢٥٦٥)، وأَطراف المسند (٨٧٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّحاوي، في «شرح معاني الآثار» (٥١٩٢).

١٣٣١٩- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«خَيْرُ الْخَيْلِ الأَدْهَمُ، الأَقْرَحُ، الـمُحَجَّلُ، الأَرْثَمُ، طَلْقُ الْيَدِ الْيُمْنَى، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ، فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشِّيَةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ فَرَسًا، فَأَيُّهَا أَشْتَرِي؟ قَالَ: اشْتَرِ أَدْهَمَ، أَرْثَمَ، مُحَجَّلَ، طَلْقَ الْيَدِ الْيُمْنَى، أَوْ مِنَ الْكُمَيْتِ عَلَى هَذِهِ الشِّيَةِ، تَغْنَمْ وَتَسْلَمْ»[(٢)].

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٠٠(٢٢٩٢٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة (ح) ويَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة. و«الدَّارِمي» (٢٥٨٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي، قال: حَدثني الوَليد، قال: حَدثني ابن لَهِيعَة. و«ابن ماجة» (٢٧٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يَحيى بن أَيوب. و«التِّرمِذي» (١٦٩٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة. وفي (١٦٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، عَن يَحيى بن أَيوب.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، ويَحيَى بن أَيوب) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب المِصري، عَن عُلَي بن رَباح المِصري، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

● أَخرجه ابن حِبَّان (٤٦٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يَحيى بن أَيوب يُحدِّث، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن عُلَي بن رَباح، عَن عُقبَة بن عامِر، أَو أَبي قَتادَة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«خَيْرُ الْخَيْلِ: الأَدْهَمُ، الأَقْرَحُ، الأَرْثَمُ، الـمُحَجَّلُ، ثَلاَثًا، طَلْقُ الْيَدِ الْيُمْنَى».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

قال يَزِيد: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ، فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشِّيَةِ[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: الشَّك في هذا الخبَرَ مِن يَزِيد بن أَبي حَبِيب، والخبَرَ مَشهورٌ لعُقبة بن عامر مِن حَدِيث مُوسَى بن عُلَي، عَن أَبيه.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه بَكر بن يُونس بن بُكير، عَن مُوسى بن عُلَي، عَن أَبيه، عَن أَبي قَتادَة الأَنصاري، أَن رَسول الله ﷺ، قال: خير الخيل الأَدهمُ ...

قال أَبي: إِنما يُروى هذا الحَدِيث عَن مُوسى بن عُلَي، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ... مُرسلًا، وبَكر بن يُونس ضَعيف الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (٩١١).

***

الـمَناقِب

١٣٣٢٠ - عَنْ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّهُ حَضَر ذَلِكَ، قَالَ:

«أَتَى عَمْرُو بْنُ الجَمُوحِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ الله حَتَّى أُقْتَلَ، أَمْشِي بِرِجْلِي هَذِهِ صَحِيحَةً فِي الجَنَّةِ؟ وَكَانَتْ رِجْلُهُ عَرْجَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، فَقَتَلُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ، هُوَ وَابْنُ أَخِيهِ وَمَوْلًى لَهُمْ، فَمَرَّ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ تَمْشِي بِرِجْلِكَ هَذِهِ صَحِيحَةً فِي الجَنَّةِ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بِهِمَا وَبِمَوْلاَهُمَا، فَجُعِلُوا فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٩٩(٢٢٩٢٠) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، قال: حَدثنا حَيْوة، قال: حَدثنا أَبو صَخر، حُميد بن زياد، أَن يَحيى بن النَّضر حَدَّثه، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٢١٢١)، وأَطراف المسند (٨٧٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٣٨)، والبَيهَقي ٦/ ٣٣٠.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٦٧)، وأَطراف المسند (٨٧٨٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٣١٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن شَبَّة، في «تاريخ الـمَدينَة» ١/ ١٢٨، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصَّحَابة» ٤/ ١٩٨٥ (٤٩٨٤).

ـ فوائد:

ـ حَيْوة؛ هو ابن شُرَيح، المِصريُّ، وأَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ؛ هو عَبد الله بن يَزيد الـمَكيُّ.

* * *

١٣٣٢١- عَنْ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ الأَنصارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، عَلَى المِنْبَرِ لِلأَنصَارِ: أَلاَ إِنَّ النَّاسَ دِثَارِي، وَالأَنصَارَ شِعَارِي، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، وَسَلَكَتِ الأَنصَارُ شُعْبَةً، لاَتَّبَعْتُ شُعْبَةَ الأَنصَارِ، وَلَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ، فَمَنْ وَلِيَ أَمْرَ الأَنصَارِ، فَلْيُحْسِنْ إِلَى مُحْسِنِهِمْ، وَلْيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَمَنْ أَفْزَعَهُمْ فَقَدْ أَفْزَعَ هَذَا الَّذِي بَيْنَ هَاتَيْنِ، وَأَشَارَ إِلَى نَفْسِهِ ﷺ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٠٧(٢٢٩٨٩) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني أَبو صَخر، أَن يَحيى بن النَّضر الأَنصاري حَدثه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو صَخر؛ هو حُمَيد بن زياد، الخَرَّاط.

* * *

١٣٣٢٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى بِأَرْضِ سَعْدٍ، بِأَصْلِ الحَرَّةِ عِنْدَ بُيُوتِ السُّقْيَا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ وَعَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ دَعَاكَ لأَهْلِ مَكَّةَ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لأَهْلِ الـمَدِينَةِ، مِثْلَ مَا دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ لأَهْلِ مَكَّةَ، نَدْعُوكَ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ وَثِمَارِهِمْ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الـمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ، وَاجْعَلْ مَا بِهَا مِنْ وَبَاءٍ بِخُمٍّ، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا، كَمَا حَرَّمْتَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ الحَرَمَ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٦٨)، وأَطراف المسند (٨٧٨٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٢ و٣٥.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٨٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٠٩(٢٣٠٠٧). وابن خُزَيمة (٢١٠) قال: حَدثنا بُندار، ومُحمد بن يَحيَى.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وبُندَار، مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن يَحيَى) قالوا: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ سَعيد الـمَقبُري؛ هو سَعيد بن أَبي سَعيد، كَيسان، وابن أَبي ذِئب؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة.

***

الزُّهد

١٣٣٢٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي قَتَادَةَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَى كَوْكَبًا انْقَضَّ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ:

«إِنَّا قَدْ نُهِينَا أَنْ نُتْبِعَهُ أَبْصَارَنَا».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٩٩(٢٢٩١٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا هِشَام، عَن مُحمد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ هِشَام؛ هو ابن حَسَّان، القُردُوسيُّ.

***

الفِتَن

١٣٣٢٤ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، أَبُو قَتَادَةَ؛

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٦٩)، وأَطراف المسند (٨٧٦٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٣٠٤.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن شَبَّة، في «تاريخ الـمَدينَة» ١/ ١٨.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٧٠)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٦١، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١١٢.

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِعَمَّارٍ: بُؤْسًا لَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ، وَمَسَحَ الْغُبَارَ عَنْ رَأْسِهِ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»[1].

أخرجَه أَحمد ٥/ ٣٠٧(٢٢٩٨٤) قال: حَدثنا حَسن بن يَحيى، مِن أَهل مَروٍ، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل. و«مُسلم» ٨/ ١٨٥(٧٤٢٧) قال: حَدثني مُحمد بن مُعاذ بن عَباد العَنبَري، وهُرَيم بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا خالد بن الحارِث (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وإِسحاق بن مَنصور، ومحمود بن غَيلان، ومُحمد بن قُدَامة، قالوا: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٩٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل.

كلاهما (النَّضر بن شُمَيل، وخالد بن الحارِث) عَن شُعبَة بن الحَجاج، عَن أَبي مَسلَمة، سَعيد بن يَزيد، قال: سَمِعت أَبا نَضرة يُحدِّث، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، فذكره.

- قال مسلم بن الحجاج: غير أَن في حديث النَّضر: «أَخبَرني مَن هو خيرٌ مني، أَبو قَتادَة».

وفي حَديث خالد بن الحارِث قال: «أُراه يَعنِي أَبا قَتادَة».

وفي حَديث خالد: «ويَقولُ: وَيْسَ، أَو يَقولُ: يَا وَيْسَ ابن سُمَيَّةَ».

• أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٠٦(٢٢٩٨٣). و«مُسلم» ٨/ ١٨٥(٧٤٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار.

ثلاثتهم (أَحمد بن حنبل، ومُحمد بن الـمُثَنى، ومحمد بن بَشار) عن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي مَسلَمة، قال: سَمِعت أَبا نَضرة يُحدِّث، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: أَخبَرني مَن هو خيرٌ مني؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِعَمَّارٍ، حِينَ جَعَلَ يَحْفِرُ الْخَنْدَقَ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ، وَيَقُولُ: بُؤْسَ ابْنِ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»[2].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٩٨٣).

لم يُسَمِّ أَبا قتادة[1].

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٥(١١٠٢٤) قال: حدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن داوُد، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد، قال:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِبِنَاءِ الـمَسْجِدِ، فَجَعَلْنَا نَنْقُلُ لَبِنَةً لَبِنَةً، وَكَانَ عَمَّارٌ يَنْقُلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ، فَتَتَرَّبَ رَأْسُهُ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي أَصْحَابِي، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ جَعَلَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ، وَيَقُولُ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

ـ ليس فيه أَبو قتادة[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هكذا رَواه داوُد، عَن أَبي نَضْرة.

ورَواه أَبو مَسلمة، عَن أَبي نَضْرة، عَن أَبي سَعيد، عَن أَبي قَتادَة. «كشف الأَستار» (٢٦٨٧).

ـ أَبو نضرة؛ هو الـمُنذر بن مالك العَبدي، وداود؛ هو ابن أَبي هِند، وابن أَبي عَدِي؛ هو محُمد.

***

١٣٣٢٥ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ لـمَّا قَدِمَ الـمَدينةَ لَقِيَهُ أَبُو قَتَادَةَ الأَنصَارِيُّ، فَقَالَ: تَلَقَّانِي النَّاسُ كُلُّهُمْ غَيْرَكُمْ يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، فَمَا مَنَعَكُمْ أَنْ تَلْقَوْنِي؟ قَالَ: لَمْ تَكُنْ لَنَا دَوَابُّ، قَالَ مُعَاوِيَةُ: فَأَيْنَ النَّوَاضِحُ؟ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: عَقَرْنَاهَا فِي طَلَبِكَ وَطَلَبِ أَبِيكَ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لَنَا: إِنَّا لَنَرَى بَعْدَهُ أَثَرَةً».

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٧١)، وتحفة الأَشراف (١٢١٣٤)، وأَطراف المسند (٨٧٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٧٠ و١٨٧١)، والبَيهَقي ٨/ ١٨٩.

(٢) المسند الجامع (٤٦٦٣)، وأَطراف المسند (٨٥٤٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٢٩٦.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٣٧ و٢٢٨٢)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٢٦٨٧)، والطبراني، في «الأَوسط» (٨٥٥١)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٥٤٩.

قَالَ مُعَاوِيَةُ: فَمَا أَمَرَكُمْ؟ قَالَ: أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ حَتَّى نَلْقَاهُ، قَالَ: فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْهُ.

قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ، حِينَ بَلَغَهُ ذَلِكَ:

أَلاَ أَبْلِغْ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ ... أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ لَنَا كَلاَمْ

فَإِنَّا صَابِرُونَ وَمُنْظِرُوكُمْ ... إِلَى يَوْمِ التَّغَابُنِ وَالْخِصَامْ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الـمَدِينَةَ، فَتَلَقَّاهُ أَبُو قَتَادَةَ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، قَالَ: فَبِمَ أَمَرَكُمْ؟ قَالَ: أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ، قَالَ: فَاصْبِرُوا إِذًا».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٩٠٩). وأَحمد ٥/ ٣٠٤(٢٢٩٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، قال: أَخبَرني عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، يَعني ابن أَبي طالب، فذكره[2].

- فوائد:

- عَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمام الصَّنعَانِيُّ، ومَعمَر؛ هو ابن راشد.

***

أَشراط السَّاعة

١٣٣٢٦ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الآيَاتُ بَعْدَ المِئَتَيْنِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٤٠٥٧) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَون بن عُمارة، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُثَنى بن ثُمامة بن عَبد الله بن أَنس، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَنس بن مالك، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق في «الـمُصنَّف».

(٢) المسند الجامع (١٢٥٧٢)، وأطراف المسند (٨٧٧٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣١.
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٠٨٤).

(٣) المسند الجامع (١٢٥٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٧٩).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو نُعيم، في «معرفة الصَّحَابة» ٢/ ٧٥١ (٢٠٠١).

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٤٠٩، في ترجمة عَون بن عُمارة العَبديّ، وقال: لا يُعرَف إلاَّ به، فهذا يُروى عَن ابن سِيرين مِن قَولِهِ.

ـ وقال الدَّارقُطني: هو حَديثٌ يَرويه عَون بن عُمارة، واختُلِف عَنه؛

فقال سُليمان بن عَبد الجَبار: عَن عَون، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُثنَّى، عَن ثُمامَة بن عَبد الله بن أَنس، عَن أَبي قَتادة.

وخالَفه الرَّمادي، فقال: حَدثنا عَون بن عُمارة، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُثنَّى، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَنس، عَن أَبي قَتادة، ولَيس في ذَلك شَيء صَحيحً. «العِلل» (١٠٤٦).

ـ وقال المِزِّي: هكذا وقع نسب عَبد الله بن الـمُثَنى عنده، وذِكرُ «ثُمامة» هنا زيادة، لا حاجةَ إِليها، فإِن ثُمامة أَخو الـمُثَنى، لا أَبوه، والله أَعلم، وسقط مِن نسخة السماع عَن أَنس بن مالك، وثبت في بعض الأُصول القديمة، وهو الصَّواب إِن شاءَ الله تعالى. «تُحفة الأَشراف» (١٢٠٧٩).

ـ وقال أَيضًا: هكذا وقع عنده نَسب عَبد الله بن الـمُثَنى في هذا الحَدِيث، وذلك وَهْمٌ لَيس في نَسبه ثُمامة، إِنما ثُمامة عَمُّه، وهو مَعروفٌ مَشهورٌ، وقد تقدم في موضعه على الصَّواب، وفيه وَهْمٌ آخر، وهو قوله: «عَن أَبيه، عَن جَدِّه»، وإِنما يَروي عَبد الله بن الـمُثَنى، عَن عَمِّه ثُمامة بن عَبد الله بن أَنس وغيره، كما تقدم في ترجمته، ولا نعرف له رواية عَن أَبيه، ولا لغيره، لا في هذا الحَدِيث ولا في غيره، والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ٢٧/ ١٩٧.

***

حرف الكاف

٧٥٢ـ أَبو كاهل الأَحْمَسِيُّ[1]

١٣٣٢٧ - عَنْ أَخِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي كَاهِلٍ، (قَالَ إِسْمَاعِيلُ: قَدْ رَأَيْتُ أَبَا كَاهِلٍ)، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عِيدٍ، عَلَى نَاقَةٍ خَرْمَاءَ، وَحَبَشِيٌّ مُمْسِكٌ بِخِطَامِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا كَاهِلٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، فَحَدَّثَنِي أَخِي عَنْهُ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ، وَحَبَشِيٌّ آخِذٌ بِخِطَامِهَا»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي كَاهِلٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ، آخِذٌ بِخِطَامِهَا عَبْدٌ حَبَشِيٌّ»[4].

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ١٨٩(٥٩٠٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٣٠٦ (١٨٩٣٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (١٢٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٣/ ١٨٥، وفي «الكُبرى» (١٧٩٥) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة. وفي «الكُبرى» (٤٠٨١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة. و«ابن حِبان» (٣٨٧٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع.

---

(١) قال مُسلِم: أَبو كاهل، قَيس بن عائِذ، ويُقال: ابن عَباية، له صُحبةٌ. «الكنى والأَسماء» (٢٨٥٠).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الله بن مالك، أَبو كاهل، ويُقال: اسمُه قَيس بن عائِذ، الأَحْمَسِيُّ، له صُحبةٌ، رآه إِسماعيل بن أَبي خالد رُؤيةً. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ١٥٠.

ـ وقال المِزِّي: أَبو كاهل الأَحْمَسِيُّ، له صُحبةٌ، ويُقال: كان إِمام الحَي، قيل: اسمُه قَيس بن عائِذ، وقيل: عَبد الله بن مالك. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٢١١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة (١٢٨٤).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٤٠٨١).

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَخيه، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٧٧(١٧٧٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. و«ابن ماجة» (١٢٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٧٨(١٦٨٣٥) و٤/ ١٧٧(١٧٧٤٦) قال: حَدثني سُرَيج بن يُونُس، مِن كتابه، قال: أَخبَرنا أَبو إِسماعيل الـمُؤَدِّب.

كلاهما (مُحمد بن عُبَيد، وأَبو إِسماعيل الـمُؤَدِّب) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن عائِذ، هو أَبو كاهل، قال:

«رَأَيتُ النَّبيَّ ﷺ، يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ حَسْنَاءَ، وَحَبَشِيٌّ آخِذٌ بِخِطَامِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيْسِ بْنِ عَائِذٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ خَرْمَاءَ، وَعَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُمْسِكٌ بِخِطَامِهَا».

وهَلَكَ قَيسٌ أَيَّامَ الـمُختارِ(٢).

- في رواية عَبد الله بن أَحمد (١٧٧٤٦): «يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ».

لَيس فيه: «عَن أَخيه»(٣).

- فوائد:

- قال البُخاري: قال إِبراهيم بن مُوسى: أَخبرنا عيسَى بن يونُس، عَن إِسماعيل، قال: أَخبرني سَعيد أَخي، عَن أَبي كاهل، قَيس بن عائِذ الأَحمَسيِّ؛ رَأَى النَّبيّ ﷺ يَخطُبُ عَلى ناقَة خَرماءَ، وحَبَشيٌّ مُمسِكٌ بِزِمامِ النَّاقَة.

وقال بَيان: أَخبرنا أَبو أُسامة، سَمِع إِسماعيل، عَن أَخيه، عَن أَبي كاهل، عَبد الله بن مالك، نَحوَه، ولم يقل: خَرماءَ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٤٢.

* * *

---

(١) اللفظ لابن ماجة (١٢٨٥).

(٢) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد (١٦٨٣٥).

(٣) المسند الجامع (١٢٥٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٢١٤٢)، وأَطراف المسند (٦٩٧٠ و٨٧٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٤٤)، والطَّبَراني ١٨/ (٩٢٤ و٩٢٥)، والبَيهَقي ٣/ ٢٩٨.

٧٥٣ـ أَبو كَبشَة الأَنماريُّ(١)

١٣٣٢٨ - عَنْ سَعِيدٍ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«ثَلاَثٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ، وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ، قَالَ: فَأَمَّا الثَّلاَثُ الَّتِي أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ: فَإِنَّهُ مَا نَقَّصَ مَالَ عَبْدٍ صَدَقَةٌ، وَلاَ ظُلِمَ عَبْدٌ بِمَظْلِمَةٍ فَيَصْبِرُ عَلَيْهَا، إِلاَّ زَادَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهَا عِزًّا، وَلاَ يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ، إِلاَّ فَتَحَ اللهُ لَهُ بَابَ فَقْرٍ، وَأَمَّا الَّذِي أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ، فَإِنَّهُ قَالَ: إِنَّما الدُّنْيَا لأَرْبَعَةِ نَفَرٍ: عَبْدٌ رَزَقَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مَالاً وَعِلْمًا، فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَيَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَيَعْلَمُ لله، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِ حَقَّهُ، قَالَ: فَهَذَا بِأَفْضَلِ الـمَنَازِلِ، قَالَ: وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عِلْمًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالاً؟ قَالَ: فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مَالٌ عَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلاَنٍ، قَالَ: فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ، قَالَ: وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللهُ مَالاً، وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْمًا، فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، لاَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَلاَ يَعْلَمُ لله فِيهِ حَقَّهُ، فَهَذَا بِأَخْبَثِ الـمَنَازِلِ، قَالَ: وَعَبْدٌ لَمْ يَرْزُقْهُ اللهُ مَالاً، وَلاَ عِلْمًا، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مَالٌ لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلاَنٍ، قَالَ: هِيَ نِيَّتُهُ، فَوِزْرُهُمَا فِيهِ سَوَاءٌ»(٢).

- في رواية التِّرمذي: «وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللهُ عِلْمًا، وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالاً، فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالاً لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلاَنٍ، فَهُوَ بِنِيَّتِهِ، فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ».

أخرجه أَحمد ٤/ ٢٣١(١٨١٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«التِّرمذي» (٢٣٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

---

(١) قال مُسلمٌ: أَبو كَبشَة، عُمر بن سَعد، الأَنماريُّ، له صُحبةٌ. «الكنى والأَسماء» (٢٨٤٢).

- وقال المِزِّي: أَبو كَبشَة الأَنماريُّ الـمَذحجيُّ، له صُحبةٌ، قيل: اسمُه سَعد بن عَمرو، وقيل: عَمرو بن سَعد، وقيل: عُمر بن سَعد، وقيل: عامر بن سَعد، نَزل الشَّام، وكان قدومه إِياها مع عُمر بن الخَطاب. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٢١٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) قالا: حَدثنا عُبادة بن مُسلم، قال: حَدثنا يُونُس بن خَبَّاب، عَن سَعيد الطَّائي، أَبي البَختَري، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- **فوائد:**

- قال ابن عَبد البَرِّ: سليم أَبو كَبشَة، مولى النَّبي ﷺ، رَوى عنه أَزهر بن سَعد الحرازي، وأَبو البَختري الطائي ولم يسمع منه. «الاستيعاب» ٢/ ٢٠٨.

***

١٣٣٢٩ - عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ هَذِهِ الأُمَّةِ، كَمَثَلِ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ؛ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً وَعِلْمًا، فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ فِي مَالِهِ، يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ عِلْمًا، وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالاً، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا، عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَهُمَا فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً، وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْمًا، فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ، يُنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتِهِ اللهُ عِلْمًا، وَلاَ مَالاً، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ مَالِ هَذَا، عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَهُمَا فِي الْوِزْرِ سَوَاءٌ»[2].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً، وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْمًا، فَهُوَ يَخْبِطُ فِيهِ، لاَ يَصِلُ فِيهِ رَحِمًا، وَلاَ يُعْطِي فِيهِ حَقًّا»[3].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٣٠(١٨١٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (١٨١٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان. وفي (١٨١٨٩)

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٢١٤٥)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٧/ ٦٣.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٢/ (٨٥٥ و٨٦٨)، والبَغوي (٤٠٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨١٨٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨١٨٨).

قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي (١٨١٩٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سُلَيمان. و«ابن ماجة» (٤٢٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش.

كلاهما (سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره.

ـ في رواية شُعبَة، عند أَحمد (١٨١٨٨): «عَن سُلَيمان، عَن سالم بن أَبي الجَعد، وسَمِعتُه[1] مِنه، يُحدِّث عَن أَبي كَبشَة الأَنماري، مِن غَطَفان».

ـ وفي روايته، عند أَحمد (١٨١٩٠): «عَن سُلَيمان، قال: سَمِعتُ سالم بن أَبي الجَعد، قال: سَمِعتُ أَبا كَبشَة الأَنماري».

● أَخرجَه ابن ماجة (٤٢٢٨م) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا معمَر، عَن مَنصور، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن ابن أَبي كَبشَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ (ح) وحَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن سَمُرة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن مُفَضَّل، عَن مَنصور، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن ابن أَبي كَبشَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، نحوَهُ.

زاد فيه: «ابن أَبي كَبشَة»[2].

***

١٣٣٣٠ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَهُوَ عَبْدُ الله بْنُ بُسْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَبْشَةَ الأَنْمَارِيَّ يَقُولُ:

«كَانَتْ كِمَامُ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ بُطْحًا».

---

(١) القائل: «وسمعتُه»، هو سليمان الأعمش.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٧٧)، وتحفة الأشراف (١٢١٤٦)، وأَطراف المسند (٨٧٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٣٨٦٣ و٣٨٦٤)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٦٠-٨٦٧ و٨٦٩)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٩.

أَخرجَه التِّرمِذي (١٧٨٢) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا مُحمد بن حُمرَان، عَن أَبي سَعيد، وهو عَبد الله بن بُسر، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ مُنكرٌ، وعَبد الله بن بُسر بَصريٌّ، هو ضعيفٌ عند أَهل الحَدِيث، ضَعَّفَهُ يَحيى بن سَعيد وغيره، وبُطْح، يَعنِي واسعة.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ١٧٩، في ترجمة عَبد الله بن بُسر، وقال: لا يُحفَظ إِلاَّ عنه.

***

١٣٣٣١ - عَنْ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَحْتَجِمُ عَلَى هَامَتِهِ، وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَيَقُولُ: مَنْ أَهْرَاقَ مِنْهُ هَذِهِ الدِّمَاءَ، فَلاَ يَضُرُّهُ أَنْ لاَ يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ لِشَيْءٍ»[٢].

أَخرجَه ابن ماجة (٣٤٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي. و«أَبو داوُد» (٣٨٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، دُحَيم، وكَثِير بن عُبَيد.

ثلاثتهم (ابن الـمُصَفَّى، وعَبد الرَّحمَن، وكَثِير) عَن الوَليد بن مُسلم، عن عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبَان، عَن أَبيه، فذكره[٣].

***

١٣٣٣٢ - عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سَعِيدٍ الحَرَازِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَبْشَةَ الأَنْمَارِيَّ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٢١٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن قانع، في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٢٢، وأَبو الشَّيخ، في «أخلاق النَّبي وآدابه» (٢٤٨) وفيه: «كَانَتْ كِمَامُ النَّبي ﷺ إِلَى بُطْحٍ».

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٢٥٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٢١٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٨٣)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٥٨ و٨٥٩)، والبَيهَقي ٩/ ٣٤٠.

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، جَالِسًا فِي أَصْحَابِهِ، فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ وَقَدِ اغْتَسَلَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ كَانَ شَيْءٌ؟ قَالَ: أَجَلْ، مَرَّتْ بِي فُلاَنَةُ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي شَهْوَةُ النِّسَاءِ، فَأَتَيْتُ بَعْضَ أَزْوَاجِي فَأَصَبْتُهَا، فَكَذَلِكَ فَافْعَلُوا، فَإِنَّهُ مِنْ أَمَاثِلِ أَعْمَالِكُمْ إِتْيَانُ الْحَلاَلِ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٣١(١٨١٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مُعاوية، يَعني ابن صالح، عَن أَزهَر بن سَعيد الحَرازي، فذكره[١].

***

١٣٣٣٣- عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ؛ أَنَّهُ أَتَاهُ فَقَالَ: أَطْرِقْنِي مِنْ فَرَسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَطْرَقَ فَعقَبَ لَهُ الْفَرَسُ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ سَبْعِينَ فَرَسًا حُمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ؛ أَنَّهُ أَتَاهُ فَقَالَ: أَطْرِقْنِي فَرَسَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَطْرَقَ فَرَسًا، فَعقَبَ لَهُ الْفَرَسُ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ سَبْعِينَ فَرَسًا حُمِلَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَإِنْ لَمْ تُعْقِبْ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ فَرَسٍ حُمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٣١(١٨١٩٥) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه. و«ابن حِبَّان» (٤٦٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبَيد الله بن الفَضل الكَلاَعي، بحِمص، قال: حَدثنا كَثير بن عُبَيد الـمَذحِجي.

كلاهما (يَزيد بن عَبد رَبِّه، وكَثير بن عُبَيد) قالا: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عن محمد بن الوليد الزُّبَيدي، عَن راشد بن سَعد، عَن أَبي عامر الهَوزَني، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٧٥)، وأَطراف المسند (٨٧٩٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٩٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٢/ (٨٤٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٥٨٠)، وأَطراف المسند (٨٧٩٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٦٦.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٨٢ و٢٥١٨)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٥٣).

ـ فوائد:

ـ أَبو عامر الهَوزَني؛ هو عَبد الله بن لُحَي.

***

١٣٣٣٤ - عَنْ نُعَيْمِ بْنِ زِيَادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا كَبْشَةَ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا، وَالْـمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٦٧٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبَة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني مُعاوية بن صالح، عَن نُعَيم بن زياد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن وَهب؛ هو عَبد الله بن وَهب المِصريُّ، وحَرمَلة؛ هو ابن يَحيَى، وابن قُتيبَة؛ هو مُحمد بن الحَسن بن قُتيبَة.

***

١٣٣٣٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، تَسَارَعَ النَّاسُ إِلَى أَهْلِ الْحِجْرِ، يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَنَادَى فِي النَّاسِ: الصَّلاَةَ جَامِعَةً، قَالَ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مُمْسِكٌ بَعِيرَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: مَا تَدْخُلُونَ عَلَى قَوْمٍ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ، فَنَادَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ: نَعْجَبُ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَفَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ؟ رَجُلٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كَانَ قَبْلَكُمْ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ، فَاسْتَقِيمُوا وَسَدِّدُوا، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَعْبَأُ بِعَذَابِكُمْ شَيْئًا، وَسَيَأْتِي قَوْمٌ لاَ يَدْفَعُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ بِشَيْءٍ»[٢].

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٥٩.

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٧٢٩٤)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨١٩٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٥٤٦(٣٨١٦٧) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«أَحمد» ٤/ ٢٣١ (١٨١٩٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

كلاهما (جَعفر، ويَزيد) عَن الـمَسعودي، عَن إِسماعيل بن أَوسط، عَن مُحمد بن أَبي كَبشَة الأَنماري، فذكره.

● أخرجَه أَحمد ٤/ ٢٣١(١٨١٩٣) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عَن مُحمد بن أَبي كَبشَة، عَن أَبيه، قال:

«لـمَّا كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، تَسَارَعَ قَوْمٌ إِلَى أَهْلِ الْحِجْرِ، يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ».

لَيس فيه: «إِسماعيل بن أَوسَط»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: تَفرَّد بِه الـمَسعودي، عَن إِسماعيل بن أَوسط، عَن مُحَمد بن أَبي كَبشَة، عَن أَبيه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٩٣٦).

ـ الـمَسعودي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُتبة بن عَبد الله بن مَسعُود.

***

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٨١)، وأَطراف المسند (٨٧٩٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ١٩٤ و١٠/ ٢٣٤ و٢٩٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٢/ (٨٥١ و٨٥٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٢٣٥.

حرف اللام

٧٥٤ـ أبو لُبابة الأَنصاريُّ(١)

١٣٣٣٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الأَنصارِيِّ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الـمُنْذِرِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الأَيَّامِ، وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللهِ، وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ يَوْمِ الأَضْحَى، وَيَوْمِ الْفِطْرِ، فِيهِ خَمْسُ خِلاَلٍ: خَلَقَ اللهُ فِيهِ آدَمَ، وَأَهْبَطَ اللهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الأَرْضِ، وَفِيهِ تَوَفَّى اللهُ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ، مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَلاَ سَمَاءٍ، وَلاَ أَرْضٍ، وَلاَ رِيَاحٍ، وَلاَ جِبَالٍ، وَلاَ بَحْرٍ، إِلاَّ هُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ١٥٠(٥٥٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير. و«أَحمد» ٣/ ٤٣٠ (١٥٦٣٣) قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الـمَلِك بن عَمرو. و«ابن ماجة» (١٠٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير.

كلاهما (يَحيى بن أَبي بُكير، وأَبو عامر العَقَدي) عَن زُهَير بن مُحمد، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقيل، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد الأَنصاري، فذكره(٣).

* * *

١٣٣٣٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ لـمَّا رَضِيَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي وَأُسَاكِنَكَ، وَأَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً للهِ وَلِرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يُجْزِئُ عَنْكَ الثُّلُثُ».

---

(١) قال البُخاريُّ: رِفاعة بن عَبد الـمُنذِر، أَبو لُبابة، الأَنصاريُّ، الـمَدَنيُّ، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٢٢.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٢٥٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٢١٥١)، وأَطراف المسند (٨٧٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٤٥١١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧١٢).

أَخرجَه الدَّارِمي (١٧٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحَمن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، دُحَيم، قال: حَدثنا سَعيد بن مَسلَمة، عَن إِسماعيل بن أُمية، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحَمن بن أَبي لُبَابة، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٥٢(١٥٨٤٢) و٣/ ٥٠٢(١٦١٧٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٣٣٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبَيد الله بن الفَضل الكَلاَعي، بحِمص، قال: حَدثنا كَثير بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي.

كلاهما (عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، أَن الحُسين بن السَّائب بن أَبي لُبَابة أَخبَره؛

«أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الـمُنْذِرِ لَـمَّا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنَّ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي وَأُسَاكِنُكَ، وَإِنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً لله وَلِرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يُجْزِئُ عَنْكَ الثُّلُثُ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُسَيْنِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ؛ أَنَّ جَدَّهُ أَبَا لُبَابَةَ، حِينَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فِي تَخَلُّفِهِ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَفِيمَا كَانَ سَلَفَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي أُمُورٍ وَجَدَ عَلَيْهِ فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَهْجُرُ دَارِيَ الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، وَأَنْتَقِلُ إِلَيْكَ وَأُسَاكِنُكَ، وَإِنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً إِلَى الله وَإِلَى رَسُولِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: يُجْزِئُكَ مِنْ ذَلِكَ الثُّلُثُ»[٢].

- مُرسلٌ.

• وأَخرجَه مالك[٣] (١٣٨٤) عَن عُثمان بن حَفص بن عُمر بن خَلْدة، عَن ابن شِهَاب، أَنه بَلَغَهُ؛

«أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الـمُنْذِرِ، حِينَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَهْجُرُ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، وَأُجَاوِرُكَ، وَأَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى الله وَإِلَى رَسُولِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يُجْزِيكَ مِنْ ذَلِكَ الثُّلُثُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٨٤٢).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٢٠٨ و٢٩٩٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٦٦).

لم يُسَمِّ مَن بَلَّغه.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٧٤٥) عَن مَعمَر. وفي (١٦٣٩٧) عَن ابن جُرَيج، ومَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج) عَن الزُّهْري، قال:

«كَانَ أَبُو لُبَابَةَ مِمَّنْ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَرَبَطَ نَفْسَهُ بِسَارِيَةٍ، ثُمَّ قَالَ: وَالله لاَ أُحُلُّ نَفْسِي مِنْهَا، وَلاَ أَذُوقُ طَعَامًا وَلاَ شَرَابًا حَتَّى أَمُوتَ، أَوْ يَتُوبَ اللهُ عَلَيَّ، فَمَكَثَ سَبْعَةَ أَيَّام، لاَ يَذُوقُ فِيهَا طَعَامًا وَلاَ شَرَابًا، حَتَّى كَانَ يَخِرُّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ قَدْ تِيبَ عَلَيْكَ يَا أَبَا لُبَابَةَ، فَقَالَ: وَالله لاَ أُحُلُّ نَفْسِي، حَتَّى يَكُونَ رَسُولُ الله ﷺ يَحُلُّنِي بِيَدِهِ، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَلَّهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو لُبَابَةَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً إِلَى الله وَإِلَى رَسُولِهِ، قَالَ: يُجْزِيكَ الثُّلُثُ يَا أَبَا لُبَابَةَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَن الزُّهْري؛ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ لَـمَّا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، قَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: أُجَاوِرُكَ، وَأَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى الله وَإِلَى رَسُولِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يُجْزِئُكَ مِنْ ذَلِكَ الثُّلُثُ يَا أَبَا لُبَابَةَ».

لَيس بين الزُّهْري وبين أَبي لُبَابة أَحد[(٢)].

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبيه،

---

(١) لفظ (٩٧٤٥).

(٢) المسند الجامع (١٢٥٨٣)، وأَطراف المسند (٨٧٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٩٦ و١٨٩٧ و١٨٩٨)، وأَبو عَوانَة (٥٨٨٦ و٥٨٨٧)، والطَّبَراني (٤٥١٠)، والبَيهَقي ١٠/ ٦٨.

«أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، أَوْ أَبُو لُبَابَةَ، أَوْ مَنْ شَاءَ اللهُ: إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً، قَالَ: يُجْزِئُ عَنْكَ الثُّلُثُ».

سلف في مُسند كعب بن مالك، رَضي الله عَنه.

***

١٣٣٣٨ - عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ فَتَحَ بَابًا، فَخَرَجَتْ مِنْهُ حَيَّةٌ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو لُبَابَةَ: لَا تَفْعَلْ؛

«فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْحَيَّاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ كُلِّهِنَّ، فَاسْتَأْذَنَهُ أَبُو لُبَابَةَ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ خَوْخَةٍ لَهُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَرَآهُمْ يَقْتُلُونَ حَيَّةً، فَقَالَ لَهُمْ أَبُو لُبَابَةَ: أَمَا بَلَغَكُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ قَتْلِ أُولَاتِ الْبُيُوتِ وَالدُّورِ، وَأَمَرَ بِقَتْلِ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ الحَيَّاتِ، فَحَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَّانِ البُيُوتِ، فَأَمْسَكَ عَنْهَا»[3].

أخرجه أَحمد ٣/ ٤٥٣(١٥٨٤٣) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: عَن عَبد رَبِّه. وفي (١٥٨٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا عُبَيد الله. و«البُخاري» ٤/ ١٥٦(٣٣١٢ و٣٣١٣) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«مُسلم» ٧/ ٣٩(٥٨٩٢) قال: وحَدثناه إِسحاق بن مُوسَى الأَنصاري، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا عُبَيد الله (ح) وحَدثني عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء الضُّبَعي، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«ابن حِبَّان» (٥٦٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد.

خمستهم (عَبد رب، وهو عَبد رَبِّه بن سَعيد، وعُبَيد الله بن عُمر، وجَرير بن حازم، وجويرية، واللَّيث بن سَعد) عَن نافِع، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٨٤٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٨٤٣).

(٣) اللفظ للبُخاري» (٣٣١٢).

• أَخرجَه مالك[1] (٢٧٩٦). وأَحمد ٣/ ٤٣٠(١٥٦٣١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبَيد الله، يَعنِي ابن عُمر. وفي (١٥٦٣٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا جَرير، يَعنِي ابن حازم. و«البُخاري» ٥/ ١٠٨(٤٠١٦ و٤٠١٧) قال: حَدثنا أَبو النُّعْمان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«مُسلم» ٧/ ٣٨(٥٨٨٩) قال: حَدثني مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٧/ ٣٩(٥٨٩٠) قال: وحَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي (٥٨٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيى، وهو القَطَّان، عَن عُبَيد الله. وفي ٧/ ٣٩(٥٨٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعنِي الثَّقَفي، قال: سَمِعت يَحيى بن سَعيد. وفي (٥٨٩٤) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَهضَم، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو عندنا ابن جَعفر، عَن عُمر بن نافِع. وفي (٥٨٩٥) قال: وحَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني أُسامة. و«أَبو داوُد» (٥٢٥٣) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. وفي (٥٢٥٥) قال: حَدثنا ابن السَّرح، وأَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسامة.

سبعتهم (مالك بن أَنس، وعُبَيد الله بن عُمر، وجَرير بن حازم، واللَّيث بن سَعد، ويَحيَى بن سَعيد، وعُمر بن نافِع، وأُسامة بن زَيد الليثي) عَن نافِع؛ أَنَّ ابنَ عُمَرَ، رَضيَ الله عَنهُما، كَانَ يَقتلُ الحَيَّاتِ كُلَّها، حَتَّى حَدَّثهُ أَبو لُبابَة البَدريُّ؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَّانِ الْبُيُوتِ، فَأَمْسَكَ عَنْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ كَلَّمَ ابْنَ عُمَرَ، لِيَفْتَحَ لَهُ بَابًا فِي دَارِهِ، يَسْتَقْرِبُ بِهِ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَوَجَدَ الْغِلْمَةُ جِلْدَ جَانٍّ، فَقَالَ عَبْدُ الله: الْتَمِسُوهُ فَاقْتُلُوهُ، فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ: لاَ تَقْتُلُوهُ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الـمُنْذِرِ الأَنْصارِيَّ، وَكَانَ مَسْكَنُهُ بِقُبَاءٍ، فَانْتَقَلَ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَبَيْنَمَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ جَالِسًا مَعَهُ، يَفْتَحُ خَوْخَةً

---

(١) مسند المَوطأ (٧١٣ و٧١٨).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٠١٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٨٨٩).

لَهُ، إِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ مِنْ عَوَامِرِ الْبُيُوتِ، فَأَرَادُوا قَتْلَهَا، فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ: إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْهُنَّ، يُرِيدُ عَوَامِرَ الْبُيُوتِ، وَأُمِرَ بِقَتْلِ الأَبْتَرِ، وَذِي الطُّفْيَتَيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا اللَّذَانِ يَلْتَمِعَانِ الْبَصَرَ، وَيَطْرَحَانِ أَوْلاَدَ النِّسَاءِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَوْمًا عِنْدَ هَدْمٍ لَهُ، فَرَأَى وَبِيصَ جَانٍّ، فَقَالَ: اتَّبِعُوا هَذَا الْجَانَّ فَاقْتُلُوهُ، قَالَ أَبُو لُبَابَةَ الأَنْصَارِيُّ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ، إِلاَّ الأَبْتَرَ، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ، فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ، وَيَتَتَبَّعَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ، وَيَطْرَحَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ»[3].

لم يقل فيه نافع: «عَن عَبد الله بن عُمر»، فصار من رواية نافع، عن أَبي لبابة[4].

● وأَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٥٢(١٥٨٤١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عَن نافِع، عَن ابن عُمَر، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ، عَلَى المِنبَر يقولُ:

«اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِعَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ».

قَالَ: فَكُنْتُ لاَ أَرَى حَيَّةً إِلاَّ قَتَلْتُهَا، حَتَّى قَالَ لِي أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ: أَلاَ تَفْتَحُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ خَوْخَةً؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَقُمْتُ أَنَا وَهُوَ فَفَتَحْنَاهَا، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ، فَعَدَوْتُ عَلَيْهَا لأَقْتُلَهَا، فَقَالَ لِي مَهْلاً، فَقُلْتُ:

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٨٩٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٨٩٤).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٥٢٥٣).

(٤) المسند الجامع (١٢٥٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٢١٤٧)، وأَطراف المسند (٨٧٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٠٢)، والطبراني (٤٥٠٠-٤٥٠٦ و٤٥٠٨).

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِهِنَّ، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ قَتْلِ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ».

• وأخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٦١٩). وأحمد ٢/ ١٤٦(٦٣٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أيوب، عَن نافِع عَن ابن عُمَر، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ».

لَيس فيه: «أَبو لُبَابَة»(١).

• وأخرجَه أَبو داوُد (٥٢٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن نافِع؛ أَن ابنَ عُمر وَجَدَ بعد ذلك، يَعنِي بعد ما حَدَّثه أَبو لُبَابة، حَيَّةً في داره، فأَمر بها فأُخرِجَت، يَعنِي إِلى البَقيع.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنِيّ: رَواه عاصم بن مُحمد العُمَري، عَن أَخَوَيه، زيد، وعُمر، ابنَي مُحمد بن زيد بن عَبد الله بن عُمر، عَن سالم، ونافع، عَن ابن عُمر، قال: نُهِيَ عَن قتل الجِنان التي تكون في البيوت، إِلاَّ ذا الطفيتين والأَبتر؛ فإِنهما يخطفان البصر، ويقتلان أَولاَدَ الحِبال في البطون.

قال ابن عُمر: مَن تركهما فليس منا.

وفي لفظ هذا الحَدِيث وَهمٌ، وهو قوله: عَن ابن عُمر: النَّهي عَن قتل الجِنان؛ فإِن ابن عُمر يَروي هذا، عَن أَبي لُبَابَة، عَن النَّبي ﷺ.

وأَما قتل ذي الطفيتين، والأَبتر، فهو مما سَمِعه ابنُ عُمر من النَّبي ﷺ.

حَدَّثَ به الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، وبَيَّنَهُ، وفَصَّل قَولَه في النَّهي عَن قتل الجِنان، فجعله، عَن أَبي لُبَابَة، أَو عَن زيد بن الخَطَّاب، عَن النَّبي ﷺ.

وأَما نافِع، فاختُلِفَ عَنه؛

فرواه الثَّوري، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، أنه نَهَى عَن قتل الجِنَان.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٧٠)، وأَطراف المسند (٤٦٠٩).

وغير الثَّوري يَرويه عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن أَبي لُبَابَة.

وكذلك رَواه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِفَ عنه؛

فرواه هِشام بن حَسَّان، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وذكر فيه أَبا لُبَابَة.

وكذلك قال يَحيَى الحِمَّاني، عَن سُليمان بن بِلال، وابن نُمَير، عَن عُبيد الله، نحو قول إِسحاق.

ورَواه حَنظلة بن أَبي سُفيان، عَن القاسم بن مُحمد، عَن ابن عُمر، عَن أَبي لُبَابَة، وهو الصَّواب.

ورَوى خَالد الحَذَّاء، عَن ابن سِيرِين، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ولم يذكر أَبا لُبَابَة.

والصَّحيح قول مَن قال: عَن أَبي لُبَابَة. «العِلل» (٢٧٣٠).

***

١٣٣٣٩ - عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ، ثُمَّ نَهَى، قَالَ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، هَدَمَ حَائِطًا لَهُ، فَوَجَدَ فِيهِ سِلْخَ حَيَّةٍ، فَقَالَ: انْظُرُوا أَيْنَ هُوَ، فَنظَرُوا، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ».

فَكُنْتُ أَقْتُلُهَا لِذَلِكَ، فَلَقِيتُ أَبَا لُبَابَةَ، فَأَخْبَرَنِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقْتُلُوا الْجِنَّانَ، إِلاَّ كُلَّ أَبْتَرَ ذِي طُفْيَتَيْنِ، فَإِنَّهُ يُسْقِطُ الْوَلَدَ، وَيُذْهِبُ الْبَصَرَ، فَاقْتُلُوهُ».

أَخرجَه البُخاري ٤/ ١٥٦ (٣٣١٠ و٣٣١١) قال: حَدثني عَمرو بن علي، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن أَبي يونُس القُشَيري، عَن ابن أَبي مُلَيكة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَديث عَبد الله بن أَبي مُلَيكة، عَن ابن عُمَر، عنه، يَعني عن أَبي لُبَابَة، تَفَرَّد بِه أَبو يونُس حاتم بن أَبي صَغِيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٩٤٤).

---

(١) المسند الجامع (٧٩٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٢١٤٧).

- ابن أَبي مُلَيكة؛ هو عَبد الله بن عُبَيد الله بن أَبي مُلَيكة، وأَبو يونُس القُشَيريُّ؛ هو حاتم بن أَبي صَغيرة، وابن أَبي عَدي؛ هو مُحمد بن إِبراهيم.

* * *

• حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ».

قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا، فَرَآهُ أَبُو لُبَابَةَ، أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ.

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رَضي الله تعالى عَنهما.

* * *

١٣٣٤٠ - عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: مَرَّ بِنَا أَبُو لُبَابَةَ، فَاتَّبَعْنَاهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَإِذَا رَجُلٌ رَثُّ الْبَيْتِ، رَثُّ الْهَيْئَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ».

قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَرَأَيْتَ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الصَّوْتِ؟ قَالَ: يُحَسِّنُهُ مَا اسْتَطَاعَ.

أَخرجَه أَبو داوُد (١٤٧١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن الوَرد، قال: سَمِعتُ ابن أَبي مُلَيكة يقول: قال عُبَيد الله بن أَبي يَزيد، فذكره[١].

- فوائد:

- رواه عَمرو بن دِينار، وعَبد الملك بن جُرَيج، وسَعيد بن حَسان، واللَّيث بن سَعد، عن عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، عَن ابن أَبي نَهيك، عَن سَعد بن أَبي وقاص، وسلف في مسنده.

وانظر فوائده، وما ورد في علله، هناك، لِزامًا.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٢١٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٠٣)، وأَبو عَوانَة (٣٨٧٨)، والبَيهَقي ٢/ ٥٤ و١٠/ ٢٣٠.

٧٥٥ـ أَبو لَبِيبة الأَشهَليُّ[(١)]

١٣٤١ - عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَةَ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنِ اسْتَحَلَّ بِدِرهَمٍ، فِي النِّكَاحِ، فَقَدِ اسْتَحَلَّ»[(٢)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَةَ ٤/ ٢:١٨٦(١٦٦١٩) و١٤/ ١٨٣(٣٧٣٢٠). وأَبو يَعلَى (٩٤٣) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقد.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقد) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا يَحيى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَبِيبة، فذكره[(٣)].

- في رواية ابن أَبي شَيبَة: «ابن أَبي لَبِيبَة» لم يُسمِّه.

- فوائد:

- قال العَباس بن مُحَمد الدُّوري: سَمعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: ابن أَبي لَبيبة، الذي يروي عَنه نافِع، وجَعفر بن مُحَمد، ووَكيع، لَيس حَديثه بشيءٍ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ١٦٦.

***

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: أَبو لَبِيبة الأَنصاريُّ الأَشهَليُّ، مِن بَني عَبد الأَشهَل.
رَوى عَن النَّبي ﷺ، ما ذكرَه وَكيع، وابن أَبي فُدَيك، قالا: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَبِيبة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: مَنِ استحل بدِرهَم في النِّكَاح، فقد استحل.
وله أَحاديث بغير هذا الإِسناد ليست بالقوية، لم يَرو عنه غير ابنه عَبد الرَّحمَن. «الاستيعاب» ٤/ ٣٠٥.
- وقال ابن حَجَر: أَبو لَبِيبة الأَشهَليُّ.
أَخرج أَبو يَعلَى، في «مُسنَده» مِن طريق وَكيع، عَن يَحيى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَبِيبَة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، أَحاديث منها: «مَن استحل بدِرهَم في النِّكاح، فقد استحل».
قال: وبهذا الإِسناد عِدة أَحاديث، ولم يَرو عنه غير ابنه عَبد الرَّحمَن. «الإِصابة» (١٠٥٦٣).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المقصد العلي (٧٥٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٨١، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٣٢٨١)، والمطالب العالية (١٥٦٩).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ٢٣٨، مِن رواية سَعيد بن عَنبسة، عن وَكيع، عَن يَحيَى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَبِيبة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه أَبي لَبِيبة، زاد فيه: «عَن أَبيه».
وقال البَيهقي: وَرواه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، عن وكيع، عن ابن أَبي لَبيبة، عن جَدِّه، عن النَّبي ﷺ.

٧٥٦ـ أَبو لَيلَى الأَنصارِيُّ[1]

١٣٣٤٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:
«كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، وَعَلَى صَدْرِهِ، أَوْ بَطْنِهِ، الْحَسَنُ، أَوِ الْحُسَيْنُ، قَالَ: فَرَأَيْتُ بَوْلَهُ أَسَارِيعَ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: دَعُوا ابْنِي لاَ تُفْزِعُوهُ حَتَّى يَقْضِيَ بَوْلَهُ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ الـمَاءَ.

ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ بَيْتَ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، وَدَخَلَ مَعَهُ الْغُلاَمُ، فَأَخَذَ تَمْرَةً فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَاسْتَخْرَجَهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لَنَا»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَحْبُو حَتَّى صَعِدَ عَلَى صَدْرِهِ، فَبَالَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَابْتَدَرْنَاهُ لِنَأْخُذَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ابْنِي ابْنِي، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَأَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ»[4].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٢٠(١٢٩٩) و١٤/ ١٧٢(٣٧٢٨١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى. وفي ٣/ ٢١٥(١٠٨١٤) و١٤/ ٢٧٩(٣٧٦٨٠) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا زُهَير، عَن عَبد الله بن عِيسى. و«أَحمد» ٤/ ٣٤٧(١٩٢٦٦) قال: حَدثنا

---

(١) قال البُخاريُّ: يَسار بن نُمَير، مَولَى بَني عَمرو بن عَوف، الأَنصاريُّ، أَبو لَيلَى، رَوى عَنه ابنُه عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٢٠.
ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: يَسار، أَبو لَيلَى، ويُقال: اسم أَبي لَيلَى داوُد بن بِلال، ويُقال ابن بُلَيل، ويُقال: أَوس بن خولي، مَولَى عَمرو بن عَوف الأَنصاريُّ، له صُحبةٌ، مَدينيٌّ، رَوى عَنه ابنُه عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٠٦.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٢٦٩).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٢٦٦).
(٤) اللفظ للدَّارِمي.

وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. وفي ٤/ ٣٤٨(١٩٢٦٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا زُهَير، عَن عَبد الله بن عِيسى. و«الدَّارِمي» (١٧٦٦) قال: أَخبَرنا الأَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا زُهَير، عَن عَبد الله بن عِيسى.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وعَبد الله بن عِيسى) عَن عِيسى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَبيه عَبد الرَّحمَن، عَن جَدِّه، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٤٨(١٩٢٦٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا زُهَير، عَن عَبد الله بن عِيسى، عَن عِيسى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَبي لَيلَى؛

«أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، وَعَلَى بَطْنِهِ الْحَسَنُ، أَوِ الْحُسَيْنُ، شَكَّ زُهَيْرٌ، قَالَ: فَبَالَ، حَتَّى رَأَيْتُ بَوْلَهُ عَلَى بَطْنِ رَسُولِ الله ﷺ أَسَارِيعَ، قَالَ: فَوَثَبْنَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ: دَعُوا ابْنِي، أَوْ لاَ تُفْزِعُوا ابْنِي، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، قَالَ: فَأَدْخَلَهَا فِي فِيهِ، قَالَ: فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ فِيهِ».

- ليس فيه عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، والد عِيسى[1].

- فوائد:

- قال البُخاريّ: أَبو لَيلَى صاحب النَّبي ﷺ لم يَثبُت حديثُه. «الكُنى» (٦٠٠).

* * *

١٣٣٤٣- عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى فِي الْمَسْجِدِ، فَأُتِيَ بِرَجُلٍ ضَخْمٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا عِيسَى، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ فِي الْفِرَاءِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

«كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أُصَلِّي فِي الْفِرَاءِ؟ فَقَالَ: فَأَيْنَ الدِّبَاغُ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٨٧)، وأَطراف المسند (٨٨٠١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٨٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٢١٦٠ و٦٧٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٥١)، والطَّبَراني (٦٤١٨ و٦٤٢٣ و٦٤٢٤).

فَلَمَّا وَلَّى قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ١٨٩(٢٥٢٦١). وأَحمد ٤/٣٤٨(١٩٢٧٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا مِن عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبَة)، قال: حَدثنا علي بن هاشم بن البَرِيد، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن ثابت، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ ثابت؛ هو ابن أَسلم البُنَانيُّ، وابن أَبي لَيلَى؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن.

***

١٣٣٤٤- عَنْ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ كَاشِفٍ عَنْ فَخِذِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: غَطِّ فَخِذَكَ يَا مَعْمَرُ، فَإِنَّ الْفَخِذَ مِنَ الْعَوْرَةِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٩٢٩) قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّباح، قال: حَدثنا العَباس بن الفَضل الأَنصاري، عَن ابن سِنان، يَعني بُردًا إِن شاء الله، عَن عُبَيد بن علي[٣]، عَن يَحيى بن زَيد، عَن أَبي أُنيسَة، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذكر حَديثًا، قال: حَدثنا به عَن هارون بن عَبد الله الحمال، عَن سَعد بن عَبد الحَمِيد بن جعفر، عَن العَباس بن الفَضل الأَزرَق، عَن بُرْد بن سِنَان، عَن عُبيد بن علي، عَن يَحيَى بن زيد، عَن أَبي أُنيسة، عَن أَبي لَيلَى، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٨٨)، وأَطراف المسند (٨٨٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢١٨، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١١٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٠)، والبَيهَقي ١/ ٢٤ و٢/ ٤٢١.

(٣) تحرف في طبعة دار المأمون إِلى: «عُقبة بن علي»، والمُثبت عَن نسختنا الخطية، الورقة (٥٩)، و«المقصد العلي» (٣٢٢)، و«إِتحاف الخِيَرَة المَهَرة» (١١٥٠)، وطبعة دار القبلة (٩٢٥)، و«علل الحَدِيث» لابن أَبي حاتم (١٤٤٠).

(٤) المقصد العلي (٣٢٢)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١١٥٠).

خرج رَسول الله ﷺ، وخرجنا معه، فمر برجل من بني عَدي كاشفًا عَن فَخِذه، فقال النَّبي ﷺ: غط فَخِذَيك يا مَعمَر، فإنهما من العَورة.

فسَمِعتُ أَبي يقول: هذا إسنادٌ مُضطربٌ، إنما هو: أَبو شَيبَة يَحيَى بن يَزيد، عَن زيد بن أَبي أُنيسة، بإسنادٍ له. «علل الحَدِيث» (١٤٤٠).

***

١٣٣٤٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي صَلاَةٍ لَيْسَتْ بِفَرِيضَةٍ، فَمَرَّ بِذِكْرِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَقَالَ: أَعُوذُ بِالله مِنَ النَّارِ، وَيْحٌ، أَوْ وَيْلٌ، لأَهْلِ النَّارِ»[١].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا، فَمَرَّ بِآيَةٍ، فَقَالَ: أَعُوذُ بِالله مِنَ النَّارِ، وَوَيْلٌ لأَهْلِ النَّارِ»[٢].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي صَلاَةِ تَطَوُّعٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَعُوذُ بِالله مِنَ النَّارِ، وَيْلٌ لأَهْلِ النَّارِ»[٣].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢١٠(٦٠٩٠) قال: حَدثنا علي بن هاشم[٤]. و«أَحمد» ٤/ ٣٤٧ (١٩٢٦٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (١٣٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا علي بن هاشم. و«أَبو داوُد» (٨٨١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد.

ثلاثتهم (علي بن هاشم بن البَريد، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن داوُد الخُرَيبي) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن ثابت بن أَسلم البُناني، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[٥].

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) تحرف في طبعة دار القبلة إلى: «علي بن هِشَام»، وصوبناه عَن طبعَتَي الرشد (٦٠٨٧)، والفاروق (٦٠٩٥)، و«سنن ابن ماجة» (١٣٥٢)، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢١/ ١٦٣.

(٥) المسند الجامع (١٢٥٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٢١٥٣)، وأَطراف المسند (٨٨٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٦٤٢٧)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٠، والبَغوي (٦٩٥).

١٣٣٤٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، اعْتَكَفَ فِي قُبَّةٍ مِنْ خُوصٍ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٤٨(١٩٢٧١) قال: حَدثنا مُوسَى بن داوُد. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٣٤٨ (١٩٢٧٢) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، وأَبو مَعمَر، ومُحمد بن حَسَّان السَّمْتي.

أَربعتُهم (مُوسَى، وهارون، وأَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم، ومُحمد بن حَسَّان) عن علي بن عابس، عَن أَبي فَزارَة راشد بن كَيسان، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره(٢).

- في رواية مُوسَى: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَبيه، فيما أَعلم، شك مُوسَى».

- فوائد:

- أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣٢٣، في ترجمة علي بن عابس، وقال: وعلي بن عابس يَروي عَن أَبان بن تَغْلِب، وعن غيره أَحاديث غرائب، وَهو مع ضعفه يُكتب حديثُه.

***

١٣٣٤٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: قَالَ أَبُو لَيْلَى:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَيَّاتِ فِي الْبُيُوتِ؟ فَقَالَ: إِنْ رَأَيْتُمُوهُنَّ فِي مَسَاكِنِكُمْ، فَقُولُوا لَهُنَّ: نَنْشُدُكُم بِالْعَهْدِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمْ نُوحٌ، نَنْشُدُكُم بِالْعَهْدِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمْ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَنْ لاَ تُؤْذُونَا، فَإِنْ رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شَيْئًا فَاقْتُلُوهُنَّ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، سُئِلَ عَنْ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ؟ فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شَيْئًا فِي مَسَاكِنِكُمْ، فَقُولُوا: أَنْشُدُكُنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ نُوحٌ، أَنْشُدُكُنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ سُلَيْمَانُ، أَنْ تُؤْذُونَا، فَإِنْ عُدْنَ فَاقْتُلُوهُنَّ»(٤).

---

(١) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٩٠)، وأَطراف المسند (٨٨٠٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٧٣.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٦٤٢٢).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «إِذَا ظَهَرَتِ الْحَيَّةُ فِي الـمَسْكَنِ، فَقُولُوا لَهَا: إِنَّا نَسْأَلُكِ بِعَهْدِ نُوحٍ، وَبِعَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، أَنْ لاَ تُؤْذِينَا، فَإِنْ عَادَتْ فَاقْتُلُوهَا»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٤٠٤(٢٠٢٧٦) قال: حَدثنا عُبَيد الله. و«أبو داوُد» (٥٢٦٠) قال: حَدثنا سَعيد بن سُلَيمان، عَن علي بن هاشم. و«التِّرمِذي» (١٤٨٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة. و«النَّسائي» (١٠٧٣٨) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاَء، عَن أَبيه، قال: حَدثنا علي بن هاشم.

ثلاثتهم (عُبَيد الله بن مُوسَى، وعلي بن هاشم بن البَرِيد، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن ثابت بن أَسلم البُنَاني، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لا نَعرِفُه مِن حَدِيث ثابت البُنَاني، إِلا مِن هذا الوجه مِن حَدِيث ابن أَبي لَيلَى.

***

١٣٣٤٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

«كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ أَعرابِيٌّ، فَقَالَ: إِنَّ لِي أَخًا وَجِعًا، قَالَ: مَا وَجَعُ أَخِيكَ؟ قَالَ: بِهِ لَمَمٌ، قَالَ: اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهِ، قَالَ: فَذَهَبَ فَجَاءَ بِهِ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَسَمِعْتُهُ عَوَّذَهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَأَرْبَعِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ، وَآيَتَيْنِ مِنْ وَسَطِهَا: ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَثَلاَثِ آيَاتٍ مِنْ خَاتِمَتِهَا، وَآيَةٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ، أَحْسَبُهُ قَالَ: ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾ وَآيَةٍ مِنَ الأَعْرَافِ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ﴾ الآيَةَ، وَآيَةٍ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ لاَ بُرْهَانَ لَهُ بِهِ﴾ وَآيَةٍ مِنَ الْجِنِّ: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَدًا﴾ وَعَشْرِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ، وَثَلاَثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ الْحَشْرِ، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، وَالـمُعَوِّذَتَيْنِ، فَقَامَ الأَعْرَابِيُّ قَدْ بَرَأَ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ».

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٩١)، وتحفة الأشراف (١٢١٥٢).
والحَديث؛ أخرجه الطَّبَراني (٦٤٢٩).

أَخرجَه ابن ماجة (٣٥٤٩) قال: حَدثنا هارون بن حَيَّان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسَى، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان، قال: حَدثنا أَبو جَناب، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (١٥٩٤) قال: حَدثنا زَحْمُوْيه، قال: حَدثنا صالح، قال: حَدثنا أَبو جَناب، يَحيَى بن أَبي حَيَّة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن رجلٍ، عَن أَبيه، قال:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنَّ أَخِي وَجِعٌ، فَقَالَ: مَا وَجَعُ أَخِيكَ؟ قَالَ: بِهِ لَمَمٌ، قَالَ: فَابْعَثْ إِلَيَّ بِهِ، قَالَ: فَجَاءَهُ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَأَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَآيَتَيْنِ مِنْ وَسَطِهَا: ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ[2] الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الآيَةِ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَثَلاَثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَآيَةً مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْـمَلاَئِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، وَآيَةً مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ﴾ وَآيَةً مِنْ سُورَةِ الْـمُؤْمِنِينَ: ﴿فَتَعَالَى اللهُ الْـمَلِكُ الْحَقُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾، وَآيَةً مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَدًا﴾، وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الصَّفِّ مِنْ أَوَّلِهَا، وَثَلاَثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، وَالْـمُعَوِّذَتَيْنِ».

زاد فيه: «عَن رجل»[3].

ـ فوائد:

ـ رواه عُمر بن علي، عَن أَبي جَناب يَحيَى بن أَبي حَيَّة، عَن عَبد الله بن عِيسى، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أُبي بن كَعب، وسلف في مسنده.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٢١٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٠٨٠).

(٢) في طبعة دار المأمون: «الله لا إِله هو»، والـمُثبت عَن التلاوة، وطبعة دار القبلة (١٥٩١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١١٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٩٣٨) نقلاً عَن هذا الموضع.

(٣) المقصد العلي (١٥٨٩)، مَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١١٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٩٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٦٣٢).

١٣٣٤٩ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتْحَ خَيْبَرَ، فَلَمَّا انْهَزَمُوا وَقَعْنَا فِي رِحَالِهِمْ، فَأَخَذَ النَّاسُ مَا وَجَدُوا مِنْ خُرْثِيٍّ، فَلَمْ يَكُنْ أَسْرَعَ مِنْ أَنْ فَارَتِ الْقُدُورُ، قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، وَقَسَمَ بَيْنَنَا، فَجَعَلَ لِكُلِّ عَشْرَةٍ شَاةً»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَسَمَ غَنَمًا، فَجَعَلَ لِكُلِّ عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ شَاةً»[2].

أخرجَه أَحمد ٤/ ٣٤٨(١٩٢٦٨) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة. و«الدَّارِمي» (٢٦٢٧) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، عَن عُبَيد الله بن عَمرو، عَن زَيد، هو ابن أَبي أُنيسَة. و«أَبو يَعلَى» (٩٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا يَحيى بن يَعلَى، قال: حَدثني أَبي، عَن غَيلان بن جامع.

كلاهما (زَيد بن أَبي أُنيسَة، وغَيلان بن جامع) عَن قَيس بن مُسلم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره.

• أَخرجَه الدَّارِمي (٢٦٢٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن جَعفر الرَّقي، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَمرو، عَن زَيد، عَن الحَكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَبيه، قال:

«شَهِدْتُ فَتْحَ خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَانْهَزَمَ الـمُشْرِكُونَ، فَوَقَعْنَا فِي رِحَالِهِمْ، فَابْتَدَرَ النَّاسُ مَا وَجَدُوا مِنْ جَزُورٍ، قَالَ: فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ فَارَتِ الْقُدُورُ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأُكْفِئَتْ، قَالَ: ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ لِكُلِّ عَشْرَةٍ شَاةً، قَالَ: وَكَانَ بَنُو فُلاَنٍ مَعَهُ تِسْعَةً، وَكُنْتُ وَحْدِي، فَأَلِّفْتُ إِلَيْهِمْ، فَكُنَّا عَشْرَةً بَيْنَنَا شَاةٌ».

قال الدارمي: قال لي عَبد الله: بَلَغني أَن صاحبَكُم يقول: «عَن قَيس بن مُسلم» كَأَنه يقول: إِنه لم يحفظه.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

ـ قال أَبو مُحمد الدَّارِمي: الصَّواب عِندي ما قال زَكريا في الإِسناد[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن أَبي خَيثَمة، من طريق عَبد الله بن جَعفَر، عَن عُبَيد الله، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن الحَكَم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَبيه.

ثم أَخرجه من طريق أَبي خالد الدَّالاَني، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسة، عَن قيس بن مُسلم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَبي لَيلَى.

وقال: وهذا هو الصَّواب، أَخطأَ عَبد الله بن جَعفَر في هذا الحَديث فيما أَرى. «تاريخه» ٣/ ٣/ ٢٢٩.

* * *

• ١٣٣٥٠ - عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُحُدٌ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ، وَالتُّرْعَةُ بَابٌ، وَدَحْلٌ عَلَى رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ النَّارِ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧١٧١) عَن ابن أَبي يَحيى، عَن داوُد بن الحُصَين، فذكره.

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي يَحيى؛ هو إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي يَحيى، واسمُه سَمعان، الأَسلَميُّ، أَبو إِسحاق الـمَدَنيُّ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٩٣)، وأَطراف المسند (٨٨٠٢)، والمقصد العلي (٩٤٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٤٩ و٣٣٧ و٣٤١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٥٠٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٦٤٢٦)، والبَيهَقي ٩/ ١٩٧.

حرف الميم

٧٥٧ـ أَبو مالك الأَسلَميُّ[١]

١٣٣٥١ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَسْلَمِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَدَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، فَلَمَّا جَاءَ فِي الرَّابِعَةِ، أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ»

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٦(٧٨٣٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، قال: حَدثني ابن أَبي خالد، يَعنِي إِسماعيل، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ رواه سَلَمة بن كُهَيل، عن أَبي مالك، عَن رَجُل مِن أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، ويأتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب المبهمات، ترجمة غَزْوان، أَبي مالك الغِفاريُّ.

* * *

(١) «أُسد الغابة» ٦/ ٢٦٦، و«الإِصابة» (١٠٥٨٦).

(٢) المسند الجامع (١٢٥٩٤)، وأَطراف المسند (١٠٦٩٨).

٧٥٨ـ أَبو مالك الأَشجَعيُّ[1]

١٣٣٥٢ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَعْظَمُ الْغُلُولِ عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ذِرَاعٌ مِنَ الأَرْضِ، تَجِدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الأَرْضِ، أَوْ فِي الدَّارِ، فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حَظِّ صَاحِبِهِ ذِرَاعًا، فَإِذَا اقْتَطَعَهُ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَعْظَمُ الْغُلُولِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ذِرَاعٌ مِنْ أَرْضٍ، يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، أَوْ بَيْنَ الشَّرِيكَيْنِ لِلدَّارِ، فَيَقْتَسِمَانِ، فَيَسْرِقُ أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ ذِرَاعًا مِنْ أَرْضٍ، فَيُطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَعْظَمُ الْغُلُولِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ذِرَاعُ أَرْضٍ يَسْرِقُهَا الرَّجُلُ مِنَ الرَّجُلِ، وَالْجَارَانِ يَكُونُ بَيْنَهُمَا الأَرْضُ، فَيَسْرِقُ أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، فَيُطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»[4].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٦/ ٥٦٧(٢٢٤٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شَريك. و«أَحمد» ٤/ ١٤٠(١٧٣٨٧) و٤/ ٢٠٢(١٧٩٥٢) و٥/ ٣٤١(٢٣٢٨٣) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا زُهَير، يَعني ابن مُحمد. وفي ٥/ ٣٤٤(٢٣٣٠٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شَريك.

---

(١) قال أَبو نُعَيم: أَبو مالك الأَشجَعيُّ، ذَكره أَحمد بن حَنبل في الصَّحَابة. «معرفة الصَّحَابة» ٦/ ٣٠٠٨(٦٩٨٢).

ـ وقال ابن الأَثير: أَبو مالك الأَشجَعي، وقيل: الأَشعَري، قيل: اسمُه عَمرو بن الحارث بن هانِئٍ، رَوى عَنه عَطاءُ بن يَسار، قاله أَبو عُمر.

وأَما ابن مَندَه، وأَبو نُعَيم فلم يقولا إِلا الأَشجَعي، ولم يَذكرا في هذه الترجمة وقيل: الأَشعَري، وذكره أَحمد بن حَنبل في الصَّحَابة. «أُسد الغابة» (٦٢٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٣٨٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٣٠٢).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

كلاهما (شريك بن عبد الله القاضي، وزهير بن محمد) عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره[1].

ـ وفي «مسند أحمد» ٥/ ٣٤٤(٢٣٣٠٣) قال: حَدثناه أَسود، عَن شَريك... قال الأَشعَري، وقال: «إِذَا فَعَلَ ذَلكَ، طُوِّقَهُ مِن سَبعِ أَرَضِينَ».

ـ وفي ٥/ ٣٤٤(٢٣٣٠٤) قال: حَدثنا ابن أَبي بُكير، وأَبو النَّضر... قالا: الأَشجَعي، أَو قال: الأَشعَري.

ـ وفي ٥/ ٣٤٤(٢٣٣٠٦) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله، يَعنِي ابن عَمرو، فذكرَ الحَدِيثَ، إِلا أَنه قال: الأَشجَعي.

***

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٩٥)، وأَطراف المسند (٨٨٠٥)، واستدركه أَيضًا محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٧٣، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٧٥، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٨٩١ و٢٨٩٩)، والمطالب العالية (١٤٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٣٤٦٣).

٧٥٩ـ أَبو مالك الأَشعَريُّ[(١)]

• حَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَامِرٍ، أَوْ أَبِي عَامِرٍ، أَوْ أَبِي مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ، فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَصْحَابُهُ، جَاءَهُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فِي غَيْرِ صُورَتِهِ، يَحْسَبُهُ رَجُلاً مِنَ الـمُسْلِمِينَ..» الْحَدِيثَ، وَفِيهِ السُّؤَالُ عَنِ الإِسْلاَمِ، وَالإِيمَانِ، وَالإِحْسَانِ، وَالسَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا.

سلف في مسند أَبي عامر الأَشعَري، رَضي الله عَنه.

* * *

١٣٣٥٣ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لله تَمْلأُ الْمِيزَانَ، وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ، وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ، أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، أَوْ مُوبِقُهَا»[(٢)].

- في رواية ابن حِبَّان: «وَالصَّدَقَةُ ضِيَاءٌ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي. و«النَّسائي» ٥/ ٥، وفي «الكُبرى» (٢٢٢٩ و٩٩٢٥) قال: أَخبَرنا عِيسى بن مُساوِر. و«ابن حِبَّان» (٨٤٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم.

---

(١) قال البُخاري: كَعب بن عاصم، الأَشعَريُّ، قال ابن أَبي أُوَيس: كُنيتُه أَبو مالك. ويُقال: اسم أَبي مالك عَمرو أَيضًا، له صُحبةٌ.

وقال لي أَبو صالح: عَن مُعاوية بن صالح، عَن حاتم بن حُرَيث، عَن مالك بن أَبي مَرَيم الحَكَمي، سَمِع عَبد الرَّحمَن بن غَنْم، سَمِع أَبا مالك الأَشعَريَّ، عَن النَّبي ﷺ، قال: يَشرَبُ ناسٌ مِن أُمَّتي الخَمرَ، يُسَمُّونَها بِغَيرِ اسمِها. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٢١.

- وقال المِزِّي: أَبو مالك الأَشعَريُّ، له صُحبةٌ، قيل: اسمُه الحارِث بن الحارِث، وقيل: عُبَيد، وقيل: عُبَيد الله، وقيل: عَمرو، وقيل: كَعب بن عاصم، وقيل: كَعب بن كَعب، وقيل: عامر بن الحارِث بن هانِئ بن كُلثوم. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٢٤٥.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وعِيسى بن مُساوِر) قالا: حَدثنا مُحمد بن شُعيب بن شابور، قال: حَدثني مُعاوية بن سلاَّم، عَن أَخيه زَيد بن سلاَّم، أَنه أَخبَره، عَن جَدِّه أَبي سلاَّم، عَن عَبد الرَّحمَن بن غَنْم، فذكره.

ـ في رواية ابن ماجة، والنَّسائي في «السنن الكُبرى»: «مُعاوية بن سلاَّم، عَن أَخيه» لم يُسمِّ أَخاه.

● أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٦(٣٧) و١١/ ٤٥(٣١٠٦٩) قال: حَدثنا عفان. و«أَحمد» ٥/ ٣٤٢(٢٣٢٩٠) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق (ح) وحَدثنا عَفان. وفي ٥/ ٣٤٣ (٢٣٢٩٦) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (٦٩٧) قال: أَخبَرنا مُسلم بن إِبراهيم. و«مُسلم» ١/ ١٤٠(٤٥٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال. و«التِّرمِذي» (٣٥١٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٢٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

خمستهم (عَفان بن مُسلم، ويَحيى بن إِسحاق، ومُسلم بن إِبراهيم، وحَبَّان بن هِلال، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن أَبان بن يَزيد العَطار، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، أَن زَيد بن سلاَّم حَدثه، أَن أَبا سلاَّم حَدثه، عَن أَبي مالكٍ الأَشعَرِيِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لله تَمْلأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ الله وَالْحَمْدُ لله تَمْلآنِ، أَوْ تَمْلأُ، مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ، أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، أَوْ مُوبِقُهَا»[1].

(*) وفي رواية: «الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لله تَمْلأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَاللهُ أَكْبَرُ، تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ، أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، أَوْ مُوبِقُهَا»[2].

(*) وفي رواية: «الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لله تَمْلأُ الْمِيزَانَ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ تَمْلآنِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ،

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٩٦).

وَالوُضُوءُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ، أَوْ عَلَيْكَ، وَكُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، أَوْ مُوبِقُهَا»(١).

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن غَنْم».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ.

• وأَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٤٤(٢٣٢٩٧) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعْمان، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، يَحيى بن مَيمون، يَعنِي العَطار، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني زَيد بن سلاَّم، عَن أَبي سلاَّم، حَدَّثه عَبد الرَّحمَن الأَشعَرِيُّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: الصَّلاَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّدَقَةُ نُورٌ».

لَيس فيه: «أَبو مالك الأَشعَري»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الفَضل بن الشَّهيد: رَوى مُسلِم مِن حَدِيث أَبَان العَطار، عَن يَحيى بن أَبي كثير، أَن زَيدًا حَدَّثه، أَن أَبا سلاَّم حَدَّثه، عَن أَبي مالك الأَشعَري، عَن النَّبيِّ ﷺ قال: الطهور شطر الإِيمان، وفيه كلامٌ آخر.

قال أَبو الفَضل: بَين أَبي سلاَّم وبَين أَبي مالِك في إِسناد هذا الحَدِيث عَبد الرَّحمَن بن غَنْم الأَشعَري، رَواه مُعاوية، عَن أَخيه زَيد. ومُعاوية كان أَعلم، عندنا، بحديث أَخيه زَيد بن سلاَّم مِن يَحيى بن أَبي كثير. «علل أَحاديث في صَحِيح مُسلِم» (٣).

ـ وقال الدَّارقطني: أَخرج مُسلِم، عَن إِسحاق بن مَنصور، عَن حَبَّان بن هِلال، عَن أَبَان، عَن يَحيَى، عَن زَيد بن سَلاَّم، عَن أَبي سَلاَّم، عَن أَبي مالك، عَن النَّبي ﷺ؛ الطهور شَطر الإِيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وفيه: الصَّلاة نورٌ، والقرآن حُجةٌ.

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) المسند الجامع (١٢٥٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٢١٦٣ و١٢١٦٦ و١٢١٦٧)، وأَطراف المسند (٨٨١٣)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٢٧٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٠٠ و٦٠١)، والطَّبَراني (٣٤٢٣ و٣٤٢٤)، والبَيهَقي ١/ ٤٢، والبَغوي (١٤٨).

وخالفه مُعاوية بن سَلاَّم رواه عَن أَخيه زَيد، عَن أَبي سَلاَّم، عَن عَبد الرَّحمَن بن غَنْم، أَن أَبا مالك حَدَّثهم، بهذا. «التتبع» (٣٤).

ـ أَبو سلاَّم؛ هو مَمطُور الأَسود الحَبَشيُّ.

* * *

١٣٣٥٤ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَتَوَضَّأُ ثَلاَثًا ثَلاَثًا».

أَخرجَه ابن ماجة (٤١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان، عَن لَيث، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: ما رأَيتُ أَكثر خطأً في الثَّوْري مِن الفِريابي. «سؤالات ابن هانِئ» (٢٣٢٣).

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وسُفيان؛ هو ابن سَعيد الثَّوريُّ، ومُحمد بن يُوسُف؛ هو الفِريَابيُّ، ومُحمد بن يَحيَى؛ هو الذُّهْليُّ.

* * *

١٣٣٥٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الأَشْعَرِيَّ جَمَعَ قَوْمَهُ، فَقَالَ:

«يَا مَعْشَرَ الأَشْعَرِيِّينَ، اجْتَمِعُوا، وَاجْمَعُوا نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ، أُعَلِّمْكُمْ صَلاَةَ النَّبِيِّ ﷺ، صَلَّى لَنَا بِالْمَدِينَةِ، فَاجْتَمَعُوا، وَجَمَعُوا نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ، فَتَوَضَّأَ، وَأَرَاهُمْ كَيْفَ يَتَوَضَّأُ، فَأَحْصَى الْوُضُوءَ إِلَى أَمَاكِنِهِ، حَتَّى لَمَّا أَنْ فَاءَ الْفَيْءُ، وَانْكَسَرَ الظِّلُّ، قَامَ فَأَذَّنَ، فَصَفَّ الرِّجَالَ فِي أَدْنَى الصَّفِّ، وَصَفَّ الْوِلْدَانَ خَلْفَهُمْ، وَصَفَّ النِّسَاءَ خَلْفَ الْوِلْدَانِ، ثُمَّ أَقَامَ الصَّلاَةَ، فَتَقَدَّمَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَكَبَّرَ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، يُسِرُّهُمَا، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ، فَقَالَ: سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَاسْتَوَى قَائِمًا، ثُمَّ كَبَّرَ وَخَرَّ سَاجِدًا، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٢١٥٩).

رَأْسَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَانْتَهَضَ قَائِمًا، فَكَانَ تَكْبِيرُهُ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ سِتَّ تَكْبِيرَاتٍ، وَكَبَّرَ حِينَ قَامَ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، أَقْبَلَ إِلَى قَوْمِهِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: احْفَظُوا تَكْبِيرِي، وَتَعَلَّمُوا رُكُوعِي وَسُجُودِي، فَإِنَّهَا صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ، الَّتِي كَانَ يُصَلِّي لَنَا كَذِي السَّاعَةِ مِنَ النَّهَارِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، أَقْبَلَ إِلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ لله، عَزَّ وَجَلَّ، عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلاَ شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ الله، فَجَثَى رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ، مِنْ قَاصِيَةِ النَّاسِ، وَأَلْوَى بِيَدِهِ إِلَى نَبِيِّ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلاَ شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ الله، انْعَتْهُمْ لَنَا، حَلِّهِمْ لَنَا، يَعْنِي صِفْهُمْ لَنَا، شَكِّلْهُمْ لَنَا، فَسُرَّ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ، لِسُؤَالِ الأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هُمْ نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ، وَنَوَازِعِ الْقَبَائِلِ، لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ، تَحَابُّوا فِي الله، وَتَصَافَوْا، يَضَعُ اللهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، فَيُجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا، فَيَجْعَلُ وُجُوهَهُمْ نُورًا، وَثِيَابَهُمْ نُورًا، يَفْزَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يَفْزَعُونَ، وَهُمْ أَوْلِيَاءُ الله الَّذِينَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمِهِ: قُومُوا حَتَّى أُصَلِّيَ لَكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَصَفُّوا خَلْفَهُ، فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ، فَفَعَلَ ذَلِكَ فِي صَلاَتِهِ كُلِّهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ أَبُو مَالِكٍ الأَشْعَرِيُّ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِصَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَهَذِهِ صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ..»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[٣].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٢٩٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٣٠١).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٣٣٠٥).

(*) وفي رواية: «قَالَ أَبو مَالِكٍ الأَشْعَرِيُّ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِصلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فصَفَّ الرِّجَالَ، وَصَفَّ الْغِلْمَانَ خَلْفَهُمْ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ، فَذَكَرَ صَلاَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا صَلاَةُ، قَالَ عَبْدُ الأَعْلَى: لاَ أَحْسَبُهُ إِلاَّ قَالَ: أُمَّتِي»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٤٠(٢٥٠٥) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن داوُد بن أَبي هِند. و«أَحمد» ٥/ ٣٤١(٢٣٢٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني عَبد الحَمِيد بن بَهْرام. وفي ٥/ ٣٤٣(٢٣٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن بَهْرام الفَزاري. وفي ٥/ ٣٤٤(٢٣٣٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: أَخبَرنا داوُد بن أَبي هِند. وفي (٢٣٣٠٥) قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وجَدْتُ في كِتاب أَبي بخط يده: حُدِّثتُ عَن العَباس بن الفَضل الوَاقِفي، يَعنِي الأَنصاري، مِن بَني وَاقِف، عَن قُرَّة بن خالد، قال: حَدثنا بُدَيل. و«أَبو داوُد» (٦٧٧) قال: حَدثنا عِيسى بن شَاذَان، قال: حَدثنا عَيَّاش الرَّقام، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد، قال: حَدثنا بُدَيل.

ثلاثتهم (داوُد بن أَبي هِند، وعَبد الحَمِيد بن بَهْرام، وبُدَيل بن مَيسَرة) عَن شَهر بن حَوشَب، عَن عَبد الرَّحمَن بن غَنْم، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٢٤). وأَحمد ٥/ ٣٤١(٢٣٢٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن ابن أَبي حُسين، عَن شَهر بن حَوشَب، عَن أَبي مالكٍ الأَشعَري، قال:

«كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ قَالَ: فَنَحْنُ نَسْأَلُهُ إِذْ قَالَ[2]: إِنَّ لله عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلاَ شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ بِقُرْبِهِمْ وَمَقْعَدِهِمْ مِنَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَفِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ أَعْرَابِيٌّ، فَقَامَ فَحَثَى عَلَى وَجْهِهِ وَرَمَى بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) تحرف في المطبوع من «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» إلى: « قَالوا: فَنَحن نَسأَله إِذا، قال»، والـمُثبَت عن: «مسند أَحمد» ٥/ ٣٤١، و«المعجم الكبير» (٣٤٣٣)، و«الأَسماء والصفات» للبيهقي (٩٧٦)، والبغوي (٣٤٦٤)، إِذ أَخرجوه من طريق عبد الرَّزاق.

حَدِّثْنَا يَا رَسُولَ اللهِ عَنْهُمْ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَبْشَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هُمْ عِبَادٌ مِنْ عِبَادِ اللهِ، مِنْ بُلْدَانٍ شَتَّى، وَقَبَائِلَ شَتَّى، مِنْ شُعُوبِ الْقَبَائِلِ، لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ يَتَوَاصَلُونَ بِهَا، وَلاَ دُنْيَا يَتَبَاذَلُونَ بِهَا، يَتَحَابُّونَ بِرُوحِ اللهِ، يَجْعَلُ اللهُ وُجُوهَهُمْ نُورًا، وَيَجْعَلُ لَهُمْ مَنَابِرَ مِنْ لُؤْلُؤٍ قُدَّامَ الرَّحْمَنِ، يَفْزَعُ النَّاسُ وَلاَ يَفْزَعُونَ، وَيَخَافُ النَّاسُ وَلاَ يَخَافُونَ».

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن غَنْم».

• وأخرجَه أحمد ٥/ ٣٤٢(٢٣٢٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٤٢) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر الجُشَمي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

كلاهما (ابن جعفر، ويزيد) عن عَوف الأَعرابي، عَن أَبي المِنهَال، عَن شَهر بن حَوشَب، قال: كان مِنَّا مَعشَر الأَشعَرِيِّينَ رجلٌ قد صَاحَبَ رسولَ الله ﷺ[1]، وَشَهِدَ معه الـمَشَاهِدَ الحَسَنَةَ الجَمِيلَةَ ـ قال عَوفٌ: حَسِبتُ أنه يُقال له: مالكٌ، أَو أَبو مالكٍ ـ قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«لَقَدْ عَلِمْتُ أَقْوَامًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ، وَلاَ شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الأَنبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: كَانَ مِنَّا رَجُلٌ، مَعْشَرَ الأَشْعَرِيِّينَ، قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَهُ الحَسَنَةَ الجَمِيلَةَ، مَالِكٌ، أَوِ ابْنُ مَالِكٍ، شَكَّ عَوْفٌ، فَأَتَانَا يَوْمًا، فَقَالَ: أَتَيْتُكُمْ لأُعَلِّمَكُمْ، وَأُصَلِّيَ بِكُمْ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي بِنَا، فَدَعَا بِجَفْنَةٍ عَظِيمَةٍ، فَجَعَلَ فِيهَا مِنَ الـمَاءِ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ صَغِيرٍ، فَجَعَلَ يُفْرِغُ فِي الإِنَاءِ الصَّغِيرِ عَلَى أَيْدِينَا، ثُمَّ قَالَ: أَسْبِغُوا الآنَ الْوُضُوءَ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا صَلاَةً تَامَّةً وَجِيزَةً، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلاَ شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ

---

(١) في «أَطراف المسند»: (٨٨٠٧)، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٧٨٢٣): «رجلٌ قد صاحَبَ رجلاً قد صاحب رَسول الله ﷺ».

(٢) اللفظ لأَحمد.

وَالشُّهَدَاءُ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ حَجْرَةِ الْقَوْمِ أَعْرَابِيٌّ، قَالَ: وَكَانَ يُعْجِبُنَا إِذَا شَهِدْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَنْ يَكُونَ فِينَا الأَعْرَابِيُّ، لأَنَّهُمْ يَجْتَرِئُونَ أَنْ يَسْأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَلاَ نَجْتَرِئُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَمِّهِمْ لَنَا؟ قَالَ: فَرَأَينَا وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ، قَالَ: هُمْ نَاسٌ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى، يَتَحَابُّونَ فِي اللهِ، وَاللهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ، وَإِنَّهُمْ لَعَلَى نُورٍ، مَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلاَ يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنُوا».

ـ شك عَوف في اسم الصحابي(١).

ـ **فوائد:**

ـ سُئِل الدَّارقُطني عَن حَديث عَبد الرَّحَمن بن غَنْم، عَن أَبي مالِك الأَشعَري، قال لأُصَلّيَن بِكُم صَلاَةَ رَسُول اللهِ ﷺ، كان يُكَبِر إِذا ركَع، وإِذا سَجَد، وإِذا رَفَع رَأسَه، ويُكَبِر بَين السَّجدَتَين، وإِذا قامَ.

فقال: يَرويه شَهر بن حَوشَب عَنه؛

حَدَّث به قَتادة، وبُدَيل بن مَيسَرة، وعَبد الحَميد بن بَهْرام، عَن شَهرٍ، كَذلك.

ورَواه داوُد بن أَبي هِند، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن فُضيل، وخالد، وحَفص بن غِياث، عَن داوُد، عَن شَهر، بِمُتابعَة قَتادة.

وخالَفَهُم عَبد الأَعلَى، فرَواه عَن داوُد، عَن شَهر، عَن أَبي مالِك، ولَم يَذكُر ابن غَنْم.

والقَول الأَول هو الأَصَحُّ. «العِلل» (١١٨٢).

***

١٣٣٥٦ - عَنْ شَهرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ؛

«عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يُسَوِّي بَيْنَ الأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، فِي الْقِرَاءَةِ وَالْقِيَامِ، وَيَجْعَلُ الرَّكْعَةَ الأُولَى هِيَ أَطْوَلُهُنَّ، لِكَيْ يَثُوبَ النَّاسُ، وَيَجْعَلُ الرِّجَالَ قُدَّامَ الْغِلْمَانِ،

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٢١٦٤) وأَطراف المسند (٨٨٠٧ و ٨٨٠٨)، والمقصد العلي (١٩٩٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٢٩ و١٠/ ٢٧٦ و٢٧٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٥٤٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ١٢/ ٢١٢، والبَيهَقي ٣/ ٩٧.

وَالْغِلْمَانَ خَلْفَهُمْ، وَالنِّسَاءَ خَلْفَ الْغِلْمَانِ، وَيُكَبِّرُ كُلَّمَا سَجَدَ وَكُلَّمَا رَفَعَ، وَيُكَبِّرُ كُلَّمَا نَهَضَ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ، إِذَا كَانَ جَالِسًا».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٤٤(٢٣٢٩٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعنِي شَيبان، ولَيث، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وأَبو النَّضر؛ هو هاشم بن القاسم.

* * *

١٣٣٥٧ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فِي كُلِّهِنَّ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣٧١(٣٧٥٠) قال: حَدثنا عَبد السَّلام، عَن لَيث، عَن شَهر، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وعَبد السَّلام؛ هو ابن حَرب.

* * *

١٣٣٥٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ؛

«أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمِهِ: اجْتَمِعُوا أُصَلِّ بِكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا، قَالَ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: لاَ، إِلاَّ ابْنُ أُخْتٍ لَنَا، فَقَالَ: ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، فَدَعَا بِجَفْنَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَتَوَضَّأَ، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَظَهْرَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ، فَكَبَّرَ بِهِمْ

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٩٩)، وأَطراف المسند (٨٨١١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٢٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (١٢٢٥).

والحَديث؛ أَخرجَه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٥١).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١١٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (١٢٧٤)، والمطالب العالية (٤٦٧).

والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني (٣٤٣٧).

ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً، يُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَقَرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَأَسْمَعَ مَنْ يَلِيهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ؛ أَنَّهُ جَمَعَ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: هَلُمَّ أُصَلِّي صَلاَةَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَكَانَ رَجُلاً مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ، قَالَ: فَدَعَا بِجَفْنَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ، قَالَ: فَصَلَّى الظُّهْرَ، فَقَرَأَ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَكَبَّرَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً»[2].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٤٩٩) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٥/ ٣٤١(٢٣٢٨١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبَان العَطار. وفي ٥/ ٣٤٢(٢٣٢٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٢٣٢٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وأَبَان بن يَزيد العَطار، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة) عَن قَتادَة بن دِعامة، عَن شَهر بن حَوشَب، عَن عَبد الرَّحمَن بن غَنْم، فذكره[3].

***

١٣٣٥٩ - عَنِ ابْنِ مُعَانِقٍ، أَوْ عَنْ أَبِي مُعَانِقٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَرْبَعَةٌ بَقِينَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ: الْفَخْرُ بِالأَحْسَابِ، وَالطَّعْنُ بِالأَنْسَابِ، وَالاِسْتِسْقَاءُ بِالأَنْوَاءِ، وَالنِّيَاحَةُ، وَإِنَّ النَّائِحَةَ إِذَا مَاتَتْ وَلَمْ تَتُبْ، كُسِيَتْ ثِيَابًا مِنْ قَطِرَانٍ، وَدِرْعًا مِنْ لَهَبِ النَّارِ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٨١).

(٣) المسند الجامع (١٢٦٠٠)، وأَطراف المسند (٨٨٠٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٢٩.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني (٣٤١١-٣٤١٤).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(*) وفي رواية: «النِّيَاحَةُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ النَّائِحَةَ إِذَا مَاتَتْ وَلَمْ تَتُبْ، قَطَعَ اللهُ لَهَا ثِيَابًا مِنْ قَطِرَانٍ، وَدِرْعًا مِنْ لَهَبِ النَّارِ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٦٨٦). و«أَحمد» (٢٣٣٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق[2].

وابن ماجة (١٥٨١) قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العظيم العَنبَري، ومُحمد بن يَحيى، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن ابن مُعَانق، أَو أَبي مُعَانق، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حِبَّان: عَبد الله بن مُعانق الأَشعَري، هو الذي يَروي عَن أَبي مالك الأَشعَري، وما أُراه شافهه. «الثِّقات» (٨٩٦٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبان العَطار، وعَلي بن الـمُبارك، عَن يَحيَى، عَن زَيد بن سَلاَّم، عَن أَبي سَلاَّم، عَن أَبي مالِك.

وخالَفهما مَعمَر، فرَواه عَن يَحيَى، عَن ابن مُعانِق أَو أَبي مُعانِق، عَن أَبي مالِك الأَشعَري، وحَديث أَبي سَلاَّم أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١١٨٣).

ـ وقال البَرقانيّ: سَمِعتُ الدَّارَقُطني يقول ابن مُعانق، أَو أَبو مُعانق، عَن أَبي مالِك الأَشعَري، لا شَيْء، مجَهُول. «سؤالاته» (٨٠٦).

* * *

١٣٣٦٠ - عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مَالِكٍ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) هذا الحديث مما انفردت به طبعة المكنز، وهذا رقمها، ولم يقع فيما سلف من طبعات، ولا في «أطراف المسند»، وأَثبته محققو طبعة المكنز عن نسخة كوبريلي (١٥) فقط، والحديث في «ترتيب المسند» لابن المحب، الورقة (٣٨)، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (١٢٩٣٠).

(٣) المسند الجامع (١٢٦٠١)، وتحفة الأَشراف (١٢١٦٠).

«إِنَّ فِي أُمَّتِي أَرْبَعًا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَيْسُوا بِتَارِكِيهِنَّ: الْفَخْرُ بِالأَحْسَابِ، وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ، فَإِنَّ النَّائِحَةَ إِنْ لَمْ تَتُبْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ، فَإِنَّهَا تَقُومُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ، ثُمَّ يُعَلُّ عَلَيْهَا دِرْعٌ مِنْ لَهَبِ النَّارِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَهْوَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ لاَ يَتْرُكُونَهُنَّ: الْفَخْرُ فِي الأَحْسَابِ، وَالطَّعْنُ فِي الأَنْسَابِ، وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالنِّيَاحَةُ، وَالنَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا يُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٩٠(١٢٢٢٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبَان العَطار. و«أَحمد» ٥/ ٣٤٢(٢٣٢٩١) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرني أَبَان بن يَزيد. وفي ٥/ ٣٤٣ (٢٣٢٩٢) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا علي، يَعنِي ابن الـمُبارك. وفي ٥/ ٣٤٤(٢٣٣٠٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبَان. و«مُسلم» ٣/ ٤٥(٢١١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبَان بن يَزيد (ح) وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا أَبَان. و«أَبو يَعلَى» (١٥٧٧) قال: حَدثنا هُدبة، قال: حَدثنا أَبَان بن يَزيد. و«ابن حِبان» (٣١٤٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد القَيسي، قال: حَدثنا أَبَان بن يَزيد.

كلاهما (أَبَان بن يَزيد العَطار، وعلي بن الـمُبارك الهُنَائي) عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن زَيد بن سلاَّم، عَن أَبي سلاَّم، مَمطُور الحَبَشي، فذكره[(٢)].

- قلنا: صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع، عند مُسلم، وأَبي يَعلَى.

- فوائد:

- انظر قول الدَّارقطني في فوائد الحَدِيث السابق.

* * *

---

(١) اللفظ لابن حِبان.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٢١٦٨)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٧٣. والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٣٤٢٥)، والبَيهَقي ٤/ ٦٣، والبَغَوي (١٥٣٤).

• حَدِيثُ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«أَعْظَمُ الْغُلُولِ عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ذِرَاعٌ مِنَ الأَرْضِ، تَجِدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الأَرْضِ، أَوْ فِي الدَّارِ، فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حَظِّ صَاحِبِهِ ذِرَاعًا، فَإِذَا اقْتَطَعَهُ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

سلف في مسند أبي مالك الأشجعي، رَضي الله عَنه.

* * *

١٣٣٦١- عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَبيعةَ الْجُرَشِيِّ، فَتَذَاكَرْنَا الطِّلاَءَ فِي خِلاَفَةِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، فَإِنَّا لَكَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَا: اذْكُرُوا الطِّلاَءَ، فَتَذَاكَرْنَا الطِّلاَءَ، (قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي: كَذَا قَالَ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ غَنْمٍ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ)، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَالِكٍ الأَشْعَرِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:
«لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا.
وَالَّذِي حَدَّثَنِي أَصْدَقُ مِنِّي وَمِنْكَ، وَالَّذِي حَدَّثَ بِهِ أَصْدَقُ مِنْهُ وَمِنِّي وَمِنْكَ، فَقَالَ: وَاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّدَهُ عَلَيْهِ ثَلاَثًا، فَقَالَ الضَّحَّاكُ: أُفٍّ لَهُ مِنْ شَرَابٍ آخِرَ الدَّهْرِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا، يُعْزَفُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ بِالْمَعَازِفِ وَالْمُغَنِّيَاتِ، يَخْسِفُ اللهُ بِهِمُ الأَرْضَ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ»[٢].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٦٥(٢٤٢٢٧) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أحمد» ٥/ ٣٤٢ (٢٣٢٨٨) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«ابن ماجة» (٤٠٢٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى. و«أَبو داوُد» (٣٦٨٨) قال: حَدثنا أَحمد بن

(١) اللفظ لأحمد.
(٢) اللفظ لابن ماجة.

حَنبل، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«ابن حِبان» (٦٧٥٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب.

كلاهما (زَيد بن الحُباب، ومَعْن بن عِيَسى) عَن مُعاوية بن صالح، عَن حاتم بن حُرَيث، عَن مالك بن أَبي مَريم، عَن عَبد الرَّحمَن بن غَنْم الأَشعَري، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: اسمُ أَبي مالك الأَشعَري الحارِث بن مالك، وقد قيل: إِن أَبا مالك الأَشعَري اسمُه كَعب بن عاصم.

* * *

١٣٣٦٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْم الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ، أَوْ أَبُو مَالِكٍ، وَاللهِ يَمِينٌ أُخْرَى مَا كَذَبَنِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ، يَسْتَحِلُّونَ الْخَزَّ، وَالْحَرِيرَ، وَذَكَرَ كَلاَمًا، قَالَ: يَمْسَخُ مِنْهُمْ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ، يَسْتَحِلُّونَ الْحِرَ، وَالْحَرِيرَ، وَالْخَمْرَ، وَالْمَعَازِفَ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عَلَمٍ، يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ، يَأْتِيهِمْ، يَعْنِي الْفَقِيرَ، لِحَاجَةٍ، فَيَقُولُوا: ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا، فَيُبَيِّتُهُمُ اللهُ، وَيَضَعُ الْعَلَمَ، وَيَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه البُخاري، تعليقًا ٧/ ١٣٨(٥٥٩٠) قال: وقال هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدَقة بن خالد. و«أَبو داوُد» (٤٠٣٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجدَة، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر.

كلاهما (صَدَقة، وبِشر) عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، قال: حَدثنا عَطِية بن قَيس، قال: سَمِعت عَبد الرَّحمَن بن غَنْم الأَشعَري، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٢١٦٢)، وأَطراف المسند (٨٨١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٣٤١٩)، والبَيهَقي ٨/ ٢٩٥ و١٠/ ٢٢١.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٢٦٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٢١٦١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٣٤١٧)، والبَيهَقي ٣/ ٢٧٢ و١٠/ ٢٢١.

ـ قال أَبو داوُد: عِشرون نفسًا مِن أَصحابِ رسولِ الله ﷺ، أَقل، أَو أَكثر، لَبسوا الخَزَّ.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٥٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدَقة بن خالد، قال: حَدثنا ابن جابر، قال: حَدثنا عَطِية بن قَيس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن غَنْم، قال: حَدثنا أَبو عامر، وأَبو مالك الأَشعَريان، سَمِعَا رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«لَيَكُونَنَّ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ، يَسْتَحِلُّونَ الْحَرِيرَ، وَالْخَمْرَ، وَالـمَعَازِفَ».

لم يَشك في اسم الصَّحابي.

* * *

١٣٣٦٣ - عَنِ ابْنِ مُعَانِقٍ، أَوْ أَبِي مُعَانِقٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةً، يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، أَعَدَّهَا اللهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَلاَنَ الْكَلاَمَ، وَتَابَعَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى وَالنَّاسُ نِيَامٌ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا، يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، أَعَدَّهَا اللهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْشَى السَّلاَمَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٨٣). وأَحمد ٥/ ٣٤٣(٢٣٢٩٣). وابن خُزَيمة (٢١٣٧) قال: الحُسين بن مَهدي حَدثنا. و«ابن حِبان» (٥٠٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا عَباس بن عَبد العظيم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، والحُسين بن مَهدي، وعَباس بن عَبد العظيم) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن ابن مُعَانق، أَو أَبي مُعَانق، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٢٦٠٥)، وأَطراف المسند (٨٨١٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٩٢ و١٠/ ٤١٨.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٣٤٦٦ و٣٤٦٧)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٠، والبَغوي (٩٢٧).

ـ في رواية عَباس بن عَبد العظيم: «عَن ابن مُعَانق» ولم يَشك.
ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: ولستُ أَعرف ابنَ مُعَانق، ولا أَبا مُعَانق، الذي رَوى عنه يَحيى بن أَبي كَثير. ٣/ ٥٣٤.
ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: ابن مُعَانق هذا اسمُه عَبد الله بن مُعَانق الأَشعَري.
ـ فوائد:
ـ قال ابن حِبَّان: عَبد الله بن مُعانق الأَشعَري، هو الذي يَروي عَن أَبي مالك الأَشعَري، وما أُراه شافهه. «الثِّقات» (٨٩٦٧).
ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛
فرَواه مَعمَر، عَن يَحيَى، عَن مُعانِق، عَن أَبي مالِك.
وغَيرُه يَرويه عَن يَحيَى، عَن زَيد بن سَلاَّم، عَن أَبي سَلاَّم، عَن أَبي ذَرٍّ.
والله أَعلم بالصَّواب. «العِلل» (٣١٨٦).
ـ وقال البَرقانيّ: سَمِعتُ الدَّارَقُطني يقول ابن مُعانق، أَو أَبو مُعانق، عَن أَبي مالِك الأَشعَري، لا شَيْء، مَجهُول. «سؤالاته» (٨٠٦).

***

١٣٣٦٤ - عَنْ شُرَيحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ:
«قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، قال: حَدِّثْنَا بِكَلِمَةٍ نَقُولُهَا إِذَا أَصْبَحْنَا، وَأَمْسَيْنَا، وَاضْطَجَعْنَا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقُولُوا: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَالمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ أَنَّكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، فَإِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءًا عَلَى أَنْفُسِنَا، أَوْ نَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٥٠٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثني أَبي، قال ابن عَوف: ورأَيتُ في أَصل إِسماعيل، قال: حَدثني ضَمضَم، عَن شُريح، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٢١٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني (٣٤٥٠).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: شُريح بن عُبيد، عَن أَبي مالِك الأَشعَري، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٢٧).

ـ شُرَيح؛ هو ابن عُبَيد، الحَضرَميُّ، وضَمضَم؛ هو ابن زُرعة، ومُحَمد بن إِسماعيل؛ هو ابن عَيَّاش العَنسيُّ.

* * *

١٣٣٦٥ - عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الـمُلْكُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ، فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٥٠٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثني أَبي، قال ابن عَوف: ورأَيتُه في أَصل إِسماعيل، قال: حَدثني ضَمضَم، عَن شُريح، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٣٣٦٦ - عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الـمَوْلِجِ، وَخَيْرَ الـمَخْرَجِ، بِسْمِ الله وَلَجْنَا، وَبِسْمِ الله خَرَجْنَا، وَعَلَى الله رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لْيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٥٠٩٦) قال: حَدثنا ابن عَوف، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل،

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٢١٥٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٣٤٥٣).

قال: حَدثني أَبي، قال ابن عَوف: ورأَيتُه في أَصل إِسماعيل، قال: حَدثني ضَمضَم، عَن شُريح، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث قبل السابق.

***

١٣٣٦٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الأَشْعَرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ الله فَمَاتَ، أَوْ قُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ، أَوْ وَقَصَهُ فَرَسُهُ، أَوْ بَعِيرُهُ، أَوْ لَدَغَتْهُ هَامَّةٌ، أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ اللهُ، فَإِنَّهُ شَهِيدٌ، وَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٤٩٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجدَة، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوَليد، عَن ابن ثَوبَان، عَن أَبيه، يَرُدُّ إِلى مَكحول، إِلى عَبد الرَّحمَن بن غَنْم الأَشعَري، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ مَكحول؛ هو الشَّاميُّ، أَبو عَبد الله، وابن ثَوبَان؛ هو عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبَان.

***

• حَدِيثُ مَمْطُورٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أُرَاهُ أَبَا مَالِكٍ الأَشْعَرِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ: آمُرُكُمْ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَالْجَمَاعَةِ، وَالْهِجْرَةِ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ الله، فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ رَأْسِهِ، وَمَنْ دَعَا دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ جُثَاءُ جَهَنَّمَ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، وَإِنْ صَامَ

(١) المسند الجامع (١٢٦٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٢١٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٣٤٥٢)، والبَيهَقي، في «الدعوات» (٤٨٠).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٢١٦٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٣٤١٨)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٦.

وَصَلَّى؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى، وَلَكِنْ تَسَمَّوْا بِاسْمِ اللهِ، الَّذِي سَمَّاكُمْ عِبَادَ اللهِ الـمُسْلِمِينَ الـمُؤْمِنِينَ».

سلف في مسند الحارِث بن الحارث الأَشعَري.

***

١٣٣٦٨ - عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ عُبَيْدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِيمَا بَلَغَهُ، دَعَا لَهُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عُبَيدٍ أَبِي مَالِكٍ، وَاجْعَلْهُ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ».

أَخرجَه أحمد ٥/ ٣٤٣(٢٣٢٩٥) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا حَرِيز، عَن حَبيب بن عُبَيد، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن عساكر: حَبيب بن عُبَيد لم يُدرِك أَبا مالك. «تاريخ دِمَشق» ٣٨/ ٢٢٢.

- حَرِيز؛ هو ابن عُثمان، الحِمصيُّ.

***

١٣٣٦٩ - عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، يَعْنِي الأَشْعَرِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلاَثِ خِلاَلٍ: أَنْ لاَ يَدْعُوَ عَلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ فَتَهْلِكُوا جَمِيعًا، وَأَنْ لاَ يَظْهَرَ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ، وَأَنْ لاَ تَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلاَلَةٍ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٢٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف الطَّائي، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثني أَبي، قال ابن عَوف: وقرأْتُ في أَصل إِسماعيل، قال: حَدثني ضَمضَم، عَن شُريح، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢٦١١)، وأَطراف المسند (٨٨١٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٣٦٢.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن عساكر، في «تاريخ دِمَشق» ٣٨/ ٢٢٢ و٦٧/ ١٩٤.

(٢) المسند الجامع (١٢٦١٢)، وتحفة الأَشراف (١٢١٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٩٢)، والطَّبَراني (٣٤٤٠).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: شُريح بن عُبيد، عَن أَبي مالِك الأَشعَري، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٢٧).

ـ شُرَيح؛ هو ابن عُبَيد، الحَضرَميُّ، وضَمضَم؛ هو ابن زُرعة، ومُحَمد بن إِسماعيل؛ هو ابن عَيَّاش العَنسيُّ.

***

١٣٣٧٠- عَنْ شُرَيْح بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الأَشْعَرِيَّ لَـمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ: يَا سَامِعَ الأَشْعَرِيِّينَ، لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«حُلْوَةُ الدُّنْيَا مُرَّةُ الآخِرَةِ، وَمُرَّةُ الدُّنْيَا حُلْوَةُ الآخِرَةِ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٤٢(٢٣٢٨٧) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا صَفوان، عَن شُريح بن عُبَيد الحَضرَمي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: شُريح بن عُبيد، عَن أَبي مالِك الأَشعَري، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٢٧).

ـ صَفوَان؛ هو ابن عَمرو، السَّكسَكيُّ، وأَبو الـمُغيرة؛ هو عَبد القُدُّوس بن الحَجاج، الحِمصيُّ.

***

(١) المسند الجامع (١٢٦١٣)، وأَطراف المسند (٨٨٠٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٤٩.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٣٤٣٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٥٣).

٧٦٠- أَبو مَحْذُورَةَ الْجُمَحِيُّ الـمُؤَذِّن[١]

١٣٣٧١- عَنِ السَّائِبِ، مَوْلَى أَبِي مَحْذُورَةَ، وَعَنْ أُمِّ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، قَالَ:

«لـمَّا خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ حُنَيْنٍ، خَرَجْتُ عَاشِرَ عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ نَطْلُبُهُمْ، فَسَمِعْنَاهُمْ يُؤَذِّنُونَ بِالصَّلاَةِ، فَقُمْنَا نُؤَذِّنُ نَسْتَهْزِئُ بِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ سَمِعْتُ فِي هَؤُلاَءِ تَأْذِينَ إِنْسَانٍ حَسَنِ الصَّوْتِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا، فَأَذَّنَّا رَجُلٌ رَجُلٌ، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ، فَقَالَ حِينَ أَذَّنْتُ: تَعَالَ، فَأَجْلَسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِي، وَبَرَّكَ عَلَيَّ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَأَذِّنْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، قُلْتُ: كَيْفَ يَا رَسُولَ الله؟ فَعَلَّمَنِي كَمَا تُؤَذِّنُونَ الآنَ بِهَا: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، فِي الأُولَى مِنَ الصُّبْحِ، قَالَ: وَعَلَّمَنِي الإِقَامَةَ مَرَّتَيْنِ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»[٢].

---

(١) قال البُخاري: سَمُرة بن مِعيَر، أَبو مَحذُورة، القُرشيُّ، مُؤَذن النَّبي ﷺ، بمَكَّة، الجَحَبيُّ.
سَمَّاه أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج.
وقال مُحمد بن بَكر، عَن ابن جُرَيج: سَمُرة بن مَعين، وهذا وَهمٌ. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٧٧.
- وقال المِزِّي: أَبو مَحذُورة القُرشيُّ الجُمَحيُّ الـمَكِّيُّ الـمُؤَذن، لهُ صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٢٥٦.
- وقال ابن حَجَر: أَبو مَحذُورة الـمُؤَذن، اسمُه أَوس، ويُقال: سَمُرة بن مِعيَر، بكسر أَوله وسكون المهملة وفتح التحتانية المثناة، وهذا هو الـمَشهور. «الإِصابة» ١٢/ ٥٩٤.
(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٧.

(*) وفي رواية: «قَالَ أَبُو مَحْذُورَةَ: خَرَجْتُ فِي عَشَرَةِ فِتْيَانٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى حُنَيْنٍ، وَهُوَ أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيْنَا، فَأَذَّنُوا، وَقُمْنَا نُؤَذِّنُ نَسْتَهْزِئُ بِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ائْتُونِي بِهَؤُلاَءِ الْفِتْيَانِ؟ فَقَالَ: أَذِّنُوا، فَأَذَّنُوا، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ، هَذَا الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ، اذْهَبْ فَأَذِّنْ لأَهْلِ مَكَّةَ، وَقُلْ لِعَتَّابِ بْنِ أَسِيْدٍ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أُؤَذِّنَ لأَهْلِ مَكَّةَ، وَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِهِ، وَقَالَ: قُلْ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مَرَّتَيْنِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، مَرَّتَيْنِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَإِذَا أَذَّنْتَ بِالأُولَى مِنَ الصُّبْحِ، فَقُلْ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَقُلْهَا مَرَّتَيْنِ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، أَسَمِعْتَ؟.

قَالَ: فَكَانَ أَبُو مَحْذُورَةَ لاَ يَجُزُّ نَاصِيَتَهُ، وَلاَ يَفْرُقُهَا، لأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ عَلَيْهَا»(1).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٧٩). وأَحمد ٣/ ٤٠٨(١٥٤٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (٥٠١) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، وعَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» ٢/ ٧، وفي «الكُبرى» (١٦٠٩) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج. و«ابن خُزَيمة» (٣٨٥) قال: حَدثناه مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وحَدثنا يَزيد بن سِنان، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وأَبو عاصم النَّبيل، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وحَجاج بن مُحمد) عَن ابن جُرَيج، عَن عُثمان بن السَّائب، قال: أَخبَرني أَبي، وأُم عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة، فذكراه.

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عند عَبد الرَّزاق وأَحمد، وأَبي داوُد، وابن خُزَيمة.

ـ في رواية النَّسائي، وابن خُزَيمة: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني عُثمان هذا الخبَر كله، عَن أَبيه، وعَن أُم عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة، أَنهما سَمِعَا ذلك مِن أَبي مَحذُورة.

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

• أخرجه أحمد ٣/ ٤٠٨(١٥٤٥١) قال: حدثنا محمد بن بَكر. و«ابن خُزيمة» (٣٨٥) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا رَوح.

كلاهما (محمد بن بَكر البُرسَاني، ورَوح بن عُبادَة) عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عُثمان بن السَّائب، عَن أُم عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة، عَن أَبي مَحذُورة، قال:

«لـمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ حُنَيْنٍ، خَرَجْتُ عَاشِرَ عَشَرَةٍ مِنْ مَكَّةَ نَطْلُبُهُمْ، فَسَمِعْتُهُمْ يُؤَذِّنُونَ بِالصَّلاَةِ، فَقُمْنَا نُؤَذِّنُ نَسْتَهْزِئُ بِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ سَمِعْتُ فِي هَؤُلاَءِ تَأْذِينَ إِنْسَانٍ حَسَنِ الصَّوْتِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا، فَأَذَّنَّا رَجُلٌ رَجُلٌ، فَكُنْتُ آخِرَهُمْ، فَقَالَ حِينَ أَذَّنْتُ: تَعَالَ، فَأَجْلَسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِي، وَبَارَكَ عَلَيَّ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَأَذِّنْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، قُلْتُ: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَعَلَّمَنِي الأَذَانَ كَمَا يُؤَذِّنُونَ الآنَ بِهَا: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، فِي الأَوَّلِ مِنَ الصُّبْحِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: وَعَلَّمَنِي الإِقَامَةَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ».

قَالَ ابْنُ جُرَيجٍ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ هَذَا الْخَبَرَ كُلَّهُ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ الـمَلَكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَنَّهَا سَمِعتَ ذَلِكَ مِنْ أَبِي مَحْذُورَةَ[1].

لَيس فيه: «السَّائب»[2].

***

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (١٢٦١٤)، وتحفة الأَشراف (١٢١٦٩)، وأَطراف المسند (٨٨١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٦٧٣٤)، والدَّارَقُطني (٩٠٣ و٩٠٤)، والبَيهَقي ١/ ٣٩٣ و٤١٧ و٤١٨ و٤٢٢.

١٣٣٧٢ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَيْرِيزٍ، أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ:

«عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ، الأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، وَالإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، الأَذَانُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَالإِقَامَةُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَقَّنَهُ الأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، وَالإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَالإِقَامَةُ مَثْنَى مَثْنَى، لاَ يُرَجِّعُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَيْرِيزٍ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجْرِ أَبِي مَحْذُورَةَ، (قَالَ رَوْحٌ: ابْنُ مِعْيَرٍ، وَلَمْ يَقُلْهُ ابْنُ بَكْرٍ)، حِينَ جَهَّزَهُ إِلَى الشَّام، قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي مَحْذُورَةَ: يَا عَمِّ، إِنِّي خَارِجٌ إِلَى الشَّام، وَأَخْشَى أَنْ أُسْأَلَ عَنْ تَأْذِينِكَ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ قَالَ لَهُ: نَعَمْ، خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ، فَكُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ حُنَيْنٍ، فَقَفَلَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ حُنَيْنٍ، فَلَقِيَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ الله ﷺ، بِالصَّلاَةِ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَسَمِعْنَا صَوْتَ الـمُؤَذِّنِ، وَنَحْنُ مُتَنَكِّبُونَ،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة «الـمُصنَّف».

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٧٩٤).

فَصَرَخْنَا نَحْكِيهِ، وَنَسْتَهْزِئُ بِهِ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّوْتَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا إِلَى أَنْ وَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدِ ارْتَفَعَ؟ فَأَشَارَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ إِلَيَّ، وَصَدَقُوا، فَأَرْسَلَ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي، فَقَالَ: قُمْ فَأَذِّنْ بِالصَّلاَةِ، فَقُمْتُ، وَلاَ شَيْءَ أَكْرَهُ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلاَ مِمَّا يَأْمُرُنِي بِهِ، فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَلْقَى إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، التَّأْذِينَ هُوَ نَفْسُهُ، فَقَالَ: قُلْ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ لِي: ارْجِعْ فَامْدُدْ مِنْ صَوْتِكَ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، ثُمَّ دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّأْذِينَ، فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَةِ أَبِي مَحْذُورَةَ، ثُمَّ أَمَارَّهَا عَلَى وَجْهِهِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ عَلَى كَبِدِهِ، ثُمَّ بَلَغَتْ يَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سُرَّةَ أَبِي مَحْذُورَةَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَارَكَ اللهُ فِيكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِالتَّأْذِينِ بِمَكَّةَ، فَقَالَ: قَدْ أَمَرْتُكَ بِهِ، وَذَهَبَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ كَرَاهِيَةٍ، وَعَادَ ذَلِكَ مَحَبَّةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَدِمْتُ عَلَى عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ، عَامِلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَأَذَّنْتُ مَعَهُ بِالصَّلاَةِ، عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. وَأَخْبَرَنِي ذَلِكَ مَنْ أَدْرَكْتُ مِنْ أَهْلِي، مِمَّنْ أَدْرَكَ أَبَا مَحْذُورَةَ، عَلَى نَحْوِ مَا أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَلْقَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، التَّأْذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ، فَقَالَ: قُلْ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: ثُمَّ ارْجِعْ فَمُدَّ مِنْ صَوْتِكَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٤٥٤ و١٥٤٥٥).

رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَمَرَ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ رَجُلاً فَأَذَّنُوا، فَأَعْجَبَهُ صَوْتَ أَبِي مَحْذُورَةَ، فَعَلَّمَهُ الأَذَانَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَعَلَّمَهُ الإِقَامَةَ مَثْنَى»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٠٣(٢١٣٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيى، عَن عامر الأَحوَل، أَن مَكحولاً حَدثه. و«أَحمد» ٣/ ٤٠٩(١٥٤٥٤ و١٥٤٥٥) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج (ح) ومُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة. وفي (١٥٤٥٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا عامر الأَحوَل، قال: حَدثني مَكحول. وفي ٦/ ٤٠١(٢٧٧٩٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا عامر الأَحوَل، قال: حَدثنا مَكحول. و«الدَّارِمي» (١٣٠٧) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عَن هَمام، عَن عامر الأَحوَل، عَن مَكحول. وفي (١٣٠٨) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، وحَجاج بن مِنهَال، قالا: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا عامر الأَحوَل، قال حَجاج في حديثه: عامر بن عَبد الواحد، قال: حَدثني مَكحول. و«مُسلم» ٢/ ٣(٧٧١) قال: حَدثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، مالك بن عَبد الواحد، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال أَبو غَسَّان: حَدثنا مُعاذ، وقال إِسحاق: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشَام، صاحب الدَّستُوائي، قال: وحَدثني أَبي، عَن عامر الأَحوَل، عَن مَكحول. و«ابن ماجة» (٧٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٥٠٣).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٣٧٧).

ومُحمد بن يَحيى، قالا: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة. وفي (٧٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيى، عَن عامر الأَحوَل، أَن مَكحولاً حَدثه. و«أَبو داوُد» (٥٠٢) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَفان، وسَعيد بن عامر، وحَجاج، والـمَعنَى واحدٌ، قالوا: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا عامر الأَحوَل، قال: حَدثني مَكحول. وفي (٥٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة، يَعنِي عَبد العَزيز. وفي (٥٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن داوُد الإِسكَندَراني، قال: حَدثنا زياد، يَعنِي ابن يُونُس، عَن نافِع بن عُمر، يَعنِي الجُمَحي، عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة. و«التِّرمِذي» (١٩٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى، مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، عَن عامر الأَحوَل، عَن مَكحول. و«النَّسائي» ٢/ ٤، وفي «الكُبرى» (١٦٠٦) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن هَمام بن يَحيى، عَن عامر بن عَبد الواحد، قال: حَدثنا مَكحول. وفي ٢/ ٤، وفي «الكُبرى» (١٦٠٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبي، عَن عامر الأَحوَل، عَن مَكحول. وفي ٢/ ٥، وفي «الكُبرى» (١٦٠٨) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسن، ويُوسُف بن سَعيد، قالا: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة. و«ابن خُزَيمة» (٣٧٧) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن هَمام، عَن عامر الأَحوَل، عَن مَكحول. وفي (٣٧٩) قال: حَدثناه بُندار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة (ح) وحَدثناه يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة. و«ابن حِبَّان» (١٦٨٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة. وفي (١٦٨١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، عَن عامر الأَحوَل، أَن مَكحولاً حَدثه.

ثلاثتهم (مَكحول الشَّامي، وعَبد العَزيز بن عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة، وعَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة) عَن عَبد الله بن مُحَيريز، فذكره.

ـ في رواية عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة عند أَحمد، قال: وأَخبَرني ذلك مَن أَدركتُ مِن أَهلي، ممَّن أَدركَ أَبا مَحذُورة، على نحوِ ما أَخبَرني عَبد الله بن مُحَيريز.

ـ وعند ابن ماجة: «قال: وأَخبَرني ذلك مَن أَدركَ أَبا مَحذُورة، على ما أَخبَرني عَبد الله بن مُحَيريز.

ـ وعند ابن حِبَّان: قال ابنُ جُرَيج: وأَخبَرني غيرُ واحدٍ مِن أَهلي، خبَر ابن مُحَيريز هذا، عَن أَبي مَحذُورة.

ـ في رواية الدَّارِمي، وأَبي داوُد (٥٠٢ و٥٠٣)، وابن خُزَيمة (٣٧٧): «ابن مُحَيريز» لم يُسمَّ.

ـ قال أَبو داوُد عَقِب (٥٠٥): وفي حَديث مالك بن دِينار، قال: سأَلتُ ابنَ أَبي مَحذُورة، قلتُ: حَدِّثني عَن أَذان أَبيكَ، عَن رسولِ الله ﷺ، فذكر، فقال: الله أَكبر، الله أَكبر، قطُّ.

وكذلك حَدِيث جَعفر بن سُلَيمان، عَن ابن أَبي مَحذُورة، عَن عَمِّه، عَن جَدِّه، إِلا أَنه قال: ثم تَرجِعُ فتَرفعُ صوتَك: الله أَكبر، الله أَكبر.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو مَحذُورة اسمُه سَمُرة بن مِعيَر، وقد رُوي عَن أَبي مَحذُورة؛ أَنه كان يُفرد الإِقامة.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: وهكذا رَواه رَوح، عَن ابن جُرَيج، عَن عُثمان بن السَّائِب، عَن أُم عَبد الـمَلك بن أَبي مَحذُورة، عَن أَبي مَحذُورة، قال في أَول الأَذان: الله أَكبر، الله أَكبر، لم يقله أَربعًا، قد خرجتُه في باب التثويب في أَذان الصُّبح.

ورَواه أَبو عاصم، وعَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، وقالا في أَول الأَذان: الله أَكبر، الله أَكبر، الله أَكبر، الله أَكبر. فخبَر ابنُ أَبي مَحذُورة ثابتٌ صحيحٌ مِن جِهة النقل.

وخبَر مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد بن عَبد رَبِّه، عَن أَبي ثابتٍ، صحيحٌ مِن جهة النقل؛ لأَن ابن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد قد

سَمِعهُ مِن أَبيه، ومُحمد بن إِسحاق قد سَمِعهُ مِن مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيْمي، وليس هو مما دَلَّسه مُحمد بن إِسحاق.

وخبَر أَيوب، وخالد، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَنس، صحيحٌ لا شك ولا ارتياب في صحته، وقد دللنا على أَن الآمِر بذلك النَّبيُّ ﷺ، لا غيره.

فأَما ما رَوى العراقيون، عَن عَبد الله بن زَيد، فغير ثابتٍ مِن جهة النقل، وقد خلطوا في أَسانيدهم التي رَووها عَن عَبد الله بن زَيد، في تثنية الأَذان والإِقامة جميعًا.

فرواه الأَعمَش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، قال: حَدثنا أَصحابُ مُحمد ﷺ؛ أَن عَبد الله بنَ زَيد لما رأَى الأَذان، أَتى النَّبي ﷺ فأَخبَره، فقال: عَلِّمه بِلالاً، فقام بِلال فأَذن مَثنَى مَثنَى، وأَقام مَثنَى مَثنَى، وقَعد قعدةً.

• أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٠٨(١٥٤٥٣) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعْمان، قال: حَدثنا الحارِث بن عُبَيد، عَن مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة. و«البُخاري» في «خلق أَفعال العباد» (١٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: قال إِبراهيم بن عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة. و«أَبو داوُد» (٥٠٠) قال حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا الحارِث بن عُبَيد، عَن مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة. وفي (٥٠٤) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل بن عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة. و«ابن حِبان» (١٦٨٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، قال: حَدثنا الحارِث بن عُبَيد، عَن مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة، وإِبراهيم بن عَبد العَزيز، وإِبراهيم بن إِسماعيل) عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة، أَنه سَمِعَ أَبا مَحذُورة يقول:

«أَلْقَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، الأَذَانَ حَرْفًا حَرْفًا: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، وَكَانَ يَقُولُ فِي الْفَجْرِ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ»[1].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٥٠٤).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي سُنَّةَ الأَذَانِ، قَالَ: فَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِي، قَالَ: تَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، تَرْفَعُ بِهَا صَوْتَكَ، ثُمَّ تَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، تَخْفِضُ بِهَا صَوْتَكَ، ثُمَّ تَرْفَعُ صَوْتَكَ بِالشَّهَادَةِ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، فَإِنْ كَانَ صَلاَةُ الصُّبْحِ، قُلْتَ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَهُ: امْدُدْ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله»[2].

لَيس فيه: «عَبد الله بن مُحَيريز».

• وأَخرجَه التِّرمِذي (١٩١). والنَّسائي ٢/ ٣. وابن خُزَيمة (٣٧٨) قال التِّرمِذي وابن خُزَيمة: حَدثنا، وقال النَّسائي: أَخبَرنا بِشر بن مُعاذ، قال: حَدثني إِبراهيم، وهو ابن عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة، قال: حَدثني أَبي عَبد العَزيز، وجَدِّي عَبد الـمَلِك، عَن أَبي مَحذُورة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْعَدَهُ، فَأَلْقَى عَلَيْهِ الأَذَانَ حَرْفًا حَرْفًا ـ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: هُوَ مِثْلُ أَذَانِنَا هَذَا ـ قُلْتُ لَهُ: أَعِدْ عَلَيَّ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مَرَّتَيْنِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ، بِصَوْتٍ دُونَ ذَلِكَ الصَّوْتِ، يُسْمِعُ مَنْ حَوْلَهُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مَرَّتَيْنِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، مَرَّتَيْنِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»[3].

ـ في رواية التِّرمِذي: «أَخبَرني أَبي، وجَدِّي جميعًا» لم يُسم جَدَّه.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٥٠٠).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

- في رواية ابن خُزَيمة: «إِبراهيم بن عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلِك بن أَبي مَحذُورة، مُؤَذن مسجد الحَرام».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي مَحذُورة في الأَذان، حَدِيثٌ صحيحٌ، وقد رُوي عَنه مِن غيرِ وَجهٍ.

- وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلِك لم يَسمع هذا الخبَرَ مِن أَبي مَحذُورة، إِنما رَواه عَن عَبد الله بن مُحَيريز، عَن أَبي مَحذُورة[1].

● وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٠٤(٢١٣٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبرنا سُليمان التَّيمي، عَن حبيب بن قيس، عَن ابن أَبي مَحْذورة، عَن أَبيه؛ أَنه كان يَخفض صَوتَه بالأَذان، مَرَّةً مَرَّةً، حَتى إِذا انتهى إِلى قوله: أَشهد أَن مُحَمدًا رَسولُ الله، أَشهد أَن مُحَمدًا رَسولُ الله، رَجَع إِلى قوله: أَشهد أَن لاَ إِله إِلاَّ الله، فرفع بها صَوتَه، مرَّتَين مرَّتَين، حَتى إِذا انتهى إِلى حَيَّ على الصَّلاَة، قال: الصَّلاَة خيرٌ من النَّوم، في الأَذان الأَول من الفَجر. «موقوفٌ».

***

١٣٣٧٣ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ؛

«أَنَّهُ أَذَّنَ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَلأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَكَانَ لاَ يُؤَذِّنُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢١٤(٢٢٣٦) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج، عَن عَطاءٍ، فذكره.

- **فوائد:**

- حَجاج؛ هو ابن أَرطاة، وأَبو خالد الأَحمر؛ هو سُليمان بن حَيَّان.

***

---

(١) المسند الجامع (١٢٦١٥)، وتحفة الأَشراف (١٢١٦٩)، وأَطراف المسند (٨٨١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٥١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٩١ و٧٩٢)، وابن الجارود (١٦٢)، وأَبو عَوانَة (٩٦٤)، والطَّبَراني (٦٧٢٨-٦٧٣٣)، والدَّارَقُطني (٩٠١ و٩٠٢ و٩٠٩ و٩١٣ و٩٤٩)، والبَيهَقي ١/ ٣٩٢ و٣٩٣ و٤١٦ و٤١٩، والبَغوي (٤٠٧).

١٣٣٧٤ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ؛

«أَنَّهُ أَذَّنَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلأَبِي بَكْرٍ، وَلِعُمَرَ، فَكَانَ يَقُولُ فِي أَذَانِهِ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٠٩(٢١٨٠) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج، عَن عَطاء، فذكره(١).

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٠٨(٢١٧٠) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن حَجاج، عَن عَطاءٍ، عَن أَبِي مَحْذُورة (ح) وعَن طَلحَة، عَن سُوَيد، عَن بِلاَل؛

«أَنَّهُ كَانَ آخِرُ تَثْوِيبِهِمَا: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٠٩(٢١٨٤) حَدَّثنا حَفص، عَن حَجاج، عَن عَطاءٍ، عَن أَبِي مَحْذورَةَ (ح) وعَن طَلحَةَ، عَن سُوَيد، عَن بِلال: أَنَّهُما كانا لا يُثَوِّبانِ إِلاَّ في الفَجرِ.

ـ فوائد:

ـ حَجاج؛ هو ابن أَرطاة، وأَبو خالد الأَحمر؛ هو سُليمان بن حَيَّان.

ـ بِلاَل؛ هو ابن رَباح، الـمُؤَذن، وسُوَيد؛ هو ابن غَفَلَة، وطَلحَة؛ هو ابن مُصَرِّف.

* * *

١٣٣٧٥ - عَنْ أَبِي سَلْمَانَ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، قَالَ:

«كُنْتُ أُؤَذِّنُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَإِذَا قُلْتُ: حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قُلْتُ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الأَذَانُ الأَوَّلُ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكُنْتُ أَقُولُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ الأَوَّلِ: حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»(٣).

---

(١) أَخرجه أَبو بكر الدينوري، في «المجالسة وجواهر العلم» ٣/ ٣١٧ (٩٤٧).

وأَخرجه البَيهَقي، في «معرفة السنن والآثار» (٢٦٣٦) قال: قال أَبو عَبد الله، وأَخبرنا غير واحدٍ من أَصحابنا، عَن أَصحاب عَطاء، عَن عَطاء، عَن أَبي محذورة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٣.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٢١). وأَحمد ٣/ ٤٠٨(١٥٤٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» ٢/ ١٣، وفي «الكُبرى» (١٦٢٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٢/ ١٤، وفي «الكُبرى» (١٦٢٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، وعَبد الرَّحمَن.

أَربعتُهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن الـمُبارك، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن أَبي جَعفر، عَن أَبي سَلْمان، فذكره[1].

ـ قال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: عَن أَبي جَعفر، لَيس هو الفَرَّاء.

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم: أَبو سَلْمان، هَمَّام، المؤذن، عَن أَبي مَحذورة، رَوى عَنه أَبو جَعفر الفَرَّاء. «الكنى والأَسماء» (١٥٢٢).

ـ وقال المِزِّي: كذا قال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وقد رَواه إِسماعيل بن عَمرو البَجَلي، عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي جَعفر الفَرَّاء، وكذلك قال غيرُ واحدٍ؛ أَن أَبا جَعفر الذي يَروي عَن أَبي سَلْمان هو الفَرَّاء.

ـ قال مُسَدَّد: حَدَّثنا يَحيى، عَن سُفيان، قال: حَدثني أَبو جَعفر المؤذن، عَن أَبي سَلْمان، مؤذن مسجد الكوفة؛ كان أَبو مَحذورة إِذا قال في أَذَان الغداة: حيَّ على الفلاح، قال: الصَّلاة خير من النوم، الصَّلاة خير من النوم، مرَّتَين.

قال البوصيري: وفي الباب عَن أَبي مَحذورة. «إِتحاف الخِيرَة الـمَهرَة» (٩٠١).

لم يقل فيه: عَن أَبي مَحذورة.

***

١٣٣٧٦ - عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، قَالَ:

«كَانَ آخِرُ الأَذَانِ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ؛ أَنَّ آخِرَ الأَذَانِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٠٧(٢١٦٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٢/ ١٤، وفي «الكُبرى» (١٦٢٨) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (١٢٦١٦)، وتحفة الأشراف (١٢١٧٠)، وأطراف المسند (٨٨١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٦٧٣٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن مُحارِب بن دِثار، قال: حَدثني الأَسوَد بن يَزيد، فذكره[1].

***

١٣٣٧٧ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ؛

«أَنَّهُ أَذَّنَ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَلأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَكَانَ آخِرُ أَذَانِهِ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٠٦(٢١٥٨) قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن حَجاج، عَن عَطاء، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٠٦(٢١٥٩) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، قال: حَدثني قائِدُ أَبي مَحذُورة، بِمِثلِهِ.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٠٧(٢١٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن الشَّيبَاني، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، قال: كَانَ آخِرُ أَذَانِ أَبِي مَحْذُورَةَ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، جَعَلَ لَهُ أَذَانَ مَكَّةَ، وَكَانَ آخِرُ أَذَانِه: اللهُ أَكبَرُ اللهُ أَكبَرُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ. منقطعٌ.

- فوائد:

- حَجاج؛ هو ابن أَرطاة، وأَبو خالد الأَحمر؛ هو سُليمان بن حَيَّان، والشَّيبَاني، هو سُليمان بن أَبي سُليمان، وأَبو الأَحوَص، هو سَلاَّم بن سُلَيم.

***

١٣٣٧٨ - عَنِ ابْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، الأَذَانَ لَنَا وَلِمَوَالِينَا، وَالسِّقَايَةَ لِبَنِي هَاشِمٍ، وَالْحِجَابَةَ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٠١(٢٧٧٩٥) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا هُذَيل بن بِلال، عَن ابن أَبي مَحذُورة، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (١٢٦١٧)، وتحفة الأَشراف (١٢١٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو نُعَيم الفَضل، في «الصَّلاة» (٢٣٦).

وأَخرجَه الطَّبَراني (٦٧٤١ و٦٧٤٢)، من طريق أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، عَن أَبي محذورة.

(٢) والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو نُعَيم الفَضل، في «الصَّلاة» (٢٣٢ و٢٣٩).

• أَبو مَرثَد الغَنَويُّ

اسمه كَنَّاز بن الحُصَين، سلف في حرف الكاف.

* * *

• أَبو مَرحَب، أَو مَرحَب، أَو ابن أَبي مَرحَب

سلف في حرف الميم.

* * *

• أَبو مُرَّة الطَّائِفيُّ

• حَدِيثُ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ الطَّائِفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: ابْنَ آدَمَ، ارْكَعْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

ـ قال المِزِّي: المحفوظ حَديث سعيد بن عَبد العزيز، عن مَكحول، عن كَثير بن مُرَّة، عن نُعيم بن هَمَّار، وقيل: عن مَكحول، عن كَثير بن مُرَّة، عن قيس الجذامي، عن نُعيم بن هَمَّار. «تحفة الأشراف» (١٢١٧٢)

وسلف الحديث في مسند عُقبَة بن عامر، رَضي الله عَنه.

* * *

• أَبو مَريَم الأَزْديُّ

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قال مُحمد (يَعنِي البُخاري): أَبو مَريم هذا هو عَمرو بن مُرَّة الجُهَني، وحديثُه في الشَّامِيِّين. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (٣٥٣).

سلف حديثه في مُسند عَمرو بن مُرَّة الجُهَني، رَضي الله عَنه.

* * *

• أَبو مَريَم السَّلُوليُّ

اسمه مالك بن رَبيعَة، سلف في حرف الميم.

* * *

٧٦١ـ أَبو مَسعُود الأَنصاريُّ البَدريُّ

عُقبة بن عَمرو(١)

الصَّلاة

١٣٣٧٩ - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلاَةَ يَوْمًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَأَخْبَرَهُ؛ أَنَّ الـمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلاَةَ يَوْمًا، وَهُوَ بِالْكُوفَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الأَنصَارِيُّ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا مُغِيرَةُ؟ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ؛

«أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: بِهَذَا أُمِرْتَ».

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: اعْلَمْ مَا تُحَدِّثُ بِهِ يَا عُرْوَةُ، أَوَ إِنَّ جِبْرِيلَ هُوَ الَّذِي أَقَامَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقْتَ الصَّلاَةِ؟! قَالَ عُرْوَةُ: كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنصَارِيُّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخَّرَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَوْمًا الصَّلاَةَ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ نَزَلَ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ نَزَلَ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، حَتَّى عَدَّ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: اتَّقِ اللهَ يَا عُرْوَةُ، وَانْظُرْ مَا تَقُولُ، قَالَ عُرْوَةُ: أَخْبَرَنِيهِ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٣).

---

(١) قال البُخاري: عُقبة بن عَمرو، أَبو مَسعود، الأَنصاريُّ، النَّجّاريُّ، رضي اللهُ عنه، له صُحبةٌ. قال يَحيى القَطان: مات أَبو مَسعود أَيام علي، رضي الله عنه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٢٩.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عُقبة بن عَمرو، أَبو مَسعود الأَنصاريُّ النَّجّاريُّ، ويُعرف بالبَدري، له صُحبةٌ، مات أَيام علي، رضي الله عَنه. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣١٣.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَأَخَّرَ صَلاَةَ الْعَصْرِ مَرَّةً، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنصَارِيُّ، أَنَّ الْـمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلاَةَ مَرَّةً، يَعْنِي الْعَصْرَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مَسْعُودٍ: أَمَا وَاللهِ يَا مُغِيرَةُ، لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، نَزَلَ فَصَلَّى، وَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَصَلَّى النَّاسُ مَعَهُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَصَلَّى النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى عَدَّ خَمْسَ صَلَوَاتٍ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: انْظُرْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ، أَوَ إِنَّ جِبْرِيلَ هُوَ سَنَّ الصَّلاَةَ، قَالَ عُرْوَةُ: كَذَلِكَ حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ، فَمَا زَالَ عُمَرُ يَتَعَلَّمُ وَقْتَ الصَّلاَةِ بِعَلاَمَةٍ، حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ شِهَابٍ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الْعَصْرَ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى أَمَامَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: اعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ: أَخَّرَ الْـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الْعَصْرَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ، فَدَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ، عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الأَنصَارِيُّ، جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ، شَهِدَ بَدْرًا، فَقَالَ: لَقَدْ عَلِمْتَ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، خَمْسَ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا أُمِرْتَ. كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ شِهَابٍ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ قَاعِدًا عَلَى الْمِنْبَرِ، فَأَخَّرَ الْعَصْرَ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَدْ أَخْبَرَ مُحَمَّدًا ﷺ، بِوَقْتِ الصَّلاَةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا تَقُولُ؟ فَقَالَ عُرْوَةُ: سَمِعْتُ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٧٢١٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٢٢١).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٠٠٧).

بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ الأَنصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: نَزَلَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلامُ، فَأَخْبَرَنِي بِوَقْتِ الصَّلاَةِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَرُبَّمَا أَخَّرَهَا حِينَ يَشْتَدُّ الحَرُّ، وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيْضَاءُ، قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَهَا الصُّفْرَةُ، فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ مِنَ الصَّلاَةِ، فَيَأْتِي ذَا الحُلَيْفَةِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَيُصَلِّي الـمَغْرِبَ حِينَ تَسْقُطُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ حِينَ يَسْوَدُّ الأُفُقُ، وَرُبَّمَا أَخَّرَهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ، وَصَلَّى الصُّبْحَ مَرَّةً بِغَلَسٍ، ثُمَّ صَلَّى مَرَّةً أُخْرَى فَأَسْفَرَ بِهَا، ثُمَّ كَانَتْ صَلاَتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ التَّغْلِيسَ حَتَّى مَاتَ، وَلَمْ يَعُدْ إِلَى أَنْ يُسْفِرَ»[١].

أخرجَه مالك[٢] (١). وعَبد الرَّزاق (٢٠٤٤) عَن معمَر. وفي (٢٠٤٥) عَن ابن جُرَيج. و«الحُمَيدي» (٤٥٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٣١٩(٣٢٤٦) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أحمد» ٤/ ١٢٠(١٧٢١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٥/ ٢٧٤(٢٢٧١٠) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك بن أَنس. و«الدَّارمي» (١٢٩١ و١٢٩٢) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عَبد الـمَجِيد الحَنَفي، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ١/ ١٣٩(٥٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٤/ ١٣٧(٣٢٢١) قال: حَدثنا قُتيبَة، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٥/ ١٠٧(٤٠٠٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٢/ ١٠٣(١٣٢٢) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) قال: وحَدثنا ابن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (١٣٢٣) قال: أَخبَرنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجة» (٦٦٨) قال: حَدثنا محُمد بن رُمح المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٣٩٤) قال: حَدثنا محُمد بن سَلَمة الـمُرَادي، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن أُسامة بن زَيد اللَّيثي. و«النَّسائي» ١/ ٢٤٥،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للمُوَطأ (١)، وسُوَيد بن سَعيد (١)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٤٥)، والقَعنَبي (٤ و٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٦٠).

وفي «الكُبرى» (١٤٩٤) قال: أَخبَرنا قُتيبَة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«ابن خُزَيمة» (٣٥٢) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُلَيمان الـمُرَادي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسامة بن زَيد. و«ابن حِبَّان» (١٤٤٨) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبَة، قال: أَخبَرنا يَزيد بن مَوهَب، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (١٤٤٩ و١٤٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، مِن كتابه، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُلَيمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسامة بن زَيد. وفي (١٤٥٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك.

سبعتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الملك ابن جُرَيج، وسُفيان بن عُيَينة، واللَّيث بن سَعد، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، وأُسامة بن زَيد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: رَوَى هذا الحَدِيث، عَن الزُّهْري: مَعمَرٌ، ومالك، وابنُ عُيينة، وشُعَيبُ بن أَبي حَمزَة، واللَّيثُ بن سَعد، وغيرُهم، لم يذكروا الوقتَ الذي صلى فيه، ولم يُفسروه.

وكذلك أَيضًا رَوى هِشَام بن عُروة، وحَبيب بن أَبي مَرزوق، عَن عُروة، نحوَ رواية مَعمَر وأَصحابه، إِلا أَن حَبيبًا لم يَذكر بَشيرًا.

ورَوى وَهب بن كَيسان، عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ، وقتَ الـمَغرب، قال: ثم جاءَهُ للمَغرب حين غابت الشَّمس، يَعنِي مِن الغد وقتًا واحدًا.

قال أَبو داوُد: وكذلك رُوِي عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: ثُم صلى بي الـمَغرب، يَعنِي مِن الغد، وقتًا واحدًا.

وكذلك رُوِي عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، مِن حَدِيث حَسَّان بن عَطية، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن النَّبي ﷺ.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: هذه الزيادة لم يقلها أَحدٌ غير أُسامة بن زَيد.

---

(١) المسند الجامع (٩٩٢٦)، وتحفة الأَشراف (٩٩٧٧)، وأَطراف المسند (٨٨٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٨٧)، وأَبو عَوانَة (٩٩٧ و٩٩٨ و١٠٠٠-١٠٠٢)، والطَّبَراني ١٧/ (٧١١-٧١٨)، والدَّارَقُطني (٩٨٦)، والبَيهَقي ١/ ٣٦٣ و٤٤١.

ـ فوائد:

ـ سُئِل الدَّارقطني؛ عَن حَديث بَشير بن أَبي مَسعود، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، في مَواقيت الصَّلاة.

فقال: هو حَديثٌ يَرويه عُروة بن الزُّبير عَنه، واختُلِف عَنه في الإِسناد والـمَتن؛

فَرواه الزُّهْري، عَن عُروة، عَن بَشير بن أَبي مَسعود، عَن أَبيه؛ أَن جِبريل نَزَل فصَلَّى، فصَلَّى رَسول الله ﷺ حَتَّى عَد خَمسًا.

كَذلك رَواه أَصحاب الزُّهْري عَنه، مِنهم: مالك، وابن عُيينة، ويُونُس، وعُقَيلٌ، وشُعَيبٌ.

ورَواه أُسامة بن زيد، عَن الزُّهْري، وذَكَر فيه مَواقيت الصَّلاَة الخَمس، وأَدرَجَه في حَديث أَبي مَسعود.

وخالَفه يُونُس، وابن أَخي الزُّهْري، فرَوَياه عَن الزُّهْري، قال: بَلَغَنا أَن رَسُول الله ﷺ، وذَكَر مَواقيت الصَّلاَة بِغَير إِسناد فوق الزُّهْري، وحَديثُهُما أَولَى بِالصَّواب، لأَنهما فصَلا ما بَين حَديث أَبي مَسعود، وغَيرِه.

ورَوى هَذا الحَديث هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فَرواه فُلَيح بن سُليمان، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن بَشير بن أَبي مَسعود، عَن أَبيه، مِثل رِواية الزُّهْريِّ.

وتابَعَه عَبد الرَّحمَن العُمَري، عَن هِشام.

وخالَفهما حَماد بن سَلَمة، وأَبو ضَمرة، رَوَياه عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن رَجُل من الأَنصار، عَن النَّبي ﷺ، لَم يُسَمَّ.

ورَوى حَبيب بن أَبي مَرزُوق، وأَبو بَكر بن حَزم، عَن عُروة، عَن أَبي مَسعود، إِلاَّ أَن أَبا بَكر بن حَزم، قال فيه: عَن عُروة، قال: حَدثني أَبو مَسعود، أَو بَشير بن أَبي مَسعود، وكِلاهما قَد صَحِب النَّبي ﷺ، ووَهِم في هَذا القَول.

والصَّواب قَول الزُّهْري، عَن عُروة، عَن بَشير بن أَبي مَسعود، عَن أَبيه. «العِلل» (١٠٥٧).

***

١٣٣٨٠- عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ سَخْبَرَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تُجْزِئُ صَلاَةٌ، لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ، فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تُجْزِئُ صَلاَةٌ لأَحَدٍ، لاَ يُقِيمُ فِيهَا ظَهْرَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تُجْزِئُ صَلاَةُ الرَّجُلِ، حَتَّى يُقِيمَ ظَهْرَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٨٥٦ و٣٧٣٦) عَن الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٤٥٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٢٨٧(٢٩٧٣) و١٤/ ٢١٨(٣٧٤٤٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. و«أحمد» ٤/ ١١٩(١٧٢٠١) قال: حَدثنا حُسين بن محمد، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٤/ ١٢٢ (١٧٢٣٢) قال: حَدثنا وَكيع (ح) وابن نُمَير (ح) وابن أَبي زَائِدة. وفي (١٧٢٣٣) قال: حَدثنا محمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«الدَّارِمي» (١٤٤٣) قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عُبَيد. و«ابن ماجة» (٨٧٠) قال: حَدثنا علي بن محمد، وعَمرو بن عَبد الله، قالا: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٨٥٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر النَّمَري، قال: حَدثنا شُعبَة. و«التِّرمِذي» (٢٦٥) قال: حَدثنا أحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» ٢/ ١٨٣، وفي «الكُبرى» (١١٠١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا الفُضَيل. وفي ٢/ ٢١٤، وفي «الكُبرى» (٧٠٣) قال: أَخبَرنا علي بن خَشْرم المَرْوَزي، قال: أنبأَنا عِيسى، وهو ابن يُونُس. و«ابن خُزَيمة» (٥٩١) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٥٩٢) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة. وفي (٥٩٢م) قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٩٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٢٣٢).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

حَدثنا بِشر بن خالد العَسكري، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر، عَن شُعبَة. وفي (٦٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا ابن إِدريس، ومُحمد بن فُضَيل (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (١٨٩٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية. وفي (١٨٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبَة.

جميعهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ووَكيع بن الجَراح، وشُعبَة بن الحَجاج، وعَبد الله بن نُمَير، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، ويَعلَى بن عُبيد، والفُضَيل بن عِياض، وعِيسى بن يُونُس، ومُحمد بن فُضَيل، وعَبد الله بن إِدريس) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمش، قال: سَمِعتُ عُمارة بن عُمَير التَّيْمي يُحدِّث، عَن أَبي مَعمَر الأَزدي، فذكره[1].

- وقع في مسند أَحمد ٤/ ١٢٢ (١٧٢٣٤) عَقِب هذا الحَدِيث: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن سَلَمة بن كُهيل، فذكره.

وهذا يُوهم أَن سَلَمة رَوى هذا الحَديث أَيضًا، والصواب أَن رواية وَكيع هذه هي لحَدِيث آخر في كتاب الفِتَن، فانظره.

- قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، عند أَحمد (١٧٢٠١ و١٧٢٣٢)، وابن خُزَيمة (٥٩٢)، وابن حِبَّان (١٨٩٣).

- في رواية الحُمَيدي، قال سُفيان: هكذا قال الأَعمش: «لاَ ترجى لا تُجزِئُ».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي مَسعود حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو مَعمَر اسمُه عَبد الله بن سَخْبرة، وأَبو مَسعود الأَنصَاري البَدْري اسمُه عُقبة بن عَمرو.

---

(١) المسند الجامع (٩٩٢٧)، وتحفة الأَشراف (٩٩٩٥)، وأَطراف المسند (٨٨٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٤٦)، وابن الجارود (١٩٥)، وأَبو عَوانَة (١٦١١-١٦١٣)، والطَّبَراني ١٧/ (٥٧٨-٥٨٥)، والدَّارَقُطني (١٣١٥ و١٣١٦)، والبَيهَقي ٢/ ٨٨ و١١٧، والبَغوي (٦١٧).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمير، عَن أَبي مَعمَر، عَن أَبي مَسعود.

حَدَّث به عَنه شُعبة، والثَّوري، وأَصحاب الأَعمش.

وخالَفهم إِسرائيل بن يُونُس، فرَواه عَن الأَعمش، عَن عُمارة، عَن أَبي عَمار، عَن أَبي مَسعود.

والصَّواب عَن أَبي مَعمَر، وأَغرَب إِسرائيل، بإِسناد آخَر عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، تَفرَّد بِه يَحيَى بن أَبي بُكَير، عَن إِسرائيل.

ورَواه الثَّوري، عَن حَبيب، ولَيس بِابن أَبي ثابت، عَن عُمارة، عَن أَبي مَعمَر، عَن أَبي مَسعود.

وحَبيب هَذا هو حَبيب بن حَسان، تَفرَّد بِه أَبو حُذيفة، عَن الثَّوريِّ.

ورَواه ثابِت بن مُحمد العابِد، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن عُمارة، وأَغرَب بإِسناد آخَر، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن أَبي مَسعود. «العِلل» (١٠٥٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ أيضًا: يَرويه الأَعمش واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيَى بن أَبي بُكَير، عَن إِسرائيل، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، والـمَحفُوظ عَن الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمير، عَن أَبي مَعمَر، عَن أَبي مَسعود، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٣٢٨٦).

* * *

١٣٣٨١ - عَنْ سَالِمٍ الْبَرَّادِ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ:

«أَلاَ أُصَلِّي لَكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: فَكَبَّرَ فَرَكَعَ، فَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَفُصِلَتْ أَصَابِعُهُ عَلَى سَاقَيْهِ، وَجَافَى عَنْ إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَاسْتَوَى قَائِمًا حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ، وَجَافَى عَنْ إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَاسْتَوَى جَالِسًا

حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ سَجَدَ الثَّانِيَةَ، فَصَلَّى بِنَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ هَكَذَا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمٍ الْبَرَّادِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ: أَلاَ أُصَلِّي بِكُمْ كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي؟ قَالَ: فَقَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَكَعَ فَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَجَافَى بَيْنَ إِبْطَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ سَجَدَ فَوَضَعَ كَفَّيْهِ وَجَافَى بَيْنَ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ، ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ هَكَذَا»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمٍ الْبَرَّادِ، قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيَّ فِي بَيْتِهِ، فَقُلْنَا: عَلِّمْنَا صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى، فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ كَفَّيْهِ قَرِيبًا مِنْ رَأْسِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمٍ الْبَرَّادِ، قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيَّ فِي بَيْتِهِ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ يُصَلِّي بَيْنَ أَيْدِينَا، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، وَجَافَى بِمِرْفَقَيْهِ حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقَامَ حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا قَضَاهَا، قَالَ: هَكَذَا رَأَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمٍ الْبَرَّادِ، قَالَ: أَتَيْنَا عُقْبَةَ بْنَ عَمْرٍو الأَنْصَارِيَّ أَبَا مَسْعُودٍ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِينَا فِي الْمَسْجِدِ فَكَبَّرَ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، وَجَافَى بَيْنَ مِرْفَقَيْهِ، حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقَامَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ جَافَى بَيْنَ مِرْفَقَيْهِ حَتَّى

---

(١) اللفظ لأحمد (١٧٢٠٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢٧١٦).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة (٢٦٨٣).

(٤) اللفظ لابن أبي شيبة (٢٩٧٩).

اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَجَلَسَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا، ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ الرَّكْعَةِ، فَصَلَّى صَلاَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمٍ أَبِي عَبْدِ الله، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَلاَ أُصَلِّي لَكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي؟ فَقُلْنَا: بَلَى، فَقَامَ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ مِنْ وَرَاءِ رُكْبَتَيْهِ، وَجَافَى إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ سَجَدَ فَجَافَى إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ سَجَدَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ صَنَعَ كَذَلِكَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي، وَهَكَذَا كَانَ يُصَلِّي بِنَا»[2].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤٤(٢٥٣٨) و١/ ٢٥٧(٢٦٥٤) و١/ ٢٦٠(٢٦٨٣) و١/ ٢٨٨ (٢٩٧٩) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أحمد» ٤/ ١١٩(١٧٢٠٤) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٤/ ١٢٠(١٧٢٠٩) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. وفي ٥/ ٢٧٤(٢٢٧١٦) قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: أخبَرنا أَبو عوَانة. و«الدَّارِمي» (١٤٢٠) قال: أخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا هَمام. و«أَبو داوُد» (٨٦٣) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» ٢/ ١٨٦، وفي «الكُبرى» (٦٢٨) قال: أخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي في حديثه، عَن أَبي الأَحوَص. وفي ٢/ ١٨٦، وفي «الكُبرى» (٦٢٩) قال: أخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان الرُّهَاوي، قال: حَدثنا حُسين، عَن زَائِدة. وفي ٢/ ١٨٧، وفي «الكُبرى» (٦٣٠) قال: أخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم، عَن ابن عُلَيَّة. و«ابن خُزَيمة» (٥٩٨) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسَى، قال: حَدثنا جَرير.

ستتهم (أَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم، وهَمام بن يَحيَى، وزَائِدة بن قُدَامة،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٨٦٣).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٨٦(٦٢٩).

وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة) عَن عَطاء بن السَّائب، عَن سالم أَبي عَبد الله البَرَّاد، فذكره[1].

- في رواية هَمام: «قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائِب، قال: حَدثنا سالم البَرَّاد، قال: وكان عِندي أَوثق مِن نفسي».

***

١٣٣٨٢ - عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَبْدِ الله بْنِ سَخْبَرَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصارِيِّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُقِيمُ مَناكِبَنَا فِي الصَّلاَةِ، وَيَقُولُ: لاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَلْيَلِيَنِّي[2] مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلاَمِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَمْسَحُ مَناكِبَنَا فِي الصَّلاَةِ، وَيَقُولُ: اسْتَوُوا، وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِنِي[2] مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلاَمِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ. قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلاَفًا»[4].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٤٣٠ و٢٤٥٦) عَن الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٤٦١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٣٥١(٣٥٤٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. و«أَحمد» ٤/ ١٢٢ (١٧٢٣١) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية. و«الدَّارِمي» (١٣٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ٣٠(٩٠٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، وأَبو مُعاوية، ووَكيع. وفي (٩٠٤) قال: وحَدثناه إِسحاق، قال: أَخبَرنا جَرير (ح) قال: وحَدثنا ابن خَشْرم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس (ح) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا ابن عُيينة، بهذا الإِسناد.

---

(١) المسند الجامع (٩٩٢٨)، وتحفة الأَشراف (٩٩٨٥)، وأَطراف المسند (٨٨٢٤)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٣١١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٥٤)، والطَّبَراني ١٧/ (٦٦٨-٦٧٣)، والبَيهَقي ٢/ ١٢١ و١٢٧.

(٢) «لِيَلِنِي»؛ بكسر اللامين وتخفيف النون، مِن غير ياء قبل النون، ويجوز إِثبات الياء، مع تشديد النون «لِيَلِيَنِّي».

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) اللفظ لمسلم (٩٠٣).

و«ابن ماجة» (٩٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٦٧٤) قال: حَدثنا ابن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» ٢/ ٨٧، وفي «الكُبرى» (٨٨٣) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي مُعاوية. وفي ٢/ ٩٠، وفي «الكُبرى» (٨٨٨) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد العَسكري، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبَة. و«ابن خُزَيمة» (١٥٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبَة (ح) وحَدثنا بِشر بن خالد العَسكري، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر، عَن شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (٢١٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٢١٧٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدِي، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري.

تسعتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن إِدريس، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعِيسى بن يُونُس، وشُعبَة بن الحَجاج، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمير التَّيْمي، عَن أَبي مَعمَر، عَبد الله بن سَخبَرَة الأَزْدي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو مَعمَر اسمُه عَبد الله بن سَخبَرَة.

* * *

١٣٣٨٣ - عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ الأَنصَارِيَّ يَقُولُ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لأَتَخَلَّفُ عَنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ مِمَّا يُطَوِّلُ بِنَا فُلاَنٌ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ قَطُّ غَضَبَهُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، إِنَّ مِنكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكُمْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ، وَالسَّقِيمَ، وَالضَّعِيفَ، وَذَا الْحَاجَةِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٩٩٢٩)، وتحفة الأَشراف (٩٩٩٤)، وأَطراف المسند (٨٨٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٤٧)، وابن الجارود (٣١٥)، وأَبو عَوانَة (١٣٨٢ و١٣٨٣)، الطبراني ١٧/ (٥٨٦-٥٩٨)، والبَيهَقي ٣/ ٩٧.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ فُلاَنًا يُطِيلُ بِنَا الصَّلاَةَ، حَتَّى إِنِّي لأَتَأَخَّرُ، فَغَضِبَ رَسُولُ الله ﷺ، غَضَبًا مَا رَأَيْتُهُ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ فِيكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَمَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلْيُخَفِّفْ بِهِمُ الصَّلاَةَ، فَإِنَّ وَرَاءَهُ الْكَبِيرَ، وَالـمَرِيضَ، وَذَا الْحَاجَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي لأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلاَنٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قَطُّ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الـمَرِيضَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، لاَ أَكَادُ أُدْرِكُ الصَّلاَةَ مِمَّا يُطَوِّلُ بِنَا فُلاَنٌ، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْ يَوْمِئِذٍ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مُنَفِّرُونَ، فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الـمَرِيضَ، وَالضَّعِيفَ، وَذَا الحَاجَةِ»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٣٧٢٦) عَن الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٤٥٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٥٤(٤٦٩١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ١١٨ (١٧١٩٢) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٤/ ١١٩(١٧٢٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٥/ ٢٧٣(٢٢٧٠٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (١٣٧٢) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون. و«البُخاري» ١/ ٣٣ (٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ١٨٠(٧٠٢) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير. وفي (٧٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ٣٣ (٦١١٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٩/ ٨٢(٧١٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتِل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٢/ ٤٢(٩٧٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشَيم. وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٢٠٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦١١٠).

(٣) اللفظ للبُخاري (٩٠).

٢/ ٤٣(٩٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا هُشَيم، ووَكيع (ح) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٩٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٦٠) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم، عَن يَحيى بن سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (١٦٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٢١٣٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع.

جميعهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وسُفيان بن عُيينَة، ووَكيع بن الجَراح، ويَزيد بن هارون، وشُعبَة بن الحَجاج، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وجَعفر بن عَون، وزُهير بن مُعاوية، وعَبد الله بن الـمُبارك، وهُشَيم بن بَشير، وعَبد الله بن نُمَير، والـمُعتَمِر بن سُلَيمان) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

* * *

١٣٣٨٤- عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ الأَنصَارِيَّ يَقُولُ: قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ:

«يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ الله تَعَالَى، وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً، فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًّا، وَلاَ يُؤَمَّنَّ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ، وَلاَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلاَ يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلاَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ، أَوْ بِإِذْنِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ الله، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ

---

(١) المسند الجامع (٩٩٣٠)، وتحفة الأشراف (١٠٠٠٤)، وأَطراف المسند (٨٨٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٤١)، وابن الجارود (٣٢٦)، وأَبو عوانَة (١٥٥٣-١٥٥٥)، والطَّبَراني ١٧/ (٥٥٥-٥٦٣)، والبيهقي ٣/ ١١٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٢٢٠).

سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا، وَلاَ يَؤُمَّنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلاَ يَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ الله، فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًّا، وَلاَ يَؤُمَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي بَيْتِهِ، وَلاَ فِي فُسْطَاطِهِ، وَلاَ يَقْعُدْ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٣٨٠٨) عَن مَعمَر، عَن الأَعمَش. وفي (٣٨٠٩) عَن الثَّوري، عَن الأَعمَش. و«الحُمَيدي» (٤٦٢) قال: قال سُفيان: حَفِظناه مِن الأَعمش، ولم نَجده هاهنا بمَكَّة. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٣٤٣(٣٤٧٠) قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ٤/ ١١٨ (١٧١٨٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٤/ ١٢١ (١٧٢٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٤/ ١٢١(١٧٢٢٥) و٥/ ٢٧٢(٢٢٦٩٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٤/ ١٢١ (١٧٢٢٧) قال: حَدثنا يَحيى، عَن شُعبَة (ح) وإِسماعيل، يَعنِي ابن عُلَيَّة، قال: أَخبَرنا شُعبَة. و«مُسلم» ٢/ ١٣٣ (١٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو سَعيد الأَشَج، كلاهما عَن أَبي خالد، قال أَبو بَكر: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن الأَعمَش. وفي (١٤٧٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا جَرير، وأَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا الأَشَج، قال: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، كلهم عَن الأَعمش، بهذا الإِسناد مثله. وفي (١٤٧٩) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قال ابن الـمُثَنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبَة. و«ابن ماجة» (٩٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«أَبو داوُد» (٥٨٢) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (٥٨٣) قال: حَدثنا ابن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (٥٨٤) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن الأَعمش. و«التِّرمِذي» (٢٣٥) قال: حَدثنا هَنَّاد،

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة «المصنف».
(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢١٤٤).

قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش (ح) وحَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن نُمَير، عَن الأَعمش. وفي (٢٧٧٢) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«النَّسائي» ٢/ ٧٦، وفي «الكُبرى» (٨٥٧) قال: أَخبَرنا قُتيبَة، قال: أَنبأَنا فُضَيل بن عِياض، عَن الأَعمش. وفي ٢/ ٧٧، وفي «الكُبرى» (٨٦٠) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن مُحمد التَّيْمي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن شُعبَة. و«ابن خُزَيمة» (١٥٠٧) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش (ح) وحَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن الأَعمش (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعَاني، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا أَبو عَمار، وسَلْم بن جُنادة، قالا: حَدثنا وَكيع، قال أَبو عَمار: حَدثنا فِطْر بن خَليفة، وقال سَلْم: عَن فِطر. وفي (١٥١٦) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا الصَّنعَاني، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (٢١٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الهَاشِمي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن مَيمون بن الرَّماح، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٢١٣٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن الأَعمَش. وفي (٢١٤٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، وابن كَثير، والحَوْضي، قالوا: حَدثنا شُعبَة.

ثلاثتهم (سُليمان بن مِهرَان الأَعمش، وشُعبَة بن الحَجاج، وفِطْر بن خَليفة) عَن إِسماعيل بن رَجاء الزُّبَيدي، عَن أَوس بن ضَمعَج، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي الوَليد، وابن كَثير، قال شُعبَة: فقلتُ لإِسماعيل بن رَجاء: ما تكْرِمَتُه؟ قال: فِرَاشُهُ.

---

(١) المسند الجامع (٩٩٣١)، وتحفة الأَشراف (٩٩٧٦)، وأَطراف المسند (٨٨٢٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٥٢)، وابن الجارود (٣٠٨)، وأَبو عَوانَة (١٣٦٣-١٣٦٦)، والطَّبَراني ١٧/ (٦٠٠-٦٢١)، والدَّارَقُطني (١٠٨٦)، والبَيهَقي ٣/ ٩٠ و١١٩ و١٢٥، والبَغوي (٨٣٢ و٨٣٣).

- قال أَبو داوُد عَقِب (٥٨٣): وكذا قال يَحيَى القَطان، عَن شُعبة: أَقدَمُهُم قراءَةً.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحَدِيث أَبي مَسعود حَدِيثٌ حَسنٌ.

- وقال أَيضًا: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلت أَبي عَن حَدِيث أَوْس بن ضمعج عَن أَبي مَسعود عَن النَّبي ﷺ.

فقال: قد اختلفوا في متنه؛

رواه فِطر، والأَعمش، عَن إِسماعيل بن رَجاء، عَن أَوْس بن ضَمعَج، عَن أَبي مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال: يؤُمُّ القوم أَقرؤُهم لكتاب الله، فإِن كانوا في القراءَة سواءً فأَعلمهم بالسُّنَّة.

ورَواه شُعبَة، والـمَسعودي، عَن إِسماعيل بن رَجاء، لم يقولوا: أَعلمهم بالسُّنَّة.

قال أَبي: كان شُعبَة، يقول: إِسماعيل بن رجاءٍ كأَنه شيطان، من حُسن حديثه، وكان يهاب هذا الحَدِيث، يقول: حُكمٌ من الأَحكام عَن رَسول الله ﷺ لم يُشاركه أَحَدٌ.

قال أَبي: شُعبَة أَحفظ من كلهم.

قال أَبو مُحمد، هو ابن أَبي حاتم: أَليس قد رَواه السُّدِّي، عَن أَوْس بن ضمعج؟.

قال: إِنما رواه الحَسَن بن يَزيد الأَصمّ، عَن السُّدِّي، وهو شيخ، أَين كان الثَّوْري، وشُعبَة، عَن هذا الحَدِيث؟ وأَخاف أَن لاَ يكون مَحفوظًا. «علل الحَدِيث» (٢٤٨).

***

١٣٣٨٥- عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ؛ أَنَّ حُذَيْفَةَ أَمَّ النَّاسَ بِالـمَدَائِنِ عَلَى دُكَّانٍ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَبَذَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: بَلَى، قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ مَدَدْتَنِي[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ هَمَّامٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا حُذَيْفَةُ عَلَى دُكَّانٍ مُرْتَفِعٍ، فَسَجَدَ

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

عَلَيْهِ، فَجَبَذَهُ أَبُو مَسْعُودٍ، فَتَابَعَهُ حُذَيْفَةُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: أَلَيْسَ قَدْ نُهِيَ عَنْ هَذَا؟ فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: أَلَمْ تَرَنِي قَدْ تَابَعْتُكَ»[١].

أَخرجَه أَبو داوُد (٥٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنَان، وأَحمد بن الفُرَات، أَبو مَسعود الرَّازي، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا يَعلَى. و«ابن خُزَيمة» (١٥٢٣) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُرَادي، عَن الشَّافِعي، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢١٤٣) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، عَن الشَّافِعي، قال: أَخبَرنا سُفيان.

كلاهما (يَعلَى بن عُبَيد، وسُفيان بن عُيينَة) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمش، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن هَمام بن الحارِث، فذكره[٢].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٦٢(٦٥٨٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن هَمام، قال: صَلَّى حُذَيفَةُ عَلَى دُكَّانٍ، وهُم أَسفَلَ مِنهُ، قَالَ: فَجَذَبَهُ سَلمانُ حَتَّى أَنزَلَهُ، فَلَمَّا انصَرَفَ، قَالَ لَهُ: أَمَا عَلِمتَ أَنَّ أَصحابَكَ كانُوا يَكرَهُونَ أَن يُصَلِّيَ الإِمامُ عَلَى الشَّيءِ وهُم أَسفَلَ مِنهُ؟ قَالَ: فَقالَ حُذَيفَةُ: بَلَى، قَد ذَكَرتُ حينَ مَدَدتَني.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٦٣(٦٥٨٧) قال: حَدثنا وكيع، عَن ابن عَون، عَن إِبراهيمَ، قال: صَلَّى حُذَيفَةُ عَلَى دُكَّانٍ بِالـمَدائِنِ، أَرفَعَ مِن أَصحابِهِ، فَمَدَّهُ أَبُو مَسعُودٍ، فَقالَ لَهُ: أَمَا عَلِمتَ أَن هَذا يُكرَهُ؟ قَالَ: أَلَم تَرَ أَنَّكَ لـمَّا ذَكَّرتَني ذَكَرتُ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٩٠٥) عَن مَعمَر، عَنِ الأَعمَشِ، عَن مُجاهد، أَو غَيرِه، شَكَّ أَبو بَكر[٣]، أَنَّ ابنَ مَسعُودٍ، أَو قَالَ: أَبَا مَسعُودٍ، أَنَا أَشُكُّ، وسُلَيمانَ، وحُذَيفَةَ، صَلَّى بِهِم أَحَدُهُم، فَذَهَبَ يُصَلِّي عَلَى دُكَّانٍ، فَجَبَذَهُ صاحِباهُ، وقَالاَ: انزِل عَنهُ.

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) المسند الجامع (٣٢٨٥)، وتحفة الأشراف (٣٣٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٣١٣)، والطبراني (٧٠٠-٧٠٣)، والبَيهَقي ٣/ ١٠٨، والبَغَوِي (٨٣١).

(٣) أَبو بكر؛ هو عبد الرَّزاق، صاحب «الـمُصَنَّف».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث سَهل بن سَعد في صَلاة رَسول الله ﷺ، أنه ركع على المِنبَر، ثم رجع القهقرى.

وحديث أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ لا يُصلي الإِمام على أَشرف مما عليه أَصحابه.

وحديث أَبي مَسعود؛ صلى حُذَيفة بالمدائن، على دكان مُرتفع، فأَخذ بثوبه فجذبه، وقال: أَما علمت أنه نُهِيَ عَن ذلك.

فقال أَبي: حَدِيث سَهل صَحِيح.

وحديث أَبي طوالة من رواية زيد بن جُبَيرة ضَعيف.

وحديث أَبي مَسعود لَيس كل أَحد يُوصله، وقد وصله زياد البَكَّائي، ومن رواية زيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن عَدي بن ثابت، عَن رجل من بني تَميم، عَن أَبي مَسعود مَرفوعًا، وهو صالح. «علل الحَدِيث» (٢٠٠).

***

١٣٣٨٦ - عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَم؛ أَنَّ عَلِيًّا اسْتَخْلَفَ أَبَا مَسْعُودٍ عَلَى النَّاسِ، فَخَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُصَلَّى قَبْلَ الإِمَامِ.

أَخرجَه النَّسائي ٣/ ١٨١، وفي «الكُبرى» (١٧٧٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن الأَشعَث، عَن الأَسوَد بن هِلال، عَن ثَعلَبَة بن زَهدَم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الثَّوري، عَن أَشعث بن أَبي الشَّعثاء عَن الأَسود بن هِلال، عَن ثَعلبة بن زَهدَم، كذلك قاله أَبو داوُد، وأَبو حُذيفة عنه.

ورَواه وَكيع وغيره فلم يقولوا: لَيس من السُّنَّة.

---

(١) المسند الجامع (٩٩٣٢)، وتحفة الأَشراف (٩٩٧٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٠٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ١٧/ (٦٩٢).

ورَواه رَقَبة بن مَصْقَلة، وحُسين بن عِمران، عَن أَشعث مُرسَلًا، عَن أَبي مَسعود.
والثَّوري ضبط إِسناده. «العِلل» (١٠٦٧).

ـ الأَشعَث؛ هو ابن أَبي الشَّعثاء، سُلَيم بن أَسود الـمُحَاربيُّ، وسُفيان؛ هو ابن سَعيد الثَّوري، وعَبد الرَّحمَن؛ هو ابن مَهدي، وإِسحاق بن مَنصور؛ هو الكَوسَج.

***

١٣٣٨٧ - عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ:

«انْكَسَفَ الشَّمْسُ يَوْمَ تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ، ابْنُ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ النَّاسُ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتٍ وَلاَ لِحَيَاةٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ الله، وَإِلَى الصَّلاَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، يُخَوِّفُ اللهُ بِهِمَا عِبَادَهُ، وَإِنَّهُمَا لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا، وَادْعُوا اللهَ حَتَّى يُكْشَفَ مَا بِكُمْ»(٣).

أَخرجَه الحُمَيدي (٤٦٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٤٦٦(٨٣٨٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ١٢٢(١٧٢٣٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، ويَزيد بن هارون. و«الدَّارِمي» (١٦٤٦) قال: حَدثنا يَعلَى. و«البُخاري» ٢/ ٤٢(١٠٤١) قال: حَدثنا شِهَاب بن عَباد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حُميد. وفي ٢/ ٤٨(١٠٥٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٤/ ١٣٢(٣٢٠٤) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال:

(١) اللفظ للحُميدي.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة «المصنف».
(٣) اللفظ لمسلم (٢٠٧٠).

حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٣/ ٣٥(٢٠٧٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشَيم. وفي (٢٠٧١) قال: وحَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ العَنبَري، ويَحيَى بن حَبيب، قالا: حَدثنا مُعتَمِر. وفي (٢٠٧٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو أُسامة، وابن نُمَير (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، ووَكيع (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، ومَرْوان. و«ابن ماجة» (١٢٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٣/ ١٢٦، وفي «الكُبرى» (١٨٥٨) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن خُزَيمة» (١٣٧٠) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى.

جميعهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، ويَزيد بن هارون، ويَعلَى بن عُبَيد، وإِبراهيم بن حُميد الرُّؤاسي، ويَحيَى بن سَعيد القَطان، وهُشَيم بن بَشير، ومُعتَمِر بن سُلَيمان، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبد الله بن نُمَير، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، ومَرْوان بن مُعاوية) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

* * *

١٣٣٨٨ - عَنْ أَبِي عَبْدِ الله الجَدَلِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ الله ﷺ: مِنْ أَوَّلِهِ، وَوَسَطِهِ، وَآخِرِهِ، فَانْتَهى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَأَوْسَطَهُ، وَآخِرَهُ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٨٧(٦٨٣٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٤/ ١١٩ (١٧١٩٩) و٥/ ٢١٥(٢٢٢٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُثَنى. وفي ٥/ ٢٧٢(٢٢٦٩٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم (ح) ويَزيد.

---

(١) المسند الجامع (٩٩٣٣)، وتحفة الأشراف (١٠٠٠٣)، وأطراف المسند (٨٨٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (١٦١)، وأَبو عَوانَة (٢٤٢٩ و٢٤٢٩) والطَّبَراني ١٧/ (٥٧٠-٥٧٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣٢٠ و٣٣٧، والبَغوي (١١٣٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧١٩٩ و٢٢٢٢١).

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، ومُحمد بن عَبد الله، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة) عَن هِشَام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، قال: حَدثنا حَماد، عَن إِبراهيم، عَن أَبي عَبد الله الجَدَلي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو عَبد الله الجَدَليُّ؛ هو الكُوفيُّ، اسمُه عَبد بن عَبد، وقيل: عَبد الرَّحمَن بن عَبد، وإِبراهيم؛ هو ابن يَزيد بن قَيس النَّخَعيُّ، وحَماد؛ هو ابن أَبي سُليمان.

***

الزَّكاة

١٣٣٨٩ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ، يَحْتَسِبُهَا، صَدَقَةٌ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمُسْلِمَ إِذَا أَنفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نفقة، وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا، كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً»[4].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً، وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا، كُتِبَتْ لَهُ صَدَقَةٌ»[5].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ١٠٧(٢٧١٧٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٤/ ١٢٠ (١٧٢١٠) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٤/ ١٢٢(١٧٢٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وبَهز. وفي ٥/ ٢٧٣(٢٢٧٠٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (٢٨٢٩) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد. و«البُخاري» ١/ ٢١(٥٥)، وفي «الأَدَب الـمُفرَد» (٧٤٩) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٩٩٣٤)، وأَطراف المسند (٨٨٤٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٤٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٧٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٥٠)، والطَّبَراني ١٧/ (٦٨٠-٦٨٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) اللفظ للبخاري (٤٠٠٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٧٢١٠).

(٥) اللفظ للنسائي (٩١٦١).

حَجاج بن مِنهال. وفي ٥/ ١٠٧ (٤٠٠٦) قال: حَدثنا مُسلم. وفي ٧/ ٨٠ (٥٣٥١) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس. و«مُسلم» ٣/ ٨١ (٢٢٨٥) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٢٢٨٦) قال: وحَدثناه مُحمد بن بَشار، وأَبو بَكر بن نافِع، كلاهما عَن مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثناه أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (١٩٦٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«النَّسائي» ٥/ ٦٩، وفي «الكُبرى» (٢٣٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد. وفي «الكُبرى» (٩١٦١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل. و«ابن حِبَّان» (٤٢٣٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. وفي (٤٢٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَلاَّن، بأَذَنَة، قال: حَدثنا لُوَين، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك.

جميعهم (يَزيد بن هارون، وعَفان بن مُسلم، ومُحمد بن جَعفر، وبَهز بن أَسد، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، وحَجاج بن مِنهال، ومُسلم بن إبراهيم، وآدم بن أَبي إِياس، ومُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، وعَبد الله بن الـمُبارك، وبِشْر بن الـمُفَضَّل، ومُحمد بن كَثير) عَن شُعبَة بن الحَجاج، عَن عَدِي بن ثابت، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن يَزيد الأَنصاري، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحِيحٌ.

***

١٣٣٩٠ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: «لَـمَّا أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ، كُنَّا نَتَحَامَلُ، فَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ، وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرَ مِنْهُ، فَقَالَ الـمُنَافِقُونَ: إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا، وَمَا فَعَلَ هَذَا الآخَرُ إِلاَّ رِئَاءً، فَنَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الـمُطَّوِّعِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ﴾ الآيَةَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٩٩٣٥)، وتحفة الأَشراف (٩٩٩٦)، وأَطراف المسند (٨٨٣١).

والحَدِيث؛ أخرجَه الطَّيالِسي (٦٤٩)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٨٦م)، والطَّبَراني ١٧/ (٥٢٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٨ و٧/ ٤٦٧، والبَغوي (١٦٧٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٦٦٨).

(*) وفي رواية: «لـمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ، كُنَّا نُحَامِلُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ، فَقَالُوا: مُرَائِي، وَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ، فَقَالُوا: إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَاعِ هَذَا، فَنَزَلَتِ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الـمُطَّوِّعِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ﴾ الآيَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَتَحَامَلُ عَلَى ظُهُورِنَا، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِنِصْفِ صَاعٍ، وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ، فَقَالُوا: إِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا، وَقَالُوا: هَذَا مُرَاءٍ، فَنَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الـمُطَّوِّعِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ﴾»[2].

أخرجَه البُخاري ٢/ ١٣٦(١٤١٥) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، الحَكَم، هو ابن عَبد الله البَصري. وفي ٦/ ٨٤(٤٦٦٨) قال: حَدثني بِشر بن خالد، أَبو مُحمد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٣/ ٨٨(٢٣١٨) قال: حَدثني يَحيى بن مَعين، قال: حَدثنا غُندَر (ح) وحَدثنيه بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر. وفي (٢٣١٩) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثني سَعيد بن الرَّبيع (ح) وحَدثنيه إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد. و«النَّسائي» ٥/ ٥٩، وفي «الكُبرى» (٢٣٢١ و١١١٥٩) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا غُندَر. «وابن خُزَيمة» (٢٤٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٣٣٣٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد بن بُجَير الهَمْداني، بالصُّغْد، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع. وفي (٣٣٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

أَربعتُهم (أَبو النُّعْمان، الحَكَم بن عَبد الله، ومُحمد بن جَعفر، غُندَر، وسَعيد بن

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٤١٥).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٣٣٣٨).

الرَّبيع، وأَبو داوُد الطَّيالِسي) عَن شُعبَة بن الحَجاج، عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمش، عَن شَقيق بن سَلَمة، أَبي وائِل، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسماع، عند ابن حِبَّان.

***

١٣٣٩١ - عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ، فَيَنْطَلِقُ أَحَدُنَا فَيُحَامِلُ، فَيَجِيءُ بِالـمُدِّ، وَإِنَّ لِبَعْضِهِمُ الْيَوْمَ مِئَةَ أَلْفٍ».

قَالَ شَقِيقٌ: فَرَأَيْتُ أَنَّهُ يُعَرِّضُ بِنَفْسِهِ[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْمُرُنَا بِالصَّدَقَةِ، فَمَا يَجِدُ أَحَدُنَا شَيْئًا يَتَصَدَّقُ بِهِ، حَتَّى يَنْطَلِقَ إِلَى السُّوقِ فَيَحْمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَجِيءَ بِالـمُدِّ، فَيُعْطِيَهُ رَسُولَ الله ﷺ، إِنِّي لأَعْرِفُ الْيَوْمَ رَجُلاً لَهُ مِئَةُ أَلْفٍ، مَا كَانَ لَهُ يَوْمَئِذٍ دِرْهَمٌ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٧٣(٢٢٧٠٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن الأَعمش. و«البُخاري» ٢/ ١٣٦(١٤١٦) و٣/ ١٢٠(٢٢٧٣) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٦/ ٨٥(٤٦٦٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: قلتُ لأَبي أُسامة: أَحَدثكم زَائِدة، عَن سُلَيمان. و«ابن ماجة» (٤١٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن زَائِدة، عَن الأَعمش. و«النَّسائي» ٥/ ٥٩، وفي «الكُبرى» (٢٣٢٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، قال: أَنبأَنا الفَضل بن مُوسَى، عَن الحُسين، عَن مَنصور.

---

(١) المسند الجامع (٩٩٣٦)، وتحفة الأَشراف (٩٩٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٤٣)، والطَّبَراني ١٧/ (٥٣٥ و٥٣٦)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٥٩.

كلاهما (سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمش، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن شَقيق بن سَلَمة أَبي وائِل، فذكره[1].

* * *

١٣٣٩٢- عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً تَصَدَّقَ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فِي سَبِيلِ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَتَأْتِيَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبْعِ مِئَةِ نَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ، فَقَالَ: هَذِهِ فِي سَبِيلِ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُ مِئَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٤٨(١٩٨٩١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ٤/ ١٢١(١٧٢٢٢) و٥/ ٢٧٤(٢٢٧١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٥/ ٢٧٤(٢٢٧١٤) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبَة. و«الدَّارِمي» (٢٥٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ٦/ ٤١(٤٩٣١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا جَرير. وفي (٤٩٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن زَائِدة (ح) وحَدثني بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«النَّسائي» ٦/ ٤٩، وفي «الكُبرى» (٤٣٨١) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (٤٦٤٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٤٦٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، بنَسَا، قال: حَدثنا بِشر بن خالد العَسكري، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة.

---

(١) المسند الجامع (٩٩٣٧)، وتحفة الأَشراف (٩٩٩١)، وأَطراف المسند (٨٨٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ١٧/ (٥٤٠)، والبَيهَقي ٦/ ١١٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٢٢٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٩٣١).

ثلاثتهم (زَائِدة بن قُدَامة، وشُعبَة بن الحَجاج، وجَرِير بن عَبد الحَميد) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمش، قال: سَمِعت أَبا عَمرو الشَّيبَاني، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسماع، عند أَحمد (١٧٢٢٢ و٢٢٧١٥)، والنَّسائي، وابن حِبَّان (٤٦٥٠).

ـ فوائد:

ـ أَبو عَمرو الشَّيبَاني؛ هو سَعد بن إِيَاس، الكُوفيُّ.

* * *

١٣٣٩٣ - عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ سَاعِيًا، ثُمَّ قَالَ: انْطَلِقْ أَبَا مَسْعُودٍ، لاَ أُلْفِيَنَّكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجِيءُ عَلَى ظَهْرِكَ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ لَهُ رُغَاءٌ، قَدْ غَلَلْتَهُ، قَالَ: إِذًا لاَ أَنْطَلِقُ، قَالَ: إِذًا لاَ أُكْرِهُكَ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٩٤٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُطَرِّف، عَن أَبي الجَهم، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو الجَهم؛ هو سُليمان بن الجَهم، الأَنصاريُّ، مَولَى البَرَاء بن عازِب، ومُطَرِّف؛ هو ابن طَرِيف، وجَرير؛ هو ابن عَبد الحَمِيد الضَّبيُّ.

* * *

الصِّيام

١٣٣٩٤ - عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ؛

---

(١) المسند الجامع (٩٩٣٨)، وتحفة الأَشراف (٩٩٨٧)، وأَطراف المسند (٨٨٣٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣٩٧)، والطَّبَراني ١٧/ (٦٣٣-٦٣٦)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٢، والبَغوي (٢٦٢٥).

(٢) المسند الجامع (٩٩٣٩)، وتحفة الأَشراف (٩٩٨٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٨٦.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ١٧/ (٦٨٨ و٦٨٩).

«أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ بِأَرْنَبٍ قَدْ أَصَابَهَا، أَوْ ذَبَحَهَا بِمَرْوَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُهَا، وَبِهَا شَيْءٌ مِنْ دَمٍ، أُرَاهَا تَحِيضُ، فَقَالَ: كُلُوا، فَقَالُوا: مَا يَمْنَعُكَ مِنْهَا؟ قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلأَعْرَابِيِّ: إِنْ كُنْتَ صَائِمًا لاَ مَحَالَةَ، فَصُمْ ثَلاَثًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَاجْعَلْهُنَّ الْبِيضَ».

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٨٦٩٩) عَن إِبراهيم بن عُمر، عَن عَبد الكَريم أَبي أُمية[١]، عَن الحَكم بن عُتَيبة، أَن رجلاً حَدثه، فذكره.

قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ: وَسَأَلَ جَزْءُ بْنُ أَنَسٍ الأَسْلَمِيُّ[٢] النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الأَرْنَبِ؟ فَقَالَ: لاَ آكُلُهَا، أُنْبِئْتُ أَنَّهَا تَحِيضُ.

***

النِّكاح

• حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ، وَأَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، فِي عُرْسٍ، وَإِذَا جَوَارٍ يُغَنِّينَ، فَقُلْتُ: أَنْتُمَا صَاحِبَا رَسُولِ الله ﷺ، وَمِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، يُفْعَلُ هَذَا عِنْدَكُمْ؟ قَالاَ: اجْلِسْ، إِنْ شِئْتَ فَاسْمَعْ مَعَنَا، وَإِنْ شِئْتَ اذْهَبْ؛

«قَدْ رُخِّصَ لَنَا فِي اللهْوِ عِنْدَ الْعُرْسِ».

سلف في مسند قَرَظة بن كَعب الأَنصاري.

***

---

(١) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «عَبد الكَريم بن أَبي أُمية»، والـمُثبت عَن طبعة دار الكتب العلمية (٨٧٣٠)، و«الـمُحَلَّى» ٧/ ٤٣٣، إِذ أَخرجه مِن طريق الـمُصنِّف.

(٢) في طبعة المجلس العلمي: «جَرير بن أَوس الأَسلمي»، وفي طبعة دار الكتب العلمية: «جَرير بن أَنس الأَسلمي».

ـ قال ابن حَجَر: جَزْء بن أَنس السُّلَمي، ذَكَر أَبو مُحمد بن حَزْم من طريق عَبد الكريم أَبي أُمَيَّة، قال: سَأَل جَزْء بن أَنس السُّلَمي النَّبيّ ﷺ، عَن الأَرنب، فقال: لا تَأْكلها... الحديثَ. وقال أَبو عُمَر (يعني ابن عَبد البَر): جُرَي، بجيم وراء، مُصَغَّرًا، غير مَنسوب، سَأَل النَّبيَّ ﷺ عَن الضَّب، والثعلب، وخَشَاش الأَرض، وليس إِسناده بقائم، يدور على عَبد الكريم أَبي أُمَيَّة. وذكره أَيضًا في جَزي، بفتح الجيم، وكسر الزَّاي، بعدها ياء تحتانية، وأَظن أَنه هو الذي ذكره ابن حَزْم. «الإِصابة» ٢/ ١٩٣.

١٣٣٩٥ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ غُلاَمًا لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: وَاللهِ، للهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، فَإِنِّي أَعْتَقْتُهُ لِوَجْهِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا أَنَا أَضْرِبُ غُلاَمًا لِي بِسَوْطٍ، إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ وَرَائِي: اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، قَالَ: فَجَعَلْتُ لاَ أَلْتَفِتُ وَلاَ أَعْقِلُ مِنَ الْغَضَبِ، حَتَّى دَنَا مِنِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَالْتَفَتُّ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطَ السَّوْطُ مِنْ يَدِي مِنْ هَيْبَتِهِ، أَوْ طَرَحْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْكَ أَقْدَرُ مِنْكَ عَلَى هَذَا، قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لاَ أَضْرِبُ غُلاَمًا لِي بَعْدَ هَذَا»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَضْرِبُ غُلاَمًا لِي بِالسَّوْطِ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي: اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، فَلَمْ أَفْهَمِ الصَّوْتَ مِنَ الْغَضَبِ، قَالَ: فَلَمَّا دَنَا مِنِّي إِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ: اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، قَالَ: فَأَلْقَيْتُ السَّوْطَ مِنْ يَدِي، فَقَالَ: اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، أَنَّ اللهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلاَمِ، قَالَ: فَقُلْتُ: لاَ أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَهُ أَبَدًا»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَضْرِبُ غُلاَمًا لِي، فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا: اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، للهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللهِ، فَقَالَ: أَمَا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلَفَحَتْكَ النَّارُ، أَوْ لَمَسَّتْكَ النَّارُ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ غُلاَمَهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللهِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ، فَقَالَ: أَعُوذُ بِرَسُولِ اللهِ، فَتَرَكَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَاللهِ، للهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَعْتَقَهُ»(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٧٠٧).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ لمسلم (٤٣١٩).

(٤) اللفظ لمسلم (٤٣٢١).

(٥) اللفظ لمسلم (٤٣٢٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧٩٥٩) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ٤/ ١٢٠(١٧٢١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٢٧٣(٢٢٧٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٥/ ٢٧٤(٢٢٧١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٢٣٩) قال: حَدثني إِبراهيم بن الأَشعَث، قال: حَدثنا الفُضَيل بن عِياض. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (١٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٥/ ٩١(٤٣١٩) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعنِي ابن زياد. وفي (٤٣٢٠) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير (ح) وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد، وهو الـمَعمَري، عَن سُفيان (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. وفي ٥/ ٩٢ (٤٣٢١) قال: وحَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٤٣٢٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة. وفي (٤٣٢٣) قال: وحَدثنيه بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر، عَن شُعبَة، بهذا الإِسناد. و«أَبو داوُد» (٥١٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٥١٦٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«التِّرمِذي» (١٩٤٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان.

سبعتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشُعبَة بن الحَجاج، والفُضَيل بن عِياض، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الواحد بن زياد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمش، عَن إِبراهيم بن يَزيد التَّيْمي، عَن أَبيه، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٩٩٤١)، وتحفة الأَشراف (١٠٠٠٩)، وأَطراف المسند (٨٨٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٠٦١ و٦٠٦٢)، والطَّبَراني ١٧/ (٦٨٣-٦٨٦)، والبَيهَقي ٨/ ١٠، والبَغوي (٢٤١٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وإِبراهيم التَّيمي هو إِبراهيم بن يَزيد بن شَرِيك.

* * *

الـمُعامَلات

١٣٣٩٦ - عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنصَارِيِّ، عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ»[(١)].

أَخرجَه مالك[(٢)] (١٩١٨). والحُمَيدي (٤٥٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٤/ ٢:٣٧٥(١٧٧٦٧) و٦/ ٢٤٣(٢١٣٠٢) و٧/ ٣٩١(٢٣٩٩٣) و١٤/ ٢٠١ (٣٧٣٨٢) مُفرقًا قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٤/ ١١٨(١٧١٩٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا اللَّيث، يَعنِي ابن سَعد. وفي ٤/ ١١٩(١٧٢٠٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. وفي ٤/ ١٢٠(١٧٢١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (٢٧٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«البُخاري» ٣/ ١١٠(٢٢٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٣/ ١٢٢(٢٢٨٢) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، عَن مالك. وفي ٧/ ٧٩(٥٣٤٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٧٦ (٥٧٦١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«مُسلم» ٥/ ٣٥(٤٠١٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٤٠١٥) قال: وحَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، ومُحمد بن رُمح، عَن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن ماجة» (٢١٥٩) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٣٤٢٨ و٣٤٨١) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١١٣٣ و٢٠٧١) قال: حَدثنا قُتيبَة، قال:

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٦٢٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٥١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢١٤).

حَدثنا اللَّيث. وفي (١٢٧٦) قال: حَدثنا قُتيبَة، قال: حَدثنا اللَّيث (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، وغيرُ واحدٍ، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٧/ ١٨٩ و٣٠٩، وفي «الكُبرى» (٤٧٨٥ و٦٢١٧) قال: أَخبَرنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٥١٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد.

خمستهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، واللَّيث بن سَعد، وأَبو أُوَيس، عَبد الله بن عَبد الله، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، أَنه سَمِعَ أَبا بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشَام، فذكره[١].

- في رواية مالك في «الـمُوطأ»: «عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشَام، وعَن أَبي مَسعود الأَنصاري»[٢].

- في رواية أَبي أُوَيس: «قال: قال الزُّهْري: إِن أَبا بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشَام بن الـمُغيرة حَدثه، أَن أَبا مَسعود الأَنصاريَّ، صاحبَ رسولِ الله ﷺ، أَخا بَني الحارِث بن الخَزرج، وهو جَدُّ زَيد بن الحَسن بن علي بن أَبي طالب، أَبو أُمِّه حَدثه».

- قال مالك: يَعني بِمَهرِ البَغيِّ: مَا تُعطَاهُ الـمَرأَةُ عَلَى الزِّنَا، وحُلوانُ الكاهِن: رشوَتُه، ومَا يُعطَى عَلَى أَن يَتكهَّنَ.

---

(١) المسند الجامع (٩٩٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٠٠١٠)، وأَطراف المسند (٨٨٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٥٨١)، وأَبو عَوانَة (٤٤٩٢ و٥٢٦٦-٥٢٧٠)، والطَّبَراني ١٧/ (٧٢٦-٧٣٢)، والبَيهَقي ١/ ٢٥١ و٦/ ٥ و٨/ ٩، والبَغوي (٢٠٣٧).

(٢) كذا وقع في رواية يحيى بن يحيى، وورد على الصواب، في رواية ابن القاسم (٥٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٥١)، وأَبي مُصعب الزُّهْري (٢٦٢٢): «عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشَام، عَن أَبي مَسعود الأَنصاري».
قال ابن عَبد البَرِّ: وَقَع في نُسخَة موَطَّإِ يَحيى: وعن أَبي مَسعود الأَنصاري، وهذا من الوَهم البَيِّن، والغَلَط الوَاضِح الَّذي لا يُعَرَّج على مِثله، والحَديث محَفوظ في جَميع الموَطَّآت، وعند رُوَاة ابن شِهاب كُلِّهم لأَبي بَكر، عَن أَبي مَسعود. وأَمَّا لابن شِهاب، عَن أَبي مَسعود فلا يُلتفَت إِلى مثل هذا؛ لأَنَّه من خطَإِ اليَد، وسوء النَّقل، وأَبو مَسعود هَذا اسمُه عُقبَة بن عَمرو، ويُكنَى أَبا مَسعود، أَنصاريٌّ يُعرَف بالبَدريِّ؛ لأَنَّه كان يَسكن بَدرًا. «التمهيد» ٨/ ٣٩٧.
وينظر تعليق الدكتور بشار على «الموطأ».

ـ قال الدَّارِمي: حُلوانُ الكَاهِن، مَا يُعطَى عَلَى كَهانَتِه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي مَسعود حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٣٣٩٧ - عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢١٦٥) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزَة، قال: حَدثني الأَوزاعي، عَن الزُّهري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشَام، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ الأَوزاعي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، الأَوزَاعيُّ.

* * *

١٣٣٩٨ - عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ رَجُلاً مُوسِرًا، وَكَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ، فَكَانَ يَقُولُ لِغِلْمَانِهِ: تَجَاوَزُوا عَنِ الـمُعْسِرِ، قَالَ: فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِمَلاَئِكَتِهِ: نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ، تَجَاوَزُوا عَنْهُ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ١٢(٢٢٦١١) و٧/ ٢٤٩(٢٣٤٧٢). وأَحمد ٤/ ١٢٠ (١٧٢١١). والبُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٢٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم. و«مُسلم» ٥/ ٣٣(٤٠٠٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، وإِسحاق بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (١٣٠٧) قال: حَدثنا هَنَّاد. و«ابن حِبَّان» (٥٠٤٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

---

(١) المسند الجامع (٩٩٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٠٠١١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثمانيتهم (أبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن سَلاَم، ويَحيى بن يَحيى، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، وإِسحاق، وهَنَّاد بن السَّرِي، وأَبو خَيثَمة، زُهَير بن حَرب) عَن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم الضَّرير، عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمش، عَن أَبي وائِل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

• حَدِيثُ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَجُلاً مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ قَالَ: فَإِمَّا ذَكَرَ، وَإِمَّا ذُكِّرَ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، فَكُنْتُ أُنْظِرُ الـمُعْسِرَ، وَأَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ، أَوْ فِي النَّقْدِ، فَغُفِرَ لَهُ».

فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

- سلف في مُسند حُذيفة بن اليمان، رَضي الله عَنه.

***

الأَقضِيَة

١٣٣٩٩ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ الأَنصَارِيِّ الأَزْرَقِ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلاَنِ مِنْ أَبْوَابِ كِنْدَةَ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الأَنصَارِيُّ جَالِسٌ فِي حَلْقَةٍ، فَقَالاَ: أَلاَ رَجُلٌ يُنَفِّذُ بَيْنَنَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحَلْقَةِ: أَنَا، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ كَفًّا مِنْ حَصًى فَرَمَاهُ بِهِ، وَقَالَ: مَهْ، إِنَّهُ كَانَ يُكْرَهُ التَّسَرُّعُ إِلَى الْحُكْمِ.

أَخرجَه أَبو داوُد (٣٥٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن رَجاء الأَنصاري، عَن عَبد الرَّحمَن بن بِشر الأَنصاري الأَزرَق، فذكره[2].

***

(١) المسند الجامع (٩٩٤٤)، وتحفة الأَشراف (٩٩٩٢)، وأَطراف المسند (٨٨٢٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٥٢٤٤)، والبَيهَقي ٥/ ٣٥٦.

(٢) المسند الجامع (٩٩٤٦)، وتحفة الأَشراف (٩٩٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١٠/ ١٠١.

الأَشربة

١٣٤٠٠ - عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«عَطِشَ النَّبِيُّ ﷺ، حَوْلَ الْكَعْبَةِ، فَاسْتَسْقَى، فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ مِنَ السِّقَايَةِ، فَشَمَّهُ فَقَطَّبَ، فَقَالَ: عَلَيَّ بِذَنُوبٍ مِنْ زَمْزَمَ، فَصَبَّ عَلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَأُتِيَ بِذَنُوبٍ مِنْ نَبِيذِ السِّقَايَةِ، فَشَرِبَهُ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١:٣٨٣(١٤٨٤٩) و٧/ ٤٩٨(٢٤٣٣٩). والنَّسائي ٨/ ٣٢٥، وفي «الكُبرى» (٥١٩٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن إِسماعيل بن سُلَيمان.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، والحَسن بن إِسماعيل) عَن يَحيى بن يَمان، عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن خالد بن سَعد، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا خبرٌ ضعيفٌ، لأَن يَحيى بن يَمان انفرد به دون أَصحابِ سُفيان، ويَحيَى بن يَمان لا يُحتج بِحَديثه لسُوءِ حفظه، وكَثرة خَطئِه.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل، سُئِلَ عَن يَحيى بن يَمان؟ فقال: كان يغلط، ثم ذكر حديثَ سُفيان، عَن مَنصور، عَن خالد بن سَعد، عَن أَبي مَسعود؛ أَن النَّبي ﷺ استسقي في الطواف، فَأُتِيَ بنبيذ، فقال: هذا مُنكر. «مسائل أَحمد» (١٩٠٣).

ـ وقال البُخاري: خالد بن الكُوفي، مَولَى أَبي مَسعود، الأَنصاري.

قال يَحيى بن سَعيد: عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن خالد بن سَعد، عَن أَبي مَسعود، أَنه كان يشرب نَبيذ الجَر.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٤٨٤٩).

(٣) المسند الجامع (٩٩٤٧)، وتحفة الأَشراف (٩٩٨٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ١٧/ (٦٧٥)، والدَّارَقُطني (٤٦٩٥-٤٦٩٧)، والبَيهَقي ٨/ ٣٠٤.

قال مَنصور: ثم حَدثني خالد بن سَعد.

وقال الأَعمَش: عَن إِبراهيم، عَن هَمام، عَن أَبي مَسعود.

وقال يَحيى بن اليَمان: عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن خالد بن سَعد، عَن أَبي مَسعود؛ أَن النَّبيّ ﷺ أُتي بِنَبيذٍ، فَصَبَّ عَلَيهِ الماءَ.

ولم يصح.

وقال الأَشجَعي، وغيره: عَن سُفيان، عَن الكَلبي، عَن أَبي صالح، عَن الـمُطَّلِبِ: أُتي النَّبي ﷺ بِنَبيذٍ. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٥٣.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حَدِيث يَحيى بن يمان، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن خالد بن سَعد، عَن أَبي مَسعود، أَن النَّبي ﷺ عطش حول الكعبة، فاستسقى...

قال أَبو زُرعَة: هذا إِسنادٌ باطلٌ عَن الثَّوْري، عَن مَنصور، وَهِمَ فيه يَحيى بن يَمان، وإِنما ذاكرهم سُفيان، عَن الكَلْبي، عَن أَبي صالح، عَن الـمُطلب بن أَبي وَداعة، مُرسلًا، ولعل الثَّوْري إِنما ذكره تَعجبًا من الكَلْبي حين حدَّث بهذا الحَدِيث، مُستنكرًا على الكَلْبي. «علل الحَدِيث» (١٥٥٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه يَحيى بن يَمان، عَن الثَّوْري، عَن مَنصور، عَن خالد بن سَعد، عَن أَبي مَسعود؛ أَن النَّبي ﷺ طاف بالبيت فاستسقى، ...

فقلتُ لهما: ما علةُ هذا الحَدِيث؟ وهل هو صَحِيح؟.

فقالا: أَخطأَ ابن يَمان في إِسناد هذا الحَدِيث، ورُوِيَ هذا الحَدِيث عَن الثَّوْري، عَن الكَلْبي، عَن أَبي صالح، عَن الـمُطلب بن أَبي وَداعة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: والذي عِندي أَن يَحيى بن يَمان دخل حَدِيثٌ له في حَدِيثٍ، رواه الثَّوْري، عَن مَنصور، عَن خالد بن سَعد مولى أَبي مَسعود، عَن أَبي مَسعود؛ أَنه كان يشرب نَبِيذ الجَر، وعن الكَلْبي، عَن أَبي صالح، عَن الـمُطلب، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه كان يطوف بالبيت .. الحَدِيث، فسقط عنه إِسناد الكَلْبي، فجعل إِسناد مَنصور، عَن خالد، عَن أَبي مَسعود متن حَدِيث الكَلْبي.

وقال أَبو زُرعَة: وَهِمَ فيه يَحيَى بن يَمان، إِنما هو: الثَّوْري، عَن الكَلْبي، عَن أَبي صالح، عَن الـمُطلب، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١٥٥٢).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٤٥٤، في ترجمة خالد بن سَعد.

وقال ابن عَدي: سَمِعتُ عَبدان يقول: سَمعتُ ابن نُمَير يقول: أَخطأَ ابن يَمان على الثَّوريّ في هذا الحَدِيث، فقال: عَن مَنصور، عَن خالد بن سَعد، عَن أَبي مَسعود.

وإِنما هو: الثَّوريّ، عَن الكَلْبي، عَن أَبي صالح، عَن المطلب، قال: عطش النَّبي ﷺ، فذكره.

سَمِعتُ عَبدان يقول: سَمعتُ ابن نُمَير يقول: ابن يَمان سريع الحفظ سريع النسيان.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه يَحيَى بن يَمان، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن خالد بن سَعد، عَن أَبي مَسعود.

وَيُقال: إِنَّ يَحيَى وهِم فيه، وإِنما رَوَى الثَّوري، يَعني هَذا، عَن الكَلبي، عَن أَبي صالح، عَن الـمُطَّلِب بن أَبي وَداعَة، عَن النَّبي ﷺ، والكَلبي مَترُوك الحَديث، ولا يُحفَظ هَذا من حَديث مَنصور إِلاَّ من رِواية يَحيَى بن يَمان، عَن الثَّوريِّ.

وقَد تابَعَه عَبد العَزيز بن أَبان، وهو مَترُوكٌ، عَن الثَّوري.

وتابَعَهُما أَيضًا اليَسع بن إِسماعيل، وهو ضَعيفٌ، عَن زَيد بن الحُباب، عَن الثَّوريِّ.

وإِنما حَديث الكَلبي الَّذي عِند النَّاس، والثَّوري: عَن مَنصور، عَن خالد بن سَعد، عَن أَبي مَسعود؛ أَنه كان يَمسَح على الجَورَبَين، فيُقال: إِن يَحيَى بن يَمان انقلَب عَلَيه هَذا الحَديث، ودَخَل عَلَيه في حَديث الكَلبي، عَن أَبي صالح، عَن الـمُطَّلِب، والله أَعلم. «العِلل» (١٠٦١).

***

الأدب

١٣٤٠١- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ الأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»[1].

(*) وفي رواية: «آخِرُ مَا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَافْعَلْ مَا شِئْتَ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٣٦(٢٥٨٥٧) قال: حَدثنا شَرِيك. و«أَحمد» ٤/ ١٢١ (١٧٢١٨) و٤/ ١٢٢(١٧٢٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٤/ ١٢١(١٧٢٢٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبَة، والثَّوْري. وفي ٤/ ١٢٢ (١٧٢٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٥/ ٢٧٣(٢٢٧٠١) قال: حَدثنا يَحيى، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٢١٥(٣٤٨٣) و٨/ ٣٥(٦١٢٠)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٥٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ٤/ ٢١٥(٣٤٨٤)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (١٣١٦) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبَة. و«ابن ماجة» (٤١٨٣) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو داوُد» (٤٧٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (٦٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن شُعبَة.

خمستهم (شَرِيك بن عَبد الله النَّخَعي، وشُعبَة بن الحَجاج، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وزُهَير بن مُعاوية، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ رِبعي بن حِرَاش، فذكره[3].

- سُئل أَبو داوُد: أَعند القَعنَبي عَن شُعبة، غيرُ هذا الحَدِيث؟ قال: لا.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: ما سَمِعَ القَعنَبي مِن شُعبَة إِلا هذا الحَدِيث.

- جاء في مسند أَحمد ٥/ ٢٧٣(٢٢٧٠٢) قال ابن مالك[4]: حَدثنا الفَضل بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٢١٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (٩٩٤٨)، وتحفة الأَشراف (٩٩٨٢)، وأَطراف المسند (٨٨٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٥٥)، والطَّبَراني ١٧/ (٦٥١-٦٦١)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٢، والبَغوي (٣٥٩٧).

(٤) ابن مالك هذا؛ هو أَحمد بن جَعفر بن حَمدان القَطِيعي، راوي «المسند» عَن عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، عن أَبيه، وهذا الإِسناد مِن زياداته على «الـمُسند».

الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: حَدثنا مَنصور، عَن رِبعِي، عَن أَبي مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ الأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن رِبعي بن حِراش، عَن أَبي مَسعود.

وقال إِبراهيم بن سَعد: عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن رِبعي، عَن حُذيفة.

وكَذلك رَواه أَبو مَالِك الأَشجعي، عَن رِبعي، عَن حُذيفة مَرفوعًا.

ووقفه الحسن بن عُبيد، عَن رِبعي، عَن حُذيفة.

والصَّحيح حَديث مَنصور، عَن رِبعي، عَن أَبي مَسعود. «العِلل» (١٠٥٢).

***

١٣٤٠٢ - عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنصَارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنَ النُّبُوَّةِ الأُولَى، إِلاَّ قَوْلُ الرَّجُلِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠١٤٩) عَن مَعمَر، عَن الأَعمَش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ مَسروق؛ هو ابن الأَجدع، الوَادِعيُّ، وأَبو الضُّحَى؛ هو مُسلم بن صُبَيح، والأَعمَش؛ هو سُلَيمان بن مِهران، ومَعمَر؛ هو ابن راشد.

***

١٣٤٠٣ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنْ قَوْمِهِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو شُعَيْبٍ، صَنَعَ طَعَامًا، فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: ائْتِنِي أَنْتَ وَخَمْسَةٌ مَعَكَ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ: أَنِ ائْذَنْ لِي فِي السَّادِسِ»[٢].

---

(١) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٩٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٢٢١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ يُكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ، فَقَالَ لِغُلاَمٍ لَهُ قَصَّابٍ: اجْعَلْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُوَ النَّبِيَّ ﷺ، خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَإِنِّي قَدْ عَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ، فَدَعَاهُمْ، فَجَاءَ مَعَهُمْ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ هَذَا قَدْ تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ فَأْذَنْ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجَعَ؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ قَدْ أَذِنْتُ لَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو شُعَيْبٍ، وَكَانَ لَهُ غُلاَمٌ لَحَّامٌ، فَرَأَى رَسُولَ الله ﷺ، فَعَرَفَ فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ، فَقَالَ لِغُلاَمِهِ: وَيْحَكَ، اصْنَعْ لَنَا طَعَامًا لِخَمْسَةِ نَفَرٍ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُوَ النَّبِيَّ ﷺ، خَامِسَ خَمْسَةٍ، قَالَ: فَصَنَعَ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَدَعَاهُ خَامِسَ خَمْسَةٍ، وَاتَّبَعَهُمْ رَجُلٌ، فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ هَذَا اتَّبَعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ رَجَعَ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ آذَنُ لَهُ يَا رَسُولَ الله»(٢).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو شُعَيْبٍ إِلَى غُلاَمٍ لَهُ لَحَّامٍ، فَقَالَ: اصْنَعْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً، فَإِنِّي رَأَيْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ الْجُوعَ، قَالَ: فَصَنَعَ طَعَامًا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَاهُ وَجُلَسَاءَهُ الَّذِينَ مَعَهُ، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، اتَّبَعَهُمْ رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ دُعُوا، فَلَمَّا انْتَهَى رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْبَابِ، قَالَ لِصَاحِبِ الْمَنْزِلِ: إِنَّهُ اتَّبَعَنَا رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا حِينَ دَعَوْتَنَا، فَإِنْ أَذِنْتَ لَهُ دَخَلَ؟ قَالَ: فَقَدْ أَذِنَّا لَهُ فَلْيَدْخُلْ»(٣).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٩٦(١٥٣٤١) قال: حَدثنا أحمد بن عَبد الـمَلك، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ٤/ ١٢١(١٧٢٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«عَبد بن حُميد» (٢٣٦) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، عَن شُعبَة. و«الدَّارِمي» (٢٢٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ٧٦(٢٠٨١) قال: حَدثنا

(١) اللفظ للبُخاري (٢٠٨١).
(٢) اللفظ لمسلم (٥٣٥٧).
(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٣/ ١٧١(٢٤٥٦) قال: حَدثنا أَبو النُّعْمان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي ٧/ ١٠١(٥٤٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٠٧(٥٤٦١) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي الأَسود، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ٦/ ١١٥(٥٣٥٧) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، وعُثمان بن أَبي شَيبَة، وتَقارَبا في اللفظ، قالا: حَدثنا جَرير. وفي ٦/ ١١٦(٥٣٥٨) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن أَبي مُعاوية (ح) وحَدثناه نَصر بن علي الجَهضَمي، وأَبو سَعيد الأَشَج، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. وفي (٥٣٦٠) قال: وحَدثني سَلَمة بن شَبِيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعيَن، قال: حَدثنا زُهَير. و«التِّرمِذي» (١٠٩٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٥٧٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر بن المُفَضَّل، عَن شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (٥٣٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، وأَبو مُعاوية. وفي (٥٣٠٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة.

ثمانيتهم (زُهَير بن مُعاوية، وشُعبَة بن الحَجاج، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وحَفص بن غِيَاث، وأَبو عَوَانة، الوَضَّاح بن عَبد الله، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمش، عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسماع، في رواية أَحمد (١٧٢٢١)، وعَبد بن حُمَيد، والبُخاري (٢٠٨١ و٥٤٦١)، ومُسلم (٥٣٥٨)، رواية نَصر بن علي، عَن أَبي أُسامة، عَنه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٦٥٨٠) قال: أَخبَرني أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن الحَكم، عَن أَبي وائل، عَن أَبي مَسعود، قال:

«صَنَعَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا، فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: أَنِ ائْتِنِي أَنْتَ وَخَمْسَةٌ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ: أَنِ ائْذَنْ لِي فِي السَّادِسِ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، والصَّواب الذي قبله.

يَعنِي حَدِيث إِسماعيل بن مَسعود.

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ١٢٠ (١٧٢١٣) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن شَقيق، عَن أَبي مَسعُود، عَن رجلٍ مِن الأَنصَار، يُكنَى أَبا شُعَيب، قال:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ، فَأَتَيْتُ غُلاَمًا لِي قَصَّابًا، فَأَمَرْتُهُ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا طَعَامًا لِخَمْسَةِ رِجَالٍ، قَالَ: ثُمَّ دَعَوْتُ رَسُولَ الله ﷺ، خَامِسَ خَمْسَةٍ، وَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ الله ﷺ الْبَابَ، قَالَ: هَذَا قَدْ تَبِعَنَا، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، وَإِلاَّ رَجَعَ، فَأَذِنَ لَهُ».

جعله من حديث أَبي شُعيب[1].

ـ فوائد:

ـ سُئِل الدَّارَقُطني عَن حَديث أَبي وائِل، عَن أَبي مَسعود: أَن رَجُلاً، يُقال له: أَبو شُعيب صَنَع طَعامًا، فأَرسَل إِلَى النَّبي ﷺ ائتِني أَنت وخَمسَةٌ مَعَك، قال: فبعَث إِلَيه أَن يَأذَن له في السادِسِ.

فَقال: رَواه شُعبة، عَن الأَعمش، عَن شَقيق، عَن أَبي مَسعود، كَذلكَ.

وخالَفه ابن نُمَير، عَن الأَعمش، عَن شَقيق، عَن أَبي مَسعود، عَن رَجُل من الأَنصار، يُقال له: أَبو شُعيب، فصار مُسندًا، عَن أَبي شُعيب.

والأَشبَه بالصَّواب قَول مَن أَسنَدَه، عَن أَبي مَسعود. «العِلل» (١٠٦٩).

***

(١) المسند الجامع (٩٩٤٩ و١٢٤٧٦)، وتحفة الأَشراف (٩٩٩٠)، وأَطراف المسند (١٥٢٩ و٨٦٨٨)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٧/ ٨٥، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٥٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٤٢)، وأَبو عَوانَة (٨٢٩٤-٨٢٩٩ و٨٣٠٢)، والطَّبَراني ١٧/ (٥٢٤-٥٣٢)، والبَيهَقي ٧/ ٢٦٤ و٢٦٥، والبَغوي (٢٣٢٠).

١٣٤٠٤ - عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ:
«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُبْدِعَ بِي فَاحْمِلْنِي، قَالَ: فَقَالَ: لَيْسَ عِنْدِي، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ أَدُلُّهُ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ، وَلكِنِ ائْتِ فُلاَنًا، فَأَتَى الرَّجُلَ فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ، أَوْ عَامِلِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي أُبْدِعَ بِي فَاحْمِلْنِي، قَالَ: مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكَ عَلَيْهِ، وَلكِنِ ائْتِ فُلاَنًا، فَأَتَاهُ فَحَمَلَهُ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ. قَالَ مُحَمَّدٌ: فَإِنَّهُ قَدْ بُدِعَ بِي»[٣].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٥٤) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٤/ ١٢٠(١٧٢١٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، ويَعلَى، ومُحمد، يَعنِي ابنا عُبَيد. وفي (١٧٢١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٥/ ٢٧٢(٢٢٦٩٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٥/ ٢٧٣ (٢٢٧٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٥/ ٢٧٤(٢٢٧١٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرَد» (٢٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ٤١(٤٩٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، وابن أَبي عُمر، قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٤٩٣٤) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثني بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبَة (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٥١٢٩) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٦٩٥).
(٢) اللفظ لأحمد (٢٢٧٠٨).
(٣) اللفظ لأحمد (١٧٢١٢).

مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٦٧١) قال: حَدثنا محَمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (٢٦٧١م) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«ابن حِبَّان» (٢٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا بِشر بن خالد العَسكري، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (١٦٦٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم.

تسعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الله بن نُمَير، ويَعلَى بن عُبَيد، ومُحمد بن عُبَيد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وشُعبَة بن الحَجاج، وشَرِيك بن عَبد الله النَّخَعي، وعِيسى بن يُونُس) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمش، قال: سَمِعت أَبا عَمرو الشَّيبَاني، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسماع، في رواية شُعبَة عند التِّرمِذي، وابن حِبَّان.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو عَمرو الشَّيبَاني اسمُه سَعد بن إِيَاس، وأَبو مَسعود البَدْرِي اسمُه عُقبة بن عَمرو.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: قوله: «أُبْدِعَ بِي» يُريد قُطع بي عَن الرُّكوب لأَن رواحلي كَلَّت وعَرَجَت.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: حَدَّث به أَصحابُ الأَعمش، عَن الأَعمش، عَنه، مِنهمُ: الثَّوري، وشَرِيك، وأَبَان بن تَغلِب، وأَبو مُعاوية، وعيسَى بن يُونُس، وغَيرُهم كَذلكَ.

وخالَفهم أَبو بَكر بن عَياش، فرَواه عَن الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمير، عَن أَبي مَعمَر، عَن أَبي مَسعود.

وحَديث أَبي عَمرو الشَّيباني هو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٠٦٥).

***

---

(١) المسند الجامع (٩٩٥٠)، وتحفة الأَشراف (٩٩٨٦)، وأَطراف المسند (٨٨٣٤ و٨٨٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٤٥)، وأَبو عَوانَة (٧٣٩٩-٧٤٠٢)، والطَّبَراني ١٧/ (٦٢٢-٦٣١)، والبَيهَقي ٩/ ٢٨، والبَغوي (٣٦٠٨).

١٣٤٠٥- عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لِلْمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ أَرْبَعُ خِلاَلٍ: أَنْ يُجِيبَهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُشَمِّتَهُ إِذَا عَطَسَ، وَإِذَا مَرِضَ أَنْ يَعُودَهُ، وَإِذَا مَاتَ أَنْ يَشْهَدَهُ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٧٣(٢٢٦٩٨). والبُخاري في «الأدب الـمُفرَد» (٩٢٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«ابن ماجة» (١٤٣٤) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلَف، ومُحمد بن بَشار. و«ابن حِبَّان» (٢٤٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر القَواريري.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله، وأَبو بِشر، ومُحمد بن بَشار، وعُبَيد الله بن عُمر) عَن يَحيى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر، قال: حَدثني أَبي، عَن حَكيم بن أَفلَح، فذكره[٢].

* * *

١٣٤٠٦- عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٧٤(٢٢٧١٧). وعَبد بن حُميد (٢٣٥). والدَّارِمي (٢٦٠٦). وابن ماجة (٣٧٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، وأَبو بَكر) عَن الأَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك بن عَبد الله، عَن الأَعمش، عَن أَبي عَمرو الشَّيباني، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٩٥١)، وتحفة الأَشراف (٩٩٧٩)، وأَطراف المسند (٨٨٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ١٧/ (٧٣٤).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) المسند الجامع (٩٩٥٢)، وتحفة الأَشراف (٩٩٨٨)، وأَطراف المسند (٨٨٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ١٧/ (٦٣٧ و٦٣٨)، والبيهقي ١٠/ ١١٢.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الأَسوَد بن عامر، عَن شَرِيك، عَن الأَعمش، عَن أَبي عَمرو الشَّيباني، عَن أَبي مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال: الـمُستَشار مُؤتَمَن.

قال أَبي: هذا خطأ، إِنما أَراد: الدال عَلى الخير كفاعله.

قلتُ: الخطأُ مِمَّن هو؟ قال: من شَرِيك. «علل الحَدِيث» (٢٣١٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه سَهل بن عُثمان، عَن غالب، عَن شَرِيك، عَن الأَعمش، عَن أَبي عَمرو الشَّيباني، عَن ابن مَسعود، أَن النَّبي ﷺ، قال: الـمُستَشار مُؤتَمَن.

قال أَبي: وهمَ فيه غالب، إِنما هو عَن أَبي مَسعود، عَن النَّبي ﷺ: الدال عَلى الخير كفاعله. «علل الحَدِيث» (٢٤٨٥).

ـ أَبو عَمرو الشَّيبَاني؛ هو سَعد بن إِيَاس، والأَعمش؛ هو سُلَيمان بن مِهرَان.

***

• حَدِيثُ نُعَيْمِ بْنِ دِجَاجَةَ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَنْتَ الْقَائِلُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ عَامٍ، وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ».؟

إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ عَامٍ، وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ، مِمَّنْ هُوَ حَيٌّ الْيَوْمَ».

وَإِنَّ رَخاءَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ الْمِئَةِ.

سلف في مسند علي بن أَبي طالب، رَضي الله عَنه.

***

١٣٤٠٧- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ لأَبِي مَسْعُودٍ، أَوْ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ لأَبِي عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي حُذَيْفَةَ: مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ فِي زَعَمُوا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ؛ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الله قَالَ لأَبِي مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَوْ أَبُو مَسْعُودٍ قَالَ لأَبِي عَبْدِ الله: مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ، فِي زَعَمَ؟ قَالَ: بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٤٤٨(٢٦٣٠٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٥/ ٤٠١ (٢٣٧٩٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٧٦٢) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«أَبو داوُد» (٤٩٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وأَبو عاصم النَّبيل) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي قِلاَبَة، عَبد الله بن زَيد، فذكره.

- قال أَبو داوُد: أَبو عَبد الله هذا: حُذَيفة.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ١١٩(١٧٢٠٣) قال: حَدثنا علي بن إِسحَاق، قال: حَدثنا عَبد الله، وهو ابن المُبارك، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي مَسعود الأَنصَاري، قال: قيل له: ما سَمِعتَ رسولَ الله ﷺ، يقولُ في زَعَمُوا؟ قال:

«بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ».

لَيس فيه: «حُذَيفة».

• وأَخرجَه البُخاري، في «الأَدَب المُفرَد» (٧٦٣) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسَى، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس اليَمامي، قال: حَدثنا يَحيى بن عَبد العَزيز، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي المُهَلَّب؛ أَن عَبدَ الله بنَ عامِر قال: يا أَبا مَسعود، ما سَمِعتَ رسولَ الله ﷺ، يقول في زَعَمُوا؟ قال، رَضِيَ الله عَنه: سَمِعتُه يقولُ:

«بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ».

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«لَعْنُ المُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٧٩٥).

(٢) اللفظ للبُخاري.

- زاد فيه: «عَن أَبي الـمُهَلَّب»[1].

- فوائد:

- قال ابن حِبَّان: وَهِمَ الأَوزَاعي في صحيفته عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي قِلاَبَة، فقال: عَن أَبي الـمُهَاجِر، وإِنما هو أَبو الـمُهَلَّب، عَمُّ أَبي قِلاَبَة. «صحيحه» (١٤٧٠).

- وقال المِزِّي: عَبد الله بن زيد بن عَمرو، أَبو قِلاَبة الجَرْمي رَوى عَن حُذيفة بن اليَمان، مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٤٢.

- وقال ابن حَجَر: في تفسير أَبي عَبد الله (يعني البخاري) في هذا الحَديث بأَنه «حُذَيفة» نَظَرٌ، لأَن الوَليد بن مُسلم رَوى هذا الحَدِيث عَن الأَوزَاعي، أَنه حَدَّثه، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حَدثنا أَبو قِلاَبة، قال: حَدثني أَبو عَبد الله، هكذا أَخرجَه الحَسن بن سُفيان، في «مسنده» عَن دُحَيم، عَن الوَليد، فعلى هذا، فأَبو عَبد الله آخر غير حُذَيفة، لأَن أَبا قِلاَبَة ما أَدرك حُذَيفة.

وقد اختُلِف فيه على يَحيَى بن أَبي كَثير اختلافًا آخر، فرواه يَحيَى بن عَبد العَزيز، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي قِلاَبَة، عَن أَبي الـمُهَلَّب، أَن عَبد الله بن عامر قال لأَبي مَسعود... فذكره، أَخرجَه البُخاري، في «الأَدَب الـمُفرَد» (٧٦٣). «النكت الظراف» (٣٣٦٤).

***

القُرآن

١٣٤٠٨- عَنْ عَلْقَمَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«الآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَ بِهِمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٣٣٢٢)، وتحفة الأَشراف (٣٣٦٤)، وأَطراف المسند (٢١٨٥ و٨٨٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٩٨)، والقُضَاعِي (١٣٣٥)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٧، والبَغَوِي (٣٣٩٢).

(٢) اللفظ للبُخاري.

أَخرجَه البُخاري ٦/ ٢٣٩(٥٠٤٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٢/ ١٩٨(١٨٣٣) قال: حَدثني علي بن خَشْرم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٩٥١ و١٠٤٨٩) قال: أَخبَرنا علي بن خَشْرم، قال: حَدثنا عِيسى.

ثلاثتهم (حَفص بن غِياث، وعِيسى بن يُونُس، وعَبد الله بن نُمَير) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمش، قال: حَدثني إِبراهيم، عَن عَلقَمة، وعَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكراه.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع عند البُخاري.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٠٢١) عَن ابن عُيينة، عَن مَنصور. و«الحُمَيدي» (٤٥٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور. و«أَحمد» ٤/ ١٢١(١٧٢٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سُلَيمان. و«البُخاري» ٥/ ١٠٧(٤٠٠٨) قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن الأَعمش. وفي ٦/ ٢٤٢(٥٠٥١) قال: حَدثنا علي، قال: قال سُفيان: أَخبَرنا مَنصور. و«مُسلم» ٢/ ١٩٨(١٨٣١ و١٨٣٢) قال: حَدثنا مِنجَاب بن الحارِث التَّميمي، قال: أَخبَرنا ابن مُسْهر، عَن الأَعمش. و«ابن ماجة» (١٣٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، وأَسباط بن مُحمد، قالا: حَدثنا الأَعمش. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٩٥٠ و١٠٤٨٨) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبَة، عَن سُلَيمان. وفي (٧٩٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. و«ابن خُزَيمة» (١١٤١) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُلَيمان الأَعمش) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَلقَمة بن قَيس، عَن أَبي مَسعود، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ قَرَأَ بِالآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ».

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ فِي الطَّوَافِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَحَدَّثَنِي، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَرَأَ بِالآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ»[1].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

- في رواية أَسباط بن مُحمد عند ابن ماجة، وابن خُزَيمة: لم يذكرا قول عَبد الرَّحَمَن بن يَزيد الذي في آخر الحَدِيث.

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ١١٨(١٧١٩٦) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عاصم، عَن الـمُسيَّب بن رافع، عَن عَلقَمة، عَن أَبي مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٠٢٠) عَن الثَّوري، عَن مَنصور. وفي (٦٠٢١) عَن ابن عُيينة، عَن مَنصور. و«أَحمد» ٤/ ١٢١(١٧٢١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَجاج، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن مَنصور. وفي (١٧٢٢٤) قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٤/ ١٢٢ (١٧٢٢٨ و١٧٢٢٩) قال: حَدثنا يَحيى، وعَبد الرَّحَمَن، عَن سُفيان، عَن الأَعمش، ومَنصور (ح) ووَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. و«عَبد بن حُميد» (٢٣٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور. و«الدَّارِمي» (١٦٠٨ و٣٦٥٣) قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن شُعبَة، عَن مَنصور. و«البُخاري» ٦/ ٢٣١(٥٠٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن سُلَيمان. وفي (٥٠٠٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. و«مُسلم» ٢/ ١٩٨(١٨٢٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا مَنصور. وفي (١٨٣٠) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، كلاهما عَن مَنصور، بهذا الإِسناد. وفي (١٨٣٤) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حَفص، وأَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«ابن ماجة» (١٣٦٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«أَبو داوُد» (١٣٩٧) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مَنصور. و«التِّرمِذي» (٢٨٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٩٤٩ و١٠٤٨٧) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مَنصور. وفي (٧٩٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن

مُحمد بن إِسحاق، عَن جَرير، عَن مَنصور. وفي (٧٩٦٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش. وفي (١٠٤٨٦) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: أَخبَرنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور.

و«ابن حِبَّان» (٧٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبَة، قال: حَدثنا حامد بن يَحيى البَلْخي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي (٢٥٧٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مَنصور، وسُليمان.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان الأَعمش) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن أَبي مَسعود الأَنصاري، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كُنْتُ أُحَدَّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ حَدِيثًا، فَلَقِيتُهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُهُ، فَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ الآخِرَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ عِنْدَ الْبَيْتِ، فَقُلْتُ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ، فِي الآيَتَيْنِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ»[(٣)].

ـ ليس فيه علقمة[(٤)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان عَقِب (٢٥٧٥): سَمِعَ هذا الخبَرَ عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَلقَمة، عَن أَبي مَسعود، ثم لَقِيَ أَبا مَسعود في الطَّواف فسأَله، فحَدَّثه به.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٢٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٢١٩).

(٣) اللفظ لمسلم (١٨٢٩).

(٤) المسند الجامع (٩٩٥٣)، وتحفة الأَشراف (٩٩٩٩)، وأَطراف المسند (٨٨٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٤٨)، وأَبو عَوانَة (٢٢١٢-٢٢١٤ و٣٨٩٥-٣٨٩٨)، والطَّبَراني ١٧/ (٥٤١ و٥٤٣-٥٥٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢٠، والبَغوي (١١٩٩).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رَواه عاصِم بن أَبي النَّجُود، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الوَليد بن عَباد، عَن عاصِم، عَن زِر بن حُبَيش، عَن عَلقمة، عَن أَبي مَسعود.

وقيل: عَن الوَليد بن عَباد، عَن أَبان بن أَبي عَياش، عَن عاصِم.

وخالَفه شَرِيك، فرَواه عَن عاصِم، عَن الـمُسَيَّب بن رافِع، عَن عَلقمة، عَن أَبي مَسعود.

وخالَفهما حَماد بن سَلَمة، وحَفص بن سُليمان، فرَوَياه عَن عاصِم، عَن عَلقمة، عَن أَبي مَسعود، لَم يَذكُرا بينَهُما أَحَدًا، ووَقَفاهُ.

ورَوى هَذا الحَديث الأَعمش، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَلقمة، عَن أَبي مَسعود.

قال ذَلك أَبو حَمزة، وأَبو عَوانة، وزياد البَكَّائي، وهُشيم، وقُطبة، وفي آخِرِه، قال عَبد الرَّحمَن: فلَقيت أَبا مَسعود، فحَدثني به.

ورَواه الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن أَبي مَسعود، لَم يَذكُر عَلقمةَ.

وتابَعَه عَبيدَة بن حُميد، وأَبو مُعاوية.

ورَواه ابن نُمَير، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن، وعَلقمة، عَن أَبي مَسعود.

ورَواه مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي مَسعود.

وقال ابن عُيينة: عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَلقمة، قال: ثُمَّ لَقيتُ عَلقمة، فحَدثني به.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن حُميد الرُّؤَاسي، عَن الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمير، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن أَبي مَسعود، ولَم يَقُل عَن عمارة غَيرُه.

وقيل: عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن أَبي مَسعود، ولَيس بِمَحفُوظ، عَن الثَّوريِّ. «العِلل» (١٠٤٩).

* * *

١٣٤٠٩- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟ اللهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ»(٢).

(*) وفي رواية: «اللهُ أَحَدٌ، الْوَاحِدُ الصَّمَدُ، تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»(٣).

(*) وفي رواية: «يُغْلَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ؟ قَالُوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»(٤).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٢٢(١٧٢٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (١٧٢٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، هو ابن مَهدي، عَن سُفيان. و«ابن ماجة» (٣٧٨٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٤٦١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر، عَن شُعبَة.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشُعبَة بن الحَجاج) عَن أَبي قَيس الأَوْدي، عَن عَمرو بن مَيمون، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٤٥٧) قال: أَخبَرنا علي بن سَعيد بن مَسروق الكُوفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عَن زَكريا، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون، قال: حَدثني بعض أَصحاب مُحمد ﷺ، أَن النَّبي ﷺ قال:

«﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ الْقُرْآنِ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٠٠٣) عَن مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٤٥٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا حُسين، عَن زَائِدة. وفي (١٠٤٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٢٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٢٣٨).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للنَّسائي.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وزَائِدة بن قُدَامة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن عَمرو بن مَيمون الأَوْدي، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»[1]. «مرسلٌ».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٤٦٠) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي إِسحاق، قال: سَمِعت عَمرو بن مَيمون يقول: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ثلثُ القرآن. «موقوف».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وقد رَواه عَطاءٌ، عَن أَبي إِسحاق، عَن ابن مَسعود[2]، قال: قال رسولُ الله ﷺ: أَيَعْجِزُ أَحدُكُم أَن يقرأَ ثُلُثَ القُرآن كلَّ لَيلةٍ؟ قالوا: يا رسولَ الله، ومَن يَستطيعُ ذلكَ؟ قال: أَلا يقرأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فإِنها تَعدِلُ ثُلثَ القرآنِ.

وقال أَبو قَيس: عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي مَسعود، ولم يُتابِعه أَحدٌ علمتُه على ذلك.

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٤٦٢) عَن يُوسُف بن سَعيد، عَن حَجاج، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي مَسعود، قال: أَيَعجَزُ أَحَدُكُم... فذَكَرَ مَعناهُ، مَوقوفًا[3].

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٠٠٦) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء، أنه بَلَغَه أَن ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تعدلُ ثُلثَ القُرآن.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطني: يَرويه أَبو قَيس، عَبد الرَّحمَن بن ثَروان، عَن عَمرو بن مَيمون، حَدَّث به عَنه حَجاج بن أَرطاة، ومِسعَر، والثَّوري كَذلكَ.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) أَخرجه أَبو عُبيد، القاسم بن سلاَّم، في «فضائل القرآن» (٥١٥)، قال: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُريج، قال: أَخبرني عطاء، عن أَبي إِسحاق، عن أَبي مَسعود، أَو ابن مَسعود، عن النَّبي ﷺ، قال: أَيعجَز أَحدُكم أَن يَقرأَ في ليلةٍ ثُلُث القرآن؟ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾.

(٣) المسند الجامع (٩٩٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٠٠٠١)، وأَطراف المسند (٨٨٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٥١)، والطَّبَراني ١٧/ (٧٠٦-٧٠٩).

فرَواه عَبد الصَّمَد بن حَسان، عَن الثَّوري، فقال: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي مَسعود.

ورَواه شَرِيك، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون، قال: أُراه عَن عَبد الله بن مَسعود.

ورَواه هِلال بن يَساف، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن هِلال بن يَساف، عَن أَبي مَسعود.

قال ذَلك أَبو حُذيفة، عَن الثَّوري، عَن إِسماعيل.

وخالَفه عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، ووَكيع، فرَوَوْه عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، مَوقوفًا.

ورَواه حُصَين بن عَبد الرَّحمَن، عَن هِلال بن يَساف، عَن الرَّبيع بن خُثَيم، عَن أَبي مَسعود.

قال ذَلك سُوَيد بن عَبد العَزيز، واختُلِف عَنه؛

فقال عَبد الرَّحمَن بن يُونُس السَّراج، عَنه، بهذا الإِسناد: عَن عَبد الله بن مَسعود.

ورَواه مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن هِلال بن يَساف، فخالَف حُصَينًا، وقَالَ: عَن الرَّبيع بن خُثَيم، عَن امرَأَة من الأَنصار، عَن أَبي أَيوب الأَنصاريِّ.

وقال هُشَيم، وعَلي بن عاصِم: عَن حُصين، عَن هِلال، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن أُبَي بن كَعب.

ورَواه عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد العَمِّي، عَن مَنصور، فقال: عَن رِبعي بن حِراش.

«العِلل» (١٠٥١).

***

١٣٤١٠ - عَنْ عَبد العَزيز بن رُفَيْع، قَالَ: لَـمَّا سَارَ عَلِيٌّ إِلَى صِفِّينَ، اسْتَخْلَفَ أَبَا مَسْعُودٍ عَلَى النَّاسِ، فَخَطَبَهُمْ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَرَأَى فِيهِمْ قِلَّةً، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، اخْرُجُوا، فَمَنْ خَرَجَ فَهُوَ آمِنٌ، إِنَّا وَاللهِ نَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمُ الْكَارِهَ لِهَذَا الأَمْرِ، الـمُتَثَاقِلَ عَنْهُ، فَاخْرُجُوا، فَمَنْ خَرَجَ فَهُوَ آمِنٌ، إِنَّا وَاللهِ مَا نَعُدُّهَا عَافِيَةً أَنْ يَلْتَقِيَ هَذَانِ الْغَارَانِ،

يَتَّقِي أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، وَلَكِنَّا نُعِدُّهَا عَافِيَةً أَنْ يُصْلِحَ اللهُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَيَجْمَعَ أُلْفَتَهَا، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنْ عُثْمَانَ، وَمَا نَقَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ؟ إِنَّهُمْ لَنْ يَدَعُوهُ وَذَنْبَهُ، حَتَّى يَكُونَ اللهُ هُوَ يُعَذِّبُهُ، أَوْ يَعْفُو عَنْهُ، وَلَمْ يُدْرِكُوا الَّذِي طَلَبُوهُ، إِذْ حَسَدُوهُ مَا آتَاهُ اللهُ إِيَّاهُ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ، قَالَ لَهُ: أَنْتَ الْقَائِلُ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ يَا فَرُّوخُ، إِنَّكَ شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ عَقْلُكَ، قَالَ: لَقَدْ سَمَّتْنِي أُمِّي بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا، أَذَهَبَ عَقْلِي، وَقَدْ وَجَبَتْ لِيَ الْجَنَّةُ مِنَ اللهِ وَمِنْ رَسُولِهِ ﷺ؟! تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَمَا بَقِيَ مِنْ عَقْلِي، فَإِنَّا كُنَّا نَتَحَدَّثُ بِأَنَّ الآخِرَ فَالآخِرَ شَرٌّ، ثُمَّ خَرَجَ، فَلَمَّا كَانَ بِالسَّيْلَحِينَ، أَوْ بِالْقَادِسِيَّةِ، خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَضَفْرَاهُ يَقْطُرَانِ، يَرَوْنَ أَنَّهُ قَدْ تَهَيَّأَ لِلإِحْرَامِ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ، وَأَخَذَ بِمُؤَخَّرِ وَاسِطَةِ الرَّحْلِ، قَامَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَقَالُوا لَهُ: لَوْ عَهِدْتَ إِلَيْنَا يَا أَبَا مَسْعُودٍ، قَالَ: عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللهِ وَالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَجْمَعُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، عَلَى ضَلاَلَةٍ، قَالَ: فَأَعَادُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللهِ وَالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَسْتَرِيحُ بَرٌّ، أَوْ يُسْتَرَاحُ مِنْ فَاجِرٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبد العَزيز بن رُفَيع، قَالَ: لَـمَّا سَارَ عَلِيٌّ إِلَى صِفِّينَ، اسْتَخْلَفَ أَبَا مَسْعُودٍ عَلَى النَّاسِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ، قَالَ لَهُ: أَنْتَ الْقَائِلُ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ يَا فَرُّوخُ، إِنَّكَ شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ عَقْلُك، قَالَ: أَذَهَبَ عَقْلِي، وَقَدْ وَجَبَتْ لِيَ الْجَنَّةُ فِي اللهِ وَرَسُولِهِ، أَنْتَ تَعْلَمُهُ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٣٧(٣٢٩٦٨) و١٥/ ٢٠٦(٣٨٨٢٥) و١٥/ ٣٠١ (٣٩٠٢٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن لَيث، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، فذكره.

ـ المرفوع في هذا، هو قول أَبي مَسعود: «وقَد وَجَبَت لِيَ الجَنَّةُ، مِنَ الله، ومِن رَسولِه ﷺ».

ـ فوائد:

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم.

***

---

(١) لفظ (٣٨٨٢٥).

(٢) لفظ (٣٢٩٦٨).

١٣٤١١- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ الْقَاسِمِ، أَوِ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِيكُمْ، وَإِنَّكُمْ وُلاَتُهُ، وَلَنْ يَزَالَ فِيكُمْ حَتَّى تُحْدِثُوا أَعْمَالاً، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بَعَثَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْكُمْ شَرَّ خَلْقِهِ، فَيَلْتَحِيكُمْ كَمَا يُلْتَحَى الْقَضِيبُ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١١٨(١٧١٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن حَبيب، يَعني ابن أَبي ثابت، عَن عُبَيد الله بن القاسم، أَو القاسم بن عُبَيد الله بن عُتبة، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٧٤(٢٢٧١٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشَام، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابِت، عَن القاسم بن الحارِث، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن أَبي مَسعود الأَنصاري، قال:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِقُرَيْشٍ: إِنَّ هَذَا الأَمْرَ لاَ يَزَالُ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ وُلاَتُهُ، حَتَّى تُحْدِثُوا أَعْمَالاً، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ، فَالْتَحَوْكُمْ كَمَا يُلْتَحَى الْقَضِيبُ».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٧٠(٣٣٠٥٧) و١٥/ ٢٣٢(٣٨٨٧٣). وأَحمد ٥/ ٢٧٤ (٢٢٧١٣ و٢٢٧١٩).

كلاهما (أَبو بكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حنبل) عن أَبي نُعَيم الفَضل بن دُكَين، عن سُفيان الثَّوري، عَن حَبيب بن أَبي ثابِت، عَن القاسم بن الحارِث، عَن عَبد الله بن عُتبة، عَن أَبي مَسعود، قال:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِقُرَيْشٍ: إِنَّ هَذَا الأَمْرَ لاَ يَزَالُ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ وُلاَتُهُ، مَا لَمْ تُحْدِثُوا، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ، فَالْتَحَوْكُمْ كَمَا يُلْتَحَى الْقَضِيبُ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٧١٩).

ـ وفي رواية أَحمد ٥/ ٢٧٤(٢٢٧١٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم: «عَن عَبد الله بن عُتبة» قال: «فَالْتَحَوْكُمْ» وكذلك قال أَبو أَحمد، وقال: «فَالْتَحَوْكُمْ» قال أَبو نُعَيم: «كَمَا يُلْتَحَى الْقَضِيبُ»[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الدِّمَشقي: حَدَّثني أَحمد بن صالح، قال: قلتُ لأَحمد بن حَنبل: مَن القاسم بن الحارِث، الذي يحدِّث عنه حَبيب بن أَبي ثابت؟ فلم يعرفه. «تاريخه» (١٠٩٩).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو يَحيَى الحِمَّاني، عَن الأَعمش، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن القاسم بن مُحَمد، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي مَسعود، قال: قال رَسولُ الله ﷺ لقريش: لاَ يزال هذا الأَمر فيكم وأَنتم ولاَته.

وقال سُفيان الثَّوْري: عَن حبيب، عَن القاسم بن الحارِث، عَن عَبد الله بن عُتبة، عَن أَبي مَسعود.

وقال شُعبَة: أَخبرني حبيب قال: سَمِعت القاسم بن عُبيد الله، أَو عُبيد الله بن القاسم، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن أَبي مَسعود البدري.

سأَلت مُحَمدًا (يعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث فلم يحفظه من حَدِيث الأَعمش، عَن حبيب بن أَبي ثابت وقال: هو حَدِيث محفوظ، وهو القاسم بن مُحَمد بن الحارِث.

قال أَبو عِيسى: وحديث الأَعمش أَصح من حَدِيث سُفيان وشُعبَة، لأَن سُفيان قال في حديثه: عَن عَبد الله بن عُتبة، وهو عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، هكذا قال الأَعمش، وقال شُعبَة في حديثه: عَن القاسم بن عُبيد الله، أَو عُبيد الله بن القاسم، شك فيه، والصَّحيح: عَن القاسم بن مُحَمد بن الحارِث، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي مَسعود.

---

(١) المسند الجامع (٩٩٥٥)، وأَطراف المسند (٨٨٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٩٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤١٤٢ و٤١٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٥٣)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (١١١٨ و١١١٩)، والطَّبَراني ١٧/ (٧٢٠-٧٢٢).

وقال سُفيان في حديثه: عَن القاسم بن الحارِث، وهو صَحِيح، نَسَبه إِلى جده. «ترتيب علل التِّرِمذي الكبير» (٦٠٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه حَبيب بن أَبي ثابت، عَن القاسم، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي مَسعود.

والقاسم هَذا هو القاسم بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، واختَلَفُوا في نَسَبِه.

ورَواه الزُّهري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ. قال ذَلك صالح بن كَيسان، عَن الزُّهري، والله أَعلم. «العِلل» (١٠٥٨).

ـ وقال ابن حَجَر: سُفيان أَحفظ من شُعبَة، ولا سيما في الأَسماء، والقاسم بن الحارِث هذا، هو ابن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، نُسِب إِلى جد أَبيه.

والحاصل أَن الذي وقع لشُعبة أَنه القاسم بن عُبيد الله، الصَّواب فيه: «القاسم، عَن عُبيد الله»، فعُبيد الله شيخه، لا أَبوه، والله أَعلَم. «تعجيل المنفعة» (٨٧٢).

ـ رَواه صالح بن كَيسان، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن عَبد الله بن مَسعود، وسلف في مسنده رَضي الله عَنه.

***

١٣٤١٢ - عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«وَعَدَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَصْلَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ الأَضْحَى، وَنَحْنُ سَبْعُونَ رَجُلاً، قَالَ عُقْبَةُ: إِنِّي مِنْ أَصْغَرِهِمْ، فَأَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَوْجِزُوا فِي الْخُطْبَةِ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، سَلْنَا لِرَبِّكَ، وَسَلْنَا لِنَفْسِكَ، وَسَلْنَا لأَصْحَابِكَ، وَأَخْبِرْنَا مَا الثَّوَابُ عَلَى الله وَعَلَيْكَ؟ فَقَالَ: أَسْأَلُكُمْ لِرَبِّي: أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَسْأَلُكُمْ لِنَفْسِي: أَنْ تُطِيعُونِي، أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ، وَأَسْأَلُكُمْ لِي وَلأَصْحَابِي: أَنْ تُوَاسُونَا فِي ذَاتِ أَيْدِيكُمْ، وَأَنْ تَمْنَعُونَا مِمَّا مَنَعْتُمْ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَلَكُمْ عَلَى الله الْجَنَّةُ وَعَلَيَّ، قَالَ: فَمَدَدْنَا أَيْدِينَا فَبَايَعْنَاهُ»[1].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٨٢٥٧).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٥٩٨(٣٨٢٥٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم. و«أَحمد» ٤/ ١٢٠ (١٧٢٠٧) قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا. و«عَبد بن حُميد» (٢٣٨) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان.

كلاهما (عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن مُجالِد بن سَعيد، عَن عامر الشَّعْبي، فذكره.

● أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٥٩٩(٣٨٢٥٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن إِسماعيل. و«أَحمد» ٤/ ١١٩(١٧٢٠٦) قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (إِسماعيل بن أَبي خالد، وزَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن عامر الشَّعْبي، قال:

«انْطَلَقَ الْعَبَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى الأَنْصَارِ، فَقَالَ: تَكَلَّمُوا، وَلاَ تُطِيلُوا الْخُطْبَةَ، إِنَّ عَلَيْكُمْ عُيُونًا، وَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، فَتَكَلَّمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُكْنَى: أَبَا أُمَامَةَ، وَكَانَ خَطِيبَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَهُوَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: سَلْنَا لِرَبِّكَ، وَسَلْنَا لِنَفْسِكَ، وَسَلْنَا لأَصْحَابِكَ، وَمَا الثَّوَابُ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَسْأَلُكُمْ لِرَبِّي: أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَلِنَفْسِي: أَنْ تُؤْمِنُوا بِي، وَتَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ، وَلأَصْحَابِي: الْمُوَاسَاةَ فِي ذَاتِ أَيْدِيكُمْ، قَالُوا: فَمَا لَنَا إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ؟ قَالَ: لَكُمْ عَلَى اللهِ الْجَنَّةُ»(١).

(*) وفي رواية: «انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَعَهُ الْعَبَّاسُ عَمُّهُ إِلَى السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ، عِنْدَ الْعَقَبَةِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَقَالَ: لِيَتَكَلَّمْ مُتَكَلِّمُكُمْ وَلاَ يُطِيلِ الْخُطْبَةَ، فَإِنَّ عَلَيْكُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَيْنًا، وَإِنْ يَعْلَمُوا بِكُمْ يَفْضَحُوكُمْ، فَقَالَ قَائِلُهُمْ، وَهُوَ أَبُو أُمَامَةَ: سَلْ يَا مُحَمَّدُ لِرَبِّكَ مَا شِئْتَ، ثُمَّ سَلْ لِنَفْسِكَ وَلأَصْحَابِكَ مَا شِئْتَ، ثُمَّ أَخْبِرْنَا مَا لَنَا مِنَ الثَّوَابِ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَلَيْكُمْ إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَسْأَلُكُمْ لِرَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ: أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَسْأَلُكُمْ لِنَفْسِي وَلأَصْحَابِي: أَنْ تُؤْوُنَا وَتَنْصُرُونَا، وَتَمْنَعُونَا مِمَّا مَنَعْتُمْ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ، قَالُوا: فَمَا لَنَا إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ؟ قَالَ: لَكُمُ الْجَنَّةُ، قَالُوا: فَلَكَ ذَلِكَ»(٢).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٨٢٥٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٨٢٥٨).

مرسلٌ، لَيس فيه: «أَبو مَسعود»[1].

● وأَخرجَه أَحمد ٤/ ١٢٠(١٧٢٠٨) قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، قال: سَمِعتُ الشَّعْبي يقول: مَا سَمِعَ الشِّيبُ ولاَ الشُّبَّانُ خُطبَةً مِثلَها.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رَواه عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن أَبي مَسعود.

وأَرسَلَه غَيرُه عَن مُجالد، عَن الشَّعبيِّ.

ورَوى بَعض هَذا الحَديث سُفيان الثَّوري، عَن داوُد بن أَبي هِند، وجابرٌ، عَن الشَّعبي، عَن جابر؛ أَن النَّبي ﷺ قال لِلأَنصار، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٠٦٠).

***

الـمَناقِب

١٣٤١٣ – عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلاَمُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَمَّا السَّلاَمُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَلِمْنَاهُ، وَأَمَّا الصَّلاَةَ فَأَخْبِرْنَا بِهَا، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَصَمَتَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى وَدِدْنَا أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي سَأَلَهُ لَمْ يَسْأَلْهُ،

---

(١) المسند الجامع (٩٩٥٦)، وأَطراف المسند (٨٨٢٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٤٧ و٤٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٥).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ١٧/ (٧١٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٤٥١.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

ثُمَّ قَالَ: إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[1].

(*) وفي رواية: «أَقْبَلَ رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَمَّا السَّلاَمُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ، إِذَا نَحْنُ صَلَّيْنَا فِي صَلاَتِنَا، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَصَمَتَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى أَحْبَبْنَا أَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا أَنْتُمْ صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[2].

(*) وفي رواية: «قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[3].

أَخرجَه مالك[4] (٤٥٧) عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجْمِر. وعَبد الرَّزاق (٣١٠٨) عَن مالك، عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجْمِر، مَولَى عُمر بن الخَطاب. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٥٠٧ (٨٧٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث. و«أَحمد» ٤/ ١١٨ (١٧١٩٤) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مالك، عَن نُعَيم الـمُجْمِر. وفي (١٧١٩٥) قال: وقرأتُ هذا الحَدِيث على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن نُعَيم بن عَبد الله. وفي ٤/ ١١٩ (١٧٢٠٠) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: وحَدثني في الصَّلاة على رَسول

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٢٠٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧١٩٤).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٠٥)، وسُوَيد بن سَعيد (١٦٣)، والقَعنَبي (٢٨٢)، وورد في «مسند المُوطأ» (٧٣٤).

الله ﷺ، إذا الـمَرءُ الـمُسلم صلى عليه في صلاته، مُحمد بن إبراهيم بن الحارِث التَّيمي. وفي ٥/ ٢٧(٢٢٧٠٩) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرَني مالك، عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجْمِر. و«عَبد بن حُميد» (٢٣٤) قال: حَدثني أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير بن مُعاوية، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث. و«الدَّارِمي» (١٤٥٩) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا مالك، عَن نُعَيم الـمُجْمِر، مَولَى عُمر بن الخَطاب. و«مُسلم» ٢/ ١٦(٨٣٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: قرأْتُ على مالك: عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجْمِر. و«أَبو داوُد» (٩٨٠) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجْمِر. وفي (٩٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث. و«التِّرمِذي» (٣٢٢٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسَى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجْمِر. و«النَّسائي» ٣/ ٤٥، وفي «الكُبرى» (١٢٠٩ و٩٧٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجْمِر. وفي «الكُبرى» (٩٧٩٤) قال: أَخبَرني أَحمد بن بَكَّار، عَن مُحمد، وهو ابن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي (١١٣٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا ابن القاسم، عَن مالك، قال: حَدثني نُعَيم الـمُجْمِر. و«ابن خُزَيمة» (٧١١) قال: حَدثنا أَبو الأَزهر، وكتبتُه مِن أَصلِه، قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: وحَدثني في الصَّلاة على رسولِ الله ﷺ، إذا الـمَرءُ الـمُسلم صلى عليه في صلاته، مُحمد بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (١٩٥٨ و١٩٦٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجْمِر. وفي (١٩٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، وكتبتُه مِن أَصلِه، قال: حَدثنا أَبو الأَزهر، أَحمد بن الأَزهر، وكتبتُه مِن أَصلِه، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: وحَدثني في الصَّلاة على رسولِ الله ﷺ، إذا الـمَرءُ الـمُسلم صلى عليه في صلاته، مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي.

كلاهما (نُعَيم بن عَبد الله الـمُجْمِر، ومُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيْمي) عَن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد بن عَبد رَبِّه الأَنصاري، فذكره[1].

- في رواية مُحمد بن إِسحاق، عند أَحمد (١٧٢٠٠): «مُحمد بن عَبد الله بن زَيد بن عَبد رَبِّه الأَنصاري، أَخي بلحارِث بن الخَزرج».

- وفي رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عند أَحمد (٢٢٧٠٩)، وعُبَيد الله بن عَبد الـمَجِيد، عند الدَّارِمي، ويَحيى بن يَحيى التَّميمي، عند مُسلم، والقَعنَبي، عند أَبي داوُد، ومَعْن بن عِيسى، عند التِّرمِذي، وابن القاسِم، عند النَّسائي، عَن مالك: «مُحمد بن عَبد الله بن زَيد الأَنصاري، وعَبد الله بن زَيد الذي كان أُرِيَ النِّداءَ بالصَّلاة على عَهد رسولِ الله ﷺ».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، عَن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد، عَن أَبي مَسعود، حَدَّث به عَنه مُحمد بن إِسحاق.

ورَواه نُعَيم الـمُجَمَّر، عَن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد أَيضًا، واختُلِف عَن نُعَيم؛

فرَواه مالِك بن أَنس، عَن نُعَيم، عَن مُحمد، عَن أَبي مَسعود.

حَدَّث به عَنه كَذلك القَعنَبي، ومَعنٌ، وأَصحاب «الـمُوَطأ».

ورَواه حَماد بن مَسعَدَة، عَن مالِك، عَن نُعَيم، فقال: عَن مُحمد بن زَيد، عَن أَبيه، ووَهِم فيه.

ورَواه داوُد بن قَيس الفَراء، عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجَمَّر، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

خالَف فيه مالِكًا.

وحَديث مالِك أَولَى بالصَّواب. «العِلل» (١٠٥٩).

***

---

(١) المسند الجامع (٩٩٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٠٠٠٧)، وأَطراف المسند (٨٨٤٢).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (١٩٦٦)، والطَّبَراني ١٧/ (٦٩٧ و٧٢٥)، والدَّارَقُطني (١٣٣٩)، والبَيهَقي ٢/ ١٤٦ و٣٧٨، والبَغوي (٦٨٣).

١٣٤١٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أُمِرْنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَنُسَلِّمَ، أَمَّا السَّلاَمُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ»[1].

أَخرجَه النَّسائي ٣/ ٤٧، وفي «الكُبرى» (١٢١٠ و٩٧٩٥) قال: أَخبَرنا زياد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد المَجِيد، قال: حَدثنا هِشَام بن حَسَّان، عَن مُحمد، عَن عَبد الرَّحمَن بن بِشر، فذكره.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفَهُ عَبد الله بن عَون، رَوَاه عَن مُحمد، عَن عَبد الرَّحمَن بن بِشر، مُرسلًا.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٧٩٦) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا ابن عَون، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن عَبد الرَّحمَن بن بِشر، قال:

«قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ التَّسْلِيمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ بِالصَّلاَةِ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ». «مرسلٌ»[2].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن سِيرِين، واختُلِفَ عنه؛

فرواه هِشام بن حَسَّان، عَن ابن سِيرِين، عَن عَبد الرَّحمَن بن بِشر، عَن أَبي مَسعود الأَنصاري، عَن النَّبي ﷺ.

قال ذَلك عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن هِشام.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٤٧.

(٢) المسند الجامع (٩٩٥٨)، وتحفة الأَشراف (٩٩٩٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ١٧/ (٦٩٦).

وخالَفه عَبد الأَعلَى، فرَواه عَن هِشام، عَن ابن سِيرِين، وقال: عَن عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك رَواه أَيوب السَّخْتياني، وابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٠٥٦).

* * *

١٣٤١٥ - عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، رَجُلٌ فَكَلَّمَهُ، فَجَعَلَ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ، فَقَالَ لَهُ: هَوِّنْ عَلَيْكَ، فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٣١٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَسد، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[١].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه إِسماعيل بن أَبي الحارِث، عَن جَعفر بن عَون، عَن إِسماعيل، عَن قَيس، عَن أَبي مَسعود.

ورَواه هاشم بن عَمرو الحِمصي، عَن عيسَى بن يُونُس، عَن إِسماعيل، عَن قَيس، عَن جَرير.

وكِلاهما وهِم.

والصَّواب عَن إِسماعيل، عَن قَيس، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وقال: تَفرَّد بِهِ إِسماعيل بن أَبي الحارِث مُتَّصِلاً. «العِلل» (١٠٦٣).

* * *

١٣٤١٦ - عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«أَشَارَ رَسُولُ الله ﷺ، بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: الإِيمَانُ هَاهُنَا، الإِيمَانُ هَاهُنَا،

---

(١) المسند الجامع (٩٩٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٠٠٠٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٦٩، مُتصلاً، ومرسلا.

وَإِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ، عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ، حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ، فِي رَبِيعَةَ، وَمُضَرَ»[1].

(*) وفي رواية: «مِنْ هَاهُنَا جَاءَتِ الْفِتَنُ، نَحْوَ الـمَشْرِقِ، وَالْجَفَاءُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ، عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ، فِي رَبِيعَةَ، وَمُضَرَ»[2].

أخرجَه الحُمَيدي (٤٦٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ١٨٣ (٣٣١٠٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أحمد» ٤/ ١١٨(١٧١٩٣) قال: حَدثنا يَزيد (ح) ومُحمد بن عُبَيد. وفي ٥/ ٢٧٣ (٢٢٦٩٩) قال: حَدثنا يَحيى. و«البُخاري» ٤/ ١٥٥ (٣٣٠٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٤/ ٢١٧(٣٤٩٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٢١٩(٤٣٨٧) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد الجُعفي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٧/ ٦٨ (٥٣٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«مُسلم» ١/ ٥١(٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن إِدريس (ح) وحَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا مُعتَمِر.

تسعتهم (سُفيان بن عُيينة، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ويَزيد بن هارون، ومُحمد بن عُبَيد، ويَحيى بن سَعيد، وشُعبَة بن الحَجاج، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبد الله بن إِدريس، ومُعتَمِر بن سُلَيمان) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٦٩٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٤٩٨).

(٣) المسند الجامع (٩٩٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٠٠٠٥)، وأَطراف المسند (٨٨٤٠).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٦١ و١٦٢)، والطَّبَراني ١٧/ (٥٦٤-٥٦٩ و٥٧٧)، والبَغوي (٤٠٠٢).

الزُّهد

• حَدِيثُ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو لِحُذَيْفَةَ: أَلاَ تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«إِنَّ رَجُلاً حَضَرَهُ الـمَوْتُ، فَلَمَّا يَئِسَ مِنَ الحَيَاةِ، أَوْصَى أَهْلَهُ: إِذَا أَنَا مِتُّ، فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا، وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي، وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي، فَامْتُحِشَتْ، فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا، ثُمَّ انْظُرُوا يَوْمًا رَاحًا، فَاذْرُوهُ فِي اليَمِّ، فَفَعَلُوا، فَجَمَعَهُ، فَقَالَ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ».

قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَاكَ، وَكَانَ نَبَّاشًا.

سلف في مسند حُذَيفة بن اليَمان، رَضي الله عَنه.

***

الفِتَن

١٣٤١٧ - عَنْ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ خُطْبَةً، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ فِيكُمْ مُنَافِقِينَ، فَمَنْ سَمَّيْتُ فَلْيَقُمْ، ثُمَّ قَالَ: قُمْ يَا فُلاَنُ، قُمْ يَا فُلاَنُ، قُمْ يَا فُلاَنُ، حَتَّى سَمَّى سِتَّةً وَثَلاَثِينَ رَجُلاً، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ فِيكُمْ، أَوْ مِنْكُمْ، فَاتَّقُوا اللهَ، قَالَ: فَمَرَّ عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ مِمَّنْ سُمِّيَ مُقَنَّعٍ، قَدْ كَانَ يَعْرِفُهُ، قَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: فَحَدَّثَهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: بُعْدًا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ»(١).

(*) وفي رواية: «خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمْ مُنَافِقِينَ، فَمَنْ سَمَّيْتُهُ فَلْيَقُمْ، فَقَامَ سِتَّةٌ وَثَلاَثُونَ، فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمْ، أَوْ مِنْكُمْ، فَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ، فَمَرَّ عُمَرُ بِرَجُلٍ مُقَنَّعٍ كَانَ يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: بُعْدًا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٧٠٥).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٢٢(١٧٢٣٤) و٥/ ٢٧٣(٢٢٧٠٥) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٥/ ٢٧٣ (٢٢٧٠٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«عَبد بن حُميد» (٢٣٧) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

كلاهما (وكيع بن الجَراح، وأَبو نُعَيم الفَضل بن دُكين) عن سُفيان الثَّوري، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن عِياض بن عِياض، عَن أَبيه، فذكره[1].

- في رواية أَبي نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن رجل، عَن أَبيه، قال سُفيان: أُراه عِياض بن عِياض، عَن أَبي مَسعود.

- فوائد:

- قال البُخاري: قال مُوسى بن مَسعود: عَن سَلَمة، عَن عِياض، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود؛ أَن النَّبيّ ﷺ قال: إِن مِنكُم مُنافِقينَ...

وقال أَبو نُعَيم: عَن سُفيان، عَن سَلَمة، عَن رجلٍ، عَن أَبيه قال سُفيان: أُراه عِياض بن عِياض، عَن أَبي مَسعود.

وقال قَبيصَة: عِياض بن عِياض، عَن ابن مَسعود. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٢.

***

● حَدِيثُ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ، وَأَبِي مُوسَى، وَعَمَّارٍ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَا مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلاَّ لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ فِيهِ غَيْرَكَ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْتَ النَّبِيَّ ﷺ، أَعْيَبَ عِنْدِي مِنِ اسْتِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الأَمْرِ، قَالَ عَمَّارٌ: يَا أَبَا مَسْعُودٍ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ، وَلاَ مِنْ صَاحِبِكَ هَذَا شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْتُمَا النَّبِيَّ ﷺ، أَعْيَبَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا فِي هَذَا الأَمْرِ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ، وَكَانَ مُوسِرًا: يَا غُلاَمُ هَاتِ حُلَّتَيْنِ، فَأَعْطَى إِحْدَاهُمَا أَبَا مُوسَى، وَالأُخْرَى عَمَّارًا، وَقَالَ: رُوحَا فِيهِ إِلَى الْجُمُعَةِ.

سلف في مسند عمار بن ياسر، رَضي الله عَنه.

---

(١) المسند الجامع (٩٩٦١)، وأَطراف المسند (٨٨٣٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١١٢، وإِتحاف الخِيَرة المَهرة (٧٥٤١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ١٧/ (٦٨٧).

• وَحَدِيثُ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّجَّالِ: إِنَّ مَعَهُ مَاءً ونَارًا، فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ، وَمَاؤُهُ نَارٌ، فَلاَ تَهْلِكُوا».

قَالَ أَبو مَسْعُودٍ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ.

سلف في مسند حُذَيفة بن اليَمان، رَضي الله عَنه.

* * *

٧٦٢ـ أَبو مَسعود بن مَسعود الغِفَاريُّ(١)

١٣٤١٨ - عَنْ نَافِعِ بْنِ بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْغِفَارِيِّ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ ذَاتَ يَوْمٍ، وَقَدْ أَهَلَّ رَمَضَانُ، فَقَالَ: لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا رَمَضَانُ، لَتَمَنَّتْ أُمَّتِي أَنْ يَكُونَ السَّنَةَ كُلَّهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، حَدِّثْنَا، فَقَالَ: إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَزَيَّنُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ، هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، فَصَفَّقَتْ وَرَقَ الْجَنَّةِ، فَتَنْظُرُ الْحُورُ الْعِينُ إِلَى ذَلِكَ، فَيَقُلْنَ: يَا رَبِّ، اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجًا تَقَرُّ أَعْيُنُنَا بِهِمْ، وَتَقَرُّ أَعْيُنُهُمْ بِنَا، قَالَ: فَمَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، إِلاَّ زُوِّجَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، فِي خَيْمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ مِمَّا نَعَتَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾، عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً، لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ عَلَى لَوْنِ الأُخْرَى، تُعْطَى سَبْعِينَ لَوْنًا مِنَ الطِّيبِ، لَيْسَ مِنْهُ لَوْنٌ عَلَى رِيحِ الآخَرِ، لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ لِحَاجَتِهَا، وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ، مَعَ كُلِّ وَصِيفٍ صَحْفَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فِيهَا لَوْنُ طَعَامٍ، تَجِدُ لآخِرِ لُقْمَةٍ مِنْهُ لَذَّةً لاَ تَجِدُ لأَوَّلِهِ، لِكُلِّ

---

(١) قال أَبو نُعَيم: أَبو مَسعود الغِفاريُّ، ذَكَره سُلَيمان بن أَحمد، وقيل: ابن مَسعود. «معرفة الصَّحَابة» ٦/ ٣٠٢٩.

ـ وقال أَيضًا: ابن مَسعود الغِفاريُّ، حديثُه عند: الشَّعبي، عَن نافِع بن بُردة، عَنه. «معرفة الصَّحَابة» ٦/ ٣٠٦٧.

ـ وقال ابن الأَثير: عَبد الله بن مَسعود الغِفاريُّ، وقيل: أَبو مَسعود الغِفاريُّ. «أُسد الغابة» (٣١٧٠).

ـ وقال ابن حَجَر: نافِع بن مَسعود الغِفاريُّ، ذَكَرَهُ ابنُ السَّكَن في الصَّحَابة، وأَخرج من طَريق جَرير بن أَيوب، عَن الشَّعبي، عَن نافِع بن مَسعود الغِفاري، أنه سَمِعَ النَّبي ﷺ، فذَكَر حديثًا في فَضل رَمضان، قال: وقال بَعضُهم: عَن جَرير بن أَيوب، عَن الشَّعبي، عَن أَبي مَسعود الغِفاري. «الإِصابة» ١١/ ٣٨.

ـ وقال أَيضًا: أَبو مَسعود بن مَسعود الغِفاريُّ، اسمُه عَبد الله، وقيل: عُروَة، ولا يجيءُ في الرواية إِلا غير مُسَمًّى. «الإِصابة» ١٢/ ٦٠٨.

امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ سَرِيرًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشًا، بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، فَوْقَ كُلِّ فِرَاشٍ سَبْعُونَ أَرِيكَةً، وَيُعْطَى زَوْجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ، مُوَشَّحٍ بِالدُّرِّ، عَلَيْهِ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، هَذَا بِكُلِّ يَوْمٍ صَامَهُ مِنْ رَمَضَانَ، سِوَى مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ»[1].

أخرجَه أبو يَعلَى (٥٢٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن أَبي سَمِينة، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء. و«ابن خُزَيمة» (١٨٨٦) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، زياد بن يَحيى الحَسَّاني، قال: حَدثنا سَهل بن حَماد، أَبو عَتَّاب (ح) وأَخبَرنا سَعيد بن أَبي زَيدون[2]، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف.

ثلاثتهم (عَبد الله بن رَجاء، وسَهل بن حَماد، ومُحمد بن يُوسُف) عَن جَرير بن أَيوب البَجَلي، عَن عامِر بن شَراحيل الشَّعبي، عَن نافِع بن بُردَة، فذكره.

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: ورُبما خالَفَ الفِريابي سَهل بن حَماد في الحرف والشيء في مَتن الحَدِيث.

- وقال أَيضًا: باب ذِكر تَزيين الجنة لشَهر رَمضان، وذِكر بعض ما أَعدَّ الله للصائمين في الجنة غير ممكن لآدمي صفته، إِذ فيها ما لا عينٌ رأَت، ولا أُذُن سَمِعَت، ولا خَطر على قَلب بَشَر، إِن صحَّ الخبَر، فإِن في القَلب مِن جَرير بن أَيوب البَجَلي.

• أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٨٨٦م) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا سَلْم بن قُتَيبة، قال: حَدثنا جَرير بن أَيوب، عَن عامر الشَّعْبي، عَن نافِع بن بُردة الهَمْداني، عَن رجلٍ مِن غِفَار، قال: قال رسولُ الله ﷺ... نَحوَهُ، إِلَى قَولِه: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾[3].

* * *

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (١٨٨٦)، حَدِيث أَبي الخَطاب.

(٢) تحرف في المطبوع إِلى: «سَعيد بن أَبي يَزيد»، وهو: سَعيد بن عَبدوس بن أَبي زَيدون، الرَّمْلي، كاتب الفِريابي، نزيل قَيسارية. انظر: «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٥٣، و«الأَنساب» للسَّمعاني ١٠/ ٣٠٩.

(٣) المسند الجامع (١٢٦٢١)، والمقصد العلي (٥٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٤١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢١٩٩)، والمطالب العالية (١٠١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٢/ (٩٦٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٣٦١).

٧٦٣ـ أَبو مَعقِل الأَسَديُّ

• حَدِيثُ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أم مَعقِل، رَضي الله عَنها.

• وَحَدِيثُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ؛ «أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّ مَعْقِلٍ جَعَلَتْ عَلَيْهَا حِجَّةً مَعَكَ، فَلَمْ يَتَيَسَّرْ لَهَا ذَلِكَ، فَمَا يُجْزِئُ عَنْهَا؟ قَالَ: عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ، قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي جَمَلاً جَعَلْتُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَبِيسًا، فَأُعْطِيهَا إِيَّاهُ فَتَرْكَبَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أم مَعقِل، رَضي الله عَنها.

***

٧٦٤ـ أَبو الـمُعلَّى الأَنصاريُّ(١)

١٣٤١٩ - عَنِ ابْنِ أَبِي الـمُعَلَّى، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خطَبَ يَوْمًا فقَالَ: إِنَّ رَجُلاً خَيَّرَهُ رَبُّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ فِيهَا، يَأْكُلُ مِنَ الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ، قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَلاَ تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ، أَنْ ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، رَجُلاً صَالِحًا خَيَّرَهُ رَبُّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَعْلَمَهُمْ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: بَلْ نَفْدِيكَ بِأَمْوَالِنَا وَأَبْنَائِنَا، أَوْ بِآبَائِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنُّ عَلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ، مَرَّتَيْنِ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٧٨(١٦٠١٨) و٤/ ٢١١(١٨٠٠٦) قال: حَدثنا أَبو الوَليد هِشَام. و«التِّرمِذي» (٣٦٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب.

كلاهما (أَبو الوَليد الطَّيالِسي، وابن أَبي الشَّوارب) قالا: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمَير، عَن ابن أَبي الـمُعلَّى، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِي هذا الحَدِيث عَن أَبي عَوانة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمَير، بِإِسنادٍ غير هذا، ومَعنَى قوله: أَمَنَّ إِلينا، يَعنِي أَمَنَّ علينا، هذا حَدِيثٌ غريبٌ.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو الـمُعلَّى الأَنصاريُّ، مَدينيٌّ، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤٤٣.

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: أَبو الـمُعلَّى بن لُوذَان الأَنصاريُّ، له صُحْبةٌ، لا يُوقف له على اسم عند أَكثرهم، وقد قيل: اسمُه زَيد بن الـمُعلَّى. «الاستيعاب» ٤/ ٣٢٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٠١٨).

(٣) المسند الجامع (١٢٦٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٢١٧٦)، وأَطراف المسند (٨٨٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٢/ (٨٢٥)، والبيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ١٧٥.

ـ فوائد:

ـ قال مُحَمد بن إِسماعيل البُخاري: يضطربون في هذا الحَدِيث، يُروَى عَن أَبي عَوانَة خلاف هذا، وأَبو الـمُعلَّى لا أَعرفُ اسمَهُ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٨٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الـمَلك بن عُمير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو عَوانة، وعُبيد الله بن عَمرو، وشُعيب بن صَفوان، عَن عَبد الـمَلك، عَن ابن أَبي الـمُعَلَّى، عَن أَبيه، وقال بَعضُهُم: عَن رَجُل من آل أَبي الـمُعَلَّى، عَن أَبيه.

ورَواه إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن عَبد الـمَلك، عَن رَجُل من آل أَبي الـمُعَلَّى، مُرسَلًا، ولَم يَقُل عَن أَبيه.

وحَديث أَبي عَوانة ومَن تابَعَه أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٢٠٠).

ـ أَبو عَوَانة؛ هو الوَضَّاح بن عَبد الله اليَشكُريُّ.

***

• أَبو مُغيث بن عَمرو

• حَدِيثُ أَبِي مَرْوانَ، عَنْ أَبِي مُغِيثِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا أَشْرَفَ عَلَى خَيْبَرَ، قَالَ لأَصْحَابِهِ، وَأَنَا فِيهِمْ: قِفُوا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّماوَاتِ وَمَا أَظْلَلْنَ..» الحَدِيث.

سلف في مسند صُهَيب بن سِنان، رَضي الله عَنه.

***

٧٦٥ـ أَبو مُوسَى الأَشعَري[١]

الإيمان

١٣٤٢٠ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ الـمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»[٣].

أَخرجَه البُخاري ١/ ١٠(١١) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد القُرَشي، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ١/ ٤٨(٧٢) قال: حَدثني سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثني أَبي. وفي (٧٣) قال: وحَدثنيه إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (٢٥٠٤ و٢٦٢٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» ٨/ ١٠٦ قال: أَخبَرنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، عَن أَبيه. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٨٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٧٢٨٨) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُموي، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن أَبي بُردَة، بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[٤].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ غريبٌ مِن هذا الوَجه مِن حَدِيث أَبي مُوسَى.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الله بن قَيس، أَبو مُوسَى الأَشعَرِيُّ، له صُحبةٌ. «الجرح والتَّعديل» ٥/ ١٣٨.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٢٥٠٤).

(٤) المسند الجامع (٨٧٨٣)، وتحفة الأَشراف (٩٠٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٧٠ و٣١٧١)، والبَغوي (١٣).

ـ وقال أيضًا: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حَدِيث أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ.

***

١٣٤٢١- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَاهِلٍ، قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا هَذَا الشِّرْكَ، فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَزْنٍ، وَقَيسُ بْنُ الـمُضَارِبِ، فَقَالاَ: وَاللهِ لَتخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ، أَوْ لَنَأْتِيَنَّ عُمَرَ، مَأْذُونٌ لَنَا، أَوْ غَيْرُ مَأْذُونٍ، قَالَ: بَلْ أَخْرُجُ مِمَّا قُلْتُ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا هَذَا الشِّرْكَ، فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، فَقَالَ لَهُ مَنْ شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ: وَكَيْفَ نَتَّقِيهِ، وَهُوَ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ نَعْلَمُ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٣٣٧(٣٠١٦٣). وأَحمد ٤/ ٤٠٣(١٩٨٣٥) قالا: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك، يَعني ابن أَبي سُلَيمان العَرْزَمي، عَن أَبي علي، رجلٍ مِن بَني كاهل، فذكره(٢).

***

١٣٤٢٢ - عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَعِي نَفَرٌ مِنْ قَوْمِي، فَقَالَ: أَبْشِرُوا، وَبَشِّرُوا مَنْ وَرَاءَكُمْ، أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، صَادِقًا بِهَا، دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ، نُبَشِّرُ النَّاسَ، فَاسْتَقْبَلَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَرَجَعَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذًا يَتَّكِلَ النَّاسُ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٧٨٤)، وأَطراف المسند (٨٩٥٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٢٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٢٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٤٧٩).

(٣) لفظ (١٩٨٢٦).

(*) وفي رواية: «أَبْشِرُوا، وَبَشِّرُوا النَّاسَ، مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، صَادِقًا بِهَا، دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَخَرَجُوا يُبَشِّرُونَ النَّاسَ، فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَبَشَّرُوهُ فَرَدَّهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ رَدَّكُمْ؟ قَالُوا: عُمَرُ، قَالَ: لِمَ رَدَدْتَهُمْ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: إِذًا يَتَّكِلَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللهِ».

أخرجَه أَحمد ٤/ ٤٠٢(١٩٨٢٦) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل. وفي ٤/ ٤١١ (١٩٩٢٥) قال: حَدثنا بَهز.

كلاهما (مُؤَمَّل، وبَهز بن أَسد) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا أَبو عِمران الجَوني، عَن أَبي بَكر بن أَبي مُوسَى، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو عِمران الجَوني؛ هو عَبد المَلِك بن حَبيب الأَزْديُّ.

* * *

١٣٤٢٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ سَمِعَ بِي مِنْ أُمَّتِي، أَوْ يَهُودِيٌّ، أَوْ نَصْرَانِيٌّ، فَلَمْ يُؤْمِنْ بِي، لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، أَوْ يَهُودِيٌّ، أَوْ نَصْرَانِيٌّ، ثُمَّ لاَ يُؤْمِنُ بِي، إِلاَّ دَخَلَ النَّارَ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَمَّعَ يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا، دَخَلَ النَّارَ»[4].

أخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٦(١٩٧٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ٣٩٨ (١٩٧٩١) قال: حَدثنا عَفان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٤٨٨٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد.

---

(١) المسند الجامع (٨٧٨٥)، وأَطراف المسند (٨٩٤١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٦ و١٠/ ٨٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦١٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٧٦٥).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) اللفظ لابن حبان.

أَربعتهم (مُحمد بن جَعفر، وعَفان بن مُسلم، وخالد بن الحارِث، وأَبو الوليد هشام بن عبد الـمَلِك) عَن شُعبَة بن الحَجاج، عَن أَبي بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشِية، عَن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الكلام لا نعلم رَواه عَن النَّبي ﷺ إلا أَبو مُوسَى، بهذا الإِسناد، ولا أَحسبُ سَمِع سَعيد بن جُبير مِن أَبي مُوسَى. «مُسنده» (٣٠٥٠).

ـ وقال ابن حَجَر: حَدِيث من أَسمع يَهودِيًا، أَو نَصرانِيًّا دخل النَّار.

ابن حِبَّان، في التاسع والمِئة، من الثاني: أَخبَرَنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي بشر، سَمِعتُ سَعيد بن جُبير، عَن أَبي مُوسَى، بهذا.

قال ابن حَجَر: قلتُ: بَوَّب عليه: إِيجاب دخول النَّار لمن أَسْمَع أهل الكتاب ما يكرهون، وهذا فيه نظرٌ كبيرٌ، وهو غلطٌ نشأ عَن تصحيف، وذلك أَن لفظ هذا الحَدِيث: «مَن سَمِع بي مِن أُمَتي، أَو يهودي، أَو نَصراني، فلم يُؤمن بي، دخل النَّار»، هكذا ساقه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، في «مُسنده» عَن عَفان، عَن شُعبة، قال: حَدثنا أَبو بِشر، سَمِعتُ سَعيد بن جُبير، يحدِّث عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ، بهذا.

ورَواه أَحمد في «مُسنده» عَن مُحَمد بن جَعفر، وعن عَفان، عَن شُعبة، عَن أَبي بِشر، به.

فهذا هو الحَدِيث، وكأَنَّ الرواية التي وقعت لابن حبان مختصرة: «مَن سَمِع بي فلم يؤمن دخل النَّار، يهوديًّا أَو نَصرانِيًّا» فتحرف عليه، وبَوَّب هو على ما تحرف، فوقع في خطأ كبير. «إِتحاف المهرة» (١٢٢١٠).

***

● حَدِيثُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٧٨٩)، وتحفة الأَشراف (٨٩٩٥)، وأَطراف المسند (٨٨٦٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٦١ و٢٦٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٨١ و٥٧٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥١١)، والبَزَّار (٣٠٥٠)، والرُّوياني (٥٢٦)، والطبري ١٢/ ٣٦٥.

«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ، فَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، وَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَأَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، آمَنَ بِمَا جَاءَ بِهِ عِيسَى، وَمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَلَهُ أَجْرَانِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٣٤٢٤- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذًى يَسْمَعُهُ مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا، وَيُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ أَحَدَ أَصْبَرُ عَلَى أَذًى يَسْمَعُهُ مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، إِنَّهُ يُشْرَكُ بِهِ، وَيُجْعَلُ لَهُ وَلَدًا، وَهُوَ يُعَافِيهِمْ وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ وَيَرْزُقُهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى الأَذَى مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا، وَهُوَ يَعْفُو عَنْهُمْ، وَيَدْعُونَ لَهُ صَاحِبَةً وَشَرِيكًا، وَهُوَ يَرْزُقُهُمْ وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذًى يَسْمَعُهُ مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يَدْعُونَ لَهُ نِدًّا، ثُمَّ هُوَ يَرْزُقُهُمْ وَيُعَافِيهِمْ.

قَالَ الأَعْمَشُ: فَقِيلَ لَهُ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَكْذِبْ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ»(٤).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ أَحَدٌ، أَوْ لَيْسَ شَيْءٌ، أَصْبَرَ عَلَى أَذًى سَمِعَهُ مِنَ اللهِ، إِنَّهُمْ لَيَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا، وَإِنَّهُ لَيُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ»(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٨١٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٨٦٦).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢٠٢٥٠).

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

(٥) اللفظ للبُخَاري (٦٠٩٩).

(*) وفي رواية: «مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذًى يَسْمَعُهُ مِنَ اللهِ، تَعَالَى، إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُ نِدًّا، وَيَجْعَلُونَ لَهُ وَلَدًا، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَرْزُقُهُمْ وَيُعَافِيهِمْ وَيُعْطِيهِمْ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٥٠ و٢٠٢٧٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٧٩٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُمر بن سَعيد الثَّوري. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٥(١٩٧٥٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٤/ ٤٠١(١٩٨١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٤/ ٤٠٥ (١٩٨٦٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» ٨/ ٣١(٦٠٩٩)، وفي «الأَدَب المُفرَد» (٣٨٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سُفيان. وفي ٩/ ١٤١ (٧٣٧٨) قال: حَدثنا عَبْدان، عَن أَبي حَمزَة. و«مُسلم» ٨/ ١٣٣(٧١٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وأَبو أُسامة. وفي ٨/ ١٣٤(٧١٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأَبو سَعيد الأَشَج، قالا: حَدثنا وَكيع. وفي (٧١٨٤) قال: وحَدثني عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٦١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سُفيان الثَّوري. وفي (١١٢٦١) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي مُعاوية[2]. وفي (١١٣٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن الزُّبير بن عِيسى الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُمر بن سَعيد الثَّوري. و«ابن حِبَّان» (٦٤٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، عَن يَحيى القَطَّان.

ثمانيتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعُمر بن سَعيد، ووَكيع بن الجَراح، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وأَبو حَمزَة السُّكري، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ويَحيى بن سعيد القَطَّان) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، قال: سَمِعتُ سَعيد بن جُبير يقول: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لمسلم (٧١٨٤).

(٢) هذا الإِسناد لم يرد في «تُحفة الأَشراف».

(٣) المسند الجامع (٨٧٨٧)، وتحفة الأَشراف (٩٠١٥)، وأَطراف المسند (٨٩٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٠٥ و٣٠٠٦)، والرُّوياني (٥٦٣ و٥٨٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٤٧٠).

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، عند الحُميدي، ومُسلم (٧١٨٣ و٧١٨٤)، والنَّسائي (١١٣٨١)، وابن حِبَّان.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَسباط بن مُحمد، وعُمر بن سَعيد بن مَسروق، وأَصحاب الأَعمش، عَن الأَعمش، عَن سَعيد بن جُبير، فيما سَمِعَه مِنه، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهم أَبو حَمزة السُّكَّري، فرَواه عَن الأَعمش، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي مُوسَى.

ووَهِم في قَوله: سَعد بن عُبيدة.

ورُوي عَن أَبي حُذيفة، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن أَبي سَلمان، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ بِلَفظ آخَر.

ووَهِم الراوي له عَن أَبي حُذيفة في الإِسناد والـمَتن جَميعًا.

والصَّحيح من ذَلك قَول عُمر بن سَعيد الثَّوري، وأَسباط، ومَن تابَعَهُما، عَن الأَعمش. «العِلل» (١٣١٣).

ـ وقال العلائي: قال علي ابن الـمَديني: إِنما سَمِع الأَعمش من سَعيد بن جُبير أَربعَة أَحاديث، وذكر منها: حديث أَبي مُوسى: «ما أَحَدٌ أَصبر على أَذًى من الله». «جامع التحصيل» ١/ ١٨٩.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن السُّلَمي؛ هو عَبد الله بن حَبيب، الكُوفيُّ الـمُقرِئُ.

***

١٣٤٢٥ - عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: «قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ بِأَرْبَعٍ، فَقَالَ: إِنَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَنَامُ، وَلاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٧٥٩).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَنَامُ، وَلاَ يَنْبَغِي لَهُ أَن يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، حِجَابُهُ النَّارُ، لَوْ كَشَفَهَا لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ. ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ﴿نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»[(١)].

(*) وفي رواية: «قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَنَامُ، وَلاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، وَلَكِنَّهُ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النُّورُ، لَوْ كَشَفَهُ لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ لاَ يَنَامُ، وَلاَ يَنْبَغِي لَهُ أَن يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ، وَعَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ، حِجَابُهُ النُّورُ، لَوْ كُشِفَ طَبَقُهَا أَحْرَقَ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ، وَاضِعٌ يَدَهُ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ لِيَتُوبَ بِالنَّهَارِ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا»[(٣)].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٥(١٩٧٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وابن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبَة. وفي ٤/ ٤٠٠(١٩٨١٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي. وفي ٤/ ٤٠٥(١٩٨٦٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلم» ١/ ١١١(٣٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٣٦٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الأَعمَش، بهذا الإِسناد. وفي (٣٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثني شُعبَة. و«ابن ماجة» (١٩٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (١٩٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٨١٦).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٨٦٥).
(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الـمَسعودي. وفي (٧٢٦٣) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«ابن حِبَّان» (٢٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسَى، قال: حَدثنا جَرير، عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب.

أَربعتُهم (شُعبَة بن الحَجاج، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، وسُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، والعَلاَء بن الـمُسَيَّب) عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود، فذكره[1].

***

١٣٤٢٦- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ بِأَرْبَعٍ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَنَامُ، وَلاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النَّارُ، لَوْ كَشَفَهَا لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ».

أَخرجَه عَبد بن حُميد (٥٤١) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، عَن سُفيان، عَن حَكيم بن الدَّيلَم، عَن أَبي بُردَة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: عَرضتُ على أَبي حَدِيث عُبيد الله بن مُوسَى، عَن سُفيان، عَن حكيم بن الديلم، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، قال: قام فينا رَسول الله، ﷺ بأَربع...

فقال أَبي: هذا حَدِيث الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبيدة، عَن أَبي مُوسَى، هذا لفظ حَدِيث عَمرو بن مُرَّة، أُراه دخل لعُبيد الله بن مُوسَى إِسنادُ حَدِيثٍ في إِسناد حَدِيث. «العِلل» (١٣٢٧).

---

(١) المسند الجامع (٨٧٨٨)، وتحفة الأشراف (٩١٤٦)، وأطراف المسند (٨٩٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٤٩٣)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٦١٤)، والبَزَّار (٣٠١٨ و٣٠١٩)، والرُّوياني (٥٥٥ و٥٨٤)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٨-٣٠ و٩٩-١٠١)، وأَبو عَوانَة (٣٧٩-٣٨٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٥١٢ و٦٠٢٥)، والبَغَوي (٩٠).

(٢) المسند الجامع (٨٩٤١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧١٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٣٢).

ـ وقال مُهَنَّا: سأَلتُ أَحمد بن حَنبل، عَن حَدِيث، حَدَّث به عُبيد الله بن مُوسَى، عَن سُفيان الثَّوْري، عَن حكيم بن الديلم، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، قال: قام فينا رَسولُ الله ﷺ بأَربع... الحَدِيث.

قال أَحمد: لَيس بصحيح؛ هذا غلط من عُبيد الله بن مُوسَى، لم يكن صاحب حَدِيث، هذا حَدِيث الثَّوْري، عَن حكيم، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى: كانت اليهود تتعاطس عند النَّبي ﷺ، والحَدِيث حَدِيث الـمَسعودي، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: قام فينا رَسول الله ﷺ.

قلتُ: مَن عَن الـمَسعودي؟ قال: غير واحدٍ. «المنتخب من كتاب العلل» (١٧١).

ـ سُفيان؛ هو ابن سَعيد الثَّوريُّ.

* * *

الطَّهارة

١٣٤٢٧ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَانَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ فِي الْبَوْلِ مِنْكُمْ، كَانَتْ مَعَهُ مِبْرَاةٌ، إِذَا أَصَابَ شَيْئًا مِنْ جَسَدِهِ الْبَوْلُ بَرَاهُ بِهَا».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٧٢٨٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا علي بن عاصم، عَن خالد، عَن تَوبة العَنبَري، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣٢٨، في ترجمة علي بن عاصم، وقال: وهذا لا يرويه عَن تَوبَة غير خَالد الحَذَّاء، وعن خالد: علي بن عاصم.

ـ خالد؛ هو ابن مِهران الحَذَّاء.

* * *

(١) مجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٠٩.

١٣٤٢٨- عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَسْوَدُ طَوِيلٌ، قَالَ[١]: جَعَلَ أَبُو التَّيَّاحِ يَنْعَتُهُ، أَنَّهُ قَدِمَ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ الْبَصْرَةَ، فَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو مُوسَى؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَمْشِي، فَمَالَ إِلَى دَمِثٍ فِي جَنْبِ حَائِطٍ، فَبَالَ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِذَا بَالَ أَحَدُهُمْ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ بَوْلِهِ يُتْبِعُهُ فَقَرَضَهُ بِالْمَقَارِيضِ، وَقَالَ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: مَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلَى دَمِثٍ إِلَى جَنْبِ حَائِطٍ فَبَالَ، (قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لأَبِي التَّيَّاحِ: جَالِسًا؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي)، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ، قَرَضُوهُ بِالْمَقَارِيضِ، فَإِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً، وَصَفَهُ كَانَ يَكُونُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا أَصَابَهُ الشَّيْءُ مِنَ الْبَوْلِ، قَرَضَهُ بِالْمَقَارِيضِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَرَّ عَلَى دَمِثٍ، يَعْنِي: مَكَانًا لَيِّنًا، فَبَالَ فِيهِ، وَقَالَ: إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ»[٤].

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ الْبَصْرَةَ، فَكَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى، فَكَتَبَ عَبْدُ اللهِ إِلَى أَبِي مُوسَى يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو مُوسَى: إِنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَرَادَ أَنْ يَبُولَ، فَأَتَى دَمِثًا فِي أَصْلِ جِدَارٍ فَبَالَ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ»[٥].

---

(١) القائل؛ هو شُعبة بن الحجاج، راوي الحديث عن أَبي التَّيَّاح.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٧٦٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٧٩٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٩٩٥٢).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٦(١٩٧٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٤/ ٣٩٩(١٩٧٩٧) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٤/ ٤١٤(١٩٩٥٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبَة. و«أَبو داوُد» (٣) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد.

كلاهما (شُعبَة بن الحَجاج، وحَماد بن سَلَمة) عَن أَبي التَّيَّاح الضُّبَعي، فذكره[1].

***

١٣٤٢٩ - عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ».

قَالَ الـمُعَلَّى فِي حَدِيثِهِ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: «وَالنَّعْلَيْنِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٥٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَنصور، وبِشْر بن آدم، قالا: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عَن عِيسى بن سِنان، عَن الضَّحَّاك بن عَبد الرَّحمَن بن عَرْزب، فذكره[2].

- فوائد:

- قال أَبو داوُد: ورُوِي هذا أَيضًا عَن أَبي مُوسَى الأَشعَري، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه مَسَحَ عَلَى الجَورَبينِ، وليس بالـمُتَّصِل ولا بالقَوِي. «السنن» (١٥٩).

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: ضحاك بن عَبد الرَّحمَن بن عرزب، ويُقال: ابن عرزم، وعرزب أَصح، رَوى عَن أَبي مُوسى الأَشعَري، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٤٥٩.

- وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٥٠٤، في ترجمة عِيسى بن سِنان، وقال: والأَسانيد في الجَورَبَين والنَّعلَين فيها لينٌ.

***

(١) المسند الجامع (٨٧٩٣)، وتحفة الأَشراف (٩١٥٢)، وأَطراف المسند (٨٩٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥٢١)، والرُّوياني (٥٥٨)، والبَيهَقي ١/ ٩٣.

(٢) المسند الجامع (٨٧٩٠)، وتحفة الأَشراف (٩٠٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأَوسَط» (١١٠٨)، والبَيهَقي ١/ ٢٨٤.

١٣٤٣٠ - عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي»[١].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي، وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي ذَاتِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي»[٢].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَتَوَضَّأَ، فَسَمِعْتُهُ يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، لَقَدْ سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: وَهَلْ تَرَكْنَ مِنْ شَيْءٍ»[٣].

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٢٨١(٣٠٠٠٤). وأَحمد ٤/ ٣٩٩(١٩٨٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا مِن عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبَة ـ و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٨٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحمد بن عَبد الأَعلى) عَن مُعتَمِر بن سُلَيمان، عَن عَبَّاد بن عَبَّاد بن عَلقَمة، عَن أَبي مِجلَز، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ أَبو مِجلَز؛ هو لاَحِق بن حُميد، السَّدُوسيُّ البَصريُّ.

***

١٣٤٣١ - عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة، في «الـمُصنَّف».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (٨٧٩١)، وتحفة الأَشراف (٩٠٣٤)، وأَطراف المسند (٨٩٥٦)، والمقصد العلي (١٧٠٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٠٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٨١ و٦٢٦٠).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٦٥٦).

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ لَوْنَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٧(١٩٧٨١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي ٤/ ٤١٣ (١٩٩٤٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، حُسين بن مُحمد، وأَبو النَّضر.

كلاهما (هاشم بن القاسم، أَبو النَّضر، وأَبو أَحمد) عن الـمُبارك بن فَضالة، عَن الحَسن البَصري، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٥١(٥٥٩) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن يُونُس، عَن الحَسَن؛ أَنَّ أَبا مُوسَى كَانَ يَتوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ. «موقوفٌ».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٥١(٥٦٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن قُرَّةَ بن خَالِد، عَن الحَسَن، قَالَ: تَوَضَّأْ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدِينيّ: الحسن لَم يَسمع مِن أَبي مُوسَى الأَشعَري. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١١٦).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: مُبارك كان يُدلِّس عَن الحسن. «سؤالات أَبي داوُد» (٤٦٣).

* * *

١٣٤٣٢ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَسْتَاكُ، وَهُوَ وَاضِعٌ طَرَفَ السِّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ، يَسْتَنُّ إِلَى فَوْقٍ».

فَوَصَفَ حَمَّادٌ كَأَنَّهُ يَرْفَعُ سِوَاكَهُ، قَالَ حَمَّادٌ: وَوَصَفَهُ لَنَا غَيْلاَنُ، قَالَ: كَانَ يَسْتَنُّ طُولاً[2].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَجَدْتُهُ يَسْتَنُّ بِسِوَاكٍ بِيَدِهِ، يَقُولُ: أُعْ، أُعْ، وَالسِّوَاكُ فِي فِيهِ، كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٧٩٢)، وأَطراف المسند (٨٨٥٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٤٨.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٥٣٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٧٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(*) وفي رواية: «أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ، فَرَأَيْتُهُ يَسْتَاكُ عَلَى لِسَانِهِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَسْتَاكُ، وَقَدْ وَضَعَ السِّوَاكَ عَلَى طَرَفِ لِسَانِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَهْ، أَهْ، يَعْنِي يَتَهَوَّعُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ مُسَدَّد: فَكَانَ حَدِيثًا طَوِيلاً اخْتَصَرْتُهُ[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يَسْتَنُّ، وَطَرَفُ السِّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: عَأْ، عَأْ»[2].

أخرجه أحمد ٤/ ٤١٧(١٩٩٧٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«البُخاري» ١/ ٧٠ (٢٤٤) قال: حَدثنا أَبو النُّعْمان. و«مُسلم» ١/ ١٥٢(٥١٣) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارِثي. و«أَبو داوُد» (٤٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وسُلَيمان بن داوُد العَتَكي، الـمَعنَى. و«النَّسائي» ١/ ٩، وفي «الكُبرى» (٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبدَة. و«ابن خُزَيمة» (١٤١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي. و«ابن حِبَّان» (١٠٧٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، ومُحمد بن إِسحاق، قالا: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي.

ستتهم (يُونُس، وأَبو النُّعْمان، مُحمد بن الفَضل، ويَحيَى بن حَبيب، ومُسَدَّد بن مُسَرهد، وسُلَيمان بن داوُد، وأَحمد بن عَبدَة) قالوا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن غَيلان بن جَرير الـمَعْوَلي، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[3].

***

الصَّلاة

• حَدِيثُ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ جَدَّيْهِ، قَالاَ: سَمِعْنَا أَبَا مُوسَى، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَقْبَلُ اللهُ تَعَالَى صَلاَةَ رَجُلٍ، فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنْ خَلُوقٍ».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٨٩١٠)، وتحفة الأَشراف (٩١٢٣)، وأَطراف المسند (٨٩٣٤).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٤٧٨ و٤٧٩)، والبَيهَقي ١/ ٣٥، والبَغوي (٢٠٣).

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِسُوقٍ، أَوْ مَجْلِسٍ، أَوْ مَسْجِدٍ، وَمَعَهُ نَبْلٌ، فَلْيَقْبِضْ عَلَى نِصَالِهَا، فَلْيَقْبِضْ عَلَى نِصَالِهَا، ثَلاَثًا».

• وَحَدِيثُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الظُّهْرِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: مَكَانَكُمْ، فَاسْتَقْبَلَ الرِّجَالَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَأْمُرُنِي أَنْ آمُرَكُمْ أَنْ تَتَّقُوا اللهَ، وَأَنْ تَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا، ثُمَّ تَخَطَّى الرِّجَالَ فَأَتَى النِّسَاءَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَأْمُرُنِي أَنْ آمُرَكُنَّ أَنْ تَتَّقِينَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْ تَقُلْنَ قَوْلاً سَدِيدًا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرِّجَالِ، فَقَالَ: إِذَا دَخَلْتُمْ مَسَاجِدَ الْمُسْلِمِينَ وَأَسْوَاقَهُمْ، أَوْ أَسْوَاقَ الْمُسْلِمِينَ وَمَسَاجِدَهُمْ، وَمَعَكُمْ مِنْ هَذِهِ النَّبْلِ شَيْءٌ، فَأَمْسِكُوا بِنُصُولِهَا، لاَ تُصِيبُوا أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَتُؤْذُوهُ، أَوْ تَجْرَحُوهُ».

يأتيان، إن شاء الله تعالى.

***

١٣٤٣٣- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»[١].

أَخرجَه الدَّارِمي (١٥٤٤) قال: أَخبَرنا عَفان. و«البُخاري» ١/ ١٥٠(٥٧٤) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد. قال البُخاري عَقِبه تعليقًا: وقال ابن رَجاء. وفي (٥٧٤م) قال: حَدثنا إِسحاق، عَن حَبَّان. و«مُسلم» ٢/ ١١٤(١٣٨٢) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد الأَزْدي. وفي (١٣٨٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا بِشر بن السَّرِي (ح) قال: وحَدثنا ابن خِرَاش، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٨٠(١٦٨٥٠) قال: حَدثنا أَبو خالد، هُدْبة بن خالد. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٦٥) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد.

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

ستتهم (عَفان بن مُسلم، وهُدْبة بن خالد، وعَبد الله بن رَجاء، وحَبَّان بن هِلال، وبِشْر، وعَمرو) عَن هَمام بن يَحيى، عَن أَبي جَمرة الضُّبَعي، نَصر بن عِمران، عَن أَبي بَكر بن أَبي مُوسَى، فذكره[1].

ـ في رواية هُدْبة، عند مُسلم، وعَبد الله بن أَحمد، وأَبي يَعلَى: «عَن أَبي بَكر، عَن أَبيه» ولم ينسبه.

ـ وفي رواية عَبد الله بن رَجاء: «أَبو بَكر بن عَبد الله بن قَيس[2]».

ـ وفي رواية حَبَّان بن هِلال: «أَبو بَكر بن عَبد الله».

ـ قيل لأَبي مُحمد الدَّارِمي: مَا البَردَين؟ قال: الغَدَاة، والعَصر.

• أَخرجه ابن حِبَّان (١٧٣٩) قال: أَخبَرنا عِمَران بن مُوسَى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو جَمرة الضُّبَعي، عَن أَبي بَكر بن عُمارة، عَن أَبيه، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

ـ كذا رواه ابن حبان، وقد سلف في مسند عُمارة بن رُوَيبة، رضي الله عنه.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلمه يُروَى عَن أَبي مُوسَى إِلا من هذا الوجه، وإِنما يُعرف عَن أَبي بَكر بن عُمارة بن رُوَيبة، ولكن هكذا قال هَمَّام. «مُسنده» (٣٠٩٥).

---

(١) المسند الجامع (٧٨٩٤)، وتحفة الأَشراف (٩١٣٨)، وأَطراف المسند (٨٩٣٩)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٥/ ١٤.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٩٥)، والرُّوياني (٥١٥)، وأَبو عَوانَة (١١١٧)، والبَيهَقي ١/ ٤٦٥ و٤٦٦، والبَغوي (٣٨١).

(٢) عَبد الله بن قَيس؛ هو أَبو موسى الأَشعري.

ـ قال ابن حَجَر: قَوله: «أَبو جَمرَة»، بالجيم والرَّاء، وهو الضُّبَعي، وشَيخُه أَبو بَكر، هو ابن أَبي موسى الأَشعَري، بِدَليل الرِّوايَة الَّتي بَعدَه، حَيث وقَعَ فيها: «أَن أَبا بَكر بن عَبد الله بن قَيس»، وعَبد الله بن قَيس هو أَبو موسى، وقد قيل: إِنه أَبو بَكر بن عُمارَة بن رُوَيبَة، والأَول أَرجَح، كما سَيأْتي آخِرَ الباب. «فتح الباري» ٢/ ٥٣.

- وسُئِل الدَّارقُطني، عَن حَديث أَبي بَكر بن أَبي مُوسَى، عَن أَبيه، قال رَسول الله ﷺ: مَن صَلَّى البَردَين دَخَل الجَنَّة.

فقال: هو حَديثٌ يَرويه أَبو جَمرَة الضَّبُعي، عَن أَبي بَكر، حَدَّث به هَمامٌ، عَنه.

فقال عَمرو بن عاصِم، وحَبَّان بن هِلال: عَن هَمام بهذا الإِسناد.

ورَواه عَفان، وغَيرُه عَن هَمام، عَن أَبي جَمرَة، عَن أَبي بَكر، عَن أَبيه، ولَم يَنسُبهُ.

وقال بَعضُ أَهل العِلم: أَبو بَكر هذا هو أَبو بَكر بن عُمارة بن رُوَيبَة الثَّقفي، وهَذا الحَديث مَحفُوظٌ عَنه.

رَواه عَنه إِسماعيل بن أَبي خالد، وغَيرُه، والله أَعلم. «العِلل» (١٣٠٦).

- وقال ابن حَجَر: قال أَبو عَوانة في «صحيحه»: حَدثنا الصَّائغ، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام به، فقال له: «أَبو بَكر بن أَبي مُوسَى»، وقال لي بلبل وعلي بن الـمَديني: إِنما هو «عَن أَبي بَكر بن عُمارة بن رُوَيبة، عَن أَبيه» فأَنا أَقول: «عَن أَبي بَكر، عَن أَبيه».

قال ابن حَجَر: قلتُ: أَخرجه الدَّارِمي، عَن عَفان، فقال فيه: «عَن أَبي بَكر ابن أَبي مُوسَى».

وقال الإِسماعيلي، عَن مطين: هو «أَبو بَكر بن عُمارة بن رويبة»، وليس بـ «ابن أَبي مُوسَى». «النكت الظراف» (٩١٣٨).

* * *

١٣٤٣٤ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي، الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِي فِي السَّفِينَةِ، نُزُولاً فِي بَقِيعِ بُطْحَانَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِالـمَدِينَةِ، فَكَانَ يَتَنَاوَبُ النَّبِيَّ ﷺ، عِنْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ، كُلَّ لَيْلَةٍ نَفَرٌ مِنْهُمْ، فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ ﷺ، أَنَا وَأَصْحَابِي، وَلَهُ بَعْضُ الشُّغْلِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ، فَأَعْتَمَ بِالصَّلاَةِ حَتَّى ابْهَارَّ اللَّيْلُ، ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ: عَلَى رِسْلِكُمْ، أَبْشِرُوا، إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيْكُمْ، أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ، أَوْ قَالَ: مَا صَلَّى هَذِهِ السَّاعَةَ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ - لاَ يَدْرِي أَيَّ الْكَلِمَتَيْنِ قَالَ - قَالَ أَبُو مُوسَى: فَرَجَعْنَا فَفَرِحْنَا بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[1].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

أَخرجَه البُخاري ١/ ١٤٨(٥٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء. و«مُسلم» ٢/ ١١٧ (١٣٩٥) قال: حَدثنا أَبو عامر الأَشعَري، وأَبو كُرَيب[١]. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٠٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب.

كلاهما (مُحمد بن العَلاَء، أَبو كُرَيب، وعَبد الله بن بَرَّاد، أَبو عامر الأَشعَري) عن أَبي أُسامة حَماد بن أُسامة، عَن بُرَيدبن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[٢].

***

١٣٤٣٥ - عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ سَائِلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ، فَلَمْ يَرُدَّ شَيْئًا، قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً فَأَقَامَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ فَصَلَّى، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: قَدْ زَالَتِ الشَّمْسُ، أَوْ لَمْ تَزُلْ، وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، وَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الـمَغْرِبَ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، أَوْ لَمْ تَطْلُعْ، وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ، وَصَلَّى الظُّهْرَ قَرِيبًا مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالأَمْسِ، وَصَلَّى الْعَصْرَ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: قَدِ احْمَرَّتِ الشَّمْسُ، وَصَلَّى الـمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُلُثَ اللَّيْلِ الأَوَّلَ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْوَقْتِ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ وَقْتٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَأَتَاهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَقَامَ بِالْفَجْرِ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ، وَالنَّاسُ لاَ يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: انْتَصَفَ النَّهَارُ، أَوْ لَمْ يَنْتَصِفْ، وَكَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالـمَغْرِبِ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ

---

(١) في «تُحفة الأَشراف»: «عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَبد الله بن بَرَّاد، وأَبي كُرَيب».

(٢) المسند الجامع (٨٧٩٥)، وتحفة الأَشراف (٩٠٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٠٧٢).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٢٤٠).

بِالْعِشَاءِ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَخَّرَ الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ، أَوْ كَادَتْ، وَأَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى كَانَ قَرِيبًا مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالأَمْسِ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعَصْرَ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: احْمَرَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَخَّرَ الْـمَغْرِبَ حَتَّى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ، وَأَخَّرَ الْعِشَاءَ حَتَّى كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلِ، فَدَعَا السَّائِلَ، فَقَالَ: الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، حَتَّى أَمَرَ بِلاَلاً، فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ، فَصَلَّى حِينَ كَانَ الرَّجُلُ لاَ يَعْرِفُ وَجْهَ صَاحِبِهِ، أَوْ أَنَّ الرَّجُلَ لاَ يَعْرِفُ مَنْ إِلَى جَنْبِهِ، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً، فَأَقَامَ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، حَتَّى قَالَ الْقَائِلُ: انْتَصَفَ النَّهَارُ، وَهُوَ أَعْلَمُ، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً، فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُرْتَفِعَةٌ، وَأَمَرَ بِلاَلاً، فَأَقَامَ الْـمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِلاَلاً، فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ صَلَّى الْفَجْرَ وَانْصَرَفَ، فَقُلْنَا: أَطَلَعَتِ الشَّمْسُ؟ فَأَقَامَ الظُّهْرَ فِي وَقْتِ الْعَصْرِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ، وَصَلَّى الْعَصْرَ، وَقَدِ اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ، أَوْ قَالَ: أَمْسَى، وَصَلَّى الْـمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ؟ الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ»[٢].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣١٧(٣٢٤٠) و١٤/ ٢٥٣(٣٧٥٨٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٤١٦(١٩٩٧١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«مُسلم» ٢/ ١٠٦(١٣٣٦) قال: حَدثنا محُمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٢/ ١٠٧(١٣٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٣٩٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«النَّسائي» ١/ ٢٦٠ قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، وأَحمد بن سُلَيمان، قالا: حَدثنا أَبو داوُد. وفي «الكُبرى» (١٥١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، يَعنِي عُمر بن سَعد[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) في «تُحفة الأَشراف»: «عن أَبي داوُد الطَّيالِسِي»، قال ابن حَجَر: في رواية ابن الأَحمر: عن أَبي داوُد الحَفَري. «النكت الظراف» (٩١٣٧).

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبد الله بن داوُد الخُرَيبي، وأَبو داوُد الحَفَري، عُمر بن سَعد) عَن بَدر بن عُثمان، مَولَى لآل عُثمان، عَن أَبي بَكر بن أَبي مُوسَى، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد: رَوَى سُلَيمان بن مُوسَى، عَن عَطاءٍ، عَن جابرٍ، عَن النَّبي ﷺ، في الـمَغرب نحوَ هذا، قال: ثم صلى العِشاءَ، قال بعضُهم: إِلى ثُلث اللَّيل، وقال بعضُهم: إِلى شَطره، وكذلك رَوَى ابن بُرَيدة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

***

١٣٤٣٦- عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«لَقَدْ صَلَّى بِنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلاَةً، ذَكَّرَنَا بِهَا صَلاَةً كُنَّا نُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَسِينَاهَا، وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ تَرَكْنَاهَا عَمْدًا، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ، وَوَضْعٍ، وَقِيَامٍ، وَقُعُودٍ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤١٥(١٩٩٦٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهَير، عَن أَبي إِسحاق، عَن بُرَيد بن أَبي مَريَم، عَن رجلٍ مِن بَني تَميم، فذكره.

● أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤١(٢٥٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٢ (١٩٧٢٧) قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن آدم، قال: حَدثنا عَمار بن رُزَيق. و«ابن ماجة» (٩١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش.

كلاهما (أَبو بَكر بن عَيَّاش، وعَمار بن رُزَيق) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن بُرَيد بن أَبي مَريَم، عَن أَبي مُوسَى، قال:

«صَلَّى بِنَا عَلِيٌّ يَوْمَ الْجَمَلِ صَلاَةً، ذَكَرَنَا بِهَا صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَسِينَاهَا، وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ تَرَكْنَاهَا عَمْدًا، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَخَفْضٍ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٧٩٦)، وتحفة الأَشراف (٩١٣٧)، وأَطراف المسند (٨٩٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٩٤)، والرُّوياني (٥٢٠)، وأَبو عَوانَة (١١١١)، والدَّارَقُطني (١٠٣٧-١٠٣٩)، والبَيهَقي ١/ ٣٦٦ و٣٧٠ و٣٧٤، والبَغَوي (٣٤٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «لَقَدْ ذَكَّرَنَا ابْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَنَحْنُ بِالْبَصْرَةِ، صَلاَةً كُنَّا نُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ، وَإِذَا قَامَ، فَلاَ أَدْرِي أَنَسِينَاهَا، أَمْ تَرَكْنَاهَا عَمْدًا»[1].

ـ ليس فيه: عَن رجلٍ مِن بَني تَميم.

• وأخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٢(١٩٧٢٣) و٤/ ٤١١(١٩٩٢٧) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. وفي ٤/ ٤٠٠(١٩٨١٤) قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (يَحيى بن آدم، ووَكيع بن الجَراح) عن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن الأَسوَد بن يَزيد النَّخَعيِّ، قال: قال أَبو مُوسَى:

«لَقَدْ ذَكَّرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلاَةً، كُنَّا نُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِمَّا نَسِينَاهَا، وَإِمَّا تَرَكْنَاهَا عَمْدًا، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَكَعَ، وَكُلَّمَا رَفَعَ، وَكُلَّمَا سَجَدَ»[2].

ـ جعله عَن الأَسوَد بن يَزيد[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل يقول: زُهير، وزكريا، وإِسرائيل، ما أَقربهم في أَبي إِسحاق، في حديثهم عنه لِينٌ، ولاَ أُراه إِلا من أَبي إِسحاق، هو السَّبيعي. «سؤالاته» (٥٠٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، عَن أَبي مُوسَى.

وتابَعَه سُفيان الثَّوري، من رِواية الفِريابي، عَنه.

واختُلِف عَن الفِريابي؛

فقيل: عَنه، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، وهو أَشبَه بالصَّواب.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٧٢٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٧٢٣).

(٣) المسند الجامع (٨٧٩٧ و٨٧٩٩)، وتحفة الأَشراف (٨٩٨٢)، وأَطراف المسند (٨٨٥٠ و٨٨٥٦ و٨٩٦٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٣١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٣٨٠).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٠٨ و٣٠٠٩).

وقيل: عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَسود الدّيلي، عَن أَبي مُوسَى، ولَيس بمَحفُوظٍ.

ورَواه أَبو الأَحوَص، وزُهَير، وأَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي إِسحاق، عَن بُرَيد بن أَبي مَريم، عَن أَبي مُوسَى، إِلاَّ أَن زُهَيرًا أَدخَل بَين بُرَيد وبَين أَبي مُوسَى رَجُلاً لَم يُسَمِّهِ. والصَّواب قَول زُهَير.

ورَوى هَذا الحَديث سَلَمة بن صالح، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي مُوسَى، ولَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

ورُوِيَ هَذا الحَديث عَن أَبي رَزين، عَن أَبي مُوسَى، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو حَفص الأَبَّار، عَن الأَعمش، عَن أَبي رَزين من رِواية إِبراهيم بن مَهدي، عَنه.

ووَقفَه عاصِم بن بَهدَلَة، عَن أَبي رَزين، عَن عَلي، وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (١٣٠٧).

ـ وقال العلائي: بَرَيد بن أَبي مَريم، عَن أَبي مُوسَى الأَشعَري، لم يسمع منه. «جامع التحصيل» ١/ ١٤٩.

ـ وقال ابن حَجَر: بُرَيد بن أَبي مَريم السَّلُولي، عَن أَبي مَوسَى، وهو مُرسَل، حَدِيث؛ لقد ذَكَّرَنا عليُّ بن أَبي طالِب، ونحن بالبَصرة، صلاةً كان يُصليها مع رَسولِ الله ﷺ، يُكَبر إِذا سَجَد، وإِذا قام، فلا أَدري أنسيناها، أَم تركناها؟. «إِتحاف المهرة» (١٢١٨٨).

***

١٣٤٣٧ - عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: «أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ، فَإِنَّ الَّذِي تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»(١).

أَخرجَه النَّسائي ١/ ٢٤٩ قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي (ح) وأَنبأَنا إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا يَحيى بن مَعِين، قال: حَدثنا حَفص (ح) وأَنبأَنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي، عَن الحَسن بن عُبَيد الله، عَن إِبراهيم، عَن يَزيد بن أَوس. وفي «الكُبرى»

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٤٩.

(١٥٠٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، عَن الحَسن بن عُبَيد الله، عَن إِبراهيم، عَن يَزيد بن أَوس. وعَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو.

كلاهما (يَزيد بن أَوْس، وأَبو زُرْعَة بن عَمرو) عَن ثابت بن قَيس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، عَن الحسن، عَن إِبراهيم، عَن يَزيد بن أَوْس، عَن ثابت بن قَيس، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ.

وعن أَبي زُرْعة، عَن ثابت بن قيس، عَن أَبي مُوسَى، يرفعه، أَبردوا بالظُّهر.

حَدثني قيس بن حَفص، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا الحَسَن بن عُبَيد الله، قال: حَدثنا هَرِم أَبو زُرْعة، قال: حَدثنا ثابت بن قَيس، سمع أَبا مُوسَى؛ أَبردوا بالظُّهر.

حَدثنا الـمُسنِدي، قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال الحسن، عَن هَرِم أَبي زُرْعة، عَن ثابت بن قَيس، عَن أَبي مُوسَى، قَولَه.

حَدثني عَبد الله بن مُحمد، عَن إِسحاق بن يُوسُف، عَن شَريك، عَن عُمارة، عَن أَبي زُرْعة بن عَمرو، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيّ ﷺ، مثله. «التاريخ الأَوسَط» ٣/ ٤٨.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث شَرِيك، عَن عُمارة بن القَعقَاع، عَن أَبي زُرْعَة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ قال: أَبردوا بالظُّهر.

قال أَبي: ورَواه حَفص بن غِياث، عَن الحَسَن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم النَّخعي، عَن أَبي زُرْعَة، عَن ثابت بن قَيس، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: الصَّحيح عَن ثابت، عَن أَبي مُوسى. «علل الحَدِيث» (٣٧٧).

ـ وقال البَزَّار: ما رواه الحَسَن بن عُبَيد الله، عَن إِبراهيم، فهو إِبراهيم بن سُوَيد. «مُسنده» (١٩١٢).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٨٨٠٠)، وتحفة الأَشراف (٨٩٨٣).

والحَديث؛ أَخرجَه السرَّاج، في «مُسنده» (١٠٣٤)، وتمام، في «فوائده» (٤٥٥).

• حَدِيثُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وعَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«يَا عَلِيُّ، لاَ تُقْعِ إِقْعَاءَ الْكَلْبِ».

سلف في مُسند، علي بن أَبي طالب، رَضي الله عَنه.

***

١٣٤٣٨ - عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ الله الرَّقَاشِيِّ؛ أَنَّ الأَشْعَرِيَّ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلاَةً، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، حِينَ جَلَسَ فِي صَلاَتِهِ: أُقِرَّتِ الصَّلاَةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ، فَلَمَّا قَضَى الأَشْعَرِيُّ صَلاَتَهُ، أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَرَمَّ الْقَوْمُ - قَالَ أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي: أَرَمَّ السُّكُوتُ - قَالَ: لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا؟ - لِحِطَّانَ بْنِ عَبْدِ الله - قَالَ: وَالله إِنْ قُلْتُهَا، وَلَقَدْ رَهِبْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي[1] بِهَا، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا قُلْتُهَا، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلاَّ الْخَيْرَ، فَقَالَ الأَشْعَرِيُّ: أَلاَ تَعْلَمُونَ مَا تَقُولُونَ فِي صَلاَتِكُمْ؟

«فَإِنَّ نَبِيَّ الله ﷺ خَطَبَنَا، فَعَلَّمَنَا سُنَّتَنَا، وَبَيَّنَ لَنَا صَلاَتَنَا، فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لْيَؤُمَّكُمْ أَقْرَؤُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمُ اللهُ، فَإِذَا كَبَّرَ الإِمَامُ وَرَكَعَ، فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ، قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: فَتِلْكَ بِتِلْكَ، فَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعِ اللهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَإِذَا كَبَّرَ الإِمَامُ وَسَجَدَ، فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ، قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: فَتِلْكَ بِتِلْكَ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ، أَنْ يَقُولَ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ، الصَّلَوَاتُ لله، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[2].

---

(١) قال ابن الأثير: بكعتُ الرجُل بَكعًا إِذا استقبلته بما يكره، وهو نحو التَّقريع. «النهاية» ١/ ١٤٩.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٨٩٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبدِ الله الرَّقَاشِيِّ، أَنَّ أَبَا مُوسَى صَلَّى بِهِمْ صَلاَةً، فَلَمَّا جلَسُوا فِي آخِرِ صَلاَتِهِمْ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: أُقِرَّتِ الصَّلاَةُ بِالبِرِّ وَالزَّكَاةِ؟ فَلَمَّا انْفتَلَ أَبُو مُوسَى، أَقْبَلَ عَلَى القَوْمِ، فقَالَ: أَيُّكُمُ القَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَرَمَّ القَوْمُ، مَرَّتَيْنِ، قَالَ: فَلَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا؟ قَالَ: مَا قُلْتُهَا، وَلَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَبْكَعَنِي بِهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: أَنَا قُلْتُهَا، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلاَّ الخَيْرَ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَمَا تَعْلَمُونَ مَا تَقُولُونَ فِي صَلاَتِكُمْ؟ إِنَّ نَبِيَّ الله ﷺ خطَبَنَا فَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا، وَعَلَّمَنَا صَلاَتَنَا، فَقَالَ: إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ الإِمَامُ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾، فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمُ الله، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ، فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ، فقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: فَتِلْكَ بِتِلْكَ، فَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، يَسْمَعِ اللهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ، فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ، قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: فَتِلْكَ بِتِلْكَ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ القَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لله، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، سَبْعَ كَلِمَاتٍ مِنْ تَحِيَّةِ الصَّلاَةِ.

قَالَ سَعِيدٌ: فَلاَ أَدْرِي، أَفِي قَوْلِ أَبِي مُوسَى كَانَ ذَلِكَ، أَوْ شَيْءٍ كَانَ قَتَادَةُ يَقُولُهُ، يَعْنِي بِقَوْلِهِ: سَبْعَ كَلِمَاتٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُمْ صَلَّوْا مَعَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ لله، الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لله، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»(٢).

---

(١) اللفظ لأبي يَعلَى (٧٢٢٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٤٢.

(*) وفي رواية: «عَلَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ، فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَإِذَا قَرَأَ الإِمَامُ فَأَنْصِتُوا»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَرَأَ الإِمَامُ فَأَنْصِتُوا، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ ذِكْرِ أَحَدِكُمُ التَّشَهُّدُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَبَّرَ، يَعْنِي الإِمَامُ، فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦٤٧ و٢٩١٣ و٣٠٦٥) عَن مَعمَر. و«ابن أبي شَيبَة» ١/ ٢٥٢ (٢٦١٠) و١/ ٢٩٢(٣٠٠٥) و١/ ٣٥٢(٣٥٤٩) و٢/ ٣٢٩(٧٢٣٥) و٢/ ٤٢٥ (٨٠٤٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«أحمد» ٤/ ٣٩٣(١٩٧٣٣) و٤/ ٣٩٤(١٩٧٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٤/ ٤٠١ (١٩٨٢٤) و٤/ ٤٠٥(١٩٨٥٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٤/ ٤٠٩ (١٩٨٩٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشَام. وفي ٤/ ٤١٥(١٩٩٦١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُلَيمان التَّيْمي. و«الدَّارِمي» (١٤٢٨ و١٤٧٥) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«مُسلم» ٢/ ١٤(٨٣٤) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وقُتيبَة بن سَعيد، وأَبو كامل الجَحْدَري، ومُحمد بن عَبد المَلِك الأُمَوي، قالوا: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي ٢/ ١٥(٨٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة (ح) وحَدثنا أَبو غَسَّان المِسمَعي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن سُلَيمان التَّيْمي. وفي (٨٣٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر. و«ابن ماجة» (٨٤٧) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسَى القَطَّان، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُلَيمان التَّيمي. وفي (٩٠١) قال: حَدثنا جَميل بن الحَسن، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وحَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وهِشام بن أَبي عَبد الله.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٩٦١).
(٢) اللفظ لابن ماجة (٨٤٧).
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٣٢٦).

و«أَبو داوُد» (٩٧٢) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو عَوَانة (ح) وحَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشَام. وفي (٩٧٣) قال: حَدثنا عاصم بن النَّضر، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ أَبي. و«النَّسائي» ٢/ ٩٦، وفي «الكُبرى» (٩٠٦) قال: أَخبَرنا مُؤَمَّل بن هِشَام، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن سَعيد. وفي ٢/ ١٩٦، وفي «الكُبرى» (٦٥٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٢/ ٢٤١، وفي «الكُبرى» (٧٦٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، أَبو قُدَامة السَّرخَسي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشَام. وفي ٢/ ٢٤٢، وفي «الكُبرى» (٧٦٣) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشعَث، أَحمد بن المِقدام العِجْلي البَصْري، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ أَبي. وفي ٣/ ٤١، وفي «الكُبرى» (١٢٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن هِشَام (ح) وأَنبأَنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا هِشَام. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٢٤) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد النَّرْسي، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٧٣٢٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُلَيمان التَّيْمي. و«ابن خُزَيمة» (١٥٨٤ و١٥٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشَام بن أَبي عَبد الله (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة (ح) وحَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٢١٦٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا هِشَام.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، وهِشَام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وسُلَيمان التَّيْمي، والد الـمُعتَمِر، وأَبو عَوَانة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن قَتادَة بن دِعامة، عَن أَبي غَلاب، يُونُس بن جُبَير، عَن حِطان بن عَبد الله الرَّقَاشي، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٨٨٠١)، وتحفة الأَشراف (٨٩٨٧)، وأَطراف المسند (٨٨٦٢).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥١٩)، والبَزَّار (٣٠٥٦-٣٠٦٠)، وأَبو عَوانَة (١٦٨١-١٦٨٤ و١٦٩٦-١٦٩٨ و٢٠٢٠ و٢٠٢١)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٥٧٨)، والدَّارَقُطني (١١٢٤ و١١٢٥ و١٢٤٩ و١٢٥٠ و١٣٣٢)، والبَيهَقي ٢/ ٩٦ و١٤٠ و١٤١ و١٥٥ و١٥٦ و٣٧٧.

ـ جاء في «صَحِيح مُسلِم» عَقِب (٨٣٥): قال أَبو إِسحاق[1]: قال أَبو بَكر ابن أُخت أَبي النَّضر في هذا الحَدِيث[2]، فقال مُسلم: تُريد أَحفظَ مِن سُليمان؟ فقال له أَبو بَكر: فحَديثُ أَبي هُرَيرة؟ فقال: هو صحيحٌ، يَعنِي: «وإِذا قرأَ فأَنصِتُوا»، فقال: هو عِندي صحيحٌ، فقال: لِمَ لَمْ تَضعْه هاهنا؟ قال: لَيس كل شَيءٍ عِندي صحيحٌ وضعتُه هاهنا، إِنما وضعتُ هاهنا ما أَجمعوا عليه.

ـ وقال أَبو داوُد: وقولُه: «وَأَنْصِتُوا» لَيس بمحفوظٍ، لم يَجِئْ به إِلا سُلَيمان التَّيْمي، في هذا الحَدِيث.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وقد رَوى هذا الحَدِيث جماعةُ عَن قَتادَة، بهذا الإِسناد، ولا نعلم أَحَدًا قال فيه: «وإِذا قرأَ الإِمامُ فأَنصتوا» إِلا التَّيْمي، إِلا حَديثًا حَدثناه مُحمد بن يَحيى القطعي، قال: أَخبرنا سالم بن نوح، عَن عُمر بن عامر، عَن قَتادَة، عَن يُونُس بن جُبير، عَن حِطان، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ، بنحو حَدِيث التَّيْمي، كما رواه التَّيْمي؛ «وإِذا قرأَ الإِمام فأَنصتوا». «مُسنده» (٣٠٥٩ و٣٠٦٠).

ـ وقال أَبو الفضل محمد بن أَبي الحسين بن عَمار الحافظ: ووجدتُ فيه، أَي في «صحيح مسلم» حديث سُليمان التيمي، عَن قتادة، عَن أَبي غَلاب، حديثَ أَبي موسى، وفيه من الزيادة: «وإِذا قرأَ فأَنصتوا».

قال أَبو الفضل: وقوله: «وإِذا قرأَ فأَنصتوا» هو عندنا وَهْمٌ من التَّيمي، ليس بمحفوظٍ، لم يذكره الحُفَّاظ من أَصحاب قتادة، مثل سعيد، ومَعْمَر، وأَبي عَوَانة، والناس. «علل أحاديث في صحيح مسلم» (١٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة واختُلِف عَنه؛

فرَواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وهِشام، وأَبان، وأَبو عَوانة، ومَعمَر، وعَدِي بن أَبي عُمارة، عَن قَتادة، عَن يُونُس بن جُبير، عَن حِطان، عَن أَبي مُوسَى، وأَلفاظُهُم مُتَقارِبَةٌ.

---

(١) أَبو إِسحاق؛ هو إِبراهيم بن سُفيان، راوي «الصحيح» عن مُسلِم.

(٢) يعني تكلم في صحته.

ورَواه سُليمان التَّيمي، عَن قَتادة، بهذا الإِسناد، فزاد عَلَيهم في الحَديث: «وإِذا قَرَأ فأَنصِتُوا».

حَدَّث به عَن سُليمان، كَذلك، مُعتَمِرٌ، وجَرير بن عَبد الحَميد، والثَّوري، وزاد مُعتَمِر عَلَيهما فذكر أَنه يَقُولُ: أَشهَد أَن لا إِلَه إِلاَّ الله، وحدَه لا شَريك له، ولَم يَذكُر هَذا سِواهُ.

ورَواه سالِم بن نُوح العَطار، عَن عُمر بن عامر، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، بهذا الإِسناد؛ «إِذا قَرَأَ الإِمامُ فأَنصِتُوا»، ولَم يَزِد على هَذا.

ورَواه شُعبة، عَن قَتادة، بهذا الإِسناد، ولَم يَشرَح التَّشَهُّد، وقال فيه: ذَكَر حَديث التَّشَهُّد.

ورَواه الـمُثنَّى بن سَعيد، عَن قَتادة، فخالَف الجَماعَة في إِسناده، جَعله عَن أَبي العالِيَة، عَن أَبي مُوسَى، وذَكَر قِصَّة التَّشَهُّد خاصَةً دُون غَيرِه من الصَّلاَة، ووَهِم في قَوله: عَن أَبي العالِيَة.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن الأَزرق بن قَيس، عَن حِطان، عَن أَبي مُوسَى مَوقوفًا.

وقال بَهز بن أَسَد، والنَّضر بن شُمَيل، عَن حَماد بهذا الإِسناد: أَن النَّبي ﷺ كان إِذا افتَتَح الصَّلاَة رَفَع يَدَيه، وإِذا ركَع، وإِذا رَفَع رَأسَه من الرُّكُوع.

وغَيرُهما يَرويه عَن حَماد مَوقوفًا.

ورَواه مَطَر الوَرَّاق، عَن زَهدَم الجَرمي، عَن أَبي مُوسَى، مَوقوفًا أَيضًا.

والصَّواب من ذَلك، ما رَواه سَعيد، وهِشام، ومَن تابَعَهُما، عَن قَتادة، وسُليمان التَّيمي، من الثِّقات، وقد زاد عليهم قوله: «وإِذا قَرَأ فأَنصِتُوا».

ولَعَلَّه شُبِّهَ عَلَيه، لِكَثرَة مَن خالَفَه من الثِّقات، وسالِم بن نُوح لَيس بِالقَوي، والصَّواب من حَديث الأَزرق بن قَيس، عَن حِطان، قَولُ مَن وقَفَه عَن حَماد بن سَلَمة، والله أَعلم. «العِلل» (١٣٣٣).

ـ وقال الدارَقُطنيّ أيضًا: رواه هِشام الدَّستُوائي، وسَعيد بن أَبي عَروبة، وشُعبة، وهمام، وأَبو عَوانة، وأَبَان، وعَدي بن أَبي عمارة، كلهم عَن قَتادَة، فلم يقل أَحدٌ منهم: «وإِذا قرأ فأَنصتوا»، وهُم أَصحابُ قَتادَة، الحُفَّاظ عنه. «السنن» (١٢٥٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ أيضًا: أخرج مُسلم أيضًا حَدِيث جَرير، عَن التَّيْمي، عَن قَتادَة، عَن أَبي غَلاَّب، عَن حِطَّان، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ في سنن الصَّلاة، وتعليم النَّبي ﷺ إِياهم ذلك، وفيه؛ «وإِذا قرأ فأَنصتوا».

وقد خالف التَّيْميَّ جماعةٌ، منهم: هِشامٌ الدَّستُوائي، وشُعبةُ، وسَعيد، وأَبان، وهمام، وأَبو عَوانة، ومَعمَر وعَدِي بن أَبي عُمارة، رَوَوْه عَن قَتادَة، لم يقل أَحَدٌ منهم؛ «وإِذا قرأ فأَنصتوا».

وقد رُويَ عَن عُمَر بن عامر، عَن قَتادَة، متابعة التَّيْمي، وعُمر لَيس بالقوي، تركه يَحيى القَطَّان، وفي اجتماع أَصحاب قَتادَة على خلاف التَّيْمي دليلٌ على وَهمِه، والله أَعلَم. «التتبع» (٤٣).

***

١٣٤٣٩ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ، فَإِذَا رَكَعْتُ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعْتُ فَارْفَعُوا، وَإِذَا سَجَدْتُ فَاسْجُدُوا، وَلاَ أُلْفِيَنَّ رَجُلاً يَسْبِقُنِي إِلَى الرُّكُوعِ، وَلاَ إِلَى السُّجُودِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٩٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو بَدر، شُجاع بن الوَليد، عَن زياد بن خَيثَمة، عَن أَبي إِسحاق، عَن دارم، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة، عَن أَبي بُردَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث سَعيد بن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، تَفَرَّد بِه أَبو إِسحاق السَّبيعي، عَن دارم، عنه، وتَفَرَّد بِه زياد بن خَيثَمة، عَن أَبي إِسحاق، وتَفَرَّد بِه أَبو بدر، عَن زياد. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٩٨٣).

***

(١) المسند الجامع (٨٨٠٢)، وتحفة الأَشراف (٨٩٩٤ و٩٠٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٢٤).

١٣٤٤٠ - عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرَادٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥٣١(٨٩٠٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«عَبد بن حُميد» (٥٦٧) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق السَّيلَحيني. و«ابن ماجة» (٩٧٢) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٢٣) قال: حَدثنا خالد بن مِردَاس.

أَربعتُهم (يَزيد، ويَحيَى، وهِشام، وخالد) عَن الرَّبيع بن بَدر، المعروف بعُلَيلَة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَمرو بن جَرَاد، فذكره[٢].

- فوائد:

- أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٣٠ و٣١، في ترجمة الرَّبيع بن بَدر، وقال: وعامة حديثه ورواياته عَمَّن يروي عنهم مما لا يُتابِعه أَحَدٌ عليه.

***

• حَدِيثُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«مَرِضَ رَسُولُ الله ﷺ، فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، قَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ الله ﷺ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب المناقب.

***

١٣٤٤١ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٨٨٠٣)، وتحفة الأَشراف (٩٠٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٥٨٦)، والدَّارَقُطني (١٠٨٧)، والبَيهَقي ٣/ ٦٩.

«أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلاَةِ، أَبْعَدُهُمْ فَأَبْعَدُهُمْ مَمْشًى، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الإِمَامِ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلاَةِ، أَبْعَدُهُمْ إِلَيْهَا مَمْشًى فَأَبْعَدُهُمْ، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الإِمَامِ فِي جَمَاعَةٍ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّيهَا ثُمَّ يَنَامُ»[(٢)].

أَخرجَه البُخاري ١/ ١٦٦(٦٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء. و«مُسلم» ٢/ ١٣٠ (١٤٥٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَرَّاد الأَشعَري، وأَبو كُريب. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب. و«ابن خُزَيمة» (١٥٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُرَيب، ومُوسَى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي.

ثلاثتهم (مُحمد بن العَلاَء، أَبو كُرَيب، وعَبد الله بن بَرَّاد، ومُوسَى بن عَبد الرَّحمَن) عن أَبي أُسامة، حَماد بن أُسامة، عَن بُرَيد بن عَبد الله، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[(٣)].

* * *

١٣٤٤٢ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلاَةُ»[(٤)].

- في رواية ابن خُزَيمة: «هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الإِمَامُ عَلَى المِنْبَرِ، إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلاَةُ».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) المسند الجامع (٨٨٠٥)، وتحفة الأَشراف (٩٠٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٦٦)، والرُّوياني (٤٨٢)، وأَبو عَوانَة (١١٥١ و١٢٧٥)، والبَيهَقي ٣/ ٦٤ و١٠/ ٧٧، والبَغوي (٤٦٨).

(٤) اللفظ لمسلم.

أَخرجَه مُسلم ٣/ ٦(١٩٢٨) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وعلي بن خَشْرم (ح) وحَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، وأَحمد بن عِيسى. و«أَبو داوُد» (١٠٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«ابن خُزَيمة» (١٧٣٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب.

ستتهم (أَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو، وعلي بن خَشْرم، وهارون، وأَحمد بن عِيسى، وأَحمد بن صالح، وأَحمد بن عَبد الرَّحمَن) عَن عَبد الله بن وَهب، عَن مَخرَمة بن بُكير، عَن أَبيه، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى الأَشعَري، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: يَعنِي على المِنبَر.

• أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٧٣٩م) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثني مَيمون بن يَحيى، وهو ابن أَخي مَخرَمَة، عَن مَخرَمَة، عَن أَبيه، بهذا الإِسناد، مثلَهُ سَوَاءً.

زاد فيه: «مَيمون بن يَحيى».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مَخرَمَة بن بُكَير، عَن أَبيه، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ.

تَفَرَّد بِه عَبد الله بن وَهب عَنه، وهو صَحيح عَنه.

ورَواه أَبو إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي بُردَة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسماعيل بن عَمرو، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه النُّعمان بن عَبد السَّلام، فرَواه عَن الثَّوري، بهذا الإِسناد، مَوقوفًا.

وخالَفهما يَحيَى القَطان، فرَواه عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَةَ، قَولَه.

وتابَعَه عَمار بن رُزَيق، فرَواه عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، قَولَه.

وكَذلك رَواه مُعاوية بن قُرَّة، ومُجالدٌ، عَن أَبي بُردَة، من قَولِه.

وحديث مَخرَمَة بن بُكير، أَخرجه مُسلِم في «الصَّحيح».

---

(١) المسند الجامع (٨٨٠٦)، وتحفة الأَشراف (٩٠٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٤٩٤ و٤٩٨)، وأَبو عَوانَة (٢٥٥١ و٢٥٥٢) والبَيهَقي ٣/ ٢٥٠.

والمحفوظ من رواية الآخرين، عَن أَبي بُردَة، قَولَه، غَير مَرفُوعٍ. «العِلل» (١٢٩٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني أَيضًا: أَخرج مُسلم حَدِيث ابن وَهب، عَن مَخرَمَة بن بُكير، عَن أَبيه، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ، في الساعة المستجاب فيها الدعاء يَوْم الجُمُعة، ما بين أَن يجلس الإِمام على المِنبَر إِلى أَن تقضى الصَّلاة.

قال: وهذا الحَدِيث لم يُسنِده غير مَخرَمَة بن بُكير، عَن أَبيه، عَن أَبي بُردَة.

وقد رواه جماعة، عَن أَبي بُردَة، مِن قَوْلِه.

ومنهم من بَلَغ به أَبا مُوسى ولم يُسْنِده.

والصواب من قول أَبي بُردَة منقطع.

كذلك رواه يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة.

وتَابَعه واصل الأَحدب، رواه عَن أَبي بُردَة، قَولَهُ.

قاله جَرير، عَن مُغيرة، عَن واصل، وتابعهم مُجالِد بن سَعيد، رَواه عَن أَبي بُردَة كذلك.

وقال النُّعمان بن عَبد السَّلام: عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبيه مَوقوف، ولا يثبت قوله، عَن أَبيه.

ولم يرفعه غير مَخرَمَة، عَن أَبيه.

وقال أَحمد بن حَنبل، عَن حَماد بن خالد: قلتُ لَمخرمَة: سَمِعتَ من أَبيك شيئًا؟ قال: لا. «التتبع» (٤٠).

***

١٣٤٤٣ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الصَّلاَةُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤١٣(١٩٩٣٨) قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثني يُونُس بن الحارِث، قال: حَدثني أَبو بُردَة، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٨٨٠٧)، وأَطراف المسند (٨٩١٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٦٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٤٢٧).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٤٥٣، في ترجمة يُونُس بن الحارِث، وقال: هَذا يُروى، بِغَير هَذا الإِسناد، مِن طَريق أَصلَح مِن هَذا.

ـ أَبو عاصم؛ هو الضَّحَّاك بن مَخْلَد الشَّيبانيُّ، النَّبيل.

***

١٣٤٤٤ - عَنْ أَبِي عَائِشَةَ، وَكَانَ جَلِيسًا لأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، وَدَعَا أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ وَحُذَيْفَةَ، فَسَأَلَهُمَا عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ أَرْبَعًا، كَمَا يُكَبِّرُ عَلَى الْجَنَازَةِ».

قَالَ: وَصَدَّقَهُ حُذَيْفَةُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو مُوسَى: وَكَذَلِكَ كُنْتُ أُصَلِّي بِأَهل البَصرة وَأَنَا عَلَيْهَا، قَالَ أَبُو عَائِشَةَ: وَأَنَا حَاضِرٌ ذَلِكَ، فَمَا نَسِيتُ قَوْلَهُ: أَرْبَعًا كَالتَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ١٧٢(٥٧٤٤). وأَحمد ٤/ ٤١٦(١٩٩٧٢). وأَبو داوُد (١١٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، وابن أَبي زياد، الـمَعنَى قَرِيب.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن العَلاَء، وعَبد الله بن الحَكم بن أَبي زياد) عَن زَيد بن حُباب، عَن عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبان، عَن أَبيه، عَن مَكحول، قال: أَخبَرني أَبو عَائِشة، جَليس لأَبي هُرَيرة، فذكره[2].

ـ في رواية أَحمد: «ابن ثَوْبَان» غير مُسمًّى.

ـ فوائد:

ـ أَبو عائِشة؛ هو القُرَشيُّ الأُمَويُّ، ومَكحول؛ هو الشَّاميُّ، أَبو عَبد الله، الدِّمَشقيُّ.

***

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (٣٢٩٢)، وتحفة الأَشراف (٩١٤٤)، وأَطراف المسند (٨٩٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٩٣ و٣٥٧٣)، والبَيهَقي ٣/ ٢٨٩.

١٣٤٤٥ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: «خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَزِعًا، يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ، فَأَتَى الـمَسْجِدَ، فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَفْعَلُهُ، وَقَالَ: هَذِهِ الآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللهُ، لاَ تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ يُخَوِّفُ اللهُ بِهِ عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ، وَدُعَائِهِ، وَاسْتِغْفَارِهِ»[١].

أَخرجَه البُخاري ٢/ ٤٨(١٠٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء. و«مُسلم» ٣/ ٣٥ (٢٠٧٣) قال: حَدثنا أَبو عامر الأَشعَري، عَبد الله بن بَرَّاد، ومُحمد بن العَلاَء. و«النَّسائي» ٣/ ١٥٣، وفي «الكُبرى» (١٩٠٣) قال: أَخبَرنا مُوسَى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٠٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب. و«ابن خُزَيمة» (١٣٧١) قال: حَدثنا مُوسَى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي. و«ابن حِبَّان» (٢٨٣٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب. وفي (٢٨٤٧) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُوسَى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي.

ثلاثتهم (مُحمد بن العَلاَء، أَبو كُرَيب، وأَبو عامر الأَشعَري، ومُوسَى بن عَبد الرَّحمَن) عن أَبي أُسامة، حماد بن أُسامة، عَن بُرَيد بن عَبد الله، عَن أَبي بُردة بن أَبي موسى، فذكره[٢].

***

١٣٤٤٦ - عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: صَلَّى أَبُو مُوسَى بِأَصْحَابِهِ، وَهُوَ مُرْتَحِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ مِئَةَ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ فِي رَكْعَةٍ، فَأُنْكِرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا أَلَوْتُ أَنْ أَضَعَ قَدَمَيَّ حَيْثُ وَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدَمَهُ، وَأَنْ أَصْنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ؛ أَنَّ أَبَا مُوسَى كَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدِينَةِ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَةً أَوْتَرَ بِهَا، فَقَرَأَ فِيهَا بِمِئَةِ آيَةٍ مِنَ النِّسَاءِ، ثُمَّ قَالَ:

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (٨٨٠٨)، وتحفة الأَشراف (٩٠٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٧٢)، وأَبو عَوانَة (٢٤٣٢)، والبَيهَقي ٣/ ٣٣٩، والبَغَوي (١١٣٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

مَا أَلَوْتُ أَنْ أَضَعَ قَدَمَيَّ حَيْثُ وَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ قَدَمَيْهِ، وَأَنَا أَقْرَأُ بِهَا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤١٩(١٩٩٩٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا ثابت. و«النَّسائي» ٣/ ٢٤٣، وفي «الكُبرى» (١٤٢٨) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (ثابت بن يَزيد الأَحوَل، وحَماد بن سَلَمة) عَن عاصم بن سُلَيمان الأَحوَل، عَن أَبي مِجلَز، لاَحِق بن حُميد، فذكره[1].

***

١٣٤٤٧- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، سِوَى الْفَرِيضَةِ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤١٣(١٩٩٤٦) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن هارون أَبي إِسحاق الكُوفي، مِن هَمْدان، عَن أَبي بُردة بن أَبي مُوسَى، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: هارون، أَبو إِسحاق، الكُوفي، سَمِع أَبا بُردَة بن أَبي موسَى، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن صَلَّى ثِنتَي عَشرَة رَكعَةً في يَومٍ، بُني لَهُ بَيتٌ في الجَنَّة.

قاله مُسَدَّد، وعارِم، عَن حَماد بن زَيد. «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٢٥.

ـ قلنا: البُخاري يَعنِي أَنه مُرسل.

---

(١) المسند الجامع (٨٨٠٩)، وتحفة الأَشراف (٩٠٣٣)، وأَطراف المسند (٨٩٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٢٥.

(٢) المسند الجامع (٨٨١٠)، وأَطراف المسند (٨٩٢٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٣١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهرة (١٦٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٩٧)، والرُّوياني (٥٠٣).

ـ وقال البوصيري: رواه مُسَدَّد مُرسَلًا. «إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة» (١٦٣٥).

***

١٣٤٤٨ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ؛ «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤١٦(١٩٩٧٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبو دارس، صاحبُ الحُورِ، قال: حَدثنا أَبو بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٣٥٢ قال: وقال الـمَكِّي: عَن أَبي دارس، عَن أَبي بَكر بن أَبي مُوسَى، عَن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ، كان يُصلي رَكعَتين بعد العَصر.

ـ وأَخرجَه الرُّوياني (٥٢٣) من طريق سَعيد بن سَلاَّم، عَن جَعفر بن أَبي مُوسَى الأَشعَري، عَن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ، كان يُصلي رَكعَتين بعد العَصر، قال: وكان أَبي يُصليهما أَيضًا.

ـ أَبو دارس، ويُقال: أَبو دراس؛ هو إِسماعيل بن دارس البَصريُّ، وعَبد الصَّمَد؛ هو ابن عَبد الوارث العَنبَريُّ.

***

الجَنائِز

١٣٤٤٩ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: أَوْصَى أَبُو مُوسَى حِينَ حَضَرَهُ الـمَوْتُ، فَقَالَ:

«إِذَا انْطَلَقْتُمْ بِجِنَازَتِي فَأَسْرِعُوا الـمَشْيَ، وَلاَ يَتْبَعْنِي مِجْمَرٌ، وَلاَ تَجْعَلُوا فِي لَحْدِي شَيْئًا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ التُّرَابِ، وَلاَ تَجْعَلُوا عَلَى قَبْرِي بِنَاءً، وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ حَالِقَةٍ، أَوْ سَالِقَةٍ، أَوْ خَارِقَةٍ، قَالُوا: أَوَسَمِعْتَ فِيهِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٨١١)، وأَطراف المسند (٨٩١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٢٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «وَجِعَ أَبو مُوسَى وَجَعًا، فَغُشِيَ عَلَيْهِ، وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ، فَصَاحَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: أَنَا بَرِيءٌ مِمَّا بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَرِئَ مِنَ الصَّالِقَةِ، وَالْحَالِقَةِ، وَالشَّاقَّةِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٧(١٩٧٧٦) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان التَّيمي، قال: قرأْتُ على الفُضَيل بن مَيسَرة، في حَدِيث أَبي حَريز. و«البُخاري» ٢/ ١٠٣(١٢٩٦) قال: وقال الحَكم بن مُوسَى[2]: حَدثنا يَحيى بن حَمزَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن جابر، أَن القاسم بن مُخَيمِرة حَدثه. و«مُسلم» ١/ ٧٠(٢٠٠) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسَى القَنطَري، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، أَن القاسم بن مُخَيمِرة حَدثه. و«ابن ماجة» (١٤٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: أَخبَرنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، قال: قرأْتُ على الفُضَيل بن مَيسَرة، عَن أَبي حَريز. و«ابن حِبَّان» (٣١٥٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجاشع، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُلَيمان، قال: قرأْتُ على الفُضَيل، عَن أَبي حَريز. وفي (٣١٥٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسَى، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، أَن القاسم بن مُخَيمِرة حَدثه.

كلاهما (أَبو حَريز، عَبد الله بن الحُسين الأَزدي، والقاسم بن مُخَيمِرة) عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) قال ابن حَجَر: وقع في رواية أَبي الوَقت: «حَدثنا الحَكم» وهو وَهمٌ، فإِن الذين جمعوا رجال البُخاري في صحيحه أَطبقوا على ترك ذكره في شُيوخه، فدل على أَن الصَّواب رواية الجماعة بصيغة التعليق. «فتح الباري» ٣/ ١٦٥.

(٣) المسند الجامع (٨٨١٢)، وتحفة الأَشراف (٩١١٠ و٩١٢٥)، وأَطراف المسند (٨٩١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٥٤-١٥٦)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٦٢٤)، والبَيهَقي ٣/ ٣٩٥ و٤/ ٦٤.

١٣٤٥٠ - عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الـمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الحَيِّ عَلَيْهِ، إِذَا قَالَتِ النَّائِحَةُ: وَاعَضُدَاهُ، وَانَاصِرَاهُ، وَاكَاسِبَاهُ، جُبِذَ الـمَيِّتُ، وَقِيلَ لَهُ: أَنْتَ عَضُدُهَا؟ أَنْتَ نَاصِرُهَا؟ أَنْتَ كَاسِبُهَا؟».

فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ، يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ فَقَالَ: وَيْحَكَ، أُحَدِّثُكَ عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتَقُولُ هَذَا؟! فَأَيُّنَا كَذَبَ، فَوَاللهِ، مَا كَذَبْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى، وَلاَ كَذَبَ أَبُو مُوسَى عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ[1].

(*) وفي رواية: «الـمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الحَيِّ، إِذَا قَالُوا: وَاعَضُدَاهُ، وَاكَاسِيَاهُ، وَانَاصِرَاهُ، وَاجَبَلاَهُ، وَنَحْوَ هَذَا، يُتَعْتَعُ، وَيُقَالُ: أَنْتَ كَذَلِكَ؟ أَنْتَ كَذَلِكَ؟ قَالَ أَسِيدٌ: فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ، إِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾، قَالَ: وَيْحَكَ، أُحَدِّثُكَ أَنَّ أَبَا مُوسَى حَدَّثَنِي، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَرَى أَنَّ أَبَا مُوسَى كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟! أَوْ تَرَى أَنِّي كَذَبْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى؟!»[2].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ بَاكِيهِ، فَيَقُولُ: وَاجَبَلاَهُ، وَاسَيِّدَاهُ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، إِلاَّ وُكِّلَ بِهِ مَلَكَانِ يَلْهَزَانِهِ: أَهَكَذَا كُنْتَ؟»[3].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤١٤(١٩٩٥٤) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهَير. و«ابن ماجة» (١٥٩٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي. و«التِّرمِذي» (١٠٠٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمار.

ثلاثتهم (زُهَير بن مُحمد، وعَبد العَزيز بن مُحمد، ومُحمد بن عَمار) عَن أَسِيد بن أَبي أَسِيد، عَن مُوسَى بن أَبي مُوسَى الأَشعَري، فذكره[4].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (٨٨١٣)، وتحفة الأَشراف (٩٠٣١)، وأَطراف المسند (٨٨٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٥٢١ و٥٢٢).

١٣٤٥١- عَنْ أُمِّ عَبْدِ الله، امْرَأَةِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ حلَقَ، وَسَلَقَ، وَخَرَقَ».

أَخرجَه النَّسائي ٤/ ٢١، وفي «الكُبرى» (٢٠٠٥) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن يَزيد بن أَوْس، عَن أُم عَبد الله، امرأَة أَبي مُوسَى، فذكرته.

• أَخرجَه مُسلم ١/ ٧٠(٢٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُطيع، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن حُصين، عَن عِياض الأَشعَري، عَن امرأَة أَبي مُوسَى، عن أَبي مُوسَى، عن النَّبي ﷺ.

ـ لم يُسَمِّ امرأَة أَبي مُوسَى، ولم يَسُق مَتنَه.

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٦(١٩٧٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٤/ ٣٩٦(١٩٧٦٨) و٤/ ٤٠٤(١٩٨٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبَة. و«أَبو داوُد» (٣١٣٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» ٤/ ٢١، وفي «الكُبرى» (٢٠٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبَة.

كلاهما (شُعبَة بن الحَجاج، جَرير بن عَبد الحَميد) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن يَزيد بن أَوْس، قال:

«أُغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى، فَبَكَوْا عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَسَأَلُوا عَنْ ذَلِكَ امْرَأَتَهُ: مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتُمْ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِامْرَأَتِهِ، فَقَالَتْ: مِمَّنْ حلَقَ، وَسَلَقَ، وَخَرَقَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ ثَقِيلٌ، فَذَهَبَتِ امْرَأَتُهُ لِتَبْكِيَ، أَوْ تَهُمَّ بِهِ، فَقَالَ لَهَا أَبُو مُوسَى: أَمَا سَمِعْتِ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَسَكَتَتْ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو مُوسَى، قَالَ يَزِيدُ: لَقِيتُ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٨٤٥).

الـمَرْأَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا قَوْلُ أَبِي مُوسَى لَكِ؟ أَمَا سَمِعْتِ قَوْلَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ سَكَتِّ؟ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ، وَمَنْ حلقَ، وَمَنْ خَرَقَ»[١].

- لم يُسَمِّ امرأة أَبي مُوسَى، وصار من مُسندها[٢].

● وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٨٩(١١٤٥٩). وأَحمد ٤/ ٤٠٥(١٩٨٥٧). والنَّسائي ٤/ ٢١، وفي «الكُبرَى» (٢٠٠٦) قال: أَخبَرنا هَناد.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وهَناد بن السَّري) عَن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن سَهم بن مِنجاب، عَن القَرثَع، قال: لما ثَقُل أَبو مُوسى، صَاحَت امرأَته، فقال: أَما عَلِمتِ ما قال رَسولُ الله ﷺ؟ قالت: بلى، ثُم سكَتت، فقيل لها بعد ذلك: أَي شيءٍ قال رَسولُ الله ﷺ؟ قالت: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَعَنَ مَنْ حَلَقَ، أَوْ سَلَقَ، أَوْ خَرَقَ»[٣].

- لم يُسَمِّ امرأَة أَبي مُوسَى أَيضًا، وصار من مُسندها[٤].

● وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٨٩(١١٤٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن حُصين، عَن عِيَاض الأَشعَرِيِّ، قال: لـمَّا أُغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى، صَاحَتِ امْرأَتُه، فَلَما أَفاقَ قَالَ: أَمَا عَلِمتِ مَا قُلتُ لَكِ؟ قَالَت: فَلَما مَاتَ لَم تَصِح عَلَيه، فَقُلنا: مَا قَالَ لَكِ؟ قَالَت: لَيسَ مِنَّا مَن خَرَقَ، أَو حَلَقَ، أَو سَلَقَ. موقوفٌ.

***

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٨٨١٤)، وتحفة الأَشراف (٩١٥٣ و١٨٣٣٤)، وأَطراف المسند (٨٨٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥٠٩)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣١٨)، والبَزَّار (٣١٩٤)، والرُّوياني (٥٨٢)، والطَّبَراني ٢٥/ (٤٣٠).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (١٧٧٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٣٤)، وأَطراف المسند (٨٨٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣١٩)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٠٥، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٧)، والرُّوياني (٥٨١)، والطَّبَراني ٢٥/ (٤٢٩).

١٣٤٥٢ - عَنْ أُمِّ عَبْدِ الله، قَالَتْ: قَالَ لِي أَبُو مُوسَى فِي مَرَضِهِ: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَنْ لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَتْ[1]: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ:

«لَعَنَ مَنْ حلَقَ، أَوْ سَلَقَ، أَوْ خَرَقَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٧٢٣٥) قال: حَدثنا عَبد الغفار بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا علي بن مُسْهر، عَن داوُد، عَن عَبد الأَعلى النَّخَعي، عَن أُم عَبد الله، فذكرته.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٣١٥٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن أَبي حَرب بن أَبي الأَسوَد، عَن عَبد الأَعلى النَّخَعي، أَن أَبا مُوسَى الأَشعَريَّ قال: يا أُمَّ عَبد الله، أَلاَ أُخبرُك بِمَا لَعَنَ رسولُ الله ﷺ؟ قالت: بَلَى، قال:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، مَنْ حَلَقَ، أَوْ خَرَقَ، أَوْ سَلَقَ».

- لم يقل عَبد الأَعلى: «عَن أُم عَبد الله».

***

١٣٤٥٣ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ، وخَرَقَ، وسَلَقَ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤١١(١٩٩٢٦) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[2].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٦٨٤) عَن مَعمَر، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، قال: دَخلنا عَلَى الأَشعَري، فَبَكَت عَلَيهِ أُمُّ ولَدِهِ، فنَهَيناها، وقُلنا: أَعَلَى مِثلِ أَبي مُوسَى تَبكِينَ؟ فَقالَ: دَعُوها فَلتُهرِق مِن دَمعِها سَجلاً، أَو سَجلَينِ، ولَكِنِّي أُشهِدُكُم أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّن حَلَقَ، أَو سَلَقَ، أَو خَرَقَ. «موقوفٌ».

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «قال»، وجاء على الصَّواب في طبعة دار القبلة (٧١٩٩).

(٢) المسند الجامع (٨٨١٥)، وأَطراف المسند (٨٨٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الخَلاَّل، في «السُّنة» (١٥٦٧).

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: يَزيد بن أَبي زياد، هو مِمَّن قد اتَّقَى حديثَه الناسُ، والاحتجاج بخبره إِذا تَفَرَّد، للذين اعتبروا عليه مِن سوء الحفظ، والمتون في رواياته التي يرويها. «التمييز» ١/ ٢١٤.

ـ شَرِيك؛ هو ابن عَبد الله النَّخَعيُّ، ومَعمَر؛ هو ابن راشِد، الأَزدي، مولاهم، أَبو عُروَة البَصري.

***

١٣٤٥٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، وَأَبِي بُرْدَةَ، قَالاَ: لَـمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى، أَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ الله تَصِيحُ بِرَنَّةٍ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ لَهَا: أَوَمَا عَلِمْتِ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ الله ﷺ؟ وَكَانَ يُحَدِّثُهَا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حلَقَ، وَسَلَقَ، وَخَرَقَ»[1].

أَخرجَه مُسلم ١/ ٧٠(٢٠١) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، وإِسحاق بن مَنصور. و«ابن ماجة» (١٥٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم الأَوْدي. و«النَّسائي» ٤/ ٢٠، وفي «الكُبرى» (٢٠٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم.

ثلاثتهم (عَبد بن حُميد، وإِسحاق بن مَنصور، وأَحمد بن عُثمان) عَن جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو عُمَيس، قال: سَمِعتُ أَبا صَخرة يَذكر، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، وأَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكراه[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو عُمَيس اسمُه عُتبة بن عَبد الله، وأَبو صَخرة اسمُه جامع بن شَداد، وأَبو مُوسَى اسمُه عَبد الله بن قَيس.

***

١٣٤٥٥ - عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا الْحَدِيثِ.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٨٨١٦)، وتحفة الأَشراف (٩٠٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ٦٤.

ذكره مُسلم عَقِب الحَدِيث السَّابق، ولم يَذكر مَتنَه.

أَخرجَه مُسلم ١/ ٧٠(٢٠٤) قال: حَدثني الحَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن رِبعي بن حِرَاش، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عَبد الـمَلك بن عُمير، واختُلِف عَنه؛

فرفَعه عَلي بن سَعيد النَّسائي، عَن عَبد الصَّمَد، عَن شُعبة، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير.

ووَقفَه أَصحابُ شُعبة، عَن شُعبة.

ورفَعه الـمُحارِبي، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، إِلَى النَّبي ﷺ.

قال ذَلك أَبو ظَفَر، عَن الـمُحارِبيِّ، وغَيرُه يَرويه عَنه مَوقوفًا.

ورفَعه أَبو عُمر الضَّرير، عَن أَبي عَوانة، عَن عَبد الـمَلك.

وغَيرُه يَرويه عَن أَبي عَوانة، مَوقوفًا، والـمَوقُوف عَن عَبد الـمَلك أَثبَتُ. «العِلل» (١٣٠٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلِم حَدِيث عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عَن شُعبَة، عَن عَبد الملك بن عُمَير، عَن رِبعي، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ؛ لَيس منا مَن حَلَق، وسَلَق، وخَرَق.

قال: وهذا لم يرفعه عَن شُعبَة، غير عَبد الصَّمَد، وأَصحاب شُعبَة يخالفونه، ويروَوْنه عنه موقوفًا. «التتبع» (٤٢).

ـ شُعبَة؛ هو ابن الحَجاج، وعَبد الصَّمَد؛ هو ابن عَبد الوارث.

***

١٣٤٥٦- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى:

---

(١) المسند الجامع (٨٨١٧)، وتحفة الأَشراف (٨٩٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٥٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٣١٠ و٢٦٢٠)، والبَيهَقي ٤/ ٦٤.

«إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ اللهُ مِنْهُ وَرَسُولُهُ ﷺ، وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَرِئَ مِمَّنْ حَلَقَ، وسَلَقَ، وخَرَقَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى، فَبَكَوْا عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ كَمَا بَرِئَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ، وَلاَ خَرَقَ، وَلاَ سَلَقَ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٦(١٩٧٦٩) و٤/ ٤٠٤(١٩٨٤٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَوف، قال: حَدثنا سَمِعت خالدًا الأَحذَب. وفي ٤/ ٤١٦(١٩٩٦٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند، قال: حَدثنا عاصم بن سُلَيمان. و«مُسلم» ١/ ٧٠ (٢٠٣) قال: حَدثنيه حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا داوُد، يَعنِي ابن أَبي هِند، قال: حَدثنا عاصم. و«النَّسائي» ٤/ ٢٠، وفي «الكُبرى» (٢٠٠٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَوف، عَن خالد الأَحذَب. و«ابن حِبَّان» (٣١٥١) قال: أَخبَرنا زَكريا بن مُسلم، بفَرْهَاذْجِرْدَ، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الجُعفي، قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَوف، عَن خالد الأَحذَب.

كلاهما (خالد بن عَبد الله الأَحذَب، وعاصم بن سُلَيمان الأَحوَل) عَن صَفوان بن مُحرز، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هذا حديثٌ غريبٌ من حَدِيث داوُد بن أَبي هند، عَن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، تَفَرَّد بِهِ عَبد الوارث بن سَعيد عنه. «الأَفراد» (١٥٣)، و«أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٩٦٧).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٩٦٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٨٨١٨)، وتحفة الأَشراف (٩٠٠٤)، وأَطراف المسند (٨٨٧٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٤٥ و٣٠٤٦).

١٣٤٥٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الصَّبْرُ رِضًا».

أَخرجه أَبو داوُد (٣١٢٤/ ٢) قال: حَدثنا مُحمد بن المُصَفَّى، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن عاصم بن رَجاء بن حَيْوة، عَن أَبي عِمران، عَن أَبي سَلاَّم الحَبَشي، عَن ابن غَنْم، فذكره[1].

- فوائد:

- قال المِزِّي: هذا الحَديث في رواية أَبي الحَسن بن العَبد، عَن أَبي داوُد، ولم يَذكره أَبو القاسم، يعني ابن عساكر. «تُحفة الأَشراف» (٩٠١٦).

- عَبد الرَّحمَن؛ هو ابن غَنْم، الأَشعَريُّ، وأَبو سَلاَّم الحَبَشي؛ هو مَمطور، وأَبو عِمران؛ هو الأَنصاريُّ الشَّاميُّ، مَولَى أُم الدَّردَاء، وبَقِيَّة؛ هو ابن الوَليد الحِمصيُّ.

***

١٣٤٥٨ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«إِنَّ أُنَاسًا مَرُّوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِجِنَازَةٍ يُسْرِعُونَ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِتَكُونَ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ»[2].

(*) وفي رواية: «مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِجِنَازَةٍ وَهِيَ تُمْخَضُ كَمَا يُمَخَضُ الزِّقُّ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِي جَنَائِزِكُمْ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٨١(١١٣٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ٤/ ٤٠٣ (١٩٨٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٤٠٦ (١٩٨٧٣) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٤/ ٤١٢(١٩٩٣١) قال: حَدثنا حَجاج، قال:

---

(١) تُحفة الأَشراف (٩٠١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٨٤١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

حَدثنا شُعبَة. و«ابن ماجة» (١٤٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد بن عَقِيل[١]، قال: حَدثنا بِشر بن ثابت، قال: حَدثنا شُعبَة.

ثلاثتهم (مُحمد بن فُضَيل، وشُعبَة بن الحَجاج، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[٢].

***

١٣٤٥٩- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ، أَوْ نَصْرَانِيٍّ، أَوْ مُسْلِمٍ، فَقُومُوا لَهَا، فَلَسْتُمْ لَهَا تَقُومُونَ، إِنَّمَا تَقُومُونَ لِمَنْ مَعَهَا مِنَ المَلائِكَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جِنَازَةٌ، فَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا، أَوْ يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا، فَقُومُوا لَهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا نَقُومُ، وَلَكِنْ نَقُومُ لِمَنْ مَعَهَا مِنَ المَلائِكَةِ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩١(١٩٧٢٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٤/ ٤١٣ (١٩٩٤١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعني شَيبان.

كلاهما (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وأَبو مُعاوية، شَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[٤].

***

١٣٤٦٠- عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) هو مُحمد بن عَبد الله بن عُبَيد بن عَقِيل، نُسِب إِلى جَدِّه.

(٢) المسند الجامع (٨٨١٩)، وتحفة الأَشراف (٩١٢٩)، وأَطراف المسند (٨٩٢٧)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٩٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥٢٣ و٥٢٤)، والبَزّار (٣١٤٧)، والرُّوياني (٤٩١ و١٣١١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٢.

(٣) لفظ (١٩٧٢٠).

(٤) المسند الجامع (٨٨٢٠)، وأَطراف المسند (٨٩٣٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٧.

«إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ، قَالَ اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ اللهُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ»(١).

- في رواية ابن حِبَّان: «إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ قَالَ اللهُ لِلْمَلَائِكَةِ..».

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَا مَلَكَ الْمَوْتِ، قَبَضْتَ وَلَدَ عَبْدِي، قَبَضْتَ قُرَّةَ عَيْنِهِ، وَثَمَرَةَ فُؤَادِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا قَالَ؟ قَالَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، قَالَ: ابْنُوا لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ»(٢).

أخرجَه أَحمد ٤/ ٤١٥(١٩٩٦٣) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، يَعنِي السَّالحيني. وفي (١٩٩٦٤) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعنِي ابن المُبارك. و«عَبد بن حُميد» (٥٥١) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (١٠٢١) قال: حَدثنا سُوَيد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله بن المُبارك. و«ابن حِبَّان» (٢٩٤٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفي، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار.

ثلاثتهم (يَحيى بن إِسحاق، وعَبد الله بن المُبارك، وأَبو نَصر التَّمار) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي سِنان، قال: دفنتُ ابني سِنانًا، وأَبو طَلحَة الخَولاَني جالسٌ على شَفير القَبر، فَلما أَردتُ الخروجَ أَخذ بيدي، فقال: أَلا أُبشرك يا أَبا سِنان؟ قلتُ: بَلَى، فقال: حَدثني الضَّحَّاك بن عَبد الرَّحمَن بن عَرزَب، فذكره(٣).

- في رواية عَبد بن حُميد: «الضَّحَّاك بن عَبد الرَّحمَن بن عَرزَم»(٤).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، واسم أَبي سِنان عِيسى بن سِنان.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٩٦٣).

(٣) المسند الجامع (٨٨٢١)، وتحفة الأَشراف (٩٠٠٥)، وأَطراف المسند (٨٨٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥١٠)، والبَيهَقي ٤/ ٦٨، والبَغوي (١٥٤٩).

(٤) قال البخاري: الضَّحَّاك بن عَبد الرَّحمَن بن عَرزَب، الأَشعَري، ويُقال: ابن عَرزَم. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٣٣.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو طَلحَة الخَولاَني هذا اسمُه نُعَيم بن زياد[1]، مِن سادات أَهل الشَّام، رَوَى عَنه مُعاوية بن صالح، وأَهل بلده، وأَبو سِنان هذا هو الشَّيبانيُّ، قَدم البَصْرة، فكتب عَنه البَصْريون، اسمُه سَعيد بن سِنان[2]، وأَبو سِنان الكُوفي ضِرَار بن مُرَّة.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: ضحاك بن عَبد الرَّحمَن بن عرزب، ويُقال: ابن عرزم، وعرزب أَصح، رَوى عَن أَبي مُوسى الأَشعَري، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٤٥٩.

***

١٣٤٦١ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: مَتَى تَنْقَطِعُ مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ: إِذَا عَايَنَ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٤٥٣) قال: حَدثنا رَوح بن الفَرَج، قال: حَدثنا نَصر بن حَماد، قال: حَدثنا مُوسَى بن كَردَم، عَن مُحمد بن قَيس، عَن أَبي بُردَة، فذكره[3].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٠٦٨) عَن الثَّوري، عَن مُحمد بن قَيس، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي مُوسَى الأَشعَريِّ، قال: إِذا عَايَنَ الـمَرِيضُ الـمَلَكَ، ذَهَبَتِ الـمَعرِفَةُ، يَعني مَعرِفَةَ النَّاس. «موقوفٌ».

***

---

(١) قال ابن حَجَر: اختلف قول ابن حِبَّان في اسمه، فقال في «الصحيح»، بعد أن أَخرج حديثه عن الضحاك بن عرزب: أَبو طلحة هذا هو نُعيم بن زياد، انتهى، وأَظنه وَهِم فيه، فإِن نُعيم بن زياد أَنماري، لا خولاني، وقد اعتمد ابنُ عساكر ما صنع أَبو أَحمد الحاكم، فذكره فيمن لا يُعرف اسمُه، فقال: أَبو طلحة الخولاني، روى عن الضحاك، إِلى آخره. «تهذيب التهذيب» ١٢/ ١٣٨.

(٢) هذا أَيضًا وَهْمٌ من ابن حِبَّان، صوابه: عيسى بن سنان القَسملي، كما ورد في «الثقات» لابن حبان ٧/ ٢٣٥، وقد ذكره الترمذي على الصواب.

(٣) المسند الجامع (٨٨٢٢)، وتحفة الأَشراف (٩١٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الخطيب، في «المتفق والمفترق» ٢/ ٩٤٧ (٥٧٥).

١٣٤٦٢- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ، قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ، قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، أَوْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ، قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، أَوْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ، قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، أَوْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهُ صَدَقَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: يَعْمَلُ بِيَدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ، قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ، قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ، وَلْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ»(٢).

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٠٨(٢٧١٨٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٥ (١٩٧٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٤/ ٤١١(١٩٩٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«عَبد بن حُميد» (٥٦١) قال: حَدثني أَبو الوَليد. و«الدَّارِمي» (٢٩١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر الـمَدائِني. و«البُخاري» ٢/ ١٤٣(١٤٤٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. وفي ٨/ ١٣(٦٠٢٢)، وفي «الأَدَب الـمُفرَد» (٢٢٥) قال: حَدثنا آدم. وفي «الأَدَب الـمُفرَد» (٣٠٦) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر. و«مُسلم» ٣/ ٨٣(٢٢٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٢٢٩٧) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي» ٥/ ٦٤، وفي «الكُبرى» (٢٣٣٠) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد.

تسعتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن جَعفر غُندَر، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، ومُحمد بن جَعفر الـمَدائِني، ومُسلم بن إِبراهيم، وآدم بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٩٢٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٤٤٥).

أَبي إِياس، وحَفص بن عُمر، وخالد بن الحارِث) عَن شُعبَة بن الحَجاج، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى الأَشعَري، عَن أَبيه، فذكره[1].

- في رواية النَّسائي: «ابن أَبي بُردَة» لم يُسمِّه.

***

١٣٤٦٣ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ جَالِسًا، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ، أَوْ طَالِبُ حَاجَةٍ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ»[2].

(*) وفي رواية: «اشْفَعُوا، تُشَفَّعُوا، وَيَقْضِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ»[3].

أَخرجَه الحُمَيدي (٧٨٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٤٠٩(١٩٩٠١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ١٤٠(١٤٣٢) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٨/ ١٤(٦٠٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١٥(٦٠٢٨) و٩/ ١٦٩(٧٤٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ٨/ ٣٧(٦٧٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا علي بن مُسْهر، وحَفص بن غِيَاث. و«أَبو داوُد» (٥١٣٣) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٦٧٢) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، والحَسن بن علي، وغير واحد، قالوا: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» ٥/ ٧٧، وفي «الكُبرى» (٢٣٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٩٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

---

(١) المسند الجامع (٨٨٢٣)، وتحفة الأَشراف (٩٠٨٧)، وأَطراف المسند (٨٩٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٤٩٧)، والبَزَّار (٣١٠٠)، والرُّوياني (٥٠٤)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٨ و١٠/ ٩٤، والبَغوي (١٦٤٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٠٢٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٧٧.

ستتهم (سُفيان بن عُيَينة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وعَبد الواحد بن زياد، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وابن مُسهِر، وحَفص) عَن أَبي بُردَة، بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن جَدِّه أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى الأَشعَري، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وبُرَيد يُكنى أَبا بُردَة أَيضًا، وهو كُوفيٌّ ثقةٌ في الحَدِيث، رَوَى عنه شُعبة، والثَّوْري، وابن عُيَينة.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤٠٠(١٩٨١٣) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٤/ ٤١٣(١٩٩٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. و«أَبو داوُد» (٥١٣١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن حِبَّان» (٥٣١) قال: أَخبَرنا بَكر بن مُحمد بن عَبد الوَهَّاب القَزَّاز، أَبو عَمرو، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا عُمر بن علي الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا الثَّوري.

أَربعتهم (وَكيع، ومُحمد بن عُبَيد، وسُفيان بن عُيَينة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري) عَن أَبي بُردَة، بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، عن أَبي مُوسَى، قال:

«جَاءَ سَائِلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَّهُ سَأَلَهُ سَائِلٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ»(٢).

(*) وفي رواية: «اشْفَعُوا إِلَيَّ لِتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنِّي أُوتَى فَأُسْأَلُ، وَيُطْلَبُ إِلَيَّ الْحَاجَةُ، وَأَنْتُمْ عِنْدِي، فَاشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، وَيَقْضِي اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ، أَوْ مَا شَاءَ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٩٤٣).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٨١٣).
(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٥١٣١).
(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

زاد فيه: «عن أَبيه»، فصار من رواية: بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن أَبيه[1]، عن أَبي مُوسَى.

خلافًا للطرق السابقة، ففيها: بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن جَدِّه، عَن أَبي مُوسَى الأَشعَري[2].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: ابن أَبي بُردَة في هذا الخبَر أَراد به ابنَ ابن أَبي بُردَة، وهو بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى الأَشعَري.

***

١٣٤٦٤ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْخَازِنُ الأَمِينُ، الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ مُؤْتَجِرًا، أَحَدُ الـمُتَصَدِّقَيْنِ»[3].

(*) وفي رواية: «الْخَازِنُ الأَمِينُ، الَّذِي يُؤَدِّي مَا أُمِرَ بِهِ، طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ، أَحَدُ الـمُتَصَدِّقَيْنِ»[4].

---

(١) وربما أَراد بُريد بقوله: «عن أَبيه» جَدَّه الأَدنى، وهو أَبو بُردَة بن أَبي موسى، كما في طُرق الحديث السابقة، وكما ورد في «تحفة الأَشراف»، و«أَطراف المسند»، إذ وردت الأسانيد كلها في سياق واحد: «عَن أَبي بُردَة، بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن جَدِّه أَبي بُردَة، عن أَبي مُوسَى، والله أَعلم.
ولكن كان يجب فصل هذا عن ذاك، لعدم وجود أَدلة قاطعة على أَن بُريدًا أَراد بقوله: «عن أَبيه»، أَن يقول: «عن جَدِّه».
ـ وقد أَثبت أَبو حاتم الرازي رواية بُريد عن أَبيه، فقال: بُريد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسى الأَشعري، أَبو بُردَة، كوفي، رَوَى عَن الحسن، وعَطاء، وأَبيه، رَوَى عَنه الثَّوري، وابن عُيينة، وابن إِدريس، وحَفص، وإِسماعيل بن زَكريا، وأَبو أُسامة، وأَبو نُعيم، وأَبو أَحمد الزُّبيري. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٢٦.

(٢) المسند الجامع (٨٨٢٤)، وتحفة الأَشراف (٩٠٣٦)، وأَطراف المسند (٨٩٢٢).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٨٠ و٣١٨١)، والرُّوياني (٤٤٢ و٤٦٦)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٧، والبَغوي (٣٤٦١).

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٩٩٠٣).

(*) وفي رواية: «الْخَازِنُ الـمُسْلِمُ الأَمِينُ، الَّذِي يُنْفِذُ ـ وَرُبَّمَا قَالَ: يُعْطِي ـ مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلاً مُوَفَّرًا، طَيِّبٌ بِهِ نَفْسُهُ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ، أَحَدُ الـمُتَصَدِّقَيْنِ»(١).

أخرجَه الحُمَيدي (٧٨٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٢١٦(١٠٨٢٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٤(١٩٧٤١) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة. وفي ٤/ ٤٠٤(١٩٨٥٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٤٠٩(١٩٩٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ١٤٢(١٤٣٨) و٣/ ١٣٥(٢٣١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٣/ ١١٥(٢٢٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ٩٠(٢٣٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو عامر الأَشعَري، وابن نُمَير، وأَبو كُرَيب، كلهم عَن أَبي أُسامة، قال أَبو عامر: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو داوُد» (١٦٨٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، ومُحمد بن العَلاَء، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» ٥/ ٧٩، وفي «الكُبرى» (٢٣٥٢) قال: أَخبَرني عَبد الله بن الهَيثَم بن عُثمان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٣٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد، سَجَّادة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري) عَن بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، قال: أَخبَرني جَدِّي أَبو بُردَة، فذكره(٢).

***

• حَدِيثُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ، ثُمَّ لاَ يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ».

يأتي، إن شاء الله.

***

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٤٣٨).

(٢) المسند الجامع (٨٨٢٥)، وتحفة الأَشراف (٩٠٣٨)، وأَطراف المسند (٨٩٠٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٨٠ و٣١٨١)، والرُّوياني (٤٤٦ و٤٧٩)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٢، والبَغوي (١٦٩٨).

١٣٤٦٥- عَنْ أَبَانَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَقَدْ مَرَّ بِالصَّخْرَةِ مِنَ الرَّوْحَاءِ سَبْعُونَ نَبِيًّا، حُفَاةً عَلَيْهِمُ الْعَبَاءُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٧٢٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن صالح بن كَيسان، عَن يَزيد الرَّقاشي، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٧٢٣١) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن يَزيد الرَّقاشي، عَن أَبيه، عَن أَبي مُوسَى، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لَقَدْ مَرَّ بِالصَّخْرَةِ مِنَ الرَّوْحَاءِ سَبْعُونَ نَبِيًّا، مِنْهُمْ مُوسَى نَبِيُّ الله، حُفَاةً عَلَيْهِمُ الْعَبَاءُ، يَؤُمُّونَ بَيْتَ الله الْعَتِيقَ».

لَيس فيه: «صالح بن كَيسان»[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: أَبان، الرَّقاشي، عَن أَبي مُوسى، رَوى عنه ابنُه يَزيد، بصريٌّ، ولم يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ١/ ٤٥١.

***

١٣٤٦٦- عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ: بِمَ أَهْلَلْتَ؟ قُلْتُ: بِإِهْلاَلٍ كَإِهْلاَلِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هَلْ سُقْتَ مِنْ هَدْيٍ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: طُفْ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حِلَّ، فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي، فَمَشَّطَتْنِي وَغَسَلَتْ رَأْسِي، فَكُنْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ إِمَارَةَ أَبِي

---

(١) المقصد العلي (٥٥٠ و٥٥١)، مجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٢٠، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٢٤٢٢ و٧٠٦١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو نُعيم، في «الحلية» ١/ ٢٥٩.

بَكْرٍ، وَإِمَارَةَ عُمَرَ، فَإِنِّي لَقَائِمٌ فِي الـمَوْسِمِ، إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ، فَقُلْتُ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ فُتْيَا، فَهَذَا أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ، فَبِهِ فَائْتَمُّوا، فَلَمَّا قَدِمَ قُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي قَدْ أَحْدَثْتَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ؟ قَالَ: إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ الله، فَإِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لله﴾، وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ نَبِيِّنَا، فَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى نَحَرَ الْهَدْيَ»(١).

(*) وفي رواية: «قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مُنِيخٌ بِالأَبْطَحِ، فَقَالَ لِي: أَحَجَجْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَبِمَ أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ بِإِهْلاَلٍ كَإِهْلاَلِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَدْ أَحْسَنْتَ، قَالَ: طُفْ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، ثُمَّ أَحِلَّ، قَالَ: فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قَيْسٍ، فَفَلَتْ رَأْسِي، ثُمَّ أَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ، قَالَ: فَكُنْتُ أُفْتِي بِهِ النَّاسَ، حَتَّى كَانَ خِلاَفَةُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا مُوسَى، أَوْ يَا عَبْدَ الله بْنَ قَيْسٍ، رُوَيْدَكَ بَعْضَ فُتْيَاكَ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ بَعْدَكَ، قَالَ: فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ فُتْيَا فَلْيَتَّئِدْ، فَإِنَّ أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ، فَبِهِ فَأْتَمُّوا، قَالَ: فَقَدِمَ عُمَرُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ الله، فَإِنَّ كِتَابَ الله تَعَالَى يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ، وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَحِلَّ حَتَّى بَلَغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى أَرْضِ قَوْمِي، فَجِئْتُ وَرَسُولُ الله ﷺ، مُنِيخٌ بِالأَبْطَحِ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَحَجَجْتَ يَا عَبْدَ الله بْنَ قَيْسٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ إِهْلاَلاً كَإِهْلاَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ: هَلْ سُقْتَ هَدْيًا؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، لَمْ أَسُقْ هَدْيًا، قَالَ: فَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَاسْعَ بَيْنَ الصَّفَا، ثُمَّ حِلَّ، قَالَ: فَفَعَلْتُ، حَتَّى مَشَطَتْنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَيْسٍ، قَالَ: فَمَكَثْنَا بِذَلِكَ حَتَّى اسْتُخْلِفَ عُمَرُ، قَالَ: فَإِنِّي عِنْدَ الـمَقَامِ أُفْتِي النَّاسَ بِالَّذِي أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَبِالَّذِي صَنَعْتُ، قَالَ: فَجَاءَنِي رَجُلٌ فَسَارَّنِي فِي أُذُنِي،

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٧٣).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٧٦٣).

فَقَالَ: اتَّئِدْ فِي فُتْيَاكَ، فَإِنَّ أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ قَدْ أَحْدَثَ فِي النُّسُكَ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ شَيْئًا فِي النُّسُكِ فَلْيَتَّئِدْ، فَإِنَّ هَذَا أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ، فَإِلَيَّ مَنْ عَلِمَ مِنْهُ شَيْئًا، فَلَمَّا قَدِمَ عُمَرَ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَحْدَثْتَ فِي النُّسُكِ؟ قَالَ: إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا التَّمَامِ، وَإِنْ أَخَذْنَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى نَحَرَ الْبُدْنَ، قَالَ: فَنَهَى عَنِ الْعُمْرَةِ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ»[1].

أخرجَه أَحمد ١/ ٣٩(٢٧٣) و٤/ ٣٩٧(١٩٧٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٣٩٣(١٩٧٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري. وفي ٤/ ٣٩٥ (١٩٧٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٤/ ٤١٠ (١٩٩٠٧) قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٩٤٦) قال: حَدثنا سَهل بن حَماد، قال: حَدثنا شُعبَة. و«البُخاري» ٢/ ١٧٣(١٥٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٧٥(١٥٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٢١٢ (١٧٢٤) قال: حَدثنا عَبْدان، قال: أَخبَرني أَبي، عَن شُعبَة. وفي ٣/ ٨(١٧٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٥/ ٢٠٥(٤٣٤٦) قال: حَدثني عَباس بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الواحد، عَن أَيوب بن عَائِذ. وفي ٥/ ٢٢٢(٤٣٩٧) قال: حَدثني بَيَان، قال: حَدثنا النَّضر، قال: أَخبَرنا شُعبَة. و«مُسلم» ٤/ ٤٤(٢٩٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قال ابن الـمُثَنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبَرنا شُعبَة. وفي (٢٩٣٠) قال: وحَدثناه عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة، في هذا الإِسناد نحوَهُ. وفي ٤/ ٤٥(٢٩٣١) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٩٣٢) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو عُمَيس. و«النَّسائي» ٥/ ١٥٤، وفي «الكُبرى» (٣٧٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، عَن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ١٥٦، وفي «الكُبرى» (٣٧٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبَة. و«أَبو يَعلَى»

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٧٢٧٨) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد النَّرْسي، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا أَيوب بن عَائِذ.

أَربعتُهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشُعبَة، وأَيوب بن عَائِذ، وأَبو عُمَيس، عُتبة بن عَبد الله) عَن قَيس بن مُسلم، عَن طارق بن شِهَاب، فذكره[١].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٣٤٢:٢(١٧٦٠٦) قال: حَدثنا عُبَيد الله، عَن سُفيان، عَن قَيس بن مُسلم، عَن طارِق بن شِهَاب، عَن أَبي مُوسَى، قال: أَتيتُ امرَأَةً مِن قَومِي، فَغَسَلَتْ ثِيابي، وَمَشَّطَتْ رَأْسي.

***

الصِّيام

١٣٤٦٧ - عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ الْيَهُودُ، تَتَّخِذُهُ عِيدًا، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صُومُوهُ أَنْتُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَعُدُّهُ الْيَهُودُ عِيدًا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَصُومُوهُ أَنْتُمْ»[٣].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَدِينَةَ، وَإِذَا أُنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ يُعَظِّمُونَ عَاشُورَاءَ وَيَصُومُونَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَحْنُ أَحَقُّ بِصَوْمِهِ، فَأَمَرَ بِصَوْمِهِ»[٤].

(*) وفي رواية: «كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ، وَتَتَّخِذُهُ عِيدًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صُومُوهُ أَنْتُمْ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (٨٨٢٧)، وتحفة الأَشراف (٩٠٠٨ و٩٠١٠)، وأَطراف المسند (٦٦٧٦ و٨٨٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٦٧ و٥١٨)، والبَزَّار (٢٢٧ و٢٩٩٥-٢٩٩٧)، وابن الجارود (٤٣٢)، وأَبو عَوانَة (٣٣٥٥-٣٣٥٧ و٣٣٧٧-٣٣٧٩)، والبيهَقي ٤/ ٣٣٨ و٣٣٩ و٥/ ٢٠ و٤١، والبَغوي (١٨٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٠٠٥).

(٤) اللفظ للبُخاري (٣٩٤٢).

(٥) اللفظ لمسلم (٢٦٣٠).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ يَهُودُ تَتَّخِذُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عِيدًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: خَالِفُوهُمْ، صُومُوا أَنْتُمْ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٥٥(٩٤٤٤) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٤/ ٤٠٩ (١٩٩٠٥) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«البُخاري» ٣/ ٥٧(٢٠٠٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٥/ ٨٩(٣٩٤٢) قال: حَدثني أَحمد، أَو مُحمد بن عُبَيد الله الغُدَاني، قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة. و«مُسلم» ٣/ ١٥٠(٢٦٣٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٢٦٣١) قال: وحَدثناه أَحمد بن الـمُنْذِر، قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٨٦١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٣٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن حِبَّان» (٣٦٢٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِشكاب، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (حَماد بن أُسامة، أَبو أُسامة، وحَفص بن غِياث) عَن أَبي عُمَيس عُتبة بن عَبد الله بن عُتبة بن عَبد الله بن مَسعود، عَن قَيس بن مُسلم الجَدَلي، عَن طارق بن شِهَاب، فذكره[2].

ـ زاد أَحمد بن الـمُنْذِر: قال أَبو أُسامة: فحَدثني صَدَقة بن أَبي عِمران، عَن قَيس بن مُسلم، عَن طارق بن شِهَاب، عَن أَبي مُوسَى، رَضي الله عَنه، قال:

«كَانَ أَهْلُ خَيْبَرَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا، وَيُلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَصُومُوهُ أَنْتُمْ».

ـ في رواية أَبي يَعلَى: «أَبو عُمَيس بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود»[3].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٨٨٢٨)، وتحفة الأَشراف (٤٩٨٤ و٩٠٠٩)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٧/ ٩٧.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٢٩٩٨)، وأَبو عَوانَة (٢٩٦٥ و٢٩٦٦)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٩.

(٣) كذا، ورد في طبعتي دار المأمون، ودار القبلة، وأَبو العُمَيس؛ هو عُتبة بن عَبد الله بن عُتبة بن عَبد الله بن مَسعود، الـمَسعودي، الكُوفي. «تهذيب الكمال» ١٩/ ٣٠٩.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٢٨٦٢) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن رَقَبة، عَن قَيس بن مُسلم، عَن طارق بن شِهَاب، قال:

«كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ لأَهْلِ يَثْرِبَ، تَلْبَسُ فِيهِ النِّسَاءُ شَارَتَهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: خَالِفُوهُمْ فَصُومُوهُ».

مرسلٌ، لَيس فيه: «أَبو مُوسَى».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو عُمَيس، وصَدَقَة بن أَبي عِمران، عَن قَيس بن مُسلم، عَن طارِق بن شِهاب، عَن أَبي مُوسَى، وهو صَحيحٌ عَنهما.

ورَواه رَقَبَة بن مَصقَلَة، عَن قَيس، عَن طارِق، مُرسَلًا، لَم يَذكُر فيه أَبا مُوسَى.

والـمُتَّصِل الصَّحيحُ. «العِلل» (١٣١٨).

***

١٣٤٦٨ - عَنْ أُمِّ مَزِيدَةَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَتْ: كُنْتُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَعَلَيْنَا أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَصُومُوا».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤١٥(١٩٩٥٩) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو لَيلَى، عَبد الله بن مَيسَرة، عَن مَزيدَة بن جابر، قال: قالت أُمي، فذكرته[1].

***

١٣٤٦٩ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى لَيْلاً وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَقُلْتُ: أَلاَ كَانَ هَذَا نَهَارًا؟ قَالَ: أُهْرِيقُ دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ! وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ».

---

(١) المسند الجامع (٨٨٢٩)، وأَطراف المسند (٨٩٦٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨٦.
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٦٢١).

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٣١٩٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن إِسحاق، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن مَطَر، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، عَن أَبي رافع، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، وقد وَقَفَه حَفص.

● أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٣١٩٦) قال: أَخبَرنا حُسين بن مَنصور، قال: حَدثنا حَفص، قال: حَدثنا سَعيد، عَن مَطَر. وفي (٣٢٠٠) قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن شُعبَة، عَن قَتادَة.

كلاهما (مطر بن طهمان الوراق، وقتادة بن دعامة) عَن بَكر بن عَبد الله، عَن أَبي رافع، قال: دخلتُ على أَبي مُوسَى وهو يحتجم ليلاً، فقلتُ: أَلا كان هذا نَهارًا؟ قال: تأْمُرني أَن أُهَريقَ دَمِي وأَنا صائِمٌ[1].

● وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٥٠(٩٣٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٢٠١) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر.

كلاهما (مُحمد بن أَبي عَدِي، وبِشْر بن الـمُفَضَّل) عَن حُميد الطَّوِيل، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، عَن أَبي العَالِية، قال: دخلتُ عَلَى أَبي مُوسَى، وهُو أَميرُ البَصْرة مُمْسِيًا، فوَجدتُه يأْكُلُ تمرًا وكَامِخًا، وقد احتَجَم، فقلتُ له: أَلا تَحتَجِم بنهارٍ؟ فقال: أَتأْمُرُني أَن أُهَرِيقَ دَمي وأَنا صائِمٌ[2].

ـ جعله عَن أَبي العَالِية، بدل: أَبي رافع[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه رَوح بن عُبادة، عَن سَعيد، عَن مَطَر، عَن بَكر بن عَبد الله، عَن أَبي رافع، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ؛ أَفطر الحاجمُ والمحجومُ.

فقال أَبي: رواه هِشام بن عَمار، عَن شُعيب بن إِسحاق.

---

(١) اللفظ للنسائي (٣٢٠٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (٨٨٣٠)، وتحفة الأَشراف (٩١٤٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٦٩.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٨١)، والرُّوياني (٥٧٥)، وابن الجارود (٣٨٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٦.

ورواه عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، عَن سَعيد، عَن أَبي مالك، عَن ابن بُرَيدة، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: كأَن حَدِيث أَبي رافع أَشبه، لأَنه رواه حُمَيد الطَّوِيل، عَن بَكر بن عَبد الله، عَن أَبي رافع، عَن أَبي مُوسى، مَوقوفًا.

قال أَبي: ولاَ أَعرف من البَصْريِّن أَحدًا كُنيته أَبو مالك من القدماء إِلا عُبيد الله بن الأَخنس.

قال أَبو زُرعَة: رواه شُعبَة، عَن قَتادَة، عَن أَبي رافع، عَن أَبي مُوسى مَوقوفًا؛ فكأَن حَدِيث أَبي رافع أَشبه.

قلتُ: مَوقوف، أَو مرفوعٌ؟ فَسَكَت. «علل الحَدِيث» (٦٨٢).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد رَواه غيرُ واحدٍ عَن سَعيد، عَن مَطَر، عَن بكر، عَن أَبي رافع، عَن أَبي مُوسَى، مَوقوفًا. «مُسنده» (٣٠٨١)

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه سَعيد بن أَبي عَرُوبة واختُلِف عَنه؛

فرَواه رَوح بن عُبادة، عَن سَعيد، عَن مَطَر، عَن بَكر، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي مُوسَى، أَنه كان يَحتَجِم لَيلاً، وقال: سَمعتُ النَّبي ﷺ، يَقُولُ: أَفطَر الحاجِم والـمَحجُومُ.

وخالَفه عَبد الوَهَّاب بن عَطاء الخَفَّاف، وأَبو بَحر البَكراوي، وابن أَبي عَدي، فرَوَوْه عَن سَعيد، عَن مَطَر مَوقوفًا، ولَم يَذكُروا أَفطَر الحاجِم، والـمَحجُوم، وذَكَرُوا فِعل أَبي مُوسَى حَسبُ.

ورَواه حُميد الطَّويل، عَن بَكر، عَن أَبي العاليَة، عَن أَبي مُوسَى، مَوقوفًا أَيضًا، إِلاَّ أَنه خالَف مَطَرًا في الإِسناد.

ورَواه عَبد الأَعلَى، عَن سَعيد، عَن بَعض أَصحابِه ولَم يُسَمِّه، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى مَرفُوعًا أَيضًا: أَفطَر الحاجِم والـمَحجُوم.

ولَيس هَذا القَول بِمَحفُوظ، عَن سَعيد.

والصَّواب من هَذا قَول مَن ذَكَر فِعل أَبي مُوسَى دُون الحَديث الـمَرفُوعِ. «العِلل» (١٣٢٣).

***

١٣٤٧٠ - عَنِ ابن بُرِيدَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى، وَهُوَ يَحْتَجِمُ لَيْلاً، فَقُلْتُ: هَلاَّ كَانَ هَذَا نَهَارًا؟ فَقَالَ: تَأْمُرُنِي أَنْ أُهَرِيقَ دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْـمَحْجُومُ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٣١٩٩) قال: أَخبَرنا حُسين بن مَنصور النَّيسَابوري، قال: حَدثنا حَفص، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن أَبي مالِك، عَن ابن بُريدة، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٣١٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي (٣١٩٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الأَزهر، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر.

كلاهما (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وسَعيد بن عامر) عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن بعض أَصحابه، عَن ابن بُريدة، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْـمَحْجُومُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: دُخِلَ عَلَى أَبِي مُوسَى بلَيْلٍ، وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ كَانَ هَذَا نَهَارًا، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْـمَحْجُومُ»[2].

- في رواية سَعيد بن عامر: عَن سَعيد، عَن صاحِب له، عَن عَبد الله بن بُريدة[3].

* * *

١٣٤٧١ - عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَامَ الدَّهْرَ، ضُيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ هَكَذَا، وَقَبَضَ كَفَّهُ»[4].

(*) وفي رواية: «الَّذِي يَصُومُ الدَّهْرَ، تُضَيَّقُ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ، تَضَيُّقَ هَذِهِ، وَعَقَدَ تِسْعِينَ».

---

(١) لفظ (٣١٩٧).

(٢) لفظ (٣١٩٨).

(٣) المسند الجامع (٨٨٣١)، وتحفة الأَشراف (٩٠١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار، «كشف الأَستار» (١٠٠٦).

(٤) اللفظ لأَحمد.

قَالَ ابْنُ بَزِيعٍ: «فِي الَّذِي يَصُومُ الدَّهْرَ، وَقَالَ: وَعَقَدَ التِّسْعِينَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٧٨(٩٦٤٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الضَّحَّاك بن يَسَار. و«أَحمد» ٤/ ٤١٤(١٩٩٥١) قال: قال وَكيع: وحَدثني الضَّحَّاك أَبو العَلاَء. و«عَبد بن حُميد» (٥٦٤) قال: حَدثني مُسلم بن إِبراهيم، قال: قال هَمام: حَدثنا أَبَان بن أَبي عَيَّاش. و«النَّسائي» «تُحفة الأَشراف» (٩٠١١) عَن مُحمد بن الـمُثَنى، عَن ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد، عَن قَتادَة. و«ابن خُزَيمة» (٢١٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، وأَبو مُوسَى، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد، عَن قَتادَة. وفي (٢١٥٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى، ومُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد، عَن قَتادَة. و«ابن حِبَّان» (٣٥٨٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحِي، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر الحَوْضي، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن يَسَار.

ثلاثتهم (الضَّحَّاك بن يَسَار أَبو العَلاَء، وأَبَان بن أَبي عَيَّاش، وقَتادَة بن دِعَامة) عَن أَبي تَمِيمَة الهُجَيمي، فذكره.

ـ في رواية هَمام، عَن أَبَان، قال هَمام: فقلتُ له: فإِن قَتادَة لم يَرفَعهُ، فقال: أَبَان أَخبَرني به في بيتي مرفوعًا.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: سَمِعتُ أَبا مُوسَى يقول: اسم أَبي تَمِيمَة طَرِيف بن مُجالِد، سَمِعَه مِن مَسلَمة بن الصَّلت الشَّيباني، عَن جهضَم الهُجَيمي.

قال أَبو بَكر: لم يُسند هذا الخبَر عَن قَتادَة غيرُ ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَخبَرناه الفَضل بن الحُباب مَرَّة أُخرى، قال: وضَمَّ على تِسعينَ.

قال أَبو حاتم: وأَبو تَمِيمَة الهُجَيمي اسمُه طَرِيف بن مُجالِد، بَصْريٌّ، مات سَنة خمس وتسعين.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٦٦) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٧٨(٩٦٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة، عَن قَتادَة. و«أَحمد» ٤/ ٤١٤(١٩٩٥٠) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٢١٥٥).

وَكيع، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن قَتادَة. و«عَبد بن حُميد» (٥٦٣) قال: حَدثني مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيى، قال: حَدثنا قَتادَة.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وقَتادَة بن دِعَامة) عَن أَبي تَميمَة الهُجَيمي، عَن أَبي مُوسَى الأَشعَري، قال: مَن صامَ الدَّهرَ، ضَيَّقَ اللهُ عَليهِ جَهَنَّمَ هَكَذا، وعَقَدَ عَشرًا[1].

(*) وفي رواية: «مَن صامَ الدَّهرَ، ضُيِّقَت عَليهِ جَهَنَّمُ هَكَذا، وطَبَّقَ بِكَفِّهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَن صامَ الدَّهرَ، ضَيَّقَ اللهُ عَليهِ جَهَنَّمَ، حَتَّى يَكُونَ أَضيَقَ مِن تِسعينَ»[3].

«موقوفٌ»[4].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيث قد رَواه غير واحد عَن قَتادَة، عَن أَبي تَميمَة، عَن أَبي مُوسى، مَوقوفًا، وأَسنده ابنُ أَبي عَدِي، عَن ابن أَبي عَروبَة. «مُسنده» (٣٠٦٣).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ١٤٣، في ترجمة الضَّحَّاك بن يَسَار، وقال: وقَد رُوي هَذا أَيضًا، عَن أَبي مُوسَى مَوقُوفًا، ولا يَصِح مَرفُوعًا.

* * *

النِّكَاح

١٣٤٧٢- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٤) المسند الجامع (٨٨٣٢)، وتحفة الأَشراف (٩٠١١)، وأَطراف المسند (٨٩٤٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٩٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٣٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٥١٥ و٥١٦)، والبَزَّار (٣٠٦٢ و٣٠٦٣)، والرُّوياني (٥٦١)، وابن الجارود (٥٦٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٥٦٢)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٠.

«تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ، وَإِنْ أَبَتْ لَمْ تُكْرَهْ»[1].

(*) وفي رواية: «تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ، وَإِنْ أَبَتْ فَلاَ تُزَوَّجْ»[2].

(*) وفي رواية: «تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ، وَإِنْ أَنْكَرَتْ لَمْ تُنْكَحْ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢:١٣٩(١٦٢٤١) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٤(١٩٧٤٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق (ح) وإِسحاق بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا يُونُس بن أَبي إِسحاق. وفي ٤/ ٤٠٨(١٩٨٩١) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٤/ ٤١١(١٩٩٢٤) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، قال: حَدثنا يُونُس. و«الدَّارِمي» (٢٣٢٦) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرَارة الحَضْرمي الكُوفي، ثقةٌ، قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٤٠٨٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرَارة، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي زَائِدة، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق.

كلاهما (يُونُس بن أَبي إِسحاق، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي) عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[4].

- في رواية أَبي قَطَن، عَمرو بن الهَيْثم، قال: قلتُ ليُونُس: سَمِعتَه مِنه، أَو سَمِعتَه مِن أَبي بُردَة؟ قال: نعم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٧٤٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٨٩١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤) المسند الجامع (٨٨٣٣)، وأَطراف المسند (٨٩٠٣)، والمقصد العلي (٧٦٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٨٠، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣١٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١١٨ و٣١٨٩)، والدَّارَقُطني (٣٥٨٦-٣٥٨٩)، والبَيهَقي ٧/ ١٢٠ و١٢٢.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢:١٣٨(١٦٢٣٣) قال: حَدثنا سَلاَّم، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«أَيُّما يَتِيمَةٍ خُطِبَتْ، فَلاَ تُنْكَحُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، فَإِنْ هِيَ أَقَرَّتْ فَلْتَنْكِحْ، وَإِقْرَارُهَا سُكُوتُهَا، وَإِنْ أَنْكَرَتْ فَلاَ تُنْكَحُ».

مرسلٌ، لَيس فيه: «عَن أَبي مُوسَى».

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: في حَديث إِسرائيل اختلاف عَن أَبي إِسحاق، أَحسَبُ ذاك مِن أَبي إِسحاق»العِلل» (١٣٣٥).

ـ وقال صالح بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: إِسرائيل عَن أَبي إِسحاق، فيه لينٌ، سَمِع منه بأَخَرة»الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٣٣١.

ـ وقال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد بن حَنبل يقول: زُهَير، وزَكريا، وإِسرائيل، ما أقربهم في أَبي إِسحاق، في حديثهم عنه لِينٌ، ولاَ أراه إِلا من أَبي إِسحاق، هو السَّبيعي» سؤالاته» (٤٠٥).

***

١٣٤٧٣- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، سَمِعَ أَبَا مُوسَى، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُزَوِّجَ ابْنَتَهُ فَلْيَسْتَأْذِنْهَا».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٧٢٢٩) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا سَلْم بن قُتَيبة، قال: حَدثنا يُونُس، سَمِع أَبا بُردَة، فذكره[1].

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٧٢٣٠) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، قال: حَدثنا يُونُس، عَن أَبي بُردَة، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَهُ. «مرسلٌ».

ـ فوائد:

ـ يُونُس؛ هو ابن أَبي إِسحاق السَّبِيعيُّ، وبُندار؛ هو مُحمد بن بَشار، العَبديُّ.

***

(١) المقصد العلي (٧٦٢ و٧٦٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٧٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٣١٢٢).

١٣٤٧٤- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«دَخلَتِ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَيْنَها سَيِّئَةَ الْهَيْئَةِ، فَقُلْنَ: مَا لَكِ؟ مَا فِي قُرَيْشٍ رَجُلٌ أَغْنَى مِنْ بَعْلِكِ، قَالَتْ: مَا لَنَا مِنْهُ شَيْءٌ، أَمَّا نَهَارُهُ فَصَائِمٌ، وَأَمَّا لَيْلُهُ فَقَائِمٌ، قَالَ: فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَذَكَرْنَ ذَلِكَ لَهُ، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ، أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: أَمَّا أَنْتَ فَتَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ، وَإِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، صَلِّ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ، قَالَ: فَأَتَتْهُمُ الـمَرْأَةُ بَعْدَ ذَلِكَ عَطِرَةً كَأَنَّهَا عَرُوسٌ، فَقُلْنَ لَهَا: مَهْ؟ قَالَتْ: أَصَابَنَا مَا أَصَابَ النَّاسَ»[١].

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٧٢٤٢). وابن حِبَّان (٣١٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن الخَطاب البَلَدي الزَّاهد، قال: حَدثنا أَبو جابر، مُحمد بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال صالح بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبِي: إِسرائيل عَن أَبي إِسحاق، فيه لينٌ، سَمِع منه بأَخَرة»الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٣٣١.

- أَبو إِسحاق؛ هو عَمرو بن عَبد الله السَّبِيعيُّ، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس بن أَبي إِسحاق، وأَبو يعلى؛ هو أَحمد بن علي بن الـمُثَنى.

***

١٣٤٧٥- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ»[٣].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المقصد العلي (٧٧٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٣٠١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٢١٠)، والمطالب العالية (٦٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ٣/ ٣٦٦.

(٣) اللفظ للجميع.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢:١٣١(١٦١٨٦) و١٤/ ١٦٨(٣٧٢٧٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن إِسرائيل. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٤(١٩٧٤٧) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، عَن إِسرائيل. وفي ٤/ ٤١٣(١٩٩٤٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«الدَّارِمي» (٢٣٢٣) قال: أَخبَرنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٢٣٢٤) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شَريك. و«ابن ماجة» (١٨٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. و«أَبو داوُد» (٢٠٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن قُدَامة بن أَعْيَن، قال: حَدثنا أَبو عُبَيدة الحَدَّاد، عَن إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (١١٠١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شَريك بن عَبد الله (ح) وحَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن إِسرائِيل (ح) وحَدثنا عَبد الله بن أَبي زياد، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٢٧) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن حِبَّان» (٤٠٧٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقُوب الجُوزْجَاني، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان الرَّقِّي، عَن زُهَير بن مُعاوية. وفي (٤٠٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّيَّاني، ومُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، والحَسن بن سُفيان، وعَبد الله بن مُحمد بن مَاهِك، قالوا: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعْدي، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي (٤٠٨٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٤٠٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعْدي، قال: حَدثنا شَرِيك.

خمستهم (إِسرائيل بن يُونُس، وشَريك بن عَبد الله، وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وزُهَير بن مُعاوية) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَمرو بن عَبد الله الهَمْداني، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى الأَشعَري، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١١٠٢): وحَدِيثُ أَبي مُوسَى حَدِيثٌ فيه اختلافٌ، رَوَاه إِسرائيل، وشَرِيك بن عَبد الله، وأَبو عَوانَة، وزُهَير بن مُعاوية، وقَيس بن الرَّبيع، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوَى أَسباط بن مُحمد[1]، وزَيد بن حُباب، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوَى أَبو عُبَيدة الحَدَّاد، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ نحوَهُ، ولم يذكر فيه: «عَن أَبي إِسحاق».

وقد رُوِيَ عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن النَّبي ﷺ أَيضًا.

ورَوَى شُعبَة، والثَّوْري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن النَّبي ﷺ؛ «لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ».

وقد ذَكَر بعضُ أَصحابِ سُفيان، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، ولا يَصحُّ.

ورواية هَؤُلاء الذين رَوَوْا عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ؛ «لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ» عِندي أَصح، لأَن سماعهم مِن أَبي إِسحاق في أَوقاتٍ مُختلفةٍ، وإِن كان شُعبَة، والثَّوْري أَحفظ وأَثبت مِن جميع هَؤُلاء الذين رَوَوْا عَن أَبي إِسحاق هذا الحَدِيث، فإِن رواية هَؤُلاء عِندي أَشبه، لأَن شُعبَة، والثَّوْري، سَمِعا هذا الحَدِيث مِن أَبي إِسحاق في مجلسٍ واحدٍ، ومما يَدل على ذلك:

حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبَة، قال: سَمِعتُ سُفيان الثَّوري يَسأَلُ أَبا إِسحاق: أَسَمِعتَ أَبا بُردَة يقول: قال رَسولُ الله ﷺ: «لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ» فقال: نعم.

فدل هذا الحَدِيث على أَن سماع شُعبَة، والثَّوري هذا الحَدِيث في وقتٍ واحدٍ، وإِسرائيل هو ثَبْتٌ في أَبي إِسحاق.

سَمِعتُ مُحمد بن الـمُثَنى يقول: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن مَهدي يقول: ما فاتني مِن حَدِيث الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق الذي فاتني، إِلا لـمَّا اتكلتُ به على إِسرائيل، لأَنَّه كان يأتي به أَتم.

---

(١) أَخرجه أَحمد (١٩٩٤٧)، من طريق أَسباط بن مُحمد، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبيه. لَيس فيه: «عَن أَبي إِسحاق».

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٤٠٨٣): سَمِع هذا الخبَر أَبو بُردَة، عَن أَبي مُوسى مَرفوعًا، فمَرَّة كان يُحدِّث به عَن أَبيه مسندًا، ومَرَّة يُرسلُه، وسَمِعه أَبو إِسحاق مِن أَبي بُردَة مُرسلًا ومُسندًا معًا، فمَرَّة كان يُحدِّث به مرفوعًا، وتارةً مُرسلًا، فالخبَر صَحيحٌ مُرسلًا ومسندًا، معًا لا شك ولا ارتياب في صحته.

• أَخرجَه أَحمد (٩/٣٥٤٧) و٤/٤١٨(١٩٩٨٤) قال: حَدثنا عَبد الواحد الحَدَّاد. وفي ٤/٤١٣(١٩٩٤٧) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٢٠٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن قُدَامة بن أَعْيَن، قال: حَدثنا أَبو عُبَيدة الحَدَّاد.

كلاهما (أَبو عُبَيدة الحَدَّاد، عَبد الواحد بن واصل، وأَسباط بن مُحمد) عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، أَن النَّبي ﷺ قال:

«لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ»[1].

لَيس فيه: «عَن أَبي إِسحاق».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٤٧٥) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٤/ ١٣١:٢ (١٦١٨٨) و١٤/ ١٦٨ (٣٧٢٧١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي بُردَة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ».

«مُرسلٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن النَّبي ﷺ قال: لاَ نِكاح إِلاَّ بولي.

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (٨٨٣٤)، وتحفة الأَشراف (٩١١٥)، وأَطراف المسند (٨٩٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥٢٥)، والبَزَّار (٣١٠٥-٣١١٦)، وابن الجارود (٧٠١-٧٠٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٨١ و٥٥٦٥ و٧٩٠٠)، والدَّارَقُطني (٣٥١٤ و٣٥١٨)، والبيهَقي ٧/ ١٠٧ و١٠٨ و١٠٩، والبَغوي (٢٢٦١).

حَدثنا محَمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي إِسحاق، قال: سَمِعتُ أَبا بُردَة، قال: كان النَّبيُّ ﷺ يأْمر الرَّجلَ، إِذا أَراد أَن يُزَوِّج ابنتَه، أَلاَّ يُزوِّجها حَتى يستأمرَها.

قال شُعبَة: سَمِعتُ الثَّوري يسأَل أَبا إِسحاق: أَسَمِعت أَبا بُردَة عَن النَّبي ﷺ؛ لاَ نِكاح إِلاَّ بولي؟ قال: نعَم.

وقال إِسرائيل: عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ.

وتابعَه أَبو عَوانة، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وشَرِيك، وزُهير، وقيس بن الرَّبيع.

قال أَبو عِيسى: وحديث أَبي بُردَة عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ عِندي أَصح، والله أَعلم، وإِن كان سُفيان وشُعبَة لاَ يذكران فيه عَن أَبي مُوسى، وقد دَلَّ في حَدِيث شُعبَة أَن سماعَهما جميعًا في وقت واحد.

وهؤلاَء الذين رَوَوْا عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسى سَمِعوا منه في أَوقات مختلفة، إِن يُونُس بن أَبي إِسحاق قد رَوى هذا عَن أَبيه، وقد أَدرك يُونُس بعضَ مشايخ أَبي إِسحاق، وهو قديم السماع، وإِسرائيل أَقدم سماعًا من أَبي عَوانة، وشَرِيك وإِسرائيل هما من أَثبت أَصحاب أَبي إِسحاق بعد شُعبَة والثَّوْري. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٦٥ و٢٦٦).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيثٍ، رواه أَبو عَوانة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ نِكاح إِلاَّ بولي.

قال أَحمد: ثم إِن أَبا عَوانة قال يَومًا: لم أَسمع من إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

قلنا لأَحمد بن عَبدة: سَمِعتُ أَبا عَوانة يذكر هذا؟ قال: سَمعتُ يَحيَى بن حَماد يذكر عَن أَبي عَوانَة. «علل الحَدِيث» (١٢١٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه النُّعمان بن عَبد السَّلام، ويَزيد بن زُرَيع، واختُلِف عَنه، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى.

قال ذَلك مُحمد بن مُوسَى الحَرَشي، ومَعمَر بن مَخلد السَّرُوجي، ومُحمد بن الحُصَين الأَصبُحي شَيخ بَصريٌّ، عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن شُعبة.

وخالَفهم مُحمد بن المِنهال، والحُسين الـمَرْوَزي، وغَيرُهما، فرَوَوْه عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن شُعبة، مُرسَلًا.

وكَذلك قال أَصحاب شُعبة عَنه، وهو الـمَحفُوظُ.

واختُلِف عَن الثَّوري؛

فرَواه النُّعمان بن عَبد السَّلام، وبِشر بن مَنصور، وجَعفر بن عَون، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَةَ، عَن أَبي مُوسَى.

وَأَرسَلَه أَصحابُ الثَّوري، عَن الثَّوري، مِنهم أَبو نُعَيم، وغَيرُهُ.

واختُلِف عَن وَكيع بن الجَراح؛

فرَواه حاجِب بن سُليمان، ويَمان بن سَعيد المِصّيصي، عَن وَكيع، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى مُتَّصِلاً.

وغَيرُهما يَرويه عَن وَكيع، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى.

وكَذلك قال أَصحابُ إِسرائيل عَنه.

ورَواه أَبو عَوانة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى.

وقال مُعَلَّى بن مَنصور، عَن أَبي عَوانة: أَنه لَم يَسمَعه من أَبي إِسحاق، حَدَّثني به إِسرائيل عَنه.

ورَواه عَلي بن حُجْر، عَن شَريك، عَن أَبي إِسحاق مُتَّصِلاً مُسنَدًا.

وتابَعَه أَسوَد بن عامر.

وقيل: عَن عَبد الرَّحمَن بن شَريك، عَن شَريك.

ورَواه قَيس بن الرَّبيع، عَن أَبي إِسحاق مُسنَدًا.

واختُلِف عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق؛

فقال عيسَى بن يُونُس، وزَيد بن الحُباب: عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبيه، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبيه.

وقال أَبو عُبيدة الحَداد: عَن يُونُس، عَن أَبي بُردَة، لَم يَذكُر فيه أَبا إِسحاق.

وإِسرائيل من الحُفاظ عَن أَبي إِسحاق، قال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: كان إِسرائيل يَحفَظ حَديث أَبي إِسحاق كَما يَحفظ سُورَة الحَمد، ويُشبه أَن يَكُون القَولُ قَولَه، وأَن أَبا إِسحاق كان رُبَّما أَرسَلَه، فإِذا سُئِل عَنه وصَلَهُ. «العِلل» (١٢٩٥).

***

١٣٤٧٦ - عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا»[١].

أَخرجَه ابن ماجة (١٩٣١). وأَبو يَعلَى (٧٢٢٥)، كلاهما عَن جُبَارة بن الـمُغَلِّس الحِمَّاني، قال: حَدثنا أَبو بَكر النَّهشَلي، قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي مُوسَى، فذكره[٢].

***

الطَّلاق

١٣٤٧٧ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَلْعَبُونَ بِحُدُودِ الله، يَقُولُ: قَدْ طَلَّقْتُكِ، قَدْ رَاجَعْتُكِ، قَدْ طَلَّقْتُكِ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَلْعَبُ بِحُدُودِ الله، يَقُولُ: قَدْ طَلَّقْتُ، قَدْ رَاجَعْتُ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٠١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«ابن حِبَّان» (٤٢٦٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا نوح بن حَبيب.

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (٨٨٣٥)، وتحفة الأَشراف (٩١٤٣).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (مُحمد بن بَشار، ونوح بن حَبيب) عَن مُؤَمَّل بن إِسماعيل[1]، عن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال مُحَمد بن نَصر الـمَرْوَزي: المؤَمَّل إِذا انفرد بحديثٍ، وجب أَن يُتَوَقَّفَ ويُتَثَبَّتَ فيه، لأَنه كان سَيِّئ الحفظ، كثيرَ الغلط. «تعظيم قدر الصَّلاة» ٢/ ٥٧٤.

ـ أَبو إِسحاق؛ هو عَمرو بن عَبد الله، السَّبيعيُّ.

***

العِتق

١٣٤٧٨ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ، فَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، وَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَأَعْتَقَهَا فتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، آمَنَ بِمَا جَاءَ بِهِ عِيسَى، وَمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَلَهُ أَجْرَانِ»[3].

(*) وفي رواية: «ثَلاَثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: رَجُلٌ آمَنَ بِالْكِتَابِ الأَوَّلِ، وَالْكِتَابِ الآخِرِ، وَرَجُلٌ لَهُ أَمَةٌ، فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ، أَوْ كَمَا قَالَ»[4].

(*) وفي رواية: «ثَلاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أُجُورَهُمْ مَرَّتَيْنِ: رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ، فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فتَزَوَّجَهَا، وَمَمْلُوكٌ أَعْطَى حَقَّ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَرَجُلٌ آمَنَ بِكِتَابِهِ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ.

---

(١) في «تُحفة الأَشراف»: «مُؤَمَّل بن عَبد الرَّحمَن» قال المِزِّي: كذا وقع فيه وهو خطأ، إِنما هو «مُؤَمَّل بن إِسماعيل أَبو عَبد الرَّحمَن» والله أَعلم.

(٢) المسند الجامع (٨٨٣٦)، وتحفة الأَشراف (٩١٢٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٣١١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥٢٩)، والبَزَّار (٣١١٧)، والرُّوياني (٤٥٢)، والبَيهَقي ٧/ ٣٢٢.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٧٦١).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٩٨٦٧).

قَالَ: قَالَ لِيَ الشَّعْبِيُّ: خُذْهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ، وَلَوْ سِرْتَ فِيهَا إِلَى كَرْمَانَ لَكَانَ ذَلِكَ يَسِيرًا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الشَّعْبِيِّ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍو، إِنَّ مَنْ قِبَلَنَا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أَمَتَهُ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، فَهُوَ كَالرَّاكِبِ بَدَنَتَهُ، فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ثَلاَثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ، ثُمَّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ، فَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّى حَقَّ اللهِ، وَحَقَّ مَوَالِيهِ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ، فَغَذَّاهَا فَأَحْسَنَ غِذَاءَهَا، وَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ.

ثُمَّ قَالَ: لِلرَّجُلِ خُذْ هَذَا الْحَدِيثَ بِغَيْرِ شَيْءٍ، فَقَدْ كَانَ يُرْحَلُ فِيمَا دُونَ هَذَا إِلَى الْمَدِينَةِ. قَالَ هُشَيْمٌ: أَفَادُونِي بِالْبَصْرَةِ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَدَّبَ الرَّجُلُ أَمَتَهُ، فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا، كَانَ لَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا آمَنَ بِعِيسَى، ثُمَّ آمَنَ بِي، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَالْعَبْدُ إِذَا اتَّقَى رَبَّهُ، وَأَطَاعَ مَوَالِيَهُ، فَلَهُ أَجْرَانِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَالَهَا، فَأَحْسَنَ إِلَيْهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، كَانَ لَهُ أَجْرَانِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَلِيدَةٌ، فَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، وَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، آمَنَ بِنَبِيِّهِ، وَآمَنَ بِي، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَأَيُّمَا مَمْلُوكٍ أَدَّى حَقَّ مَوَالِيهِ، وَحَقَّ رَبِّهِ، فَلَهُ أَجْرَانِ.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٨٣١).

(٢) اللفظ للدَّارمي (٢٣٨٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٤٤٦).

(٤) اللفظ للبُخاري (٢٥٤٤).

قَالَ الشَّعْبِيُّ: خُذْهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ، قَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيمَا دُونَهُ إِلَى الْـمَدِينَةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «الْـمَمْلُوكُ لَهُ أَجْرَانِ، إِذَا أَدَّى حَقَّ اللهِ فِي عِبَادَتِهِ، أَوْ قَالَ: فِي حُسْنِ عِبَادَتِهِ، وَحَقَّ مَلِيكِهِ الَّذِي يَمْلِكُهُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «ثَلاَثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللهِ، وَحَقَّ مَوَالِيهِ، فَذَاكَ يُؤْتَى أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ جَارِيَةٌ وَضِيئَةٌ، فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ، فَذَلِكَ يُؤْتَى أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ، وَرَجُلٌ آمَنَ بِالْكِتَابِ الأَوَّلِ، ثُمَّ جَاءَ الْكِتَابُ الآخِرُ فَآمَنَ بِهِ، فَذَلِكَ يُؤْتَى أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «لِلْمَمْلُوكِ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَيُؤَدِّي إِلَى سَيِّدِهِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالنَّصِيحَةِ وَالطَّاعَةِ أَجْرَانِ: أَجْرُ مَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَأَجْرُ مَا أَدَّى إِلَى مَلِيكِهِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ»[(٤)].

١ـ أخرجه عَبد الرَّزاق (١٣١١١) عَن مَعمَر، عَن رجل مِن هَمْدان. وفي (١٣١١٢) عَن الثَّوري، عَن صالح. و«الحُمَيدي» (٧٨٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن صالح بن حَي. و«ابن أَبي شَيبَة» ٤/ ١ :٧٤(١٢٧٧٧) قال: حَدثنا عَبدَة، عَن صَالح بن حَي. و«أحمد» ٤/ ٣٩٥ (١٩٧٦١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن صالح الثَّوري. وفي ٤/ ٣٩٨(١٩٧٩٣) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد الهاشِمي، قال: حَدثنا أَبو زُبَيد، عَن مُطَرِّف. وفي ٤/ ٤٠٢(١٩٨٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن صالح. وفي ٤/ ٤٠٥(١٩٨٦٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن فِراس. وفي ٤/ ٤١٤(١٩٩٤٩) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان، قال: حَدثنا صالح بن صالح. وفي ٤/ ٤١٥(١٩٩٦٥) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي الطَّحَّان، عَن مُطَرِّف. و«الدَّارِمي» (٢٣٨٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا هُشَيم، عَن صالح بن صالح بن حَيٍّ الهَمْداني. وفي

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٠٨٣).

(٢) اللفظ للبُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (٢٠٥).

(٣) اللفظ للتِّرمذي (١١١٦).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٣٠٨).

(٢٣٨٧) قال: أَخبَرنا سَهل بن حَماد، عَن شُعبة، عَن صالح بن حَي. و«البُخاري» ١/ ٣٥(٩٧)، وفي «الأَدَب الـمُفرَد» (٢٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد، هو ابن سَلاَم، قال: حَدثنا الـمُحاربي، قال: حَدثنا صالح بن حَيَّان. وفي ٣/ ١٩٤ (٢٥٤٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، سَمِعَ مُحمد بن فُضَيل، عَن مُطَرِّف. وفي ٣/ ١٩٥ (٢٥٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن صالح. وفي ٤/ ٧٣(٣٠١١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة، قال: حَدثنا صالح بن حَيٍّ، أَبو حَسن. وفي ٤/ ٢٠٤(٣٤٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا صالح بن حَيٍّ. وفي ٧/ ٧(٥٠٨٣) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا صالح بن صالح الهَمْداني. و«مُسلم» ١/ ٩٣(٣٠٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشَيم، عَن صالح بن صالح الهَمْداني. وفي (٣٠٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة، كلهم عَن صالح بن صالح، بهذا الإِسناد نحوه. وفي ٤/ ١٤٦(٣٤٨٧) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عَن مُطَرِّف. و«ابن ماجة» (١٩٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان، عَن صالح بن صالح بن حَي. و«أَبو داوُد» (٢٠٥٣) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا عَبْثَر، عَن مُطَرِّف. و«التِّرمِذي» (١١١٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا علي بن مُسْهر، عَن الفَضل بن يَزيد. وفي (١١١٦م) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن صالح بن صالح، وهو ابن حَي. و«النَّسائي» ٦/ ١١٥، وفي «الكُبرى» (٥٤٧٧) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، قال: حَدثني صالح بن صالح. وفي ٦/ ١١٥، وفي «الكُبرى» (٥٤٧٦) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عَن أَبي زُبَيد، عَبْثَر بن القاسم، عَن مُطَرِّف. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٥٦) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن العَلاف، قال: حَدثنا عَبدَة، قال: حَدثنا صالح بن صَالح بن حَي الهَمْداني. وفي (٧٣٢٣) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن العَلاف، قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد القُرَشي، عَن مُطَرِّف. و«ابن حِبَّان» (٢٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن صالح بن صالح الهَمْداني. وفي (٤٠٥٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن

سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا صَالح بن حَي.
خمستهم (رجل مِن هَمْدان، وصالح بن صالح بن حَي، وهو ابن حَيَّان، الثَّوري الهَمْداني، ومُطَرِّف بن طَرِيف، وفِراس بن يَحيَى، والفَضل بن يَزيد) عَن عامر بن شَرَاحيل الشَّعْبي.
٢ـ وأَخرجَه البُخاري ٣/ ١٩٦(٢٥٥١)، وفي «الأَدَب المُفرَد» (٢٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي «الأَدَب المُفرَد» (٢٠٥) قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٠٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. كلاهما (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبد الواحد بن زِياد) عَن أَبي بُردَة، بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة.
كلاهما (عامِر الشَّعْبي، وبُرَيد بن عَبد الله) عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[1].
ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي مُوسى حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو بُردَة بن أَبي مُوسَى: اسمُه عامِر بن عَبد الله بن قَيس، ورَوَى شُعبَة، وسُفيان الثَّوري هذا الحَدِيث، عَن صالح بن صَالح بن حَي، وصالح بن صَالح بن حَي، هو والد الحَسن بن صَالح بن حَي.

***

١٣٤٧٩ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«إِذَا أَعْتَقَ الرَّجُلُ أَمَتَهُ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بِمَهْرٍ جَدِيدٍ، كَانَ لَهُ أَجْرَانِ».
أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤٠٨(١٩٨٩٠) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر (ح) وحُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي بُردَة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٧٨٦)، وتحفة الأَشراف (٩٠٧١ و٩١٠٧ و٩١٠٨)، وأَطراف المسند (٨٩٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥٠٤)، والبَزَّار (٢٩٧٦-٢٩٧٨ و٣١٥٥)، والرُّوياني (٤٧١)، وأَبو عَوانَة (٣٠٢-٣٠٦ و٤٢٢٢-٤٢٢٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٨٦٨ و٣٠٤٩ و٥٨٧٥)، والبَيهَقي ٧/ ١٢٧ و١٢٨ و٨/ ١١ و١٢، والبَغوي (٢٥ و٢٦).
(٢) المسند الجامع (٨٧٨٦)، وتحفة الأَشراف (٩١٠٧ و٩١١٤)، وأَطراف المسند (٨٩٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥٠٣)، والبَزَّار (٢٩٧٩ و٣١٥٦)، والبَيهَقي ٧/ ١٢٨.

ـ أَخرجَه البُخاري تعليقًا ٧/ ٧(٥٠٨٣) قال: وقال أَبو بَكر، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ؛ أَعتَقَها ثُم أَصْدَقَها.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو حَصين، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَصين، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبيه.

وخالَفه شُعبة، فرَواه عَن أَبي حَصين، عَن الشَّعبي، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبيه.

تَفرَّد بِه يَزيد بن زُرَيع، عَن شُعبة، والقَول قَول شُعبة. «العِلل» (١٢٨٩).

ـ أَبو حَصِين، بفتح الحاء؛ هو عُثمان بن عاصِم الأَسَديُّ الكُوفيُّ، وأَبو بُردَة؛ هو ابن أَبي مُوسَى الأَشعَريُّ.

***

١٣٤٨٠- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً، أَعْتَقَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»[(١)].

أَخرجَه الحُمَيدي (٧٨٥). وأَحمد ٤/ ٤٠٤(١٩٨٥٢). والنَّسائي في «الكُبرى» (٤٨٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن مَنصور) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا شَيخ مِن أَهل الكُوفة، يُقال له: شُعبَة، وكان ثقةً، قال: كنتُ مع أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى في داره، على ظهر بيته، فدعا بَنِيه، فقال: يا بَنِيَّ، تَعالَوْا حَتى أُحَدِّثَكُم حَديثًا، سَمِعتُه مِن أَبي، يُحَدِّثُه عَن رَسُول الله ﷺ، فذكره[(٢)].

ـ في رواية أَحمد: «حَدثنا شُعبة الكُوفي، قال: كُنا عند أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فقال: أَي بَنِيَّ، أَلا أُحدِّثكُم حَدِيثًا حَدثني أَبي، عَن رسولِ الله ﷺ».

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) المسند الجامع (٨٨٣٧)، وتحفة الأَشراف (٩٠٩٨)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٧/ ١١٧، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٤٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٩٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٤٥٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٧٢.

ـ وفي رواية النَّسائي: «حَدثنا شَيخ كُوفيٌّ، يُقال له: شُعبة، قال: كنتُ عند أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فقال لبَنيه: عَبد الله، وبِلال، وغيرهم: يا بَنِيَّ، أَلا أُحدِّثكُم حَدِيثًا حَدثنيه أَبي، عَن رسولِ الله ﷺ؟ قالوا: بَلَى».

ـ **فوائد:**

ـ شُعبَة؛ هو ابن دِينار الكُوفيُّ.

***

الـمُعامَلات

١٣٤٨١- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَلْقَاهُ عَبْدٌ بِهَا، بَعْدَ الْكَبَائِرِ الَّتِي نَهَى عَنْهَا، أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، لاَ يَدَعُ قَضَاءً»[١].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٢(١٩٧٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. و«أَبو داوُد» (٣٣٤٢) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد الـمَهْري، قال: أَخبَرنا ابن وَهب.

كلاهما (عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، وعَبد الله بن وَهب) عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: سَمِعتُ رجلاً مِن قُرَيش يُقال له: أَبو عَبد الله، كان يُجالس جَعفر بن رَبيعَة، قال: سَمِعتُ أَبا بُردَة الأَشعَري، فذكره[٢].

ـ في رواية أَبي داوُد: «سَعيد بن أَبي أَيوب، أَنه سَمِع أَبا عَبد الله القُرَشي يقول: سَمِعتُ أَبا بُردَة بن أَبي مُوسَى الأَشعَري».

***

الوَصَايا

١٣٤٨٢- عَنِ الشَّعْبِيِّ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الـمُسْلِمِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ بِدَقُوقَا هَذِهِ، وَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا مِنَ الـمُسْلِمِينَ يُشْهِدُهُ عَلَى وَصِيَّتِهِ، فَأَشْهَدَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٨٣٨)، وتحفة الأَشراف (٩١٣٣)، وأَطراف المسند (٨٨٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٤٩٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥١٥٢ و٥١٥٣).

الْكِتَابِ، فَقَدِمَا الْكُوفَةَ، فَأَتَيَا الأَشْعَرِيَّ فَأَخْبَرَاهُ، وَقَدِمَا بِتَرِكَتِهِ وَوَصِيَّتِهِ، فَقَالَ الأَشْعَرِيُّ: هَذَا أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ الَّذِي كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَحْلَفَهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ بِالله: مَا خَانَا وَلاَ كَذِبَا، وَلاَ بَدَّلاَ وَلاَ كَتَمَا، وَلاَ غَيَّرَا، وَإِنَّهَا لَوَصِيَّةُ الرَّجُلِ وَتَرِكَتُهُ، فَأَمْضَى شَهَادَتَهُمَا.

أَخرجَه أَبو داوُد (٣٦٠٥) قال: حَدثنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا زَكريا، عَن الشَّعْبي، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرزَّاق (١٥٥٣٩) قال: أَخبَرنا ابن عُيينَة. وابن أَبي شَيبَة ٧/ ٩١ (٢٢٨٨٩) قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع) عَن زَكريا، عَن الشَّعبيِّ، أَن رجلاً من خثعم مات بأَرض من السَّوَاد، فأَشهد على وَصيَّته رجلين من أَهل الكتاب، إِما يهوديَّين، وَإِما نَصرانيَّين، فَرُفِع ذلك إِلى أَبي مُوسى الأَشعريِّ، فأَحلفهما بعد صلاَةِ العَصر، بالله الَّذي لاَ إِله إِلاَّ هوَ، إِنها لوَصيَّته بعينها، ما بَدَّلاَ، وَلاَ غَيَّرا، وَلاَ كَتَما، ثم أَجازها[2].

(*) وفي رواية «أَن رجلاً من خثعم توُفيَ بدقوقاء، فلم يُشهد على وَصيَّته إِلاَّ نَصرانيِّين، فأَحلفهما أَبو مُوسى بعد العَصر بالله، ما خانا، وَلاَ كَتَما، وَلاَ بَدَّلاَ، وَإِنها لوَصيَّته، فأَجاز شهادتَهما. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: قلت لأَحمد بن حَنبل: زَكريا بن أَبي زَائِدة؟ قال: ثقةٌ، لا بأس به، قلتُ: هو مثل مُطَرِّف؟ قال: لا، ثم قال لي أَحمد: كلهم ثقات، كان عند زَكريا كتاب، فكان يقول فيه: سَمِعتُ الشَّعْبي، ولكن زعموا كان يأخذ عَن جابر، وبيان، ولا يُسمِّي، يَعنِي ما يروي من غير ذاك الكتاب، يُرسلها عَن الشَّعْبي، قال أَحمد: زعموا أَن

---

(١) المسند الجامع (٨٨٣٩)، وتحفة الأَشراف (٩٠١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٤٣٤١)، والبَيهَقي ١٠/ ١٦٥.
(٢) اللفظ لعبد الرزاق.
أَخرجَه الطَّبَري ٩/ ٧٧، مَوقوفًا.

يَحيى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، قال: لو شئتُ أَن أُسَمِّي كُلَّ مَن يُنبِئُ أَبي عَن الشَّعْبي لَسَمَّيتُ. «سؤالاته» (٣٥٩).

ـ وقال أَبو زُرْعَة الرَّازي: زَكريا بن أَبي زَائِدة صُويلح، يُدَلِّس كَثيرًا عَن الشَّعبي. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٥٩٤.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: كان زَكريا بن أَبي زَائِدة لَين الحَديث، كان يُدلِّس، وإِسرائيل أَحب إِليَّ مِنه، يُقال: إِن المسائل التي يرويها زَكريا لم يَسمَعها مِن عامر (الشَّعْبي)، إِنما أَخذها من أَبي حَريز. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٥٩٤.

ـ الشَّعْبي؛ هو عامر بن شَرَاحيل، وزَكريا؛ هو ابن أَبي زائِدة، وهُشَيم؛ هو ابن بَشير.

* * *

الأَيمان

١٣٤٨٣ - عَنْ زَهْدَمٍ الجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، نَسْتَحْمِلُهُ، فَأُتِيَ بِذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، احْمِلْنَا، فَحَلَفَ أَنْ لاَ يَحْمِلَنَا، ثُمَّ أُتِيَ بِذَوْدٍ أُخْرَى، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، احْمِلْنَا، فَحَمَلَنَا، فَلَمَّا أَدْبَرْنَا قُلْنَا: مَاذَا صَنَعْنَا؟ تَغَفَّلْنَا رَسُولَ الله (ﷺ) يَمِينَهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلاَّ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ زَهْدَمٍ الجَرْمِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، فَأُتِيَ بِلَحْمِ دَجَاجٍ، فَتَنَحَّى رَجُلٌ لَمْ يَأْكُلْ، فَدَعَاهُ أَبُو مُوسَى، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا، فَقَذِرْتُهُ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَأْكُلُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ زَهْدَمٍ الجَرْمِيِّ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ هَذَا الحَيِّ مِنْ جَرْمٍ، وَبَيْنَ الأَشْعَرِيِّينَ وُدٌّ وَإِخَاءٌ، فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فِيهِ

---

(١) اللفظ للحُمَيدي (٧٨٤).

(٢) اللفظ للحُمَيدي (٧٨٣).

لَحْمُ دَجاجٍ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ أَحْمَرُ، كَأَنَّهُ مِنَ الـمَوَالِي، فَدَعَاهُ إِلَى الطَّعَامِ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئاً فَقَذِرْتُهُ، فَحَلَفْتُ أَنْ لاَ آكُلَهُ، فَقَالَ: قُمْ فَلأُحَدِّثَنَّكَ عَنْ ذَاكَ؛ إِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي نَفَرٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ، نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: وَاللهِ لاَ أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِنَهْبِ إِبِلٍ، فَسَأَلَ عَنَّا، فَقَالَ: أَيْنَ النَّفَرُ الأَشْعَرِيُّونَ؟ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا؟! حَلَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَحْمِلُنَا، وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا، ثُمَّ حَمَلَنَا، تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمِينَهُ، وَاللهِ لاَ نُفْلِحُ أَبَدًا، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّا أَتَيْنَاكَ لِتَحْمِلَنَا، فَحَلَفْتَ أَنْ لاَ تَحْمِلَنَا، وَمَا عِنْدَكَ مَا تَحْمِلُنَا؟ فَقَالَ: إِنِّي لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ، وَلَكِنَّ اللهَ حَمَلَكُمْ، وَاللهِ لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلاَّ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَتَحَلَّلْتُهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَهْدَم الجَرْمِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى، فَقَدَّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمَ دَجاجٍ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ أَحْمَرُ، كَأَنَّهُ مَوْلًى، فَلَمْ يَدْنُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: ادْنُ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَأْكُلُ مِنْهُ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ، فَحَلَفْتُ أَنْ لاَ أَطْعَمَهُ أَبَدًا، فَقَالَ: ادْنُ أُخْبِرْكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فِي رَهْطٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، وَهُوَ يَقْسِمُ نَعَمًا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ ـ قَالَ أَيُّوبُ: أَحْسِبُهُ وَهُوَ غَضْبَانُ ـ فَقَالَ: لاَ وَاللهِ مَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ، فَانْطَلَقْنَا، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِنَهْبِ إِبِلٍ، فَقَالَ: أَيْنَ هَؤُلاَءِ الأَشْعَرِيُّونَ؟ فَأَتَيْنَا، فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى، فَانْدَفَعْنَا، فَقُلْتُ لأَصْحَابِي: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَسْتَحْمِلُهُ، فَحَلَفَ أَنْ لاَ يَحْمِلَنَا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْنَا فَحَمَلَنَا، فَقُلْتُ: نَسِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمِينَهُ، وَاللهِ لَئِنْ تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمِينَهُ، لاَ نُفْلِحُ أَبَدًا، ارْجِعُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلْنُذَكِّرْهُ يَمِينَهُ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَيْنَاكَ نَسْتَحْمِلُكَ، فَحَلَفْتَ أَنْ لاَ تَحْمِلَنَا، ثُمَّ حَمَلْتَنَا، فَعَرَفْنَا، أَوْ ظَنَنَّا، أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ، فَقَالَ ﷺ:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٦٤٩).

انْطَلِقُوا، فَإِنَّمَا حَمَلَكُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِنِّي وَاللهِ، إِنْ شَاءَ اللهُ، لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلاَّ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَتَحَلَّلْتُهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَهْدَم، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو مُوسَى، أَكْرَمَ هَذَا الحَيَّ مِنْ جَرْمٍ، وَإِنَّا لَجُلُوسٌ عِنْدَهُ، وَهُوَ يَتَغَدَّى دَجَاجًا، وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ، فَدَعَاهُ إِلَى الغَدَاءِ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ، فَقَالَ لَهُ: هَلُمَّ، فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُهُ، فَقَالَ: إِنِّي حَلَفْتُ لاَ آكُلُهُ، فَقَالَ: هَلُمَّ أُخْبِرْكَ عَنْ يَمِينِكَ، إِنَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، نَفَرٌ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ، فَاسْتَحْمَلْنَاهُ، فَأَبَى أَنْ يَحْمِلَنَا، فَاسْتَحْمَلْنَاهُ، فَحَلَفَ أَنْ لاَ يَحْمِلَنَا، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثِ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ أُتِيَ بِنَهْبِ إِبِلٍ، فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ، فَلَمَّا قَبَضْنَاهَا، قُلْنَا: تَغَفَّلْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَمِينَهُ، لاَ نُفْلِحُ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لاَ تَحْمِلَنَا، وَقَدْ حَمَلْتَنَا؟ قَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنْ لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلاَّ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَهْدَمٍ؛ أَنَّ أَبَا مُوسَى أُتِيَ بِدَجَاجَةٍ، فَتَنَحَّى رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهَا تَأْكُلُ شَيْئًا قَذِرْتُهُ، فَحَلَفْتُ أَنْ لاَ آكُلَهُ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: ادْنُ فَكُلْ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلُهُ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْ يَمِينِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَهْدَمٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: كُنَّا مُشَاةً، فَأَتَيْنَا نَبِيَّ اللهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: وَاللهِ لاَ أَحْمِلُكُمُ الْيَوْمَ، أَوْ قَالَ: وَاللهِ لاَ أَحْمِلُكُمْ، قَالَ: فَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَى المَنْزِلِ، أَوْ قَالَ: حِينَ رَجَعْنَا إِلَى المَنْزِلِ، أَتَاهُ قَطِيعٌ مِنْ إِبِلٍ، فَإِذَا قَدْ بَعَثَ إِلَيْنَا بِثَلاَثٍ بُقْعِ الذُّرَى، قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: أَنَرْكَبُ، وَقَدْ حَلَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟! فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّكَ قَدْ حَلَفْتَ، قَالَ: إِنِّي وَاللهِ مَا أَحْمِلُكُمْ، إِنَّمَا حَمَلَكُمُ اللهُ، وَمَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ يَمِينٍ أَحْلِفُ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَرَى خَيْرًا مِنْهَا إِلاَّ أَتَيْتُهَا، أَوْ أَتَيْتُهُ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٨٢٠).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٣٨٥).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٠٦(٤٨٣٩).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٤٣٥٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَهْدَم الجَرْمِيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي مُوسَى، وَبَيْنَ يَدَيْهِ دَجَاجَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا، قُلْنَا: تَأْكُلُ مِنْهَا؟ فَقَالَ: أَكَلْتُهُ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ الله ﷺ»[1].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٠٣٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة. «الحُمَيدي» (٧٨٣ و٧٨٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أيوب السَّخْتياني، عَن أَبي قِلابة. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٤ (١٩٧٤٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة. وفي ٤/ ٣٩٧ (١٩٧٨٣) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة. وفي ٤/ ٤٠١ (١٩٨٢٠) و٤/ ٤٠٦(١٩٨٧٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب، عَن القاسم التَّميمي. وفي ٤/ ٤٠١(١٩٨٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة. وفي (١٩٨٢٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب، قال: حَدثني أَبو قِلابة. وفي (١٩٨٢٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب، عَن أَبي قِلابة، وعَن القاسم التَّميمي. وفي ٤/ ٤٠٤(١٩٨٥١) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سُلَيمان، يَعنِي التَّيْمي، عَن أَبي السَّليل. وفي ٤/ ٤٠٦(١٩٨٧١ و١٩٨٧٢) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة (ح) قال أَيوب: وحَدثنيه القاسم الكُلَيبي، قال: فأَنا لحَدِيث القاسم أَحفظُ. وفي ٤/ ٤١٨(١٩٩٨٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُلَيمان، يَعنِي التَّيْمي، عَن أَبي السَّليل. و«الدَّارِمي» (٢١٨٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن القاسم التَّميمي. وفي (٢١٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة. و«البُخاري» ٤/ ١٠٩(٣١٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب، عَن أَبي قِلابة. قال[2]: وحَدثني القاسم بن عاصم الكُلَيبي، وأَنا لحَدِيث القاسم أَحفظُ. وفي ٥/ ٢١٨(٤٣٨٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عَبد السَّلام، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة. وفي ٧/ ١٢٢(٥٥١٧) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة. وفي ٧/ ١٢٢(٥٥١٨) و٨/ ١٧٢(٦٦٨٠) و٨/ ١٨٣

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٥٢٢٢).

(٢) القائل؛ أيوب.

(٦٧٢١م) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب بن أَبي تَميمَة، عَن القاسم. وفي ٨/ ١٦٤ (٦٦٤٩) و٨/ ١٨٣ (٦٧٢١م) قال: حَدثنا قُتيبَة، قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة، والقاسم التَّميمي. وفي ٨/ ١٨٣ (٦٧٢١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إبراهيم، عَن أَيوب، عَن القاسم التَّميمي. قال البُخاري عَقِبه: تابعَه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة، والقاسم بن عاصم الكُلَيبي. وفي ٩/ ١٩٦ (٧٥٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوهَّاب، قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب، عَن أَبي قِلابة، والقاسم التَّميمي. و«مُسلم» ٥/ ٨٣ (٤٢٧٦) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة، وعَن القاسم بن عاصم، قال أَيوب: وأَنا لحَدِيث القاسم أَحفظُ مِني لحَدِيث أَبي قِلابة. وفي ٥/ ٨٤ (٤٢٧٧) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة، والقاسم التَّميمي. وفي (٤٢٧٨) قال: وحَدثني عَلي بن حُجْر السَّعدي، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن نُمَير، عَن إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن القاسم التَّميمي (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة (ح) وحَدثني أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب، عَن أَبي قِلابة، والقاسم. وفي (٤٢٧٩) قال: وحَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا الصَّعْق، يَعنِي ابن حَزْن، قال: حَدثنا مَطَر الوَرَّاق. وفي (٤٢٨٠) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن سُلَيمان التَّيمي، عَن ضُرَيب بن نُقَير القَيسي. وفي (٤٢٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى التَّيْمي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، عَن أَبيه، قال: حَدثنا أَبو السَّليل. و«التِّرمِذي» (١٨٢٦) قال: حَدثنا زَيد بن أَخزم الطَّائي، قال: حَدثنا أَبو قُتيبَة، عَن أَبي العَوَّام، عَن قَتادَة. وفي (١٨٢٧)، وفي «الشمائل» (١٥٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة. وفي «الشمائل» (١٥٦) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب، عَن القاسم التَّميمي. و«النَّسائي» ٧/ ٩، وفي «الكُبرى» (٤٧٠٢) قال: أَخبَرنا قُتيبَة، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سُلَيمان، عَن أَبي السَّليل. وفي ٧/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٤٨٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال:

حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب، عَن أَبي قِلابة. وفي ٧/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٤٨٤٠) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب، عَن القاسم التَّميمي. و«ابن حِبَّان» (٤٣٥٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، عَن أَبيه، قال: حَدثنا أَبو السَّليل. وفي (٥٢٢٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا سَهل بن بَكار، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة. وفي (٥٢٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة، والقاسم بن عاصم، قال أَيوب: وأَنا لحَدِيث القاسم أَحفظُ مِني لحَدِيث أَبي قِلابة.

خمستهم (أَبو قِلابة الجَرْمي، عَبد الله بن زَيد، والقاسم بن عاصم التَّميمي، وأَبو السَّليل، ضُرَيب بن نُقَير، ومَطَر بن طَهمان الوَرَّاق، وقَتادَة بن دِعَامة) عَن زَهدَم بن مُضَرِّب الجَرْمي، فذكره[1].

- قال أَحمد بن حَنبل (١٩٩٨٧): أَبو السَّليل ضُرَيب بن نُقَير[2].

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي عَقِب (١٨٢٦): هذا حَدِيثٌ حَسنٌ، وقد رُوِي هذا الحَدِيث مِن غير وجه عَن زَهدَم، ولا نَعرِفُه إِلا مِن حَدِيث زَهدَم، وأَبو العَوَّام، هو عِمران القَطَّان.

- وقال أَيضًا عَقِب (١٨٢٧): وهذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى أَيوب السَّخْتياني هذا الحَدِيث أَيضًا، عَن القاسم التَّميمي، وعَن أَبي قِلابة، عَن زَهدَم.

---

(١) المسند الجامع (٨٨٤٠)، وتحفة الأَشراف (٨٩٩٠)، وأَطراف المسند (٨٨٦٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٣٨-٣٠٤٤)، وابن الجارود (٨٨٨)، وأَبو عَوانَة (٥٩٢٦-٥٩٣٥ و٥٩٥٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٤٤)، والبَيهَقي ٩/ ٣٢٢ و٣٣٣ و١٠/ ٣١ و٥٠ و٥٢، والبَغوي (٢٨٠٧).

(٢) ضُرَيب بن نُقَير، بنون وقاف، انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٣/ ١٢٥٢، و٤/ ٢٢٤٧، و«الإِكمال» ٤/ ٣٧٢ و٧/ ١٧٢ و٧/ ٣٥٩، و«توضيح الـمُشتَبِه» ٥/ ١٤٦ و٣٦٦، و٩/ ١١٣، و«تبصير الـمُنتَبِه» ١/ ٣١٩ و٢/ ٦٨٩ و٧٩٠.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: أَخرج مُسلم، عَن شَيبان، عَن الصَّعْق بن حَزْن، عَن مَطَر الوَرَّاق، عَن زَهدَم، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ؛ قصة اليمين، والله لا أَحمِلُكم.

والصَّعْق والـمَطَر ليسا بالقويين، ومع ذلك فمَطَر لم يَسمَعه مِن زَهدَم، وإِنما رواه عَن القاسم بن عاصم، عنه.

قال ذلك: ثابت بن حَماد، عَن مَطَر. «التتبع» (٤١).

***

١٣٤٨٤- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي رَهْطٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ، نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: لاَ وَالله مَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ، فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَمَرَ لَنَا بِثَلاَثِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا، قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، نَسْتَحْمِلُهُ، فَحَلَفَ أَنْ لاَ يَحْمِلَنَا، ارْجِعُوا بِنَا أَيْ حَتَّى نُذَكِّرَهُ، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا أَتَيْنَاكَ نَسْتَحْمِلُكَ، فَحَلَفْتَ أَنْ لاَ تَحْمِلَنَا ثُمَّ حَمَلْتَنَا، فقَالَ: مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ بَلِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَالله، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلاَّ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي، أَوْ قَالَ: إِلاَّ كَفَّرْتُ يَمِينِي، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي رَهْطٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ، أَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: وَالله لاَ أَحْمِلُكُمْ، مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ، ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ اللهُ، فَأُتِيَ بِإِبِلٍ، فَأَمَرَ لَنَا بِثَلاَثَةِ ذَوْدٍ، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا، قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: لاَ يُبَارِكُ اللهُ لَنَا، أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، نَسْتَحْمِلُهُ، فَحَلَفَ أَنْ لاَ يَحْمِلَنَا، فَحَمَلَنَا، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ، بَلِ اللهُ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَالله، إِنْ شَاءَ اللهُ، لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلاَّ كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٧١٨).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٨(١٩٧٨٧) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب. و«البُخاري» ٨/ ١٥٩ (٦٦٢٣) و٨/ ١٨٢(٦٧١٩) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان. وفي ٨/ ١٨٢(٦٧١٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«مُسلم» ٥/ ٨٢(٤٢٧٤) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام، وقُتَيبَة بن سَعيد، ويَحيَى بن حَبيب الحارِثي. و«ابن ماجة» (٢١٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة. و«أَبو داوُد» (٣٢٧٦) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب. و«النَّسائي» ٧/ ٩، وفي «الكُبرى» (٤٧٠٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٥١) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام البَزَّار.

ستتهم (سُلَيمان بن حَرب، وأَبو النُّعمان، مُحمد بن الفَضل، وقُتَيبة بن سَعيد، وخَلَف، ويَحيَى بن حَبيب، وأَحمد بن عَبدَة) عَن حَماد بن زَيد، عَن غَيلان بن جَرير الـمَعْوَلي، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[1].

***

١٣٤٨٥- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَسْأَلُهُ الْحُمْلاَنَ لَهُمْ، إِذْ هُمْ مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ، وَهِيَ غَزْوَةُ تَبُوكَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ، فَقَالَ: وَالله لاَ أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ، وَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضْبَانُ وَلاَ أَشْعُرُ، وَرَجَعْتُ حَزِينًا مِنْ مَنْعِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمِنْ مَخَافَةِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ، وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلاَّ سُوَيْعَةً، إِذْ سَمِعْتُ بِلاَلاً يُنَادِي: أَيْ عَبْدَ الله بْنَ قَيْسٍ، فَأَجَبْتُهُ، فَقَالَ: أَجِبْ رَسُولَ الله ﷺ، يَدْعُوكَ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ: خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ، وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ، لِسِتَّةِ أَبْعِرَةٍ ابْتَاعَهُنَّ حِينَئِذٍ مِنْ سَعْدٍ، فَانْطَلِقْ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ، فَقُلْ: إِنَّ اللهَ، أَوْ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلاَءِ فَارْكَبُوهُنَّ، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِمْ بِهِنَّ، فَقُلْتُ: إِنَّ

---

(١) المسند الجامع (٨٨٤١)، وتحفة الأَشراف (٩١٢٢)، وأَطراف المسند (٨٩١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥٠٢)، وأَبو عَوانَة (٥٩٢٢)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٦ و٣٢ و٥١، والبَغوي (٢٤٣٦).

النَّبِيَّ ﷺ، يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلاَءِ، وَلَكِنِّي وَاللهِ لاَ أَدَعُكُمْ، حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِي بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ سَمِعَ مَقَالَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لاَ تَظُنُّوا أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا لِي: إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدَّقٌ، وَلَنَفْعَلَنَّ مَا أَحْبَبْتَ، فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بِنَفَرٍ مِنْهُمْ، حَتَّى أَتَوُا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَنْعَهُ إِيَّاهُمْ، ثُمَّ إِعْطَاءَهُمْ بَعْدُ، فَحَدَّثُوهُمْ بِمِثْلِ مَا حَدَّثَهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى»[(1)].

(*) وفي رواية: «أَتَانِي نَاسٌ مِنْ قَوْمِي، فَقَالُوا: اسْتَحْمِلْ لَنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَحْمِلُ عَلَى إِبِلٍ، قَالَ: فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَحْمَلْنَاهُ، قَالَ: فَحَلَفَ وَاللهِ لا أَحْمِلُكُمْ، فَانْصَرَفْنَا، وَقَدْ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا، قَالَ: فَمَكَثْنَا أَيَّامًا وَأُتِيَ بِإِبِلٍ، قَالَ: فَقَالَ: خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ، خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ، ثَلاثًا، سِتَّةَ أَجْمَالٍ، فَقُلْتُ لأَصْحَابِي: إِنَّهُ قَدْ حَلَفَ أَنْ لا يَحْمِلَنَا، وَلا أُرَاهُ إِلاَّ قَدْ نَسِيَ، فَإِنْ أَخَذْنَاهَا لَمْ يُبَارَكْ لَنَا فِيهَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ كُنْتَ حَلَفْتَ ثَلاثًا أَنْ لاَ تَحْمِلَنَا، فَقَالَ: وَأَنَا أَحْلِفُ السَّاعَةَ، وَاللهِ لأَحْمِلَنَّكُمْ، فَحَلَفَ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ»[(2)].

أَخرجَه البُخاري ٦/ ٢(٤٤١٥) و٨/ ١٧٢(٦٦٧٨) قال: حَدثني مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ٥/ ٨٢(٤٢٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَرَّاد الأَشعَري، ومُحمد بن العَلاَء الهَمْداني، وتَقارَبا في اللفظ، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٥٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا يَحيى بن بُريد. وفي (٧٢٩٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

كلاهما (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ويَحيَى بن بُرَيد) عَن بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[(3)].

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٤١٥).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٢٥٨).

(٣) المسند الجامع (٨٨٤٢)، وتحفة الأَشراف (٩٠٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٤٧٢)، وأَبو عَوانَة (٥٩٥٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٢١٦.

١٣٤٨٦ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا مُوسى قَالَ:

«اسْتَحْمَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَحَلَفَ لاَ يَحْمِلُنَا، ثُمَّ حَمَلَنَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ حَلَفْتَ لاَ تَحْمِلُنَا، قَالَ: وَأَنَا أَحْلِفُ لأَحْمِلَنَّكُمْ»[١].

أخرجه أحمد ٣/ ١٧٩ (١٢٨٦٧) و٣/ ٢٥٠ (١٣٦٥٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، عن حُمَيد، قال: سَمِعتُ أَنسًا، فذكره[٢].

• أخرجه أحمد ٣/ ١٠٨ (١٢٠٧٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ١٧٩ (١٢٨٦٦) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٢٣٥ (١٣٥٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله. و«عَبد بن حُميد» (١٣٩٢) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٣٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد.

أَربعتهم (ابن أَبي عَدي، ويَحيى، ومُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، ويزيد) عن حُميد الطويل، عن أَنس بن مالكٍ؛

«أَنَّ أَبَا مُوسى اسْتَحْمَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَافَقَ مِنْهُ شُغْلاً، قَالَ: وَالله لاَ أَحْمِلُكُمْ، فَلَمَّا قَفَّا دَعَاهُ، فَقَالَ: حَلَفْتَ لاَ تَحْمِلُنَا، قَالَ: وَأَنَا أَحْلِفُ لأَحْمِلَنَّكُمْ، فَحَمَلَهُمْ»[٣].

جَعله من مُسند أَنس بن مالكٍ، رَضي الله تعالى عنه[٤].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَروِيه حُميد الطَّويل، واختُلِف عَنهُ؛

فَرَواه أَبو قُدامة الحارِث بن عُبيد، عَن حُميد، عَن أَنسٍ، عَن أَبي مُوسى.

وغَيرُهُ يَروِيه عَن حُميد، عَن أَنسٍ، أَنَّ أَبا مُوسى، وهُو الصَّوابُ. «العِلل» (١٢٨٨).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٨٦٧).

(٢) المسند الجامع (٨٨٤٣)، وأطراف المسند (٨٨٥٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٨٦٦).

(٤) المسند الجامع (٧٩٣)، وأطراف المسند (٤٥٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٨٣، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٤٨٢٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٥٩٤)، والروياني (٤٤١).

١٣٤٨٧ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَجُلَيْنِ تَنَازَعَا فِي أَرْضٍ، وَأَحَدُهُمَا مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ، فَارْتَفَعَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَمِينَ أَحَدِهِمَا، فَضَجَّ الآخَرُ، وَقَالَ: جَعَلَهَا يَمِينَهُ فَيَقْتَطِعُ أَرْضِي بِيَمِينِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ هُوَ اقْتَطَعَ أَرْضَكَ بِيَمِينِهِ ظُلْمًا، كَانَ مِمَّنْ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يُزَكِّيهِ، وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ، فَقَالَ الآخَرُ: فَلاَ أُبَالِي، قَالَ: وَوَرِعَ الآخَرُ عَنِ الْيَمِينِ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنِ اقْتَطَعَهَا بِيَمِينِهِ، كَانَ مِمَّنْ لاَ يُكَلِّمُهُمَ اللهُ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ٣(٢٢٥٨٤). وأَحمد ٤/ ٣٩٤(١٩٧٤٣). وعَبد بن حُميد (٥٣٨). وأَبو يَعلَى (٧٢٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد) عَن حُسين بن علي الجُعفي، عَن جَعفر بن بُرْقَان، عَن ثابت بن الحَجاج الكِلاَبي، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[٣].

* * *

الحُدُود والدِّيَات

١٣٤٨٨ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى حَدَّثَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَضَى فِي الأَصَابِعِ عَشْرًا عَشْرًا مِنَ الإِبِلِ»[٤].

(*) وفي رواية: «الأَصَابِعُ سَوَاءٌ، عَشْرٌ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ»[٥].

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (٨٨٤٤)، وأَطراف المسند (٨٩٠١)، المقصد العلي (٨١٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٧٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٤٨٣٣ و٤٩١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٦٣)، والرُّوياني (٤٨٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٠٩٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٩٨٣٩).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «الأَصَابِعُ سَوَاءٌ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ١٩٢(٢٧٥٤٢) و١٠/ ١٦٢(٢٩٦٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وأَبو أُسامة. و«أَحمد» ٤/ ٤٠٣(١٩٨٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ٤١٣(١٩٩٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«ابن ماجة» (٢٦٥٤) قال: حَدثنا رَجاء بن الـمُرَجَّى السَّمَرْقَندي، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل. و«أَبو داوُد» (٤٥٥٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبدَة، يَعنِي ابن سُلَيمان. و«النَّسائي» ٨/ ٥٦، وفي «الكُبرى» (٧٠٢١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مَنصور، قال: حَدثنا حَفص، وهو ابن عَبد الرَّحمَن البَلْخِي. وفي «الكُبرى» (٧٠٢٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

ستتهم (مُحمد بن بِشر، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ومُحمد بن جَعفر، والنَّضر بن شُمَيل، وعَبدَة بن سُلَيمان، وحَفص البَلْخِي) عَن سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن غالب التَّمار، عَن حُميد بن هِلال، عَن مَسروق بن أَوْس، فذكره.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٧٣٣٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا شُعبَة، أَو سَعيد، عَن غالب التَّمار، عَن حُميد بن هِلال، عَن مَسروق بن أَوْس، أَن أَبا مُوسَى حَدثه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى فِي الأَصَابِعِ عَشْرًا عَشْرًا».

ـ شكَّ فيه: شُعبَة، أَو سَعيد.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ١٩٢(٢٧٥٤١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«أَحمد» ٤/ ٤٠٤(١٩٨٤٩) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«الدَّارِمي» (٢٥٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبَة. و«أَبو داوُد» (٤٥٥٧) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبَة. و«النَّسائي» ٨/ ٥٦، وفي «الكُبرى» (٧٠١٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٦٠١٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبَة.

(١) اللفظ لابن ماجة.

ثلاثتهم (إِسماعيل بن إِبراهيم، وشُعبَة، وسَعيد بن أَبي عَروبة) عَن غالب التَّمار، عَن مَسروق بن أَوْس، عَن أَبي مُوسَى الأَشعَري، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«فِي الأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ»[1].

(*) وفي رواية: «الأَصَابِعُ سَوَاءٌ».

قَالَ: قُلْتُ: عَشْرٌ عَشْرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى فِي الأَصَابِعِ عَشْرًا عَشْرًا»[3].

ـ لَيس فيه: «حُميد بن هِلال».

ـ قال أَبو داوُد: رواه مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبَة، عَن غالب، قال: سَمِعتُ مَسروق بن أَوْس.

ورواه إِسماعيل، قال: حَدثنا غالب التَّمار بإِسناد أَبي الوَليد.

ورواه حَنظَلة بن أَبي صَفية، عَن غالب، بإِسناد إِسماعيل.

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٨(١٩٧٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن غالب التَّمار، قال: سَمِعتُ أَوْس بن مَسروق، رجلاً مِنَّا، كان أَخَذَ الدِّرهَمينِ عَلَى عَهد عُمر بن الخَطَّاب، وغَزَا في خِلافتِه، يُحَدِّث، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«الأَصَابِعُ سَوَاءٌ».

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ: عَشْرٌ عَشْرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.

لَيس فيه: «حُميد بن هِلال»، وقال: «أَوْس بن مَسروق».

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٧(١٩٧٧٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي ٤/ ٣٩٨ (١٩٧٨٦) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (هاشم، وحُسَين) قالا: حَدثنا شُعبَة، عَن غالب التَّمار، قال: سَمِعتُ مَسروق بن أَوْس، أَو أَوْس بن مَسروق، رجلاً مِن بَني يَربُوع، يُحَدِّث أَنه سَمِع أَبا مُوسَى الأَشعَريَّ يُحَدِّث، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«الأَصَابعُ سَوَاءٌ».

فَقُلْتُ لِغَالِبٍ: عَشْرٌ عَشْرٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ[1].

ـ شكَّ فيه: «مَسروق بن أَوْس، أَو أَوْس بن مَسروق».

ـ في رواية حُسين بن مُحمد: «أَوْس بن مَسروق، أَو مَسروق بن أَوس اليَربُوعي، مِن بَني تَميم».

• وأَخرجَه النَّسائي ٨/ ٥٦، وفي «الكُبرى» (٧٠١٨) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشعَث، قال: حَدثنا خالد، عَن سَعيد، عَن قَتادَة، عَن مَسروق بن أَوْس، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«فِي الأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ».

ـ جعله: «عن سعيد، عَن قَتادَة، عَن مَسروق»، بدل: «عَن سَعيد، عَن غالب، عَن حُميد بن هِلال، عَن مَسروق»[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه غالِب التَّمار، عَن مَسروق واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، وابن عُلَيَّة، وخالِد بن يَحيَى، بَصريٌّ، هِلاليٌّ، وحَنظَلَة بن أَبي صَفيَّة، وعَلي بن عاصِم، عَن غالِب، عَن مَسرُوق بن أَوس، عَن أَبي مُوسَى.

وخالَفهم سَعيد بن أَبي عَرُوبة، فرَواه عَن غالِب، عَن حُميد بن هِلال، عَن مَسروق، عَن أَبي مُوسَى.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٧٧٩).

(٢) المسند الجامع (٨٨٤٥)، وتحفة الأَشراف (٩٠٣٠)، وأَطراف المسند (٨٨٨٩).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥١٣)، والبَزَّار (٣٠٨٤)، والرُّوياني (٥٦٠)، والدَّارَقُطني (٣٤٨٤-٣٤٨٩)، والبَيهَقي ٨/ ٩٢، والبَغوي (٢٥٤٠).

قاله النَّضر بن شُمَيل، عَن سَعيد.

وقال عَبد الوَهَّاب الخَفَّافُ: عَن سَعيد، عَن غالِب، عَن مَسروق، ولَم يَذكُر حُميد بن هِلال.

والصَّواب قَول شُعبة، وابن عُلَيَّة، إلاَّ أَن شُعبة رُبَّما شَكَّ، فقال: عَن مَسرُوق بن أَوسٍ، أَو أَوس بن مَسروق، والصَّواب قَول مَن قال مَسرُوق بن أَوسٍ. «العِلل» (١٣٢٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفرَّد بِه أَبو الأَشعَث أَحمد بن المِقدام، عَن خالد بن الحارِث، عَن ابن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادَة.

والـمَشهور: عَن ابن أَبي عَرُوبة، عَن غالب التَّمار، عَن حُميد بن هِلال، عَن مَسروق بن أَوْس. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٩٧٥).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفرَّد بِه أَبو الأَشعث، وليس هو عِندي بمحفوظ عَن قَتادَة، والله أَعلَم. «السنن» (٣٤٨٩).

ـ وقال الدارَقُطنيّ أَيضًا: كذا رواه سَعيد، عَن غالِب، عَن حُميد بن هِلال.

وخالفه شُعبة، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وعلي بن عاصم، وخالد بن يَحيى، فروَوْه عَن غالب، عَن مَسروق بن أَوْس، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ، ولم يذكروا حُميدا، وذكر شُعبَة فيه سماع غالب من مَسروق. «السنن» (٣٤٨٤).

***

١٣٤٨٩ - عَنْ أَبِي الـمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى نَبِيِّ الله ﷺ، فَقَالَتْ: قَدْ أَحْدَثْتُ، وَهِيَ حُبْلَى، فَأَمَرَهَا نَبِيُّ الله ﷺ، أَنْ تَذْهَبَ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، فَلَمَّا وَضَعَتْ جاءَتْ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَذْهَبَ فَتُرْضِعَهُ حَتَّى تَفْطِمَهُ، فَفَعَلَتْ، ثُمَّ جَاءَتْ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَدْفَعَ وَلَدَهَا إِلَى أُنَاسٍ، فَفَعَلَتْ، ثُمَّ جاءَتْ، فَسَأَلَهَا: إِلَى مَنْ دفَعْتِ؟ فَأَخْبَرَتْ أَنَّهَا دفَعَتْهُ إِلَى فُلاَنٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَأْخُذَهُ، وَتَدْفَعَهُ إِلَى آلِ فُلاَنٍ، نَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ إِنَّهَا جاءَتْ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَشُدَّ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا، ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ إِنَّهُ كَفَّنَهَا، وَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ دفَنَهَا، فَقَالَ النَّاسُ: رَجَمَهَا، ثُمَّ كَفَّنَهَا، وَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ دفَنَهَا، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ، مَا يَقُولُ النَّاسُ،

فَقَالَ: لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً، لَوْ قُسِمَتْ تَوْبَتُهَا بَيْنَ سَبْعِينَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٤٤٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن أَبي الـمَلِيح الهُذَلي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو عَبد الرَّحيم؛ هو خالد بن أَبي يَزيد الحَرَّانيُّ.

***

الأَقْضية

١٣٤٩٠ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي دَابَّةٍ، لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَجَعَلَهُ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَعَثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ، فَقَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ، بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٦/ ٣١٧(٢١٥٦٧) و١٠/ ١٨٤(٢٩٧٢٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«أَحمد» ٤/ ٤٠٢(١٩٨٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. و«ابن ماجة» (٢٣٣٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، ومُحمد بن مَعمَر، وزُهَير بن مُحمد، قالوا: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَبو داوُد» (٣٦١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا ابن أَبي عَروبة. وفي (٣٦١٤) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، عَن سَعيد، بإِسناده ومَعناه. وفي (٣٦١٥) قال:

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (١٥١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٣٦١٥).

حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا هَمام. و«النَّسائي» ٨/ ٢٤٨، وفي «الكُبرى» (٥٩٥٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٨٠) قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد، قال: حَدثنا هَمام.

كلاهما (هَمام بن يَحيى، وسَعيد بن أَبي عَروبة) عَن قَتادَة بن دِعامة، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، فذكره.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: إِسناد هذا الحَدِيث جيدٌ.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٦/ ٣١٧(٢١٥٦٦) و١٠/ ١٦٨(٢٩٦٨٥) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان، عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى؛

«أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا فِي دَابَّةٍ، فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْبَيِّنَةُ أَنَّهَا لَهُ، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِهَا بَيْنَهُمَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا دَابَّةً، لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَقَضَى بِهَا رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُمَا».

لَيس فيه: «أَبو بُردة».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٥٩٥٤) قال: أَخبَرنا علي بن مُحمد بن علي بن أَبي الـمَضاء[2]، قاضي المِصيصة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادَة، عَن النَّضر بن أَنس، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى؛

«أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا دَابَّةً وَجَدَاهَا عِنْدَ رَجُلٍ، فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ أَنَّهَا دَابَّتُهُ، فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ»[3].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢١٥٦٦).

(٢) تحرف في المطبوع إِلى: «بن أَبي الـمُثنى»، وصوبناه عَن «تهذيب الكمال» ٢١/ ١٢٥.

(٣) المسند الجامع (٨٨٤٦)، وتحفة الأَشراف (٩٠٨٨ و٩١٣١)، وأَطراف المسند (٨٩٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٩٧ و٣٠٩٨)، والرُّوياني (٤٨٦)، والبَيهَقي ٦/ ٦٧ و١٠/ ٢٥٤ و٢٥٥ و٢٥٧ و٢٥٨ و٢٥٩.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خطأٌ، ومُحمد بن كَثير هذا هو المِصيصي، وهو صدوقٌ، إلا أنه كَثير الخطأ.

- فوائد:

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن بكر، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؛ أَن رجلين اختصما إِلى النَّبي ﷺ، في دابة لَيس لواحد منهما بَيِّنة، فقضى النَّبي ﷺ بها بينهما.

فسأَلتُ مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: يرجعُ هذا الحَدِيث إِلى حَدِيث سِماك بن حَرب، عَن تَميم بن طَرَفَة.

قال مُحَمد: رَوَى حَماد بن سَلَمة، قال: قال سِماك بن حَرب: أَنا حَدَّثتُ أَبا بُردَة بهذا الحَدِيث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٧٨ و٣٧٩).

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: سَعيد بن أَبي بُردَة لَم يَسمع مِن جده شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٦٩).

***

الأَطعِمة والأَشرِبة

١٣٤٩١- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»[١].

أَخرجَه مُسلم ٦/ ١٣٣(٥٤٢٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء. و«ابن ماجة» (٣٢٥٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب. و«التِّرمِذي» في «العِلل» ٦/ ٢٥٣ قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، وأَبو هِشَام الرِّفاعي، وأَبو السَّائب، والحُسين بن الأَسود. و«أَبو يَعلَى» (٩١٧ و٧٢٦٤) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب. وفي (٢٠٦٧) قال: حَدثنا قاسم بن أَبي شَيبَة. و«ابن حِبَّان» (٥٢٣٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُرَيب.

---

(١) اللفظ لمسلم.

وفي (٥٢٣٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن أَحمد بن إِبراهيم بن فيل البالسي، بأَنطَاكِية، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُرَيب.

خمستهم (أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، وأَبو هِشَام الرِّفاعي، وأَبو السَّائب، سَلْم بن جُنَادة، والحُسَين بن الأَسود، وقاسم بن أَبي شَيبَة)عن أَبي أُسامة، حماد بن أُسامة، عَن بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن جَدِّه أَبي بُردة، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ مِن هذا الوجه، مِن قِبَل إِسناده، وقد رُوِي مِن غير وجه عَن النَّبي ﷺ، وإِنما يُستغرب مِن حَدِيث أَبي مُوسَى.

سأَلتُ مَحمود بن غَيلان عَن هذا الحَدِيث، فقال: هذا حَدِيث أَبي كُرَيب، عَن أَبي أُسامة.

وسأَلتُ مُحمد بن إِسماعيل عَن هذا الحَدِيث، فقال: هذا حَدِيث أَبي كُرَيب، عَن أَبي أُسامة، لم نعرفه إِلا مِن حَدِيث أَبي كُريب، عَن أَبي أُسامة، فقلتُ له: حَدثنا غير واحد، عَن أَبي أُسامة بهذا، فجعل يتعجب، وقال: ماعلمتُ أَن أَحدًا حَدَّث بهذا غير أَبي كُريب.

قال مُحمد: وكُنا نرى أَن أَبا كُريب أَخذ هذا الحَدِيث عَن أَبي أُسامة في المذاكرة.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدثنا أَبو كُرَيب، وأَبو السَّائب، وحُسَين بن الأَسود البَغدادي، قالوا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن بُرَيد بن عَبد الله، عَن جَدِّه أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسى، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: الكافر يأكل في سبعَة أَمعاء والمؤمن يأكل في مِعًى واحدٍ.

سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) قال: هذا حَدِيث أَبي كُرَيب.

فقلتُ له: حَدثنا غير واحد عَن أَبي أُسامة، فجعل يتعَجب منه، ولم يعرفه إِلاَّ من حديثه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٦٥).

---

(١) المسند الجامع (٨٨٤٧)، وتحفة الأَشراف (٩٠٥٠)، والمقصد العلي (٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٧٥ و٣١٧٦)، وأَبو عَوانَة (٨٤١٤).

ـ وأخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٢٤٥، في ترجمة بُرَيد بن عَبد الله، وقال: وهذا الحَدِيث يحكم النَّاس أن هذا حَدِيث أبي كُرَيب، عَن أَبي أُسامة، ولم يروه عنه غير أَبي كُرَيب.

ونقَل ابن عَدِي كلامَ التِّرمِذي المذكور أعلاه.

***

١٣٤٩٢ - عَنِ الْقَاسِمِ بن مُخَيمِرة، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«تَحَيَّنْتُ فِطْرُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِنَبِيذِ جَرٍّ، فَلَمَّا أَدْنَاهُ إِلَى فِيهِ إِذَا هُوَ يَنِشُّ، فَقَالَ: اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ، فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٧٢٥٩) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسَى، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزَاعي، عَن مُوسَى بن سُلَيمان، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سمعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: القاسم بن مُخَيمِرة، كُوفيٌّ، ذَهَبَ إلى الشَّام، ولم أسمع أنه سَمِعَ مِن أَحَدٍ من أصحاب النَّبي ﷺ. «تاريخه» (٢١١١).

ـ قال البُخاري: مُوسى بن سُليمان، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، رَوى عَنه الأَوزاعي، مُرسَلٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٨٥.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمعتُ أَبي وأَبا زُرعَة، وقيل لهما: مُوسى بن سُليمان الذي يحدِّث عَنه الأَوزاعي؟ فقالا: شيخ للأَوزاعي، ما نعلم رَوى عَنه غيره، قلتُ لهما: فما حاله؟ قال أَبي: هو شيخٌ، وسَكَت أَبو زُرعَة. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ١٤٤.

ـ وقال ابن حِبَّان: القاسم بن مخيمرة، يَروي عن أبي موسى الأشعري، إن كان سمع منه. «الثقات» ٥/ ٣٠٧.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَوزاعي، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المقصد العلي (١٥٤٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٦١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٧٦٢)، والمطالب العالية (١٨٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٩١-٣١٩٣)، والرُّوياني (٥٧٣)، والبَيهَقي ٨/ ٣٠٣.

فرَواه أَبو عاصِم النَّبيل، ورَوح بن عُبادة، ويَحيَى القَطان، عَن الأَوزاعي، عَن مُحمد بن أَبي مُوسَى، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، عَن أَبي مُوسَى.

إلاَّ أَن أَبا عاصِم أَرسَلَه، وقال فيه: أَن أَبا مُوسَى أَتَى النَّبي ﷺ.

وخالَفهُم الوَليد بن مُسلم، فرَواه عَن الأَوزاعي، عَن مُوسَى بن سُليمان، عَن القاسم، عَن أَبي مُوسَى.

ورَواه هِشام الدَّستُوائي، واختُلِف عَنه؛

فقال مُعاذ بن هِشام: عَن أَبيه، عَن قَتادة، عَن الأَوزاعي، عَن القاسم بن مُخَيمِرة؛ أَن أَبا مُوسَى أَتَى النَّبيَّ ﷺ.

قال ذَلك حَوثَرَة بن مُحمد، عَنه.

وخالَفه مُسلم بن إِبراهيم، فقال: عَن هِشام، عَن رَجُل من أَهل الشَّام، عَن الأَوزاعيِّ.

وقَول مُسلم، عَن هِشام أَصَح من قَول حَوثَرَة، عَن مُعاذ بن هِشام.

ورَواه حَماد بن واقِد، عَن هِشام، عَن الأَوزاعي، لَم يَذكُر بَينَه وبَين الأَوزاعي أَحَدًا.

والحَديث مُضطَرِب عَن الأَوزاعي، لأَن الَّذي بَينَه وبَين القاسم بن مُخَيمِرة رَجُل مَجهولٌ، ورُبَما أَرسَلَه عَن القاسم. «العِلل» (١٣١٦).

- الأَوزَاعي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَمرو.

***

١٣٤٩٣- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«بَعثَ رَسُولُ الله ﷺ، أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُمَا: يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا ولا تُنفِّرَا، وَتَطَاوَعَا، قَالَ أَبُو مُوسَى: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا بِأَرْضٍ يُصْنَعُ فِيهَا شَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ، يُقَالُ لَهُ: الْبِتْعُ، وَشَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ، يُقَالُ لَهُ: المِزْرُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»(١).

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٩٨٠).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ لأَهْلِ الْيَمَنِ شَرَابَيْنِ، أَوْ أَشْرِبَةً، هَذَا الْبِتْعُ مِنَ الْعَسَلِ، وَالْمِزْرُ مِنَ الذُّرَةِ وَالشَّعِيرِ، فَمَا تَأْمُرُنِي فِيهِمَا؟ قَالَ: أَنْهَاكُمْ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ، قَالَ: بَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا»[2].

(*) وفي رواية: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[3].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنَا وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى اليَمَنِ، فَقَالَ: اشْرَبُوا، وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا، وَتَطَاوَعَا وَلاَ تَخْتَلِفَا»[5].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَهُ إِلَى اليَمَنِ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِبَةٍ تُصْنَعُ بِهَا، فَقَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ، فَقُلْتُ لأَبِي بُرْدَةَ: مَا الْبِتْعُ؟ قَالَ: نَبِيذُ الْعَسَلِ، وَالْمِزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ، فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[6].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُمَا: بَشِّرَا وَيَسِّرَا، وَعَلِّمَا وَلاَ تُنَفِّرَا، وَأُرَاهُ قَالَ: وَتَطَاوَعَا، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى رَجَعَ أَبُو مُوسَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لَهُمْ شَرَابًا مِنَ الْعَسَلِ يُطْبَخُ حَتَّى يَعْقِدَ، وَالْمِزْرُ يُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كُلُّ مَا أَسْكَرَ عَنِ الصَّلاَةِ فَهُوَ حَرَامٌ»[7].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٨٨١).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٨٠١).

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٩٦٦).

(٤) اللفظ للدَّارمي.

(٥) اللفظ للبُخاري (٣٠٣٨).

(٦) اللفظ للبُخاري (٤٣٤٣).

(٧) اللفظ لمُسلم (٥٢٦٣).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ شَرَابٍ مِنَ الْعَسَلِ؟ فَقَالَ: ذَاكَ الْبِتْعُ، قُلْتُ: وَيَنْتَبِذُونَ مِنَ الشَّعِيرِ وَالذُّرَةِ؟ قَالَ: ذَلِكَ المِزْرُ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْ قَوْمَكَ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»(١).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنَا وَمُعَاذٌ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ مُعَاذٌ: إِنَّكَ تَبْعَثُنَا إِلَى أَرْضٍ كَثِيرٍ شَرَابُ أَهْلِهَا، فَمَا أَشْرَبُ؟ قَالَ: اشْرَبْ، وَلاَ تَشْرَبْ مُسْكِرًا»(٢).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، أَمَرَنَا أَنْ يَنْزِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ، فَقَالَ لَنَا: يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا، فَلَمَّا قُمْنَا قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَفْتِنَا فِي شَرَابَيْنِ كُنَّا نَصْنَعُهُمَا: الْبِتْعُ مِنَ الْعَسَلِ، يُنْبَذُ حَتَّى يَشْتَدَّ، وَالمِزْرُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالذُّرَةِ، يُنْبَذُ حَتَّى يَشْتَدَّ، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ، فَقَالَ ﷺ: حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كُلُّ مُسْكِرٍ يُسْكِرُ عَنِ الصَّلاَةِ، قَالَ: وَأَتَانِي مُعَاذٌ يَوْمًا وَعِنْدِي رَجُلٌ كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ، ثُمَّ تَهَوَّدَ، فَسَأَلَنِي مَا شَأْنُهُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقُلْتُ لِمُعَاذٍ: اجْلِسْ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِالَّذِي أَجْلِسُ حَتَّى أَعْرِضَ عَلَيْهِ الإِسْلاَمَ، فَإِنْ قَبِلَ وَإِلاَّ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ الإِسْلاَمَ، فَأَبَى أَنْ يُسْلِمَ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ، فَسَأَلَنِي مُعَاذٌ يَوْمًا: كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَقُلْتُ: أَقْرَؤُهُ قَائِمًا، وَقَاعِدًا، وَعَلَى فِرَاشِي، أَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقًا، قَالَ: وَسَأَلْتُ مُعَاذًا: كَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ؟ قَالَ: أَقْرَأُ وَأَنَامُ، ثُمَّ أَقُومُ، فَأَتَقَوَّى بِنَوْمَتِي عَلَى قَوْمَتِي، ثُمَّ أَحْتَسِبُ نَوْمَتِي بِمَا أَحْتَسِبُ بِهِ قَوْمَتِي»(٣).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُعَاذَ بن جَبَلٍ، وَأَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ، إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُمَا: يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرَا، وَلاَ تَفْتَرِقَا، وَتَطَاوَعَا، قَالَ أَبُو مُوسَى: إِنَّ شَرَابًا يُصْنَعُ بِأَرْضِنَا مِنَ الْعَسَلِ، يُقَالُ لَهُ: الْبِتْعُ، وَمِنَ الشَّعِيرِ، يُقَالُ لَهُ: الـمِزْرُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٣٦٨٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٩٨ (٥٠٨٦).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٥٣٧٦).

قَالَ مُعَاذٌ لأَبِي مُوسَى: كَيْفَ تَقْرأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: أَقْرَؤُهُ فِي صَلاَتِي، وَعَلَى رَاحِلَتِي، وَمُضْطَجِعًا، وَقَاعِدًا، أَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقًا، قَالَ مُعَاذٌ: لَكِنِّي أَنَامُ ثُمَّ أَقُومُ، فَأَقْرَؤُهُ، يَعْنِي جُزْأَهُ، فَأَحْتَسِبُ نَوْمَتِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمَتِي، فَكَأَنَّ مُعَاذَ بن جَبَلٍ فَضَلَ عَلَيْهِ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٩٥٩) عَن رجل، عَن شُعبَة، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة (ح) قال: وقد ذَكَر مَعمَر بعضَه، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. و«ابن أَبي شَيبَة» ٩/ ٦٠(٢٧٠١١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٩(١٩٨٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا مِن عَبد الله بن مُحمد ـ قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن بُريد بن أَبي بُردَة. وفي ٤/ ٤٠٧(١٩٨٨١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا قُرَّة، قال: حَدثنا سَيَّار أَبو الحَكم. وفي ٤/ ٤١٠(١٩٩٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. وفي ٥/ ٤١٥ (١٩٩٦٦) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، قال: حَدثنا حَريش بن سُلَيم، قال: حَدثنا طَلحَة بن مُصَرِّف. وفي ٤/ ٤١٧(١٩٩٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. و«الدَّارِمي» (٢٢٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق. و«البُخاري» ٤/ ٧٩(٣٠٣٨) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. وفي ٥/ ٢٠٤(٤٣٤٣) قال: حَدثني إِسحاق، قال: حَدثنا خالد، عَن الشَّيباني، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. قال البُخاري: رَواه جَرير، وعَبد الواحد، عَن الشَّيباني، عَن أَبي بُردَة. وفي ٨/ ٣٦(٦١٢٤) قال: حَدثني إِسحاق، قال: حَدثنا النَّضر، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. و«مُسلم» ٥/ ١٤١(٤٥٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن بُرَيد بن عَبد الله. وفي (٤٥٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. وفي ٥/ ١٤١(٤٥٤٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو[2] (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي خَلَف، عَن زَكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله، عَن

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) قال المِزِّي: قال خَلَف: عَمرو هذا لَيس بابن دِينار، هو عَمرو بن الـمُهاجِر، شَيخٌ كُوفيٌّ، كُنيته أَبو مُسلم، يَعنِي الذي رَوَى عَنه سُفيان بن عُيَينة. «تُحفة الأَشراف» (٩٠٨٦).

زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، كلاهما عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. وفي ٦/ ٩٩(٥٢٦٢) قال: وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وإِسحاق بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. وفي (٥٢٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو، سَمِعَه عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. وفي ٦/ ١٠٠(٥٢٦٤) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلَف، قالا: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا عُبيد الله، وهو ابن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. و«ابن ماجة» (٣٣٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. و«أَبو داوُد» (٣٦٨٤) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، عَن خالد، عَن عاصم بن كُلَيب. وفي (٤٨٣٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا بُرَيد بن عَبد الله. و«النَّسائي» ٨/ ٢٩٨، وفي «الكُبرى» (٥٠٨٥ و٦٧٨٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن علي بن سُوَيد بن مَنْجوف، وعَبد الله بن الهَيثَم بن عُثمان، عَن أَبي داوُد، عَن شُعبَة، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. وفي ٨/ ٢٩٨، وفي «الكُبرى» (٥٠٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٨/ ٢٩٨، وفي «الكُبرى» (٥٠٨٧) قال: أَخبَرنا يَحيى بن مُوسَى البَلْخِي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا حَريش بن سُلَيم، قال: حَدثنا طَلحَة الأَيَامي. وفي ٨/ ٢٩٩، وفي «الكُبرى» (٥٠٩٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا حَريش بن سُلَيم، قال: حَدثنا طَلحَة بن مُصَرِّف. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٤١) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد، قال: حَدثنا سَيَّار أَبو الحَكم. وفي (٧٣١٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن بُريد. و«ابن حِبَّان» (٥٣٧٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن دينار، سَمِعَه مِن سَعيد بن أَبي بُردَة. وفي (٥٣٧٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة.

ستتهم (سَعيد بن أَبي بُردَة، وبُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، وسَيَّار أَبو الحَكم، وطَلحَة بن مُصَرِّف، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي، وعاصم بن كُلَيب) عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٥٣٧٣): غريبٌ غريبٌ.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٥٨(٢٤٢٠٦) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٠، وفي «الكُبرى» (٥٠٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم بن سُلَيمان، عَن ابن فُضَيل. و«ابن حِبَّان» (٥٣٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا علي بن الـمُنْذِر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

كلاهما (علي بن مُسهِر، ومُحمد بن فُضَيل) عَن سُلَيمان بن أَبي سُلَيمان الشَّيبَاني، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، قال:

«بَعثَهُ النَّبيُّ ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِبَةٍ تُصْنَعُ بِهَا: الْبِتْعِ، وَالمِزْرِ، وَالذُّرَةِ، فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[١].

(*) وفي رواية: «بَعثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً يُقَالُ لَهَا: الْبِتْعُ وَالمِزْرُ، قَالَ: وَمَا الْبِتْعُ وَالمِزْرُ؟ قُلْتُ: شَرَابٌ يَكُونُ مِنَ الْعَسَلِ، وَالمِزْرُ يَكُونُ مِنَ الشَّعِيرِ، قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[٢].

لَيس فيه: «عَن سَعيد بن أَبي بُردَة».

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ٤١٢(١٩٩٣٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ٥/ ٢٠٥ (٤٣٤٤ و٤٣٤٥) قال: حَدثنا مُسلم. وفي ٩/ ٨٧(٧١٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا العَقَدِي.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، ومُسلم بن إِبراهيم، وأَبو عامر العَقَدي) قالوا: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة، عَن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: بَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَتَطَاوَعَا وَلاَ تَخْتَلِفَا، قَالَ: فَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فُسْطَاطٌ يَكُونُ فِيهِ، يَزُورُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ»[٣].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٣٠٠.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ، جَدَّهُ أَبَا مُوسَى، وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا، وَتَطَاوَعَا، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ أَرْضَنَا بِهَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ: الْمِزْرُ، وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ: الْبِتْعُ، فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، فَانْطَلَقَا، فَقَالَ مُعَاذٌ لأَبِي مُوسَى: كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَعَلَى رَاحِلَتِهِ، وَأَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقًا، قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَنَامُ وَأَقُومُ، فَأَحْتَسِبُ نَوْمَتِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمَتِي، وَضَرَبَ فُسْطَاطًا، فَجَعَلاَ يَتَزَاوَرَانِ، فَزَارَ مُعَاذٌ أَبَا مُوسَى، فَإِذَا رَجُلٌ مُوثَقٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَهُودِيٌّ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ، فَقَالَ مُعَاذٌ: لأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ، أَبِي وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا، وَتَطَاوَعَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: إِنَّهُ يُصْنَعُ بِأَرْضِنَا الْبِتْعُ؟ فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»(٢).

«مُرسل»(٣).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: أَظنُّه عَن أَبي مُوسَى.

ـ وقال البُخاري عَقب رواية مُسلم بن إِبراهيم: تابَعه العَقَدي، ووَهب، عَن شُعبَة.

وقال وَكيع، والنَّضر، وأَبو داوُد: عَن شُعبَة، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه جَرير بن عَبد الحَميد، عَن الشَّيباني، عَن أَبي بُردَة.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٣٤٤ و٤٣٤٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧١٧٢).

(٣) المسند الجامع (٨٨٤٨)، وتحفة الأَشراف (٩٠٦٩ و٩٠٨٦ و٩٠٩٥ و٩٠٩٩ و٩١٠٦ و٩١١٨)، وأَطراف المسند (٨٩٠٩ و٨٩٢٠ و٨٩٣١)، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٣٧٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٤٩٨-٥٠٠)، والبَزَّار (٣١٠٤ و٣١٢٩ و٣١٥٠-٣١٥٢)، وابن الجارود (٨٥٦)، وأَبو عَوانَة (٦٥٥٨-٦٥٦٢ و٧٩٤١-٧٩٤٦)، والبَيهَقي ٨/ ٢٩١ و١٠/ ٨٦، والبَغوي (٢٤٧٥ و٢٤٧٦).

- وقال البُخاري عَقِب رواية العَقَدي: وقال النَّضر، وأَبو داوُد، ويَزيد بن هارون، ووَكيع: عَن شُعبَة، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن النَّبي ﷺ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه سَيار أَبو الحَكم، واختُلِف عَنه؛

فَرواه قُرَّة بن خالد، عَن سَيار، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، تَفَرَّد بِه يَحيَى القَطان.

وخالَفه إِياس بن دَغفَل، فَرواه عَن سَيار، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، عَن أَبي مُوسَى.

وخالَفهما عَوف الأَعرابي، فَرواه عَن سَيار، عَن بَعض الأَشعَرِيِّين، عَن أَبي مُوسَى.

وحَديث قُرَّة بن خالِد أَشبَه بالصَّواب.

ورَوى هَذا الحَديث طَلحة بن مُصَرِّف، عَن أَبي بُردَة، واختُلِف عَنه؛

فَرواه حَريش بن سُلَيم، عَن طَلحة، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى.

وأَرسَلَه مُحمد بن طَلحة، عَن أَبيه، عَن أَبي بُردَة، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر أَبا مُوسَى.

ورَواه سُليمان الشَّيباني، واختُلِف عَنه؛

فَرواه جَريرٌ، وعَلي بن مُسهِر، عَن الشَّيباني، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى.

وكَذلك قال عَبد الواحد بن زياد: حَدثنا أَبو إِسحاق الشَّيباني، وهو سُليمان، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى.

ورَواه خالِد الواسِطي، عَن الشَّيباني، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، عَن أَبي مُوسَى.

ورَواه أَسباطٌ، عَن الشَّيباني، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، مُرسَلًا.

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فَرُوِي عَن مُحمد بن عَباد المَكي، عَنه، عَن عَمرو بن دينار، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، عَن أَبي مُوسَى.

وخالَفه سَهل بن صُقَير، فَرواه عَن ابن عُيينة، عَن مِسعَر، وغَيرِه، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة، وكِلاهما غَير مَحفُوظٍ.

ورُوي هَذا الحَديث عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن أَبي بُردَة، ولَم يَذكُر فيه قِصَّة الشَّراب، واختُلِف عَنه في إِسناده؛

فرَواه أَصحاب أَبي عَوانة، عَن أَبي عَوانة، عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي بُردَة، مُرسَلًا.

ورَواه الهَيثم بن جَميل، عَن أَبي عَوانة، عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، مُتَّصِلاً.

وتابَعَه عَبد الحَكيم بن مَنصور، فرَواه عَن عَبد الـمَلك، كَذلك مُتَّصِلاً، مَرفُوعًا.

والصَّواب من حَديث عَبد الـمَلك الـمُرسَل.

ومِن حَديث الشَّيباني: عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى. «العِلل» (١٢٩٨).

***

١٣٤٩٤- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً، فَمَا أَشْرَبُ وَمَا أَدَعُ؟ قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قُلْتُ: الْبِتْعُ وَالمِزْرُ، فَلَمْ يَدْرِ رَسُولُ الله ﷺ مَا هُوَ، فَقَالَ: مَا الْبِتْعُ وَمَا المِزْرُ؟ قَالَ: أَمَّا الْبِتْعُ فَنَبِيذُ الذُّرَةِ، يُطْبَخُ حَتَّى يَعُودَ بِتْعًا، وَأَمَّا المِزْرُ، فَنَبِيذُ الْعَسَلِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَشْرَبَنَّ مُسْكِرًا»(١).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى اليَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً، فَمَا أَشْرَبُ مِنْهَا وَمَا أَدَعُ؟ قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قُلْتُ: البِتْعُ وَالمِزْرُ، قَالَ: وَمَا البِتْعُ وَالمِزْرُ؟ قُلْتُ: البِتْعُ مِنَ العَسَلِ، يَشْتَدُّ حَتَّى يُسْكِرَ، وَالمِزْرُ مِنَ الذُّرَةِ، يَشْتَدُّ حَتَّى يُسْكِرَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَشْرَبْ مُسْكِرًا، فَإِنِّي حَرَّمْتُ كُلَّ مُسْكِرٍ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤٠٢(١٩٨٢٧) قال: حَدثنا مُصعَب بن سَلاَّم. و«النَّسائي» ٨/ ٢٩٩، وفي «الكُبرى» (٥٠٩٣ و٦٧٨٦) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبارك. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٣٩) قال: حَدثنا خالد بن مِرداس، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (مُصعب، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن الأَجلَح بن عَبد الله الكِندي، قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي مُوسَى، فذكره(١).

***

١٣٤٩٥ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَقَاطِعُ رَحِمٍ، وَمُصَدِّقٌ بِالسِّحْرِ، وَمَنْ مَاتَ مُدْمِنًا لِلْخَمْرِ سَقَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ نَهَرِ الْغُوطَةِ، قِيلَ: وَمَا نَهَرُ الْغُوطَةِ؟ قَالَ: نَهَرٌ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الـمُومِسَاتِ، يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُرُوجِهِمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلاَ مُؤْمِنٌ بِسِحْرٍ، وَلاَ قَاطِعٌ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ، سَقَاهُ اللهُ مِنَ الْغُوطَةِ، وَهُوَ مَاءٌ يَسِيلُ مِنْ فُرُوجِ الـمُومِسَاتِ، يُؤْذِي رِيحُهُ مَنْ فِي النَّارِ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٩(١٩٧٩٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينة البَصري. و«ابن حِبَّان» (٥٣٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا علي ابن الـمَدِيني. وفي (٦١٣٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمينة.

كلاهما (علي بن عَبد الله ابن الـمَدِيني، ومُحمد بن إِسماعيل) عَن الـمُعتَمِر بن سُلَيمان، قال: قرأتُ على الفُضَيل بن مَيسَرة، عَن حَدِيث أَبي حَرِيز، أَن أَبا بُردَة حَدثه، فذكره(٤).

- في رواية أَبي يَعلَى، وعَنه ابن حِبَّان: «قرأتُ على الفُضَيل» لم يَنسُبه.

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: هو الفُضَيل بن مَيسَرة.

---

(١) المسند الجامع (٨٨٤٩)، وتحفة الأَشراف (٩١٤٢)، وأَطراف المسند (٨٩٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٨٨٥٠)، وأَطراف المسند (٨٩١٨)، والمقصد العلي (١٥٤٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٧٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٨٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الخرائطي، في «مساوئ الأخلاق» ١/ ١٢٩ (٢٧٢).

ـ فوائد:

ـ أَبو حَريز؛ هو عَبد الله بن الحُسين الأَزديُّ.

***

اللِّبَاس والزِّينَة

١٣٤٩٦ - عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ:

«رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ، حَرِيرًا بِيَمِينِهِ، وَذَهَبًا بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: أُحِلَّ لإِنَاثِ أُمَّتِي، وَحُرِّمَ عَلَى ذُكُورِهَا»[١].

(*) وفي رواية: «أُحِلَّ الذَّهَبُ وَالحَرِيرُ لِلإِنَاثِ مِنْ أُمَّتِي، وَحُرِّمَ عَلَى ذُكُورِهَا»[٢].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٩٣١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند[٣]. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٢(١٩٧٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند. وفي (١٩٧٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع. وفي ٤/ ٣٩٣ (١٩٧٣٦) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعنِي العُمَري، عَن نافِع.

كلاهما (عَبد الله بن سَعيد، ونافِع مَولَى ابن عُمر) عَن سَعيد بن أَبي هِند، عن رَجلٍ، فذكره.

ـ في رواية سُرَيج: «عَن رجلٍ مِن أَهل البَصرة».

● أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٩٣٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبَة» ٨/ ١٥٨ (٢٥١٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، وابن نُمَير، وأَبو أُسامة، عَن عُبَيد الله بن عُمر. وفي ٨/ ١٩٤(٢٥٢٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عَن عُبَيد الله. و«أَحمد»

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٧٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٧٣٢).

(٣) تحرف هذا الإِسناد في المطبوع إِلى: «عَبد الرزاق، قال: أَخبَرنا معمر، عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عَن أَبي مُوسى» والصواب: «عَبد الرزاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عَن أَبيه، عَن رجل، عَن أَبي مُوسى» كما جاء في «مسند أَحمد» (١٩٧٣١)، و«التمهيد» ١٤/ ٢٤٤، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٨٣ من طريق عَبد الرَّزاق.

٤/ ٣٩٤(١٩٧٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٤/ ٤٠٧ (١٩٨٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبَيد الله. و«عَبد بن حُميد» (٥٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر. و«التِّرمِذي» (١٧٢٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» ٨/ ١٦١، وفي «الكُبرى» (٩٣٨٧) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين الدِّرْهَمي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن سَعيد، عَن أَيوب. وفي ٨/ ١٩٠، وفي «الكُبرى» (٩٣٨٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، ويَزيد، ومُعتَمِر، وبِشْر بن الـمُفَضَّل، قالوا: حَدثنا عُبيد الله.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وعُبَيد الله بن عُمر) عَن نافِع، مَولَى ابن عُمر، عَن سَعيد بن أَبي هِند، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«أُحِلَّ لُبْسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ لِنِسَاءِ أُمَّتِي، وَحُرِّمَ عَلَى ذُكُورِهَا»[١].

(*) وفي رواية: «الْحَرِيرُ وَالذَّهَبُ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي، حِلٌّ لإِنَاثِهِمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَحَلَّ لإِنَاثِ أُمَّتِي الْحَرِيرَ وَالذَّهَبَ، وَحَرَّمَهُ عَلَى ذُكُورِهَا»[٣].

ـ ليس فيه: «عن رجل»[٤].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبِي مُوسَى حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ سُئِل الدَّارَقُطني عَن حَديث سَعيد بن أَبي هِند، عَن أَبي مُوسَى، قال رَسول الله ﷺ: أُحِل الذَّهَب والحَرير لِإِناث أُمَّتي، وحُرِّم... الحَديثَ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٨٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٧٤٤).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٩٠.

(٤) المسند الجامع (٨٨٥١)، وتحفة الأَشراف (٨٩٩٨)، وأَطراف المسند (٨٨٦٧ و٨٩٦١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٨٠.

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥٠٨)، والبَزَّار (٣٠٧٨)، والرُّوياني (٥٣٨ و٥٤٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٩٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢٥ و٣/ ٢٧٥ و٤/ ١٤١، والبَغَوي (٣١٠٨).

فقال: يَرويه عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِندٍ.

واختُلِف عَن نافِع، فرَواه أَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن سَعيد بن أَبي هِند، عَن أَبي مُوسَى.

ورَواه سُوَيد بن عَبد العَزيز، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي مُوسَى، ووَهِم فيه في مَوضِعَين في قَوله: سَعيد الـمَقبُري، وإِنما هو سَعيد بن أَبي هِند، وفي تَركِه نافِعًا في الإِسناد.

ورَواه عَبد الله بن عُمر العُمري، عَن نافِع، عَن سَعيد بن أَبي هِند، عَن رَجُل، عَن أَبي مُوسَى.

وهو أَشبَه بالصَّواب لأَن سَعيد بن أَبي هِند لَم يَسمَع من أَبي مُوسَى شَيئًا.

وقال أُسامة بن زَيد: عَن سَعيد بن أَبي هِند، عَن أَبي مُرَّة مَولَى عُقَيل، عَن أَبي مُوسَى في حَديث النَّهي، عَن اللَّعِب بِالنَّرد، وهو الصَّحيحُ.

وهَذا يُقَوِّي قَول العُمري، عَن نافِع، عَن سَعيد بن أَبي هِند، عَن رَجُل، والله أَعلم. «العِلل» (١٣٢٠).

* * *

١٣٤٩٧ - عَنِ ابْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَلِّقَ حَبِيبَتَهُ حَلْقَةً مِنْ نَارٍ، فَلْيُحَلِّقْهَا حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسَوِّرَ حَبِيبَتَهُ سِوَارًا مِنْ نَارٍ، فَلْيُسَوِّرْهَا سِوَارًا مِنْ ذَهَبٍ، وَلَكِنِ الْفِضَّةُ فَالْعَبُوا بِهَا لَعِبًا».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤١٤(١٩٩٥٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن عَبد الله بن دينار، قال: حَدثني أَسيد بن أَبي أَسيد، عَن ابن أَبي مُوسَى، عَن أَبيه، أَو عَن ابن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (٨٨٥٢)، وأَطراف المسند (٨٨٩٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٤٧.

١٣٤٩٨- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عنْ جَدَّيْهِ، زَيْدٍ، وَزِيَادٍ، وَكَانَا يَخْتَلِفَانِ إِلَى أَبِي مُوسَى بِالبَصْرَةِ يُقْرِئُهُمُ القُرْآنَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تُقْبَلُ صَلاَةُ رَجُلٍ مَا دَامَ فِي جِلْدِهِ، أَوْ فِي جَسَدِهِ، مِنْهُ شَيْءٌ، يَعْنِي الصُّفْرَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ جَدَّيْهِ قَالاَ: سَمِعْنَا أَبَا مُوسَى يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَقْبَلُ اللهُ، تَعَالَى، صَلاَةَ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنْ خَلُوقٍ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤٠٣(١٩٨٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير. و«أَبو داوُد» (٤١٧٨) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن حَرب الأَسدي(٣). و«أَبو يَعلَى» (٧٢٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير.

كلاهما (أَبو أَحمد الزُّبيري مُحمد بن عَبد الله الأَسدي، وعَبد الله بن نُمَير) عن أَبي جَعفر الرَّازي، عَن الرَّبيع بن أَنس، عَن جَدَّيه، فذكراه(٤).

- قال أَبو داوُد: اسمُهما، يَعنِي جَدَّيه، زَيد، وزياد.

- في رواية أَحمد: «الرَّبيع بن أَنس، عَن جَدِّه».

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) اللفظ لأَبي داود.

(٣) في «تُحفة الأَشراف»: «مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبَير الأَسدي».

قال المِزِّي: ومِن الأَوهام: مُحمد بن عَبد الله بن حَرب الأَسديُّ، رَوَى عَن أَبي جَعفر الرَّازي، رَوَى عَنه أَبو خَيثَمة زُهَير بن حَرب، رَوَى له أَبو داوُد.

هكذا ذَكَر هذا الاسم مُفردًا عَن أَبي أَحمد، مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير الزُّبيريُّ الأَسديُّ، وهما واحدٌ، وليس في نَسبِه حَرب. «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٤٦٣.

(٤) المسند الجامع (٨٨٥٣)، وتحفة الأَشراف (٨٩٩١)، وأَطراف المسند (٨٩٥٩)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٤٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٧٩ و٣٠٨٠)، والبَيهَقي ٥/ ٣٦.

ـ فوائد:

ـ أَبو جَعفر الرَّازي؛ اسمُه عِيسى بن أَبي عِيسى، ماهان.

* * *

١٣٤٩٩ - عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ، وَالـمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ بِالـمَجْلِسِ، فَهِيَ كَذَا وَكَذَا، يَعْنِي زَانِيَةً»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَعْطَرَتِ الـمَرْأَةُ، فَمَرَّتْ عَلَى الْقَوْمِ، لِيَجِدُوا رِيحَهَا، فَهِيَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: قَوْلاً شَدِيدًا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ، فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا، فَهِيَ زَانِيَةٌ، وَكُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ»[٤].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٤(١٩٧٤٢) و٤/ ٤١٣(١٩٩٤٨) قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية الفَزاري. وفي ٤/ ٤٠٠(١٩٨٠٧) و٤/ ٤٠٧(١٩٨٨٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٤/ ٤١٨ (١٩٩٨٥ و١٩٩٨٦) قال: حَدثنا عَبد الواحد، ورَوح بن عُبادة. و«عَبد بن حُميد» (٥٥٧) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة. و«أَبو داوُد» (٤١٧٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«التِّرمِذي» (٢٧٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان. و«النَّسائي» ٨/ ١٥٣، وفي «الكُبرى» (٩٣٦١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد. و«ابن خُزَيمة» (١٦٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل. و«ابن حِبَّان» (٤٤٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٩٧٤٢ و١٩٨٨٠ و١٩٩٨٦).

ستتهم (مَرْوان الفَزاري، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وعَبد الواحد بن واصل الحَدَّاد، ورَوح بن عُبادة، وخالد بن الحارِث، والنَّضر بن شُمَيل) عَن ثابت بن عُمارة الحَنَفي، عَن غُنيم بن قَيس، فذكره[1].

ـ فرق أَحمد بن حَنبل هذا الحَدِيث إِلى حديثين.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

● أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٢٦(٢٦٨٦٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (٢٨١١) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، أَبو عاصم النَّبيل) عَن ثابت بن عمارة، عَن غُنَيم بن قيس، عَن أَبي مُوسى، قال: أَيُّما امرأَةٍ استَعطَرت، ثُم خَرجَت، ليُوجد ريحُها، فهي فَاعلةٌ، وَكل عَين فَاعِلةٌ[2].

(*) وفي رواية: «أَيُّما امرأَةٍ استَعطَرت، ثُم خَرجَت ليُوجد ريحُها، فهيَ زانيةٌ، وَكل عَين زَانٍ[3]»، «موقوفٌ».

ـ قال أَبو عاصم: يَرفَعُه بعضُ أَصحَابِنا.

***

الطِّب والـمَرَض

١٣٥٠٠ - عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي فِي الطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، قَدْ عَرَفْنَا الطَّعْنَ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: وَخْزُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ، وَفِيهِ شَهَادَةٌ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٨٨٥٤)، وتحفة الأَشراف (٩٠٢٣)، وأَطراف المسند (٨٨٨١ و٨٨٨٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٢٥٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرَة (٣٠٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٣٣ و٣٠٣٤)، والرُّوياني (٥٥٠ و٥٥١)، والبَيهَقي ٣/ ٢٤٦.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) كذا في طبعَتَي دار البشائر، والميمان (٢٦٤٦)، وفي طبعة دار المغني (٢٦٨٨): «زانية».

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤١٧(١٩٩٨٢) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٢٦) قال: حَدثنا جُبارة.

كلاهما (ابن أَبي بُكير، وجُبارة بن مُغَلِّس) عَن أَبي بَكر النَّهشَلي، عَن زِياد بن عِلاَقة، عَن أُسامة بن شَرِيك، فذكره.

- في رواية يَحيى بن أَبي بُكير: «عَن أُسامة بن شَرِيك، قال: خرجنا في بضع عَشرة مِن بَني ثَعلَبة، فإِذا نحن بأَبي مُوسَى، فإِذا هو يُحدِّث عَن رَسُول الله ﷺ».

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٥(١٩٧٥٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٤١٧ (١٩٩٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشُعبَة بن الحَجاج) عَن زِياد بن عِلاَقة، عَن رجلٍ، عَن أَبي مُوسَى الأَشعَريِّ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: وَخْزُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ، وَفِي كُلٍّ شُهَدَاءُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي - قَالَ شُعْبَةُ: قَدْ كُنْتُ أَحْفَظُ اسْمَهُ - قَالَ: كُنَّا عَلَى بَابِ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، نَنْتَظِرُ الإِذْنَ عَلَيْهِ، فَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: طَعْنُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ، فِي كُلٍّ شَهَادَةٌ. قَالَ زِيَادٌ: فَلَمْ أَرْضَ بِقَوْلِهِ، فَسَأَلْتُ سَيِّدَ الْحَيِّ، وَكَانَ مَعَهُمْ، فَقَالَ: صَدَقَ حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُوسَى».

- لم يُسَمَّ الراوي عن أَبي موسى[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٧٥٧).

(٢) المسند الجامع (٨٨٥٥)، وأَطراف المسند (٨٨٤٩)، والمقصد العلي (١٦١٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣١١، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (١٨١١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥٣٦)، والبَزَّار (٢٩٨٧)، والرُّوياني (٥٥٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٦/ ٣٨٤.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه زياد بن عِلاقَة واختُلِف عَنه؛

فرَواه الحَكم بن عُتَيبة، عَن زياد بن عِلاقَة، عَن رَجُل من قَومِه، عَن أَبي مُوسَى.

وتابَعَه شُعبة، وإِسرائيل، وسُفيان الثَّوري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه جَماعَة من أَصحابِه عَنه، عَن زياد بن عِلاقَة، كَقَول الحَكم، وإِسرائيل.

ورَواه إِسماعيل بن زَكريا، عَن الثَّوري، ومِسعَر، عَن زياد بن عِلاقَة، عَن يَزيد بن الحارِث، عَن أَبي مُوسَى.

وكَذلك قال سَعَّاد بن سُلَيمان، عَن زياد بن عِلاقَة.

وقال الحَجاج بن أَرطاة: عَن زياد، عَن كُردُوس، عَن أَبي مُوسَى.

وقال أَبو مَريَم: عَن زياد بن عِلاقَة، عَن البَرَاء بن عازب، عَن أَبي مُوسى.

وقال أَبو بكر النَّهشَلي: عَن زياد، عَن أُسامة بن شَريك، عَن أَبي مُوسى.

وقال أَبو شَيبة: عَن زياد، عَن اثنَي عَشر رَجُلاً من بَني ثَعلَبة، عَن أَبي مُوسَى.

ورَواه وَكيع، عَن الثَّوري فأَسنَدَه، عَن الـمُغيرة بن شُعبة، ووَهِم فيه وَكيع.

والِاختِلاَف فيه من قِبَل زياد بن عِلاقَة، ويُشبِه أَن يَكُون حَفِظَه عَن جَماعَة، فمَرَّةً يَرويه عَن ذا، ومَرَّةً يَرويه عَن ذا.

وقيل: عَن أَبي حَنيفَة، عَن زياد بن عِلاقَة، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن أَبي مُوسَى. «العِلل» (١٣٣٥).

* * *

١٣٥٠١ - عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الله بْنِ قَيْسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ذَكَرَ الطَّاعُونَ، فَقَالَ: وَخزٌ مِنْ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ، وَهِيَ شَهَادَةُ الـمُسْلِمِ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤١٣(١٩٩٤٥) قال: حَدثنا بَكر بن عِيسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي بَلْج، قال: حَدثناه أَبو بَكر بن أَبي مُوسَى الأَشعَري، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٨٨٥٦)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٧/ ١١٩.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٩١)، والرُّوياني (٥١٤).

- فوائد:

- أبو بَلْج؛ هو الفَزَارِيُّ، وأبو عَوانَة؛ هو الوَضَّاح بن عَبد الله اليَشكُرِيُّ.

* * *

الأَدَب

١٣٥٠٢ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: «قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ: الـمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ: الـمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٢(١٩٧٢٥) و٤/ ٤٠٥(١٩٨٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. وفي ٤/ ٣٩٥(١٩٧٥٥) و٤/ ٤٠٥(١٩٨٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٣٩٥ (١٩٧٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٣٩٨(١٩٧٨٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٤٠٥(١٩٨٥٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«عَبد بن حُميد» (٥٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. و«البُخاري» ٨/ ٤٩(٦١٧٠) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. قال البُخاري عَقِبه: تابعَه أَبو مُعاوية، ومُحمد بن عُبَيد. و«مُسلم» ٨/ ٤٣(٦٨١٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ومُحمد بن عُبيد. و«ابن حِبَّان» (٥٥٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (مُحمد بن عُبيد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عَن الأَعمَش، عَن شَقيق بن سَلَمة، أَبي وائل، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٧٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٧٢٥).

(٣) المسند الجامع (٨٨٥٧)، وتحفة الأَشراف (٩٠٠٢)، وأَطراف المسند (٨٨٧٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠١٣ و٣٠١٤)، والرُّوياني (٥٢٨ و٥٣٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٨٩٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٦)، والبَغوي (٣٤٧٨).

ـ فوائد:

ـ رواه شُعبة بن الحَجَّاج، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وجَرِير بن حازم، وسُلَيمان بن قَرْم، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله بن مسعود، وسلف في مسنده.

وانظر فوائده، وأَقوال ابن أَبي حاتم، في «علل الحديث» (١٨٦٢ و٢٢٥٤ و٢٦٣٢)، والدَّارَقُطني، في «العلل» (٧٤٠)، و«التتبع» (٤٤)، هناك، لِزامًا.

***

١٣٥٠٣- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: «وُلِدَ لِي غُلاَمٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «وُلِدَ لِي غُلاَمٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، فَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ، وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ٣٧٨(٢٣٩٤٨). وأَحمد ٤/ ٣٩٩(١٩٧٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا مِن عَبد الله بن مُحمد). و«البُخاري» ٧/ ١٠٨(٥٤٦٧) قال: حَدثني إِسحاق بن نَصر. وفي ٨/ ٥٤(٦١٩٨)، وفي «الأَدب المُفرَد» (٨٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء. و«مُسلم» ٦/ ١٧٥(٥٦٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَبد الله بن بَرَّاد الأَشعَري، وأَبو كُرَيب. و«أَبو يَعلَى» (٧٣١٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب.

أَربعتُهم (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وإِسحاق بن نَصر، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، وعَبد الله بن بَرَّاد)عن أَبي أُسامة، حماد بن أُسامة، عَن بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن أَبي بُردة بن أَبي موسى، فذكره(٣).

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (٨٨٥٨)، وتحفة الأَشراف (٩٠٥٧)، وأَطراف المسند (٨٩٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٤٦٩)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٥، والبَغَوي (٢٨٢٠).

١٣٥٠٤ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ»(١).

أَخرجَه الحُمَيدي (٧٩٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ١١/ ٢٢(٣٠٩٨٥) و١٣/ ٢٥٢(٣٥٥٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَحمد» ٤/ ٤٠٤(١٩٨٥٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٤٠٥(١٩٨٥٦) قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي ٤/ ٤٠٩ (١٩٩٠٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٥٥٦) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٢٩(٤٨١) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٦٩(٢٤٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٨/ ١٤(٦٠٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ٢٠(٦٦٧٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو عامر الأَشعَري، قالا: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، وأَبو أُسامة (ح) وحَدثنا مُحمد بن العَلاَء، أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، وابن إِدريس، وأَبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (١٩٢٨) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، وغيرُ واحدٍ، قالوا: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» ٥/ ٧٩، وفي «الكُبرى» (٢٣٥٢) قال: أَخبَرَني عَبد الله بن الهَيثَم بن عُثمان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٩٥ و٧٣٢١) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن حِبَّان» (٢٣١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الله بن إِدريس، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن أَبي بُردَة، بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، قال: أَخبَرَني جَدِّي أَبو بُردَة(٢)، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ صحيحٌ.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٤٤٦).

(٢) قوله: «عَن أَبي بُردَة» سقط مِن المطبوع مِن «مسند الحُمَيدي»، وأَثبتناه عَن مسندأَحمد (١٩٨٥٣) إِذ رَواه مِن طريق سُفيان به.

• أخرجه ابن حِبَّان (٢٣٢) قال: أخبَرنا بَكر بن مُحمد بن عَبد الوَهَّاب، القَزَّاز، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عُمر بن علي بن مُقَدَّم، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عَن ابن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، عَن أَبي مُوسى، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الـمُؤْمِنِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ كَمَثَلِ الْبُنْيَانِ، قَالَ: وَأَدْخَلَ أَصَابِعَ يَدِهِ فِي الأَرْضِ، وَقَالَ: يُمْسِكُ بَعْضُهَا بَعْضًا».

ـ جعله عن أَبيه، والطرق السابقة عن جَدِّه[١].

* * *

١٣٥٠٥ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِسُوقٍ، أَوْ مَجْلِسٍ، أَوْ مَسْجِدٍ، وَمَعَهُ نَبْلٌ، فَلْيَقْبِضْ عَلَى نِصَالِهَا، فَلْيَقْبِضْ عَلَى نِصَالِهَا، ثَلاَثًا».

قَالَ أَبُو مُوسَى: فَمَا زَالَ بِنَا الْبَلاَءُ، حَتَّى سَدَّدَ بِهَا بَعْضُنَا فِي وُجُوهِ بَعْضٍ[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِالنَّبْلِ فِي مَسَاجِدِنَا، أَوْ أَسْوَاقِنَا، فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَى مَشَاقِصِهَا، لاَ يَعْقِرْ أَحَدًا»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ مَرَّ فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا، أَوْ أَسْوَاقِنَا، بِنَبْلٍ، فَلْيَأْخُذْ عَلَى نِصَالِهَا، لاَ يَعْقِرْ بِكَفِّهِ مُسْلِمًا»[٤].

(*) وفي رواية: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا، أَوْ فِي سُوقِنَا، وَمَعَهُ نَبْلٌ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا، أَوْ قَالَ: فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ، أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الـمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (٨٨٥٩)، وتحفة الأشراف (٩٠٤٠)، واستدركه محقق أطراف المسند ٧/ ١١٧.
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٥٠٥)، والبَزَّار (٣١٨٢)، والرُّوياني (٤٤٥ و٤٨١)، والبَيهَقي ٦/ ٩٤، والبَغوي (٣٤٦١).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٩٩٢).

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٧٧٤).

(٤) اللفظ للبُخاري (٤٥٢).

(٥) اللفظ للبُخاري (٧٠٧٥).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٣٦(٨١٤١) و٨/ ٣٩٤(٢٦٠٨١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن بُرَيد بن عَبد الله[1]. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٧(١٩٧٧٤) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا بُرَيد بن عَبد الله. وفي ٤/ ٤٠٠(١٩٨٠٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا ثابت. وفي ٤/ ٤١٠ (١٩٩١٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني بُرَيد بن أَبي بُردَة. وفي ٤/ ٤١٨(١٩٩٩٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُنَاني. و«البُخاري» ١/ ١٢٢(٤٥٢) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا أَبو بُردَة بن عَبد الله. وفي ٩/ ٦٢(٧٠٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن بُرَيد. و«مُسلم» ٨/ ٣٣(٦٧٥٧) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت. وفي (٦٧٥٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَرَّاد الأَشعَري، ومُحمد بن العَلاَء، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن بُرَيد. و«ابن ماجة» (٣٧٧٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن بُرَيد. و«أَبو داوُد» (٢٥٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن بُرَيد. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٩١) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن بُرَيد. و«ابن خُزَيمة» (١٣١٨) قال: حَدثنا مُوسَى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن بُرَيد. و«ابن حِبَّان» (١٦٤٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد بن عَبد الـمَلِك بن عُبَيد الله بن مُسَرِّح، بحَرَّان، قال: حَدثنا عَمِّي الوَليد بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا بُرَيد.

كلاهما (أَبو بُردَة، بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، وثابت بن أَسلَم البُنَاني) عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[2].

***

---

(١) ورد هذا الإِسناد في رقم (٢٦٠٨١) من «الـمُصنَّف» موقوفًا، وسلف برقم (٨١٤١) مرفوعًا، وكذلك عند أَحمد (١٩٩١٠) مِن طريق وَكيع.

(٢) المسند الجامع (٨٨٦٠)، وتحفة الأَشراف (٩٠٣٩ و٩٠٨٠)، وأَطراف المسند (٨٨٩٧).

والحَديث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٤٦٣ و٤٨٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٨٨٤)، والبَيهَقي ٨/ ٢٣، والبَغوي (٢٥٧٦).

١٣٥٠٦ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الظُّهْرِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: مَكَانَكُمْ، فَاسْتَقْبَلَ الرِّجَالَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَأْمُرُنِي أَنْ آمُرَكُمْ أَنْ تَتَّقُوا اللهَ، وَأَنْ تَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا، ثُمَّ تَخَطَّى الرِّجَالَ فَأَتَى النِّسَاءَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَأْمُرُنِي أَنْ آمُرَكُنَّ أَنْ تَتَّقِينَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْ تَقُلْنَ قَوْلاً سَدِيدًا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرِّجَالِ، فَقَالَ: إِذَا دَخَلْتُمْ مَسَاجِدَ الـمُسْلِمِينَ وَأَسْوَاقَهُمْ، أَوْ أَسْوَاقَ الـمُسْلِمِينَ وَمَسَاجِدَهُمْ، وَمَعَكُمْ مِنْ هَذِهِ النَّبْلِ شَيْءٌ، فَأَمْسِكُوا بِنُصُولِهَا، لاَ تُصِيبُوا أَحَدًا مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَتُؤْذُوهُ، أَوْ تَجْرَحُوهُ»(1).

(*) وفي رواية: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِالسِّهَامِ فِي أَسْوَاقِ الـمُسْلِمِينَ، أَوْ فِي مَسَاجِدِهِمْ، فَأَمْسِكُوا بِالأَنْصَالِ، لاَ تَجْرَحُوا بِهَا أَحَدًا»(2).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧٣٥) قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«أَحمد» ٤/ ٣٩١(١٩٧١٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن إِبراهيم. وفي ٤/ ٣٩٢(١٩٧٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٤/ ٤١٣(١٩٩٣٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعنِي شَيبان.

ثلاثتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، ويَزيد بن إِبراهيم، وأَبو مُعاوية، شَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره(3).

***

١٣٥٠٧ - عَنْ عَقِيلٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«كُنْتُ أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاءِ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ وَرِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٩٣٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٧٢٩).

(٣) المسند الجامع (٨٨٦٠)، وأَطراف المسند (٨٨٩٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٩٤ و١٠/ ٢٣٣.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٤٨)، والرُّوياني (٤٩٣).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٧٢٧٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَنصور، عَن مُوسَى بن أَعْيَن، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن سُلَيمان بن يَسَار، عَن عَقِيل، مَولَى ابن عَباس، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٨(١٩٧٨٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا مُوسَى بن أَعْيَن، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن رجلٍ، عَن أَبي مُوسَى الأَشعَري، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ وَفَرْجِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

لم يُسمِّ الرَّجل[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَقيل، مَولَى ابن عَباس.

قال عليّ: حَدثنا مُعَلَّى الرَّازي، سَمِع موسَى بن أَعْيَن، عَن ابن عَقيل، عَن سُليمان بن يَسار، عَن عَقيل، مَولَى ابن عَباس، عَن أَبي موسَى الأَشعَري، سَمِع النَّبيّ ﷺ؛ مَن حَفِظ ما بين فُقمَيهِ ورِجلَيه، دَخَل الجَنَّة.

ولم يذكر عَبد الغَفَّار، عَن موسَى: عَقيل. «التاريخ الكبير» ٧/ ٥٤.

***

١٣٥٠٨ - عَنْ أَبِي كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنْ إِجْلاَلِ الله، إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الـمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ، وَالْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الـمُقْسِطِ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٨٤٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الصَّوَّاف، قال: حَدثنا عَبد الله بن حُمرَان، قال: أَخبَرنا عوف بن أَبي جَمِيلَة، عَن زِياد بن مِخْرَاق، عَن أَبي كِنانة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٨٦١)، وأَطراف المسند (٨٩٦٣)، والمقصد العلي (١٩٨٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٩٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٠٩٠)، والمطالب العالية (٢٦١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٣٧١).

(٢) المسند الجامع (٨٨٦٢)، وتحفة الأَشراف (٩١٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٧٠)، والبيهَقي ٨/ ١٦٣.

• أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٦/ ٥٣٦(٢٢٣٥٣) و١٠/ ٥٥١(٣٠٨٨٦) و١٢/ ٢٢١ (٣٣٢٢٨) قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«البُخاري» في «الأَدَب الـمُفرَد» (٣٥٧) قال: حَدثنا بِشر بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (مُعاذ بن مُعاذ، وعَبد الله بن المبارك) عَن عَوف بن أَبي جَمِيلَة، عَن زياد بن مِخرَاق، عَن أَبي كِنانة، عَن أَبي مُوسى، قال: إِن من إِجلاَل الله، إِكرامَ ذي الشيبةِ الـمُسلم، وَحاملَ القرآن غير الغالي فيه، ولاَ الجافي عنه، وَإِكرامَ ذي السُّلطان الـمُقسِط[١]. «موقوفٌ».

- فوائد:

- أَبو كِنانة؛ هو القُرَشيُّ، يُعدُّ في البَصريين.

* * *

١٣٥٠٩- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ الْعَطَّارِ، إِنْ لَمْ يُحْذِكَ مِنْ عِطْرِهِ عَلِقَ بِكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ الجَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ الْقَيْنِ، إِنْ لَمْ يَحْرِقْكَ بِشَرَرِهِ عَلِقَ بِكَ مِنْ رِيحِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ، وَالجَلِيسِ السَّوْءِ، كَمَثَلِ صَاحِبِ المِسْكِ، وَكِيرِ الحَدَّادِ، لاَ يَعْدَمُكَ مِنْ صَاحِبِ المِسْكِ، إِمَّا تَشْتَرِيهِ، أَوْ تَجِدُ رِيحَهُ، وَكِيرُ الحَدَّادِ يُحْرِقُ بَدَنَكَ، أَوْ ثَوْبَكَ، أَوْ تَجِدُ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً»[٣].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ جَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ، كَحَامِلِ المِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ المِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً»[٤].

(*) وفي رواية: «إِنَّ جَلِيسَ الصِّدْقِ، وَجَلِيسَ السُّوءِ، كَحَامِلِ المِسْكِ، إِمَّا

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ للبُخاري (٢١٠١).

(٤) اللفظ للبُخاري (٥٥٣٤).

أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً»[1].

أخرجَه الحُمَيدي (٧٨٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٤/ ٤٠٤(١٩٨٥٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ٨٢(٢١٠١) قال: حَدثني مُوسَى بن إسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٧/ ١٢٥(٥٥٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ٨/ ٣٧ (٦٧٨٥) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا مُحمد بن العَلاَء الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٧٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا يَحيى بن بُرَيد. وفي (٧٣٠٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن حِبَّان» (٥٦١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٥٧٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيينَة، وعَبد الواحد بن زياد، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ويَحيى بن بُرَيد) عَن أَبي بُردَة، بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن جَدِّه أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[2].

* * *

١٣٥١٠ - عَنْ أَبِي كَبْشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ الْعَطَّارِ، إِنْ لاَ يُحْذِكَ يَعْبَقُ بِكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ، كَمَثَلِ صَاحِبِ الْكِيرِ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤٠٨(١٩٨٩٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل، عَن أَبي كَبشة، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٢٧٠).

(٢) المسند الجامع (٨٨٦٣)، وتحفة الأَشراف (٩٠٥٩)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٧/ ١١٧.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٤٧٤)، والبَيهَقي ٦/ ٢٦، والبَغوي (٣٤٨٣).

(٣) المسند الجامع (٨٨٦٤)، وأَطراف المسند (٨٩٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٩٠).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٣٨٥(٣٥٩٦٥) قال: حدثنا علي بن مُسهِر، عَن عاصم، عَن أَبي كَبشَة، عَن أَبي مُوسى، قال: الجليسُ الصالحُ خيرٌ من الوَحدةِ، وَالوَحدةُ خيرٌ من جَليس السُّوءِ، أَلاَ إِن مَثَل جليس الصالح كَمثل العِطر، إِلاَّ يُحْذِك يَعبَقُ بك من ريحه، أَلاَ وَإِنما مَثَل جليس السُّوءِ كمثل الكِير، إِلاَّ يُحْرِقْكَ يَعبَقُ بك من ريحه، أَلاَ وَإِنما سُمِّيَ القلبُ من تَقَلُّبه، أَلاَ وَإِن مَثَل القلبِ مَثَلُ ريشةٍ مُتعلقةٍ بشجرةٍ في فضاءٍ من الأَرض، فالرِّيحُ تُقَلِّبُها ظَهرًا وَبَطنًا. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عاصِم الأَحوَل، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الواحد بن زياد، والقاسم بن مَعن، عَن عاصِم، عَن أَبي كَبشَة، عَن أَبي مُوسَى مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

وخالَفهما عَلي بن مُسهِر، فرَواه عَن عاصِم بهذا الإِسناد مَوقوفًا، فإِن كان عَبد الواحد بن زياد حَفِظ مَرفُوعًا، فالحَديث له، لأَنه ثِقةٌ. «العِلل» (١٣٢٤).

ـ أَبو كَبشة؛ هو السَّدُوسيُّ البَصْريُّ، وعاصم الأَحوَل؛ هو ابن سُلَيمان.

***

١٣٥١١ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ، حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾»[1].

أَخرجَه البُخاري ٦/ ٩٣(٤٦٨٦) قال: حَدثنا صَدَقة بن الفَضل، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٨/ ١٩(٦٦٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجة» (٤٠١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٣١١٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٣١١٠م) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، عَن أَبي أُسامة. و«النَّسائي» في «الكُبرى»

(١) اللفظ للبُخاري.

(١١١٨١) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن مَعِين، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٨٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٧٣٢٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٥١٧٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

كلاهما (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وقد رَوَاه أَبو أُسامة، عَن بُرَيد، نحوَهُ، وقال: يُملي.

***

١٣٥١٢ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالـمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ، فَحُدِّثَ بِشَأْنِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ، فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٤٨٠(٢٦٤٣٦). وأَحمد ٤/ ٣٩٩(١٩٨٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا مِن عَبد الله بن مُحمد). و«البُخاري» ٨/ ٨١(٦٢٩٤)، وفي «الأَدَب الـمُفرَد» (١٢٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء. و«مُسلم» ٦/ ١٠٧(٥٣٠٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأَبو عامر الأَشعَري، وأَبو كُرَيب. و«ابن ماجة» (٣٧٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٩٣) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب. و«ابن حِبَّان» (٥٥٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب.

---

(١) المسند الجامع (٨٨٦٥)، وتحفة الأَشراف (٩٠٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٨٣ و٣١٨٤)، والرُّوياني (٤٧٠)، والبَيهَقي ٦/ ٩٤، والبَغوي (٤١٦٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٢٩٤).

خمستهم (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحمد بن العَلاَء، أَبو كُرَيب، وسَعيد بن عَمرو، ومُحمد بن عَبد الله، وأَبو عامر الأَشعَري، عَبد الله بن بَرَّاد) عن أَبي أُسامة، حماد بن أُسامة، عَن بُرَيد بن عَبد الله، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[1].

* * *

١٣٥١٣- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلاً يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ، وَيُطْرِيهِ فِي المِدْحَةِ، فَقَالَ: لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ، أَوْ قَطَعْتُمْ، ظَهْرَ الرَّجُلِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤١٢ (١٩٩٢٨). والبُخاري ٣/ ٢٣١ (٢٦٦٣) و٨/ ٢٢ (٦٠٦٠)، وفي «الأَدَب المُفرَد» (٣٣٤). ومُسلم ٨/ ٢٢٨ (٧٦١٤). وعَبد الله بن أَحمد ٤/ ٤١٢ (١٩٩٢٨).

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن إِسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحَجاج، وعَبد الله بن أَحمد) عَن أَبي جَعفر، مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن أَبي بُردَة[3]، فذكره[4].

* * *

١٣٥١٤- عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٨٦٦)، وتحفة الأَشراف (٩٠٤٨)، وأَطراف المسند (٨٩٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٦٧)، وأَبو عَوانَة (٨١٧١ و٨١٧٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٦٦٤)، والبَغوي (٣٠٦٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) قوله: «عَن أَبي بُردَة» سقط مِن طبعات التركية، وعبد الباقي، ودار المغني، ودار طيبة، مِن «صَحِيح مُسلم»، وأَثبتناه عَن نسخة أَبي الفضل السلمي، الخطية، الورقة (٢٦٦/ ب)، و«تُحفة الأَشراف»، ومصادر تخريج الحَدِيث أَعلاه.

(٤) المسند الجامع (٨٨٦٧)، وتحفة الأَشراف (٩٠٥٦)، وأَطراف المسند (٨٩٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١٠/ ٢٤٢.

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الأَرْضِ، جَاءَ مِنْهُمُ الأَبْيَضُ، وَالأَحْمَرُ، وَالأَسْوَدُ، وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالْخَبِيثُ، وَالطَّيِّبُ، وَالسَّهْلُ، وَالْحَزْنُ، وَبَيْنَ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «خَلَقَ اللهُ آدَمَ مِنْ أَدِيمِ الأَرْضِ كُلِّهَا، فَخَرَجَتْ ذُرِّيَّتُهُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ، فَمِنْهُمُ الأَسْوَدُ، وَالأَبْيَضُ، وَالأَحْمَرُ، وَالأَصْفَرُ، وَمِنْهُمْ بَيْنَ ذَلِكَ، وَالسَّهْلُ، وَالْحَزْنُ، وَالْخَبِيثُ، وَالطَّيِّبُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤٠٠(١٩٨١١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر. وفي (١٩٨١٢) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٤/ ٤٠٦(١٩٨٧٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (١٩٨٧٦) قال: وحَدثناه هَوذة. و«عَبد بن حُميد» (٥٤٩) قال: حَدثنا هَوذة بن خَليفة. و«أَبو داوُد» (٤٦٩٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، أَن يَزيد بن زُرَيع، ويَحيَى بن سَعيد حَدثاهم. و«التِّرمِذي» (٢٩٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وابن أَبي عَدِي، ومُحمد بن جَعفر، وعَبد الوَهَّاب. و«ابن حِبَّان» (٦١٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبَة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان. وفي (٦١٨١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، عَن يَحيى القَطَّان.

ثمانيتهم (يَحيى بن سَعيد القَطَّان، ومُحمد بن جَعفر، ورَوح بن عُبادة، وهَوْذة بن خَليفة، ويَزيد بن زُرَيع، ومُحمد بن أَبي عَدِي، وعَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، ومُعتَمِر بن سُلَيمان) عَن عَوف بن أَبي جَمِيلَة الأَعرابي، عَن قَسامة بن زُهَير، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٨١١).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦١٨١).

(٣) المسند الجامع (٨٨٦٨)، وتحفة الأَشراف (٩٠٢٥)، وأَطراف المسند (٨٨٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٢٥ و٣٠٢٦)، والرُّوياني (٥٤٧)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٨٣ و٨٤) والبَيهَقي ٩/ ٣.

١٣٥١٥ - عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ لَيَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ، إِلاَّ لِمُشْرِكٍ، أَوْ مُشَاحِنٍ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٣٩٠) قال: حَدثنا راشد بن سَعيد بن راشد الرَّمْلِي، قال: حَدثنا الوَليد، عَن ابن لَهِيعَة، عَن الضَّحَّاك بن أَيمَن، عَن الضَّحَّاك بن عَبد الرَّحمَن بن عَرْزَب، فذكره.

● أَخرجَه ابن ماجة (١٣٩٠م) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو الأَسوَد، النَّضر بن عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن الزُّبير بن سُلَيم، عَن الضَّحَّاك بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، قال: سَمِعتُ أَبا مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ، نحوَهُ[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: ضحاك بن عَبد الرَّحمَن بن عرزب، ويُقال: ابن عرزم، وعرزب أَصح، رَوى عَن أَبي مُوسى الأَشعَري، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٤٥٩.

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله بن لَهِيعَة المِصْريُّ، والوَليد؛ هو ابن مُسلم، الدِّمَشقيُّ.

***

١٣٥١٦ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدِ وَوَلَدِهِ[(٢)]، وَبَيْنَ الأَخِ وَأَخِيهِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الأَمَةِ وَوَلَدِهَا فِي الْبَيْعِ»[(٤)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ١٩٣(٢٣٢٦٩). و«ابن ماجة» (٢٢٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن الهَيَاج. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة.

---

(١) المسند الجامع (٨٨٦٩)، وتحفة الأَشراف (٩٠٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٥١٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٥٣).

(٢) في طبعة دار الجيل، و«تُحفة الأَشراف»: «الوالدة وولدها».

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة، في «الـمُصَنَّف».

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحمد بن عُمر) عن عُبَيد الله بن مُوسَى، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن طَلِيق[1] بن عِمران بن حُصَين، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[2].

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمه يُروى عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي عليه السَّلام، إِلا بهذا الإِسناد، وقد رَواه غير إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن طَلِيق بن عِمران بن حُصَين، مُرسلًا. «مُسنده» (٣١٤٠).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه طَلِيق بن مُحمد بن عِمران بن حُصين، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عَن طَلِيق بن مُحمد بن عِمران بن حُصين، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى.

ومَن قال فيه: عَن صالح بن كَيسان فقَد وهِمَ.

ورَواه سُليمان التَّيمي، عَن طَلِيق، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو بَكر بن عَياش، عَن التَّيمي، عَن طَلِيق، عَن عِمران بن حُصين.

وغَيرُه يَرويه عَن سُليمان التَّيمي، عَن طَلِيق بن مُحمد بن عِمران بن حُصين مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ، وهو الـمَحفُوظ عَن التَّيمي. «العِلل» (١٣٠١).

***

١٣٥١٧- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى فِي بَيْتِ ابْنَةِ أُمِّ الْفَضْلِ، فَعَطَسْتُ فَلَمْ يُشَمِّتْنِي، وَعَطَسَتْ فَشَمَّتَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا، فَلَمَّا جَاءَهَا قَالَتْ: عَطَسَ ابْنِي عِنْدَكَ فَلَمْ تُشَمِّتْهُ، وَعَطَسَتْ فَشَمَّتَهَا؟

---

(١) طليق، بفتح الطاء، وكسر اللام. «توضيح المشتبه» ٦/ ٣١، و«تبصير الـمُنتَبه» ٣/ ٨٦٦.

- قال المِزِّي: طَلِيق بن عِمران بن حُصين، ويُقال: طَلِيق بن محمد بن عِمران بن حُصين، الخزاعي. «تهذيب الكمال» ١٣/ ٤٦١.

(٢) المسند الجامع (٨٨٧٠)، وتحفة الأَشراف (٩١٠٤).

والحَدِيث؛ أخرجَه البَزَّار (٣١٤٠)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢١١٥)، والدَّارَقُطني (٣٠٤٦)، والبَيهَقي ٩/ ١٢٨.

فَقَالَ: إِنَّ ابْنَكِ عَطَسَ فَلَمْ يَحْمَدِ اللهَ تَعَالَى، فَلَمْ أُشَمِّتْهُ، وَإِنَّهَا عَطَسَتْ فَحَمِدَتِ اللهَ تَعَالَى، فَشَمَّتُّهَا، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللهَ، فَشَمِّتُوهُ، وَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَلاَ تُشَمِّتُوهُ».

فَقَالَتْ: أَحْسَنْتَ أَحْسَنْتَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ فِي بَيْتِ بِنْتِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، فَعَطَسْتُ فَلَمْ يُشَمِّتْنِي، وَعَطَسَتْ فَشَمَّتَهَا، فَأَخْبَرْتُ أُمِّي، فَلَمَّا أَنْ أَتَاهَا، وَقَعَتْ بِهِ وَلاَمَتْهُ، وَقَالَتْ: عَطَسَ ابْنِي فَلَمْ تُشَمِّتْهُ، وَعَطَسَتْ فَشَمَّتَّهَا، فَقَالَ لَهَا: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللهَ، فَشَمِّتُوهُ، وَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللهَ فَلاَ تُشَمِّتُوهُ، وَإِنَّ ابْنَكِ عَطَسَ فَلَمْ يَحْمَدِ اللهَ، فَلَمْ أُشَمِّتْهُ، وَعَطَسَتْ فَحَمِدَتِ اللهَ، فَشَمَّتُّهَا، فَقَالَتْ: أَحْسَنْتَ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٩٥(٢٦٤٩٦). وأَحمد ٤/ ٤١٢(١٩٩٣٢). والبُخاري في «الأدَب المُفرَد» (٩٤١) قال: حَدثنا فَروَة، وأَحمد بن إِشكاب. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٥ (٧٥٩٧) قال: حَدثني زُهَير بن حَرب، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير.

ستتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وفَروَة بن أَبي المَغْرَاء، وأَحمد بن إِشكاب، وزُهَير، ومُحمد بن عَبد الله) عَن القاسم بن مالك المُزَني، أَبي جَعفر، عَن عاصم بن كُلَيب الجَرْمي، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[3].

***

١٣٥١٨- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (٨٨٧١)، وتحفة الأَشراف (٩١٠٥)، وأَطراف المسند (٨٩٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٢٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٩٩٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٨٨٧).

«كَانَتِ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، رَجَاءَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، فَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[1].

أخرجَه أَحمد ٤/ ٤٠٠(١٩٨١٥) قال: حَدثنا وَكيع (ح) وعَبد الرَّحمَن. وفي ٤/ ٤١١ (١٩٩٢٠) قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرَد» (٩٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف. وفي (٩٤٠م) قال: حَدثنا أَبو حَفص بن علي، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (١١١٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«أَبو داوُد» (٥٠٣٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٢٧٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٩٠) قال: أَخبَرني عَبد الوَهَّاب بن عَبد الحَكم الوَرَّاق، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ.

ستتهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُعاذ بن مُعاذ، ومُحمد بن يُوسُف، ويَحيَى بن سَعيد، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن حَكيم بن الدَّيْلم، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

١٣٥١٩- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَامْرَأَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ: الطَّرِيقَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتِ: الطَّرِيقُ مُعْتَرِضٌ، إِنْ شَاءَ يَمِينًا، وَإِنْ شَاءَ أَخَذَ شِمَالاً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعُوهَا، فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ، قُلْتُ: إِنَّهَا، إِنَّهَا!! قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ فِي الْقَلْبِ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٣١٥) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٨١٥).

(٢) المسند الجامع (٨٨٧٢)، وتحفة الأَشراف (٩٠٨٢)، وأَطراف المسند (٨٩٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٤٥)، والرُّوياني (٤٤٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٩٨٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٩٠٨).

عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا أَسَد بن مُوسَى، قال: حَدثنا عافية بن يَزيد، عَن سُلَيمان الهَاشِمي، عَن أَبي بُردَة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عافية بن يَزيد ثقةٌ، وسُلَيمان الهَاشِمي لا أَعرفُه.

ـ فوائد:

ـ سُلَيمان الهَاشِمي؛ هو سُليمان بن علي بن عَبد الله بن عَباس الهَاشِميُّ.

***

١٣٥٢٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يُقَلِّبُ كَعَبَاتِهَا أَحَدٌ، يَنْتَظِرُ مَا تَأْتِي بِهِ، إِلاَّ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤٠٧(١٩٨٨٣). وأَبو يَعلَى (٧٢٨٩) قال: حَدثنا القَواريري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعُبَيد الله بن عُمر القَواريري) عَن مَكِّي بن إِبراهيم، عَن الجُعيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن يَزيد بن خُصَيفة، عَن حُميد بن بَشير بن الـمُحَرَّر، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، فذكره[3].

***

١٣٥٢١ - عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٤(١٩٧٥١) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا أُسامة بن زَيد، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي هِند، عَن أَبي مُرَّة، مَولَى عَقِيل، فِيما أَعلمُ، عَن أَبي مُوسَى، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٧٣٠). وأَحمد ٤/ ٣٩٢(١٩٧٣٠). وعَبد بن حُميد

---

(١) المسند الجامع (٨٨٧٣)، وتحفة الأَشراف (٩٠٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٨٧٤)، وأَطراف المسند (٨٨٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١٠/ ٢١٥.

(٥٤٨)، قال أَحمد: حَدثنا، وقال عَبد: أَخبَرَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عَن أَبيه، عَن رجلٍ[١]، عَن أَبي مُوسَى، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ لَعِبَ بِالْكِعَابِ، فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ».

ـ لم يُسَمِّ الراوي عن أَبي موسى.

أَخرجَه مالك[٢] (٢٧٥٢) عَن مُوسَى بن مَيسَرة. و«ابن أَبي شَيبَة» ٨/ ٥٤٧ (٢٦٦٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، وأَبو أُسامة، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن نافِع. وفي ٨/ ٥٤٩(٢٦٦٧٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٤(١٩٧٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. وفي ٤/ ٣٩٧ (١٩٧٨٠) قال: حَدثنا أَبو نوح، قال: أَخبَرَنا مالك، عَن مُوسَى بن مَيسَرة. وفي ٤/ ٤٠٠(١٩٨٠٩) قال: حَدثنا يَحيى، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله، قال: أَخبَرَني نافِع (ح) وحَدثنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا عُبَيد الله، قال: حَدثني نافِع. و«عَبد بن حُميد» (٥٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا عُبَيد الله، عَن نافِع. و«البُخاري» في «الأَدَب الـمُفرَد» (١٢٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن مُوسَى بن مَيسَرة. وفي (١٢٧٢) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، ومالك بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثني عُبَيد الله، قال: حَدثني نافِع. و«ابن ماجة» (٣٧٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، وأَبو أُسامة، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن نافِع. و«أَبو داوُد» (٤٩٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن مُوسَى بن مَيسَرة. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٩٠) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر الجُشَمِي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وبِشْر بن الـمُفَضَّل، عَن عُبَيد الله عَن نافِع. و«ابن حِبَّان» (٥٨٧٢) قال: أَخبَرَنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن مُوسَى بن مَيسَرة.

---

(١) تحرف في المطبوع، من «مصنف عَبد الرَّزاق» إِلى: «أَخبرنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن سَعيد بن أَبي هند، عن رجل»، والـمُثبت عَن «مسند أَحمد» ٤/ ٣٩٢(١٩٧٣٠)، و«مسند عَبد بن حُمَيد» (٥٤٨)، و«جامع المسانيد والسنن» ١٤/ ٦٨٣، إِذ ورد الحديث من طريق عبد الرَّزاق.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٠١٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٧٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٣٤).

ثلاثتهم (مُوسَى بن مَيسَرة، ونافِع، مَولَى ابن عُمر، وأُسامة بن زَيد) عَن سَعيد بن أَبي هِند، عَن أَبي مُوسى، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ، فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ»[1].

- ليس بين سَعيد بن أَبي هِند، وأَبي مُوسى، أَحدٌ[2].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه نافِع مَولَى ابن عُمر، وعَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، ومُوسَى بن عَبد الله بن سُوَيد، وأُسامة بن زَيد اللَّيثي، عَن سَعيد بن أَبي هِند، فاتَّفق نافِعٌ، وعَبد الله بن سَعيد، ومُوسَى بن عَبد الله بن سُوَيد، فرَوَوْه عَن سَعيد بن أَبي هِند، عَن أَبي مُوسَى.

واختُلِف عَن أُسامة بن زَيد؛

فرَواه ابن وَهب، عَن أُسامة، عَن سَعيد بن أَبي هِند، عَن أَبي مُوسَى.

وخالَفه ابن الـمُبارك، فرَواه عَن أُسامة، عَن سَعيد بن أَبي هِند، عَن أَبي مُرَّةَ مَولَى أُم هانِئ، عَن أَبي مُوسَى، وهو أَشبَه بِالصَّواب، والله أَعلم. «العِلل» (١٣١٩).

- وقال الدارَقُطنيّ: سَعيد بن أَبي هِند لَم يَسمَع من أَبي مُوسَى شَيئًا.

وقال أُسامة بن زَيد: عَن سَعيد بن أَبي هِند، عَن أَبي مُرَّة مَولَى عُقَيل، عَن أَبي مُوسَى في حَديث النَّهي، عَن اللَّعِب بِالنَّرد، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٣٢٠).

***

١٣٥٢٢- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«إِنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: وَاحِدَةً، ثِنْتَيْنِ، ثَلاَثًا، ثُمَّ رَجَعَ أَبُو مُوسَى، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَتَأْتِيَنَّ عَلَى هَذَا بِبَيِّنَةٍ،

---

(١) اللفظ للجميع.

(٢) المسند الجامع (٨٨٧٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٩٧)، وأطراف المسند (٨٨٦٨ و٨٩٥٨).

والحَديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٥١٢)، والبَزَّار (٣٠٧٥-٣٠٧٧)، والرُّوياني (٥٣٩ و٥٤١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٠٢٦ و٥٥٨١)، والبَيهَقي ١٠/ ٢١٤ و٢١٥، والبَغوي (٣٤١٤).

أَوْ لأَفْعَلَنَّ، قَالَ: كَأَنَّهُ يَقُولُ: أَجْعَلُكَ نَكَالاً فِي الآفَاقِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ الأَنْصَارُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ، فَقَالَ: أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَلْيَرْجِعْ؟ قَالُوا: بَلَى، لاَ يَقُومُ مَعَكَ إِلاَّ أَصْغَرُنَا، قَالَ: فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ إِلَى عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: هَذَا أَبُو سَعِيدٍ، فَخَلَّى عَنْهُ»(1).

(*) وفي رواية: «اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى عَلَى عُمَرَ ثَلاَثًا، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ عُمَرُ، فَرَجَعَ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ رَجَعْتَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنِ اسْتَأْذَنَ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَلْيَرْجِعْ، قَالَ: لَتَأْتِيَنَّ عَلَى هَذَا بِبَيِّنَةٍ، أَوْ لأَفْعَلَنَّ وَلأَفْعَلَنَّ، فَأَتَى مَجْلِسَ قَوْمِهِ، فَنَاشَدَهُمُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقُلْتُ: أَنَا مَعَكَ، فَشَهِدُوا لَهُ بِذَلِكَ، فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ»(2).

(*) وفي رواية: «سَلَّمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيسٍ، أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَرَجَعَ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ فِي أَثَرِهِ، فَقَالَ: لِمَ رَجَعْتَ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ ثَلاَثًا فَلَمْ يُجَبْ فَلْيَرْجِعْ، فَقَالَ عُمَرُ: لَتَأْتِيَنِّي عَلَى مَا تَقُولُ بِبَيِّنَةٍ، أَوْ لأَفْعَلَنَّ بِكَ كَذَا، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ أَوْعَدَهُ، فَجَاءَنَا أَبُو مُوسَى مُنْتَقِعًا لَوْنُهُ، وَأَنَا فِي حَلْقَةٍ جَالِسٍ، فَقُلْنَا: مَا شَأْنُكَ، فَقَالَ: سَلَّمْتُ عَلَى عُمَرَ، فَأَخْبَرَنَا خَبَرَهُ، فَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالُوا: كُلُّنَا قَدْ سَمِعَهُ، فَأَرْسَلُوا مَعَهُ رَجُلاً مِنْهُمْ، حَتَّى أَتَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ»(3).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَرَجَعَ، فَقَالَ: مَا رَجَعَكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا اسْتَأْذَنَ الْمُسْتَأْذِنُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ، وَإِلاَّ فَلْيَرْجِعْ، فَقَالَ: لَتَأْتِيَنَّ بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ، أَوْ لأَفْعَلَنَّ وَلأَفْعَلَنَّ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَتَانَا، وَأَنَا فِي قَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ فَزِعٌ مِنْ وَعِيدِ عُمَرَ إِيَّاهُ، فَقَامَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَنْشُدُ اللهَ مِنْكُمْ رَجُلاً سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ

---

(1) اللفظ لأحمد (١٩٨٤٠).

(2) اللفظ لأحمد (١١١٦٢).

(3) اللفظ لعبد الرَّزاق «المصنف».

رَسُولِ اللهِ ﷺ، إلاَّ شَهِدَ لِي بِهِ، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَقُلْتُ: أَخْبِرْهُ أَنِّي مَعَكَ عَلَى هَذَا، وَقَالَ ذَاكَ آخَرُونَ، فَسُرِّيَ عَنْ أَبِي مُوسَى»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا مُوسَى أَتَى بَابَ عُمَرَ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ عُمَرُ: وَاحِدَةٌ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: ثِنْتَانِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: ثَلاَثٌ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَتْبَعَهُ فَرَدَّهُ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ هَذَا شَيْئًا حَفِظْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَهَا، وَإِلاَّ فَلأَجْعَلَنَّكَ عِظَةً، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَتَانَا، فَقَالَ: أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: الإِسْتِئْذَانُ ثَلاَثٌ؟ قَالَ: فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَتَاكُمْ أَخُوكُمُ الْـمُسْلِمُ قَدْ أُفْزِعَ، تَضْحَكُونَ؟! انْطَلِقْ فَأَنَا شَرِيكُكَ فِي هَذِهِ الْعُقُوبَةِ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: هَذَا أَبُو سَعِيدٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَانْصَرَفَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ: مَا رَدَّكَ؟ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ الإِسْتِئْذَانَ الَّذِي أَمَرَنَا بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ثَلاَثًا، فَإِنْ أُذِنَ لَنَا دَخَلْنَا، وَإِنْ لَمْ يُؤْذَنْ لَنَا رَجَعْنَا، قَالَ: فَقَالَ: لَتَأْتِيَنِّي عَلَى هَذَا بِبَيِّنَةٍ، أَوْ لأَفْعَلَنَّ، فَأَتَى مَجْلِسَ قَوْمِهِ فَنَاشَدَهُمْ، فَشَهِدُوا لَهُ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ؟ قَالَ عُمَرُ: وَاحِدَةً، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ؟ قَالَ عُمَرُ: ثِنْتَانِ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: ثَلاَثٌ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ عُمَرُ لِلْبَوَّابِ: مَا صَنَعَ؟ قَالَ: رَجَعَ، قَالَ: عَلَيَّ بِهِ، فَلَمَّا جَاءَهُ، قَالَ: مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ؟ قَالَ: السُّنَّةُ، قَالَ: السُّنَّةُ؟ وَاللهِ لَتَأْتِيَنِّي عَلَى هَذَا بِبُرْهَانٍ، أَوْ بِبَيِّنَةٍ، أَوْ لأَفْعَلَنَّ بِكَ، قَالَ: فَأَتَانَا وَنَحْنُ رُفْقَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَلَسْتُمْ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الإِسْتِئْذَانُ ثَلاَثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ، وَإِلاَّ فَارْجِعْ؟ فَجَعَلَ الْقَوْمُ يُمَازِحُونَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: ثُمَّ رَفَعْتُ

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لمسلم (٥٦٨٠).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

رَأْسِي إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: فَمَا أَصَابَكَ فِي هَذَا مِنَ الْعُقُوبَةِ فَأَنَا شَرِيكُكَ، قَالَ: فَأَتَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا كُنْتُ عَلِمْتُ بِهَذَا»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٤٢٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن سَعيد الجُرَيْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٨/ ٤٩٣(٢٦٤٩٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا داوُد. و«أَحمد» ٣/ ١٩(١١١٦٢) و٤/ ٤١٠(١٩٩١٣) و٤/ ٤١٨(١٩٩٨٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا داوُد. وفي ٤/ ٣٩٣ (١٩٧٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن سَعيد الجُرَيْري. وفي ٤/ ٤٠٣ (١٩٨٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي مَسلَمة. و«الدَّارِمي» (٢٧٩٣) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعْمان، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا داوُد. و«مُسلم» ٦/ ١٧٨(٥٦٨٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا بِشر، يَعنِي ابن مُفَضَّل، قال: حَدثنا سَعيد بن يَزيد. وفي ٦/ ١٧٩(٥٦٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي مَسلَمة (ح) وحَدثنا أَحمد بن الحَسن بن خِراش، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الجُرَيْري، وسَعيد بن يَزيد. و«ابن ماجة» (٣٧٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا داوُد بن أَبي هِند. و«التِّرمِذي» (٢٦٩٠) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن الجُرَيْري.

ثلاثتهم (سَعيد بن إِياس الجُرَيْري، وداوُد بن أَبي هِند، وسَعيد بن يَزيد، أَبو مَسلَمة) عَن أَبي نَضرة، المُنذِر بن مالك، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، والجُرَيْري اسمُه سَعيد بن إِياس، يُكنى أَبا مَسعود، وقد رَوَى هذا غيره أَيضًا عَن أَبي نَضْرة، وأَبو نَضْرة العَبدِي اسمُه المُنْذِر بن مالك بن قطعة.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٨٨٧٦)، وتحفة الأَشراف (٤٣٢٣ و٤٣٣٠ و٤٣٤٧)، وأَطراف المسند (٨٥٩٢ و٨٩٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥٢٠ و٢٢٧٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٠٢)، والبَزَّار (٢٩٨٠)، والبيهقي ٧/ ٩٧، والبَغوي (٣٣١٨).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو نَضرة، وقَد اختُلِف عَنه؛

فرَواه الجُرَيْري، وسَعيد بن يَزيد أَبو مَسلَمة، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد، أَن أَبا مُوسَى استَأذَن على عُمر.

ورَواه داوُد بن أَبي هِند، عَن أَبي نَضرة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مُعاوية، عَن داوُد، عَن أَبي نَضرة: أَن أَبا مُوسَى استَأذَن على عُمر، وذَكَر في آخِرِه أَبا سَعيد.

ورَواه رَواد بن الجَراح، عَن الثَّوري، عَن داوُد، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر فيه أَبا مُوسَى، والقَول قَول الجُرَيْري، وأَبي مَسلَمَةَ.

ورَوَى هَذا الحَديث يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة وهو الماجِشُون، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ، وذَكَر في آخِرِه أَبا سَعيد، والماجِشُون لَم يَسمَع من أَبي مُوسَى.

قال ذَلك الثَّوري، عَن يَحيَى بن سَعيد.

وخالَفه جَرير بن حازم، فرَواه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي مُوسَى، مُرسَلًا، لَم يَذكُر بَينَهُما أَحدًا.

ورَواه مالك، عَن الثِّقَة عِندَه، عَن بُكَير بن الأَشَجِ.

وقال بَعضُهُم: عَن يَعقُوب بن الأَشَج، عَن بُسر بن سَعيد، عَن أَبي سَعيد، عَن أَبي مُوسَى.

وقال عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة الحِزامي، عَن مالِك، عَن مَخرَمَة بن بُكير، عَن أَبيه، بهذا الإِسناد.

ورَوَى هَذا الحَديث طَلحة بن يَحيَى، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، قال: فقام أُبَي بن كَعب فشَهِد لأَبي مُوسَى، ولَم يَذكُر أَبا سَعيد، وطَلحة بن يَحيَى من الثِّقات مِمَّن رَوَى عَن أَبي بُردَة.

وحَديث أَبي سَعيد هو الـمَحفُوظُ، عَلَى أن مُسلم بن الحَجاج قَد أَخرَج حَديث طَلحة بن يَحيَى في الصَّحيح. «العِلل» (١٢٨٧).

***

١٣٥٢٣- عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ مِنْ حِلَقِ الأَنصَارِ، فَجَاءَنَا أَبُو مُوسَى كَأَنَّهُ مَذْعُورٌ، فَقَالَ: إِنَّ عُمَرَ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ، فَأَتَيْتُهُ، فَاسْتَأْذَنْتُ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، فَرَجَعْتُ، وَقَدْ قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنِ اسْتَأْذَنَ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ، فَقَالَ: لَتجِيئَنَّ بِبَيِّنَةٍ عَلَى الَّذِي تَقُولُ وَإِلاَّ أَوْجَعْتُكَ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَتَانَا أَبُو مُوسَى مَذْعُورًا، أَوْ قَالَ: فَزِعًا، فَقَالَ: أَسْتَشْهِدُكُمْ، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: لاَ يَقُومُ مَعَكَ إِلاَّ أَصْغَرُ الْقَوْمِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَكُنْتُ أَصْغَرَهُمْ، فَقُمْتُ مَعَهُ وَشَهِدْتُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: مَنِ اسْتَأْذَنَ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ جَالِسًا بِالـمَدِينَةِ فِي مَجْلِسِ الأَنصَارِ، فَأَتَانَا أَبُو مُوسَى فَزِعًا، أَوْ مَذْعُورًا، قُلْنَا: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنْ آتِيَهُ، فَأَتَيْتُ بَابَهُ، فَسَلَّمْتُ ثَلاَثًا، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَرَجَعْتُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنَا؟ فَقُلْتُ: إِنِّي أَتَيْتُكَ، فَسَلَّمْتُ عَلَى بَابِكَ ثَلاَثًا، فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيَّ، فَرَجَعْتُ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَلْيَرْجِعْ، فَقَالَ عُمَرُ: أَقِمْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ، وَإِلاَّ أَوْجَعْتُكَ، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: لاَ يَقُومُ مَعَهُ إِلاَّ أَصْغَرُ الْقَوْمِ، قَالَ: أَبُو سَعِيدٍ: قُلْتُ: أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، قَالَ: فَاذْهَبْ بِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا فِي مَجْلِسٍ عِنْدَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَأَتَى أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ مُغْضَبًا حَتَّى وَقَفَ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمُ اللهَ، هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: الِاسْتِئْذَانُ ثَلاَثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ، وَإِلاَّ فَارْجِعْ؟ قَالَ أُبَيٌّ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمْسِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، فَرَجَعْتُ، ثُمَّ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٥٦٧٧).

جِئْتُهُ الْيَوْمَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ؛ أَنِّي جِئْتُ أَمْسِ فَسَلَّمْتُ ثَلاَثًا، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، قَالَ: قَدْ سَمِعْنَاكَ وَنَحْنُ حِينَئِذٍ عَلَى شُغْلٍ، فَلَوْ مَا اسْتَأْذَنْتَ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ؟ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَوَاللهِ، لأُوجِعَنَّ ظَهْرَكَ وَبَطْنَكَ، أَوْ لَتَأْتِيَنَّ بِمَنْ يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: فَوَاللهِ، لاَ يَقُومُ مَعَكَ إِلاَّ أَحْدَثُنَا سِنًّا، قُمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ، فَقُمْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عُمَرَ، فَقُلْتُ: قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ هَذَا»[1].

أَخرجَه الحُمَيدي (٧٥١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَزيد بن خُصَيفة. و«أَحمد» ٣/ ٦ (١١٠٤٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَزيد بن خُصَيفة. و«البُخاري» ٨/ ٦٧ (٦٢٤٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَزيد بن خُصَيفة. قال البُخاري عَقِبَه: وقال ابن المُبارك: أَخبَرني ابن عُيَينة، قال: حَدثني يَزيد. و«مُسلم» ٦/ ١٧٧ (٥٦٧٧) قال: حَدثني عَمرو بن مُحمد بن بُكير النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، قال: حَدثنا، والله، يَزيد بن خُصَيفة. وفي ٦/ ١٧٨ (٥٦٧٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن يَزيد بن خُصَيفة، بهذا الإِسناد. وفي (٥٦٧٩) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرني عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير بن الأَشَج. و«أَبو داوُد» (٥١٨٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن يَزيد بن خُصَيفة. و«ابن حِبَّان» (٥٨١٠) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن بُكيرًا حَدثه.

كلاهما (يَزيد بن خُصَيفة، وبُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج) عَن بُسر بن سَعيد، فذكره[2].

● وأَخرجَه مالك[3] (٢٧٦٧) عَن الثِّقة عنده، عَن بُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج. و«الحُمَيدي» (٧٩١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَزيد بن خُصَيفة.

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٦٧٩).

(٢) المسند الجامع (٨٨٧٨)، وتحفة الأَشراف (٣٩٧٠ و٨٩٩٣)، وأَطراف المسند (٨١٩٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٢٩٨١)، والبَيهَقي ٨/ ٣٣٩.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٢٠٢٩)، وسُويد بن سَعيد (٦٧٥)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٥٢٧)، وورد في «مسند المُوطأ» (٨٤٦).

كلاهما (بُكَير، ويَزيد) عَن بُسر بن سَعيد، عَن أَبي سَعيد الخُدْرِي، عَن أَبي مُوسَى الأَشعَري، أَنه قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«الاِسْتِئْذَانُ ثَلاَثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ فَادْخُلْ، وَإِلاَّ فَارْجِعْ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَلْيَرْجِعْ».

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٩٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن يَزيد بن خُصَيفة، عَن بُسر بن سَعيد، عَن أَبي سَعيد، أَن النَّبي ﷺ قال:

«إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَلْيَرْجِعْ».

لَيس فيه: «عَن أَبي مُوسَى».

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

١٣٥٢٤ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«جَاءَ أَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، هَذَا عَبْدُ الله بْنُ قَيْسٍ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، هَذَا أَبُو مُوسَى، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، هَذَا الأَشْعَرِيُّ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ، رُدُّوا عَلَيَّ، فَجَاءَ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى، مَا رَدَّكَ؟ كُنَّا فِي شُغْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: الاِسْتِئْذَانُ ثَلاَثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلاَّ فَارْجِعْ، قَالَ: لَتَأْتِيَنِّي عَلَى هَذَا بِبَيِّنَةٍ وَإِلاَّ فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ، فَذَهَبَ أَبُو مُوسَى، قَالَ عُمَرُ: إِنْ وَجَدَ بَيِّنَةً تَجِدُوهُ عِنْدَ الْمِنْبَرِ عَشِيَّةً، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ بَيِّنَةً فَلَمْ تَجِدُوهُ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ بِالْعَشِيِّ وَجَدُوهُ، قَالَ: يَا أَبَا مُوسَى، مَا تَقُولُ؟ أَقَدْ وَجَدْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، قَالَ: عَدْلٌ، قَالَ: يَا أَبَا الطُّفَيْلِ، مَا يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ ذَلِكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَلاَ تَكُونَنَّ عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: سُبْحَانَ الله، إِنَّمَا سَمِعْتُ شَيْئًا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَثَبَّتَ»(٢).

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ لمسلم (٥٦٨٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ، فَاسْتَأْذَنَ ثَلاَثًا، فَقَالَ: يَسْتَأْذِنُ أَبُو مُوسَى، يَسْتَأْذِنُ الأَشْعَرِيُّ، يَسْتَأْذِنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، فَرَجَعَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُمَرُ: مَا رَدَّكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَسْتَأْذِنُ أَحَدُكُمْ ثَلاَثًا، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ وَإِلاَّ فَلْيَرْجِعْ، قَالَ: ائْتِنِي بِبَيِّنَةٍ عَلَى هَذَا، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: هَذَا أُبَيٌّ، فَقَالَ أُبَيٌّ: يَا عُمَرُ، لاَ تَكُنْ عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ أَكُونُ عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، بِهَذِهِ الْقِصَّةِ... قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ لأَبِي مُوسَى: إِنِّي لَمْ أَتَّهِمْكَ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَدِيدٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَدِمَ عَلَى عُمَرَ، فَقَامَ عَلَى بَابِهِ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، أَيُؤْذَنُ لأَبِي مُوسَى، أَوْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ؟ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُكَلَّمْ، فَانْصَرَفَ، فَخَرَجَ عُمَرُ، فَقَالَ: أَيْنَ أَبُو مُوسَى؟ قَالُوا: انْصَرَفَ، فَبَعَثَ فِي أَثَرِهِ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ، قَالَ: مَا صَرَفَكَ؟ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، فَانْصَرَفْتُ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنِ اسْتَأْذَنَ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَلْيَنْصَرِفْ، قَالَ: ائْتِنِي مَعَكَ بِمَنْ سَمِعَ هَذَا مِنْهُ، قَالَ: فَأَتَى الأَنْصَارَ فَأَخْبَرَهُمْ، قَالَ: فَكُلُّهُمْ يَقُولُ: قَدْ سَمِعْنَا، فَقَالَ: لِيَقُمْ مَعِي بَعْضُكُمْ، فَقَامَ مَعَهُ بَعْضُهُمْ، فَأَتَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُمْ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٨(١٩٧٨٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا طَلحَة بن يَحيى بن طَلحَة. و«مُسلم» ٦/ ١٧٩(٥٦٨٤) قال: حَدثنا حُسين بن حُرَيث، أَبو عَمار، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا طَلحَة بن يَحيى. وفي ٦/ ١٨٠(٥٦٨٥) قال: وحَدثَناه عَبد الله بن عُمر بن محمد بن أَبان، قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن طَلحَة بن

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٥١٨١).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٥١٨٣).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٢٥٧).

يَحيى، بهذا الإِسناد. و«أَبو داوُد» (٥١٨١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عَن طَلحَة بن يَحيى. وفي (٥١٨٣) قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم، قال: حَدثنا عَبد القاهر بن شُعيب، قال: حَدثنا هِشَام، عَن حُميد بن هِلال. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٥٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا يَحيى بن بُرَيد، قال: حَدثني أَبي.

ثلاثتهم (طَلحَة بن يَحيى، وحُميد بن هِلال، وبُرَيد بن عَبد الله) عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث قبل السابق.

***

١٣٥٢٥ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ؛ أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، فَرَجَعَ، فَقَالَ: أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ الله بْنِ قَيسٍ آنِفًا؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَاطْلُبُوهُ، قَالَ: فَطَلَبُوهُ، فَدُعِيَ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، فَرَجَعْتُ، كُنَّا نُؤْمَرُ بِهَذَا، فَقَالَ: لَتَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ بِالْبَيِّنَةِ، أَوْ لأَفْعَلَنَّ، قَالَ: فَأَتَى مَسْجِدًا، أَوْ مَجْلِسًا لِلأَنصَارِ، فَقَالُوا: لاَ يَشْهَدُ لَكَ إِلاَّ أَصْغَرُنَا، فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَشَهِدَ لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: خَفِيَ هَذَا عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ الله ﷺ، أَلْهَانِي عَنْهُ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَكَأَنَّهُ كَانَ مَشْغُولاً، فَرَجَعَ أَبُو مُوسَى، فَفَرَغَ عُمَرُ، فَقَالَ: أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبدِ الله بْنِ قَيْسٍ، ائذَنُوا لَهُ، قِيلَ: قَدْ رَجَعَ، فَدَعَاهُ، فَقَالَ: كُنَّا نُؤْمَرُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: تَأْتِينِي عَلَى ذَلِكَ بِالْبَيِّنَةِ، فَانْطَلَقَ إِلَى

---

(١) المسند الجامع (٨٨٧٩)، وتحفة الأَشراف (٩٠٨٤ و٩١٠٠)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٧/ ١١٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

مَجَالِسِ الأَنْصَارِ، فَسَأَلَهُمْ، فَقَالُوا: لاَ يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا إِلاَّ أَصْغَرُنَا، أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، فَذَهَبَ بِأَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، فَقَالَ عُمَرُ: أَخَفِيَ عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَلْهَانِي الصَّفْقُ، بِالأَسْوَاقِ، يَعْنِي الخُرُوجَ إِلَى تِجَارَةٍ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ، ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَكَأَنَّهُ كَانَ مَشْغُولاً، فَرَجَعَ أَبُو مُوسَى، فَفَرَغَ عُمَرُ، فَقَالَ: أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ؟ ائْذَنُوا لَهُ، قِيلَ: إِنَّهُ قَدْ رَجَعَ، فَدَعَا بِهِ، فَقَالَ: كُنَّا نُؤْمَرُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: لَتَأْتِيَنِّي عَلَى ذَلِكَ بِالْبَيِّنَةِ، فَانْطَلَقَ إِلَى مَجْلِسِ الأَنْصَارِ، فَسَأَلَهُمْ، فَقَالُوا: لاَ يَشْهَدُ لَكَ عَلَى ذَلِكَ إِلاَّ أَصْغَرُنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَانْطَلَقَ بِأَبِي سَعِيدٍ فَشَهِدَ لَهُ، فَقَالَ: خَفِيَ عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَلْهَانِي الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ، وَلَكِنْ سَلِّمْ مَا شِئْتَ»[٢].

أخرجه أحمد ٤/ ٤٠٠(١٩٨١٠) قال: حَدثنا يَحيى، هو ابن سَعيد. و«البُخاري» ٣/ ٧٢ (٢٠٦٢)، وفي «الأَدَب الـمُفرَد» (١٠٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا مَخْلَد بن يَزيد. وفي ٩/ ١٣٣(٧٣٥٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٦/ ١٧٩(٥٦٨٢) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان. وفي (٥٦٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عاصم (ح) وحَدثنا حُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا النَّضر، يَعنِي ابن شُمَيل. و«أَبو داوُد» (٥١٨٢) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا رَوح. و«ابن حِبَّان» (٥٨٠٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة.

خمستهم (يَحيى بن سَعيد، ومَخْلَد بن يَزيد، وأَبو عاصم النَّبيل، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، والنَّضر بن شُمَيل، ورَوح بن عُبادة) عَن ابن جُرَيج، قال: حَدثني عَطاء، عَن عُبَيد بن عُمَير، فذكره[٣].

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُرَيج بالسماع عند البُخاري، ومُسلم، وأَبي داوُد، وابن حِبَّان.

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٠٦٢).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٨٨٧٧)، وتحفة الأَشراف (٤١٤٦)، وأَطراف المسند (٨٨٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٠٢٤).

ـ فوائد:

ـ عَطاء؛ هو ابن أَبي رَباح، وابن جُرَيج؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج.

***

١٣٥٢٦ - عَنْ عُبَيدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، ثَلاَثًا، فَأَدْبَرْتُ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، اشْتَدَّ عَلَيْكَ أَنْ تُحْتَبَسَ عَلَى بَابِي؟ اعْلَمْ أَنَّ النَّاسَ كَذَلِكَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يُحْتَبَسُوا عَلَى بَابِكَ، فَقُلْتُ: بَلِ اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْكَ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، فَرَجَعْتُ، فَقَالَ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ فَقُلْتُ: سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَسَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، مَا لَمْ نَسْمَعْ؟ لَئِنْ لَمْ تَأْتِنِي عَلَى هَذَا بِبَيِّنَةٍ، لأَجْعَلَنَّكَ نَكَالاً، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ نَفَرًا مِنَ الأَنْصَارِ، جُلُوسًا فِي الـمَسْجِدِ، فَسَأَلْتُهُمْ، فَقَالُوا: أَوَيَشُكُّ فِي هَذَا أَحَدٌ؟ فَأَخْبَرْتُهُمْ مَا قَالَ عُمَرُ، فَقَالُوا: لاَ يَقُومُ مَعَكَ إِلاَّ أَصْغَرُنَا، فَقَامَ مَعِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَوْ أَبُو مَسْعُودٍ، إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، وَهُوَ يُرِيدُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حَتَّى أَتَاهُ، فَسَلَّمَ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، ثُمَّ سَلَّمَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَقَالَ: قَضَيْنَا مَا عَلَيْنَا، ثُمَّ رَجَعَ، فَأَدْرَكَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا سَلَّمْتَ مِنْ مَرَّةٍ، إِلاَّ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَأَرُدُّ عَلَيْكَ، وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ تُكْثِرَ مِنَ السَّلاَمِ عَلَيَّ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِي، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: وَاللهِ، إِنْ كُنْتُ لأَمِينًا عَلَى حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتَثْبِتَ».

أَخرجَه البُخاري في «الأَدَب الـمُفرَد» (١٠٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن مَروان بن عُثمان، أَن عُبَيد بن حُنَين أَخبرَه، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٨٨٨٠).

١٣٥٢٧- عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ؛ أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَاسْتَأْذَنَ ثَلاَثًا، ثُمَّ رَجَعَ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي أَثَرِهِ، فَقَالَ: مَا لَكَ لَمْ تَدْخُلْ؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«الِاسْتِئْذَانُ ثَلاَثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ فَادْخُلْ، وَإِلاَّ فَارْجِعْ».

فَقَالَ عُمَرُ: وَمَنْ يَعْلَمُ هَذَا، لَئِنْ لَمْ تَأْتِنِي بِمَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ، لأَفْعَلَنَّ بِكَ كَذَا وَكَذَا، فَخَرَجَ أَبُو مُوسَى حَتَّى جَاءَ مَجْلِسًا فِي الـمَسْجِدِ، يُقَالُ لَهُ: مَجْلِسُ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: إِنِّي أَخْبَرْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: الِاسْتِئْذَانُ ثَلاَثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ فَادْخُلْ، وَإِلاَّ فَارْجِعْ، فَقَالَ: لَئِنْ لَمْ تَأْتِنِي بِمَنْ يَعْلَمُ هَذَا، لأَفْعَلَنَّ بِكَ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ كَانَ سَمِعَ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنْكُمْ فَلْيَقُمْ مَعِي، فَقَالُوا لأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: قُمْ مَعَهُ، وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ أَصْغَرَهُمْ، فَقَامَ مَعَهُ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لأَبِي مُوسَى: أَمَا إِنِّي لَمْ أَتَّهِمْكَ، وَلَكِنْ خَشِيتُ أَنْ يَتَقَوَّلَ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

أَخرجه مالك (٢٧٦٨) عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، وعَن غيرِ واحدٍ مِن عُلمائِهم، فذكروه[1].

***

١٣٥٢٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَرَجَعَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ، فَقَالَ: مَا رَدَّكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَلْيَرْجِعْ».

فَقَالَ: لَتَجِئْنِي عَلَى هَذَا بِبَيِّنَةٍ، وَإِلاَّ (قَالَ حَمَّادٌ: تَوَعَّدَهُ)، قَالَ: فَانْصَرَفَ، فَدَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَأَتَى مَجْلِسَ الأَنْصَارِ، فَقَصَّ عَلَيْهِمُ الْقِصَّةَ، مَا قَالَ لِعُمَرَ، وَمَا

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٢٠٣٠)، وسُويد بن سَعيد (٦٧٥).

قَالَ لَهُ عُمَرُ، فَقَالُوا: لاَ يَقُومُ مَعَكَ إِلاَّ أَصْغَرُنَا، فَقَامَ مَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَشَهِدَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّا لاَ نَتَّهِمُكَ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَدِيدٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٨٠٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام البَزَّار، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

***

١٣٥٢٩- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَفَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا تَحَابُّونَ عَلَيْهِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَرَاحَمُوا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كُلُّنَا رُحْمٌ، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةِ أَحَدِكُمْ خَاصَّتَهُ، وَلَكِنْ رَحْمَةُ الْعَامَّةِ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٥٩٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعَيب، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن الهَادِ، عَن الوَليد بن أَبي هِشَام، عَن الحَسن البَصْري، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدِينيّ: الحسن لَم يَسمع مِن أَبي مُوسَى الأَشعَري. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١١٦).

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: الحسن لم يَر أَبا مُوسَى الأَشعَري أَصلاً، يدخل بينهما أَسيد بن الـمُتَشَمِّس. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١١٨).

ـ ابن الهَادِ؛ هو يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة، اللَّيثيُّ، وشُعَيب؛ هو ابن اللَّيث بن سَعد، المِصْريُّ.

***

---

(١) إتحاف الـمَهَرة لابن حَجَر (١٢٢٣٦).

(٢) تُحفة الأَشراف (٨٩٨٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٣٠، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥١٥٥).

الذِّكر والدُّعاء

١٣٥٣٠ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ، وَالَّذِي لاَ يَذْكُرُ، مَثَلُ الحَيِّ وَالـمَيِّتِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذْكَرُ اللهُ فِيهِ، وَالْبَيْتِ الَّذِي لاَ يُذْكَرُ اللهُ فِيهِ، مَثَلُ الحَيِّ وَالـمَيِّتِ»[(٢)].

أَخرجَه البُخاري ٨/ ١٠٧(٦٤٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء. و«مُسلم» ٢/ ١٨٨ (١٧٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَرَّاد الأَشعَري، ومُحمد بن العَلاَء. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٠٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب. و«ابن حِبَّان» (٨٥٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب.

كلاهما (مُحمد بن العَلاَء، أَبو كُرَيب، وعَبد الله بن بَرَّاد) عن أَبي أُسامة حَماد بن أُسامة، عَن بُرَيد بن عَبد الله، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[(٣)].

***

١٣٥٣١ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ، ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا، وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا، ثُمَّ أَتَى عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، قُلْ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، أَوْ قَالَ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»[(٤)].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٨٨٨١)، وتحفة الأَشراف (٩٠٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٤٧٣)، وأَبو عَوانَة (٣٩١٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٣٢)، والبَغوي (١٢٤٣).

(٤) اللفظ للبُخاري (٦٣٨٤).

(*) وفي رواية: «لـمَّا غزا رَسُولُ الله ﷺ خَيْبَرَ، أَوْ قَالَ: لـمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ الله ﷺ، أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا، وَهُوَ مَعَكُمْ، وَأَنَا خَلْفَ دَابَّةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقُولُ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، فَقَالَ لِي: يَا عَبْدَ الله بْنَ قَيْسٍ؟ قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ الله، قَالَ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكُنَّا إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى وَادٍ، هَلَّلْنَا وَكَبَّرْنَا، ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا، إِنَّهُ مَعَكُمْ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ، تَبَارَكَ اسْمُهُ، وَتَعَالَى جَدُّهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزَاةٍ، فَجَعَلْنَا لاَ نَصْعَدُ شَرَفًا، وَلاَ نَعْلُو شَرَفًا، وَلاَ نَهْبِطُ فِي وَادٍ، إِلاَّ رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا بِالتَّكْبِيرِ، قَالَ: فَدَنَا مِنَّا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ مَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا، إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا، إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَتِهِ، يَا عَبْدَ الله بْنَ قَيْسٍ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالدُّعَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ قَرِيبًا مُجِيبًا، يَسْمَعُ دُعَاءَكُمْ وَيَسْتَجِيبُ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ الله بْنَ قَيْسٍ، أَوْ يَا أَبَا مُوسَى، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لاَ حَوْلَ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله»(٤).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزَاةٍ، فَأَسْرَعْنَا الأَوْبَةَ، وَأَحْسَنَّا

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٢٠٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٩٩٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٨٢٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٩٨٣٤).

الْغَنِيمَةَ، فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى الرُّزْدَاقِ جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا يُكَبِّرُ ـ قَالَ: حَسِبْتُهُ قَالَ: بِأَعْلَى صَوْتِهِ ـ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا ـ وَوَصَفَ يَزِيدُ كَأَنَّهُ يُشِيرُ ـ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لاَ تُنَادُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا، إِنَّ الَّذِي تُنَادُونَ دُونَ رُؤُوسِ رَكَائِبِكُمْ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، أَوْ يَا أَبَا مُوسَى، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: قُلْ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَخَذَ الْقَوْمُ فِي عَقَبَةٍ، أَوْ ثَنِيَّةٍ، فَكُلَّمَا عَلاَ رَجُلٌ عَلَيْهَا نَادَى: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ، عَلَى بَغْلَةٍ يَعْرِضُهَا فِي الْخَيْلِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا مُوسَى، أَوْ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَأَشْرَفْنَا عَلَى وَادٍ، فَذَكَرَ مِنْ هَوْلِهِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُكَبِّرُونَ وَيُهَلِّلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ، ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا، إِنَّهُ مَعَكُمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّاسُ يُكَبِّرُونَ إِذَا عَلَوُا الثَّنَايَا، وَإِذَا هَبَطُوا، فَكَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ رَفْعًا شَدِيدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا، وَلَكِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا، إِنَّهُ مَعَكُمْ، وَأَمَرَهُمْ بِالسُّكُونِ»(٤).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَزَاةٍ، فَلَمَّا قَفَلْنَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٩٩٣).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٨٨٢).

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٧٤٩).

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق (٩٢٤٦).

بِأَصَمَّ وَلاَ غَائِبٍ، هُوَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُؤُوسِ رِحَالِكُمْ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَأَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ، فَجَهَرُوا بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، (وَرَفَعَ عَاصِمٌ صَوْتَهُ)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَ لَيْسَ بِأَصَمَّ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ، إِنَّهُ مَعَكُمْ، أَعَادَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ أَبُو مُوسَى: فَسَمِعَنِي أَقُولُ وَأَنَا خَلْفَهُ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٢٤٤) عَن الثَّوري، عَن عاصم بن سُلَيمان. وفي (٩٢٤٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أيوب، وعاصم، أو أحدهما. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٨٨ (٨٥٥٠) و١٠/ ٣٧٦(٣٠٢٨١) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، وأَبو مُعاوية، عَن عاصم. وفي ١٣/ ٥١٦ (٣٦٤٠٩) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عاصم. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٤(١٩٧٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عاصم، يَعنِي الأَحوَل. وفي ٤/ ٣٩٩(١٩٨٠٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت البُناني، وعلي بن زَيد، والجُرَيري. وفي ٤/ ٤٠٠(١٩٨٠٨) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُثمان بن غِياث. وفي ٤/ ٤٠٢ (١٩٨٢٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد المَجِيد الثَّقَفي، أبو مُحمد، قال: حَدثنا خَالد الحَذَّاء. وفي ٤/ ٤٠٢(١٩٨٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عُثمان بن غِياث. وفي ٤/ ٤٠٣ (١٩٨٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عاصم. وفي ٤/ ٤٠٧(١٩٨٨٢) قال: حَدثنا يَحيى، عَن التَّيمي. وفي ٤/ ٤١٧(١٩٩٨٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل. وفي ٤/ ٤١٨(١٩٩٩٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الجُرَيري. و«عَبد بن حُميد» (٥٤٢) قال: حَدثنا حُسين الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن عاصم الأَحوَل. و«البُخاري» ٤/ ٦٩(٢٩٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عاصم. وفي ٥/ ١٦٩(٤٢٠٥)

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٣٤٦١).
(٢) اللفظ للنَّسائي (١١٣٦٣).

قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، عَن عاصم. وفي ٨/ ١٠١ (٦٣٨٤) و٩/ ١٤٤ (٧٣٨٦) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٨/ ١٠٨ (٦٤٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتِل، أَبو الحَسن، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا سُلَيمان التَّيمي. وفي ٨/ ١٥٥ (٦٦١٠) قال: حَدثني مُحمد بن مُقاتِل، أَبو الحَسن، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا خَالد الحَذَّاء. وفي «خلق أَفعال العباد» (٤٧٥) قال: حَدثنا به أَحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا التَّيْمي. و«مُسلم» ٨/ ٧٣ (٦٩٦١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، وأَبو مُعاوية، عَن عاصم. وفي (٦٩٦٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، وإِسحاق بن إِبراهيم، وأَبو سَعيد الأَشَج، جميعًا عَن حَفص بن غِياث، عَن عاصم، بهذا الإِسناد نحوَهُ. وفي (٦٩٦٣) قال: حَدثنا أَبو كامل، فُضَيل بن حُسين، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن زُرَيع، قال: حَدثنا التَّيمي. وفي ٨/ ٧٤ (٦٩٦٤) قال: وحَدثناه مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، عَن أَبيه. وفي (٦٩٦٥) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام، وأَبو الرَّبيع، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي (٦٩٦٦) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الثَّقَفي، قال: حَدثنا خَالد الحَذَّاء. وفي (٦٩٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم[1]، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا عُثمان، وهو ابن غِياث. و«ابن ماجة» (٣٨٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن عاصم الأَحوَل. و«أَبو داوُد» (١٥٢٦) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت، وعلي بن زَيد، وسَعيد الجُرَيْري. وفي (١٥٢٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سُلَيمان التَّيمي. وفي (١٥٢٨) قال: حَدثنا أَبو صالح، مَحبُوب بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق الفَزاري، عَن عاصم. و«التِّرمِذي» (٣٤٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مرحوم بن عَبد العَزيز العَطار، قال: حَدثنا أَبو نَعامة السَّعْدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٣٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن عاصم. وفي (٧٦٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، عَن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد. وفي (٧٦٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا سُوَيد، قال:

---

(١) في «تُحفة الأَشراف»: «إِسحاق بن مَنصُور».

أَخبَرنا عَبد الله، عَن خَالد الحَذَّاء. وفي (٨٧٧٢ و١٠٢٩٦ و١١٣٦٣) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، عَن سُوَيد، هو ابن عَمرو الكَلْبِي، عَن زُهَير، وهو ابن مُعاوية، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل، ثقةٌ مأمونٌ. وفي (٨٧٧٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، وبِشر بن هِلال، قالا: حَدثنا يَحيى، عَن سُلَيمان. وفي (١٠١١٦) قال: أَخبَرنا هِلال بن بِشر، قال: حَدثنا مرحوم، قال: حَدثنا أَبو نَعَامة السَّعْدي. وفي (١٠٢٩٤) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا سُلَيمان التَّيْمي. وفي (١٠٢٩٥) وعَن مُحمد بن عَبد الأَعلى، عَن مُعتَمِر بن سُلَيمان، عَن أَبيه. وفي (١٠٣١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مرحوم بن عَبد العَزيز، هو العَطار، قال: حَدثنا أَبو نَعَامة السَّعْدي. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٥٢) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام البَزَّار، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مرحوم بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا أَبو نَعَامة السَّعْدي. و«ابن حِبَّان» (٨٠٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد الحِيرِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان، عَن سُلَيمان التَّيْمي.

تسعتهم (عاصم بن سُلَيمان الأَحوَل، وأَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني، وثابت بن أَسلَم البُنَاني، وعلي بن زَيد بن جُدعان، وسَعيد بن إِياس الجُرَيْري، وعُثمان بن غِياث، وخالد بن مِهْران الحَذَّاء، وسُليمان بن طَرْخان التَّيْمي، وأَبو نَعَامة السَّعدي) عَن أَبي عُثمان النَّهْدِي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو عُثمان النَّهْدي اسمُه عَبد الرَّحمَن بن مُلٍّ، وأَبو نَعَامة اسمُه عَمرو بن عِيسى[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٨٨٢)، وتحفة الأَشراف (٩٠١٧)، وأَطراف المسند (٨٩٥١ و٨٩٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٤٩٥)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (٦١٨ و٦١٩)، والبَزَّار (٢٩٩٠-٢٩٩٤)، والرُّوياني (٥٤٣-٥٤٦)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٦٦٣-١٦٧١)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٤، والبَغوي (١٢٨٣).

(٢) قال المِزِّي: كذا قال التِّرمِذي: اسم أَبي نَعَامة السَّعْدي، عَمرو بن عِيسى، ووَهِم في ذلك، والصَّحيح أَن اسمَهُ عَبد رَبِّه كما قال مُسلم وغير واحدٍ، وأَما عَمرو بن عِيسى فهو أَبو نَعَامة العَدَوي، وهو شَيخ آخر، والله أَعلم. «تُحفة الأَشراف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَيوب، واختُلِف عَنه؛

فقال ابن عُيينة: عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، عَن زَهدَم الجَرمي، عَن أَبي مُوسَى.

وقيل: عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي مُوسَى، لَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا قِصَّة اليَمين فقَط.

وَقيل: عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن أَبي عُثمان، عَن أَبي مُوسَى، قِصَّة التَّكبير فقَط.

ورَواه سُليمان التَّيمي، وأَبو نَعامَة السَّعدي، عَن أَبي عُثمان، عَن أَبي مُوسَى قِصَّة التَّكبير فحَسب وفي آخِره: أَلا أُعَلِّمُك كَلِمَةً من كُنُوز الجَنَّة: لا حَول ولا قُوَّة إِلاَّ بِالله. «العِلل» (١٣٢٢).

***

١٣٥٣٢- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي، وَخَطَئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَدْعُو بِهَؤُلاَءِ الدَّعَوَاتِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي، وَخَطَئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٢٨١(٣٠٠٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسَدي، عَن شَرِيك. و«أَحمد» ٤/ ٤١٧(١٩٩٧٦) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا شَرِيك. و«البُخاري» ٨/ ١٠٥(٦٣٩٨)، وفي «الأَدَب المُفرَد» (٦٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٠٠٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

بَشار، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن صَبَّاح، قال: حَدثنا شُعبَة. قال البُخاري عَقِبَه في الصَّحيح: وقال عُبَيد الله بن مُعاذ: وحَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة. و«مُسلم» ٨/ ٨٠ (٧٠٠٠) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٨/ ٨١(٧٠٠١) قال: وحَدثناه مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن الصَّبَّاح المِسمَعي، قال: حَدثنا شُعبَة، في هذا الإِسناد. و«ابن حِبَّان» (٩٥٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشَام، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي (٩٥٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن الصَّبَّاح المِسمَعي، قال: حَدثنا شُعبَة.

كلاهما (شَرِيك بن عَبد الله، وشُعبَة بن الحَجاج) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الـمَلِك بن الصَّبَّاح، عَن شُعبَة: «عَن أَبي إِسحاق، عَن ابن أَبي مُوسَى»، ولم يُسَمِّه.

• أَخرجَه البُخاري ٨/ ١٠٥(٦٣٩٩)، وفي «الأَدَب الـمُفرَد» (٦٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا إِسرائيل، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن أَبي بَكر بن أَبي مُوسَى، وأَبي بُردَة، أَحسِبُه عَن أَبي مُوسَى الأَشعَري؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: اللَّهُمَّ اغفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغفِرْ لِي هَزْلِي وَجِدِّي، وَخَطَايَ وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي»[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه زُهير، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بردةَ، أَن النَّبي ﷺ كان يَدعو: اللهُم اغفر خطيئَتي وجهلي وإِسرافي ....، وذكر الحَدِيث.

---

(١) المسند الجامع (٨٨٨٣)، وتحفة الأَشراف (٩١١٦ و٩١٤٠)، وأَطراف المسند (٨٩٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٥١١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٥٥٢).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٩٥٤).

ورَواه قَيس بن الرَّبِيع، وأَشعَث بن سَوَّار، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ.

قيل لأَبي: أَيهما أَشبه؟ قال: حَدِيث قَيس وأَشعَث أَشبه. «علل الحَدِيث» (٢٠٨٣).

***

١٣٥٣٣ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَكَلَ فَشَبِعَ، وَشَرِبَ فَرُوِيَ، فَقَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَأَشْبَعَنِي، وَسَقَانِي وَأَرْوَانِي، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٧٢٤٦) قال: حَدثنا أَبو عَبد الله، مُحمد بن إِبراهيم الشَّامي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سُلَيمان، عَن حَرب بن سُرَيج، عَن حَماد بن أَبي سُلَيمان، قال: تعشيت مع أَبي بُردَة، فقال: ألا أُحدثك ما حَدثني به أَبي عَبد الله بن قَيس؟ فذكره[1].

- فوائد:

- إِبراهيم بن سُليمان، هو ابن رَزِين، أَبو إِسماعيل، نزيل بغداد، مَشهور بكنيته.

***

١٣٥٣٤ - عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنِ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، إِنَّكَ أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩١(١٩٧١٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حُسين، عَن ابن بُرَيدة، فذكره[2].

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٦٤٦)، والمطالب العالية (٢٣٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٤٧٣).

(٢) المسند الجامع (٨٨٨٤)، وأَطراف المسند (٨٩٦٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٠٩.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «الدعوات» (١٥٩).

ـ فوائد:

ـ ابنُ بُرَيدة؛ هو عَبد الله بن بُرَيدة بن الحصيب الأَسلَميُّ، وحُسين؛ هو ابنُ ذكوَان الـمُعلِّم، وعَبد الصَّمَد؛ هو ابنُ عَبد الوارث العَنبَرِيُّ.

***

١٣٥٣٥ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا خَافَ مِنْ رَجُلٍ، أَوْ مِنْ قَوْمٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا أَصَابَ قَوْمًا، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ»[(٣)].

أخرجَه أَحمد ٤/ ٤١٤(١٩٩٥٧) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا عِمران. وفي (١٩٩٥٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو داوُد» (١٥٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٧٧) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبي. وفي «الكُبرى» (١٠٣٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، عَن مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٤٧٦٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، أَبو إِسرائيل[(٤)]، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٩٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٩٥٨).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) تحرف في المطبوع إِلى: «إِسحاق بن إِبراهيم بن أَبي إِسرائيل» وصَوَّبه المحقق في آخر المجلد.

كلاهما (عِمران بن دَاوَر القَطَّان، وهِشَام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي) عَن قَتادَة بن دِعَامة السَّدُوسي، عَن أَبي بُردَة بن عَبد الله بن قَيس، فذكره[1].

* * *

التَّوبَة

١٣٥٣٦- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحْنُ جُلُوسٌ، فَقَالَ: مَا أَصْبَحْتُ غَدَاةً قَطُّ إِلاَّ اسْتَغْفَرْتُ اللهَ فِيهَا مِئَةَ مَرَّةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَتُوبُ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، فِي كُلِّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ»[4].

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً»[5].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٢٩٨(٣٠٠٥٨) و١٣/ ٤٦٢(٣٦٢٢٣) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن أَبي الحُر، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. و«أحمد» ٤/ ٤١٠(١٩٩٠٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مُغيرة الكِندي، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. وفي ٥/ ٣٩٤(٢٣٧٣٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق. و«عَبد بن حُميد» (٥٥٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن أَبي الحُر الكِندي، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. و«ابن ماجة» (٣٨١٦) قال: حَدثنا علي بن محُمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مُغيرة بن أَبي الحُر، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٠١) قال: أَخبَرنا محُمد بن داوُد، قال: حَدثنا زياد بن يُونُس، عَن محُمد بن

---

(١) المسند الجامع (٨٨٨٥)، وتحفة الأَشراف (٩١٢٧)، وأَطراف المسند (٨٩٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٥٢٦)، والبَزَّار (٣١٣٦ و٣١٣٧)، والرُّوياني (٤٦١)، وأَبو عَوانَة (٦٥٦٦ و٦٥٦٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٥٣١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٣ و٩/ ١٥٢.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٦٢٢٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٩٠٨).

(٤) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٠١).

(٥) اللفظ لابن ماجة.

جَعفر، عَن مُوسَى بن عُقبَة، عَن أَبي إِسحاق. وفي (١٠٢٠٢) قال: أَخبَرَني إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مُغيرة بن أَبي الحُر الكِندي، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة.

كلاهما (سَعيد بن أَبي بُردَة، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي) عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[١].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل (١٩٩٠٨): يَعنِي مُغيرة بن أَبي الحُر.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لنا حجاج بن مِنهال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبرني عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمِعتُ أَبا بُردة، أَنه سَمِع رجلاً، يُقال له: الأغر يُحَدِّثُ ابن عُمر، أَنه سَمِع النَّبي ﷺ يقول: توبوا إِلى الله، فَإِنِّي أَتوبُ إِلى الله في اليَومِ مِئَة مَرَّةٍ.

وقال لنا حجاج: حَدثنا حَماد، قال: أَخبرنا ثابت، عَن أَبي بُردة، عَن الأَغر، أَغَر مُزَينة، أَن النَّبيّ ﷺ، قال: إِنهُ لَيُغانُ عَلى قَلبي، حَتى أَستَغفِر الله مِئَة مَرَّةٍ.

وقال لنا أَبو نُعَيم: حَدثنا مُغيرة بن أَبي الحُر، عَن سَعيد بن أَبي بُردة، عَن أَبيه، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبيِّ ﷺ.

والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ٢/ ٤٣.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو نُعَيم، عَن مُغيرةَ بن أَبي الحر، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، عَن جده، قال: جاء رَسول الله ﷺ ونحن قعود، فقال: ما أَصبحتُ غداةً قَطُّ إِلاَّ استَغفرتُ الله فيها مِئَةَ مَرةٍ.

قال أَبي: رواه مُوسى بن عُقبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، عَن الأَغَر مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٨٨٨٦)، وتحفة الأَشراف (٩٠٨٩ و٩١١٩)، وأَطراف المسند (٢٢١٤ و٨٩٢٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٠٩، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٢٣٦)، والمطالب العالية (٣٢٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٢٩٧٠ و٣١٢٠ و٣١٢٣)، والرُّوياني (٤٦٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٧٣٧).

ورَواه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بكر، وأَبي بردةَ، ابْنَيْ أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ بنحوِه، ولم يَذكر أَبا مُوسى.

قال أَبي: وحديث إِسرائيل أَشبه، إِذ كان هو أَحفظ. «علل الحَدِيث» (٢٠٥٨).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ٤٦٥، في ترجمة مُغيرة بن أَبي الحُر الكِندي، وقال: قال ثابت، وعَمرو بن مُرَّة: عَن أَبي بُردَة، عَن الأَغر الـمُزَني، عَن النَّبي ﷺ، نَحوهُ.

قال العُقَيلي: وهَذا أَولَى.

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على أَبي بُردَة؛

فرَواه الـمُغيرة بن أَبي الحُر، شَيخٌ من الكُوفَة، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه أَبي مُوسَى.

وخالَفه حُميد بن هِلال، فرَواه عَن أَبي بُردَة، قال: حَدثني رَجُل من الـمُهاجِرين، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهما ثابِت البُناني، وعَمرو بن مُرَّة، فرَوَياه عَن أَبي بُردَة، عَن الأَغر الجُهَني، ومِنهم مَن قال: الـمُزَني.

وكَذلك رَواه زياد بن الـمُنذِر أَبو الجارُود، عَن أَبي بُردَة، عَن الأَغر الـمُزَني، وهو أَشبَهُها بالصَّواب، قَول مَن قال: عَن الأَغرِّ. «العِلل» (١٣٠٠).

* * *

١٣٥٣٧- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «يَدَا الله بُسْطَانِ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ أَنْ يَتُوبَ بِالنَّهَارِ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ أَنْ يَتُوبَ بِاللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٧٥٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٨١(٣٥٣٤٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٥(١٩٧٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وابن جَعفر، قال: أَخبَرنا شُعبَة. وفي ٤/ ٤٠٤(١٩٨٤٨) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا شُعبَة. و«عَبد بن حُميد» (٥٦٢) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبَة. و«مُسلم» ٨/ ٩٩(٧٠٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٨/ ١٠٠(٧٠٩٠) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبَة، بهذا الإِسناد نحوَهُ. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١١٦) قال: أَخبَرنا أَبو صالح المَكِّي، قال: حَدثنا فُضَيل، عَن الأَعمَش.

كلاهما (سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، وشُعبَة بن الحَجاج) عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود، فذكره[١].

***

الرُّؤيا

١٣٥٣٨- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«رَأَيْتُ فِي الـمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ، أَوْ هَجَرُ، فَإِذَا هِيَ الـمَدِينَةُ يَثْرِبُ، وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا، فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ، وَاجْتِمَاعِ الـمُؤْمِنِينَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقَرًا، وَاللهُ خَيْرٌ، فَإِذَا هُمُ النَّفَرُ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ، وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٨٨٨٧)، وتحفة الأَشراف (٩١٤٥)، وأَطراف المسند (٨٩٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٤٩٢)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (٦١٥ و٦١٦)، والبَزَّار (٣٠٢٠ و٣٠٢١)، والرُّوياني (٥٥٦)، والبيهَقي ٨/ ١٣٦ و١٠/ ١٨٨، والبَغوي (١٢٩٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ فِي الـمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ نَخْلٍ، فَذَهَبَ وَهْلِي أَنَّهَا الْيَمَامَةُ، أَوْ هَجَرُ، فَإِذَا هِيَ الـمَدِينَةُ يَثْرِبُ، وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَدَّدَ اللهُ مِنَ الـمَغْنَمِ، وَاجْتِمَاعِ الـمُؤْمِنِينَ»[1].

أَخرجَه الدَّارِمي (٢٢٩٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد. و«البُخاري» ٤/ ٢٤٧ (٣٦٢٢) و٥/ ١٠٠(٣٩٨٧) و٥/ ١٣١(٤٠٨١) و٩/ ٥٢(٧٠٣٥) و٩/ ٥٣(٧٠٤١) مُفرقًا ومُجتمعًا قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء. و«مُسلم» ٧/ ٥٧(٥٩٩٧) قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الله بن بَرَّاد الأَشعَري، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، وتقاربا في اللَّفظ. و«ابن ماجة» (٣٩٢١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٠٣) قال: أَخبَرني مُوسَى بن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٩٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب. و«ابن حِبَّان» (٦٢٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، والحَسن بن حَماد. وفي (٦٢٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُرَيب.

ستتهم (عَبد الله بن سَعيد، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، وأَبو عامر الأَشعَري، ومحمود بن غَيلان، ومُوسَى بن عَبد الرَّحمَن، والحَسن بن حَماد) عَن حَماد بن أُسامة، أَبي أُسامة، عَن بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن جَدِّه أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[2].

- في رواية البُخاري: «عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، أُراه عَن النَّبي ﷺ».

- ذَكَره البُخاري تعليقًا ٥/ ٧١ قال: وقال أَبو مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ:

«رَأَيْتُ فِي الـمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا اليَمَامَةُ، أَوْ هَجَرُ، فَإِذَا هِيَ الـمَدِينَةُ يَثْرِبُ».

***

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٦٢٧٥).

(٢) المسند الجامع (٨٨٨٨)، وتحفة الأَشراف (٩٠٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٤٨٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبُوَّة» ٣/ ٢٠٣، والبَغوي (٣٢٩٦).

القُرآن

١٣٥٣٩- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنَ الإِبِلِ مِنْ عُقُلِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الإِبِلِ فِي عُقُلِهَا»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥٠٠(٨٦٥٧) و١٠/ ٤٧٧(٣٠٦١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسَدي. و«أَحمد» ٤/ ٤١١(١٩٩٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا مِن مُحمد بن الصَّبَّاح)، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا. و«البُخاري» ٦/ ٢٣٨(٥٠٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ٢/ ١٩٢(١٧٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَرَّاد الأَشعَري، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٠٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الله الأَسَدي، أَبو أَحمد الزُّبَيري، وإِسماعيل بن زَكريا، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسى، فذكره(٣).

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٧(١٩٧٧٥) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا بُريد بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، قال: تَعاهَدُوا هذا القُرآنَ، والذي نفسي بيدِهِ، لهو أَشدُّ تَفَلُّتًا مِن أَحدِكُم مِنَ الإِبل مِن عُقُلِهِ. «موقوفٌ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٨٨٨٩)، وتحفة الأَشراف (٩٠٦٢)، وأَطراف المسند (٨٩١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٨٨)، وأَبو عَوانَة (٣٨١٠ و٣٨١١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٨٠٩).

ـ قال أَبو أَحمد: قلتُ لبُرَيد هذه الأَحاديث التي حَدثتني عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ؟ قال: هي عَن النَّبي ﷺ، ولكن لا أَقول لك.

* * *

١٣٥٤٠ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ، فَأَمَرَهُمَا أَنْ يُعَلِّمَا النَّاسَ الْقُرْآنَ».

أَخرَجَه أَحمد ٤/ ٣٩٧(١٩٧٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن طَلحَة بن يَحيى، قال: أَخبَرني أَبو بُردَة، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ طَلحَة بن يَحيى؛ هو ابن طَلحَة بن عُبَيد الله، التَّيْميُّ.

* * *

١٣٥٤١ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَثَلُ الـمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الـمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَلاَ رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ، وَلاَ رِيحَ لَهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ الأُتْرُنْجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الـمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا حُلْوٌ، وَلَيْسَ لَهَا رِيحٌ، وَمَثَلُ الـمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الـمُنَافِقِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٨٨٩٠)، وأَطراف المسند (٨٩٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو نُعيم ١/ ٢٥٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٨٤٣).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الـمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَلاَ رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الـمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الرَّيْحَانِ رِيحُهُ طَيِّبٌ، وَلَيْسَ لَهُ طَعْمٌ، وَمَثَلُ الـمُنَافِقِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ رِيحُهَا مُنْتِنٌ، وَطَعْمُهَا مُنْتِنٌ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٣٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٠/ ٥٢٩ (٣٠٧٩٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«أحمد» ٤/ ٣٩٧ (١٩٧٧٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٤/ ٤٠٣(١٩٨٤٣) قال: حَدثنا عَفان، وبَهز، قالا: حَدثنا هَمام. وفي ٤/ ٤٠٤(١٩٨٤٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان، بهذين كليهما. وفي ٤/ ٤٠٨(١٩٨٩٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبَة. و«عَبد بن حُميد» (٥٦٥) قال: حَدثني أَبو الوَليد، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيى. و«الدَّارِمي» (٣٦٢٨) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«البُخاري» ٦/ ٢٣٤ (٥٠٢٠) و٩/ ١٩٨ (٧٥٦٠) قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد، أَبو خالد، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٦/ ٢٤٤ (٥٠٥٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن شُعبَة. وفي ٧/ ٩٩(٥٤٢٧) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٢/ ١٩٤(١٨١٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وأَبو كامل الجَحدَري، كلاهما عَن أَبي عَوانة، قال قُتَيبة: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (١٨١١) قال: وحَدثنا هَدَّاب بن خالد، قال: حَدثنا هَمام (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن شُعبَة. و«ابن ماجة» (٢١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن شُعبَة. و«أَبو داوُد» (٤٨٣٠) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، الـمَعنَى، عَن شُعبَة. و«التِّرمِذي» (٢٨٦٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» ٨/ ١٢٤ قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. وفي «الكُبرى» (٦٦٩٩ و٨٠٢٧) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن شُعبَة. وفي (٨٠٢٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق «المصنف».

أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٣٧) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام البَزَّار، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«ابن حِبَّان» (٧٧٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا هَمام. وفي (٧٧١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة.

ستتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وهَمام بن يَحيى، وسَعيد بن أَبي عَروبَة، وأَبان بن يَزيد العَطار، وشُعبَة بن الحَجاج، وأَبو عَوَانة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن قَتادَة بن دِعامة، عَن أَنس بن مالك، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح قَتادَة بالسماع في رواية أَحمد (١٩٧٧٨). والبُخاري (٥٠٢٠ و٧٥٦٠).
- في رواية مَعمَر: «عَن أَنس، قال: أَحسبُه عَن أَبي مُوسَى الأَشعَري».
- وفي رواية أَبي يَعلَى (٧٢٣٧): «عَن أَنس، عَن أَبي مُوسَى، أَظنُّه رفعَهُ».
- في رواية أَبي داوُد (٤٨٣٠) قال: وزاد ابن مُعاذ، قال: «قال أَنس: وكُنَّا نَتحَدَّثُ أَنَّ مَثَلَ جَليسِ الصَّالِح، وسَاقَ بَقِيَّة الحَديث.
- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاه شُعبَة، عَن قَتادَة أَيضًا.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٤٨٢٩) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا الصَّعْق.

كلاهما (أَبَان بن يَزيد، والصَّعْق بن حَزْن) عَن قَتادَة بن دِعامة، عَن أَنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الـمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الـمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَلاَ رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ

---

(١) المسند الجامع (٨٨٩١)، وتحفة الأَشراف (٨٩٨١)، وأَطراف المسند (٨٨٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٤٩٦)، والبَزَّار (٢٩٨٤ و٢٩٨٥)، والرُّوياني (٤٣٨)، وأَبو عَوانَة (٣٧٩٦-٣٧٩٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٦٢١)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٨٢١)، والبَغوي (١١٧٥).

الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ، وَلاَ رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ جَلِيسِ الصَّالِحِ، كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ، إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْهُ شَيْءٌ، أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ، كَمَثَلِ صَاحِبِ الْكِيرِ، إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْ سَوَادِهِ، أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الـمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَلاَ رِيحَ لَهَا».

لَيس فيه: «عَن أَبي مُوسَى»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: هكذا رواه أَبان جاء بأَلفاظ الخبرين جَميعًا، وخالفه شُعبَة، وهمام، وسَعيد، وأَبو عَوانَة، كلهم رَوَوْا عَن قَتادَة، عَن أَنس، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَثل المؤمن الذي يقرأ القرآن، فجاؤوا بالحَدِيث الأَول، ولم يذكر أَحدٌ منهم: مثل الجليس الصالح، ولم يُتابع أَبَانَ عليه منهم أَحدٌ. «الضُّعفاء» ١/ ٤٤٩.

***

١٣٥٤٢ - عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَثَلُ مَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ وَالإِيمَانَ، كَمَثَلِ أُتْرُجَّةٍ طَيِّبِ الطَّعْمِ، طَيِّبِ الرِّيحِ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يُعْطَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُعْطَ الإِيمَانَ، كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ مُرَّةِ الطَّعْمِ، لاَ رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ مَنْ أُعْطِيَ الإِيمَانَ وَلَمْ يُعْطَ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَيِّبَةِ الطَّعْمِ، وَلاَ رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ مَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُعْطَ الإِيمَانَ، كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ مُرَّةِ الطَّعْمِ، طَيِّبَةِ الرِّيحِ».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (١٩٨٤٣).

(٢) المسند الجامع (١١٧٧)، وتحفة الأَشراف (١١٣٨ و١٣٠٩).

أَخرجه ابن حِبَّان (١٢١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد النَّرْسي، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، قال: سَمِعتُ عوفًا يقول: سَمِعتُ قَسامة، هو ابن زُهَير يُحدِّث، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث إِنما يُعرف من حَدِيث قتادة، عَن أَنس، عَن أَبي مُوسَى، ولا نَعلمُ أَحَدًا رواه عَن عَوف، عَن قسامة، عَن أَبي مُوسَى، إِلا الـمُعتَمِر بن سُلَيمان مرفوعًا. «مُسنده» (٣٠٢٨).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٤٤٨، وقال: ورَوى هَوذة بن خَليفة، عَن عَوف، عَن قَسامَةَ، بِهَذا اللَّفظِ، ولَم يَذكُر أَبا مُوسَى، ولَم يَرفَعهُ.

قال العُقَيلي: وحَديث قَسامَة مُضطَرِب الإِسناد والـمَتنِ.

ـ عَوف؛ هو ابن أَبي جَمِيلَة الأَعرابيُّ.

* * *

١٣٥٤٣ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنْزَلَ اللهُ عَلَيَّ أَمَانَيْنِ لأُمَّتِي: ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ فَإِذَا مَضَيْتُ تَرَكْتُ فِيهِمُ الاِسْتِغْفَارَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٠٨٢) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن إِسماعيل بن إِبراهيم بن مُهاجِر، عَن عَبَّاد بن يُوسُف، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، وإِسماعيل بن إِبراهيم بن مُهاجِر يُضَعَّفُ في الحَدِيث.

* * *

---

(١) أَخرجَه البَزَّار (٣٠٢٨)، والرُّوياني (٥٦٦).

(٢) المسند الجامع (٨٨٩٢)، وتحفة الأَشراف (٩١٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه تمام، في «الفوائد» (٥٢٩).

١٣٥٤٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«أَمَانَانِ كَانَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، رُفِعَ أَحَدُهُمَا وَبَقِيَ الآخَرُ: ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٣(١٩٧٣٥) و٤/ ٤٠٣(١٩٨٣٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَرمَلة بن قَيس، عَن مُحمد بن أَبي أَيوب، فذكره[1].

***

١٣٥٤٥- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ قَالَ: عَنْ نُورٍ عَظِيمٍ يَخِرُّونَ لَهُ سُجَّدًا».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٧٢٨٣) قال: حَدثنا القاسم بن يَحيى، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، رَوح بن جَنَاح، عَن مَولَى لعُمَر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي بُردَة، فذكره[2].

***

١٣٥٤٦- عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، ظَالِمِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: بَعَثَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ إِلَى قُرَّاءِ أَهل البَصرة، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلاَثُ مِئَةِ رَجُلٍ قَدْ قَرَؤُوا الْقُرْآنَ، فَقَالَ: أَنْتُمْ خِيَارُ أَهل البَصرة وَقُرَّاؤُهُمْ، فَاتْلُوهُ، وَلاَ يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ، كَمَا قَسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ سُورَةً، كُنَّا نُشَبِّهُهَا فِي الطُّولِ وَالشِّدَّةِ بِبَرَاءَةَ، فَأُنْسِيتُهَا، غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا: لَوْ كَانَ لاِبْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لاَبْتَغَى وَادِيًا ثَالِثًا، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، وَكُنَّا نَقْرَأُ سُورَةً، كُنَّا نُشَبِّهُهَا بِإِحْدَى

---

(١) المسند الجامع (٨٨٩٣)، وأَطراف المسند (٨٨٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٣٢.

(٢) المقصد العلي (١٢٠١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٢٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٨٧٣)، والمطالب العالية (٣٧٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٢٣/ ١٩٥.

الـمُسَبِّحَاتِ، فَأُنْسِيتُهَا، غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْهَا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ﴾ فَتُكْتَبُ شَهَادَةً فِي أَعْنَاقِكُمْ، فَتُسْأَلُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أَخرجَه مُسلم ٣/ ١٠٠(٢٣٨٣) قال: حَدثني سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن داوُد، عَن أَبي حَرب بن أَبي الأَسوَد، عَن أَبيه، فذكره[١].

- فوائد:

- داوُد؛ هو ابن أَبي هِند، القُشَيريُّ.

***

١٣٥٤٧ - عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَشْعَرِيُّ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ وَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ، إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، فَرَفَعَ مِنْ صَوْتِهِ، فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، يَا صَبَاحَاهُ»[٢].

أَخرجَه التِّرمِذي (٣١٨٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زياد، قال: حَدثنا أَبو زَيد.
و«ابن حِبَّان» (٦٥٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا بِشر بن آدم بن بنت أَزهَر السَّمان، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

كلاهما (أَبو زَيد، سَعيد بن أَوْس، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد) عَن عَوف بن أَبي جَمِيلَة الأَعرابي، عَن قَسامة بن زُهَير، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ مِن هذا الوجه، مِن حَدِيث أَبي مُوسَى، وقد رَوَاه بعضُهم عَن عَوف، عَن قَسامة بن زُهَير، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، ولم يذكروا فيه: عَن أَبي مُوسَى، وهو أَصح، ذاكرتُ به مُحمد بن إِسماعيل فلم يعرفه مِن حَدِيث أَبي مُوسَى.

***

---

(١) المسند الجامع (٨٨٩٤)، وتحفة الأَشراف (٩٠١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٣٩٧٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ١٥٦.
(٢) اللفظ للتِّرمذي.
(٣) المسند الجامع (٨٨٩٥)، وتحفة الأَشراف (٩٠٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٣١)، وأَبو عَوانَة (٢٧١).

١٣٥٤٨- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ الأَرْضَ، فَكَانَتْ مِنْهُ طَائِفَةٌ قَبِلَتْ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ السَّمَاءَ، فَنَفَعَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهَا نَاسًا فَشَرِبُوا، فَرَعَوْا، وَسَقَوْا، وَزَرَعُوا، وَأَسْقَوْا، وَأَصَابَتْ طَائِفَةً مِنْهَا أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لاَ تُمْسِكُ مَاءً، وَلاَ تُنْبِتُ كَلأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَنَفَعَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَا بَعَثَنِي بِهِ، وَنَفَعَ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتِ السَّمَاءَ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ السَّمَاءَ، فَنَفَعَ اللهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَرَعَوْا، وَأَصَابَ طَائِفَةً مِنْهَا أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لاَ تُمْسِكُ مَاءً، وَلاَ تُنْبِتُ كَلأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ الله، وَنَفَعَهُ بِمَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى الله الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ»(٢).

أخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٩(١٩٨٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا مِن عَبد الله بن مُحمد). و«البُخاري» ١/ ٣٠(٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء. و«مُسلم» ٧/ ٦٣(٦٠١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو عامر الأَشعَري، ومُحمد بن العَلاَء، واللفظ لأَبي عامر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨١٢) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دينار. و«أَبو يَعلَى» (٧٣١١) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب. و«ابن حِبَّان» (٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم.

أَربعتُهم (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحمد بن العَلاَء، أَبو كُرَيب، وأَبو عامر الأَشعَري، عَبد الله بن بَرَّاد، والقاسم بن زَكريا) عَن أَبي أُسامة، حَماد بن أُسامة، عَن بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: قال إِسحاق: وكان منها طائفة قَيَّلَتِ الـمَاءَ، قاع يَعلوه الماءُ، والصفصف؛ المستوي مِن الأَرض.

***

١٣٥٤٩ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ الـمَسْأَلَةَ غَضِبَ، وَقَالَ: سَلُونِي، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا بِوَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ الْغَضَبِ، قَالَ: إِنَّا نَتُوبُ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

أَخرجَه البُخاري ١/ ٣٤(٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء. وفي ٩/ ١١٧(٧٢٩١) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسَى. و«مُسلم» ٧/ ٩٤(٦٢٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَرَّاد الأَشعَري، ومُحمد بن العَلاَء الهَمْداني. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٠٣) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب.

ثلاثتهم (مُحمد بن العَلاَء، أَبو كُرَيب، ويُوسُف بن مُوسَى، وعَبد الله بن بَرَّاد)عن أَبي أُسامة، حماد بن أُسامة، عَن بُرَيد بن أَبي بُردَة، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[3].

***

١٣٥٥٠ - عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٨٨٩٦)، وتحفة الأَشراف (٩٠٤٤)، وأَطراف المسند (٨٩٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٩٠٣)، والبَزَّار (٣١٦٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٣٦٨، والبَغوي (١٣٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٢٩١).

(٣) المسند الجامع (٨٨٩٧)، وتحفة الأَشراف (٩٠٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٦٥).

«فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَصِلَ خُطْبَتَكَ بِآيٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلْ: ﴿اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ ﴿اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا﴾ إِلَى: ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾ أَمَّا بَعْدُ؛ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِحَاجَتِكَ».

أخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٢٥٣) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيى. و«أبو يَعلَى» (٧٢٢١).

كلاهما (زَكريا بن يَحيى السِّجْزي، وأَبو يَعلَى الـمَوصِلي) عَن وَهْب بن بَقِيَّة الوَاسِطي، عن خالد بن عَبد الله، الطَّحَّان، عَن إِسماعيل بن حَماد بن أَبي سُلَيمان، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه إِسماعيل بن حَماد بن أَبي سُليمان، عَن أَبي إِسحاق، كَذلك أَيضًا مَرفُوعًا، وأَغرَب في آخِره، فذكر أَنَّ أَبا عُبيدة، قال: سَمعتُه من أَبي مُوسَى الأَشعَري، عَن النَّبي ﷺ «العلل» (٩٠٤).

ـ انظر تمام قول الدارقطني، في حديث التشهد، والذي تقدم من قبل.

***

الجِهَاد

١٣٥٥١ - عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، وَهُوَ بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ».

قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ رَثُّ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى، أَنْتَ سَمِعْتَ

---

(١) المسند الجامع (٨٨٩٨)، وتحفة الأَشراف (٩١٤٨)، والمقصد العلي (٧٦٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٨٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣١٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٨٧٢).

النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلاَمَ، ثُمَّ كَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ، ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى الْعَدُوِّ، فَضَرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي تُجَاهَ الْعَدُوِّ يَقُولُ: سَمِعْت رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ السُّيُوفَ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ رَثُّ الْهَيْئَةِ: يَا أَبَا مُوسَى، آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَسَلَّ سَيْفَهُ، وَكَسَرَ غِمْدَهُ، وَالْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ، وَقَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلاَمَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى الْعَدُوِّ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٢٩٢(١٩٦٧٣) قال: حَدثنا زَيد بن حُباب. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٦ (١٩٧٦٧) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ٤١٠(١٩٩١٦) قال: حَدثنا عَفان، وعَبد الصَّمَد. و«مُسلم» ٦/ ٤٥(٤٩٥١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، وقُتيبَة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٦٥٩) قال: حَدثنا قُتيبَة. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق. وفي (٧٣٣٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن عَبد الله الهَرَوي. و«ابن حِبَّان» (٤٦١٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا قَطَن بن نُسَير الغُبَري.

تسعتهم (زَيد بن حُباب، وبَهز بن أَسَد، وعَفان بن مُسلم، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، ويَحيَى بن يَحيى، وقُتيبَة بن سَعيد، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل، وإِبراهيم بن عَبد الله، وقَطَن بن نُسَير) عَن جَعفر بن سُلَيمان الضُّبَعي، عَن أَبي عِمران الجَوني، عَبد المَلِك بن حَبيب، عَن أَبي بَكر بن عَبد الله بن قَيس، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نَعرفُه إِلا مِن حَدِيث جَعفر بن سُلَيمان الضُّبَعي، وأَبو عِمران الجَوْني اسمُه عَبد المَلِك بن حَبيب، وأَبو بَكر بن أَبي مُوسى، قال أَحمد بن حَنبل: هو اسمُه.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٩١٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (٨٨٩٩)، وتحفة الأَشراف (٩١٣٩)، وأَطراف المسند (٨٩٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥٣٢)، والبَزَّار (٣٠٨٥)، والرُّوياني (٥١٨)، وأَبو عَوانَة (٧٣٤٠-٧٣٤٢)، والبَيهَقي ٩/ ٤٤.

١٣٥٥٢ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ؛

«أَنَّ أَعرابيًّا أَتى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَم، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ، فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَاتَلَ لِتكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[(١)].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَاتَلَ لِتكُونَ كَلِمَةُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ مُنَكِّسٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى؟ فَإِنَّ أَحَدَنَا يُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَيُقَاتِلُ غَضَبًا، فَلَهُ أَجْرٌ؟ قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، رَأْسَهُ إِلَيْهِ، وَلَوْلاَ أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا مَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَاتَلَ لِتكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ، وَيُقَاتِلُ لِيُحْمَدَ، وَيُقَاتِلُ لِيَغْنَمَ، وَيُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَاتَلَ حَتَّى تَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ أَعْلَى، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[(٤)].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٦٧) عَن الثَّوري، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٢ (١٩٧٢٢) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا مَنصور. وفي ٤/ ٣٩٧(١٩٧٧٢) و٤/ ٤٠٥ (١٩٨٦٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٤/ ٤٠٢(١٩٨٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَفان، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال عَفان: أَخبَرني عَمرو بن مُرَّة. وفي ٤/ ٤١٧(١٩٩٧٧) قال: حَدثنا زياد بن عَبد الله، يَعني البَكَّائي، قال: حَدثنا مَنصور. وفي (١٩٩٧٨) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا مَنصور بن الـمُعتَمِر. و«عَبد بن حُميد» (٥٥٣)

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٨٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٧٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٩٧٧).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٢٥١٧).

قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري، عَن الأَعمَش. و«البُخاري» ١/ ٤٢ (١٢٣) قال: حَدثنا عُثمان، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٤/ ٢٤(٢٨١٠) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَمرو. وفي ٤/ ١٠٥(٣١٢٦) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَمرو. وفي ٩/ ١٦٦(٧٤٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. و«مُسلم» ٦/ ٤٦(٤٩٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَمرو بن مُرَّة. وفي (٤٩٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وابن نُمَير، وإِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن العَلاَء، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٤٩٥٦) قال: وحَدثناهُ إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٤٩٥٧) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن ماجة» (٢٧٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٢٥١٧) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَمرو بن مُرَّة. وفي (٢٥١٨) قال: حَدثنا علي بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن شُعبَة، عَن عَمرو. و«التِّرمِذي» (١٦٤٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٦/ ٢٣، وفي «الكُبرى» (٤٣٢٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبَة، أَن عَمرو بن مُرَّة أَخبَرهم. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٥٣) قال: حَدثنا مُحْرز بن عَون، قال: حَدثنا علي بن مُسْهر، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٤٦٣٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدِي، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش.

ثلاثتهم (سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، ومَنصور بن الـمُعتَمِر، وعَمرو بن مُرَّة) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (٨٩٠٠)، وتحفة الأَشراف (٨٩٩٩)، وأَطراف المسند (٨٨٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٤٨٨-٤٩٠)، والبَزَّار (٣٠١٠-٣٠١٢)، وأَبو عَوانَة (٧٤٢٨-٧٤٣٧)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٧، و١٦٨، والبَغوي (٢٦٢٦).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، ومَنصور، عَن أَبي وائِل، عَن أَبي مُوسَى وهو صَحيح عَن الأَعمش، ومَنصور جَميعًا.

وَحَدَّث به يَزيد بن عَطاء، عَن الأَعمش، فقال: عَن أَبي وائِل، عَن مَسروق، عَن أَبي مُوسَى.

ووَهِم في ذِكر مَسروق، والصَّواب عَن أَبي وائِل، عَن أَبي مُوسَى. «العِلل» (١٣١١).

***

١٣٥٥٣- عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَسْتَحِبُّونَ خَفْضَ الصَّوْتِ عِنْدَ ثَلاَثٍ: عِنْدَ الْقِتَالِ، وَعِنْدَ الْقُرْآنِ، وَعِنْدَ الْجَنَائِزِ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، يَكْرَهُونَ رَفْعَ الصَّوْتِ عِنْدَ ثَلاَثٍ: عِنْدَ الْقِتَالِ، وَعِنْدَ الْجَنَائِزِ، وَعِنْدَ الذِّكْرِ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٧٤(١١٣١٣) و١٢/ ٤٦٢(٣٤١٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُبارك، عَن هَمام. وفي ٣/ ٢٧٤(١١٣١٤) و١٠/ ٥٣٠(٣٠٨٠٠) و١٢/ ٤٦٢ (٣٤١٠٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشَام الدَّستُوائي. و«أَبو داوُد» (٢٦٥٦) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشَام (ح) وحَدثنا عُبَيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا هِشَام.

كلاهما (هَمام بن يَحيى، وهِشَام الدَّستُوائي) عَن قَتادَة بن دِعَامة، عَن الحَسن البَصْري، عَن قَيس بن عُبَاد، فذكره.

ـ رَفعَه أَبو بُردَة:

ـ أَخرجَه أَبو داوُد (٢٦٥٧) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن هَمام، قال: حَدثني مَطَر، عَن قَتادَة، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، عَنِ النَّبيِّ ﷺ... بِمِثلِ ذَلِكَ[٣].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١١٣١٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٤١٠٤).

(٣) المسند الجامع (٨٩٠١)، وتحفة الأَشراف (٩١٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ١٥٣، والبَغَوي (١٤٨٣).

ـ فوائد:

ـ عَبد الرَّحمَن؛ هو ابن مَهدي، أَبو سَعيد البَصْريُّ، وهَمام؛ هو ابن يَحيى بن دينار العَوْذيُّ الـمُحَلَّميُّ، ومَطَر؛ هو ابن طَهمان الوَرَّاق، أَبو رَجاء الخُراسانيُّ، سَكَن البَصْرة، وقَتادَة؛ هو ابن دِعَامة السَّدُوسيُّ، أَبو الخَطاب البَصْريُّ، وأَبو بُردَة؛ هو ابن أَبي مُوسَى الأَشعَريُّ.

***

١٣٥٥٤ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَزَاةٍ، وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ، بَيْنَنَا بَعِيرٌ نَعْتَقِبُهُ، فَنَقِبَتْ أَقْدَامُنَا، وَنَقِبَتْ قَدَمَايَ، وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي، وَكُنَّا نَلُفُّ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرَقَ، فَسُمِّيَتْ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ، لِمَا كُنَّا نَعْصِبُ مِنَ الْخِرَقِ عَلَى أَرْجُلِنَا».

وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا، ثُمَّ كَرِهَ ذَاكَ، قَالَ: مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بِأَنْ أَذْكُرَهُ، كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ[1].

ـ في رواية مُسلم، وأَبي يَعلَى (٧٣٠٤): قال أَبو أُسامة: وزادني غيرُ بُريد: «وَاللهُ يَجْزِي بِهِ».

أَخرجَه البُخاري ٥/ ١٤٥(٤١٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء. و«مُسلم» ٥/ ٢٠٠ (٤٧٢٦) قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الله بن بَرَّاد الأَشعَري، ومُحمد بن العَلاَء الهَمْداني. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٠٤) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب. و«ابن حِبَّان» (٤٧٣٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب.

كلاهما (مُحمد بن العَلاَء، أَبو كُرَيب، وأَبو عامر الأَشعَري) عن أَبي أُسامة حَماد بن أُسامة، عَن بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[2].

***

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (٨٩٠٢)، وتحفة الأَشراف (٩٠٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٨٤٥).

١٣٥٥٥ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ؛ أَنَّ رَجُلاً كَانَ يُقَالُ لَهُ: حُمَمَةُ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، خَرَجَ إِلَى أَصْبَهَانَ غَازِيًا، فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ حُمَمَةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَكَ، فَإِنْ كَانَ حُمَمَةُ صَادِقًا، فَاعْزِمْ لَهُ بِصِدْقِهِ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا، فَاعْزِمْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَرِهَ، اللَّهُمَّ لاَ تَرُدَّ حُمَمَةَ مِنْ سَفَرِهِ هَذَا، قَالَ: فَأَخَذَهُ الـمَوْتُ ـ وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: الْبَطْنُ ـ فَمَاتَ بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: فَقَامَ أَبُو مُوسَى، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّا وَاللهِ مَا سَمِعْنَا فِيمَا سَمِعْنَا مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَمَا بَلَغَ عِلْمَنَا، إِلاَّ أَنَّ حُمَمَةَ شَهِيدٌ[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ١٣(٣٤٤٨٩). وأَحمد ٤/ ٤٠٨(١٩٨٩٣) قالا: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عوانَة، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الله الأَوْدي، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن الحِميَري، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو عَوانَة؛ هو الوَضَّاح بن عَبد الله اليَشكُريُّ، وعَفان؛ هو ابن مُسلم، الصَّفَّار.

***

١٣٥٥٦ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«فُكُّوا الْعَانِيَ، وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعُودُوا الـمَرِيضَ»[3].

(*) وفي رواية: «فُكُّوا الْعَانِيَ، وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَعُودُوا الـمَرِيضَ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٩٠٣)، وأَطراف المسند (٨٨٦٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣١٧ و٩/ ٤٠٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٦٢٨ و٦٨٢٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥٠٧)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٠٣١)، والطَّبَراني (٣٦١٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٠٠٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٨٧٤).

(٤) اللفظ للبُخاري (٥١٧٤).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٧٦٣) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٤(١٩٧٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٤/ ٤٠٦(١٩٨٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٥٥٤) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، عَن سُفيان، وإِسرائيل. و«الدَّارِمي» (٢٦٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٨٣(٣٠٤٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٧/ ٣١(٥١٧٤) و٩/ ٨٨(٧١٧٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سُفيان. وفي ٧/ ٨٧(٥٣٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٧/ ١٥٠(٥٦٤٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. و«أَبو داوُد» (٣١٠٥) قال: حَدثنا ابن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٤٥٠) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة (ح) وأَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، وبِشْر بن السَّرِي، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (٨٦١٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٢٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٣٣٢٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدِي، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري.

أَربعتُهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

- في رواية عَبد بن حُميد، ومُحمد بن كَثير: قال سُفيان: العَانِي؛ الأَسيرُ.

- وفي رواية جَرير: «فُكُّوا العَانِيَ، يَعني: الأَسِيرَ».

* * *

١٣٥٧ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يُنَفِّلُ فِي مَغَازِيهِ».

---

(١) المسند الجامع (٨٩٠٤)، وتحفة الأَشراف (٩٠٠١)، وأَطراف المسند (٨٨٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٤٩١)، والبَزَّار (٣٠١٧)، وأَبو عَوانَة (٧٥٤١-٧٥٤٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٥٩٢)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٩ و٩/ ٢٢٦ و١٠/ ٣، والبَغوي (١٤٠٧).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤٠٢(١٩٨٣٠) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، أَبو اليَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن عَبد العَزيز بن عُبَيد الله، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى الأَشعَري، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عَبد العَزيز، هو ابن عُبَيد الله بن حَمزة بن صُهَيب بن سِنان الحِمصي.

***

الهِجرَة

١٣٥٥٨- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ نَنْطَلِقَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى أَرْضِ النَّجَاشِيِّ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ قَوْمَنَا، فَبَعَثُوا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَعُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَجَمَعُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدِيَّةً، فَقَدِمْنَا وَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَأَتَوْهُ بِهَدِيَّتِهِ، فَقَبِلَهَا، وَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: إِنَّ قَوْمًا مِنَّا رَغِبُوا عَنْ دِينِنَا، وَهُمْ فِي أَرْضِكَ، فَقَالَ لَهُمُ النَّجَاشِيُّ: فِي أَرْضِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَبَعَثَ إِلَيْنَا، فَقَالَ لَنَا جَعْفَرٌ: لاَ يَتَكَلَّمْ مِنْكُمْ أَحَدٌ، أَنَا خَطِيبُكُمُ الْيَوْمَ، قَالَ: فَانْتَهَيْنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِهِ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعُمَارَةُ عَنْ يَسَارِهِ، وَالْقِسِّيسُونَ وَالرُّهْبَانُ جُلُوسٌ سِمَاطَيْنِ، وَقَدْ قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَعُمَارَةُ: إِنَّهُمْ لاَ يَسْجُدُونَ لَكَ، قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ، زَبَرَنَا مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ: اسْجُدُوا لِلْمَلِكِ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: لاَ نَسْجُدُ إِلاَّ للهِ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ، قَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْجُدَ؟ قَالَ: لاَ نَسْجُدُ إِلاَّ للهِ، قَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ بَعَثَ فِينَا رَسُولَهُ، وَهُوَ الرَّسُولُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ: ﴿بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ فَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللهَ، وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَنُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَنُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرَنَا بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ، قَالَ: فَأَعْجَبَ النَّجَاشِيَّ قَوْلُهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ

---

(١) المسند الجامع (٨٩٠٥)، وأَطراف المسند (٨٩١١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٣٨٣).

الْعَاصِ، قَالَ: أَصْلَحَ اللهُ الْـمَلِكَ، إِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ لِجَعْفَرٍ: مَا يَقُولُ صَاحِبُكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ؟ قَالَ: يَقُولُ فِيهِ قَوْلَ اللهِ، هُوَ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ، أَخْرَجَهُ مِنَ الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ، الَّتِي لَمْ يَقْرَبْهَا بَشَرٌ، قَالَ: فَتَنَاوَلَ النَّجَاشِيُّ عُودًا مِنَ الأَرْضِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ، مَا يَزِيدُ مَا يَقُولُ هَؤُلاَءِ عَلَى مَا تَقُولُونَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ مَا يَزِنُ هَذِهِ، مَرْحَبًا بِكُمْ وَبِمَنْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ، فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَالَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَلَوْلاَ مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْـمُلْكِ لأَتَيْتُهُ حَتَّى أَحْمِلَ نَعْلَيْهِ، امْكُثُوا فِي أَرْضِي مَا شِئْتُمْ، وَأَمَرَ لَنَا بِطَعَامٍ وَكِسْوَةٍ، وَقَالَ: رُدُّوا عَلَى هَذَيْنِ هَدِيَّتَهُمَا، قَالَ: وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَجُلاً قَصِيرًا، وَكَانَ عُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ رَجُلاً جَمِيلاً، قَالَ: فَأَقْبَلاَ فِي الْبَحْرِ إِلَى النَّجَاشِيِّ، قَالَ: فَشَرِبُوا، قَالَ: وَمَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا شَرِبُوا الْخَمْرَ، قَالَ عُمَارَةُ لِعَمْرٍو: مُرِ امْرَأَتَكَ فَلْتُقَبِّلْنِي، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو: أَلاَ تَسْتَحِي؟ فَأَخَذَهُ عُمَارَةُ فَرَمَى بِهِ فِي الْبَحْرِ، فَجَعَلَ عَمْرٌو يُنَاشِدُهُ حَتَّى أَدْخَلَهُ السَّفِينَةَ، فَحَقَدَ عَلَيْهِ عَمْرٌو ذَلِكَ، فَقَالَ عَمْرٌو لِلنَّجَاشِيِّ: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ خَلَفَ عُمَارَةُ فِي أَهْلِكَ، قَالَ: فَدَعَا النَّجَاشِيُّ بِعُمَارَةَ، فَنَفَخَ فِي إِحْلِيلِهِ، فَصَارَ مَعَ الْوَحْشِ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٣٤٦(٣٧٧٩٥) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى. و«عَبد بن حُمَيد» (٥٥٠) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن مُوسَى. و«أَبو داوُد» (٣٢٠٥) قال: حَدثنا عَبَّاد بن مُوسَى، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن جَعفر.

كلاهما (عُبيد الله بن مُوسَى، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (٨٩٠٦)، وتحفة الأشراف (٩١١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٣٠، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٢٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٦٦ و٨٠٢)، والبَزَّار (١٣٢٦ و٣١٤٩)، والرُّوياني (٥٠٢)، والبَيهَقي ٤/ ٥٠.

ـ فوائد:

ـ قال أحمد بن حَنبل: في حَدِيث إِسرائيل اختلاف عَن أَبي إِسحاق، أحسبُ ذاك من أَبي إِسحاق. «العِلل» (١٣٣٥).

ـ وقال صالح بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبِي: إِسرائيل عَن أَبي إِسحاق، فيه لينٌ، سَمِع منه بأَخَرة. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٣٣١.

***

١٣٥٥٩ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«بَلَغَنَا مَخْرَجُ رَسُولِ الله ﷺ، وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ، فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخَوَانِ لِي، أَنَا أَصْغَرُهُمَا، أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ، وَالآخَرُ أَبُو رُهْم، إِمَّا قَالَ: بِضْعًا، وَإِمَّا قَالَ: ثَلاَثَةً وَخَمْسِينَ، أَوِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلاً مِنْ قَوْمِي، قَالَ: فَرَكِبْنَا سَفِينَةً، فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ، فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَنَا هَاهُنَا، وَأَمَرَنَا بِالإِقَامَةِ، فَأَقِيمُوا مَعَنَا، فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا، قَالَ: فَوَافَقْنَا رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، فَأَسْهَمَ لَنَا، أَوْ قَالَ: أَعْطَانَا مِنْهَا، وَمَا قَسَمَ لأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا، إِلاَّ لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ، إِلاَّ لأَصْحَابِ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ، قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ، قَالَ: فَكَانَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا، يَعْنِي لأَهْلِ السَّفِينَةِ: نَحْنُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ، قَالَ: فَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، وَهِيَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا عَلَى حَفْصَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، زَائِرَةً، وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ: أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، قَالَ عُمَرُ: الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ؟ الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ؟ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: نَعَمْ، فَقَالَ عُمَرُ: سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ، فَنَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ الله ﷺ مِنْكُمْ، فَغَضِبَتْ، وَقَالَتْ كَلِمَةً: كَذَبْتَ يَا عُمَرُ، كَلاَّ وَالله، كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ، وَيَعِظُ جَاهِلَكُمْ، وَكُنَّا فِي دَارٍ، أَوْ فِي أَرْضِ الْبُعَدَاءِ الْبُغَضَاءِ فِي الْحَبَشَةِ، وَذَلِكَ فِي الله وَفِي رَسُولِهِ، وَايْمُ الله، لاَ أَطْعَمُ طَعَامًا، وَلاَ أَشْرَبُ شَرَابًا، حَتَّى أَذْكُرَ مَا قُلْتَ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذَى

وَنُخَافُ، وَسَأَذْكُرُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَسْأَلُهُ، وَوَاللهِ لاَ أَكْذِبُ، وَلاَ أَزِيغُ، وَلاَ أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ، وَلَهُ وَلأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلَ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ».

قَالَتْ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي أَرْسَالاً، يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، مَا مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلاَ أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ، مِمَّا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى، وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَسْمَاءَ لَـمَّا قَدِمَتْ لَقِيَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فِي بَعْضِ طُرُقِ الْـمَدِينَةِ، فَقَالَ: آلْحَبَشِيَّةُ هِيَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ، لَوْلاَ أَنَّكُمْ سُبِقْتُمْ بِالْهِجْرَةِ، فَقَالَتْ هِيَ لِعُمَرَ: كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَحْمِلُ رَاجِلَكُمْ، وَيُعَلِّمُ جَاهِلَكُمْ، وَفَرَرْنَا بِدِينِنَا، أَمَا إِنِّي لاَ أَرْجِعُ حَتَّى أَذْكُرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ لَهُ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَلْ لَكُمُ الْهِجْرَةُ مَرَّتَيْنِ، هِجْرَتُكُمْ إِلَى الْـمَدِينَةِ، وَهِجْرَتُكُمْ إِلَى الْحَبَشَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي نَاسٍ مِنْ قَوْمِي، بَعْدَ مَا فَتَحَ خَيْبَرَ بِثَلاَثٍ، فَأَسْهَمَ لَنَا، وَلَمْ يَقْسِمْ لأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدِ الْفَتْحَ غَيْرَنَا»[3].

(*) وفي رواية: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي نَفَرٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ خَيْبَرَ، فَأَسْهَمَ لَنَا مَعَ الَّذِينَ افْتَتَحُوهَا»[4].

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ لأحمد (١٩٧٥٣).
(٣) اللفظ لأحمد (١٩٨٦٨).
(٤) اللفظ للتِّرمذي.

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي الْبَحْرِ حَتَّى جِئْنَا مَكَّةَ، وَإِخْوَتِي مَعِي: أَبُو عَامِرِ بْنُ قَيسٍ، وَأَبُو رُهْمِ بْنُ قَيْسٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، خَمْسُونَ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ، وَسِتَّةٌ مِنْ عَكٍّ، ثُمَّ هَاجَرْنَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَقَالَ أَبُو مُوسَى: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ لِلنَّاسِ هِجْرَةً وَاحِدَةً، وَلَكُمْ هِجْرَتَانِ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٤١٠(٣٣٨٩٦) و١٤/ ٤٦٧(٣٨٠٤٣) قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، عَن بُرَيد بن عَبد الله. و«أحمد» ٤/ ٣٩٤(١٩٧٥٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن المَسعودي، عَن عَدِي بن ثابت. وفي ٤/ ٤٠٥(١٩٨٦٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة. وفي ٤/ ٤١٢ (١٩٩٣٠) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا المَسعودي، عَن عَدِي بن ثابت. و«البُخاري» ٤/ ١١٠(٣١٣٦) و٥/ ٦٤ (٣٨٧٦) و٥/ ١٧٤(٤٢٣٠ و٤٢٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا بُرَيد بن عَبد الله. وفي ٥/ ١٧٥(٤٢٣٣) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم، سمع حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا بُرَيد بن عَبد الله. و«مُسلم» ٧/ ١٧١(٦٤٩٤و٦٤٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَرَّاد الأَشعَري، ومُحمد بن العَلاَء الهَمْداني، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثني بُرَيد. و«أَبو داوُد» (٢٧٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا بُرَيد. و«التِّرمِذي» (١٥٥٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٣٠) قال: أَخبَرنا مُوسَى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثني بُرَيد. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٣٢ و٧٢٣٣) قال: حَدثني سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا طَلحَة بن يَحيى. وفي (٧٢٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، عَن بُرَيد. وفي (٧٣١٦ و٧٣١٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن بُرَيد. و«ابن حِبَّان» (٤٨١٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٢٣٢ و٧٢٣٣).

حَفص بن غِيَاث، عَن بُرَيد. وفي (٧١٩٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا طَلحَة بن يَحيى.

ثلاثتهم (بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، وعَدِي بن ثابت، وطَلحَة بن يَحيى) عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وبُرَيد يُكنى أَبا بُردَة، وهو ثقةٌ، ورَوَى عَنه سُفيان الثَّوري، وابن عُيينَة، وغيرهما.

***

الإِمارَة

١٣٥٦٠- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»[٢].

أَخرجَه التِّرمِذي (١٧٠٥م) قال: أَخبَرني بذلك مُحمد بن إِسماعيل، عَن إِبراهيم بن بَشار الرَّمَادي، عَن سُفيان بن عُيينة، عَن بُريد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن أَبي بُردَة، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي مُوسَى غير مَحفوظٍ، وحَدِيثُ أَنس غيرُ مَحفوظٍ.

قال مُحمد (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري): ورَوَى غيرُ واحِدٍ، عَن سُفيان، عَن بُريد، عَن أَبي بُردَة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، وهذا أَصح.

---

(١) المسند الجامع (٨٩٠٧)، وتحفة الأَشراف (٩٠٤٩ و٩٠٥١ و٩٠٧٥)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٧/ ١١٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥٢٨)، والبَزَّار (٣١٥٩)، والرُّوياني (٤٦٨ و٥٠٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ٢٤٤، والبَغوي (٢٧٢١).

(٢) لم يذكر التِّرمِذي متن الحَدِيث، وأَثبتناه عَن مسند أَبي عَوَانة، والطَّبَراني، في «الأَوسط» إِذ أَخرجاه مِن نفس هذ الطريق.

(٣) المسند الجامع (٨٩٠٨)، وتحفة الأَشراف (٩٠٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٠٣٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٩٥٤).

قال مُحمد: ورَوَى إِسحاق بن إِبراهيم، عَن مُعاذ بن هِشَام، عَن أَبيه، عَن قَتادَة، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ: إن الله سائلٌ كلَّ راعٍ عَمَّا استرعاهُ.

سَمِعتُ مُحمدًا يقول: هذا غيرُ محفوظٍ، وإِنما الصَّحيح عَن مُعاذ بن هِشَام، عَن أَبيه، عَن قَتادَة، عَن الحَسن، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

ـ فوائد:

ـ قال مُعاوية بن صالح: سأَلت يَحيَى بن مَعِين عَن إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي؟ فقال: لَيس بِشَيء، لَم يَكُن يَكتُب عِند سُفيان، وما رَأَيت في يَدِه قَلَمًا قَط، وكان يُملي على النَّاس، ما لَم يَقُله سُفيان. «الضُّعفاء» للعُقَيلي ١/ ١٨٣.

ـ وقال البُخاري: قال لي إِبراهيم الرَّمَادي: عَن ابن عُيَينة، عَن بُرَيد، عَن أَبي بُردة، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبيِّ ﷺ: كُلُّكم راعٍ.

وهو وهمٌ، كان ابن عُيَينة يرويه، مرسلٌ. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٤٠.

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ١٨٦، في ترجمة إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمادِي، وقال: لَيس لَه أَصل، ولَم يُتابِعَه عَليه أَحَدٌ، عَن ابن عُيَينة.

***

١٣٥٦١- عَنْ أَبِي كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى بَابِ بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ، وَأَخَذَ بِعِضَادَتَيِ الْبَابِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلاَّ قُرَشِيٌّ؟ قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، غَيْرُ فُلاَنٍ ابْنِ أُخْتِنَا، فَقَالَ: ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ، مَا دَامُوا إِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ»(١).

(*) وفي رواية: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٦١(٢٧٠١٢) و١٢/ ١٧٠(٣٣٠٥٦) و١٥/ ٢٣٢ (٣٨٨٧٤) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٦(١٩٧٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَماد بن أُسامة. و«أَبو داوُد» (٥١٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

كلاهما (حَماد بن أُسامة، أَبو أُسامة، ومُحمد بن جَعفر) عَن عَوف بن أَبي جَمِيلَة الأَعرابي، عَن زياد بن مِخْرَاق، عَن أَبي كِنانة، فذكره[1].

ـ فَرَّقه ابن أَبي شَيبَة في «الـمُصنَّف» إِلى ثَلاَثة أَحاديث.

ـ فوائد:

ـ أَبو كِنانة؛ هو القُرَشيُّ، يُعدُّ في البَصْريين.

***

١٣٥٦٢ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ:

«أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعِي رَجُلاَنِ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي، وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِي، فَكِلاَهُمَا سَأَلَ الْعَمَلَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَسْتَاكُ، قَالَ: مَا تَقُولُ يَا أَبَا مُوسَى، أَوْ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ، قَالَ: إِنِّي، أَوْ لاَ نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى، أَوْ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ، قَالَ: انْزِلْ، وَأَلْقَى لَهُ وِسَادَةً، فَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوثَقٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ، ثُمَّ رَاجَعَ دِينَهُ دِينَ السَّوْءِ، فَتَهَوَّدَ، فَقَالَ: لاَ أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ، قَضَاءُ اللهِ وَرَسُولِهِ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ، ثُمَّ تَذَاكَرْنَا قِيَامَ اللَّيْلِ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: أَمَّا أَنَا فَأَنَامُ وَأَقُومُ، أَوْ أَقُومُ وَأَنَامُ، وَأَرْجُو فِي نَوْمَتِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمَتِي»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٩٠٩)، وتحفة الأشراف (٩١٥١)، وأطراف المسند (٨٩٥٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٩٣.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١١٢١)، والبَزَّار (٣٠٦٩)، والرُّوياني (٥٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٩٠٠).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ رَجُلاَنِ مَعِي مِنْ قَوْمِي، قَالَ: فَأَتَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَطَبَا وَتَكَلَّمَا، فَجَعَلاَ يُعَرِّضَانِ بِالْعَمَلِ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ رُئِيَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ أَخْوَنَكُمْ عِنْدِي مَنْ يَطْلُبُهُ، فَعَلَيْكُمَا بِتَقْوَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَمَا اسْتَعَانَ بِهِمَا عَلَى شَيْءٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَانِي نَاسٌ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ، فَقَالُوا: اذْهَبْ مَعَنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنَّ لَنَا حَاجَةً، قَالَ: فَقُمْتُ مَعَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَعِنْ بِنَا فِي عَمَلِكَ، فَاعْتَذَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِمَّا قَالُوا، وَقُلْتُ: لَمْ أَدْرِ مَا حَاجَتُهُمْ، فَصَدَّقَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَعَذَرَنِي، وَقَالَ: إِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ فِي عَمَلِنَا مَنْ سَأَلَنَاهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَا وَرَجُلاَنِ مِنْ بَنِي عَمِّي، فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِّرْنَا عَلَى بَعْضِ مَا وَلاَّكَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ الآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّا وَاللهِ لاَ نُوَلِّي عَلَى هَذَا الْعَمَلِ أَحَدًا سَأَلَهُ، وَلاَ أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنَا وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: فَأَتَانِي ذَاتَ يَوْمٍ وَعِنْدِي يَهُودِيٌّ قَدْ كَانَ مُسْلِمًا، فَرَجَعَ عَنِ الإِسْلاَمِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، فَقَالَ: لاَ أَنْزِلُ حَتَّى تُضْرَبَ عُنُقُهُ».

قَالَ حَجَّاجٌ: وَحَدَّثَنِي قَتَادَةُ، أَنَّ أَبَا مُوسَى قَدْ كَانَ دَعَاهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ أَرْسَلَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللهِ إِلَيْكُمْ، فَأَلْقَى لَهُ أَبُو مُوسَى وِسَادَةً لِيَجْلِسَ عَلَيْهَا، فَأُتِيَ بِرَجُلٍ كَانَ يَهُودِيًا فَأَسْلَمَ، ثُمَّ كَفَرَ، فَقَالَ مُعَاذٌ: لاَ أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ، قَضَاءُ اللهِ وَرَسُولِهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا قُتِلَ قَعَدَ»(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٧٣٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٩٧٩).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٧٤٤).

(٤) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٣٤١٩).

(٥) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٠٥.

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٢١٥(٣٣٢٠٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا بُرَيد بن عَبد الله. وفي ١٢/ ٢٧١(٣٣٤١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، عَن حَجاج، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٣(١٩٧٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَخيه. وفي ٤/ ٤٠٩(١٩٩٠٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد، قال: حَدثنا حُميد بن هِلال. وفي ٤/ ٤١١(١٩٩٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَخيه. وفي ٤/ ٤١٧(١٩٩٧٩) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا عُمر بن علي بن مُقَدَّم، قال: حَدثنا أَبو عُمَيس، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. و«البُخاري» ٣/ ١١٥(٢٢٦١) و٩/ ١٩(٦٩٢٣) و٩/ ٨١(٧١٥٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، حَدثنا يَحيى، عَن قُرَّة بن خالد، قال: حَدثني حُميد بن هِلال. وفي ٩/ ٨٠(٧١٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن بُرَيد. وفي ٩/ ٨١(٧١٥٧) قال: حَدثني عَبد الله بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا مَحْبوب بن الحَسن، قال: حَدثنا خالد، عَن حُميد بن هِلال. و«مُسلم» ٦/ ٦(٤٧٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحمد بن العَلاَء، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن بُرَيد بن عَبد الله. وفي (٤٧٤٥) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن سَعيد، ومُحمد بن حاتم، قالا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد، قال: حَدثنا حُميد بن هِلال. و«أَبو داوُد» (٣٥٧٩) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد، قال: حَدثنا حُميد بن هِلال. وفي (٤٣٥٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال مُسَدَّد: حَدثنا، وقال أَحمد: عَن قُرَّة بن خالد، قال: حَدثنا حُميد بن هِلال. و«النَّسائي» ١/ ٩، وفي «الكُبرى» (٨ و٥٩٠٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، وهو ابن سَعيد، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد، قال: حَدثنا حُميد بن هِلال. وفي ٧/ ١٠٥، وفي «الكُبرى» (٣٥١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثني حَماد بن مَسعَدَة، قال[1]: حَدثنا قُرَّة، عَن حُميد بن هِلال. وفي ٨/ ٢٢٤ قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال:

(١) تحرف في المطبوع مِن المجتبى إلى: «حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، وحَدثني حَماد بن مَسعدة، قالا» وأَثبتناه على الصَّواب عَن «السنن الكُبرى» (٣٥١٥)، وانظر: «تُحفة الأَشراف» (٩٠٨٥).

حَدثنا عُمر بن علي، عَن أَبي عُمَيس، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. وفي «الكُبرى» (٥٨٩٨ و٨٦٩٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَخيه. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٤٠) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر بن مَيسَرة الجُشَمي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد، قال: حَدثنا حُميد بن هِلال. وفي (٧٣٢٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا بُرَيد. و«ابن حِبَّان» (١٠٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، وعُمر بن مُحمد الهَمْداني، قالا: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد، قال: حَدثني حُميد بن هِلال. وفي (٤٤٨١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن بُرَيد.

أَربعتُهم (بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، وسَعيد بن أَبي بُردَة، وأَخو إِسماعيل بن أَبي خالد، وحُميد بن هِلال) عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٥٨٩٨): أَدخل عَبَّاد بن العَوَّام بين أَخيه وبين أَبي بُردَة قُرَّة بن بِشر.

● أَخرجَه أَبو داوُد (٢٩٣٠) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٩٩) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب، وهِلال بن العَلاَء، قالا: حَدثنا سَعيد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام.

كلاهما (خالد بن عَبد الله الوَاسِطي، وعَبَّاد بن العَوَّام) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَخيه، عَن بِشر بن قُرَّة الكَلْبي، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، قال:

«انْطَلَقْتُ مَعَ رَجُلَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَشَهَّدَ أَحَدُهُمَا، ثُمَّ قَالَ: جِئْنَا لِتَسْتَعِينَ بِنَا عَلَى عَمَلِكَ، فَقَالَ الآخَرُ مِثْلَ قَوْلِ صَاحِبِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَخْوَنَكُمْ عِنْدَنَا مَنْ طَلَبَهُ، فَاعْتَذَرَ أَبُو مُوسَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ: لَمْ أَعْلَمْ لِمَا جَاءَا لَهُ، فَلَمْ يَسْتَعِنْ بِهِمَا عَلَى شَيْءٍ حَتَّى مَاتَ»[1].

زاد فيه: «بِشر بن قُرَّة الكَلْبي».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٩٣٠).

ـ في رواية عَبَّاد بن العَوَّام: «قُرَّة بن بِشر»[1].

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٧٠٥). وأَحمد ٥/ ٢٣١(٢٢٣٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن حُميد بن هِلال العَدَوي، عَن أَبي بُردَة، قال: قَدِمَ عَلى أَبِي مُوسَى الأَشعرِيِّ مُعاذُ بن جَبَلٍ بِاليَمنِ، فَإِذا بِرَجُلٍ عِندَهُ، قال: ما هَذا؟ قال: رَجُلٌ كَانَ يَهُودِيًّا فأَسلَمَ، ثُمَّ تَهَوَّدَ، ونَحنُ نُرِيدُهُ على الإِسلامِ مُنذُ ـ أَحسَبُهُ قال: شَهرين ـ فقال مُعاذٌ: والله لاَ أَقعُدُ حَتَّى تَضرِبُوا عُنُقَهُ، فَضُرِبَتْ عُنُقُهُ، ثُمَّ قال مُعاذٌ: قَضَى اللهُ ورَسُولُهُ؛

«أَنَّ مَنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، فَاقْتُلُوهُ، أَوْ قَالَ: مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ، فَاقْتُلُوهُ».

قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ: قَالَ مُعَاذٌ: وَالله لاَ أَقْعُدُ حَتَّى تَضْرِبُوا كَرْدَهُ[2].

ـ لم يقل فيه أَبو بُردة: عن أَبي موسى.

• وأَخرجَه البُخاري ٥/ ٢٠٤(٤٣٤١ و٤٣٤٢) قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلك، عَن أَبي بُردَة، قال:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: وَبَعَثَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مِخْلاَفٍ، قَالَ: وَالْيَمَنُ مِخْلاَفَانِ، ثُمَّ قَالَ: يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا، فَانْطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ، أَحْدَثَ بِهِ عَهْدًا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَسَارَ مُعَاذٌ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَبِي مُوسَى، فَجَاءَ يَسِيرُ عَلَى بَغْلَتِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ، وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ، وَقَدِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ، وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ:

---

(١) قال المِزِّي: بشر بن قُرة، وقيل: قُرة بن بِشر، الكَلبي، الكُوفي. «تهذيب الكمال» ٤/ ١٤٠.

ـ وانظر قول البخاري، في الفوائد.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق، في «الـمُصنَّف».

ـ قال ابن الأَثير: في حديث مُعاذ؛ قَدِم على أَبي موسى باليَمن، وعنده رَجلٌ، كان يَهوديًّا فأَسْلَم، ثم تَهوَّد، فقال: والله لا أَقعدُ حتَّى تَضربوا كَرْدَهُ، أَي عُنُقَه. «النهاية في غريب الحديث» ٤/ ١٦٢.

يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، أَيَّمَ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ، قَالَ: لاَ أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ، قَالَ: إِنَّمَا جِيءَ بِهِ لِذَلِكَ، فَانْزِلْ، قَالَ: مَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ، ثُمَّ نَزَلَ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: أَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقًا، قَالَ: فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ؟ قَالَ: أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْئِي مِنَ النَّوْمِ، فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللهُ لِي، فَأَحْتَسِبُ نَوْمَتِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمَتِي».

مُرسل، لَيس فيه: «عَن أَبي مُوسَى».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٣٨(٢٩٥٩٣) و١٢/ ٢٦٣(٣٣٣٩٨) قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، عَن سَعيد، عَن قَتادَة، عَن حُميد بن هِلال؛

«أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَتَى أَبَا مُوسَى، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ، فَقَالَ: مَا هَذَا، قَالَ: هَذَا يَهُودِيٌّ أَسْلَمَ، ثُمَّ ارْتَدَّ، وَقَدِ اسْتَتَابَهُ أَبُو مُوسَى شَهْرَيْنِ، فَقَالَ مُعَاذٌ: لاَ أَجْلِسُ حَتَّى أَضْرِبَ عُنُقَهُ، قَضَاءُ اللهِ، وَقَضَاءُ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

ـ ليس فيه أَبو بُردَة.

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٤٣٥٥) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا الحِمَّاني، يَعنِي عَبد الحَميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن طَلحَة بن يَحيى، وبُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة. وفي (٤٣٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا حَفص، قال: حَدثنا الشَّيبَاني.

ثلاثتهم (طَلحَة، وبُرَيد، وسُليمان بن أَبي سُليمان، أَبو إِسحاق الشَّيباني) عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، قال: قَدِمَ عَلَيَّ مُعاذٌ وأَنا بِاليَمَنِ، ورَجُلٌ كانَ يَهُوديا فَأَسلَمَ، فارتَدَّ عَنِ الإِسلاَمِ، فَلَمَّا قَدِمَ مُعاذٌ قال: لاَ أَنزِلُ عَن دابَّتي حَتَّى يُقتَلَ، فَقُتِلَ.

قال أَحَدُهُما، وكان قَدِ استُتِيبَ قَبلَ ذَلِكَ[1].

(*) وفي رواية: «عَن أَبِي بُردَةَ، بِهَذِه القِصَّةِ، قال: فَأُتِيَ أَبو مُوسَى بِرَجُلٍ قَدِ ارتَدَّ عَنِ الإِسلاَمِ، فَدَعاهُ عِشرِينَ لَيلَةً، أَو قَرِيبًا مِنها، فَجاءَ مُعاذٌ فَدَعاهُ فَأَبَى، فَضُرِبَ عُنُقُهُ».

(١) لفظ (٤٣٥٥).

«موقوفٌ»[1].

ـ قال أَبو داوُد: ورواه عَبد الـمَلِك بن عُمَير، عَن أَبي بُردَة، لم يَذْكُرِ الاِستِتابَة، ورواه ابن فُضَيل، عَن الشَّيباني، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، عَن أَبي مُوسَى، ولم يَذْكُرْ فيه الاِستِتابَة.

ثم قال أَبو داوُد عَقِبه (٤٣٥٧): حَدثنا ابن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عَن القاسم، بهذه القِصَّة، قال: فلم يَنزل حَتى ضُرِب عُنقُه، وما استتابَه.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي ابن أَبي الأَسود: عَن عُمَر بن علي، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَخيه، عَن بِشر، عَن أَبي بُردة، عَن أَبيه، قال: قَدِم رَجُلاَنِ مِن الأَشعَرِيِّينَ، فَخَطَبا، فَأَخَذا يُعرضانِ العَمَلَ، فتَغَيَّر وجهُ النَّبي ﷺ، فقال: إِن أَخوَنَكُما عِندي مَن يَطلُبُه.

وقال لنا سَعيد بن سُليمان: عَن عَبَّاد بن العَوَّام، عَن إِسماعيل، عَن أَخيه، عَن قُرَّة بن بِشر، عَن أَبي بُردة.

وقال لنا مُسَدَّد: عَن يَحيى، عَن سُفيان، قال: حَدَّثني إِسماعيل، عَن أَخيه، عَن أَبي بُردة، عَن أَبيه.

وقال ابن طَهمان: عَن شُعبة، عَن إِسماعيل، عَن أَبيه، عَن بِشر بن قُرَّة، عَن أَبي بُردة؛ جاء رَجُلاَنِ مع أَبي موسَى إِلى النَّبي ﷺ..»، نحوه.

ولا يصح فيه: عَن أَبيه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٨٢.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه حُميد بن هِلال واختُلِف عنه؛

فرواه خَالد الحَذَّاء عَن حُميد بن هِلال، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسى، ومُعاذ.

---

(١) المسند الجامع (٨٩١٠ و١١٥٣٢)، وتحفة الأَشراف (٩٠٥٤ و٩٠٧٣ و٩٠٧٧ و٩٠٨٣ و٩٠٨٥ و٩٠٩٣ و٩٠٩٦ و٩١١٣ و٩١٣٤)، وأَطراف المسند (٧٢١٢ و٨٨٩٩)، وإِتحاف الخِيرة الـمَهرة (٤٢٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٣٠-٣١٣٢ و٣١٤١ و٣١٦١)، والرُّوياني (٤٤٤ و٤٧٨)، وابن الجارود (٣٣٧)، وأَبو عَوانَة (٥٩٢١ و٦٩٢٦ و٧٠١٦-٧٠١٩)، والطَّبَراني ٢٠/ (٦٥)، والبَيهَقي ١٠/ ١٠٠، والبَغوي (٢٤٦٦).

ورَواه أَيوب، عَن حُميد بن هِلال، مُرسَلًا.

ورَواه أَبو إِسحاق الشَّيبَاني، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة، عَن أَبيه.

وفي ذلك تقوية لرواية خَالد الحَذَّاء، والله أَعلم. «العِلل» (٩٨٩).

***

الـمَناقِب

١٣٥٦٣- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«سَمَّى لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، نَفْسَهُ أَسْمَاءً، مِنْهَا مَا حَفِظْنَا، وَمِنْهَا مَا لَمْ نَحْفَظْ، فَقَالَ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَالـمُقَفِّي، وَالحَاشِرُ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَنَبِيُّ الـمَلْحَمَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُسَمِّي لَنَا نَفْسَهُ أَسْمَاءً، فَقَالَ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالـمُقَفِّي، وَالحَاشِرُ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٤٥٧(٣٢٣٥١) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن الـمَسعودي. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٥(١٩٧٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الـمَسعودي (ح) ويَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي. وفي ٤/ ٤٠٤(١٩٨٥٠) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثَم، قال: حَدثنا الـمَسعودي (ح) وحَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي. وفي ٤/ ٤٠٧(١٩٨٨٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، ومُحمد بن عُبَيد، قالا: حَدثنا الـمَسعودي. و«مُسلم» ٧/ ٩٠(٦١٧٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٤٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٦٣١٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٨٥٠).

(٢) اللفظ لمسلم.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، وسُليمان بن مِهرَان الأَعمَش) عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود، فذكره[1].

* * *

١٣٥٦٤ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُعْطِيتُ خَمْسًا: بُعِثْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُحِلَّتْ لِيَ الـمَغَانِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لِمَنْ كَانَ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ شَهْرًا، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، وَلَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ سَأَلَ شَفَاعَةً، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ شَفَاعَتِي، ثُمَّ جَعَلْتُهَا لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَمْ يُشْرِكْ بِالله شَيْئًا»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٠٢(٧٨٣٤) و١١/ ٤٣٣(٣٢٣٠٢) و٢١/ ٤٣٥ (٣٣٩٩٨) مُفرقًا ومُجتمعًا قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى. و«أَحمد» ٤/ ٤١٦(١٩٩٧٣) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد.

كلاهما (عُبَيد الله، وحُسين) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤١٦(١٩٩٧٤) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، يَعنِي الزُّبَيري، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ، فَذَكر مَعناهُ، ولَم يُسْنِدْهُ[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٩١٤)، وتحفة الأَشراف (٩١٤٧)، وأَطراف المسند (٨٩٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٤٩٤)، والبَزَّار (٣٠٢٢ و٣٠٢٣)، والرُّوياني (٥٨٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٧١٦ و٤٣٣٨ و٤٤١٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٣٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٩٧٣).

(٣) المسند الجامع (٨٩١١)، وأَطراف المسند (٨٩٣٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٥٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرَة (٧٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٤٨٥).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: في حَدِيث إِسرائيل اختلاف عَن أَبي إِسحاق، أحسبُ ذاك من أَبي إِسحاق. «العِلل» (١٣٣٥).

ـ وقال صالح بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: إِسرائيل عَن أَبي إِسحاق، فيه لينٌ، سَمِع منه بأَخرة. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٣٣١.

***

١٣٥٦٥ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أُعْطِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ، قَالَ: فَقُلْنَا: عَلِّمْنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ، قَالَ: فَعَلَّمَنَا التَّشَهُّدَ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٩٤(٣٠١٥) و١١/ ٤٨٠(٣٢٣٩٣). وأَبو يَعلَى (٧٢٣٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الهَرَوي.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وإِسحاق الهَرَوي) عَن هُشَيم بن بَشير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الوَاسِطي، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[2].

***

١٣٥٦٦ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا، فَقَالَ: يَا قَوْمِ، إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْنَيَّ، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ، فَالنَّجَاءَ، فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَدْلَجُوا، فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهَلِهِمْ فَنَجَوْا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٠١٥).

(٢) المقصد العلي (٥٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٦٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٣٨ و١٣٦٤ و٦٣٨٠)، والمطالب العالية (٥٢١ و٣٧٩٩ و٣٨٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٣٦٨).

الْجَيْشُ، فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ»(١).

أَخرجَه البُخاري ٨/ ١٢٦(٦٤٨٢) و٩/ ١١٥(٧٢٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، أَبو كُريب. و«مُسلم» ٧/ ٦٣(٦٠١٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَرَّاد الأَشعَري، وأَبو كُريب. و«أَبو يَعلَى» (٧٣١٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب. و«ابن حِبَّان» (٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب.

كلاهما (أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، وعَبد الله بن بَرَّاد) عن أَبي أُسامة حَماد بن أُسامة، عَن بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره(٢).

***

١٣٥٦٧ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: أَلاَ تُنْجِزُ لِي يَا مُحَمَّدُ مَا وَعَدْتَنِي؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَبْشِرْ، فَقَالَ لَهُ الأَعْرَابِيُّ: أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَبْشِرْ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى أَبِي مُوسَى وَبِلاَلٍ كَهَيْئَةِ الْغَضْبَانِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا قَدْ رَدَّ الْبُشْرَى، فَاقْبَلاَ أَنْتُمَا، فَقَالاَ: قَبِلْنَا يَا رَسُولَ الله، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ الله ﷺ، بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ، وَمَجَّ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: اشْرَبَا مِنْهُ، وَأَفْرِغَا عَلَى وُجُوهِكُمَا وَنُحُورِكُمَا، وَأَبْشِرَا، فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَفَعَلاَ مَا أَمَرَهُمَا بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَنَادَتْهُمَا أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ: أَفْضِلاَ لأُمِّكُمَا مِمَّا فِي إِنَائِكُمَا، فَأَفْضَلاَ لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً»(٣).

أَخرجَه البُخاري ١/ ٦٠(١٩٦) و٥/ ١٩٩(٤٣٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء. و«مُسلم» ٧/ ١٦٩(٦٤٨٩) قال: حَدثنا أَبو عامر الأَشعَري، وأَبو كُريب. و«أَبو يَعلَى»

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٢٨٣).

(٢) المسند الجامع (٨٩١٢)، وتحفة الأَشراف (٩٠٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٣٦٩، والبَغَوي (٩٤).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٧٣١٤) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب. و«ابن حِبَّان» (٥٥٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب.

كلاهما (مُحمد بن العَلاَء، أَبو كُرَيب، وأَبو عامر الأَشعَري، عَبد الله بن بَرَّاد) عن أَبي أُسامة حَماد بن أُسامة، عَن بُرَيد بن عَبد الله، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[١].

ـ أَخرجَه البُخاري تعليقًا ١/ ٥٩(١٨٨) قال: وقال أَبو مُوسَى:

«دَعَا النَّبِيُّ ﷺ، بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ، وَمَجَّ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا: اشْرَبَا مِنْهُ، وَأَفْرِغَا عَلَى وُجُوهِكُمَا وَنُحُورِكُمَا».

***

١٣٥٦٨ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«صَلَّيْنَا الـمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ جَلَسْنَا حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ، قَالَ: فَجَلَسْنَا، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا؟ قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، صَلَّيْنَا مَعَكَ الـمَغْرِبَ، ثُمَّ قُلْنَا: نَجْلِسُ حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَكَ الْعِشَاءَ، قَالَ: أَحْسَنْتُمْ، أَوْ أَصَبْتُمْ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَكَانَ كَثِيرًا مِمَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لأَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي، أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَصْحَابِي أَمَنَةٌ لأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ»[٣].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٧٥(٣٣٠٧٣). وأَحمد ٤/ ٣٩٨(١٩٧٩٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«عَبد بن حُميد» (٥٣٩). و«مُسلم» ٧/ ١٨٣(٦٥٥٧) قال:

---

(١) المسند الجامع (٨٩١٣)، وتحفة الأَشراف (٩٠٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» ٥/ ٦٣(٢٨٤٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وإِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد الله بن عُمر بن أَبان. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٧٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«ابن حِبَّان» (٧٢٤٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا علي ابن الـمَدِيني.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن عَبد الله ابن الـمَدِيني، وعَبد بن حُميد، وإِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد الله بن عُمر) عَن حُسين بن علي الجُعفي، عَن مُجَمِّع بن يَحيى بن زَيد بن جارِية الأَنصاري، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[1].

* * *

١٣٥٦٩- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَحْرُسُهُ أَصْحَابُهُ، فَقُمْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَمْ أَرَهُ فِي مَنَامِهِ، فَأَخَذَنِي مَا قَدُمَ وَمَا حَدُثَ، فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ، فَإِذَا أَنَا بِمُعَاذٍ قَدْ لَقِيَ الَّذِي لَقِيتُ، فَسَمِعْنَا صَوْتًا مِثْلَ هَزِيزِ الرَّحَا، فَوَقَفْنَا عَلَى مَكَانِهِمَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ قِبَلِ الصَّوْتِ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ أَيْنَ كُنْتُ، وَفِيمَ كُنْتُ؟ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، فَقَالاَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَجْعَلَنَا فِي شَفَاعَتِكَ، فَقَالَ: أَنْتُمْ وَمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا فِي شَفَاعَتِي»[2].

(*) وفي رواية: «غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، قَالَ: فَعَرَّسَ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَانْتَبَهْتُ بَعْضَ اللَّيْلِ إِلَى مُنَاخِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَطْلُبُهُ فَلَمْ أَجِدْهُ، قَالَ: فَخَرَجْتُ بَارِزًا أَطْلُبُهُ، وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَطْلُبُ مَا أَطْلُبُ، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذِ اتَّجَهَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْتَ بِأَرْضِ حَرْبٍ، وَلاَ نَأْمَنُ عَلَيْكَ، فَلَوْلاَ إِذْ بَدَتْ لَكَ الحَاجَةُ، قُلْتَ لِبَعْضِ

---

(١) المسند الجامع (٨٩١٥)، وتحفة الأَشراف (٩٠٩١)، وأَطراف المسند (٨٩١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٠٢)، والبَغوي (٣٨٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٩٦٢).

أَصْحابِكَ فقَامَ مَعَكَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي سَمِعْتُ هَزِيزًا كَهَزِيزِ الرَّحَى، أَوْ حَنِينًا كَحَنِينِ النَّحْلِ، وَأَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَخَيَّرَنِي بِأَنْ يُدْخِلَ ثُلُثَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ لَهُمْ، فَاخْتَرْتُ لَهُمْ شَفَاعَتِي، وَعَلِمْتُ أَنَّهَا أَوْسَعُ لَهُمْ، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ شَطْرَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ شَفَاعَتِي لَهُمْ، فَاخْتَرْتُ لَهُمْ شَفَاعَتِي، وَعَلِمْتُ أَنَّهَا أَوْسَعُ لَهُمْ، قَالَ: فَقَالاَ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، قَالَ: فَدَعَا لَهُمَا، ثُمَّ إِنَّهُمَا نَبَّهَا أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَخْبَرَاهُمْ بِقَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَجَعَلُوا يَأْتُونَهُ وَيَقُولُونَ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، فَيَدْعُوَ لَهُمْ، قَالَ: فَلَمَّا أَضَبَّ عَلَيْهِ الْقَوْمُ وَكَثُرُوا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهَا لِمَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٧(١٩٧٨٢) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم، قال عَفان: أَخبَرنا عاصم بن بَهْدَلة. وفي ٤/ ٤٠٤(١٩٨٤٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عاصم. وفي ٤/ ٤١٥ (١٩٩٦٢) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى، يَعنِي الأَشيَب، قال: حَدثنا سُكَين بن عَبد العَزيز، قال: أَخبَرنا يَزيد الأَعرج، قال عَبد الله: يَعنِي أَظنه الشَّنِّي، قال: حَدثنا حَمزَة بن علي بن مِحْفَن[2]. وفي ٥/ ٢٣٢(٢٢٣٧٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة، قال: حَدثنا عاصم بن بَهْدَلة.

كلاهما (عاصم بن بَهْدَلة، وحَمزَة بن علي) عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٣٢(٢٢٣٧٥) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن عاصم، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مَلِيح الهُذَلي، عَن مُعاذ بن جَبَل، وعَن أَبي مُوسَى، قالا:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٨٤٧).

(٢) قال الدَّارقُطني: وأَما مِحْفَن، بالنون: فهو مِحْفَن الضَّبِّي، وفد على مُعَاوية فوقع في عَلي بن أَبي طالب بحضرته، فقال: ما رأَيتُ أَلأَم مِنه، فقال له مُعَاوية: ما ولدت أُم مِحْفَن أَلأَم، في كلام طويل. وقال سَيف: عَن حَمزَة بن علي بن مِحْفَن في الفتوح. «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» ٤/ ٢١٤٠، وانظر: «الإِكمال» لابن ماكولا ٧/ ٢١٢، و«التوضيح» لابن ناصر الدين ٨/ ٥٧ و٥٨، و«التبصير» لابن حَجَر ٤/ ١٢٥٨.

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً، كَانَ الَّذِي يَلِيهِ الـمُهَاجِرُونَ، قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَنَحْنُ حَوْلَهُ، قَالَ: فَتَعَارَرْتُ مِنَ اللَّيْلِ أَنَا وَمُعَاذٌ، فَنَظَرْنَا، قَالَ: فَخَرَجْنَا نَطْلُبُهُ، إِذْ سَمِعْنَا هَزِيزًا كَهَزِيزِ الأَرْحَاءِ، إِذْ أَقْبَلَ، فَلَمَّا أَقْبَلَ نَظَرَ، قَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: انْتَبَهْنَا فَلَمْ نَرَكَ حَيْثُ كُنْتَ، خَشِينَا أَنْ يَكُونَ أَصَابَكَ شَيْءٌ، جِئْنَا نَطْلُبُكَ، قَالَ: أَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ نِصْفَ أُمَّتِي، أَوْ شَفَاعَةٍ، فَاخْتَرْتُ لَهُمُ الشَّفَاعَةَ، فَقُلْنَا: فَإِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْلاَمِ، وَبِحَقِّ الصُّحْبَةِ، لَمَا أَدْخَلْتَنَا الْجَنَّةَ، قَالَ: فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَقَالَتِنَا، وَكَثُرَ النَّاسُ، فَقَالَ: إِنِّي أَجْعَلُ شَفَاعَتِي لِمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا».

ـ جعله عَن مُعَاذ بن جَبَل، وعَن أَبي مُوسَى[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه عاصِم بن أَبي النَّجُود، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو بَكر بن عَياش، عَن عاصِم، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي الـمَليح، عَن مُعاذ.

ورَواه هَمام بن يَحيَى، عَن عاصِم، عَن أَبي الـمَليح، عَن مُعاذ.

والصَّواب قَول مَن قال: عَن أَبي بُردَة.

ورَواه أَحمَد بن عَبد الجَبار، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن عاصِم، عَن أَبي الـمَليح، عَن أَبي مُوسَى، ومُعاذ، لَم يَقُل: عَن أَبي بُردَة، وزاد فيه، قالا: وكان رَسول الله ﷺ إذا سافَر سفرًا كان الَّذي يَلُونَه الـمُهاجِرُون، ثُمَّ الأَنصارُ.

حَدثناه عَبد الله بن مُحمد بن إِسحاق الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا أَحمَد بن عَبد الجَبار، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن عاصِم، عَن أَبي الـمَليح، عَن مُعاذ بن جَبَل، وأَبي مُوسَى، قالا: قال رَسول الله ﷺ بِذَلك. «العِلل» (٩٩٨).

***

(١) المسند الجامع (٨٩١٦)، وأَطراف المسند (٧٢١٧ و٨٩١٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٦٨.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٥٠١)، والطَّبَراني ٢٠/ (٣٤٢ و٣٤٣).

١٣٥٧٠ - عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ، وَخَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فِي أَشْيَاخٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الرَّاهِبِ هَبَطُوا، فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّاهِبُ، وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَمُرُّونَ بِهِ، فَلاَ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ وَلاَ يَلْتَفِتُ، قَالَ: فَهُمْ يَحُلُّونَ رِحَالَهُمْ، فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُهُمُ الرَّاهِبُ، حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: هَذَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ، هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، يَبْعَثُهُ اللهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، فَقَالَ لَهُ أَشْيَاخٌ مِنْ قُرَيْشٍ: مَا عِلْمُكَ؟ فَقَالَ: إِنَّكُمْ حِينَ أَشْرَفْتُمْ مِنَ الْعَقَبَةِ، لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ، وَلاَ حَجَرٌ، إِلاَّ خَرَّ سَاجِدًا، وَلاَ يَسْجُدَانِ إِلاَّ لِنَبِيٍّ، وَإِنِّي أَعْرِفُهُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ غُضْرُوفِ كَتِفِهِ، مِثْلَ التُّفَّاحَةِ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا، فَلَمَّا أَتَاهُمْ بِهِ، وَكَانَ هُوَ فِي رِعْيَةِ الإِبِلِ، قَالَ: أَرْسِلُوا إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ وَعَلَيْهِ غَمَامَةٌ تُظِلُّهُ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْقَوْمِ، وَجَدَهُمْ قَدْ سَبَقُوهُ إِلَى فَيْءِ الشَّجَرَةِ، فَلَمَّا جَلَسَ مَالَ فَيْءُ الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: انْظُرُوا إِلَى فَيْءِ الشَّجَرَةِ مَالَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ يُنَاشِدُهُمْ أَنْ لاَ يَذْهَبُوا بِهِ إِلَى الرُّومِ، فَإِنَّ الرُّومَ إِنْ رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بِالصِّفَةِ، فَيَقْتُلُونَهُ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا بِسَبْعَةٍ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ الرُّومِ، فَاسْتَقْبَلَهُمْ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَا، إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ خَارِجٌ فِي هَذَا الشَّهْرِ، فَلَمْ يَبْقَ طَرِيقٌ إِلاَّ بُعِثَ إِلَيْهِ بِأُنَاسٍ، وَإِنَّا قَدْ أُخْبِرْنَا خَبَرَهُ، فَبُعِثْنَا إِلَى طَرِيقِكَ هَذَا، فَقَالَ: هَلْ خَلْفَكُمْ أَحَدٌ هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ؟ قَالُوا: إِنَّمَا أُخْبِرْنَا خَبَرَهُ بِطَرِيقِكَ هَذَا، قَالَ: أَفَرَأَيْتُمْ أَمْرًا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَقْضِيَهُ، هَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدَّهُ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَبَايَعُوهُ، وَأَقَامُوا مَعَهُ، قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، أَيُّكُمْ وَلِيُّهُ؟ قَالُوا: أَبُو طَالِبٍ، فَلَمْ يَزَلْ يُنَاشِدُهُ حَتَّى رَدَّهُ أَبُو طَالِبٍ، وَبَعَثَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بِلاَلاً، وَزَوَّدَهُ الرَّاهِبُ مِنَ الْكَعْكِ وَالزَّيْتِ»[١].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٤٧٩(٣٢٣٩١) و١٤/ ٢٨٦(٣٧٦٩٦). والتِّرمِذي (٣٦٢٠) قال: حَدثنا الفَضل بن سَهل، أَبو العَباس الأَعرج البَغدادي.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، والفَضل بن سَهل) عَن عَبد الرَّحمَن بن غَزوَان، أَبو نوح قُرَاد، قال: أَخبَرنا يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بَكر بن أَبي مُوسَى الأَشعَري، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لا نَعرِفُه إِلا مِن هذا الوجه.

***

١٣٥٧١ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«مَرِضَ رَسُولُ الله ﷺ، فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، قَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ الله ﷺ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٣٠(٧٢٤٠) قال: حَدثنا حُسين بن علي. و«أحمد» ٤/ ٤١٢ (١٩٩٣٦) قال: حَدثنا حُسين بن علي. وفي ٤/ ٤١٣(١٩٩٣٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بَني هاشم. و«البُخاري» ١/ ١٧٢(٦٧٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا حُسين. وفي ٤/ ١٨٢(٣٣٨٥) قال: حَدثنا الرَّبيع بن يَحيى البَصْري. و«مُسلم» ٢/ ٢٥(٨٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حُسين بن علي.

ثلاثتهم (حُسين بن علي، وأَبو سَعيد، مَولَى بَني هاشم، والرَّبيع) عَن زَائِدة بن قُدامة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمَير، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[3].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن أَبي بُردَةَ، ورَواه عنه أَبو الأَشهَب جَعفر بن الحارِث، وزائدةُ، واختُلِف عَن زائدةَ؛

---

(١) المسند الجامع (٨٩١٧)، وتحفة الأَشراف (٩١٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٩٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٢٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٩٣٦).

(٣) المسند الجامع (٨٨٠٤)، وتحفة الأَشراف (٩١١٢)، وأَطراف المسند (٨٩٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١٦٤)، والرُّوياني (٤٥٣ و٤٨٩)، وأَبو عَوانَة (١٦٥٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٠٠٥)، والبَيهَقي ٣/ ٧٨ و٨/ ١٥٢.

فقال أَحمد بن يَحيَى الصُّوفي: عَن حُسين الجُعْفي، عَنه، عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

ولَيس بِمَحفُوظ، والصَّواب عَن أَبي مُوسَى؛ أَن النَّبي ﷺ أَمَر أَبا بَكر يُصَلِّي بِالناس، فقالَت عائِشةُ: إِن أَبا بَكر...، كَذلك قال عَباس الدُّوري، عَن حُسين، عَن زائدةَ. «العِلل» (١٣٠٢).

***

١٣٥٧٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ؛

«أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقُلْتُ: لأَلْزَمَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَلأَكُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا، قَالَ: فَجَاءَ الـمَسْجِدَ، فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: خَرَجَ، وَوَجَّه هَاهُنَا، فَخَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ، حَتَّى دَخَلَ بِئْرَ أَرِيسٍ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ، وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ، حَتَّى قَضَى رَسُولُ الله ﷺ حَاجَتَهُ، فَتَوَضَّأَ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى بِئْرِ أَرِيسٍ، وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ، وَدَلاَّهُمَا فِي الْبِئْرِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ، فَقُلْتُ: لأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ الله ﷺ الْيَوْمَ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لأَبِي بَكْرٍ: ادْخُلْ، وَرَسُولُ الله ﷺ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ الله ﷺ، مَعَهُ فِي الْقُفِّ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ، وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي، فَقُلْتُ: إِنْ يُرِدِ اللهُ بِفُلاَنٍ خَيْرًا ـ يُرِيدُ أَخَاهُ ـ يَأْتِ بِهِ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَجِئْتُ فَقُلْتُ: ادْخُلْ، وَبَشَّرَكَ رَسُولُ الله ﷺ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الْقُفِّ عَنْ يَسَارِهِ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ: إِنْ يُرِدِ اللهُ بِفُلاَنٍ خَيْرًا يَأْتِ بِهِ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ:

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ، فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: ادْخُلْ، وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، عَلَى بَلْوَى تُصِيبُكَ، فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقُفَّ قَدْ مُلِئَ، فَجَلَسَ وُجَاهَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ».

قَالَ شَرِيكٌ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ الـمُسَيِّبِ: فَأَوَّلْتُهَا قُبُورَهُمْ[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ الـمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ، وَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ الحَائِطَ، جَلَسْتُ عَلَى بَابِهِ، وَقُلْتُ: لأَكُونَنَّ اليَوْمَ بَوَّابَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَأْمُرْنِي، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَضَى حَاجَتَهُ، وَجَلَسَ عَلَى قُفِّ البِئْرِ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ، وَدَلاَّهُمَا فِي البِئْرِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ لِيَدْخُلَ، فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ، فَوَقَفَ، فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ، قَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ، فَجَاءَ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ، وَدَلاَّهُمَا فِي البِئْرِ، فَجَاءَ عُمَرُ، فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَاءَ عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ، فَدَلاَّهُمَا فِي البِئْرِ، فَامْتَلأَ القُفُّ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَجْلِسٌ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ، فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، مَعَهَا بَلاَءٌ يُصِيبُهُ، فَدَخَلَ، فَلَمْ يَجِدْ مَعَهُمْ مَجْلِسًا، فَتَحَوَّلَ حَتَّى جَاءَ مُقَابِلَهُمْ عَلَى شَفَةِ البِئْرِ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ، ثُمَّ دَلاَّهُمَا فِي البِئْرِ، فَجَعَلْتُ أَتَمَنَّى أَخًا لِي، وَأَدْعُو اللهَ أَنْ يَأْتِيَ، قَالَ ابْنُ الـمُسَيِّبِ: فَتَأَوَّلْتُ ذَلِكَ قُبُورَهُمْ، اجْتَمَعَتْ هَاهُنَا، وَانْفَرَدَ عُثْمَانُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، هَاهُنَا، وَأَشَارَ لِي سُلَيْمَانُ إِلَى مَجْلِسِ سَعِيدٍ نَاحِيَةَ الـمَقْصُورَةِ، قَالَ أَبُو مُوسَى،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٦٧٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٠٩٧).

خَرَجْتُ أُرِيدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَلَكَ فِي الأَمْوَالِ، فَتَبِعْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ دَخَلَ مَالاً، فَجَلَسَ فِي الْقُفِّ، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ، وَدَلاَّهُمَا فِي الْبِئْرِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ سَعِيدٍ: فَأَوَّلْتُهَا قُبُورَهُمْ»[1].

أَخرجَه البُخاري ٥/ ١٠(٣٦٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مِسكين، أَبو الحَسن، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسَّان، قال: حَدثنا سُلَيمان. وفي ٩/ ٦٩(٧٠٩٧)، وفي «الأَدَب الـمُفرَد» (١١٥١) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٧/ ١١٨(٦٢٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مِسكين اليَمامي، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسَّان، قال: حَدثنا سُلَيمان، وهو ابن بِلال. وفي ٧/ ١١٩ (٦٢٩٣) قال: حَدثنيه أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثني سُلَيمان بن بِلال. وفي (٦٢٩٤) قال: حَدثنا حَسن بن علي الحُلْواني، وأَبو بَكر بن إِسحاق، قالا: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير.

كلاهما (سُلَيمان بن بِلال، ومُحمد بن جَعفر) عَن شَريك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[2].

***

١٣٥٧٣- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي حَائِطٍ مِنْ حَائِطِ الـمَدِينَةِ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ، يَرْكُزُ بِعُودٍ مَعَهُ بَيْنَ الـمَاءِ وَالطِّينِ، إِذِ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ، فَقَالَ: افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ، قَالَ: فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، عَلَى بَلْوَى تَكُونُ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٢٩٣).

(٢) المسند الجامع (٨٩١٨)، وتحفة الأشراف (٨٩٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٤٤٩ و١٤٦٠)، والبَزَّار (٣٠٥١)، والرُّوياني (٥٢٤ و٥٢٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٨٨.

فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، قَالَ: فَفَتَحْتُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: وَقُلْتُ الَّذِي قَالَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَبْرًا، أَوِ اللهُ الـمُسْتَعَانُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ حَائِطًا، وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ بَابِ الْحَائِطِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَإِذَا عُمَرُ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَأْذِنُ، فَسَكَتَ هُنَيْهَةً، ثُمَّ قَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، عَلَى بَلْوَى سَتُصِيبُهُ، فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ. وَزَادَ فِيهِ عَاصِمٌ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ قَاعِدًا فِي مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ، قَدِ انْكَشَفَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، أَوْ رُكْبَتِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ غَطَّاهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي حَائِطٍ، وَبِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ، عُودٌ يَضْرِبُ بِهِ بَيْنَ الـمَاءِ وَالطِّينِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَفْتِحُ، فَقَالَ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ يَسْتَفْتِحُ، فَقَالَ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ، أَوْ بَلْوَى تَكُونُ، قَالَ: فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: اللهُ الـمُسْتَعَانُ»[3].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الـمَدِينَةِ... فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ يَحْيَى، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: اللهُ الـمُسْتَعَانُ، اللَّهُمَّ صَبْرًا، وَعَلَى اللهِ التُّكْلاَنُ»[4].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حَسِبْتُهُ قَالَ: فِي حَائِطٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اذْهَبْ فَائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ،

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٢٩٠).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٦٩٥).

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٨٧٧).

(٤) اللفظ لأحمد (١٩٨٧٨).

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: ادْخُلْ وَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، فَمَا زَالَ يَحْمَدُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى جَلَسَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: ادْخُلْ وَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، فَمَا زَالَ يَحْمَدُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى جَلَسَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، عَلَى بَلْوَى شَدِيدَةٍ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ، فَقُلْتُ: ادْخُلْ وَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، عَلَى بَلْوَى شَدِيدَةٍ، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَبْرًا حَتَّى جَلَسَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «انْطَلَقْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ حَائِطًا لِلأَنْصَارِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا مُوسَى، أَمْلِكْ عَلَيَّ البَابَ، فَلاَ يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ أَحَدٌ إِلاَّ بِإِذْنٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَضَرَبَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، قَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَضَرَبَ البَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُمَرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ، قَالَ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَفَتَحْتُ البَابَ وَدَخَلَ، وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَضَرَبَ البَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عُثْمَانُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ، قَالَ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٠٢) عَن مَعمَر، عَن قَتادَة. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٣(١٩٧٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادَة. وفي ٤/ ٤٠٦(١٩٨٧٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُثمان بن غِيَاث. وفي (١٩٨٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عُثمان، يَعنِي ابن غِيَاث. و«عَبد بن حُميد» (٥٥٥) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادَة. و«البُخاري» ٥/ ١٦(٣٦٩٣) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسَى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثني عُثمان بن غِيَاث. وفي ٥/ ١٧(٣٦٩٥) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب (ح) قال حَماد: وحَدثنا عاصم الأَحوَل، وعلي بن الحَكم. وفي ٨/ ٥٩(٦٢١٦)، وفي «الأَدَب المُفرَد» (٩٦٥)

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٧٣٨).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُثمان بن غِيَاث. وفي ٩/ ١١٠ (٧٢٦٢) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٧/ ١١٧ (٦٢٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى العَنَزي، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن عُثمان بن غِيَاث. وفي ٧/ ١١٨ (٦٢٩١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. و«التِّرمِذي» (٣٧١٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٧٨) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، ومُحمد بن الـمُثَنى، عَن يَحيى، عَن عُثمان بن غِيَاث. و«ابن حِبَّان» (٦٩١٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن الحَكم. وفي (٦٩١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُكرَم بن خالد البِرْتِي، قال: حَدثنا علي ابن الـمَدِيني، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثني أَيوب. وفي (٦٩١٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا عُثمان بن غِيَاث الرَّاسِبي.

خمستهم (قَتادَة بن دِعَامة، وعُثمان بن غِيَاث، وأَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني، وعاصم بن سُلَيمان الأَحوَل، وعلي بن الحَكم) عَن أَبي عُثمان النَّهْدِي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي مِن غير وَجهٍ عَن أَبي عُثمان النَّهْدِي.

* * *

١٣٥٧٤ - عَنْ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّ أَبَا مُوسَى أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ فِي حَائِطٍ بِالـمَدِينَةِ، عَلَى قُفِّ الْبِئْرِ، مُدَلِّيًا رِجْلَيْهِ، فَدَقَّ الْبَابَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَفَعَلَ،

---

(١) المسند الجامع (٨٩١٩)، وتحفة الأَشراف (٩٠١٨)، وأَطراف المسند (٨٩٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٤٥٠)، والبَزَّار (٣٠٥٣ و٣٠٥٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٠٩٥)، والبَغوي (٣٩٠٣).

فَدَخَلَ أَبو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَدَلَّى رِجْلَيْهِ، ثُمَّ دَقَّ الْبَابَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَفعَلَ، ثُمَّ دَقَّ الْبَابَ عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَسَيَلْقَى بَلاَءً، فَفعَلَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ فِي حَائِطٍ عَلَى قُفِّ الْبِئْرِ، مُدَلِّيًا رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤٠٧(١٩٨٨٧) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«البُخاري» في «الأَدَب المُفرَد» (١١٩٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٧٦) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: أَخبَرنا أَبي، عَن صالح.

كلاهما (صالح بن كَيسان، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، أَن أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف أَخبَره، أَن عَبد الرَّحمَن بن نافِع بن عَبد الحارِث الخُزاعِي أَخبَره، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو الزِّناد عَنه، واختُلِف عَن أَبي الزِّناد؛

فرَواه صالح بن كَيسان، ويُونُس بن يَزيد، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن أَبي الزِّناد، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الرَّحمَن بن نافِع بن عَبد الحارِث، عَن أَبي مُوسَى.

وخالَفهم وَرقاء، فرَواه عَن أَبي الزِّناد، عَن نافِع، ولَيس مَولَى ابن عُمر، عَن أَبي مُوسَى، ولَم يَذكُر فيه أَبا سَلَمة، ولَم يُقِم إِسناده.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (٨٩٢٠)، وتحفة الأَشراف (٩٠١٩)، وأَطراف المسند (٨٨٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ٢/ ١٤٠.

وروَاه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن نافِع بن عَبد الحارِث، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر أَبا مُوسَى.

والقَول قَول صالح بن كَيسان، ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (١٣١٤).

* * *

١٣٥٧٥ - عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَنَا أُرَى أَنَّ عَبْدَ الله مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، أَوْ مَا ذَكَرَ مِنْ هَذَا»(١).

(*) وفي رواية: «قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ، فَمَكَثْنَا حِينًا مَا نُرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلاَّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلُزُومِهِمْ لَهُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤٠١(١٩٨١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٥/ ٣٥(٣٧٦٣) قال: حَدثني مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يُوسُف بن أَبي إِسحاق، قال: حَدثني أَبي. وفي ٥/ ٢١٨(٤٣٨٤) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، وإِسحاق بن نَصر، قالا: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن أَبيه. و«مُسلم» ٧/ ١٤٧(٦٤٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، ومُحمد بن رافع، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن أَبيه. وفي (٦٤٠٩) قال: حَدثنيه مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يُوسُف، عَن أَبيه. وفي (٦٤١٠) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، ومُحمد بن المُثنى، وابن بَشار، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣٨٠٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يُوسُف بن أَبي إِسحاق، عَن أَبيه. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٢٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٨٣٢٩) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا يَحيى، وهو ابن آدم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن أَبيه.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٣٨٤).

ثلاثتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، ويُوسُف بن أَبي إِسحاق، وزَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن الأَسوَد بن يَزيد، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ مِن هذا الوَجه، وقد رَوَاه سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق.

- قلنا: صَرَّح أَبي إِسحاق السَّبيعي بالسماع، في رواية البُخاري (٣٧٦٣).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي واختُلِف عنه؛

فرواه الثَّوري، وشُعبة، ويُوسُف بن أَبي إِسحاق، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، عَن أَبي مُوسى.

وقال قائل: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن أَبي مُوسى.

وقول الثَّوري ومَن تابَعَه هو الصَّواب.

وقيل: عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوص، عَن أَبي مُوسى، قاله عَفان عنه.

وقيل: عنه، عَن أَبي إِسحاق، قال شُعبة: لا أَدري هو عَن أَبي الأَحوص، أَو أَن أَبا مُوسى، قال.

قال ذلك يَعقُوب الحَضرَمي، عَن شُعبة. «العِلل» (١٣٠٨).

***

١٣٥٧٦- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، قَالَ: كُنَّا فِي دَارِ أَبِي مُوسَى مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ الله، وَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي مُصْحَفٍ، فَقَامَ عَبْدُ الله، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَا أَعْلَمُ رَسُولَ الله ﷺ، تَرَكَ بَعْدَهُ أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنْ هَذَا الْقَائِمِ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ، لَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ إِذَا غِبْنَا، وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٩٢١)، وتحفة الأَشراف (٨٩٧٩)، وأَطراف المسند (٨٨٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٨٤٩٧ و٨٤٩٨)، والبَيهَقي ١٠/ ١٥٧، والبَغَوي (٣٩٤٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٤١٢).

أَخرجَه مُسلم ٧/ ١٤٧ (٦٤١٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا قُطبَة، هو ابن عَبد العَزيز. وفي ٧/ ١٤٨(٦٤١٣) قال: وحَدثني القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا عُبَيد الله، هو ابن مُوسَى، عَن شَيبان.

كلاهما (قُطْبة، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن النَّحْوي) عَن الأَعمَش، عَن مالك بن الحارِث، عَن أَبي الأَحوَص، عَوف بن مالِك الجُشَمي، فذكره.

• أَخرجَه مُسلم ٧/ ١٤٧(٦٤١١) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي إِسحاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٢٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا قُطبَة، عَن الأَعمَش، عَن مالك بن الحارِث.

كلاهما (أَبو إِسحاق السَّبِيعي، ومالك بن الحارِث) عَن أَبي الأَحوَص، قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى وَأَبَا مَسْعُودٍ، حِينَ مَاتَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَتُرَاهُ تَرَكَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ؟ فَقَالَ: إِنْ قُلْتَ ذَاكَ، إِنْ كَانَ لَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا، وَيَشْهَدُ إِذَا غِبْنَا»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، قَالَ: كُنَّا فِي دَارِ أَبِي مُوسَى، فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي مُصْحَفٍ، فَقَامَ عَبْدُ الله، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَا أَعْلَمُ النَّبِيَّ ﷺ تَرَكَ بَعْدَهُ رَجُلاً أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنْ هَذَا الْقَائِمِ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ، لَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ إِذَا غِبْنَا، وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا».

لم يُبيِّن مَن القائل، ومَن صاحبُه.

• أَخرجَه مُسلم ٧/ ١٤٨(٦٤١٣) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُبَيدة، قال: حَدثنا أَبي، عَن الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب، قال: كنتُ جالسًا مع حُذَيفَة، وأَبي مُوسَى... وسَاقَ الحَدِيثَ، وحَدِيثُ قُطبَة أَتَمُّ وَأَكثَرُ[٢].

* * *

١٣٥٧٧- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ؛

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٤١١).

(٢) المسند الجامع (٣٣٥٦ و٨٩٢٢)، وتحفة الأشراف (٩٠٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٨٤٩٢ و٨٤٩٤).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَعَائِشَةَ مَرَّا بِأَبِي مُوسَى، وَهُوَ يَقْرَأُ فِي بَيْتِهِ، فَقَامَا يَسْتَمِعَانِ لِقِرَاءَتِهِ، ثُمَّ إِنَّهُمَا مَضَيَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ لَقِيَ أَبَا مُوسَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى، مَرَرْتُ بِكَ الْبَارِحَةَ وَمَعِي عَائِشَةُ، وَأَنْتَ تَقْرَأُ فِي بَيْتِكَ، فَقُمْنَا فَاسْتَمَعْنَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: أَمَا إِنِّي يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ عَلِمْتُ لَحَبَّرْتُ لَكَ تَحْبِيرًا»(١).

(*) وفي رواية: «اسْتَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قِرَاءَتِي مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ: يَا أَبَا مُوسَى، اسْتَمَعْتُ قِرَاءَتَكَ اللَّيْلَةَ، لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ عَلِمْتُ مَكَانَكَ لَحَبَّرْتُ لَكَ تَحْبِيرًا»(٢).

أَخرجَه البُخاري ٦/ ٢٤١(٥٠٤٨)، وفي «خلق أفعال العباد» (٢٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن خَلَف، أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو يَحيى الحِمَّاني، قال: حَدثنا بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة. و«مُسلم» ٢/ ١٩٣(١٨٠٢) قال: حَدثنا داوُد بن رُشيد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا طَلحَة. و«التِّرمِذي» (٣٨٥٥) قال: حَدثنا مُوسَى بن عَبد الرَّحمَن الكِندي، قال: حَدثنا أَبو يَحيى الحِمَّاني، عَن بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٧٩) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا خالد بن نافِع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي بُردَة. و«ابن حِبَّان» (٧١٩٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن أَحمد بن بِسطام، بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر البَرمَكي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، عَن طَلحَة بن يَحيى.

ثلاثتهم (بُرَيد بن عَبد الله، وطَلحَة بن يَحيى، وسَعيد بن أَبي بُردَة) عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٨٩٢٣)، وتحفة الأَشراف (٩٠٦٨ و٩١٠١)، والمقصد العلي (١٢٢٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٧١ و٩/ ٣٥٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٩٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٦٠ و٣١٨٥)، وأَبو عَوانَة (٣٨٩١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٣٦٩)، والبَيهَقي ٣/ ١٢ و١٠/ ٢٣٠.

١٣٥٧٨ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«لَـمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ حُنَيْنٍ، بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أَوْطَاسٍ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصِّمَّةِ، فَقُتِلَ دُرَيْدٌ، وَهَزَمَ اللهُ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ، قَالَ: فَرُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُشَمٍ بِسَهْمٍ، فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا عَمِّ، مَنْ رَمَاكَ؟ فَأَشَارَ أَبُو عَامِرٍ إِلَى أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: إِنَّ ذَاكَ قَاتِلِي، تَرَاهُ ذَلِكَ الَّذِي رَمَانِي، قَالَ أَبُو مُوسَى: فَقَصَدْتُ لَهُ فَاعْتَمَدْتُهُ فَلَحِقْتُهُ، فَلَمَّا رَآنِي وَلَّى عَنِّي ذَاهِبًا، فَاتَّبَعْتُهُ، وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ: أَلاَ تَسْتَحْيِي؟ أَلَسْتَ عَرَبِيًّا؟ أَلاَ تَثْبُتُ؟ فَكَفَّ، فَالْتَقَيْتُ أَنَا وَهُوَ، فَاخْتَلَفْنَا أَنَا وَهُوَ ضَرْبَتَيْنِ، فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي عَامِرٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ اللهَ قَدْ قَتَلَ صَاحِبَكَ، قَالَ: فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ، فَنَزَعْتُهُ فَنَزَا مِنْهُ الـمَاءُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلاَمَ، وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ أَبُو عَامِرٍ: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: وَاسْتَعْمَلَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ، وَمَكَثَ يَسِيرًا، ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، دَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ، وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ، وَقَدْ أَثَّرَ رِمَالُ السَّرِيرِ بِظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَجَنْبَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرِ أَبِي عَامِرٍ، وَقُلْتُ لَهُ: قَالَ: قُلْ لَهُ: يَسْتَغْفِرْ لِي، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ مِنَ النَّاسِ، فَقُلْتُ: وَلِي يَا رَسُولَ اللهِ فَاسْتَغْفِرْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلاً كَرِيمًا».

قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: إِحْدَاهُمَا لأَبِي عَامِرٍ، وَالأُخْرَى لأَبِي مُوسَى[1].

أخرجه البُخاري ٤/ ٤١(٢٨٨٤) و٥/ ١٩٧(٤٣٢٣) و٨/ ١٠١(٦٣٨٣) مُطولاً ومختصرًا قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء. و«مُسلم» ٧/ ١٧٠(٦٤٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَرَّاد، أَبو عامر الأَشعَري، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، واللفظ لأَبي عامر. و«النَّسائي»

(١) اللفظ لمسلم.

في «الكُبرى» (٨٧٣٠ و١١٠٣٦) قال: أَخبَرنا مُوسَى بن عَبد الرَّحمَن الكُوفي. و«أَبو يَعلَى» (٧٣١٣) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب. و«ابن حِبَّان» (٧١٩٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُرَيب.

ثلاثتهم (مُحمد بن العَلاَء، أَبو كُرَيب، وعَبد الله بن بَرَّاد، ومُوسَى بن عَبد الرَّحمَن) عن أَبي أُسامة، حماد بن أُسامة، عَن بُرَيد بن عَبد الله، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[1].

ـ ذَكَره البُخاري تعليقًا ٨/ ٩٠ قال: وقال أَبو مُوسَى: قال النَّبي ﷺ: «اللَّهُمَّ اغفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ الله بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ».

***

١٣٥٧٩- عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ أَبَا مُوسَى حَدَّثَهُمْ، قَالَ:

«لـمَّا هَزَمَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، هَوَازِنَ بِحُنَيْنٍ، عَقَدَ رَسُولُ الله ﷺ، لأَبِي عَامِرٍ الأَشْعَرِيِّ عَلَى خَيْلِ الطَّلَبِ، فَطَلَبَ، فَكُنْتُ فِيمَنْ طَلَبَهُمْ، فَأَسْرَعَ بِهِ فَرَسُهُ، فَأَدْرَكَ ابْنَ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ، فَقَتَلَ أَبَا عَامِرٍ، وَأَخَذَ اللِّوَاءَ، وَشَدَدْتُ عَلَى ابْنِ دُرَيْدٍ فَقَتَلْتُهُ، وَأَخَذْتُ اللِّوَاءَ، وَانْصَرَفْتُ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَحْمِلُ اللِّوَاءَ، قَالَ: يَا أَبَا مُوسَى، قُتِلَ أَبُو عَامِرٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، رَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو، يَقُولُ: اللَّهُمَّ عُبَيْدَكَ عُبَيْدًا أَبَا عَامِرٍ، اجْعَلْهُ مِنَ الأَكْثَرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٩(١٩٧٩٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٢٢) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو بن زُهَير الضَّبِّي. و«ابن حِبَّان» (٧١٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو بن زُهَير الضَّبِّي.

كلاهما (علي بن عَبد الله، وداوُد بن عَمرو) قالا: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال:

---

(١) المسند الجامع (٨٩٢٤)، وتحفة الأشراف (٩٠٤٦ و٩٠٧٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ٣٣٥ و٩/ ٥١ و٩١، والبَغوي (١٣٩٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

حَدثنا يَحيى بن عَبد العَزيز الأُرْدُنِّي، عَن عَبد الله بن نُعَيم، قال: حَدثني الضَّحَّاك بن عَبد الرَّحمَن بن عَرزَب[1] الأَشعَري، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: ضحاك بن عَبد الرَّحمَن بن عَرزَب، ويُقال: ابن عَرزَم، وعَرزَب أَصح، رَوى عَن أَبي مُوسى الأَشعَري، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٤٥٩.

* * *

١٣٥٨٠ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ عُبَيْدًا أَبَا عَامِرٍ فَوْقَ أَكْثَرِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ: فَقُتِلَ عُبَيْدٌ يَوْمَ أَوْطَاسٍ، وَقَتَلَ أَبُو مُوسَى قَاتِلَ عُبَيْدٍ.

قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ: وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ يَجْمَعَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَيْنَ قَاتِلِ عُبَيْدٍ، وَبَيْنَ أَبِي مُوسَى فِي النَّارِ.

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤١٢(١٩٩٢٩) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة، قال: حَدثنا عاصم، عَن أَبي وائل، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال مُحمد بن نَصر المَرْوَزي: المؤَمَّل إِذا انفرد بحديثٍ، وجب أَن يُتَوَقَّفَ ويُتَثَبَّتَ فيه، لأَنه كان سَيِّئ الحفظ، كثيرَ الغلط. «تعظيم قدر الصَّلاة» ٢/ ٥٧٤.

---

(١) تحرف في المطبوع مِن «صَحِيح ابن حِبَّان» إِلى: «عَزرَب»، بتقديم الزاي، وهو على الصَّواب في «مسند أَبي يَعلَى»، إِذ نقله ابن حِبَّان عَنه، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٢٢٢٤)، إِذ نقله عَن «صَحِيح ابن حِبَّان».

(٢) المسند الجامع (٨٩٢٥)، وأَطراف المسند (٨٨٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٧٣٨).

(٣) المسند الجامع (٨٩٢٦)، وأَطراف المسند (٨٨٧٣)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٩٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٥٢٧م).

ـ عاصم؛ هو ابن بَهْدَلة، وهو ابن أَبي النَّجُود، الكُوفيُّ.

***

١٣٥٨١ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَثَلُ الـمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا، يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلاً يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ، عَلَى أَجْرٍ مَعْلُوم، فَعَمِلُوا لَهُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالُوا: لاَ حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا، وَمَا عَمِلْنَا بَاطِلٌ، فَقَالَ لَهُمْ: لاَ تَفْعَلُوا، أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ، وَخُذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلاً، فَأَبَوْا وَتَرَكُوا، وَاسْتَأْجَرَ أَجِيرَيْنِ بَعْدَهُمْ، فَقَالَ لَهُمَا: أَكْمِلاَ بَقِيَّةَ يَوْمِكُمَا هَذَا، وَلَكُمَا الَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ الأَجْرِ، فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينُ صَلاَةِ الْعَصْرِ، قَالاَ: لَكَ مَا عَمِلْنَا بَاطِلٌ، وَلَكَ الأَجْرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ، فَقَالَ لَهُمَا: أَكْمِلاَ بَقِيَّةَ عَمَلِكُمَا، مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ، فَأَبَيَا، وَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ، فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا، فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ وَمَثَلُ مَا قَبِلُوا مِنْ هَذَا النُّورِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلاً، يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ، عَلَى أَجْرٍ إِلَى اللَّيْلِ، فَعَمِلُوا لَهُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، ثُمَّ قَالُوا: لاَ حَاجَةَ لَنَا فِي أَجْرِكَ الَّذِي اشْتَرَطْتَ لَنَا، وَمَا عَمِلْنَا بَاطِلٌ، قَالَ لَهُمْ: لاَ تَفْعَلُوا، أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ، وَخُذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلاً، فَأَبَوْا، وَتَرَكُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا آخَرِينَ بَعْدَهُمْ، فَقَالَ: اعْمَلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ، وَلَكُمُ الَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ الأَجْرِ، فَعَمِلُوا، حَتَّى إِذَا كَانَ صَلاَةُ الْعَصْرِ، قَالُوا: الَّذِي عَمِلْنَا بَاطِلٌ، وَلَكَ الأَجْرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا، لاَ حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، قَالَ: اعْمَلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ، فَإِنَّ مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ، أَحْسِبُهُ قَالَ: فَأَبَوْا، قَالَ: ثُمَّ عَمِلْتُمْ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ، فَذَلِكَ مَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَالَّذِينَ تَرَكُوا مَا أَمَرَهُمُ اللهُ بِهِ، وَمَثَلُ الـمُسْلِمِينَ الَّذِينَ قَبِلُوا هَدْيَ اللهِ، وَمَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ»(٢).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٢٧١).

(٢) اللفظ لابن حِبان.

أخرجَه البُخاري ١/ ١٤٦(٥٥٨) و٣/ ١١٨(٢٢٧١). وأَبو يَعلَى (٧٣١٢). وابن حِبَّان (٧٢١٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى.

كلاهما (البُخاري، وأَبو يَعلَى الـمَوصِلي، أَحمد بن علي بن الـمُثنى) عَن مُحمد بن العَلاَء بن كُرَيب، أَبي كُريب، عَن أَبي أُسامة، حَماد بن أُسامة، عَن بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[1].

***

١٣٥٨٢ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا أَرَادَ رَحْمَةَ أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ، قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا، فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطًا وَسَلَفًا بَيْنَ يَدَيْهَا، وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ، عَذَّبَهَا وَنَبِيُّهَا حَيٌّ، فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ، فَأَقَرَّ عَيْنَهُ بِهَلَكَتِهَا، حِينَ كَذَّبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ»[2].

أَخرجَه مُسلم ٧/ ٦٥(٦٠٢٩) قال: حُدِّثتُ عَن أَبي أُسامة، وممن رَوَى ذلك عَنه إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري. و«ابن حِبَّان» (٦٦٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُسيَّب بن إِسحاق. وفي (٧٢١٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن عَبد الله الهَجَري، بالأُبُلَّة، وأَحمد بن عُمر بن يُوسُف، بدِمَشق، وعُمر بن سَعيد بن سِنان.

خمستهم (مَن حَدث مُسلم، ومُحمد بن الـمُسيَّب، وعُمر بن عَبد الله، وأَحمد بن عُمر، وعُمر بن سَعيد) عَن إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، عن أَبي أُسامة حماد بن أُسامة، عن بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردة، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٩٢٧)، وتحفة الأَشراف (٩٠٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ١١٩، والبَغوي (٤٠١٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٨٩٢٨)، وتحفة الأَشراف (٩٠٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٧٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٣٠٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٧٧.

ـ فوائد:

ـ تعليقًا على قول مُسلم: حُدِّثتُ عَن أَبي أُسامة؛

ـ قال ابن حَجَر: وهذا وَصلَه الجُلُودي، صاحب ابن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُسيَّب، قال: حَدثنا إبراهيم بن سَعيد. «النكت على ابن الصلاح» ١/ ٣٤٩.

ـ وقال أَيضًا: هكذا أَخرجَه مُسلِم، ولم يصرح بأن إبراهيم بن سَعيد حَدَّثه به، لكن ذكر أَبو عَوانَة عَن مُسلِم، أَنه قال: حَدثنا إبراهيم بن سَعيد، وصرح بتحديثه إِيَّاه، وقد جزم الحاكم أَن مُسلمًا أَخرجَه عَن إبراهيم بن سَعيد، بلا سماع، وقال أَبو نُعَيم في «المستخرج» بعد تخريجه عَن الحُسَين بن مُحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُسيَّب الأَرغيَاني، قال: حَدثنا إبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثني بُرَيد بن عَبد الله، ورواه، أَيضًا، عَن ابن المقرئ، عَن أَبي يَعلَى، وأَبي عَروبَة، ومُحمد بن علي بن حَرب، ثلاثتهم عَن إبراهيم بن سَعيد، فإِن كان مُسلِم سمعه مِن الجَوْهَري فذاك، وإِلا فقد قيل: إِن مُسلمًا إِنما سمعه مِن مُحمد بن الـمُسيَّب، عَن إبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، فإِن يكن كذلك فقد دخل في رواية الأَكابر عَن الأَصاغر؛ فإِن الأَرغيَاني أَصغر مِن طبقة مُسلِم، وإِن كان شاركه في كَثير مِن شُيوخه، والله تعالى أَعلم. « تهذيب التهذيب» ٩/ ٤٠٣.

***

١٣٥٨٣ - عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَونَ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»[١].

(*) وفي رواية: «كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ»[٢].

(*) وفي رواية: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٧٥٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٢٩٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٦٨.

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٢٨(٣٢٩٤٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٤/ ٣٩٤ (١٩٧٥٢) قال: حَدثنا وَكيع، وابن جَعفر. وفي ٤/ ٤٠٩(١٩٩٠٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر. و«عَبد بن حُميد» (٥٦٦) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع. و«البُخاري» ٤/ ١٩٣(٣٤١١) قال: حَدثنا يَحيى بن جَعفر، قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٤/ ٢٠٠(٣٤٣٣) قال: حَدثنا آدم. وفي ٥/ ٣٦ (٣٧٦٩) قال: حَدثنا آدم (ح) وحَدثنا عَمرو. وفي ٧/ ٩٧ (٥٤١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر. و«مُسلم» ٧/ ١٣٢(٦٣٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٣٢٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (١٨٣٤)، وفي «الشمائل» (١٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٧/ ٦٨، وفي «الكُبرى» (٨٣٢٢ و٨٨٤٤) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر، يَعنِي ابن الـمُفَضَّل. وفي «الكُبرى» (٨٢٩٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (٨٢٩٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا غُندَر. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٤٥) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد. وفي (٧٢٦٩) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسَى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن حِبَّان» (٧١١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد.

تسعتهم (وَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن جَعفر، غُندَر، ويَحيَى بن سَعيد، وسَعيد بن الرَّبيع، وآدم بن أَبي إِياس، وعَمرو بن مَرزوق، ومُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، وبِشر بن الـمُفَضَّل، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن شُعبَة بن الحَجاج، عَن عَمرو بن مُرَّة الجَمَلي، عَن مُرَّة[1] بن شَرَاحيل الهَمْداني، فذكره[2].

---

(١) قوله: «عَن مُرَّة» سقط مِن المطبوع مِن «سنن النسائي» ٧/ ٦٨، وأثبتناه على الصَّواب عَن «السنن الكُبرى» (٨٣٢٢ و٨٨٤٤)، و«تُحفة الأَشراف» (٩٠٢٩).

(٢) المسند الجامع (٨٩٢٩)، وتحفة الأَشراف (٩٠٢٩)، وأَطراف المسند (٨٨٨٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥٠٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠١٤)، والرُّوياني (٥٥٤)، والطَّبَراني ٢٣/ (١٠٦)، والبَغوي (٣٩٦٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٣٥٨٤ - عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُكْثِرُ زِيَارَةَ الأَنصَارِ، خَاصَّةً وَعَامَّةً، فَكَانَ إِذَا زَارَ خَاصَّةً أَتَى الرَّجُلَ فِي مَنْزِلِهِ، وَإِذَا زَارَ عَامَّةً أَتَى الـمَسْجِدَ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٨(١٩٧٩٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا رجل مِن الأَنصار، أَن أَبا بَكر بن عَبد الله بن قَيس حَدثه، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ هَمام؛ هو ابن يَحيى العَوذيُّ، وعَفان؛ هو ابن مُسلم، الصَّفَّار.

* * *

١٣٥٨٥ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنِّي لأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ، حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ، وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ، أَوْ قَالَ: الْعَدُوَّ، قَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ»[٢].

أَخرجَه البُخاري ٥/ ١٧٥(٤٢٣٢)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٢٦٢). ومُسلم ٧/ ١٧١ (٦٤٩١). وأَبو يَعلَى (٧٣١٨).

ثلاثتهم (البُخاري، ومُسلم، وأَبو يَعلَى الـمَوصِلي) عَن أَبي كُريب، مُحمد بن

---

(١) المسند الجامع (٨٩٣٠)، وأَطراف المسند (٨٩٣٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٧٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٦٩٥١)، والمطالب العالية (٤١٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨١٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

العَلاَء، عن أَبي أُسامة حماد بن أُسامة، عن بُرَيد بن عَبد الله، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[1].

* * *

١٣٥٨٦- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ الأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالـمَدِينَةِ، جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ، فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ»[2].

أَخرجَه البُخاري ٣/ ١٨١(٢٤٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء. و«مُسلم» ٧/ ١٧١ (٦٤٩٢) قال: حَدثنا أَبو عامر الأَشعَري، وأَبو كُريب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٤٧) قال: أَخبَرنا مُوسَى بن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٠٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب.

ثلاثتهم (مُحمد بن العَلاَء، أَبو كُرَيب، وأَبو عامر، ومُوسَى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي) عَن أَبي أُسامة، حَماد بن أُسامة، عَن بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن جَدِّه أَبي بُردَة، فذكره[3].

* * *

الزُّهد

١٣٥٨٧- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيُّ ﷺ، أَعرابيًا فَأَكْرَمَهُ، فَقَالَ لَهُ: ائْتِنَا، فَأَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: سَلْ حَاجَتَكَ، قَالَ: نَاقَةٌ نَرْكَبُهَا، وَأَعْنُزٌ يَحْلُبُهَا أَهْلِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨٩٣١)، وتحفة الأَشراف (٩٠٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٣٨٢٩ و٣٨٣٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٣٦٥).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (٨٩٣٢)، وتحفة الأَشراف (٩٠٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٤٠٧)، والبَيهَقي ١٠/ ١٣٢، والبَغوي (٢١٥٦).

أَعَجَزْتُمْ أَنْ تكُونُوا مِثْلَ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: إِنَّ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، لـَمَّا سَارَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، ضَلُّوا الطَّرِيقَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ عُلَمَاؤُهُمْ: إِنَّ يُوسُفَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، لـَمَّا حَضَرَهُ الـمَوْتُ، أَخَذَ عَلَيْنَا مَوْثِقًا مِنَ الله، أَنْ لاَ نَخْرُجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّى نَنْقُلَ عِظَامَهُ مَعَنَا، قَالَ: فَمَنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَ قَبْرِهِ؟ قَالَ: عَجُوزٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا فَأَتَتْهُ، فَقَالَ: دُلِّينِي عَلَى قَبْرِ يُوسُفَ، قَالَتْ: حَتَّى تُعْطِيَنِي حُكْمِي، قَالَ: وَمَا حُكْمُكِ؟ قَالَتْ: أَكُونُ مَعَكَ فِي الجَنَّةِ، فَكَرِهَ أَنْ يُعْطِيَهَا ذَلِكَ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنْ أَعْطِهَا حُكْمَهَا، فَانْطَلَقَتْ بِهِمْ إِلَى بُحَيْرَةٍ، مَوْضِعِ مُسْتَنْقَعِ مَاءٍ، فَقَالَتْ: أَنْضِبُوا هَذَا الـمَاءَ، فَأَنْضَبُوهُ، فَقَالَتِ: احْتَفِرُوا، فَاحْتَفَرُوا، فَاسْتَخْرَجُوا عِظَامَ يُوسُفَ، فَلَمَّا أَقَلُّوهَا إِلَى الأَرْضِ، وَإِذَا الطَّرِيقُ مِثْلُ ضَوْءِ النَّهَارِ»(١).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٧٢٥٤). وابن حِبَّان (٧٢٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد الرِّفاعي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا يُونُس بن عَمرو، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره(٢).

- فوائد:

- يُونُس بن عَمرو؛ هو ابن أَبي إِسحاق السَّبيعيّ، وابن فُضَيل؛ هو مُحمد.

* * *

١٣٥٨٨- عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ، فَآثِرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى»(٣).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المقصد العلي (١٦٩٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٧٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٠٠١ و٦٢٢١)، والمطالب العالية (٣٤٥٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٩٣٣).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤١٢(١٩٩٣٣) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن جَعفر. وفي (١٩٩٣٤) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعِي، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«عَبد بن حُميد» (٥٦٨) قال: حَدثني خالد بن مَخْلَد، قال: حَدثني سُلَيمان بن بِلال. و«ابن حِبَّان» (٧٠٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندَراني.

أَربعتُهم (إِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحمد، وسُليمان بن بِلال، ويَعقُوب بن عَبد الرَّحمَن) عَن عَمرو بن أَبي عَمرو مولى الـمُطَّلِب، عَن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدُّوري: سُئِل يَحيى بن مَعين: سَمِعَ الـمُطَّلِب مِن أَبي مُوسَى؟ قال: لا. «تاريخه» (٤١٦٩).

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: مطلب بن عَبد الله بن الـمُطَّلب بن عَبد الله بن حنطب، رَوى عَن أَبي مُوسى، مُرسلٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٣٥٩.

* * *

١٣٥٨٩- عَمَّنْ سَمِعَ حِطَّانَ بْنَ عَبْدِ الله الرَّقَاشِيَّ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى:

«قُلْتُ لِصَاحِبٍ لِي: تَعَالَ فَلْنَجْعَلْ يَوْمَنَا هَذَا لله، عَزَّ وَجَلَّ، فَلَكَأَنَّمَا شَهِدَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: تَعَالَى فَلْنَجْعَلْ يَوْمَنَا هَذَا لله، عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا زَالَ يُرَدِّدُهَا، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ أَسِيخَ فِي الأَرْضِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِرَجُلٍ: هَلُمَّ فَلْنَجْعَلْ يَوْمَنَا هَذَا لله، عَزَّ وَجَلَّ، فَوَالله لَكَأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، شَاهِدٌ هَذَا، فَخَطَبَ، فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٩٣٣)، وأَطراف المسند (٨٨٩١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٤٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧١٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٥٧٨ و٥٧٩/ ٢)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٠، والبَغوي (٤٠٣٨).

(٢) لفظ (١٩٨٣٧).

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: هَلُمَّ، فَلْنَجْعَلْ يَوْمَنَا هَذَا لله، عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا زَالَ يَقُولُهَا، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنَّ الأَرْضَ سَاخَتْ بِي».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤٠٣(١٩٨٣٧) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٤/ ٤١٩(١٩٩٩٤) قال: حَدثنا يَزيد.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ويَزيد بن هارون) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُنَاني، قال: حَدثني مَنْ سمع حِطَّان بن عَبد الله يُحَدِّث، فذكره[١].

***

١٣٥٩٠- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو مُوسَى: «يَا بُنَيَّ، لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَصَابَنَا الـمَطَرُ، وَجَدْتَ مِنَّا رِيحَ الضَّأْنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَوْ شَهِدْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ، إِذَا أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ، حَسِبْتَ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ، إِنَّمَا لِبَاسُنَا الصُّوفُ»[٣].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٢٢٤(٢٥٤٠٤) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسَى، عَن شَيبان. و«أَحمد» ٤/ ٤٠٧(١٩٨٨٦) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا أَبو هِلال. وفي ٤/ ٤١٩(١٩٩٩٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (١٩٩٩٧) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«ابن ماجة» (٣٥٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسَى، عَن شَيبان. و«أَبو داوُد» (٤٠٣٣) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«التِّرمِذي» (٢٤٧٩) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٦٦) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِيَاث، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٨٩٣٤)، وأَطراف المسند (٨٨٦٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٢٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧١٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٩٩٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٩٩٦).

أَبو عَوَانة. و«ابن حِبَّان» (١٢٣٥) قال: أَخبَرنا بَكر بن أَحمد بن سَعيد، بالبَصرة، قال: حَدثنا نَصر بن علي بن نَصر، قال: حَدثنا نوح بن قَيس، عَن أَخيه.

خمستهم (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو هِلال الرَّاسِبي، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، وأَبو عَوَانة، الوَضَّاح بن عَبد الله، وخالد بن قَيس، أَخو نوح) عَن قَتادَة بن دِعامة، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: يَعني مِن لِباس الصُّوف.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ، ومَعنَى هذا الحَدِيث؛ أَنه كان ثيابهم الصوف، فإِذا أَصابهم الـمَطَر يَجيءُ مِن ثيابهم ريحُ الضأن.

ـ فوائد:

ـ قال إِسحاق بن مَنصور، عَن يَحيى بن مَعين: قَتادَة لا أَعلَمه سَمِع من أَبي بُردَة. «المراسيل» (٦٢١).

* * *

١٣٥٩١ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله، أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله، كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ»[2].

أَخرجَه البُخاري ٨/ ١٣٢(٦٥٠٨) قال: حَدثني مُحمد بن العَلاَء. و«مُسلم» ٨/ ٦٦ (٦٩٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو عامر الأَشعَري، وأَبو كُرَيب. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٠١) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب.

---

(١) المسند الجامع (٨٩٣٥)، وتحفة الأَشراف (٩١٢٦)، وأَطراف المسند (٨٩٠٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٢٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥٢٧)، والبَزَّار (٣١٣٤ و٣١٣٥)، والرُّوياني (٤٥٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٩٤٦)، والبَيهَقي ٢/ ٤١٩، والبَغوي (٣٠٩٨).

(٢) اللفظ للبُخاري.

ثلاثتهم (محمد بن العَلاَء، أَبو كُرَيب، وأَبو بَكر، وأَبو عامر)عن أَبي أُسامة، حماد بن أُسامة، عَن بُرَيدبن عبد الله بن أَبي بُردة، عَن أَبي بُردَة، فذكره[1].

* * *

١٣٥٩٢ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تُصِيبُ عَبْدًا نَكْبَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، أَوْ دُونَهَا، إِلاَّ بِذَنْبٍ، وَمَا يَعْفُو اللهُ عَنْهُ أَكْثَرُ، وَقَرَأَ: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٢٥٢) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا عُبيد الله بن الوَازِع، قال: حَدثني شيخٌ مِن بَني مُرَّة، قال: قدمتُ الكُوفة، فأُخبرتُ عَن بِلال بن أَبي بُردَة، فقلتُ: إِن فيه لمُعْتَبَرًا، فأَتيتُه وهو محبوسٌ في داره التي قد كان بَنَى، قال: وإِذا كلُّ شيءٍ مِنه قد تَغير مِن العذاب والضرب، وإِذا هو في قُشاشٍ، فقلتُ: الحمد لله يا بِلال، لقد رأَيتُك وأَنت تمر بنا، وتُمسك بأَنفك مِن غير غُبار، وأَنت في حالك هذه اليوم؟ فقال: مِمَّن أَنتَ؟ فقلتُ: مِن بَني مُرَّة بن عَبَّاد، فقال: أَلا أُحدِّثك حَدِيثًا، عسى الله أَن ينفعكَ به؟ قلتُ: هاتِ، قال: حَدثني أَبي أَبو بُردَة، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، لا نَعرفُه إِلا مِن هذا الوَجه.

* * *

١٣٥٩٣ - عَنْ أَبِي كَبْشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّمَا سُمِّيَ الْقَلْبُ مِنْ تَقَلُّبِهِ، إِنَّمَا مَثَلُ الْقَلْبِ كَمَثَلِ رِيشَةٍ مُعَلَّقَةٍ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ، يُقَلِّبُهَا الرِّيحُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ».

---

(١) المسند الجامع (٨٩٣٦)، وتحفة الأَشراف (٩٠٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٧٣).

(٢) المسند الجامع (٨٩٣٧)، وتحفة الأَشراف (٩٠٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٥٠٧).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤٠٨(١٩٨٩٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل، عَن أَبي كَبشَة، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ٣٨٥(٣٥٩٦٥) قال: حَدثنا علي بن مُسهر، عَن عاصم، عَن أَبي كَبشَة، عَن أَبي مُوسَى، قال: الجَليسُ الصَّالِحُ خيرٌ مِنَ الوَحدَةِ، والوَحدَةُ خيرٌ مِن جَليسِ السَّوءِ، أَلاَ إِنَّ مَثَلَ جَليسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ العِطرِ، إِلاَّ يُحذِكَ يَعبَقُ بِكَ مِن ريحِهِ، أَلاَ وإِنَّما مَثَلُ جَليسِ السَّوءِ كَمَثَلِ الكيرِ، إِلاَّ يُحرِقكَ يَعبَقُ بِكَ مِن ريحِهِ، أَلاَ وإِنَّما سُمِّيَ القَلبُ مِن تَقَلُّبِهِ، أَلاَ وإِنَّ مَثَلُ القَلبِ مَثَلُ ريشَةٍ مُتَعَلِّقَةٍ بِشَجَرَةٍ في فَضاءٍ مِنَ الأَرضِ، فالرِّيحُ تُقَلِّبُها ظَهرًا وبَطنًا. «موقوفٌ».

- **فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: يَرويه عاصِم الأَحوَل واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الواحد بن زياد، والقاسم بن مَعن، عَن عاصِم، عَن أَبي كَبشَة، عَن أَبي مُوسَى، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

وخالَفهما عَلي بن مُسهِر، فرَواه عَن عاصِم بهذا الإِسناد مَوقوفًا.

فإِن كان عَبد الواحد بن زياد حَفِظ مَرفُوعًا، فالحَديثُ له، لأَنه ثِقةٌ. «العِلل» (١٣٢٤).

- أَبو كَبشة؛ هو السَّدُوسيُّ البَصْريُّ، وعاصم الأَحوَل؛ هو ابن سُلَيمان، وعَفان؛ هو ابن مُسلم الصَّفَّار.

* * *

١٣٥٩٤ - عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْقَلْبَ كَرِيشَةٍ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ، يُقِيمُهَا الرِّيحُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ»[2].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ الرِّيشَةِ، تُقَلِّبُهَا الرِّيَاحُ بِفَلاَةٍ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٩٣٨)، وأَطراف المسند (٨٩٥٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٩٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٣٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤١٩(١٩٩٩٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري. و«عَبد بن حُميد» (٥٣٥) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري. و«ابن ماجة» (٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن يَزيد الرَّقَاشي.

كلاهما (سَعيد بن إِياس الجُرَيْري، ويَزيد بن أَبان الرَّقَاشي) عَن غُنيم بن قَيس، فذكره[1].

ـ قال أَحمد بن حَنبل: ولم يَرفَعهُ إِسماعيلُ، عَن الجُرَيْري.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: قال يَحيَى بن مَعين: سَمِعَ يَزيد بن هارون من الجُرَيْري، والجُرَيْري مختلطٌ. «تاريخه» (٤٤١٢).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فَرواه يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، عَن الأَعمش، عَن يَزيد الرَّقَاشي، عَن غُنَيم بن قَيس، عَن أَبي مُوسَى.

ورَواه ابن كُناسَة مُحمد بن عَبد الله، عَن الأَعمش، عَن يَزيد الرَّقَاشي، عَن أَبي مُوسَى، مُرسَلًا.

وحَديث الأُمَوي أَصَحُّ. «العِلل» (١٣٣٤).

* * *

١٣٥٩٥ - عَنِ الـمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَسُرَّ بِهَا، وَعَمِلَ سَيِّئَةً فَسَاءَتْهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٩٣٩)، وتحفة الأَشراف (٩٠٢٤)، وأَطراف المسند (٨٨٨٣)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (١٩٣).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٢٢٧ و٢٢٨)، والبَزَّار (٣٠٣٧)، والرُّوياني (٥٦٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٣٨)، والبَغوي (٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩٨(١٩٧٩٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«عَبد بن حُميد» (٥٥٩) قال: حَدثني خالد بن مَخْلَد، قال: حَدثني سُلَيمان بن بِلال.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَردي، وسُلَيمان بن بِلال) عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، مولَى الـمُطَّلب، عَن الـمُطَّلِب بن حَنطَب، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدُّوري: سُئِل يَحيى بن مَعين: سَمِعَ الـمُطَّلِب مِن أَبي مُوسَى؟ قال: لا. «تاريخه» (٤١٦٩).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: مطلب بن عَبد الله بن الـمُطَّلب بن عَبد الله بن حنطب، رَوى عَن أَبي مُوسى مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٣٥٩.

***

١٣٥٩٦- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ مَرِضَ، أَوْ سَافَرَ، كَتَبَ اللهُ لَهُ مَا كَانَ يَعْمَلُ صَحِيحًا مُقِيمًا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى، وَهُوَ يَقُولُ لِيَزِيدَ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ، وَاصْطَحَبَا فِي سَفَرٍ، فَكَانَ يَزِيدُ يَصُومُ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مِرَارًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْعَبْدَ الـمُسْلِمَ إِذَا مَرِضَ، أَوْ سَافَرَ، كُتِبَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ، كَمَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا.

---

(١) المسند الجامع (٨٩٤٠)، وأَطراف المسند (٨٨٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٨٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٦٨)، والرُّوياني (٥٧٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٥٩٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

قَالَ مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ: كَتَبَ اللهُ لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ مَرَّتَيْنِ، يَقُولُ: إِذَا كَانَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحًا، فَشَغَلَهُ عَنْهُ مَرَضٌ، أَوْ سَفَرٌ، كُتِبَ لَهُ كَصَالِحِ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٠(١٠٩١٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن العَوَّام. و«أَحمد» ٤/ ٤١٠(١٩٩١٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا العَوَّام بن حَوشَب. وفي ٤/ ٤١٨(١٩٩٩١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوَّام (ح) ومُحمد بن يَزيد، الـمَعنَى، قال: حَدثنا العَوَّام. و«عَبد بن حُميد» (٥٣٤) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوَّام بن حَوشَب. و«البُخاري» ٤/ ٧٠(٢٩٩٦) قال: حَدثنا مَطَر بن الفَضل، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا العَوَّام. و«أَبو داوُد» (٣٠٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، ومُسَدَّد، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا هُشَيم، عَن العَوَّام بن حَوشَب. و«ابن حِبَّان» (٢٩٢٩) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن عاصم الأَنصاري، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي الحَوَاري، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، عَن العَوَّام بن حَوشَب، وعَن مِسْعر.

كلاهما (العَوَّام بن حَوشَب، ومِسْعَر بن كِدَام) عَن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن إِسماعيل، أَبو إِسماعيل السَّكسَكي، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه إِبراهيم بن إِسماعيل السَّكسَكي، عَن أَبي بُردَة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه العَوام بن حَوشَب، عَن إِبراهيم، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه مِسعَر، فَرَواه عَن إِبراهيم السَّكسَكي، عَن أَبي بُردَة، قَوله.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٩٩١).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٨٩٤٢)، وتحفة الأَشراف (٩٠٣٥)، وأَطراف المسند (٨٩١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٣٦ و٨٦٠٩)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٤.

وقال أَحْمَد بن أَبي الحَواري، عَن حَفص بن غِياث، عَن العَوام، ومِسعَر، عَن إِبراهيم، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، حَمَل حَديث أَحَدِهِما على الآخَرِ.

ومِسعَر لا يُسنِدُه، والعَوام يُسنِدُه.

ورَواه أَبو هِشام الرِّفاعي، عَن حَفص، عَن العَوام، عَن إِبراهيم، عَن ابن أَبي أَوفَى.

والصَّواب حَديث العَوام، عَن إِبراهيم، عن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى. «العِلل» (١٢٩٠).

- وقال الدَّارَقُطني: أَخرَج البُخاريُّ حَديثَ العَوَّام بن حَوشب، عَن إِبراهيم السَّكسَكي، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ قال: إِذا مَرض العَبدُ، أَو سافر، كَتَب الله له مثل ما كان يعمل، صَحيحًا مُقيمًا.

قال: لم يُسْنِده غير العوام.

وخَالَفَهُ مسعر، رواه عَن إِبراهيم السَّكسَكي، عَن أَبي بُردَة قَوْلَهُ، ولم يذكر أَبا مُوسَى، ولا النَّبي ﷺ، والله أَعلَم. «التتبع» (٣٩).

- قال ابن حَجَر: مِسعر أَحفظ من العوام بلا شك، إلا أن مثل هذا لا يُقال من قِبل الرأي، فهو في حكم المرفوع، وفي السياق قصة تدل على أن العوام حفظه، فإن فيه: اصطحب يزيد بن أبي كبشة، وأبو بردة، في سفر فكان يزيد يصوم في السفر، فقال له أبو بردة: أفطر، فإني سمعت أبا موسى مرارًا يقول، فذكره. وقد قال أحمد بن حنبل: إذا كان في الحديث قصة، دل على أن راويه حَفِظه، والله أعلم. «هدي الساري» ١/ ٣٦٣.

- قلنا: بل الصواب مع العوام في رفعه، فقد رواه مسعر مرفوعًا، كما عند ابن حبان (٢٩٢٩)، وموقوفًا كما ذكر الدارقطني، فيكون المرفوع أصح.

* * *

الفِتَن

١٣٥٩٧ - عَنْ أَبِي كَبْشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الـمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ

مِنَ الـمَاشِي، وَالـمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: كُونُوا أَحْلاَسَ بُيُوتِكُمْ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٤/٤٠٨(١٩٨٩٦). وأَبو داوُد (٤٢٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يَحيى) عَن عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل، عَن أَبي كَبشَة، فذكره[2].

• أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ١١(٣٨٢٧٥) حَدثنا علي بن مُسهِر، وأَبو مُعاوية، عَن عاصم، عَن أَبِي كَبشَة السَّدوسي، عَن أَبي مُوسَى، قال: خَطَبَنا فقالَ: أَلاَ وإِنَّ مِن ورَائِكُم فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيلِ الـمُظلِمِ، يُصبِحُ الرَّجُلُ فِيها مُؤمِنًا ويُمسِي كَافِرًا، ويُصبِحُ كَافِرًا ويُمسِي مُؤمِنًا، القَاعِدُ فِيها خَيرٌ مِنَ القائِمِ، والقائِمُ خَيرٌ مِنَ الـمَاشِي، والـمَاشِي خَيرٌ مِنَ الرَّاكِبِ، قَالوا: فَما تَأمُرُنا؟ قَالَ: كُونُوا أَحلاَسَ البُيُوتِ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ عاصم الأَحوَل؛ هو ابن سُلَيمان، وأَبو كَبشة؛ هو السَّدُوسيُّ البَصريُّ.

***

١٣٥٩٨- عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الـمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الـمَاشِي، وَالـمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَاكْسِرُوا قِسِيَّكُمْ، وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ، وَاضْرِبُوا بِسُيُوفِكُمُ الْحِجَارَةَ، فَإِنْ دُخِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ بَيْتَهُ، فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنَيْ آدَمَ»[3].

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (٨٩٤٣)، وتحفة الأَشراف (٩١٤٩)، وأَطراف المسند (٨٩٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٩٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٩٦٨).

(*) وفي رواية: «كَسِّرُوا قِسِيَّكُمْ، وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ، يَعْنِي فِي الْفِتْنَةِ، وَالْزَمُوا أَجْوَافَ الْبُيُوتِ، وَكُونُوا فِيهَا كَالْخَيِّرِ مِنْ بَنِي آدَمَ»[1].

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ١٢ (٣٨٢٧٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«أحمد» ٤/ ٤٠٨ (١٩٨٩٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٤/ ٤١٦ (١٩٩٦٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٣٩٦١) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسَى اللَّيثي، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٤٢٥٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢٢٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَهل بن حَماد، قال: حَدثنا هَمام. و«ابن حِبَّان» (٥٩٦٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا جَعفر بن مِهران السَّباك، قال: حَدثنا عَبد الوارث.

كلاهما (هَمام بن يَحيى، وعَبد الوارث بن سَعيد) قالا: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، عَن عَبد الرَّحمَن بن ثَروان، عَن هُزيل بن شُرحبيل، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وعَبد الرَّحمَن بن ثَرْوان هو أَبو قَيس الأَوْدي.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَفان، عَن هَمَّام، ورواه عَبد الوارث، عَن ابن جُحَادة، عَن عَبد الرَّحمَن بن ثَرْوَان، عَن هزيل، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ في الفتنةِ: اكسروا قِسيَّكم...، الحَدِيثَ.

ورَواه أَبو سَلَمة، عَن هَمَّام، عَن ابن جُحَادة، عَن هزيل بن شُرَحبيل، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: الصَّحيح حَدِيث عَبد الرَّحمَن بن ثَرْوَان. «علل الحَدِيث» (٢٧٥٠).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٨٩٧).

(٢) المسند الجامع (٨٩٤٤)، وتحفة الأَشراف (٩٠٣٢)، وأَطراف المسند (٨٨٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٥٨٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٥٦٣)، والبَيهَقي ٨/ ١٩١.

١٣٥٩٩ - عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِتَنٌ، كَقِطَعِ اللَّيْلِ الـمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ١٩(٣٠٩٧٨) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، عَن هِشَام، عَن الحَسَن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال عَلي بن الـمَدِينيّ: الحسن لَم يَسمع مِن أَبي مُوسى الأَشعَري.

وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول: الحسن لَم يَسمع مِن أَبي مُوسى الأَشعَري شيئًا.

وقال: سَمِعتُ أَبا زُرْعَة يقولُ: الحسن لم ير أَبا مُوسى الأَشعَري أَصلاً، يُدخل بينهما أَسِيد بن الـمُتَشَمِّس. «المراسيل» (١١٨:١١٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: سَمِعتُ أَبا بَكر بن أَبي شَيبَة يقول: سَمِعتُ إِسماعيل ابن عُلَيَّة يقول: كُنا لا نَعُدُّ هِشام بن حَسَّان فِي الحسن شيئًا. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٥٦.

ـ الحَسَن؛ هو ابن أَبي الحَسن، البَصْريُّ، وهِشَام؛ هو ابن حَسَّان، وزَائِدة؛ هو ابن قُدَامة الثَّقَفيُّ، وحُسين بن علي؛ هو الجُعْفيُّ.

* * *

١٣٦٠٠ - عَنْ أَنَسِ بْنِ جَنْدَلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي مُوسَى يَقُولُ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حَدَّثَ بِفِتْنَةٍ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْجَالِسِ، وَالْجَالِسُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، أَوْ كَمَا قَالَ».

---

(١) أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة، في «الإِيمان» ١/ ٥٤(٨٣).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٧٣٢٩) قال: حَدثنا عاصم بن النَّضر الأَحوَل، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُلَيمان، قال: سَمِعتُ أَبي، قال: حَدثنا أَبو عُثمان، عَن أَنس بن جَندَل، يُحَدِّثه أَنس، أَنه سَمعَ مِن أَبي مُوسَى يَقول، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لنا مُحمد الرَّقاشيّ: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ أَبي، قال: حَدثنا أَبو عُثمان، عَن أَنس بن جَندَل، يُحَدِّثه، أَنه سَمِع من أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ؛ تَكونُ فِتنَةٌ، ...

وقال لنا أَحمد بن يونُس: حَدثنا أَبو شِهاب، عَن داوُد، عَن أَبي عُثمان، عَن سعدٍ؛ حُذِّرنا فِتنَة.. نحوه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣١.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَنس بن جَندَل، بَصري، سمع أَبا مُوسى، رَوى عَنه أَبو عُثمان سَعد، وليس بالنهدي. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٢٨٨.

***

١٣٦٠١ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ إِنَّ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ أَهْلَكَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَهُمَا مُهْلِكَاكُمْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّيَاني، قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائل، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ٣٨٣(٣٥٩٥٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١٥/ ١٧٨ (٣٨٧٤٩) قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (أَبو مُعاوية الضَّرير، ووَكيع بن الجَراح) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن شَقيق بن سَلَمة أَبي وائِل، عَن أَبي مُوسَى، قال: إِنَّما أَهلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم هَذا الدِّينارُ والدِّرهَمُ، وَهُما مُهلِكاكُم.

---

(١) أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٣١.

(*) وفي رواية: «إِنَّ الدِّينارَ والدِّرهَمَ أَهلَكا مَن كَانَ قَبلَكُم، وَهُما مُهلِكاكُم».

«موقوفٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، عَن أَبي وائِل، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالِك بن سُعَير، عَن الأَعمش، مَرفُوعًا.

وتابَعَه عَبد الله بن هاشم الطُّوسي، عَن يَحيَى القَطان، عَن الثَّوري، إِلاَّ أَنه قال فيه: أُراه عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه مُؤَمَّل بن إِهاب، عَن أَبي داوُد الطَّيالِسي، عَن شُعبة، عَن الأَعمش، ورفَعه أَيضًا.

ورَواه غَير هَؤُلاَء، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن أَبي مُوسَى، مَوقوفًا، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٣١٢).

ـ وسُئِل الدارَقُطنيّ: عَن حَديث عَلقمة، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: إِنما هَلَك مَن كان قَبلَكُم بِالدّينار والدِّرهَم وهُما مُهلِكاكُم.

فقال: يَرويه الأَعمش واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيَى بن الـمُنذِر الحَجَري، عَن ابن الأَجلَح، عَن الأَعمش، عَن يَحيَى بن وَثَّاب، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه شُعبة، والثَّوري، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن أَبي مُوسَى، مَوقوفًا.

ورفَعه مُؤَمَّل بن إِهاب، عَن أَبي داوُد، عَن شُعبة، وعَبد الله بن هاشم، عَن يَحيَى القَطان، عَن الثَّورِيِّ، ومُؤَمَّل بن إِهاب، عَن مالِك بن سُعَير، عَن الأَعمش.

ووَقفَه الباقُون، وهو الصَّحيح.

وحَديث أَبي وائِل، عَن أَبي مُوسَى الـمَوقُوفُ. «العِلل» (٧٩١).

* * *

(١) مَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٤٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٣٦٥)، والمطالب العالية (٣١٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٠٢٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨١٢- ٩٨١٦).

١٣٦٠٢- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا أَصْبَحَ إِبْلِيسُ بَثَّ جُنُودَهُ، فَيَقُولُ: مَنْ أَضَلَّ الْيَوْمَ مُسْلِمًا أَلْبَسْتُهُ التَّاجَ، قَالَ: فَيَخْرُجُ هَذَا، فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَيَقُولُ: أَوْشَكَ أَنْ يَتَزَوَّجَ، وَيَجِيءُ هَذَا، فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى عَقَّ وَالِدَيْهِ، فَيَقُولُ: أَوْشَكَ أَنْ يَبَرَّ، وَيَجِيءُ هَذَا، فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى أَشْرَكَ، فَيَقُولُ: أَنْتَ أَنْتَ، وَيَجِيءُ فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى زَنَى، فَيَقُولُ: أَنْتَ أَنْتَ، وَيَجِيءُ هَذَا، فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى قَتَلَ، فَيَقُولُ: أَنْتَ أَنْتَ، وَيُلْبِسُهُ التَّاجَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦١٨٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ٣٨٧(٣٥٩٦٨) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن سُفيان، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي مُوسَى، قال: إِذا أَصْبَحَ إِبلِيسُ بَعَثَ جُنُودَهُ، فيَقُولُ: لَم أَزَلْ به حَتَّى شَرِبَ، قال: أَنتَ، قال: لَم أَزَلْ به حَتَّى زَنَى، قَال: أَنت، قال: لَم أَزَلْ به حَتَّى قَتَلَ، قال: أَنتَ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن السُّلَمي؛ هو عَبد الله بن حَبيب بن رَبيعة، وسُفيان؛ هو ابن سَعيد الثَّوْرِيُّ، وأَبو يَعلَى؛ هو أَحمد بن علي بن الـمُثَنى الـمَوصِليُّ.

* * *

١٣٦٠٣- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ١/ ١١٤، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٥٠٧).

وأخرجه الرُّوياني (٥٥٢)، وفيه: أَبو البَختَري وليس السلمي، ونوه عنه محققه.

«إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَيس عَلَيْهَا فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ، إِلاَّ عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا: الْقَتْلُ، وَالْبَلاَبِلُ، وَالزَّلاَزِلُ»(١).

(*) وفي رواية: «أُمَّتِي هَذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي الآخِرَةِ، عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا: الْفِتَنُ، وَالزَّلاَزِلُ، وَالْقَتْلُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤١٠(١٩٩١٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا المَسعُودي (ح) وهاشم، يَعنِي ابن القاسم، قال: حَدثنا المَسعُودي، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. وفي ٤/ ٤١٨(١٩٩٩٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا المَسعُودي، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. و«عَبد بن حُميد» (٥٣٦) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا المَسعُودي، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. و«أَبو داوُد» (٤٢٧٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، حَدثنا كثير بن هِشَام، قال: حَدثنا المَسعُودي، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٧٧) قال: حَدثنا أَبو هِشَام الرِّفاعي، قال: حَدثنا يَحيى بن يَمان، قال: حَدثنا حَرمَلة بن قَيس.

كلاهما (سَعيد بن أَبي بُردَة، وحَرمَلة بن قَيس) عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: حَرمَلَة بن قَيس، عَن أَبي بُردَة؛ «عَذَابُ أُمَّتي» قال يَحيَى: مَن لم يُسنِدهُ أَكيَس مِمَّن أَسنده. «تاريخه» (٢٦٣٣).

* * *

١٣٦٠٤- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ؛ أَنَّ أَخًا لأَبِي مُوسَى كَانَ يَتَسَرَّعُ فِي الْفِتْنَةِ، فَجَعَلَ يَنْهَاهُ وَلاَ يَنْتَهِي، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ سَيَكْفِيكَ مِنِّي الْيَسِيرُ، أَوْ قَالَ: مِنَ الْمَوْعِظَةِ دُونَ مَا أَرَى، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٩٩٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٨٩٤٥)، وتحفة الأَشراف (٩٠٩٢)، وأَطراف المسند (٨٩٢٩)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٥٥٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٩٩)، والرُّوياني (٥٠٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٠٥٥)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٣٤٢).

«إِذَا تَوَاجَهَ الـمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، فَالْقَاتِلُ وَالـمَقْتُولُ فِي النَّارِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الـمَقْتُولِ؟ قَالَ: إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ؛ أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ كَانَ لَهُ أَخٌ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو رُهْمٍ، وَكَانَ يَتَسَرَّعُ فِي الْفِتْنَةِ، وَكَانَ الأَشْعَرِيُّ يَكْرَهُ الْفِتْنَةَ، فَقَالَ لَهُ: لَوْلاَ مَا أَبلَغْتَ إِلَيَّ مَا حَدَّثْتُكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، إِلاَّ دَخَلاَ جَمِيعًا النَّارَ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا تَوَاجَهَ الـمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَهُمَا فِي النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الـمَقْتُولِ؟ قَالَ: إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ٤٤(٣٨٣٧٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُلَيمان التَّيمي. و«أَحمد» ٤/ ٤٠١(١٩٨١٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن يُونُس. وفي ٤/ ٤٠٣(١٩٨٣٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، عَن قَتادَة. وفي ٤/ ٤١٠ (١٩٩١٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُلَيمان. وفي ٤/ ٤١٨(١٩٩٨٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سَعيد، عَن قَتادَة. وعَبد بن حُميد (٥٤٣) أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا سُلَيمان التَّيمي. و«النَّسائي» ٧/ ١٢٤، وفي «الكُبرى» (٣٥٧٠) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن يَزيد، عَن سُلَيمان التَّيمي. وفي ٧/ ١٢٤، وفي «الكُبرى» (٣٥٧١) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن هارون، قال: أَنبأَنا سَعيد، عَن قَتادَة. وفي ٧/ ١٢٥، وفي «الكُبرى» (٣٥٧٦) قال: أَخبَرنا مُجاهد بن مُوسَى، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَيَّة، عَن يُونُس.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٨١٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٨٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٩١٢).

ثلاثتهم (سُلَيمان بن طَرْخان التَّيْمي، ويُونُس بن عُبَيد، وقَتادَة بن دِعَامة) عَن الحَسن بن أَبي الحَسن البَصْري، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن ماجة (٣٩٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن سُلَيمان التَّيْمي، وسَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن قَتادَة، عَن الحَسن، عَن أَبي مُوسَى[2]، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إِذَا الْتَقَى الـمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَالْقَاتِلُ وَالـمَقْتُولُ فِي النَّارِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الـمَقْتُولِ؟ قَالَ: إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ».

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدِينيّ: الحسن لَمْ يَسمع مِن أَبي مُوسَى الأَشعَري. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١١٦).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: الحَسن لم يَسمع مِن أَبي مُوسَى. «السنن» (٢٤٢٥).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث إِنما يُروى عَن التَّيْمي، عَن الحسن، عَن أَبي بَكْرَة. «مُسنده» (٣٠٧٢).

ـ رُوي عَن الحَسن، عَن أَبي بَكْرة، رَضي الله تعالى عَنه، وسلف في مسنده.

* * *

١٣٦٠٥ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٩٤٦)، وتحفة الأَشراف (٨٩٨٤)، وأَطراف المسند (٨٨٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٧٢)، والرُّوياني (٥٣٤)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٦١٤).

(٢) كذا ورد الإِسناد عند ابن ماجة، وكذا نقله المِزِّي، في «تحفة الأَشراف» (٨٩٨٤)، وفيه لَبْسٌ، ولذلك قال المِزِّي: كذا قال، والصواب الأَول.
فرواية ابن ماجة هذه تعني أَن يَزيد بن هارون، رواه عَن سُلَيمان التَّيْمي، وسَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن قَتادَة، عَن الحَسن، عَن أَبي مُوسَى.
بينما الأَول، رواه يَزيد بن هارون، عَن سُلَيمان التَّيْمي، عَن الحَسن، عَن أَبي مُوسَى.
ورواه يَزيد بن هارون، عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن قَتادَة، عَن الحَسن، عَن أَبي مُوسَى.

«مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا»[٢].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ»[٣].

أَخرجَه البُخاري ٩/ ٦٢(٧٠٧١)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (١٢٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ١/ ٦٩(١٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَبد الله بن بَرَّاد الأَشعَري، وأَبو كُرَيب، قالوا: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن ماجة» (٢٥٧٧) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، وأَبو كُرَيب، ويُوسُف بن مُوسَى، وعَبد الله بن البَرَّاد[٤]، قالوا: حَدثنا أَبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (١٤٥٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، وأَبو السَّائب، سَلْم بن جُنادة، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٦١) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا يَحيى بن بُرَيد. وفي (٧٢٩٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

كلاهما (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ويَحيى بن بُرَيد) عَن بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[٥].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي مُوسَى حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

١٣٦٠٦- عَنْ أَسِيدِ بْنِ الـمُتَشَمِّسِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُحَدِّثُنَاهُ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الْهَرْجُ، قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ، قُلْنَا: أَكْثَرُ مِمَّا نَقْتُلُ الْيَوْمَ، قَالَ: لَيْسَ بِقَتْلِكُمُ الْكُفَّارَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُ الرَّجُلُ جَارَهُ،

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٢٦١).

(٤) قال المِزِّي: عَبد الله بن بَرَّاد الذي رَوى عنه ابن ماجة هو عَبد الله بن عامر بن بَرَّاد، ابن أَخي شَيخ مُسلم، نَسبَه إِلى جَدِّه. «تُحفة الأَشراف».

(٥) المسند الجامع (٨٩٤٧)، وتحفة الأَشراف (٩٠٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٧٤)، والرُّوياني (٤٧٧).

وَأَخَاهُ، وَابْنَ عَمِّهِ، قَالَ: فَأُبْلِسْنَا حَتَّى مَا يُبْدِي أَحَدٌ مِنَّا عَنْ وَاضِحَةٍ، قَالَ: قُلْنَا: وَمَعنا عُقُولُنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: تُنْزَعُ عُقُولُ أَكْثَرِ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَيَخْلُفُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ، يَحْسَبُ أَكْثَرُهُمْ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ».

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تُدْرِكَنِي وَإِيَّاكُمُ الأُمُورُ، وَلَئِنْ أَدْرَكَتْنَا مَا لِي وَلَكُمْ مِنْهَا مَخْرَجٌ، إِلاَّ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْنَا(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَسِيدِ بْنِ الـمُتَشَمِّسِ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ أَبِي مُوسَى مِنْ أَصْبَهَانَ، فتعَجَّلْنَا، وَجَاءَتْ عُقَيْلَةُ، فقَالَ أَبُو مُوسَى: أَلاَ فَتًى يُنْزِلُ كَنَّتَهُ؟ قَالَ: يَعْنِي أَمَةَ الأَشْعَرِيِّ، فَقُلْتُ: بَلَى، فَأَدْنَيْتُهَا مِنْ شَجَرَةٍ فَأَنْزَلْتُهَا، ثُمَّ جِئْتُ فَقَعَدْتُ مَعَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُحَدِّثُنَاهُ؟ فَقُلْنَا: بَلَى، يَرْحَمُكَ اللهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُحَدِّثُنَا؛ أَنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجَ، قِيلَ: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْكَذِبُ وَالْقَتْلُ، قَالُوا: أَكْثَرُ مِمَّا نَقْتُلُ الآنَ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِقَتْلِكُمُ الْكُفَّارَ، وَلَكِنَّهُ قَتْلُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا، حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ، وَيَقْتُلَ أَخَاهُ، وَيَقْتُلَ عَمَّهُ، وَيَقْتُلَ ابْنَ عَمِّهِ، قَالُوا: سُبْحَانَ الله، وَمَعَنَا عُقُولُنَا؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنَّهُ يُنْزَعُ عُقُولُ أَهْلِ ذَاكُمُ الزَّمَانِ، حَتَّى يَحْسِبُ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ عَلَى شَيْءٍ، وَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تُدْرِكَنِي وَإِيَّاكُمْ تِلْكَ الأُمُورُ، وَمَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مِنْهَا مَخْرَجًا فِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا ﷺ، إِلاَّ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْنَاهَا، لَمْ نُحْدِثْ فِيهَا شَيْئًا»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَهَرْجًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ، فَقَالَ بَعْضُ الـمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَقْتُلُ الآنَ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ مِنَ الـمُشْرِكِينَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ بِقَتْلِ الـمُشْرِكِينَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ، وَابْنَ عَمِّهِ، وَذَا قَرَابَتِهِ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ الله، وَمَعَنَا عُقُولُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

تُنْزَعُ عُقُولُ أَكْثَرِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَيَخْلُفُ لَهُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ لاَ عُقُولَ لَهُمْ. ثُمَّ قَالَ الأَشْعَرِيُّ: وَايْمُ اللهِ، إِنِّي لأَظُنُّهَا مُدْرِكَتِي وَإِيَّاكُمْ، وَايْمُ اللهِ، مَا لِي وَلَكُمْ مِنْهَا مَخْرَجٌ إِنْ أَدْرَكَتْنَا، فِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا ﷺ، إِلاَّ أَنْ نَخْرُجَ كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ١٠٥ (٣٨٥٣٩) قال: حَدثنا هَوذة بن خَليفة، قال: حَدثنا عَوف. و«أَحمد» ٤/ ٤٠٦ (١٩٨٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن يُونُس. و«ابن ماجة» (٣٩٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا عَوف.

كلاهما (عَوف بن أَبي جَمِيلَة الأَعرابي، ويُونُس بن عُبَيد) عَن الحَسن بن أَبي الحَسن البَصْري، قال: حَدثنا أَسِيد بن الـمُتَشَمِّس، فذكره.

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن أَبان. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٤٧) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن قَتادَة. وفي (٧٢٥٥) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قال: حَدثنا حَزْم.

ثلاثتهم (أَبَان بن أَبي عَيَّاش، وقَتادَة بن دِعامة، وحَزْم بن أَبي حَزْم) عَن الحَسن بن أَبي الحسن البَصري، عَن أَبي مُوسَى الأَشعَري، قال: قال النَّبي ﷺ:

«أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْهَرْجَ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، قَالُوا: وَأَكْثَرُ مِمَّا نَقْتُلُ الْيَوْمَ، إِنَّا لَنَقْتُلُ فِي الْيَوْمِ مِنَ الـمُشْرِكِينَ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَيْسَ قَتْلَ الـمُشْرِكِينَ، وَلَكِنْ قَتْلَ بَعْضِكُمْ بَعْضًا، قَالُوا: وَفِينَا كِتَابُ اللهِ؟ قَالَ: وَفِيكُمْ كِتَابُ اللهِ، قَالُوا: وَمَعَنَا عُقُولُنَا؟ قَالَ: إِنَّهُ تُنْتَزَعُ عُقُولُ عَامَّةِ ذَاكُمُ الزَّمَانِ، وَيُخْلَفُ لَهَا هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ، يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَ أَبُو مُوسَى، وَهُوَ بِالدَّيْرِ مِنْ أَصْبَهَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجَ، قَالَ: فَقُلْنَا: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: فَقَالَ: الْقَتْلُ، قَالَ: فَقُلْنَا: وَاللهِ، إِنَّا لَنَقْتُلُ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الـمُشْرِكِينَ، قَالَ: فَقَالَ: وَاللهِ، مَا هُوَ بِقَتْلِكُمُ الـمُشْرِكِينَ، وَلَكِنَّهُ قَتْلُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا،

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

قَالَ: فَقُلْنَا: وَفِينَا كِتَابُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَمَعَنَا عُقُولُنَا؟ قَالَ: وَفِيكُمْ كِتَابُ الله، قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَرَوْنَ أَنَّ مَعَكُمْ عُقُولَكُمْ، غَيْرَ أَنَّهُ تُنْزَعُ عُقُولُ أَكْثَرِ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَيَرَوْنَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ، وَيَخْلُفُ لَهُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ، يَرَوْنَ أَنَّهُمْ فِي شَيْءٍ، وَلَيْسُوا فِي شَيْءٍ. قَالَ: فَقُلْنَا: مَا الـمَنْجَى مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مِنْهَا مَنْجًى، إِنْ هِيَ أَدْرَكَتْنَا، فِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، إِلاَّ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَيَوْمَ دَخَلْنَاهَا»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجَ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْقَتْلُ، قَالُوا: أَوَمَا يَكْفِي مَا نَقْتُلُ كُلَّ عَامٍ مِئَةَ أَلْفٍ مِنَ الـمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ، وَلَكِنْ قَتْلُ أَنْفُسِكُمْ، قَالُوا: وَمَعَنَا عُقُولُنَا؟ قَالَ: إِنَّهُ يَخْتَلِسُ عُقُولَ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَسَيُؤَخَّرُ لَهَا هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ، يَرَوْنَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ. قَالَ أَبُو مُوسَى: مَا أُرَاهَا إِلاَّ مُدْرِكَتِي وَإِيَّاكُمْ، فَمَا أَعْلَمُ الـمَخْرَجَ مِنْهَا فِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا، إِلاَّ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَيَوْمَ دَخَلْنَا فِيهَا»[2].

لَيس فيه: «أَسِيد بن الـمُتَشَمِّس»[3].

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَدِينيّ: الحسن لَم يَسمع مِن أَبي مُوسَى الأَشعَري. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١١٦).

ـ وقال البُخاري: قال لنا عُثمان: حَدثنا عَوف، عَن الحسن، سَمِع أَسيد بن المتشمس، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ بين يَدَيِ السَّاعَةِ الهَرج.

وقال لنا مُسَدَّد: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، سَمِع يونُس، عَن الحسن، عَن أَسيد، سَمِع أَبا مُوسى، عَن النَّبيِّ ﷺ.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٢٤٧).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٢٥٥).

(٣) المسند الجامع (٨٩٤٨)، وتحفة الأَشراف (٨٩٨٠)، وأَطراف المسند (٨٨٥٢)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٤٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٤٧ و٣٠٤٨)، والبَغَوي (٤٢٣٤).

وقال لنا مُوسى بن إِسماعيل، عَن مبارك، مِثلَه.

وقال لنا مُوسى: حَدثنا حَماد، عَن يونُس، وحُميد، عَن الحسن، عَن حِطَّان بن عَبد الله، ولم يصح حِطَّان.

وقال لنا حجاج: حَدثنا حَماد، عَن علي بن زيد، عَن حِطَّان، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ.

وقال لي ابن أَبي الأَسود: حَدثنا مُعتَمِر، قال: حَدَّثني حُميد، سَمِع الحسنَ، عَن حِطَّان، سَمِع أَبا مُوسى؛ كُنا نُحَدَّثُ...، فلم يرفعه. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٢.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: الحَسن لم يَسمع مِن أَبي مُوسَى. «السنن» (٢٤٢٥).

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه حزم، عَن الحسن، قال: حَدثنا أَبو مُوسى الأَشعَري، أَن رَسول الله ﷺ، قال: إِن بين يَدي الساعَة الهرج.. فذكر الحَدِيث.

قال أَبي: هذا وهمٌ بهذا الإِسناد، رواه عَوف، عَن الحسن، عَن أَسيد بن الـمُتَشمس، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ: سمعَ الحسن من أَبي مُوسى؟ قال: لا. «علل الحَدِيث» (٢٧٨٦).

- وقال البَزَّار: أَخبرنا عَمرو بن علي، قال: أَخبرنا المعتمر بن سُلَيمان، قال: سَمِعت حُمَيدًا، عَن الحسن، عَن حِطَّان بن عَبد الله الرَّقَاشي، عَن أَبي مُوسَى، بنحوه، ولم يرفعه. «مُسنده» (٣٠٤٩).

- وقال الدَّارقطني: يَرويه الحَسن البَصري عَنه، واختُلِف عَنه؛

فَرواه قَتادة، وعَوف الأَعرابي، ومُبارَك بن فَضالة، ويُونُس بن عُبيد، واختُلِف عَنه، عَن الحَسن، عَن أَسيد بن الـمُتَشَمِّس، عَن أَبي مُوسَى.

قال ذَلك يَزيد بن زُرَيع، وابن عُلَيَّة، عَن يُونُس.

واختُلِف عَن مُبارَك بن فَضالة؛

فقال الهَيثم بن جَميل: عَنه، عَن الحَسن، عَن أَسيد ابن عَم الأَحنَف بن قَيس، عَن أَبي مُوسَى.

وقال مُؤَمَّل بن إسماعيل: عَن مُبارَك بن فَضالة، عَن الحَسن، عَن أسيد، عَن الأَحنَف بن قَيس، عَن أَبي مُوسَى.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن يُونُس، وحُميد الطَّويل، وحَبيب بن الشَّهيد، وثابت، عَن الحَسن، عَن حِطان الرَّقاشي، عَن أَبي مُوسَى.

وكَذلك قال مُعتَمِرٌ، عَن حُميد الطَّويل، عَن الحَسن، عَن حِطانَ.

وقال عَبد الوَهَّاب الثَّقفي: عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي مُوسَى، لَم يَذكُر بَينهُما أَحدًا.

وكَذلك قال حَزم بن أَبي حَزم القُطَعي، ويَزيد بن إِبراهيم التُّستَري، عَن الحَسن، عَن أَبي مُوسَى.

والـمَحفُوظ قَول مَن قال: عَن الحَسن، عَن أَسيد بن الـمُتَشَمِّس.

ومَن قال: عَن الحَسن، عَن حِطان، فقَوله غير مَدفُوع، يُحتَمَل أَن يَكُون الحَسن أَخذَه عَنهما جَميعًا.

ومَن قال: عَن الحَسن، عَن أَبي مُوسَى فإِنه أَرسَل الحَديث، فلا حُجَّة له ولا عَلَيه. «العِلل» (١٣١٧).

* * *

١٣٦٠٧ - عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ الله الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجَ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، قَالُوا: أَكْثَرُ مِمَّا نَقْتُلُ، إِنَّا لَنَقْتُلُ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِقَتْلِكُمُ الـمُشْرِكِينَ، وَلَكِنْ قَتْلُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا، قَالُوا: وَمَعَنَا عُقُولُنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: إِنَّهُ يُنْزَعُ عُقُولُ أَكْثَرِ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَيَخْلُفُ لَهُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ، يَحْسَبُ أَكْثَرُهُمْ أَنَّهُ عَلَى شَيْءٍ، وَلَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ».

قَالَ أَبُو مُوسَى: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مِنْهَا مَخْرَجًا، إِنْ أَدْرَكَتْنِي وَإِيَّاكُمْ، إِلاَّ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْنَاهَا، لَمْ نُصِبْ فِيهَا دَمًا، وَلاَ مَالاً[1].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٩٥٥).

أخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩١(١٩٧٢١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد. وفي ٤/ ٣٩٢(١٩٧٢٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة، عَن يُونُس، وثابت، وحُميد، وحَبيب، عَن الحَسن. وفي ٤/ ٤١٤(١٩٩٥٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد. و«ابن حِبَّان» (٦٧١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يُونُس، وثابت، وحُمَيد، وحَبيب، عَن الحَسن.

كلاهما (علي بن زَيد بن جُدْعان، والحَسن بن أَبي الحَسن البَصْري) عَن حِطان بن عَبد الله الرَّقَاشي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لنا مُوسى: حَدثنا حَماد، عَن يونُس، وحُميد، عَن الحسن، عَن حِطَّان بن عَبد الله.

ولم يصح حِطَّان.

وقال لنا حجاج: حَدثنا حَماد، عَن علي بن زيد، عَن حِطَّان، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وقال لي ابن أَبي الأَسود: حَدثنا مُعتَمِر، قال: حَدَّثني حُميد، سَمِع الحسنَ، عَن حِطَّان، سَمِع أَبا مُوسى؛ كُنا نُحدث...، فلم يرفعه. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٢.

ـ انظر فوائد الحَدِيث السابق.

***

١٣٦٠٨- عَنْ قَرَظَةَ بْنِ حَسَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ، يَقُولُ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ السَّاعَةِ، وَأَنَا شَاهِدٌ؟ فَقَالَ: لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ اللهُ، لاَ يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ بِمَشَارِيطِهَا، وَمَا بَيْنَ أَيْدِيهَا: إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا

---

(١) المسند الجامع (٨٩٥٠)، وأَطراف المسند (٨٨٦١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٥٢٩.

رَدْمًا مِنَ الْفِتَنِ، وَهَرْجًا، فَقِيلَ: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هُوَ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ: الْقَتْلُ، وَأَنْ تَخِفَّ قُلُوبُ النَّاسِ، وَأَنْ يُلْقَى بَيْنَهُمُ التَّنَاكُرُ، فَلاَ يَكَادُ أَحَدٌ يَعْرِفُ أَحَدًا، وَيُرْفَعُ ذَوُو الْحِجَى، وَتَبْقَى رِجْرِجَةٌ مِنَ النَّاسِ، لاَ تَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلاَ تُنْكِرُ مُنْكَرًا».

أخرجه أَبو يَعلَى (٧٢٢٨) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا عَبد الغَفار بن القاسم، عَن إِياد بن لَقيط، عَن قَرَظَة بن حَسَّان، فذكره[١].

- فوائد:

- يُونُس؛ هو ابن بُكَير بن واصل الشَّيبَاني، الكُوفي.

***

١٣٦٠٩- عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ، وَأَبِي مُوسَى، فَقَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا، يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ»[٢].

(*) وفي رواية: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامٌ، يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَنْزِلُ فِيهِنَّ الْجَهْلُ، وَيَظْهَرُ فِيهِنَّ الْهَرْجُ، وَالْهَرْجُ: الْقَتْلُ»[٣].

(*) وفي رواية: «قَبْلَ السَّاعَةِ أَيَّامٌ، يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ، قَالَ: قَالاَ: الْهَرْجُ: الْقَتْلُ»[٤].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٩(٣٦٩٥) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٤٠٢(٣٨١٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الأَشجَعي، عَن سُفيان. وفي ١/ ٤٠٥(٣٨٤١) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ١/ ٤٥٠(٤٣٠٦) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. و«البُخاري» ٩/ ٦١(٧٠٦٢ و٧٠٦٣)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٣٥٤) قال: حَدثنا

---

(١) مجمع الزَّوائِد ٧/ ٣٢٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٧٤٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦٩٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٨٤١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٣٠٦).

عُبَيد الله بن مُوسَى. و«مُسلم» ٨/ ٥٨(٦٨٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبي (ح) وحَدثني أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٦٨٨٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن النَّضر بن أَبي النَّضر، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا عُبَيد الله الأَشجَعي، عَن سُفيان (ح) وحَدثني القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا حُسين الجُعفي، عَن زَائِدة.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وزَائِدة بن قُدَامة، وعُبَيد الله بن مُوسَى، وعَبد الله بن نُمَير) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ١٣(٣٨٢٧٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٤/ ٣٩٢ (١٩٧٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. وفي ٤/ ٤٠٥(١٩٨٦٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» ٩/ ٦١(٧٠٦٤) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٧٠٦٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ٨/ ٥٩(٦٨٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، وابن نُمَير، وإِسحاق الحَنظَلي، جميعًا عَن أَبي مُعاوية. وفي (٦٨٨٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. و«ابن ماجة» (٤٠٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٢٢٠٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

أَربعتُهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ومُحمد بن عُبَيد، وحَفص بن غِياث، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، عَن أَبي مُوسَى، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا، يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الله، وَأَبُو مُوسَى جَالِسَيْنِ، وَهُمَا يَتَذَاكَرَانِ الْحَدِيثَ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامٌ، يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ، وَالْهَرْجُ: الْقَتْلُ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٨٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٧٢٦).

ـ جعله من رواية أَبي موسى وحده، ولَيس من رواية عَبد الله بن مَسعود، رَضي الله عنهما.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَدِيثٌ صحيحٌ.

• وأَخرجَه ابن ماجة (٤٠٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، ووَكيع، عَن الأَعمَش، عَن شَقيق، عَن عَبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامٌ، يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ، وَالْهَرْجُ: الْقَتْلُ».

لَيس فيه: «أَبو مُوسَى».

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ٤٣٩(٤١٨٣). والبُخاري ٩/ ٦١(٧٠٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن بَشار) عَن مُحمد بن جعفر، غُندَر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن واصل، عَن أَبي وَائِل، عَن عَبد الله، قال: وأَحسِبُه رَفَعَهُ إِلى النَّبي ﷺ، أَنه قال:

«بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ، أَيَّامٌ يَزُولُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَظْهَرُ فِيهَا الْجَهْلُ».

فَقَالَ أَبُو مُوسَى: الْهَرْجُ بِلِسَانِ الْحَبَشِ: الْقَتْلُ[1].

ـ شك في رفعه[2].

* * *

١٣٦١٠ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ، وَأَخَاهُ، وَأَبَاهُ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١٨٣).

(٢) المسند الجامع (٨٩٤٩)، وتحفة الأَشراف (٩٠٠٠ و٩٣١٣)، وأَطراف المسند (٥٥٣٢ و٨٨٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦١)، والبَزَّار (١٦٩١ و٣٠١٥)، والطَّبَراني (١٠٤٧١).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(*) وفي رواية: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجَ، قُلْنَا: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ، حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ، وَابْنَ عَمِّهِ، وَأَبَاهُ.

قَالَ: فَرَأَيْنَا مَنْ قَتَلَ أَبَاهُ زَمَانَ الأَزَارِقَةِ».

أَخرجَه البُخاري في «الأَدَب الـمُفرَد» (١١٨) قال: حَدثنا مَخْلَد بن مالك، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَغْراء. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٣٤) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَغْراء، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي) عَن أَبي بُردَة، بُرَيد بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[1].

***

١٣٦١١ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ، ثُمَّ لاَ يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ، وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً، يَلُذْنَ بِهِ، مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ»[2].

أَخرجَه البُخاري ٢/ ١٣٥(١٤١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء. و«مُسلم» ٣/ ٨٤(٢٣٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَرَّاد الأَشعَري، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٩٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب. و«ابن حِبَّان» (٦٧٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُرَيب.

كلاهما (مُحمد بن العَلاَء أَبو كُرَيب، وعَبد الله بن بَرَّاد) عن أَبي أُسامة حَماد بن أُسامة، عَن بُرَيد، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٩٥١).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (٨٨٢٦)، وتحفة الأَشراف (٩٠٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣١٧٩).

-ذكره البُخاري تعليقًا ٧/ ٤٧ قال: وقال أَبو مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ:

«وَتَرَى الرَّجُلَ الوَاحِدَ، يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً، يَلُذْنَ بِهِ، مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ».

***

القِيامة والجنَّة والنَّار

١٣٦١٢- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، دَفَعَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا، فَيَقُولُ: هَذَا فِكَاكُكَ مِنَ النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَوْنٍ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ؛ أَنَّهُمَا شَهِدَا أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لاَ يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، إِلاَّ أَدْخَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا. قَالَ: فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِالله الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَحَلَفَ لَهُ، قَالَ: فَلَمْ يُحَدِّثْنِي سَعِيدٌ أَنَّهُ اسْتَحْلَفَهُ، وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَى عَوْنٍ قَوْلَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، لَمْ يَبْقَ مُؤْمِنٌ إِلاَّ أُتِيَ بِيَهُودِيٍّ، أَوْ نَصْرَانِيٍّ، حَتَّى يُدْفَعَ إِلَيْهِ، يُقَالُ لَهُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ.

قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَاسْتَحْلَفَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِالله الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ: أَسَمِعْتَ أَبَا مُوسَى يَذْكُرُهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، فَسُرَّ بِذَلِكَ عُمَرُ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلاَّ يَأْتِي بِيَهُودِيٍّ، أَوْ نَصْرَانِيٍّ، يَقُولُ: هَذَا فِدَائِي مِنَ النَّارِ»(٤).

---

(١) اللفظ لمسلم (٧١١١).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٧٨٩).

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٨٢٩).

(٤) اللفظ لأحمد (١٩٨٨٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، دُفِعَ إِلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمِلَلِ، فَقَالَ لَهُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ، جَعَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَذَابَهَا بَيْنَهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، دُفِعَ إِلَى كُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الأَدْيَانِ، فَقَالَ: هَذَا يَكُونُ فِدَاءَكَ مِنَ النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، أَوْ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ، فَيُقَالُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: وَفَدَ إِلَى عُمَرَ، أَوْ إِلَى سُلَيْمَانَ، قَالَ: فَقَضَى حَوَائِجَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، قَالَ: قُمْ، قَالَ: فَقُمْتُ، فَانْطَلَقَ إِلَى بَابِ الْوَالِي فَدَقَّهُ، قَالَ: فَقَالَ الْحَاجِبُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: اسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَدَخَلَ، قَالَ: أَعْلِمْهُ مَكَانِي، فَأَعْلَمَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَأَذِنَ لَهُ، قَالَ: خَيْرٌ يَا أَبَا بُرْدَةَ؟ قَالَ: خَيْرٌ، قَالَ: حَاجَتَكَ؟ قَالَ: قَدْ فَرَغْتُ مِنْ حَوَائِجِي، ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا جَمَعَ اللهُ الْخَلَائِقَ لِلْحِسَابِ، أُتِيَ بِيَهُودِيٍّ، أَوْ نَصْرَانِيٍّ، قِيلَ: يَا مُؤْمِنُ، هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ. قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي»[4].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩١(١٩٧١٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام، حدثنا قَتادَة، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. وفي (١٩٧١٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادَة، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة، وعَون بن عُتبة. وفي ٤/ ٣٩٨ (١٩٧٨٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادَة، أَن عَونًا، وسَعيد بن

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٩٠٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٨٩٢).

(٣) اللفظ لعبد بن حُميد (٥٣٧).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٢٦٧ و٧٢٦٨).

أَبي بُردَة[1] حَدثاه. وفي ٤/ ٤٠٢(١٩٨٢٩) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، وهو النَّضر بن إِسماعيل، يَعني القاص، قال: حَدثنا بُرَيد. وفي ٤/ ٤٠٧(١٩٨٨٤) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عَن مُصعب بن ثابت، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر. وفي (١٩٨٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا ربيع، يَعنِي أَبا سَعيد النَّصْري، عَن مُعاوية بن إِسحاق. وفي ٤/ ٤٠٩(١٩٩٠٦) و٤/ ٤١٠ (١٩٩١١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن طَلحَة بن يَحيى. و«عَبد بن حُميد» (٥٣٧) قال: حَدثني عُبَيد الله بن مُوسَى، عَن طَلحَة بن يَحيى. و«مُسلم» ٨/ ١٠٤(٧١١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن طَلحَة بن يَحيى. وفي (٧١١٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادَة، أَن عونًا وسَعيد بن أَبي بُردة حَدثاه. وفي ٨/ ١٠٥(٧١١٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن الـمُثَنى، جميعًا عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: أَخبَرنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادَة بهذا الإِسناد نحو حَدِيث عَفان، وقال: عَون بن عُتبة. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٦٧ و٧٢٦٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا يَحيى بن بُرَيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعيد، عَن أَبيه سَعيد بن أَبي بُردَة. وفي (٧٢٨١) قال: حَدثنا هُدْبة، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادَة، عَن سَعيد بن أَبي بُردَة. وفي (٧٢٨٢) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد الكِندي، قال: حَدثنا أَبو

---

(١) تَصَحَّف في الطبعات الثلاث لُمسند أَحمد: عالم الكتب (١٩٧٨٩)، والرسالة (١٩٥٦٠)، والمكنز (١٩٨٦٩): إِلى: «أَن عَونًا وسَعيدًا ابني أَبي بُردَة حَدَّثاه»، وهذا يُثبت أَن عونًا وسعيد بن أَبي بُردَة أَخوان، وهذا لَيس بصحيح، وليس بينهما أَي نَسب؛

- سَعِيد؛ هو ابن أَبي بُردَة، واسمه عامر بن أَبي مُوسى عَبد الله بن قيس الأَشعري الكُوفيّ. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٣٤٥.
- وعون؛ هو ابن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود الهُذَلي، أَبو عَبد الله، الكُوفي. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٤٥٤.
- والـمُثبت على الصَّواب؛ عَن «أَطراف المسند» (٨٨٩٦)، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٢٣٣٨)، و«صَحِيح مُسلم» (٧١١٢)، و«ابن حِبَّان» (٦٣٠) إِذ أَخرجاه مِن طريق عَفان، به.

مَعشَر، عَن مُصعب بن ثابت، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر. و«ابن حِبَّان» (٦٣٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادَة، أَن عَون بن عَبد الله، وسَعيد بن أَبي بُردَة حَدثاه.

ستتهم (سَعيد بن أَبي بُردَة، وعَون بن عَبد الله بن عُتبة، وبُرَيد بن عَبد الله، ومُحمد بن الـمُنكَدِر، ومُعاوية بن إِسحاق، وطَلحَة بن يَحيى) عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[1].

* * *

١٣٦١٣ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الجِبَالِ، فَيَغْفِرُهَا اللهُ لَهُمْ، وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ـ فِيمَا أَحْسِبُ أَنَا ـ».

قَالَ أَبُو رَوْح: لاَ أَدْرِي مِمَّنِ الشَّكُّ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ: أَبُوكَ حَدَّثَكَ هَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قُلْتُ: نَعَمْ.

أَخرجَه مُسلم ٨/ ١٠٥ (٧١١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن عَبَّاد بن جَبَلَة بن أَبي رَوَّاد، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا شَداد أَبو طَلحَة الرَّاسِبي، عَن غَيلان بن جَرير، عَن أَبي بُردَة، فذكره[2].

* * *

١٣٦١٤ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨٩٥٢)، وتحفة الأَشراف (٩٠٩٠ و٩١٠٢)، وأَطراف المسند (٨٨٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥٠١)، والبَزَّار (٣١٠١ و٣١٩٨ و٣١٩٩)، والرُّوياني (٤٦٧ و٤٩٧)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (١ و٢٣٥٩ و٨٦٩٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٧٥م و٣٧٦)، والبَغوي (٤٣٢٤).

(٢) المسند الجامع (٨٩٥٣)، وتحفة الأَشراف (٩١٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «البعث والنشور» (٩٥).

«يَجْمَعُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الأُمَمَ، فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا بَدَا للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَصْدَعَ بَيْنَ خَلْقِهِ، مُثِّلَ لِكُلِّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَتْبَعُونَهُمْ حَتَّى يُقْحِمُونَهُمُ النَّارَ، ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، وَنَحْنُ عَلَى مَكَانٍ رَفِيعٍ، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَنَقُولُ: نَحْنُ الـمُسْلِمُونَ، فَيَقُولُ: مَا تَنْتَظِرُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَهَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَعْرِفُونَهُ وَلَمْ تَرَوْهُ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، إِنَّهُ لاَ عِدْلَ لَهُ، فَيَتَجَلَّى لَنَا ضَاحِكًا، فَيَقُولُ: أَبْشِرُوا أَيُّهَا الـمُسْلِمُونَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ جَعَلْتُ مَكَانَهُ فِي النَّارِ يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَارَةَ الْقُرَشِيِّ قَالَ: وَفَدْنَا إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَفِينَا أَبُو بُرْدَةَ، فَقَضَى حَاجَتَنَا، فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو بُرْدَةَ، رَجَعَ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: اذْكُرِ الشَّيْخَ، قَالَ: مَا رَدَّكَ، أَلَمْ أَقْضِ حَوَائِجَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: إِلاَّ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ أَبِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: يَجْمَعُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: لأَبِي بُرْدَةَ: آللهِ، لَسَمِعْتَ أَبَا مُوسَى يُحَدِّثُ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، لأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي يُحَدِّثُهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤٠٧(١٩٨٨٨) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى، وعَفان. وفي ٤/ ٤٠٨ (١٩٨٨٩) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (٥٤٠) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسَى.

كلاهما (حَسن، وعَفان بن مُسلم) عن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد بن جُدْعَان، عَن عُمارة القُرَشي، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره(٣).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٨٨٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٧٨٩).

(٣) المسند الجامع (٨٩٥٢)، وأَطراف المسند (٨٨٩٦ و٨٩٠٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٧٠.

والحَدِيث؛ أَخرجَه عثمان بن سعيد الدارمي، في «الرد على الجهمية» (١٨٠)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٤٠)، والآجري، في «الشريعة» (٦٠٨ و٦٤١).

١٣٦١٥- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا جَمَعَ اللهُ الْخَلاَئِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أُذِنَ لأُمَّةِ مُحَمَّدٍ فِي السُّجُودِ، فَيَسْجُدُونَ لَهُ طَوِيلاً، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ، قَدْ جَعَلْنَا عِدَّتَكُمْ فِدَاءَكُمْ مِنَ النَّارِ».

أخرجَه ابن ماجة (٤٢٩١) قال: حَدثنا جُبارة بن الـمُغلس، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن أَبي الـمُساور، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسَى، فذكره[1].

* * *

١٣٦١٦- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْ أَنَّ حَجَرًا قُذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ، لَهَوَى سَبْعِينَ خَرِيفًا، قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهَا».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٧٢٤٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة. و«ابن حِبَّان» (٧٤٦٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُكْرم بن خالد البِرْتي، قال: حَدثنا علي ابن الـمَدِيني.

كلاهما (عُثمان، وعلي) عَن جَرير بن عَبد الحَميد، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي بَكر بن أَبي مُوسَى الأَشعَري، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سَمِعْتُ يَحيى بن مَعين يَقول: حَدِيث سُفْيان، وشُعْبة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة، عَن عَطَاء بن السَّائِب مستقيمٌ، وحديث جَرِير بن عَبْد الحَمِيد وأشباه جَرِير لَيس بذاك، لتَغَيُّر عَطَاء في آخر عُمُرِه. «تاريخه» (١٤٦٥).

ـ وقال ابن الجُنَيد: قال يَحيى بن مَعين: إِن جَريرًا، وابن فُضَيل، وهَؤُلاء سمعوا من عَطَاء بن السَّائِب بِأَخَرَةٍ.

فقلتُ ليَحيَى: كان عَطَاء بن السَّائِب قد خَلَّطَ؟ قال: نعم. «سؤالاته» (٨٨٢).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٨٩٥٢)، وتحفة الأشراف (٩١١١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٧٠.

(٢) المقصد العلي (١٩٢٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٨٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٧٩٩)، والمطالب العالية (٤٥٩٤).

١٣٦١٧- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ الْـمَعْرُوفَ وَالْـمُنْكَرَ خَلِيقَتَانِ يُنْصَبَانِ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَمَّا الْـمَعْرُوفُ فَيُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ وَيُوعِدُهُمُ الْخَيْرَ، وَأَمَّا الْـمُنْكَرُ فَيَقُولُ: إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ، وَمَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ إِلاَّ لُزُومًا».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٩١(١٩٧١٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام، عَن قَتادَة، عَن الحَسن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدِينيّ: الحسن لَم يَسمع مِن أَبي مُوسَى الأَشعَري. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١١٦).

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: الحسن لم يَر أَبا مُوسَى الأَشعَري أَصلاً، يدخل بينهما أَسيد بن الـمُتَشَمِّس. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١١٨).

ـ الحَسن؛ هو ابن أَبي الحَسن، البَصْريُّ، وقَتادَة؛ هو ابن دِعَامة، السَّدُوسيُّ، وهَمام؛ هو ابن يَحيى العَوذِيُّ، وعَبد الصَّمَد؛ هو ابن عَبد الوارث، العَنبَرِيُّ.

* * *

١٣٦١٨- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاَثَ عَرَضَاتٍ: فَأَمَّا عَرْضَتَانِ فَجِدَالٌ

---

(١) المسند الجامع (٨٩٥٤)، وأَطراف المسند (٨٨٥٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٦٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٠٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥٣٧)، والبَزَّار (٣٠٧١)، والرُّوياني (٥٣٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٩٢٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٦٦٦).

وَمَعَاذِيرُ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الأَيْدِي، فَآخِذٌ بِيَمِينِهِ وَآخِذٌ بِشِمَالِهِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤١٤(١٩٩٥٣). وابن ماجة (٤٢٧٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن علي بن رِفاعة، عَن الحَسن البَصري، فذكره[2].

- فوائد:

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: رواه بعضُهم عَن علي بن علي، وهو الرِّفاعي، عَن الحَسن، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ، ولا يَصح هذا الحَدِيث مِن قِبَل أَن الحَسن، لم يَسمع مِن أَبي مُوسَى. «السنن» (٢٤٢٥).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه وَكيع، عَن عَلي بن عَلي بن رِفاعة، عَن الحَسن، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ، مَرفُوعًا.

وغَيرُه يَرويه مَوقوفًا، والـمَوقُوف هو الصَّحيحُ.

ورُوي عَن سَعيد بن بَشير، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَبي مُوسَى، مَرفُوعًا. «العِلل» (١٣٣١).

- رواه أَبو كُرَيب، عَن وَكيع، عَن علي بن علي، عَن الحَسن، عَن أَبي هُرَيرة، وسيأتي في مسنده، إِن شاءَ الله تعالى.

* * *

١٣٦١٩- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٩٥٥)، وتحفة الأَشراف (٨٩٨٦)، وأَطراف المسند (٨٨٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه وَكيع، في «الزهد» (٣٦٦)، مَرفوعًا.

وأَخرجَه الطَّبَري ٢٣/ ٢٣٠، والبَغوي (٤٣٢٨)، مَوقوفا.

«خُيِّرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ، وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، لأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى، أَتُرَوْنَهَا لِلْمُتَّقِينَ؟ لاَ، وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ الْخَطَّائِينَ الـمُتَلَوِّثِينَ».

أَخرجَه ابن ماجة (٤٣١١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَسَد، قال: حَدثنا أَبو بَدر، قال: حَدثنا زياد بن خَيثَمة، عَن نُعَيم بن أَبي هِند، عَن رِبعي بن حِرَاش، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه زياد بن خَيثمة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو بَدر شُجاع بن الوَليد، عَن زياد بن خَيثمة، عَن نُعَيم بن أَبي هِند، عَن رِبعي، قال: أَحسَبُه عَن أَبي مُوسَى.

قال ذَلك إِسماعيل بن أَبي الحارِث، عَن أَبي بَدرٍ.

وغَيرُه يَرويه عَن أَبي بَدر مُرسَلًا، لا يَذكُر فيه أَبا مُوسَى.

ورَواه عَبد السَّلام بن حَرب، عَن زياد بن خَيثمة، عَن نَعْمان بن قُرَاد، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ابن الأَصْبَهاني: عَن عَبد السَّلام، عَن زياد، عَن نَعْمان بن قُرَاد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورَواه مُعَمَّر بن سُلَيمان، عَن زياد بن خَيثمة، عَن عَلي بن النَّعْمان بن قُرَاد، عَن رَجُل، عَن ابن عُمر.

ولَيس فيهَا شَيء صَحيحٌ. «العِلل» (١٣١٠).

***

١٣٦٢٠- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٩٥٦)، وتحفة الأَشراف (٨٩٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي داوُد، في «البعث» (٤٦).

«إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُقَالَ لَهُ: هَبْهَبُ، حَتْمٌ عَلَى اللهِ أَنْ يُسْكِنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ».

فَإِيَّاكَ يَا بِلاَلُ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَسْكُنُهُ[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٦٥(٣٥٢٩٨). والدَّارِمي (٢٩٨٢). وأَبو يَعلَى (٧٢٤٩) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسَى.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، ومُجاهد بن مُوسَى) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الأَزهَر بن سِنان القُرَشي، قال: حَدثني مُحمد بن واسع الأَزْدي، قال: دخلتُ على بِلال بن أَبي بُردَة، فقلتُ له: يا بِلال، إِن أَباك حَدثني، عَن أَبيه، فذكره[2].

- فوائد:

- أَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٣٨٦، في ترجمة أَزهر بن سِنان، وقال: أَزهَر، عَن مُحَمد بن واسِعٍ، في حَديثه وَهمٌ.

* * *

١٣٦٢١ - عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ، آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ، تَعَالَى، إِلاَّ رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ»[3].

(*) وفي رواية: «جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ أَرْبَعٌ: ثِنْتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، حِلْيَتُهُمَا وَآنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَثِنْتَانِ مِنْ فِضَّةٍ، حِلْيَتُهُمَا وَآنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَلَيْسَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (٨٩٥٧)، المقصد العلي (١٧٢١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٩٧ و١٠/ ٢٢٦ و٣٩٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧١٠٦ و٧٨١١)، والمطالب العالية (٣٢٢٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٥٤٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٩١٨).

يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ، إِلاَّ رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ، فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ، وَهَذِهِ الأَنْهَارُ تَشْخُبُ مِنْ جَنَّاتِ عَدْنٍ فِي جَوْبَةٍ، ثُمَّ تَصَدَّعُ بَعْدُ أَنْهَارًا»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ١٤٨(٣٥٢٤٥) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن أَبي قُدَامة. و«أحمد» ٤/ ٤١١(١٩٩١٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد. وفي ٤/ ٤١٦(١٩٩٦٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبو قُدَامة، الحارِث بن عُبَيد الإِيادي. و«عَبد بن حُميد» (٥٤٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا أَبو قُدَامة. و«الدَّارِمي» (٢٩٨٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا أَبو قُدَامة. و«البُخاري» ٦/ ١٨١(٤٨٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي الأَسوَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد العَمِّي. وفي (٤٨٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد. وفي ٩/ ١٦٢(٧٤٤٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد. و«مُسلم» ١/ ١١٢ (٣٦٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وأَبو غَسَّان المِسمَعي، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، واللفظ لأَبي غَسَّان، قال: حَدثنا أَبو عَبد الصَّمَد. و«ابن ماجة» (١٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عَبد الصَّمَد، عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد. و«التِّرمِذي» (٢٥٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، أَبو عَبد الصَّمَد العَمِّي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٧١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عَبد الصَّمَد. وفي (١١٣٧٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٣١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد العَمِّي. و«ابن حِبَّان» (٧٣٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن بِسطام، بالبَصْرة، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد العَمِّي.

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

كلاهما (أَبو قُدَامة، الحارِث بن عُبَيد، وأَبو عَبد الصَّمَد، عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد) عَن أَبي عِمران الجَوْني، عَن أَبي بَكر بن عَبد الله بن قَيس، فذكره[١].

ـ قال عَبد الله الدَّارِمي: جَوْبَةٌ: ما يُجاب عَنه الأَرض.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ، وأَبو عِمران الجَوْني اسمُه عَبد الـمَلِك بن حَبيب، وأَبو بَكر بن أَبي مُوسَى، قال أَحمد بن حَنبل: لا يُعرف اسمُه، وأَبو مُوسَى الأَشعَري اسمُه عَبد الله بن قَيس، وأَبو مالك الأَشعَري اسمُه سَعد بن طارق بن أَشْيَم.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٤٨(٣٥٢٤٥) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن أَبي قُدَامة، عَن أَبي عِمران الجَوْني، عَن أَبي بَكر بن عَبد الله بن قَيس، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ أَرْبَعٌ: ثِنْتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، حِلْيَتُهُمَا وَآنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَثِنْتَانِ مِنْ فِضَّةٍ، حِلْيَتُهُمَا وَآنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَلَيْسَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ، إِلاَّ رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ». «مرسلٌ»[٢].

***

١٣٦٢٢- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةٌ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ، عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلاً، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الآخَرِينَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْـمُؤْمِنُ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٨٩٥٨)، وتحفة الأَشراف (٩١٣٥)، وأَطراف المسند (٨٩٤٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩٧.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٥٣١)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (٦١٣)، والبَزَّار (٣٠٨٧)، والرُّوياني (٥١٣)، وأَبو عَوانَة (٤١٢-٤١٤) والبَغوي (٤٣٧٩ و٤٣٨٠).

(٢) هكذا ورد هذا الحَدِيث مُرسلًا في الطبعات الثلاث «للمُصنَّف»: دار القبلة، والرشد (٣٥١٠٦)، ودار الفاروق (٣٥١١١)، والحَدِيث؛ أَخرجه عَبد بن حُميد (٥٤٥)، والدَّارِمي (٢٩٨٨) مِن طريق أَبي نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، مرفوعًا.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٩١٧).

(*) وفي رواية: «الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ، طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلاً، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ لِلْمُؤْمِنِ، لاَ يَرَاهُمُ الآخَرُونَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ لِلْعَبْدِ الـمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ، طُولُهَا ثَلاَثُونَ مِيلاً، لِلْعَبْدِ الـمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ، لاَ يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ١٠٥(٣٥١١٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيى. وفي ١٣/ ١٤٨(٣٥٢٤٤) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن أَبي قُدامة. و«أحمد» ٤/ ٤٠٠ (١٩٨٠٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٤/ ٤١١ (١٩٩١٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد العَمِّي. وفي (١٩٩١٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمام بن يَحيى. وفي ٤/ ٤١٩ (١٩٩٩٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وعَفان، قالا: حَدثنا هَمام. و«عَبد بن حُميد» (٥٤٤) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمام بن يَحيى. و«الدَّارِمي» (٣٠٠١) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمام. و«البُخاري» ٤/ ١٤٢(٣٢٤٣) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا هَمام. قال البُخاري: قال أَبو عَبد الصَّمَد، والحارِث بن عُبَيد، عَن أَبي عِمران: سِتُّونَ مِيلاً. وفي ٦/ ١٨١(٤٨٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد. و«مُسلم» ٨/ ١٤٨(٧٢٦٠) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، عَن أَبي قُدامة، وهو الحارِث بن عُبَيد. وفي (٧٢٦١) قال: وحَدثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، قال: حَدثنا أَبو عَبد الصَّمَد. وفي (٧٢٦٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمام. و«التِّرمِذي» (٢٥٢٨م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، أَبو عَبد الصَّمَد العَمِّي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عَبد الصَّمَد. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد العَمِّي. و«ابن حِبَّان» (٧٣٩٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن أَبي إِسرائيل الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد العَمِّي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٩٩٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٥٢٤٤).

ثلاثتهم (هَمام بن يَحيى، وأَبو قُدَامة، الحارِث بن عُبَيد، وأَبو عَبد الصَّمَد، عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد) عَن أَبي عِمران الجَوْني، عَن أَبي بَكر بن عَبد الله بن قَيس الأَشعَري، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ، وأَبو عِمران الجَوْني اسمُه عَبد المَلِك بن حَبيب، وأَبو بَكر بن أَبي مُوسَى، قال أَحمد بن حَنبل: لا يُعرف اسمُه، وأَبو مُوسَى الأَشعَري اسمُه عَبد الله بن قَيس، وأَبو مالك الأَشعَري اسمُه سَعد بن طارق بن أَشْيَم.

- جاء عَقِب هذا الحَدِيث في «مسند أَحمد» ٤/ ٤١٩(٢٠٠٠٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادَة، وذَكَر نحوَهُ.

***

• أَبو مُوسَى الغَافِقيُّ

اسمه مالك بن عُبادة، سلف في حرف الميم.

***

(١) المسند الجامع (٨٩٥٩)، وتحفة الأَشراف (٩١٣٦)، وأَطراف المسند (٨٩٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٠٨٨ و٣٠٨٩)، والرُّوياني (٥١٢ و٥١٩)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (٣١٩ و٣٦٠)، والبَغوي (٤٣٧٩).

٧٦٦- أَبو مُوَيهِبَة، مَولَى رَسُول الله ﷺ(١)

١٣٦٢٣ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي مُوَيْهِبَةَ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ، إِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لأَهْلِ الْبَقِيعِ، فَانْطَلِقْ مَعِي، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، قَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الـمَقَابِرِ، لِيَهْنِ لَكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ، مِمَّا أَصْبَحَ فِيهِ النَّاسُ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا نَجَّاكُمُ اللهُ مِنْهُ، أَقْبَلَتِ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الـمُظْلِمِ، يَتْبَعُ آخِرُهَا أَوَّلَهَا، الآخِرَةُ شَرٌّ مِنَ الأُولَى، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ، إِنِّي قَدْ أُوتِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالْخُلْدَ فِيهَا، ثُمَّ الْجَنَّةَ، وَخُيِّرْتُ بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، وَالْجَنَّةِ، قَالَ: قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي، فَخُذْ مَفَاتِيحَ الدُّنْيَا وَالْخُلْدَ فِيهَا، ثُمَّ الْجَنَّةَ، قَالَ: لاَ وَالله، يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ، لَقَدِ اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي، وَالْجَنَّةَ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ لأَهْلِ الْبَقِيعِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَبُدِئَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي وَجَعِهِ الَّذِي قَبَضَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِ حِينَ أَصْبَحَ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٨٩(١٦٠٩٣) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي. و«الدَّارِمي» (٨٢) قال: أَخبَرنا خَليفَة بن خَيَّاط، قال: حَدثنا بَكر بن سُلَيمان.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقُوب، وبَكر بن سُلَيمان) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن عُمر العَبَلي، قال: حَدثني عُبَيد بن جُبَير، مَولَى الحَكم بن أَبي العاص، عَن عَبد الله بن عَمرو، فذكره.

- في رواية الدارمي: «عَبد الله بن عُمر بن علي بن عَدِي، عَن عُبَيد، مَولَى الحَكم بن أَبي العاص أَحمد.

---

(١) قال مُسلم: أَبو مُوَيهِبَة، مَولَى رسولِ الله، عليه السَّلام، له صُحبةٌ. «الكُنى والأَسماء» (٣٣٤٠).

- وقال ابن عَبد البَرِّ: أَبو مُوَيهِبَة، مَولَى رسولِ الله ﷺ، كان مِن مولدي مُزَينة، اشتراه رسولُ الله ﷺ، فأَعتقه، يُقال: إِنه شَهد الـمُرَيسيع، رَوَى عَنه: عَبد الله بن عَمرو بن العاص، وعُبَيد بن جُبَير، لا يُوقف على اسمه. «الاستيعاب» ٤/ ٣٢٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٠٩٣).

• أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٤٠(١١٩١٢). وأحمد ٣/ ٤٨٨(١٦٠٩٢) كلاهما عَن أَبي النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا الحَكَم بن فَصِيل[١]، قال: حَدثنا يَعلَى بن عَطاء، عَن عُبَيد بن جُبَير، عَن أَبي مُوَيهِبَة، مَولَى رسولِ الله ﷺ، قال:

«أُمِرَ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ، فَصَلَّى عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ لَيْلَةً، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ، قَالَ: يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ، أَسْرِجْ لِي دَابَّتِي، قَالَ: فَرَكِبَ وَمَشَيْتُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ، فَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ، وَأَمْسَكْتُ الدَّابَّةَ، وَوَقَفَ عَلَيْهِمْ، أَوْ قَالَ: قَامَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: لِيَهْنِكُمْ مَا أَنْتُمْ فِيهِ مِمَّا فِيهِ النَّاسُ، أَتَتِ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ، يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، الآخِرَةُ أَشَدُّ مِنَ الأُولَى، فَلْيَهْنِكُمْ مَا أَنْتُمْ فِيهِ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ، إِنِّي أُعْطِيتُ، أَوْ قَالَ: خُيِّرْتُ، مَفَاتِيحَ مَا يُفْتَحُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي وَالْجَنَّةَ، أَوْ لِقَاءَ رَبِّي، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله، فَأَخْبِرْنَا، قَالَ: لأَنْ تُرَدَّ عَلَى عَقِبِهَا مَا شَاءَ اللهُ، فَاخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا لَبِثَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلاَّ سَبْعًا، أَوْ ثَمَانِيًا، حَتَّى قُبِضَ ﷺ».

وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ مَرَّةً: تُرَدُّ عَلَى عَقِبَيْهَا[٢].

(*) وفي رواية: «أُمِرَ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْبَقِيعِ، فَيُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ، أَوْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ».

---

(١) تحرف في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة (١٥٩٩٦) إلى: «فُضَيل» بالـمُعجَمة، وهو على الصواب في طبعة المكنز (١٦٢٤٣): «فَصِيل» بفتح الفاء، وكسر الصاد المهملة.

قال الدَّارَقُطني: أَمَّا فَصِيل، فهو الحَكَم بن فَصِيل أَبو مُحمد. «الـمُؤتَلِف والـمُختَلِف» ٤/ ١٨١٥.

وقال ابن ماكولا: أَمَّا فَصِيل، بِفتح الفاء، وكَسر الصاد المهملة، ثم ذكر الحَكَم بن فَصِيل. «الإكمال» ٧/ ٦٦.

وقال السَّمعانيُّ: الفَصِيلي، بفتح الفاء، وكسر الصاد المهملة، بعدهما الياء الساكنة، آخر الحروف، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إِلى اسم رجلٍ، وهو مُحمد بن الحَكم بن الفَصِيل، الفَصِيلي، الوَاسِطي. «الأنساب» ٤/ ٣٨٩.

وكذلك أَثبته الذَّهبي في «الـمُشتبه» (٥٠٩)، وعَنه ابن ناصر الدين، في «توضيح الـمُشتبِه» ٧/ ١٠٩، وابن حَجَر، في «تبصير الـمُنتبِه» ٣/ ١٠٨١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

لَيس فيه: «عَبد الله بن عَمرو»[1].

- في رواية ابن أَبي شَيبَة: «عُبَيد بن جَبْر».

- **فوائد:**

- قال البَزَّار: لا نَعلم أسند أَبو مويهبة إِلا هذا. «كشف الأَستار» (٨٦٣).

- وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه عُبيد بن جَبر، ويُقال: ابن جُبير، مَولَى الحَكم بن أَبي العاص، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَعلَى بن عَطاء، عَن عُبيد بن جُبير، عَن أَبي مُوَيهِبَة.

قال ذَلك الحَكَم بن فَصِيل، عَن يَعلَى بن عَطاء.

وقال سُليمان بن خالد، شَيخ واسِطيٌّ: عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبيه، عَن عُبيد، عَن أَبي مُوَيهِبَةَ.

ورَوَى هَذا الحَديث مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن عُمر العَبلي، عَن عُبيد بن جُبير، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، عَن أَبي مُوَيهِبَة، زاد فيه: عَبد الله بن عَمرو.

والله أَعلم بِالصَّواب، ويُشبِه أَن يَكُون القَول قَول ابن إِسحاق. «العِلل» (١١٨٤).

***

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٢٥)، وأَطراف المسند (٨٩٦٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٥٩ و٩/ ٢٤.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٦٧)، والبَزَّار، «كشف الأَستار» (٨٦٣)، والرُّوياني (١٥٠٨)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٧١ و٨٧٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ١٦٢.

حرف النون

• أَبو نَجِيح السُّلَميُّ

اسمه عَمرو بن عَبسة، سلف في حرف العين.

***

٧٦٧ـ أَبو النَّضر السَّلَميُّ[1]

١٣٦٢٤- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ السَّلَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) قال ابن حَجَر: عَبد الله بن النَّضر السَّلَمي، ذكره ابن عَبد البَرِّ، فقال: رَوَى عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: لا يموت لأَحدٍ مِن الـمُسلمين ثَلاثَة مِن الولد، إِلا دَخَل الجَنَّة ... الحَدِيث. رَوَى عنه أَبو بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزْم، قال أَبو عُمر: هو مَجهُول لا يُعرف، ولا أَعرفُ له غير هذا الحَدِيث، وقد ذكروه في الصَّحَابة، ومنهم مَن يقول فيه: مُحمد بن النَّضر، ومنهم مَن يقول: أَبو النَّضر، كل ذلك قال أَصحاب مالك، وأَما ابن وَهب فجعل الحَدِيث لأَبي بَكر بن مُحمد، عَن عَبد الله بن عامر الأَسلَمي.

قال ابن حَجَر: قلتُ: وقال ابن عَبد البَرِّ، في التمهيد: مالك، عَن مُحمد بن أَبي بَكر، عَن أَبي النَّضر السَّلَمي، فذكر الحَدِيث، اختلف فيه رواة الـمُوَطأ، فقال يَحيَى بن مَعِين وغيره، عَن أَبي النَّضر، غير مُسمى، وقال بَعضُهم: عَبد الله بن النَّضر، وبعضهم: مُحمد بن النَّضر، وقال يَحيَى بن بُكير، والقَعنَبي، عَن أَبي النَّضر، وهو مَجهُول، وزعم بعضهم أَنه أَنس بن مالك بن النَّضر، أَبو النَّضر، وأَنه نُسِب لجَدِّه تارةً، وكُنِّي تارةً، قال: وهذا خطأ، فإِن أَنس بن مالك نَجَّاري، لَيس مِن بني سَلِمة، وكُنيتُه أَبو حَمزَة، لا أَبو النَّضر.

قلتُ، القائل ابن حَجَر: ويُبعده مِن الصَّحَابة، روايةُ ابن وَهب، فإِن عَبد الله بن عامر مِن أَتباع التابعين، وفيه مقال، وقال الداني في «أَطراف الـمُوَطأ» بعد أَن لخص كلام أَبي عُمر، انفرد ابن وَهب بهذا، وهذا الرجل مَجهُول، قال أَبو عمر: لا أَعلَم في الـمُوَطأ رجلاً مجهولاً غيره، انتهى.

قال الداني: وقد جاء معنى هذا الحَدِيث، عَن أَنس، أَخرجَه النَّسائي، فظن بعض النَّاس أَنه هذا، وليس كذلك، وذكر كلام أَبي عُمر، ثم قال: وأَنس وإِن كان له ولد اسمُه النَّضر فإِنه لم يُكَنَّ به، والله أَعلم. «الإِصابة» (٦٦٨٠).

«لاَ يَمُوتُ لأَحَدٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَيَحْتَسِبُهُمْ، إِلاَّ كَانُوا لَهُ جُنَّةً مِنَ النَّارِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ: يَا رَسُولَ الله، أَوِ اثْنَانِ؟ قَالَ: أَوِ اثْنَانِ».

أَخرجَه مالك[1] (٦٣٢) عَن مُحمد بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزْم، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٨١)، وسُويد بن سَعيد (٤٠٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٦٢).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٦٦).

٧٦٨- أَبو النُّعْمان[١]

١٣٦٢٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى عَلَى وَلَدِ الزِّنَا، وَعَلَى أُمِّهِ، مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٥٠(١١٩٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن جابر، عَن عَمرو بن يَحيى، فذكره[٢].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٦١٢) عَن الثَّوري، عَن جابر، عَن أَبي النُّعْمان، عَن عَمرو بن يَحيى، قال:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى وَلَدِ الزِّنَا وَأُمِّهِ، مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا».

في إِسناده تقديم وتأخير.

- فوائد:

- جابر؛ هو ابن يَزيد الجُعْفيُّ، وسُفيان؛ هو ابن سَعيد الثَّوْريُّ، ووَكيع؛ هو ابن الجَراح.

***

---

(١) قال ابن حَجَر: أَبو النُّعْمان، غير منسوب، ذكره مُطين، ومُحمد بن عُثمان بن أَبي شَيبَة، في الصَّحَابة، وأَخرجَه أَبو نُعَيم عَنهُما، وتبعه أَبو مُوسَى، وحديثه في مسند يَحيى بن عَبد الحَمِيد، عَن قَيس بن الرَّبيع، عَن جابر، هو الجُعفي، عَن عَمرو بن يَحيى بن سَعيد بن العاص، عَن أَبي النُّعْمان؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، صلى على امرأَة نُفساء، وابنها من الزِّنا، وقد نَسبه ابن الكَلْبي أَنصاريًّا، فقال رَوَى عَنِ النَّبي ﷺ، أنه صلى على امرأَة ماتت في نفاسها وابنها معها، وقال: لم يروه غير جابر بن يَزيد الجُعفي، وليس يثبت. «الإِصابة» ١٣/ ١٤.

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٩٢٧)، والمطالب العالية (٨٧٤)، وفيهما الصحابي هو: النُّعمان بن بَشير.

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو نُعَيم، في «معرفة الصَّحَابة» (٧٠٣٥).

٧٦٩ـ أَبو نَملَةَ الأَنصَاريُّ[١]

١٣٦٢٦ - عَنِ ابْنِ أَبِي نَمْلَةَ؛ أَنَّ أَبَا نَمْلَةَ الأَنصَارِيَّ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْجِنَازَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللهُ أَعْلَمُ، قَالَ الْيَهُودِيُّ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهَا تَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلاَ تُصَدِّقُوهُمْ وَلاَ تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، فَإِنْ كَانَ حَقًّا لَمْ تُكَذِّبُوهُمْ، وَإِنْ كَانَ بَاطِلاً لَمْ تُصَدِّقُوهُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: هَلْ تَكَلَّمُ هَذِهِ الْجِنَازَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهَا تَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلاَ تُصَدِّقُوهُمْ وَلاَ تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، فَإِنْ كَانَ حَقًّا لَمْ تُكَذِّبُوهُمْ، وَإِنْ كَانَ بَاطِلاً لَمْ تُصَدِّقُوهُمْ، وَقَالَ: قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، لَقَدْ أُوتُوا عِلْمًا»[٣].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠١٦٠ و١٩٢١٤ و٢٠٠٥٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٤/ ١٣٦ (١٧٣٥٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا لَيث بن سَعد، قال: حَدثني عُقَيل. وفي (١٧٣٥٨) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس. و«أَبو داوُد» (٣٦٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن ثابت الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَمار بن مُعاذ بن زُرارة الظَّفَريُّ، أَبو نَملة الأَنصاريُّ، مِن الأَوس، له صُحبةٌ. رَوَى عَنه ابنه. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٨٩.

ـ وقال المِزِّي: أَبو نَملة الأَنصارِيُّ، والد نَملة بن أَبي نَملة، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٥٣.

ـ وقال ابن حَجَر: أَبو نَملة، الأَنصارِيُّ، اسمُه عَمار بن مُعاذ بن زُرارة، الأَنصارِيُّ الظَّفَرِيُّ، شَهِدَ بَدرًا مع أَبيه، وشَهِدَ أُحُدًا وما بعدها، وتُوفي في خلافة عَبد الـمَلِك بن مَرْوان، وقُتل له ابنان يَوْم الحَرة؛ عَبد الله، ومُحمد. «الإِصابة» ١٣/ ١٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٣٥٧).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

حِبَّان» (٦٢٥٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبَة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن ابن أَبي نَملة الأَنصاري، فذكره[1].

- في رواية ابن حِبَّان: «نَملة بن أَبي نَملة الأَنصاري».

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٦٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٢١٧٧)، وأَطراف المسند (٨٩٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٢١)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٧٤-٨٧٩)، والبَيهَقي ٢/ ١٠، والبَغوي (١٢٤).

حرف الهاء

٧٧٠ـ أَبو هاشم بن عُتبَة القُرَشيُّ(١)

١٣٦٢٧ - عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ، قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ، وَهُوَ طَعِينٌ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ، فَبَكَى، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ أَمْ عَلَى الدُّنْيَا؟ فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا، فَقَالَ: عَلَى كُلٍّ لاَ، وَلَكِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، فَوَدِدْتُ أَنِّي اتَّبَعْتُهُ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوَالاً تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الـمَالِ: خَادِمٌ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ الله تَعَالَى».

فَوَجَدْتُ فَجَمَعْتُ(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ٢١٩(٣٥٤٥٢) قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعفي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ٥/ ٢٩٠(٢٢٨٦٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. و«ابن ماجة» (٤١٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَنبأَنا جَرير. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٨، وفي «الكُبرى» (٩٧٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، عَن جَرير. و«ابن حِبان» (٦٦٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد.

كلاهما (زَائِدة بن قُدامة، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن أَبي وائِل، شَقيق بن سَلَمة، عَن سَمُرة بن سَهم، رجلٍ مِن قومه، فذكره.

ـ في رواية ابن أَبي شَيبَة زاد في آخره: «وقال: زاد فيه سُفيان الثَّوري بإِسناده: يَا لَيتَهُ كَانَ بَعْرًا حَولَنا».

---

(١) قال مُسلم: أَبو هاشِم بن عُتبَة بن رَبيعة بن عَبد شَمس القُرَشيُّ، له صُحبةٌ. «الكُنى والأَسماء» (٣٥٢٦).

ـ وقال المِزِّي: أَبو هاشِم بن عُتبة بن رَبيعة بن عَبد شَمس بن عَبد مَناف، القُرَشيُّ العَبْشميُّ، خال مُعاوية بن أَبي سُفيان، له صُحبةٌ، وهو أَخو أَبي حُذيفة بن عُتبَة لأَبيه، وأَخو مُصعب بن عُمَير لأُمِّه، قيل: اسمُه خالد، وقيل: شَيبَة، وقيل: هِشام، وقيل: هُشَيم، وقيل: مهشم، أَسلم يَوْم الفَتح، وسَكَن الشَّام. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٥٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٦٣).

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ٢١٩(٣٥٤٥١) حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ٣/ ٤٤٣(١٥٧٤٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٣/ ٤٤٤ (١٥٧٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش، ومَنصور. و«التِّرمِذي» (٢٣٢٧) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٢٤) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش.

كلاهما (سُلَيمان الأَعمَش، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن شَقيق أَبي وائِل، قال: دَخَلَ مُعاوِيَةُ عَلى خَالِهِ أَبِي هاشِم بنِ عُتبَةَ يَعُودُهُ، قَالَ: فَبكَى، قَالَ: فَقالَ لَهُ مُعاوِيَةُ: ما يُبكِيكَ يا خالُ؟ أَوَجَعًا يُشئِزُكَ أَم حِرصًا عَلى الدُّنيا؟ قَالَ: فَقالَ: فَكُلاًّ لاَ، ولَكِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، عَهِدَ إِلَينا، فَقالَ:

«يَا أَبَا هَاشِم، إِنَّهَا عَلَّكَ تُدرِكُ أَمْوَالاً يُؤْتَاهَا أَقْوَامٌ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الـمَالِ: خَادِمٌ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

وَإِنِّي أُرَانِي قَدْ جَمَعْتُ[1].

لَيس فيه: «سَمُرة بن سَهم»[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رَوَاه زَائدَة، وعَبيدَة بن حُميد، عَن مَنصور، عَن أَبي وائِل، عَن سَمُرة بن سَهم، قال: دخل مُعاوية على أَبي هاشِم، فَذَكر نحوَهُ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه أَبو وائِل، واختُلِف عَنه؛

فقال الأَعمش: عَن أَبي وائِل؛ دَخَل مُعاوية على خالِه أَبي هاشم.

وخالَفه مَنصور، فرَواه عَن أَبي وائِل، عَن سَمُرة بن سَهم، عَن أَبي هاشم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٧٤٩).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٢١٧٨)، وأَطراف المسند (٨٩٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٥٧ و٥٥٨)، والطَّبَراني (٧١٩٩ و٧٢٠٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٩٠٧).

وحَديث مَنصور أَولَى بالصَّواب. «العِلل» (١٢٠١).

***

• أَبو هُبَيرة الأَنصَاريُّ

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: رَآنِي أَبُو هُبَيْرَةَ الأَنصَارِيُّ، صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنَا أُصَلِّي الضُّحَى، حِينَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَعَابَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَنَهَانِي، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تُصَلُّوا حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا إِنَّمَا تَطْلُعُ فِي قَرْنِ شَيْطَانٍ».

سلف في مسند أَبي بَشير الأَنصاري، رَضي الله تعالى عَنه.

***

المحتويات

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

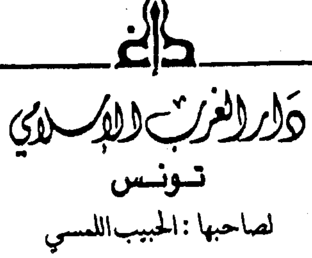
حرف الميم

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

حرف النون

حرف الهاء



6 نهج الدالية بالفي - تونس - فاكس : 0021671396545 - خليوي : 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 677 - R.P. 1035 TUNIS

الرقم : 535 / 1000 / 03 / 2013

التنضيد : الآثار الشرقية - عمّان

الطباعة : پرنت شوپ - بيروت

AL-MUSNAD AL-MUSANNAF AL-MUʿALLAL

By

Prof. B. A. Marouf
M. M. Al-Musallami
Ayman I. Al-Zamili
Said A. Al-Nuri
Ahmad A . Eid
Mahmoud M. Khalil

VOL. XXIX

Abu Sufyan Al-Umawi-Abu Hashim bin 'Utbah
13181-13627



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS